

بحوث وتحقيقات

تأليف
السامية عبد الرزق الميموني،

الجزء الأول
مقالات - نقد وتعليق

أعدتها لل نشر
محمد رشيد شمس

مراجعة
محمد العنبري

تقديم
سيد كرام النحام



بِحُورٍ وَتَحْقِيقَاتٍ

بُحُوثٌ وَتَحْقِيقَاتٌ

تَأَلَّفَ
الْعَالِمَةُ عَبْدُ الْغَزِيْرِ الْمِيْنِي

الجزء الأول
مقالات - نقد وتعريف

أَعَدَّهَا لِلنَّشْرِ
مُحَمَّدُ عَزِيْر شَمْسِي

مراجعة
محمد اليعلاوي

تقديم
شاكِر الفخام



© 1995 دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

دار الغرب الإسلامي

ص . ب . 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

فهرس المحتويات

11 مقدمة

القسم الأول : (مقالات)

- 17 العاجز عبد العزيز الميمني
- 21 كتب أعجبتني
- 26 الأمالي والنوادر للقالبي - هما شيء واحد
- 30 المفضليات صاحبها الأصلي
- 34 بشار والخالديان والشارح ومعاصروه
- 39 مقدمة شعر أبي عطاء السندي
- 41 «جرباب الدولة» رجل لا كتاب
- 44 المكاره التي حفّ بها «إقليد الخزانة»
- 59 من نسب إلى أمه من الشعراء
- 102 أوهام المستشرقين في دراساتهم عن أبي العلاء المعري
- 134 ماذا رأيت بخزائن البلاد الإسلامية؟
- 147 من نوادر المخطوطات المغربية
- 151 نوادر المخطوطات العربية (مذكرات الميمني)
- 194 مكتبة جامع القرويين بفاس ونواذرها
- 203 خزانة بانكي بور (بتنه) خير مكتبة في بلاد الهند
- 205 التعريف بجمعية دار المصنفين في أعظم كرة - الهند
- 207 المؤلف الحقيقي للمفضليات (بالإنجليزية)

فهرس المحتويات

القسم الثاني: (نقد وتعريف)

- 213 كتاب الأغاني : الجزء الأول - طبعة دار الكتب المصرية
- 218 طرر على معجم الأدباء
- 275 تصحيحات وتعليقات على لسان العرب
- 286 النكت على خزانة الأدب
- 413 نسخة تاسعة من ديوان ابن عُنين
- 446 نسخة فريدة من «نقائض جرير والأخطل» لأبي تمام
- 450 التعريف بكتاب «التيجان»
- 455 القصيدة اليتيمة ومن صاحبها؟
- 458 جلاء العروس أو نظرة على قصيدة العروس مرة أخرى
- 464 عرّام بن الأصبغ السُّلمي الأعرابي وكتابه «أسماء جبال تهامة»
الإفصاح عن أبيات مشكّلة الإفصاح للفارقي (ولا : توجيه
- 470 إعراب أبيات ملغزة الإعراب للرّماني)
- 474 كتاب الإبدال لحجة العرب أبي الطيب اللغوي
- 481 حول نسخة شرح أبي جعفر اللبلي على الفصيح
- 485 العباب الزاخر واللباب الفاخر وطريقة نشره المثلى
- 488 حول كتاب «تتمة اليتيمة» و«طبقات الشعراء» و«مناقب بغداد»
- 490 كلمة في «مناقب بغداد»
- 491 أعلام الكلام ومقامة الانتقاد لابن شرف

تقديم

1

كان العلامة الأستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي نسيج وحده في علوم العربية وآدابها . أحبّ العربية أكرم حب ، ووقف نفسه لدراستها وتدريسها ، وقضى حياته يطوّف في رياضها ، فتذوق جناها الطيب تذوق عارف خبير ، وأدرك أسرارها وإعجازها ، وسحره بيانها ، فروى نفسه من معنها العذب حتى تضلّع . وأعانتته حافظة حية تسعفه وتستجيب له ، فكان يدهش أقرانه وجلساءه بسعة روايته ، وسرعة استحضار شواهد . سُئل مرة كم تحفظ من أشعار العرب فقال : نحو مئة ألف بيت¹ ، فذكرنا بأولئك العلماء الرواة الأوائل . وأولع بالقراءة ولوع الجاحظ وأضرابه ، فكان الكتاب خديته والفه ، مما هياً له الاطلاع الواسع على التراث العربي ، فتحلّى كنوزه ، وأحاط بنفائسه . وجذبه المخطوطات العربية ففتن بها ، وتتبعها في مظانها في مكتبات الهند ومصر والشام والحجاز واصطنبول وأمثالها . قرأ منها ما قرأ ، ونسخ ما نسخ ، ونقل إلى الجُزّاز ما نقل ، حتى غدا أعرف الناس بما تشتمل عليه خزائن المخطوطات من أعلام ونوادير ، يقصُّ عليك من أنباء ما تفرق منها وتشتت ، ليدني القصي ، ويقرب البعيد . وقد يواتيه الحظ فيقوى على أن يرّد الجزء الضائع ليجمعه بأخيه² ، حتى غدا المرجع الثقة في الدلالة على المخطوطات : مواضعها وأوصافها . وفي النسخة المصورة لمذكرات الميمني المهداة إلى مكتبة المجمع بدمشق غيض من فيض مما اطلع عليه وعلّقه في رحلته الميمونة (1935-1936 م)

1 مجلة المجمع العلمي الهندي ، المجلد العاشر ، ص 8 .

2 شرح ما يقع فيه التصحيف والتحرّيف للعسكري / القسم الأول ص (4) م - طبع مجمع اللغة العربية بدمشق .

التي نَقَبَ فيها عن جُلِّ المكتبات في القاهرة والاسكندرية واصطنبول وحلب ودمشق والقدس وبغداد والنجف ، فتسَنَّى له أن يكشف عن «الخبايا في الزوايا»¹ .

ثم كان للأستاذ الميمني الباع الطويل في التحقيق ، وقد خَلَّفَ في هذا الباب ثروة طائلة ، تتجلى في المقالات الكثيرة ، والرسائل والكتب التي حققها . وكتاب (سمط اللآلي) هو واسطة العقد والنموذج المختار لمقدرة الميمني ومنهجه في التحقيق . إنه يروَعك بسعة علمه ومدى إحاطته وهو يخرج النصوص : شعرها ونثرها ، وكأن المصادر العربية بين يديه ، يستخرج منها ما يشاء ، وتطالعك في تعليقاته الفوائد الكثيرة ، والفرائد الغريبة : يدلُّك على ما وقع فيه الناسخ من تصحيف وتحريف ، ويقوِّم ما وهم فيه المؤلف ، ويقرن الشقيق بالشقيق وإن تباعدا ، ويرشدك إلى الينابيع : مخطوطها ومطبوعها إن شئت للاستزادة والتوسع . وكل ذلك في عبارة رشيقة غاية في الإيجاز . قد جعل ديدنه أن ينظم المعاني الكثيرة بالكلمات القليلة² .

وكان للميمني القدحُ المملئُ في التأليف . وقد تنوعت تأليفه تنوع غاياتها ، فهي إما كشف عن غامض مجهل ، أو جمع لمتفرق يصعب جمعه ، أو تأليف مبتكر جديد يغني المكتبة العربية ، ويفتح الأبواب لدراسات مبتكرة ، صنيعه في كتابه العظيم : (أبو العلاء وما إليه) .

وأسهل طريق لتطلع على مجمل نشاط العلامة الميمني أن تعود إلى مجلة المجمع العلمي الهندي بمجلديها العاشر والحادي عشر . وفي مقالة الأستاذ حمد الجاسر تعداد لأبرز ما أُلِّفَ وحقَّق³ .

ورزق الميمني ملكة التعبير ، فأسلست له العربية قيادها ، يصرفها كيف يشاء ، فتميَّز بأسلوبه المشرق المعجب ، يُمتع الناس بنصاعة بيانه ، ورواء ديباجته ، إنه

1 كُنْتُ نشرت جزءاً من هذه المذكرات في مجلة معهد المخطوطات العربية - الكويت ، المجلد 29/ج 1 ، ص 67 - 125 ، وأرجو من الله العليّ القدير أن يمديني بعون منه لأتمّ نشر المذكرات.

2 مجلة معهد المخطوطات العربية ، مج 29 / ج 1 ، ص 68 هـ (3) .

3 مجلة المجمع العلمي الهندي ، المجلد العاشر ، ص 32-35 ، وانظر مقالتي ، ص 49-88 .

ليذكرك بأولئك المبدعين من كتاب القرن الرابع الهجري .
وأهله مواهبه الفذة ، وكفاياته الرفيعة ، وسجاياه الحميدة المحببة أن يحتل بين
علماء عصره المحل الأرفع ، فاحتفوا به واحتفلوا له ، وأحاطوه بضروب التكريم
والتبجيل .

وكانت الفجيعة بفقده ، رحمة الله ، بالغة ، وقد عبّر أصدقاؤه وتلاميذه ومقدرو
فضله عن المكانة التي كان يتبوؤها ، والفراغ الذي خلفه ¹ .

2

وقد انتدب الأستاذ محمد عزيز شمس لجمع العزيز النادر من مقالات العلامة
الميمني تقديراً «لمكانة هذا المحقق الجليل في نفوس الباحثين والمشتغلين بتحقيق التراث
ونشره» . فنتبع من مقالات الميمني وبحوثه المتناثرة في المجلات ما وافى المنهج الذي
اختطه لعمله ، وتجنب كتب الميمني المعروفة المتداولة . وقد بذل ما بذل حتى
استقامت له مجموعة «بحوث وتحقيقات» مما كتبه الميمني في مختلف مراحل
حياته ، وجعلها في ثلاثة أقسام :

القسم الأول : يحتوي جملة من مقالات الميمني تتناول موضوعات مختلفة .
والقسم الثاني : يتضمن ما حرره الميمني من نقد وتعريف بمجموعة من
الكتب .

والقسم الثالث : يتألف من جملة نصوص محققة ، جلها رسائل نادرة .
وقد وفق الأستاذ عزيز في مختاراته ، وقرب هذه النصوص المشتتة النادرة إلى
القراء والباحثين ، فجزاه الله خير الجزاء . وأرجو أن ينظر ناظر في طبع كتب الميمني
النادرة مثل خلاصة السير للطبري ، وإقليد الخزانة وأمثالهما ، لتصبح آثار الشيخ

1 أجمع ما اطلعت عليه في هذا الباب المجلدان العاشر والحادي عشر من مجلة المجمع العلمي
الهندي .

العلامة في متناول طالبيها .

ولعل من تمام القول أن أشكر للأستاذ الكريم الحبيب اللمسي تطوعه لنشر هذا الجزء من تراث الأستاذ الميمني يضعه بين أيدي الناشئة يفيدون منه ويترسمون خطاه ، فيحيي ذكرى عالم كبير كان له شأنه وخطره في الدراسات العربية .

وللأستاذ الحبيب اللمسي أياد مشكورة تتمثل في حسن اختياره لما ينشر من كتب التراث ، وفي عنايته العناية البالغة بنشر جملةصالحة من تراث المغرب العربي الذي كان عسير المنال ، لا يظفر به طالبه في مشرقنا العربي ، فقرب البعيد وأدناه لمبتغيه من القراء .

آمل وأرجو أن تصدر الطبعة الثانية لهذه المجموعة ، وقد مسح عن وجهها ما علق به من هنات الطباعة ، وأن يلحق بها جامعها ما ندأ عنه في الجمع الأول من مقالات تأتلف ومنهجه الذي اختطه لعمله ، وما لم يعثر عليه من دراسات وتحقيقات أشار إليها في مقدمته والله الموفق .

1415 / 6 / 2 هـ

5 / 11 / 1994 م

الدكتور شاكر الفحام

مقدمته

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وبعد ، هذه مجموعة بحوث وتحقيقات نشرها العلامة عبد العزيز الميمني السلفي الراجكوتي (1888 - 1978) في المجلات العلمية المختلفة ، ونشر بعضها بصورة مستقلة ، أحببت أن أجمعها هنا لصعوبة الحصول على كثير منها ، وشدة الاحتياج إليها نظراً لمكانة هذا المحقق الجليل في نفوس الباحثين والمشتغلين بتحقيق التراث ونشره . ولم أدخل في هذه المجموعة تلك الكتب والمؤلفات التي طبعت مراراً ، وهي معروفة ومتوفرة (مثل : أبو العلاء وما إليه ، وسمط اللآلى ، وفهارسه ، والطرائف الأدبية ، وديوان سحيم ، وديوان حميد ، والفاضل ، والوحشيات ، والمنقوص والممدود ، والتنبيهات على أغاليط الرواة) أو التي ينبغي إعادة طبعها مستقلة نظراً لحجمها وضخامتها (وهي : ابن رشيق ، وإقليد الخزانة ، وخلاصة السير للطبري ، والزهر الجني من رياض الميمني) . وأما ما عداها من الرسائل الصغيرة المحققة أو المقالات والبحوث فهي مجموعة في هذين المجلدين ، ولا يفوتها من آثاره المطبوعة شيء إن شاء الله .

وقد قسّمتُ هذه المجموعة ثلاثة أقسام :

القسم الأول : يحتوي على مقالات وبحوث كتبها في فترات مختلفة من حياته ، ومنها مقالان نشرهما بالأردية في مجلات الهند ، وأثبتتُ هنا ترجمتها العربية ، وألحقتُ بهذا القسم مقالاً بالإنجليزية حرّره عن الميمني تلميذه البارّ الأستاذ السيد محمد يوسف . ولم أترجمه إلى العربية بسبب وجود مقال بالعربية في هذا الموضوع بقلم الميمني نفسه ، فأغنى عن ترجمة المقال الثاني .

والقسم الثاني : يحتوي على نقد وتعريف لمجموعة من الكتب المطبوعة والمخطوطة ، وتصحيحها ، وتحقيق نسبتها إلى المؤلفين ، ومقابلتها على نسخها

الخطية . ومن أهم ما في هذا القسم تعليقاته على « معجم الأدباء » و« لسان العرب » و« خزنة الأدب » ففيها تصحيحات كثيرة للمتن وفوائد علمية قلما توجد مجموعة في مكان . وياليتهُ وُفِّقَ لتصحيح هذه المصادر والنظر فيها إلى نهايتها .

أما القسم الثالث : والأخير فيحتوي على نصوص محققة ، وهي عبارة عن رسائل نادرة في مختلف الفنون حققها الميمني ونشرها مستقلة أو في بعض المجلات والمجاميع ، وأصفتُ إليها ما جمعه من شعر ابن رشيق وابن شرف ومن زيادات شعر المتنبّي وأبي العلاء المعري .

وعدد المقالات والرسائل في الأقسام الثلاثة يزيد على الخمسين ، وبعضها مترجمة إلى العربية كما أشرت إلى ذلك . وهناك مقالات أخرى بالأردية نشرت في مجلات الهند لم أر حاجة إلى ترجمتها ، لكونها مستفادة من كتاباته العربية ، وخاصة ما يتعلق منها بابن رشيق وأبي العلاء المعري ، وحقُّها أن تُنشر مجموعةً في الهند وباكستان .

وقد التزمت بأن أذكر في هامش كل مقالٍ المصدر الذي نقلتُ عنه رغبةً في التوثيق وتسهيلاً للرجوع إليه عند الحاجة ، وفي نيتي أن أصنع الفهارس اللازمة في نهاية المجموعة إن شاء الله .

ولا أريد أن أتحدث هنا بتفصيل عن الصعوبات التي واجهتها في الحصول على هذه المقالات والبحوث والتحقيقات التي كانت مفرقة في مكاتب الهند وباكستان والبلاد العربية ، ولم يكن لي حيلة في استخراجها من بطون المجلات والمجاميع إلاّ العكوف عليها وتصفّحها والنظر فيها من أولها إلى آخرها . وهكذا تجمّع لديّ هذا القدر من المقالات العربية إلى جانب مجموعة لا بأس بها من المقالات الأردية .

بقي أن أشير إلى أن للميمني دراسات وتحقيقات أخرى ورد ذكرها في مؤلفاته ، ولم تُنشر حتى الآن ، ولم أعر على مخطوطاتها مع كثرة البحث والتنقيب ، وأرجو أن أحصل على بعضها في المستقبل إن شاء الله . وهي :

1 - معجم الأمثال السائرة والأيام الدائرة والبنين والبنات والآباء والأمهات والذوين والذوات . وقد ضاعت بطاقاته في حياته .

- 2 - نظرة في النجوم من « اللزوم » .
 - 3 - نظرة إلى ديوان شعري النعمان بن بشير وبكر الدلفي .
 - 4 - ديوان توبة بن الحمير وليلى الأخيلية .
 - 5 - ديوان كعب بن زهير (برواية الأحول) . كان دفعه للنشر إلى القسم الأدبي بدار الكتب في القاهرة ، ولم ينشر بعد .
 - 6 - المستجاد من فعلات الأجداد ، للتنوخي .
 - 7 - حاشية ابن بري وابن ظفر الصقلي على درة الخواص .
- وقد كتبت دراسةً تفصيلية عن حياة العلامة عبد العزيز الميمني وجهوده في خدمة التراث ، وأعددتُ فيها قائمة طويلة لمؤلفاته وآثاره ، وعرّفتُ بكل واحد منها . وسوف تُنشر قريباً بإذن الله في كتاب مستقل ، فاكتفيت هنا بالإشارة إليه .
- وفي الختام أدعو الله أن يوفقنا لخدمة ديننا وتراثنا ولغتنا ، إنه سميع مجيب .

محمد عزير شمس

1. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$

2. $\frac{1}{x^3} = x^{-3}$

3. $\frac{1}{x^4} = x^{-4}$

4. $\frac{1}{x^5} = x^{-5}$

5. $\frac{1}{x^6} = x^{-6}$

6. $\frac{1}{x^7} = x^{-7}$

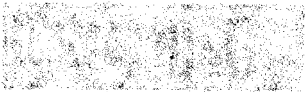
7. $\frac{1}{x^8} = x^{-8}$

8. $\frac{1}{x^9} = x^{-9}$

9. $\frac{1}{x^{10}} = x^{-10}$

القسم الأول

مقالات



العاجز عبد العزيز الميمني (*)

أنا العاجز عبد العزيز بن الحاج عبد الكريم بن يعقوب⁽¹⁾ بن أباني⁽²⁾ الميمني ، أصل آبائنا من بلدة بردولي في مقاطعة جام نگر من ولاية كاتهيوار (سواراشترا الحالية) . نزع أبو جدي مع جدي ، شاباً إلى معسكر راجكوت ، وكان الانجليز اختاروا هذه الولاية الصغيرة لطيب مناخها وأسكنوا بعض عساكرهم ، خارج راجكوت (صدر بازار) فتعاهد جد أبي مع الانجليز لتهيئة مؤن الحياة لعساكرهم ، فرغياً في سكنى راجكوت ، وأخذاً يشتغلان بأعمالهم . إلى أن توفي جد أبي ، ولم أدركه أنا . وأما جدي أنا فقد أدركت عصره ، وكان بلغ من العمر نحو تسعين عاماً ، وتوفي قبل نحو 35 عاماً فيما أذكر . وخلف المرحوم من أعمامنا نحو عشرة ، وكلهم كانوا من الجمال وطول القامة والقوة والصحة على درجة يغبطون عليها ، وقد دعتهم رحمة الله بأسرهم ، ولم يبق منهم إلا أبي⁽³⁾ ، وهو اليوم في الثالث والتسعين من عمره ، وكان يركب قبل عام على الدراجة وكان رافقي على دراجته نحو عشرة أميال . ومن سوء حظنا أنه سقط من الدراجة إذ كانت تتدرج إلى حدود ، فاصطدم بعض أولاد فسقط على الأرض ، وأصيب في عظم أحد الوركين ولزم الفراش وقد دعاني في هذه الأيام وأنا سائر إليه في الأيام المقبلة .

(*) نشر في مجلة «الوعي» الباكستانية ، العدد 31 (1958) .

(1) المتوالد عام 1815 والمتوفي سنة 1900 م .

(2) هو الشيخ عبد الله أباني (1765-1845) .

(3) الحاج عبد الكريم بن الشيخ يعقوب الميمني ولد عام 1865 وتوفي رحمه الله شهر يونيو 1959 في بلدة راجكوت ، الهند - وقال الشيخ عز الدين التنوخي معزياً :

كما عزوت انسي أعزّي عبد العزيز بالأب الأعز
من جاوز التسعين عاماً في الهدى عليه رحمة الإله أبدا
ورثت منه عمره العالي الأتم «ومن يشابه فما ظلم»

راجع مجلة المجمع العلمي الهندي (10: 475) .

وكان جدي زَوْجني بنت عمتي الكبرى⁽¹⁾ ، فولدت لي ستة من الأولاد ، ثلاثة من الذكور⁽²⁾ وثلاثاً من الإناث⁽³⁾ ، توفيت واحدة منهم إلى رحمة الله⁽⁴⁾ .

أما الميمينيون - قومنا - فيقال إن أصلنا كان من السند ، دخلوا في حظيرة الإسلام على يد بعض المرشدين من الطريقة الجيلانية ، ولعل ذلك في القرن التاسع ، وغاية ما أعرف من أوليتهم أنهم كانوا جلوا من السند إلى كاتھياوار في أيام بعض الملوك المظفرية بأحمد آباد قبل امبراطور أكبر . ولكنهم لم يكونوا من العلم والتعليم في ثبت ولا نفي ، لم نر فيهم ولا سمعنا بمن نبغ منهم في لسان ما من الألسنة ، ولا يوجد عندهم دفاتر أو كتب يكونون قيّدوا فيها بعض ما مرّ بهم ، وبأوليتهم ، غير بعض الكتب والدفاتر في الحسابات يوجد فيها بعض ما قيّدوه من مئة عام . والذين أعرفهم في عصر قريب من عصرنا ممن زاول بعض العلوم مولانا الأستاذ سليمان من جوناگره⁽⁵⁾ تتلمذ على يد السيد نذير حسين الدهلوي ، ثم صديقنا المرحوم محمد بن إبراهيم الجوناكري ، ثم الدهلوي ، كان من كبار علماء الحديث ، وله نحو خمسين كتاباً في الأردية .

ولعل أكثر العلماء يعرفون الشاه وليّ الله وولده الشاه عبد العزيز ثم شاه إسماعيل الشهيد يعرفون بجنوحهم الى طريقة السلف من دون التقيّد بمذهب من المذاهب ، ثم في زمن الثورة الهندية وبعدها زادت هذه الرغبة ونشأ منهم شاه محمد إسحاق ثم تلميذه السيد نذير حسين الذي رأيت من سوء حظي ميتاً في الرابع عشر من عمري واشتركت في غسله⁽⁶⁾ .

كان شاب من لکنو كشميري الأصل هو عبد الخالق الكاشميري ، مال إلى الحديث ، فارتحل إلى باروده (گجرات) يتعلم الحديث على بعض الأساتذة هناك

(1) اسمها زينب ، توفيت رحمها الله عام 1976 في كراتشي .

(2) وهم : الأستاذ محمد محمود الميمني المولود عام 1916 ، محمد سعيد الميمني المولود عام 1920 والدكتور محمد عمر الميمني المولود سنة 1939 .

(3) وهن : زبيدة خاتون ولدت عام 1918 ، سكينه بانو ولدت 1925 وصفيهة محمود ولدت عام 1929 .

(4) سكينه بانو ماتت في الهند عام 1949 .

(5) الشيخ سليمان المحدث ، لم أطلع على أخباره للآن .

(6) وكان ذلك يوم الاثنين لعشر ليال مضين من رجب سنة 1320 هـ ببلدة دهلي .

فاشتغل عليه قليلاً ، إذ أدرك شيخه اليوم المحتوم ولم يكن قضى حاجته من العلم ، فأشار عليه بعض أصدقائه أن يرتحل إلى جوناغره حيث يوجد مولانا سليمان المحدث الكبير فسار إليه . واشتغل برهة إذ أدركه ذلك اليوم فلم يبق له رغبة في المقام بها . إذ زاره بعض العسكريين المقيمين براجكوت ورغبوه أن يسير إليها فسار إليها . لما كان أبي نحو العشرين من عمره أخذ يتردد إليه ، ويجلس في حلقاته ، فتأثر بدعايته السلفية بحيث لما تزوج ، وهو في 22 من عمره عاهد الله أنه إن ولد له ولد ، فإنه يخصصه لتعليم الدين ، فولدت بعد عامين ، فكنت بكر أولاده ، ولما بلغت نحو ستة أو سبعة من الأعوام أرسلني بعد أن فرغت من القرآن وبعض مبادئ الأردية إلى جوناغره حيث كانت توجد مدرسة تسمى مهاوت مدرسة ، ونزلت عند عمي يوسف ، وبقيت نحو ثلاثة أشهر ، أتردد على هذه المدرسة ، أذكر أنني تعلمت فيها بعض « آمدنامه » وتعلمت خط الحروف الفارسية . ثم دعاني أبي إلى راجكوت فبقيت بها بعض أعوام ، أدرس بعض الكتب الدينية بالأردية ، إلى أن بلغت الثالث عشر من عمري إذ جاءه رجل من الوعاظ ، حديث عهد بالإسلام ، كان يدعى عبد الخالق فرفقني به والدي إلى دهلي لأتعلم هناك في صدر بازار ببعض مدارس أهل الحديث ، وأذكر أنني وصلتها في آخر ديسمبر سنة 1901 ، فبقيت هناك نحو ثلاثة أعوام أقرأ بعض علوم الصرف والنحو بالفارسية ، وما كنت أتقنها ، إذ دخل مدرستنا شاب كنت أذكر أنني رأيته براجكوت فتقربت إليه فاستأنست به ، وسألته عن مصيره إلى راجكوت فاعترف بذلك . وسألني عن مبلغ علمي ، وكنت أتدارسه إذ ذلك فاخبرته بشرح الجامي والمشكاة ، فتحير وقال أنا أهون منك شاباً لأنني أريد أن أقرأ « پنج گنج » و« علم الصيغة » وما إلى ذلك وقال لي أنت أفضل منا وأرقى ثم سألني هل قرأت « الميزان » و« المنشعب » فأخبرته أنني فرغت منها قبل عامين فسألني عن اسمهما ووزنيهما ومعانيهما فلم أكد أن أجيبه جواباً اعترفت بجهلي وعدم معرفتي بذلك ، فعبيرني أنك إذ لم تكن تعرف هاتين الصيغتين فلا أدري حاصلًا لك في الترقى إلى ما فوقها من الكتب الفخمة .

وأنا أرى كلمته هذه، نقطة الانتقال في حياتي العلمية، وذلك أنني بقيت في بعض زوايا المدرسة أفكر في شأني ، وأني غريب بداهلي عن الأبوين والوطن ، وقد أضعت ثلاثة أعوام من دون أن أعرف الكلمة التي علمنيها الشيوخ ، وقد وثقت تمام الثقة أن لن يحصل لي من هؤلاء الشيوخ كبير فائدة ، وأني لن أستفيد في المستقبل

شيئاً ، إلا إذا ما جعلت شيخي نفسي ولا أراجع أحداً منهم ، وأجعل حجي راية وأخطو إلى الأمام ، ولن يتأتى ذلك إلا إذا ما فرغت عما أنا في صدده من جميع النواحي ، فاذا كنت أنتي انتخبت « فصول أكبرى » (كتاب في الصرف كالشافية) وجمعت نحو ثلاثة شروح ، كنت آخذ فصلاً أو باباً من الفصول وكنت أفكر في معناه وتفسيره غاية التفكير ، ثم أراجع هذه الشروح الفارسية ، فإذا ما قضيت حاجتي منها أراجع هذا الباب بعضه في شافية ابن الحاجب بالعربية ، وربما أزيد في ذلك بمراجعة بعض شروح الشافية أيضاً بحيث أنني كنت أرى نفسي عارفة بهذا الباب خاصة ، فكنت بهذه الصورة أفرغ كل يوم من باب من الأبواب . ولعل كتابنا « فصول أكبرى » لا تزيد أبوابه ثلاثين فكأنني بهذه الصورة فرغت من جميع كتب الصرف في ثلاثين يوماً ولا وقص ولا شطط . . .

كتب أعجبتني (*)

لما جئتُ لأول مرة من « كاتهاوار » إلى مدينة « دهلي » بدأت أدرس الصرف والنحو على الطريقة التقليدية وكنت لا أعرف الفارسية والأردية ، وقد ضيَّعتُ ثلاث سنوات حتى وصلت إلى مرحلة « شرح الجامي [على الكافية] » . ثم وفَّقني الله الطريق السوي ، وعرفت أنني كنت أمشي على غير هُدى ، فتركت الطريقة التقليدية ، ولم أكلفُ الأساتذة إلا قليلاً ، واعتمدت على جهودِي الشخصية ، ودرست هذه الكتب مع شروحها بامعان النظر فيها :

في الصرف : شروح الشافية .

في النحو : شروح الألفية ، والمفصل ، والأشباه والنظائر ، وبعض المتون الخطية ، مثل لب الألباب للأسفرايني ، وتسهيل الفوائد ، وغير ذلك .

وبهذه الطريقة استرحتُ من نحو الفقهاء والمناطقة . وقد نفَّرتني من النحو بعض المسائل الخاطئة في « الكافية » ، منها : « لا يضاف موصوف إلى صفته ، ولا صفة إلى موصوفها ، « وجامع الغربي » ونحوه شاذ » ، والحقيقة أن اللغة العربية مليئة بمثل هذه الإضافات ؛ وهناك بعض المسائل الأخرى التي فتحوا فيها باب التأويل ، وأوقعوا طالب النحو في مشكلة الخصام والدفاع عن رأيٍ أو ضده ، يبذل فيها جهوده بدون جدوى . هذه الأمور دفعتني إلى سوء الظن بهذه الكتب ، فإن الطالب يقصد إصلاح لغته لا أن ينحاز إلى فريق دون فريق .

ثم أرشدتني دراسة « المفصل » و« كتاب » سيبويه إلى الأدب . والبحث عن

(*) نشر هذا المقال بالأردية في مجلة « الندوة » الصادرة بلكنو ، عدد نوفمبر 1941 م . ثم أدرج في كتاب « مشاهير أهل علم كي محسن كتابي » (ص 104-109) نقلاً عن المجلة . وقام بتعريبه محمد عزيز شمس ، وعلق عليه في مواضع .

الشواهد النحوية هداني إلى الدواوين وشروحها . ثم عرفت أنني قد ضللتُ الطريق في دراسة الأدب . يجب أن نحفظ أولاً مفردات اللغة . بل نحفظ قبل ذلك أبواب الثلاثي المجرد ، وهذا من أصعب الأمور ، لأن القياس لا يفيد شيئاً في هذه الأبواب ؛ ثم نظرت في الكتب التالية وحفظتها من أجل معرفة المفردات اللغوية :

كفاية المتحفظ .

فقه اللغة للشعالبي .

الألفاظ الكتابية للهمداني .

نظام الغريب . . . وغير ذلك ، ثم بعدها :

إصلاح المنطق .

تهذيب الألفاظ . . . وغيرهما .

وقد حفظت في تلك الأيام المعلقات العشر وعدة قصائد أخرى تعدّ من أجود القصائد العربية وتبلغ في رتبها مرتبة المعلقات ، أما المجاميع الأدبية والدواوين الشعرية التي حفظت معظمها فهي :

ديوان المتنبي .

ديوان الحماسة (كلاهما كاملاً) .

جمهرة أشعار العرب .

المفضليات .

نوادير أبي زيد .

الكامل للمبرد .

البيان والتبيين .

أدب الكاتب (مع شرحه « الاقتضاب ») .

كنت درست الحماسة وديوان المتنبي ومقامات الحريري وسقط الزند على الأستاذ المرحوم الشيخ نذير أحمد الدهلوي ، ومن خصائصه أنه كان يترجم النصوص العربية إلى اللغة الأردنية بأسلوب جميل يجلّ عن الوصف ، وكان قادراً على نظم الشعر العربي بارعاً فيه ، وأظن أن مقدرته الأدبية كانت موهبة من الله ولم تكن مديونة للكاتب ، وكان متواضعاً معي إلى حد كبير ، والأسف أنه كانت المفارقة بيني وبينه

بسبب بيت من أبيات « سقط الزند » . توجد في « سقط الزند » ثلاثة أبيات⁽¹⁾ :

وعلى الدهر من دماء الشهيد بن عليٍّ ونَجَلِه شاهدان
فهما في أواخر الليل فجرا ن وفي أوليَّاته شَفَقَان
ثبتا في قميصه ليجيء الـ حشر مستعدياً إلى الرحمن

قرأ الشيخ نذير أحمد « ثبتاً » - على أنه مصدر - بدلاً من « ثبتا » (فعل ماضٍ ، صيغة مثني المذكر الغائب) ، فقلت له : إذن يصير هذا البيت نثراً ، ثم بينت مرادي بتقطيع الشعر حسب قواعد العروض ، فقال الشيخ :

شعر مي گویم به از آب حیات من ندانم فاعلاتن فاعلات
(أنا أقول الشعر أحسن من ماء الحياة ، ولا أعرف فاعلاتن فاعلات) ، فقلت :

« ولكنني أعرف « فاعلاتن فاعلات » هذه ، فماذا أفعل ؟ » . حدثت هذه الواقعة سنة 1906 - 1907 م ، ثم لم أذهب إليه ، وإن كنت أتوقع من كرمه وتواضعه أنه لا يبخل عليّ في إعطائي الفرصة للاستفادة منه .

ومما يدلّ على قدرة الشيخ نذير أحمد على نظم الشعر العربي أنه تقرر في كلية سينت استيفنس (بدلهي) مرةً أن يزورها الأمير حبيب الله خان ، فوقع الاختيار على قصيدة من ديوان أبي العتاهية - الذي كان مقرراً آنذاك في الدراسة بمرحلة الكلية المتوسطة - لتنشد أمام الأمير ، مطلعها⁽²⁾ :

لَا يَذْهَبَنَّ بِكَ الْأَمَلُ حَتَّى تَقْصُرَ فِي الْأَجَلِ

فقال الطالب - الذي تقرر أنه سينشدها في الحفل - للشيخ نذير أحمد : « أنا أنتهي من إنشاد هذه الأبيات خلال ثلاث دقائق ، زد عليها بعض الأبيات من عندك » . فقال الشيخ في نفس البحر والقافية وأجاد :

اللَّهُ قَدَّرَ فِي الْأَزَلِ أَنْ لَا نَجَاةَ بِلَا عَمَلٍ
النَّصْحَ لَيْسَ بِنَافِعٍ وَالسِّيفُ قَدْ سَبَقَ الْعَدْلُ

(1) سقط الزند 96 (ط ، بيروت 1963 م) .

(2) انظر ديوانه 314 (تحقيق شكري فيصل) .

والمرء ليس بخالدٍ والعيش أمر محتمل
 كن حيث شئتَ من السهو ل وفي البروج وفي القلل
 يُدرِّكك موتٌ في الزما ن ولا يزيد في الأجل
 لذات دُنيا كلها سَمٌ مَشوبٌ بالعسل
 العمر فانِ فالنجا والموت آتٍ فالعجل
 حتَّامٌ تقليد الهوى وإلامَ تجديد الحيل
 المبتلى بعلائق ال دنيا حمارٌ في الوحل

وهناك نادرة أخرى يعرف بها مدى القوة الأدبية وسرعة البديهة التي كان يمتاز بها الشيخ: قابل مرةً الأمير حبيب الله خان، وبالصدفة كان ذلك يوم العيد، فأنشد الشيخ شعر المتنبي المشهور الذي ذكر فيه وجه الحبيب والعيد. وقد أحدثت هذه المناسبة بين اسم الأمير حبيب الله وموافقة يوم العيد نوعاً من اللطف والجمال انبسط به الأمير.

والآن أذكر هنا رأبي في بعض الكتب الأدبية المشهورة:

أرى أنه يجب على الأديب أن يحفظ من كتب اللغة: «الغريب المصنف»⁽¹⁾ لابن سلام، و«إصلاح المنطق». [لابن السكيت].

ليس بين أيدينا كتاب جامع عثر مؤلفه على المصادر القديمة النادرة، وجمع فيه كل المواد اللازمة التي تتعلق بالمسائل النحوية والشعر والشعراء ضمن شرح أبيات الشواهد بعد البحث الطويل عنها في المصادر القديمة - إلا كتاب «خزانة الأدب»، فإن مؤلفه واسع المعرفة بشعر المتقدمين وكلام اللغويين، وكانت عنده ذخيرة نادرة للكتب، لا نجد لها مثيلاً عند الآخرين⁽²⁾، وكان الزمان قد تقدم به عدة قرون، وكان حقه أن يُخلق في القرن الحادي والعشرين الميلادي.

أحسن كتب الحماسة: حماسة أبي تمام، إلا أن حماسة البحترى تفوقها في الترتيب والتبويب وخلوّها [م] من الفحش. أما نوادر الأشعار فيمتاز بها كتاب

(1) نشرة طه المختار العبيدي في جزئين بتونس سنة 1991.

(2) صنع الميمني فهرساً لمصادر خزانة الأدب بعنوان «أقليد الخزانة»، وهو مطبوع بـ 1927 م. وانظر في ص 38 الفصل الذي تحدّث فيه عن مصيبيته في الإقليد (م. ي. .).

« الوحشيات » (أو الحماسة الصغرى) لأبي تمام⁽¹⁾ ، ولا يوجد هناك كتاب في نقد الشعر والشعراء أحسن من حماسة الخالديين⁽²⁾ ، أما « الحماسة المغربية »⁽³⁾ و« الحماسة البصرية »⁽⁴⁾ فكلتاهما تافهة قليلة الفوائد . الأولى توجد في مكتبة [الفاتح] باستانبول ، والثانية في حيدرآباد ، وعندي أيضاً نسختان منها .

أما نقد الشعر على طريقة الموازنة بين عدة أبيات في موضوع واحد فأحسن الكتب في هذا المجال: قراضة الذهب لابن رشيّق⁽⁴⁾ ، ورسالة الابتكار لابن شرف ، وحماسة الخالديين ، وشرح المختار من شعر بشار [لابن التّجيبّي]⁽⁵⁾ وكتاب ابن رشيّق « العمدة » أحسن كتب النقد من بعض الوجوه ، و« الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء » للمرزباني أيضاً كتاب جيد . وأحسن كتاب لفهم الشعر « اللآلئ [شرح أمالي القالي ، للبكري] »⁽⁶⁾ .

أما الكتب التي جعلها ابن خلدون أصول الأدب فأرى فيها ما يلي :

« الكامل » للمبرد يفيد المبتدئ أكثر . ولو درس أحد « أدب الكاتب » مع شرحه « الاقتضاب » يصير محققاً لغوياً . وتوجد في « البيان والتبيين » نماذج من فصيح الشعر والنثر أكثر من الكتب الثلاثة الأخرى ، أما نوادر اللغة والشعر فهي في « أمالي » القالي أكثر وأوفر .

-
- (1) حققه الميمني ومحمود محمد شاكر ، ونشرته دار المعارف بالقاهرة 1967 م .
 - (2) حققه السيد محمد يوسف ، ونشر بالقاهرة 1958 م .
 - (3) قام بتحقيق هذا الكتاب السيد اسماعيل لبائي المحاضر في قسم اللغة العربية بجامعة كالي كت (الهند) تحت إشراف مختار الدين أحمد ولم ينشر حتى الآن .
 - (4) حققه مختار الدين أحمد . ونشر بحيدرآباد ، 1964 م ، ثم بيروت أخيراً .
 - (4م) نشرها الدكتور الشاذلي بويحيى بتونس سنة 1972 في طبعة جيدة محققة (م . ي .) .
 - (5) اعتنى بتصحيحه السيد محمد بدر الدين العلوي وهو من مطبوعات لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة 1934 ؟
 - (6) حققه الميمني وسمى تعليقاته « سمط اللآلئ » نشر الكتاب في القاهرة 1936 م ، وعُرف به الميمني في الأوساط العلمية .

الأمالي والنوادر - للقالبي

هما شيء واحد (*)

كنتُ حققتُ أنهما شيء واحد بعد أن اطلعت على الطبعة الأولى منه ، وذكرت ذلك في كتابي (اقليد الخزانة)⁽¹⁾ . ولكن لما رأيت أن ناشري الطبعة الثانية لم ينتبهوا لهذا كسلفهم ، فعدّوا الأمالي والذيل والنوادر كتباً ثلاثة برأسها ، ظننتُ أن هذه السطور لا تخلو عن الفائدة ، على أن صنيعهم هذا قد أوقع في الوهم كل من كتب عن الكتاب شيئاً :

(1) فالذي قاله ابن خلدون في مقدمته عن دواوين الأدب الأربعة - ومنها النوادر - كيف ينطبق على هذه الأوراق العديدة التي سماها الناشر بآخر الأمالي « النوادر » مع أن ابن خلدون قرنه بالكامل والبيان والتبيين ، وكلاهما في جزءين؟

(2) قول ابن حزم الشهير الذي أورده كل من ترجم القالي ، وجدته في رسالته التي كتبها في عدّ مفاخر الأندلسيين⁽²⁾ ، ونصّه « وكتاب النوادر . . . وهو مبار للكتاب الكامل لأبي العباس المبرّد . ولعمري لئن كان كتاب أبي العباس أكثر نحواً وخبراً ، فإن كتاب أبي علي لأكثر لغة وشعراً » . فهذه الـ 68 صفحات التي ألحقوها بآخر الأمالي كيف تباري من الكامل (طبعة لبسك) 796 صفحات أو تُبرّ عليها .

(3) كل حوالات (للنوادر) توجد في (الأمالي) كما يتضح لمن يتصفح اقليدنا . ولكن أذكر لغيرهم عدة من حوالات النوادر من تأليف الأندلسيين ، فهو أقوم بكتاب بلادهم علماً وضبطاً :

(*) نشر في مجلة « الزهراء » عدد رمضان 1345 هـ .

(1) هو فهرس حافل لما تضمنته خزانة الأدب للبغدادي من الكتب الجليلة ذوات الخطوط المنسوبة ، مفيد للغاية . وهو لا يزال مخفياً عن غواة العلم - مع نجاز طبعه - بما يتعمده بعض أساتذة جامعة بنجاب من الأذى لمؤلفه سدد الله خطاه .

(2) وهذه الرسالة في الجزء الثاني من (نفع الطيب) . وما ورد فيها عن كتاب النوادر في ص 132 .

الاقْتَضَاب لابن السيد (ص 211) يروي عن (النوادر) بيتاً لإسحاق الموصلي :

له خَفَقَانٌ يَرْفَعُ الجَيْبَ كَالشَّجَا يُقَطِّعُ أزرَارَ الجَرِيْبَانِ ثَائِرُهُ
وهو في (الأمالي) 2 : 60 من الطبعة الثانية .

الاقْتَضَاب (ص 107 و 292) يروي عن النوادر بيتاً من كلمة :
فقالوا قد جَزَعْتَ فقلتُ كلاً وهل يبكي من الطرب الجليدُ
وهي في (الأمالي) 1 : 50 .

الروض الأَنْف للسُهيلي (1 : 150) يروي قول النسابة ليزيد بن شيبان
« شَامَمْتَنَا مُشَامَّةَ الذئبِ » وهو في (الأمالي) 2 : 297 في حديث طويل .
ألف با لابن الشيخ (1 : 271) يروي بيتي عبد بني الحسحاس :
أشعارُ عبدِ بني الحسحاسِ قُمنَ له عند الفَخَارِ مَقَامَ الأَصْلِ وَالوَرَقِ
وهما في (الأمالي) 2 : 88 .

ألف با أيضاً (1 : 412) يروي بيت مسكين الدارمي ، وهو في (الأمالي)
45 : 1 .

نفع الطيب (1 : 290 مصر) يروي عن (النوادر) حكاية الرشيد مع جارية
له ، وهي في (الأمالي) 1 : 225 .

(4) قال ياقوت في معجم الأدياء في ترجمة القالي وهو يسرد تأليفه : « كتاب
الأمالي معروف بين الناس كثير الفوائد غاية في معناه ، قال أبو محمد ابن حزم :
كتاب نوادر أبي علي الخ « فياقوت يرى أنهما شيء واحد .

(5) لم يذكر أحد ممن ترجم له في عداد كتبه كتاب (النوادر) مُفْرَزاً عن ذكر
(الأمالي) بَقْضَلِ بعض تأليفه بينهما⁽¹⁾ ، بل كتبوا عن آخرهم (كتاب الأمالي)

(1) وذكر ابن خلكان في ترجمة القالي معظم تأليفه وفيها (الأمالي) بدون ذكر النوادر ، فلو كان النوادر كتاباً
برأسه لم يضرب ابن خلكان عنه صفحاً . وجاء في (البغية) للسيوطي : « الأمالي - النوادر » كأنه
يسرد تأليفه سرداً ، وهو وهم من الناسخ .

(والنوادر) ، فظنّ من لم يعرف الحال أن النوادر شيء آخر وهذا هو مصدر الوهم .
ومن هنا وهم من صحّحه كمن طالعه ، فصحّح ما جاء في الزهراء (3 : 73 و 454)
ومقدمة التنبيه ص 11 .

(6) وهاك نصاً في ذلك لأبي بكر بن خبير (فهرسة ص 323 - 325) :

« كتاب النوادر لأبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي حدثني به الشيخ (ثم
سرد عدّة من أسانيده إلى المؤلف في صفحتين ثم قال) وهذا الكتاب أمال أملي
جله⁽¹⁾ أبو عليّ رحمه الله في الأخمسة بالزهراء على بني الملوك وغيرهم من أهل
قرطبة . ثم زاد فيه فبلغ ستة عشر جزءاً للعامّة . ثم زاد فيه فبلغه عشرين جزءاً لأمير
المؤمنين الخ * كتاب ذيل النوادر لأبي عليّ البغدادي وهو أربعة أجزاء وصل بها
النوادر . حدثني به شيوخ المتقدم ذكرهم (رح) بالأسانيد المسطورة في النوادر قبل
إلا أنني لم أقرأه عليهم ولا سمعته وإنما أرويه عنهم إجازة . »

(7) ذكر المستر كرينكو في فهرسته ص 1 للطبعة الأولى من الأماليّ أنه عارض
الكتاب على نسخة الأمالي بدار الكتب الوطنية بباريس (No. 4236 Supplément 1935)
وهذه النسخة بعينها يدعوها المستشرق الوارد في مقدمة الأصمعيات ص (XXVIII)
كتاب النوادر للقالبيّ .

(8) في مقدمة اللالبيّ (الزهراء 3 : 454) هذا كتاب شرحت فيه من النوادر
التي أملاها أبو علي الخ .

الذيل والصلة

أظن أن الناسخ يكون كتب على الجزء الثالث « ذيل الأماليّ والنوادر » ثم يكون
ترك صلة الذيل غفلاً فزعم من جاء بعده أن الأول منهما هو الذيل والغفل هو النوادر .
والصواب أن هذا الذي دعوه النوادر هو صلة ذيل الأماليّ كما قد دعاه بهذا الاسم
البغدادي في الخزانة (1 : 10) وكما هو ظاهر من كلام ابن خير المارّ آنفاً . ويدلّ
لذلك أن ابن الشيخ أورد مجلس صفة الأسد عن ذيل الأمالي في ألف باء له
(1 : 383) والمجلس يوجد في هذا الذي دعوه النوادر ص 180 فظهر أن هذا
المدعو النوادر صلة لذيل الأمالي لا غير .

(1) في الأصل « أحلى حبله » .

اللائيء

هو شرح على كتاب الأمايى والنوادر للبكري وكان أستاذي الشيخ العلامة محمد طيب المكيّ المرحوم ذكر لي أنه رآه يباع بمكة وأظن الموجود بخزانة الشيخ ماجد الكردي هو هذه النسخة⁽¹⁾. فهذا الشرح يدعونه تارةً شرح الأمايى وأخرى شرح النوادر وهاك جَدُولاً لذلك :

دعاؤه شرح النوادر

- البكري نفسه في التنبيه ص 23 (ومحشى الأصل أيضاً) وفي مقدمة اللائيء .
- الصفدي في الوافي .
- ابن الشيخ 1 : 412 روى أولاً عن النوادر بيت مسكين (الأمايى 1 : 45) ثم قال « قال أبو عبيد البكري في شرح الأمايى ، المسمى باللائيء » فهو يرى النوادر بعينه الأمايى واللائيء شرحاً على النوادر ، على أنه والأمايى واحدٌ .
- الخزانة ، راجع الإقليد والحوالات كثيرة .
- الترجمة بأخر الجزء الأول من معجم ما استعجم ص 445 .

دعاؤه شرح الأمايى

- النسخة الخطية الموصوفة بالزهراء 3 : 453 .
- الخزانة 1 : 10 ، 144 ، 306 ، 539 - 2 ، 211 ، 224 - 325 ، 519 إلى غيرها وهي كثيرة . راجع الإقليد .
- الفتح ليدن 2 : 124 .
- فهرست ابن خير طبع سَرَقُسطة ص 326 .

التنبيه للبكري

دعاه ابن خير ص 325 كتاب التنبيه على أوهام أبي علي رح في كتاب النوادر الخ ومعلوم أن التنبيه لم يتعرض لشيء من أغلاط هذا الكتاب (صلة الذيل) المدعوّ النوادر أصلاً .

عبد العزيز الميمني

خادم العلم بجامعة عليكرة الإسلامية (الهند)

(1) الزهراء - تمكنا من استعارة نسخة الصديق الفاضل الشيخ ماجد الكردي بهمة الصديقين الكريمين الشيخ كامل القصاب والسيد رشدي ملحس فنقلنا صورتها بالتصوير الشمسي وأعدنا الأصل إلى مكة المكرمة .

المفضليات : صاحبها الأصلي (*)

تقدم لهذا العاجز الكلام على « المفضليات » في هذا المؤتمر بپتنه . ومغزاه التنبيه على سقطتين للمفضل نفسه ولأبي عبيدة كما كنت المعتُ به في نكتي على « خزانة الأدب »⁽¹⁾ وجرى ذكره في طرة « شرح المختار من أشعار بشار »⁽²⁾ .

وخلاصته أن الصواب :

(لأبي السفاح بٌكبير بن معدان يرثي يحيى بن مبشر) .

لا : (للسفاح بن بٌكبير يرثي يحيى بن ميسرة) .

كما قد زعما⁽³⁾ استناداً إلى ما جاء في « الموفقيات » للزبير بن أبي بكر (وصاحب البيت أدري بما فيه) ، و« أنساب الأشراف »⁽⁴⁾ للبلاذري و« مقطعات مراثٍ » عن ابن الأعرابي ، وإلى بيت لجرير رثى فيه ابن مبشر هذا .

وهذا مقامي بين أظهركم للبحث عن مختار هذه القصائد . وأقدم ما بلغنا في ذلك رواية أبي علي القالي⁽⁵⁾ ونصه مقتضياً : وذكر أبو عكرمة أن المفضل أخرج منها ثمانين قصيدة وثلاثين في « شرح المرزوقي » تصحيف ليس إلاً) للمهدي وقرئت بعدُ على الأصمعي فصارت 120 . ثم ذكر ما معناه أن أصحاب الأصمعي زادوا فيها فكثرت جداً . قلتُ توجد في هذه الطبعة 126 كلمة زيدت عليها أربع ، والموجود

(*) مقالة قرئت بمؤتمر مستشرفي الهند في بنارس (الهند) ، ونشرت في مجلة « علوم إسلامية » الصادرة بعلي كره ، المجلد 1 ، عدد 2 (ديسمبر 1960) .

(1) عبد القادر البغدادي : خزانة الأدب (1 : 264) طبعة السلفية (القاهرة ، 1348) .

(2) التجيبي : شرح المختار من أشعار بشار : 190 تحقيق السيد بدر الدين العلوي (القاهرة 1934) .

(3) المفضليات مع الشرح : 630 ، (أوكسفورد ، 1921) .

(4) البلاذري : أنساب الأشراف (5 : 349) .

(5) القالي : كتاب الأمالي : (3 : 130) (القاهرة 1926) .

وانظر الكلام العاجز عليه سمط اللألي : 61 .

في طبعة « الأصمعيات » وهي عن نسخة⁽¹⁾ كوپرولوزاده 77 كلمة ، وزيادات الجزء الثاني من « الاختيارين » 72 كلمة ، وزيادة نسخة دار التحف البريطانية كلمتان فتم المطبوع المعروف من « الاختيارين » 281 كلمة . ولو أسعدنا الحظ بالجزء الأول من « الاختيارين » لقبضنا أيدينا على نحو 350 كلمة . زد إلى ذلك ما لا يوجد في جميعها من أبيات رووها عن « الأصمعيات » ولكن خلت عنها هذه الطبقات بأسرها كما قد دلت عليه في « ذيل اللآلئ » وكما أشار إليه صديقي الأستاذ معظم حسين في مقدمة « الاختيارين »⁽²⁾ وهناك روايات مختلفة في عداد قصائد « المفضليات » ؛ ففي شرح التبريزي الذي رأيت منه باستنبول ومصر عدة نسخ أنها 124 ويُنهيهما النديم ص 68 إلى 128 وقال وقد تزيد وتنقص وتتقدم القصائد وتتأخر بحسب الرواية عنه والصحيحة التي رواها ابن الأعرابي . والذي يتخلص من كل هذه الأقوال المتضاربة بعد عرضها على محك النقد أن جملة اختيار إبراهيم وهي السبعون التي صدر بها المفضل اختياره ثم ما زاده إليها توجد في روايات الأنباري والمرزوقي والتبريزي تامة كاملة مجموعة . وهذا بخلاف نسخ « الأصمعيات » فلا يوجد فيها مجموع اختيار الأصمعي بل أدمج فيها اختياره واختيار رواة من أصحابه وغيرهم ممن لم يُثبتوا أسماءهم ولا أفرزوا زياداتهم .

هذا وقد سقطت في نسبة اختيار المفضل إليه على رواية يرويها أربعة من علماء الشيعة اثنان منهما متقدمان لم يتنبه لها فيما أظن أحد أحببت عرضها في سوقكم ليجري في نصابه ويحوز الشيء من هو أولى به .

روى أبو الفرج في « مقاتل الطالبين »⁽³⁾ في خبر مقتل إبراهيم الإمام ابن عبد الله بن الحسن بن علي رضي الله عنه وكان رحمه الله خرج على المنصور بعد أخيه النفس الزكية ببأخمرى فقتله وذلك سنة 145 هـ : « أنه نزل على المفضل الضبي في وقت استناره . قال وكان المفضل زليلاً فقال له إبراهيم اثنتي بشيء من كتبك أنظر فيه

(1) نقلت عنها نسخة فينا ونسخة الشنقيطي بدار الكتب المصرية . ووهم الصديق الفاضل أحمد محمد

شاكراً في مقدمة طبعته الحديثة للمفضليات من جهة عدم وقوفه على أصل كوپرولو .

(2) مقدمة كتاب الاختيارين : 2 .

(3) أبو الفرج الأصفهاني : مقاتل الطالبين : 119 (إيران ، 1307 ، ؛ 373 طبعة أحمد صقر (القاهرة ،

1949) .

فإن صدري يضيق إذا خرجت [وكان يخرج إلى ضيعة له] . فأتاه بشيء من أشعار العرب . فاختار منها قصائد كتبها مفردة في كتاب . قال المفضل : فلما قتل إبراهيم أظهرتها فنسبها الناس إلي . وهي القصائد التي تسمى اختيار المفضل السبعين قصيدة ثم زدتها وجعلتها تتمة مائة وعشرين . وهذا يجذب إلى تزييف مزعم⁽¹⁾ الصديق أن الباقي من 120 كلمة بعد الثمانين التي هي اختيار المفضل من اختيار الأصمعي . ومثله رواية أخرى فيه⁽²⁾ ونقلها ابن أبي الحديد أيضاً⁽³⁾ .

ونقل السيوطي في « المزهري »⁽⁴⁾ عن « فوائد النجيري »⁽⁵⁾ بخطه : قال العباس ابن بكار الضبيّ قلت للمفضل : ما أحسن اختيارك للأشعار فلو زدتنا من اختيارك ! فقال : والله ما هذا الاختيار لي ولكن إبراهيم بن عبد الله استتر عندي الخ . وفيه أن إبراهيم كان أعلم على الأشعار ولم يذكر أنه كتبها مفردة .

وروى هذا الخبر ابن المهنا الحسني المتوفى سنة 828 هـ في « عمدة الطالب »⁽⁶⁾ ببعض اختلاف وفيه : « أنه أعلم على ثمانين قصيدة فلما قتل أخرجها المفضل وقرئت بعد على الأصمعي فزاد فيها » .

وغرضي هنا من كل ما سردته عليكم أنه إذا كانت المفضليات « مفضليات » والأصمعيات « أصمعيات » مع ما زيد فيهما وأضيف إليهما بقلم رواة عرفوا أو لم يعرفوا فلماذا لا نعزو « المفضليات » إلى مختارها الأول فنقول :

« الإبراهيميات اختيار إبراهيم الإمام وصنعة⁽⁷⁾ المفضل أو القصائد المختارة اختيار الخ » .

(1) معظم حسين : مقدمة الاختيارين : 13 .

(2) مقاتل الطالبين : 131 (إيران ، 1307) ؛ 339 طبعة أحمد صقر (القاهرة 1949) .

(3) ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة (1 : 324) .

(4) السيوطي : المزهري 2 : 165 طبع 1282 هـ .

(5) هما نجيرميان أبو اسحق إبراهيم صاحب « أيمان العرب » ترجم له في « معجم الأدباء » و « البغية » :

181 وتلميذ تلميذه أبو يعقوب يوسف . (البغية : 425) ولهما في إنباه الرواة للقطبي . وانظر أيهما

صاحب « الفوائد » ولعله الأوّل .

(6) ابن المهنا : عمدة الطالب : 85 بومباي ، 1318 .

(7) ليعلم أن المفضل كان تكلم على الأبيات كما نقل الأنباري عنه في غير ما موضع وكما قد نبهنا عليه في

« إقليد الخزانة » .

ولا نُثبت اسم المفضل الذي زاد فيها كما لم نُثبت أسامي آخرين ممن زادوا فيها أو في «الأصمعيات» ودرجوا ، جنوحاً إلى الإنصاف وتخليداً لذكرى هذا الإمام الجليل قتيل باخمرى رضي الله عنه . والله أعلم .

ثم إني وجدت الخبر في نسخة «إنباه الرواة» (*) للقفطي عن العباس بن بكار الضبي بعد خمسة أعوام .

عبد العزيز الميمني

كراتشي

(*) [القفطي : إنباه الرواة على إنباه النحاة (3 : 304) تحقيق أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ، 1955)] .

بشار والخالديان والشارح

ومعاصروه (*)

أخبار بشار بن برد أبي المحدثين غير مجهولة ، ولا أريد أن أطيل على القراء بسردها غير أن ابن النديم ذكر في فهرسته (ص 159 لسبك) أن شعره لم يجتمع لأحد ، ولا احتوى عليه ديوان ، وقد رأيت منه نحو ألف ورقة منقطع (كذا) وقد اختار شعره جماعة اهـ .

ولئن كان كل شعره غير مدون فإن جله كان مجموعاً ، ذكر⁽¹⁾ الخفاجي في شرحه على الدرّة أنه وقف على ديوانه - ولكنني لم أقف بعد طول الفحص على ديوان شعره في شيء من فهارس الخزائن الموجودة في هذه الأعصار ، غير مقطوعات مبعثرة مبثوثة في مطاوي الدواوين الأدبية ، وغير بعض مجاميع حديثة للعصريين غير موعبة ولا مستقصاة ، وقد أشرت على الاستاذ بجمعها فجمعها في أجزاء ، وإن لم يكن قضى نهمة منها ، غير أنها كما يقال غيض من فيض ، أو برض من عدة .

والخالديان⁽²⁾ هما أبو بكر محمد وهو أكبرهما ، وأبو عثمان سعيد ، شاعرا سيف الدولة ، وخازنا دار كتبه ابنا هاشم بن وعلّة بن عرام ، يعزيان إلى الخالدية : قرية من أعمال الموصل ، وأبو بكر هو المتقدم موتاً ، وقد كان السري الرفاء يلهج بدمهما ويدعي عليهما السرقة ، وله فيهما شعر كثير ، ولكنه لم ينصفهما فيه ، ويوجد من مؤلفاتهما حماسة شعر المحدثين ، وتسمى الأشباه والنظائر أيضاً بدار الكتب المصرية ، وهذا الاختيار من شعر بشار لم يذكره أحد ممن ترجم لهما ، ولا أحال عليه أحد من متأخري المؤلفين ، كما لم يقفوا على الشرح أيضاً فيما علمت ، فكأن هذه درة يتيمة حجبت عن العيون ، إلى أن جليت للرائين في هذه القرون ، وهو أول

(*) نشر في مقدمة « شرح المختار من شعر بشار » للتجيبى : ط - ن .

(1) ص 43 .

(2) انظر لترجمتهما الفهرست 169 واليتيمة 507/1 والأدباء 236/4 والبلدان (الخالدية) والشريشي

270/1 والفوات بولاق 218/1 .

كتاب يظهر لثلاثة من خيار الرجال : بشار ، والخالدين ، وأبي الطاهر .

والشارح لم يترجم له فيما علمت غير ابن الأَبَّار⁽¹⁾ وهذا كلامه بغيره : اسمعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبيّ من أهل القيروان وسكن المهديّة يعرف بالبرقي ، ويكنى أبا الطاهر ، أخذ عن⁽²⁾ أبي اسحق الحصري تآليفه ، وسمع من أبي القاسم⁽³⁾ سعيد بن أبي مخلد الأزدي العثماني⁽⁴⁾ وأبي القاسم عمار [بن] محمد الاسكندراني ، وأبي الحسن علي بن حُبَيْش⁽⁵⁾ الشيباني الأديب ، وروى عن أبي يعقوب⁽⁶⁾ النجيريّ أدب الكاتب لابن قتيبة ، وحدثني به من طريقه أبو عبد الله التجيبي وأبو عمر بن عات وغيرهما عن أبي الطاهر العثماني الديقبيّ ، عن أبي القاسم منصور بن محمد البريدي ، عن أبي علي الحسين بن زياد الرّفاء عن أبي الطاهر البرقي هذا عن يعقوب بن خرّزاد النّجيريّ عن أبي الحسين علي بن أحمد⁽⁷⁾ المهلبي عن أبي جعفر بن قتيبة عن أبيه . وكان عالماً بالأدب مستبحراً شاعراً مجوداً من أهل التّأليف والتصنيف مع جودة الضبط وبراعة الخط ، دخل الأندلس بعد⁽⁸⁾ الأربعمئة ثم صار إلى مصر وكان⁽⁹⁾ بها في سنة خمس عشرة وأربعمئة وذكر في

(1) وفي البغية 193 نبذة سيرة .

(2) وذلك على ما ذكره المؤرخون أن شباب القيروان كانوا يجتمعون بابيه ويأخذون منه ، وقد ذكره صاحبنا في مواضع من شرحه (ص 107 و157 و178 و191 و218) حيث أنشده الحصري أبياتاً لنفسه أو غيره .

(3) ذكره الشارح (ص 166) وزاد بن أبي مخلد بن هرمة .

(4) وفي الشرح العماني مصحفاً فصحه .

(5) هو الصواب وفي الشرح حيثما ورد جيش مصحفاً فأصلحه وقد أورد الشارح كثيراً من شعره (ص 6 و15 و22 و51 و148 - 152) وكان كلاهما يكتاب صاحبه بالأشعار ويبدى له نخيلة صدره ويجاذبه كأس الأنس والصفاء وقد أفاض الشارح في إيراد ملحّه وسرد محاسن شعره في ص 148 - 153 ووصفه بالصون والظرف والنبيل والكرم وكان عاشره بالاسكندرية وفي ص 153 ما يشعر بوفاته وللشارح فيه شعر (152 و236) وذكر (147) أن بن حُبَيْش كتب إليه رسالة وصف فيها نزّهة حضرها بمصر سنة 414 هـ .

(6) المتوفي سنة 423 هـ له ترجمة في البغية .

واسمه يوسف بن يعقوب (م . ي .) .

(7) بالأصل المهلبي مصحفاً .

(8) مكانه بمالقة ذكره في هذا الشرح أيضاً 16 في خبر .

(9) مكانه بمصر جاء ذكره في هذا الشرح ص 374 في خبر رائق .

الرائق بازهار الحدائق من تأليفه وقرأت ذلك بخطه أنه كان بمالقة من بلاد الأندلس سنة ست وأربعمائة ، وحكى فيه أن مؤدبه أبا القاسم عبد الرحمن بن (1) أبي البشير أنشده :

نزل المشيب بعارضي ولمّتي يا نفس فازدجري عن اللذات
ودعي الحياة لأهلها وتجهزي يا نفس ويك تجهز الأموات
فلقد نصحتك إن قبلت نصيحتي ولقد وعظتك إن قبلت عظاتي

حدث عنه أبو مروان (2) الطيّب لقيه بالاسكندرية في رحلته لأداء الفريضة ، وكان وقوفه في موسم سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، ووقفت من خط أبي الطاهر هذا على ما أرخه في جمادى الآخرة لسنة إحدى وأربعين وأربعمائة هـ .

قلت فكأنه عاصر ابن رشيقي ، وأبا العلاء ، بل أبا عثمان الخالدي أيضاً شيئاً في صباه على بعد الدار .

وذكر في هذا الشرح ممن أنشده شعراً أبا محمد الأزدي القيرواني من شعراء أنموذج ابن رشيقي وله ترجمة في الفوات (3) ، وابراهيم بن يونس الأنصاري وأبا بكر محمد بن الحسن التميمي ثم الغوثي رافقه بالاسكندرية والمهدية سنة 415 هـ وأبا الحسن البصري الشريف العباسي أنشده بمصر سنة 415 هـ وأبا الحسن الطوبى الكاتب .

ويروي أبو الطاهر هذا ديوان المتنبي عن أبي عبد الله الحسين بن حاتم الأزدي عن ابن جني عن المتنبي ، وكان يعرف عبد الكريم النهشلي صاحب الممتع في علم الشعر وعمله ، ويذكر أنه سأل الفقيه أبا الحسن علي بن عبد الكريم الغالبي مقابلة بعض الكتب .

ومن جلة أصحابه المعاصرين أبو الحسن علي بن محمد الخياط الربيعي شاعر

(1) وفي الشرح ص 232 بن أبي البشر .

(2) له ترجمة في الصلة رقم 769 ص 354 توفي سنة 457 هـ .

(3) الطبعة الأولى 300/1 الثانية 235/1 .

إذا كان هو المعروف بالقطار (عبد الله بن محمد الأزدي) فهو في الأنموذج المطبوع ، تونس 1986 ، في ص 198 برقم 42 وفي الفوات ، طبعة إحسان عباس 225/2 رقم 233 (م. ي. .) .

صقلية حينئذٍ وقد أكثر⁽¹⁾ من إنشاد غرر شعره ومن الحنين إليه وإلى مجالس أنسه حين الواله إلى بكرها ، والطير إلى وكرها ، ولا غرو فإنه كان شاعر صقلية إذ ذاك حيث قضى صاحبنا مدة غير قصيرة من كهولته بعد انفصاله من مصر ، ولا أستغرب إن كان بقي بها إلى ما بعد سنة 430 هـ ويذكر لنا من أمرائها الذين لابن الخياط فيهم قصائد طنانة مستخلص⁽²⁾ الدولة وابنه انتصار⁽³⁾ الدولة عبد الرحمن⁽⁴⁾ وحفيداً له ولكني لم أعرفهم فيما بيدي من تواريخ صقلية . ويذكر⁽⁵⁾ للربيعي كلمة في صمصام الدولة وأخيه مؤيد الدولة ابني مرتضى الدولة ، والصمصام⁽⁶⁾ الحسن هو أخو الأكلحل وتولّى بعد مقتله سنة 427 هـ ثم قتل هو أيضاً سنة 431 هـ . ولا أعرف مؤيد الدولة إن كان غير تاج الدولة جعفر بن ثقة الدولة أبي الفتوح يوسف بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي الحسين الكلبي ، ولكن التاج تولى من سنة 388 هـ إلى سنة 410 هـ ثم هاجرهما إلى مصر ، وأبو هؤلاء يلقب ثقة الدولة ، وعند الشارح مرتضى الدولة إن كان هو هو .

وأنشد للربيعي⁽⁷⁾ أبياتاً في تأييد الدولة ، وهو الأكلحل أحمد بن يوسف المتقدم ، ولي صقلية بعد أخيه التاج سنة 41 هـ ثم قتله عبد الله ولد المعز بن باديس صاحب المهديّة سنة 427 هـ وقد ذكر الشارح⁽⁸⁾ نكبة التأييد سنة 427 هـ وهذا يدل على أنه ألف هذا الشرح بعد هذه السنة . وعادة ملوك الإسلام بالغرب أن يزيدوا في هذه الألقاب الفارغة تشبهاً بملوك آل عباس في ابان انثلال عروشهم وتشتت كلمتهم كما قال ابن رشيق :

مما يزهديني في أرض أندلس أسماء معتمد فيها ومعتضد
ألقاب مكرمة في غير موضعها كالأهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد

(1) ص 5 و6 و11 و16 و43 و209 الخ .

(2) ص 350 و330 .

(3) ص 95 و147 و212 .

(4) ص 212 .

(5) ص 229 .

(6) مجموعة أماري الإيطالي ص 275 و411 .

(7) ص 330 .

(8) ص 230 .

ولكنني لا أعذر ابن رشيقي في البقاء بصقلية إلى أن وفاه يومه ، فلم يكن نصيبها من هاتيك الألقاب بأقل من حظ الأندلس منها . ولهؤلاء⁽¹⁾ أخ رابع وهو عليّ ولكنه كان خالف عليّ أخيه التاج سنة 405 هـ فقتله .

هذا جل ما أمكنني معرفته من أخبار ملوكها المعاصرين .

العاجز عبد العزيز الميمني

خادم العلم بجامعة عليكرة (الهند)
جمادي الآخرة سنة 1353 هـ سبتمبر سنة 1934 م

(1) أماري 483 .

مقدمة

شعر أبي عطاء السندي

وقع فتح السند في أيام الحجاج لما ولي العراق للوليد بن عبد الملك في آخر المائة الأولى . ولم يتبدىء القرن الثاني إلا وأفواج من مسلمي السند وما صاقبها من الهند يهرعون إلى الشام ثم إلى العراق ويتغلغلون في الحواضر والبوادي .

كان مواليهم المستعربون يتقلدون أعمال السلطان ويتولون ولايات في البلاد ويأخذون من الدين والثقافة العربية بحظ لا يقلّ من حظ القوم أنفسهم . وأكثرهم أقاموا بين أظهرهم بحيث نسوا أوطانهم التي منها خرجوا وفيها دبّوا ودرجوا . وههنا تزاوجوا وتوالدوا إلى أن انقطعت صلتهم ببلادهم الأصلية .

إلا أن اللكنة واللثغة كانت ولا تزال تنمّ عن الهجنة برهة من الزمان إلى أن زالت في منتصف القرن الثاني .

نشأ منهم علماء اللسان واللغة والشعر والحديث إلى نحو من مائتي سنة . فنبغ فيهم أمثال مكحول السامي والمنتجع بن نبهان وأبي عطاء السندي وأبي ضيلع(*) ويقول ابن النديم أن له ديواناً في ثلاثين ورقة ، إلى أن كان في ساقتهم أبو جعفر الديلي المحدث وأبو الفتح كشاجم صاحب أدب النديم وهو حفيد السندي بن شاهك . .

تفرقت أخبارهم شذراً مَدَّر في دواوين الآداب والأخبار واللغات والأنساب . ولا بد أن تتلطف وتتأسف هنا على ضياع مؤلفات المدائني وغيره ممن دوّن في تاريخ بلادهم وفتوحها . وذلك لانقطاع وصلة البلاد بالخلافة العباسية بعد النعرة الشعوبية السائرة في العجم ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وكنا إليها في حاجة ماسة .

(*) ترجم له ابن الجراح في الورقة رقم 151 وأراه صواب اسمه كما هو فيه وفي نسخة صحيحة بتونك من فهرست ابن النديم وفي آثار البلاد . وأبو الأصلح تصحيفه في الحيوان .

ولكن البقية الباقية من مؤلفات أبي عثمان الجاحظ تلقي بعض ضوء على أحوال القوم وأخبارهم وتدلنا على مبلغ وصولهم إلى نواحي الثقافة العربية وأعماقها . وكان صانع هذا الديوان صاحبنا الدكتور نبي بخش نرح إيلنا بعليگره والتحق بقسم العربية وبقي أكثر من أربع سنوات (1921 - 1925 م) حاز فيها رتبة الماجستير وجمع مواد وافرة لتقديم أطروحة للدكتوراه في تاريخ الدولة العربية ببلاده (السند) إلى عهد المتوكل .

فبحث عما حصلنا عليه من الدواوين ومؤلفات اللغات والأنساب والآداب والأخبار ، ونقب عنها تنقيباً يقل نظيره واقتطف منها نتفاً مشتتة - حتى تسنى له أن يضيف إلى فتوح البلاذري والرحلات المطبوعة والتواريخ المعروفة حقائق انقبلت في عامتها وراجت أغلاطها في سوقها . وهذا عمل عظيم وجهد نبيل يقدر العارفون قدره ويعترفون بمزيتة .

وبينما كنا فيما نحن بصدده إذ أشرت عليه أنه لو جمع ما انتشر من أشعارهم في المجاميع لجاؤ ديواناً صغيراً يدل على مجهود القوم ونصيبهم في الآداب العربية حتى يكون فيه سداد من عوز . واخترنا أبا عطاء . فصنع ديوانه وانفذه للطبع إلى مجلة الثقافة الإسلامية بحيدرآباد الدكن . ثم قضى له أن غادرنا تَوّاً إلى أميركا دون أن يشرف على طبعه .

فكتب إليّ صديقي الدكتور عبد المعيد خان مدير المجلة أن أقوم بالإشراف عليه بعد رحيل صانعه الراحل . فراجعت التجارب وأصلحت بعض أودها وكتبت عليها بعض نكت .

وهذه طبعة ثانية . وقد صدر في مدة 15 عاماً ما لا يستهان به من النوادر الأدبية ولكنها لا تحوي من شعره على ما يعظم فائدته ويزيد فيه زيادة محسوسة . تصدر من موطن أبي عطاء نفسه حيث صرنا ناقلة الهند ومعنا صانعه الدكتور وهو هندي صليبة . وأنا أقدر مجهوده وعنايته بعمله هذا وأدعو الله له أن ينشطه لإخراج تاريخه العظيم الذي ما زلنا نرقبه منذ 15 عاماً والله يوفقه ويسر له كل ما لم يقف عليه إذ ذاك .

الداعي عبد العزيز الميمني

أول سنة 1962 ع بكراتشي

جراب الدولة رجل لا كتاب (*)

كان مرّ بي منذ أمد بعيد ما لفت به الصديق المتفنّن صاحب الزهراء (4 :
562) أنظارَ قارئها إلى تحقيق جراب الدولة هل هو لقب يطلق على كتاب أو على
مؤلف أو على كليهما . وذلك بمناسبة عبارة كان نقلها قبل (3 : 441) عن تاريخ
ابن الفرات في ترجمة أمين الدولة أبي طالب الحسن بن عمّار وهذا نصّها : «
كانت له دار علم بطرابلس فيها ما يزيد على مائة ألف كتاب وقفها وهو الذي صنّف
كتاب (ترويح الأرواح ومصباح السرور والأفراح) المنعوت بجراب الدولة اهـ » فهذا
إن صح صريح في أن جراب الدولة اسم لكتاب .

ثم لما حصل من (ترويح الأرواح) جزء للخزانة التيمورية رأى عليه اسم
الكتاب ترويح الأرواح ومفتاح الخ وأن اسم مؤلّفه أبو العباس أحمد بن محمد بن
علّويه الشجري (السّجزيّ) الملقب بجراب الدولة وثبت بآخر الجزء : نجز الجزء
الأول من ترويح . . . الملقب بجراب الدولة (انظر الزهراء 4 : 562) وهذا مما
يزيد الطين بلة ويقوي الارتياب .

ثم أراد بعض الأفاضل (الزهراء 5 : 95) تحقيق الأمر فذهب إلى أنه علّم
على كتاب أيضاً استدلالاً بما ورد عند ابن أبي أصيبعة (1 : 181) وهذا لفظه
« وجدت في كتاب جراب الدولة قال الخ » .

والحقيقة أن صاحب المقال لم يزد فيما نحن بصده شيئاً غير تعديد شيء واحد
بمجرد شبهة ، غير أنه يشكر على ذلك لعنايته بالمسائل العلمية فالله يُشبهه على صنعه .

وكان العاجز مرّ به ترجمة الجراب في الفهرست 153 ومعجم الأدباء (2 :
62) إلا أن عوّز الفراغ وإرساله نسخته من الفهرست إلى بعض الأصدقاء ليعارضها

(*) نشر في مجلة « الزهراء » عدد ذي القعدة 1347 هـ .

على القطعة الخطية الموجودة ببعض بلاد الهند عاقيه عن الكتابة . وقد وردتني نسختي الآن . فهالك ما تحقّق لديّ والله أعلم :

لا ريب أن اسم الكتاب (ترويح الأرواح ومفتاح السرور والأفراح). و«مصباح» أراه سبق قلم أو تصحيفاً من ابن الفرات أو ممن أخذه وذلك لورود اسمه كذلك عند ابن النديم وياقوت . وقد ذكر الصديق صاحب الزهراء أنه كذلك في صورة النسخة الخطية أيضاً . قال ابن النديم وياقوت : هو كتاب كبير لم يصنّف في فنه مثله اشتمالاً على فنون الهزل والمضاحك .

ومؤلفه هو أحمد بن محمد بن علّويه أبو العباس جراب الدولة السجزيّ (والشجري⁽¹⁾ تصحيف) قال ابن النديم (النسخة الخطية بالهند) من أهل الرّي وقيل من سجز كان طنبورياً أحد الظرفاء الطيّاب يلقّب بالريح ويعرف بجراب الدولة قال ياقوت : لأنهم كانوا يفتخرون بالتسمية في الدولة وله ترويح الخ . ومثله ما جاء في أصل الكتاب (الزهراء 4 : 562) .

فقد تحقّق مما سردناه أن الترويح لجراب الدولة على أنه رجل ، وتبين سبب تلقيب نفسه بذلك . ولم أجد شيئاً يقوّي شبهة المحقق المذكور في أنه لقب لكتاب ، والذي نقله عن ابن أبي أصيبعة فيه إضافة الكتاب إلى مؤلفه كما تقول كتاب الله وكتاب سيويه فمعناه كتاب المؤلف الذي يلقّب جراب الدولة ليس أن كتاب جراب الدولة يكون معناه الكتاب الذي يلقّب كذا . وجدير بالباحث أن يتأمل كلمة (قال) كيف يكون فاعله ضمير الكتاب أي كيف يقال قال الكتاب الفلاني ، بل المعروف قال مؤلف الكتاب الفلاني .

وما نقله الصديق البّحّاث عن ختام الجزء الأول أرى بعد ما تحقّق الأمر وبان جليته أن صوابه (للملقّب الخ) و(الملقّب) تصحيف من الناسخ لما رأى أن الجراب أصلح بالكتاب من مؤلفه⁽²⁾ - ولم يكن يعرف ترجمته وأنه كان يلقّب كذلك .

(1) في نسخة التيمورية (كما جاء في الزهراء 4 : 562) .

(2) لأن الجراب هو الوعاء وقال الجاحظ (الحيوان 1 : 19 ومنه الغرولي 2 : 173) : الكتاب وعاء مليء

علماً وظرف حشى ظرفاً . ومثله عند السهيلي 1 : 3 .

والعبارة قالها عمر (رضه) في ابن مسعود: وعاء مليء علماً (م. ي.) .

وقد صرّح المحض عن زبده ، غير أن عبارة ابن الفرات غلط لا محالة لا أجد وجهاً أو تأويلاً لتصحيحه . فإنك لو قلت أن أصله « وهو الذي صنّف [له] كتاب كذا المنعوت بجراب الدولة » لا يصحّ أيضاً لأن جراب الدولة تقدّم ابن عمّار بقرنين . وأما أن يكون ابن عمار المؤلف لكتاب الترويح الذي قد تخلّص لدينا أنه لأبي العباس جراب الدولة وأن يكون الكتاب المذكور يلقّب جراب الدولة مع علمنا بأنه لقب علي مؤلّفه المعلوم أي أن تزيد ضِعْثاً على إِبالة فهذا مما لا يمكن عادة . ولو كان شيئاً واحداً لكان الخطب أيسر ولكن نسبة كتاب معلوم لمؤلّف معلوم إلى كتاب مجهول النسبة مجهول اللقب لمؤلّف لم يثبت له مما لا يصار إلى مثله إلا ببرهان وهيئات . وإن قرأت أخبار ابن الفرات عند ابن حجر (الزهراء 2 : 216) من أن الكتاب بقي مسوّد وأن ابن الفرات لم يكن ممّن يهمله التفادي عن اللحن أو إقامة الإعراب هان عليك الخطب . وعند الله علم الجليّة .

عبد العزيز الميمني

جامعة عليكرة (الهند)

المكارة التي حف بها « إقليد الخزانة » (*)

اسمع حديثي فإنه عجب يُضحك من شرحه ويُتجنب
عَرَض عليَّ بُعيد وصولي للاهور أستاذ العربية بجامعة پنجاب المستر محمد
شفيق أن أتولى وضع فهرس لأسماء الكتب المذكورة في خزانة الأدب لعبد القادر
البغدادى وذكر أن المستشرق المجري (غولد صهير) كان يستحسن مثل هذا الصنيع
فأخذت فيه بعد كيت وذيت وأتمته في سنة 1340 هـ .

وقد جرى بعد ذلك أمور تثبط من جأش المؤلفين وتوهن من عزائمهم وتفت في
أعضادهم وتزهدهم عما هم بصده من خدمة العلم فيلى الله المشتكى والمفزع . وأنا
أرفق بساعات عمر القارىء العريزة ولا أضيعها في سردها .

وكنت كتبت له مقدّمة وكان المستر المذكور يجمع ببعض الحذف والبت
فحذفت له منها بعض ما لم أر فيه كبير فائدة . وكنت سميت (إقليد الخزانة⁽¹⁾)
تسميةً لم يتفهم معناها فأخذ يصوّب تسميته (فهرست الخزانة) ولكنه ربح بعدُ على
ظلمه وسكن بعض غلوائه .

ثم قضى الله أن ودعت لاهور وتم طبع الكتاب بتصحيحى بعد وصولي بسبعة
أشهر (مارس 1926) بمطبعة الصديق الفاضل المستعرب (ك . م . ميترا) وكتب
إليّ هذا النصيح أن المستر لن يطبع أبداً مقدمتك وقد انتزعها مني بالاح زائد .
فكاتبته بشأنها فلم يجبني فكاتبته المستر دولنر رئيس المراقبة بالجامعة فلم ينس أيضاً
ببنت شفة وذلك بإغراء المستر له ولعل ذلك ببعض الأوهام السياسية أو اني تعرضت
فيها بالذاتيات (وأنت ترى المقدمة على غرثها الأول) . فكتبت إلى دولنر أخيره بين
أمرين إما أن يطبع مقدمتي وإما أن ترفع الجامعة يدها عن الكتاب وأكون أنا الذي

(*) نشر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق 520/8 - 536 .

(1) راجع في (المطبوعات الحديثة) من هذا الجزء تقرير كتاب (إقليد الخزانة) .

أؤدِّي نفقة الطبع فلم يجب بشيء . وكتب إليّ صاحب المطبعة أن الشفيح عقبه كؤود في طريقك ويظهر أنه أغوى المستر وولتر . وكتب إليّ صديق آخر عن لسان صاحب المطبعة أن نية المستر فاسدة يظهر أنه يحبس الكتاب إلى أن يتناساه الناس ثم ينشره بعد برهة باسمه . فلم يبق لي بدّ أن أكلف سيدي الدكتور ضياء الدين أحمد بأن يفاوض المستر وولتر رسمياً فدار بينهما المكاتبة مرتين انتجت أن المستر قد فاز في إضلاله عن سوء السبيل ولكنني نجحت في الحصول على كتاب رسمي فيه اعتراف بكون الكتاب من تألّيفي فتاب إليّ خاطري .

ولكن لما لم يبق للمستمر مجال لانت أخذعه⁽¹⁾ فأرخصي من الخناق إذ رأى أن كل سطر من الحواشي يحول دون مناه (إن كان يتمنى ذلك) ويعلن بتسمية مؤلفه .

فنشره وولتر في (فبراير سنة 1928 م) بحذف المقدمة مضافاً إليه إرغام أنف المؤلف « الذي لم يكن ذنبه إلا ذنب صُحْرَ فجزاه كما جزى سنمار » بقلم المستر المذكور بالانكليزية من غير حاجة إليها حتى أنه لشدة ولعه بها لم يكتب عليه الاسم بالعربية كما يفعله أفاضل المستشرقين فإنهم في غنى عن مثل هذا التبجح والتصلف وأضاف فهرساً بالانكليزية لأسماء المؤلفين الواردين بإقليدي بقلم المستر محمد إقبال وهو وإن كان لا يخلو عن فائدة إلا أنه مصحّف ومحرّف للغاية . ولا غرو من كثرة الأغلط فإنهم وفقهم الله لا يتلقنون في أوربا الا وضع الفهارس على ترتيب الحروف فحسب ، وأما التدبر والواعية فهذا شيء ليس مقصوراً على بلد دون بلد . ومن هنا تدرك أن المستر الموصوف كيف لم يقع بصره في الإقليد على غير الترتيب من المزايا التي ربما يفوق بها على أكثر أعمال المستشرقين .

(على قدر أهل العزم تأتي العزائم)

وهذه المغامز التي أشار إليها هاك ما عندي فيها :

(1) شكاً مرة بعد أخرى من إخلالي بترتيب الحروف في ذكر الشروح فقط وتلك شكاة ظاهر عنك عارها .

إذ ليس كل شيء يذكر على هذا الترتيب فإنه بنفسه متقدم على محمد إقبال زميله بالجامعة وكان حق الترتيب الانكليزي والعربي أيضاً أن يتقدم إقبال عليه .

(1) الأخادع عروق العنق (م. ي.).

وهل ثم من لا يعرف أن الألف متقدمة على الباء وهلم جرّاً وأن لا فائدة من ترتيب الشروح على الحروف والشروح ربما لا يكون لها أسماء خاصة فيإذن كان الترتيب يتراوح بين أسماء المؤلفين تارة وبين أسماء المؤلفات أخرى ولم يقرّ به قرار . والشروح لمتن واحد كم تكون في العدد حتى توقع الناظر في الأتعاب . فمن هذه الجهة راعيت تقديم الأهم فالمهم أو المتقدم عسراً أو المشهور فأنت ترى عندي شروح الحماسة على هذا الترتيب : النمريّ ، الرد عليه للأسود ، أبورياش ، المرزوقي ، ابن جنبي ، أبو هلال ، التبريزي ، الطبرسي . ولكن مثل هذا الصنيع يحتاج إلى اطلاع واسع وعلم بالوفيات جمّ ومادة زاخرة وذاكرة واعية . وكل من نظر في شيء من تأليف هذا العاجز يشهد بأنني توخيت فيها إحكام علمائنا ووضع علماء المشرقيات ومالي ولتقليدهم الأعمى في كل شيء من دون بصيرة ولعلمهم أيضاً لا يريدون مني ذلك .

وترى في آخر الإقليد اسم كتاب اليوم واللييلة والشهر والسنة والدهر على ما سماه مؤلفه أبو عمر الزاهد بالترتيب الطبعي ولو راعى هذا الترتيب الأخرق لعكس اسمه ولقال كتاب الدهر والسنة والشهر واللييلة واليوم . ولكن ماذا كان يغني عند ترتيب هذه الكلمات اليسيرة على الحروف وترك الجادة الطبعية وهي تقديم الأهم والأخص الخ .

(2) كنت ذكرت في مقدمتي أنني أغفلت عن جلّ حوالات الكتاب كتاب سيبويه وشرح الرضي فقلما خلا من ذكرهما صفحة وأثبت منها ما كان يستحق العناية وقد قال الأول « الا إنّ من أنذر فقد أعذر » ولكن صدق أخوه « رب لائم مُليم » وآخر « ربّ ملوم لا ذنب له » فإنه لم يعذرني مع أنه ذكّره ذكّر من لا يسيع هذه اللقمة ولا يلفظها .

تُلجّج مضغّة فيها أنيضُ أصلت فهي تحت الكشح داء

وبيني وبينك الإنصاف أيها القارئ ماذا كنت تستفيد من سرد نحو 2500 حوالة على الأقل وهو عداد صفحات الأصل . والله در أبي العلاء :

ويا نفس جدّي إن دهرك هازل

أليس إذن عجب عجب في أن يقع بصره على هذه المغامز ويولي ظهره عن

هاتيك الفوائد الخطيرة التي حواها كتابي ولم يكن في أصل الخزانة إلا ما يغوي القليلي البضاعة من تغيير الأسماء وبترها والدعاء بغير الأسماء .
 فعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا
 فتعال يا ناظراً هذه القذاة الحقيمة في عيني أرك الجذع المعترض في عين
 زميله .

فإني أرى في عينك الجذع مُعرضاً وتعجب إن أبصرت في عيني القذا
 وذلك في نحو 75 غلطاً فاضحاً في 17 صفحة مع أنه لم يراجع الخزانة
 (الغُفْل) أصلاً وأخذ الإقليد المضبوط بعناية المؤلف نفسه . فإن كان هداه الله حُرْم
 العلم بهذه الأشياء فهل كان حُرْم أن يكلها إلى العارف تنصلاً من اللائمة ويجعل
 هجيره اتباعي فيما كتبت في الاقليد - ويا أيها المستر المسدد نحوي سهامه تعلمن .
 فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم
 فهذا حال دكتور بيلادنا ودكترته وسعيه بلغ جهده في ازدرآ كتاب متقن الصنعة
 لرجل لم يتسمم بألقاب مكرمة في غير موضعها الخ وقدره إياه في الباطن حق قدره .
 دليله حرصه على أن يكون له في تأليفه يد وإن كانت جذماء ورجل ولو كانت عرجاء .
 وهذا :

بيان الأغلط الواقعة في فهرست المؤلفين الملحقة بأخر « إقليد الخزانة »

الأصل أو الصواب	الغلط
في ص 4 ابن عبد البرّ النّمري المغربي قبيلة فيهم شعراء	ص 1 ابن عبد البرّ ⁽¹⁾ النّمري المغربي ص 1 عبد القيس (شاعر)

(1) كل من كان له أدنى مسكة يعرف أن البرّ في الأسماء بالفتح وبه يصح قول الحافظ السلفي :
 قل للذي طلب الحديث مسافراً في البحر يبغي الكتب بعد البرّ
 فعليك كُتُباً في الحديث أجادها بالغرب حافظه ابن عبد البرّ
 وكذا يعرف أنهم يدلون كسرة الأوسط بالفتح إيثاراً للتخفيف عند النسبة ، فهذا الرجل فاته الاتباع
 أيضاً إذ حرم العلم الصحيح . وقال ابن دريد في الجمهرة 1 : 225 إن النسبة إلى النمر نَمري وإلى
 تغلب تَغَلبي .

- ص 2 الزَّجَاجِي
ص 2 أبو أحمد العسكري وانظر أبا هلال أيضاً
ص 3 علي بن العميد (ابن فارس)
ص 3 أبو علي الفارسي وأبو علي الفسوي
وأبو علي الهاذور
ص 3 علي بن حمزة الأصفهاني
- ص 3 الأسنوي
ص 4 الباقلانيّ (مخفف باللام وبالفاء)
ص 4 أبو بكر ابن القوطيّة (مخففاً)
ص 4 ابن البرّي
ص 5 أبو داؤد الإبادي
ص 5 ذو الخرق (ككتف) الطهوي
ص 5 ابن فارس انظر علي بن العميد
ص 6 ابن فضالة
ص 6 ابن حديد
ص 6 الهمداني صاحب الجغرافيا
ص 6 الهمداني صاحب الإكليل
ص 6 أبو الحسن المدائني، المدائني
ص 7 أبو حاتم (مؤلف إصلاح المفسد)
ص 28، 75
أبو حاتم السجستاني الخ
ص 7 أبو هلال (العسكري؟) الخ
أبو هلال العسكري
ص 7 ابن هشام صاحب حاشية الألفية
ابن هشام الأنصاري
- صوابه⁽¹⁾ الزَّجَاجِي
لا تنظره فإن أبا أحمد أستاذ وأبو هلال
تلميذه فهما رجلان
هما رجلان يعرفهما حتى الأولاد
قَطَعَ أبا علي إرباً إرباً وهو واحد وفسا بلده ثم
سماه باسم كتابه (الهاذور) كأنه لقب لأبي علي
الأصفهاني هو حمزة بن الحسن
وعلي بن حمزة بصري . وكله مبين في الاقليد
- الإسنوي
الباقلانيّ (بالقاف وتشديد اللام)
صوابه ابن القوطيّة (مشدداً)
ابن برّي (المقدسي اللغوي الشهير)
أبو داؤد (كغراب مصروفاً مهموزاً)
ذو الخرق كعنب جمع خرقه
لا تنظره فهما رجلان خلط بينهما
المعروف في الأسماء فضالة بالفتح وانظر التاج
هو محرّف ابن دريد كما هو منبه عليه في الاقليد
ثانها وهما شيء وهو صاحب الإكليل
وجزيرة العرب وكلاهما في الجغرافيا
هما شيء
- فيه ثلاث غلطات (1) هما رجل (2)
(اصلاح (2) المفسد (3) ليس في ص 75
شيء فيه البتة
ثناه وكل من له أدنى المام بالأدب
يعرف أن أبا هلال وأبا هلال العسكري شيء
هو هو فلا تكونن من الممترين

(1) هو مشكول على الصواب في الإقليد ص 3 مع بيان الفرق بين الزجاج والزجاجي .

(2) كما ضبطناه في الإقليد وفي حاشية أمالي الزجاجي ص 96 (عن التاج) « قال أبو حاتم في كتابه الذي صنفه في المفسد والمذال » (كذا ولعل صوابه المزال بالزاي) وهذا ظاهر في أن المفسد على زنة المفعول . وهل يمكن أبا حاتم أن يصلح المفسد وإنما يصلحه الله .

- ص 7 ابن هشام الخضراوي، ابن هشام اللخمي اللخمي هو هو الخ
7 و 8 هشام بن محمد بن السائب الخ،
ابن الكلبي
ص 7 الفزاري (بالكسر)
ص 7 أبو الحسين الطوسي
7 و 8 الحصري، ابراهيم الحصري
ص 8 ابراهيم بن سري الزجاج (كغراب)
ص 8 أبو اسحق الزجاج
وهو أبو الزجاج لا الزجاجي انظر
الزجاجي
الزجاج
ص 8 اسمعيل بن آه
10 الموصلي (صاحب الأوائل)
الجلال الدواني (مخففاً)
جرير الشاعر، جرير بن عطية الخ
ابن جوهر
ص 9 الخباز (انظر شمس الدين الخ)
ص 9 ابن الخباز شمس الدين الأربلي كجعفري
ص 15 شمس الدين أحمد الحسين الخ
ص 9 الخشاب
ص 11 أبو محمد الخشاب
ص 9 ابن خطيب التبريزي الخ
ص 15 التبريزي (ابن خطيب) الخ
ص 9 ابن الخير الأندلسي الخ
ابن الخير الأشبيلي الخ
ص 9 ابن خيسان
خزُر (بالراء آخرأ)
ص 10 المفضل بن سلمة الضبي
الأصل أو الصواب
ص 7 ابن هشام اللخمي اللخمي هو هو الخ
7 و 8 هشام بن محمد بن السائب الخ،
ابن الكلبي
صوابه الفتح وفزارة قبيلة معروفة
صوابه أبو الحسن كما صوبناه في الإقليد
هما شيء
ابن السري الزجاج (مشدداً وبالفتح)
وهو أبو اسحق الزجاجي
الإقليد فهما رجلان لا أربعة
ليس آه في الأسماء بل هو محذوف عن إلى آخره⁽¹⁾
أي أقرأه اسماعيل بن هبة الله الموصلي
كما مر في حوالة متقدمة، وهذه أضحوكة
صوابه تشديد الواو
هو هو
هو ابن جهور كما في الإقليد وكما هو
معروف في أسماء الأندلسيين
فيه ثلاثة أغلاط (1) الثلاثة شيء
(2) الإربيل كزبرج
(3) شمس الدين أحمد بن الحسين
صوابه شيء ولكن ابن الخشاب لا الخشاب
الصواب ابن الخطيب وهما شيء والعجب
أنه مع معرفته بذلك ثنى حوالبته
هما رجل واشبيلية بالأندلس وابن الخير
صوابه ابن خير
صوابه ابن كيسان
صوابه خزُر (بزايين) بن لؤذان
صوابه كما في الإقليد بن سلمة الكوفي وابن
محمد الضبي وهو أيضاً كوفي فهما مفضلان
ص 9 الخباز (انظر شمس الدين الخ)
ص 9 ابن الخباز شمس الدين الأربلي كجعفري
ص 15 شمس الدين أحمد الحسين الخ
ص 9 الخشاب
ص 11 أبو محمد الخشاب
ص 9 ابن خطيب التبريزي الخ
ص 15 التبريزي (ابن خطيب) الخ
ص 9 ابن الخير الأندلسي الخ
ابن الخير الأشبيلي الخ
ص 9 ابن خيسان
خزُر (بالراء آخرأ)
ص 10 المفضل بن سلمة الضبي
(1) أوعز: انتهى (م. ي. .).

- ص 11 أبو محمد الاعرابي
ص 13 الأسود الاعرابي
ص 12 بنو محارب
محارب بن خَصَفَة
ص 12 المطرَز (انظر المطرِزي)
ص 12 ابن ناظم
ص 13 قاسم بن أحمد الورقي (كأنه ظنه
منسوباً إلى الورقة)
ص 2 الأخفش المجاشعي
ص 14 سعيد بن مسعدة
ص 14 ابن السيد 84 ، 92
ص 14 ابن شجري
ص 15 ابن سيد
ص 15 ابن سكيت
ص 15 الصقلي - انظر بن القطاع أيضاً
ص 15 ابن السيرافي
ص 17 يوسف بن السيرافي
ص 15 ابن السبكي انظر . . . والتقي بن السبكي لا تنظره فإن تقي الدين السبكي لا ابن السبكي
ص 16 التبريزي مؤلف مختصر تكملة الإصلاح
هذه سخافات مجموعة فالتبريزي هو الذي مرَّ
مرتين لا غير وكتابه هذا مختصر إصلاح المنطق
وتكملة الإصلاح للجواليقي
بفتحها وقد أضعنا آناء الحياة العزيزة في
التنبيه على مثل هذا
صوابه الترمذي (بكسرتين أو الترمذي بفتح فكسر)
صوابه فتح الرء وضم العين
صوابه أمية بن أبي الصلت
هذا هو صواب ما كتبه قبل الزجاج كغراب
غلطان (1) هما واحد (2) المذكور في ص
102 كتاب النوار لا المصادر
ص 16 الترمذي
ص 16 العُكْبُري (بضم الرء)
ص 16 أمية بن الصلت
ص 16 الزَّجَّاج
ص 17 أبو زيد (صاحب كتاب المصادر)
ص 103 الخ ، أبو زيد الانصاري
إلى غيرها مما يطول بنا سرده . وهذه :

ترجمة العلامة البغدادي مؤلف كتاب الخزانة

[من خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي 2 : 451 - 454]

عبد القادر بن عمر البغدادي نزيل القاهرة الأديب المصنف الرّحّال الباهر الطريقة في الإحاطة بالمعارف والتضلع من الذخائر العلمية ، وكان فاضلاً بارعاً مطلعاً على أقسام كلام العرب النظم والنثر راوياً لوقائعها وحروبها وأيامها ، وكان يحفظ مقامات الحريري ، وكثيراً من دواوين العرب على اختلاف طبقاتهم وهو أحسن المتأخرين معرفة باللغة والأشعار والحكايات البديعة مع الثبت (كذا ولعل صوابه الثبت) في النقل وزيادة الفضل والانتقاد الحسن ومناسبة إيراد كل شيء منها في موضعه مع اللطافة وقوة المذاكرة وحسن المنادمة وحفظ اللغة الفارسية والتركية وإتقانها كل الاتقان ومعرفة الأشعار الحسنة منهما وأخبار الفرس . خرج من بغداد وهو متقن لهذه اللغات الثلاث وورد دمشق وقرأ بها على العلامة السيد محمد بن كمال الدين نقيب الشام وعلى شيخنا النجم محمد بن يحيى الفرضي في العربية وأقام في دمشق في مسجد قبالة دار النقيب المذكور مقدار سنة ثم رحل إلى مصر فدخلها في سنة خمسين وألف بعد فتح بغداد بعامين وأخذ العلوم الشرعية وآلاتها النقلية والعقلية عن جمع من مشايخ الأزهر أجلّهم الشهاب الخفاجي والسري الدروري والبرهان المأموني والنور الشبراملسي والشيخ ياسين الحمصي وغيرهم . وأكثر لزومه كان للخفاجي قرأ عليه كثيراً من التفسير والحديث والآداب وأجازه بذلك ويمؤلفاته (انظر صورة الإجازة في المقدمة) . وكان الخفاجي مع جلالة عظمته يراجعه في المسائل الغربية لمعرفته مظانها وسعة اطلاعه وطول باعه . حكى صاحبنا الفاضل مصطفى بن فتح الله قال قلت له لما رأيت من سعة حفظه واستحضاره: ما أظن هذا العصر سمح برجل مثلك . فقال لي: جميع ما حفظته قطرة من غدير الشهاب وما استفدت هذه العلوم الأدبية إلاّ منه . ولما مات الشهاب تملك أكثر كتبه وجمع كتباً كثيرة غيرها . وأخبرني عنه بعض من لقيه أنه كان عنده ألف ديوان من دواوين العرب العاربة . وألف المؤلفات الفائقة منها : (1) شرح شواهد شرح الكافية للرضي الاسترابادي في ثمان مجلدات جمع فيه علوم الأدب واللغة ومتعلقاتها بأسرها إلا القليل ملكته الروم وانتفعت به ونقلت في مجاميع لي نفائس أبحاث يعز وجودها في غيره . وله أيضاً (2) شرح شواهد شرح الشافية للرضي أيضاً . و(3) الحاشية على شرح بانة سعاد لابن هشام

وقد رأيتها وانتقيت منها مباحث ونوادير كثيرة . وله من التأليف أيضاً (4) شرح الشاهدي الجامع بين الفارسي والتركي ، وغير ذلك مما لم يصل إليّ خبره . وكل تأليفه مفيدة نافعة وكان مع تجرّبه في الآداب ومعرفته الشعر لم يتفق له نظم حتى طلبت من بعض المختصين به شيئاً من شعره لأثبته في ترجمته فذكر لي فيما زعم أنه لم يتفوه بشيءٍ منه ترفعاً عنه . ثم رأيت الشلبيّ ذكر له في ترجمته هذه الأبيات في هجاء طبيب يهودي يعرف بابن جميع (وهي أربعة أقذع فيها أفحش الإقذاع فتركنا كتبها) .

ودخل دمشق في سنة 1085 وكان في صحبة الوزير ابراهيم باشا المعروف بكتخدا الوزير منصرفاً من حكومة مصر وسافر معه إلى أدرنة راجياً أن يحل من الزمان محل الفريضة من العِقد فدخل إلى مجلس الوزير الأعظم أحمد باشا الفاضل واستمكن منه واختص به ولما حللت أدرنة في ذلك العهد زرتة مرة في معهده وكان بينه وبين والدي حقوق مودة قديمة فرحب بي وأقبل عليّ وكان إذ ذاك في غاية من إقبال الكبراء عليه فلم يلبث حتى هجمت عليه علة قاسى منها آلاماً شديدة ولم يبق طبيب حتى باشر معالجته وكان أمره في نيل أمانيه مأخوذاً على التراخي فعاجله الملل والسامة وضاق به الأمر فذهب إلى معرة مصر (ين) وعاد مرة ثانية وأنا بالروم فابتلي برمد في عينيه حتى قارب أن يكفّ فسافر من طريق البحر إلى مصر فوصلها ولم تطل مدته بها حتى توفي وكانت ولادته ببغداد سنة 1030 وتوفي في أحد الربيعين من سنة 1093 رحمه الله تعالى . انتهى بطرح ما لا علاقة له بالترجمة .

ثم وقفت بعد تصفح زوايا الخزانة والاقتباس من أنوار الشهاب في الريحانة على فوائد زوائد ، وأوابد شوارد في ترجمة البغدادي ، أحببت أن أعلقها وأحرد نحوها حرداً ، وأسردها سرداً :

حرصه على العلم

كان صاحبنا في حفظ الكتب والتدوين والحرص على اقتنائها وانتقائها بحيث لا نراه إلا منهوماً لا يشبع وشريهاً لا يقنع قال في الخزانة⁽¹⁾ « وكنت ممن مرّن في علم الأدب حتى صار يلبيه من كتب وأفرغ في تحصيله جهده وبذل فيه وكده وكده وجمع دواوينه وعرف قوانينه واجتمع عنده بفضل الله من الأسفار ما لم يجتمع عند أحد في

(1) 2:1 .

هذه الأعصار ، فشمرت عن ساعد الجد والاجتهاد ، وشرعت في شرحها على وفق
 المنى والمراد ، فهو جدير بأن يسمى (خزانة الأدب الخ) وقد عرضت فيه بضاعتي
 للامتحان وعنده يكرم الرجل أو يهان . وهكذا يحدث بنعم الله عليه فنراه يقول تارة⁽¹⁾
 بعد سرد أسماء تأليف الأسود الاعرابي « وأكثرها عندي والله الحمد والمنة » وتارة⁽²⁾
 يهمس بالشكر همساً حيث يقول : « قال معمر بن المثنى (أبو عبيدة) شارح ديوان
 بشر وهو عندي بخطه وهو خط كوفي الخ » وأخرى⁽³⁾ « هذه حكايته وقد نقلتها من
 خطها الكوفي » وأخرى⁽⁴⁾ « وقد تعب من سرد مبحث طويل » وقد أرخينا هنا عنان
 القلم فجرى في ميدان الطروس فأتى بما يبهج النفوس وقد بقيت أشياء تركناها خشية
 السامة واتقاء الملامة « فكأنه لولا خوف ضجر القارئ لم يسأم ولم يرجع وقد قال
 الأول « سير السواني سفر لا ينقطع » .

ويوجد اليوم خطه على ما بقي من كتبه ومنها نسخة لمجمع الأمثال للميداني
 بخزانة بانكي بور في الهند فقد رأيت ثبت عليه « من نعم الله على عبده الفقير إليه
 عبد القادر بن عمر البغدادي » وعلى كتاب المعمرين⁽⁵⁾ والوصايا لأبي حاتم
 السجستاني ببعض حواضر المغرب . ويوجد⁽⁶⁾ شرح شواهد شرح الرضي على
 الشافية له وبخطه بأوربا وخطه متوسط متقن بالشكل ما أشكل .

هذا وجاء في معجم الأدباء⁽⁷⁾ في ختام ترجمة الحصري صاحب زهر الآداب
 هذه العبارة : « وله عندي كتاب الجواهر في المُلح والنوادر كتبه عبد القادر
 البغدادي » والظاهر أنها حاشية لصاحبنا يظهر منها أن أصل معجم الأدباء للجزئين
 الأولين كان قد بقي عند صاحبنا وقد عرفنا وجود الجواهر هذا عنده من
 خزائنه⁽⁸⁾ أيضاً . إلا أن المستعرب الفاضل مستر مرجليوث لم ينتبه له فظن العبارة من
 كلام ياقوت حتى أدرجها في صلب المتن .

(3) 264:2

(1) 21:1

(4) 57:3

(2) 262:2

(5) وطبع كتاب المعمرين بليدن عن هذا الأصل .

(6) طبعوا صورة فوتغرافية لصفحة منه وألحقوها بآخر مجموعة ديوان أبي محجن وزهير وغيرهما .

(7) 360:1

(8) 11:1 و251 و3 و168 و284:4

تأليفه

(1) أما خزانته هذه فهي أجود مؤلفاته وأبدعها وأكثرها فوائد وأنفعها وقد قضى في جمعها ستة أعوام كما قال في الختام « وكان ابتداء التأليف بمصر المحروسة في غرة شعبان من سنة 1073 هـ وانتهأؤه في ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الآخرة من سنة 1079 هـ فيكون مدة التأليف ست سنين مع ما تخلل في ثنائها من العطلة بالرحلة فإني لما وصلت إلى شرح الشاهد 669 سافرت إلى قسطنطينية في الثامن عشر من ذي القعدة سنة 1077 هـ ولم يتفق لي أن أشرح شيئاً إلى أن دخلت مصر المحروسة في اليوم السابع من ربيع الأول من العام القابل ثم شرعت في ربيع الآخر « ويوجد منها أجزاء في برلين وغيرها من مدائن أوروبا ورأيت منه بخزانة جامعة بنجاب أيضاً جزءاً . وأما الأصل المطبوع عنه ببولاق سنة 1299 هـ هذه الطبعة فلا أعرف فيه إلا أنه قليل البياض والأغلاط إلا أن⁽¹⁾ نسختها التي نقلت عن نسخة المؤلف كانت باقية بعد أو يكون هذا الأصل نقل عنها . هذا وقد سرد فيها عدة⁽²⁾ من الرسائل كرسالة أبي رياش في مقتل خالد مالك بن نويرة المرتد ، وترجمة المتنبىء من إيضاح المشكل لأبي القاسم الأصفهاني ، وبذل النصح والشفقة للتعريف بصحة السيد ورقة ، ورسالة المناظرة بين الكسائي ومحمد بن الحسن أو أبي يوسف اللايحي وكتاب الأصنام لابن الكلبي إلى غيرها .

(2) شرح شواهد شرح الشافية للرضي تقدم أن جزءاً منه بخطه يوجد بأوروبا ورأيت يحيل فيه على الخزانة لتراجم الشعراء وللقصائد وغيرها كما فعل مثله في حاشية شرح بانث سعاد . وكان ينوي⁽³⁾ أن يأخذ فيه بعد اتمام الخزانة .

(3) حاشيته على شرح بانث سعاد لابن هشام ، رأيت منها نسخة بخزانة رامبو في 778 ص وهي في فهرستها تحت عدد 74 من الأدب باسم حاشيته على قصيدة

(1) جاء في حاشية 3: 215 « سقط بعد لفظة (في شرح) نحو سطرين اغتالهما أيدي المجلدين فلينظر ذلك في نسخة منقولة من خط المصنف قبل اغتيال ذلك وليلحق اهـ .

طبعت الخزانة بالقاهرة 1967 - 1986 في 13 مجلداً . بتحقيق المرحوم عبد السلام هارون

(م.ي.)

(2) 1: 236: 1 382: 2 38: 2 70-72: 3 242-246 .

(3) انظر الخزانة 2: 24 ورأيت العلامة أحمد تيمور باشا أحال عليه في تصحيح لسان العرب ج 1 ص 36 فلعله ملكه .

البردة وصوابه على شرح البردة وهي بانة سعاد وكتب سنة 1112 هـ شرح فيها شواهد شرح بن هشام واستوفى المباحث بغاية الاستيفاء وانتقد على ابن هشام وذكر فيها ان فضلاء عصره كانوا يتلكؤون عن حل مشكلاته وكان هو في شببته أيام أقام بمصر كتب على نسخته من الشرح حواشي . وفي حفظي أنه ألفها بالشام بعد الخزنة بزمان . ويوجد منها نسخة أخرى بأيا صوفيا رقم 4069 . وقال فيها الحاج خليفة أنه « أجاد فيها وأفاد » وكأنه لم يقف من تأليف صاحبنا إلا عليها حيث أهمل سائرهما .

(4) لُغَتِ شاهنامه هو الذي تصحف في طبعة خلاصة الأثر بشرح الشاهدي طبعه كيرولوس زالمان في بطرسبورغ سنة 1895 م . شرح فيه غريب الألفاظ الفارسية الواقعة في كتاب شاهنامه (تاريخ الملوك) الفارسية بالتركية . قال فيه أنه كتبه سنة 1067 هـ وثبت في آخر الأصل استنسخه العبد الضعيف . . . ابراهيم ابن أحمد . . . واتفق الفراغ من كتابته يوم السبت ثالث ذي الحجة الشريفة بمدينة أدرنة سنة 1082 هـ .

(5) شرح شواهد المغني وعد به في موضعين من الخزنة⁽¹⁾ وقد طال به الأمد وأنجز حرماً وعد وذلك اني وجدته في فهرس خزنة آيا صوفيا تحت رقم 4489 وهو في مجلد في كل صفحة منه 27 سطراً وتاريخ إتمامه سنة 1091 هـ .

(6) شرح المقصورة الدرديية ذكر في الخزنة⁽²⁾ أنه ألفه في شببته وهو مختصر .

(7) شرح شواهد التحفة الوردية أحال عليه بغدادي عصرنا حقاً العلامة النقاب أحمد تيمور باشا في تصحيح اللسان ج 1 ص 52 فلعله ملك منه نسخة ، وله حرسه الله ولع بتأليف صاحبنا .

أدبه وإنصافه

يذكر من كان قبله من العلماء بما هم له أهل فتراه يذكر شيخه الخفاجي وياسين الحمصي دائماً بلفظة شيخنا . ولكن لا يمنعه الأدب معهم عن قول الحق

(1) 1 : 86 و 195 .

(2) 1 : 490 .

والصدع بالصدق فكثيراً ما ينتقد⁽¹⁾ كلام شيخه . وكذلك لم يترك سقطات الضعاف الا نبه عليها وهم العيني وخضر الموصلبي وابن مَلا الحلبي كما تراها في الأرقام المخطوط تحتها وقال في شارح ديوان زهير صعوداء أنه كان ضعيفاً في النحو ، ولا يحمله التبجح والتصلف على الاعتساف والتتكب عن جادة الانصاف فأنا نراه⁽²⁾ وقد ذكر أن ابن السيد نسب البيت الفلاني إلى الأخطل ثم نقل قول ابن هشام اللخمي أنه لم يجده في ديوانه يقول : أقول قد فتشت ديوان الأخطل من رواية السكري فلم أظفر به فيه ولعله ثابت في رواية أخرى .

تشيعه

وكان يتشيع⁽³⁾ وإن كان والده عمر كما يعلم من ذكره الصحابة رضي الله عنهم بدون الترضية لا سيما عبد الله بن الزبير (رض) ابن أسماء ذات النطاقين وزبيراً (رض) حوارياً رسول الله ﷺ ولا يزال يطري أئمة أهل البيت وذكر أن «الشافعي رح أسر إلى الربيع أن لا تقبل شفاعته⁽⁴⁾ أربعة : منهم معاوية» . وهل هذا إلا اختلاق بعض غلاة الأخباريين. ولم اذكر هذا إلا لأوفيه حقه من الترجمة فرضي الله عنه وعنهم .

صورة إجازة الشهاب له

وأما إجازة الشهاب فهذه صورتها عن ريحانة⁽⁵⁾ الألباء ، ويوجد هنا في بعض النسخ زيادة لا بأس بها وهي صورة ما كتبه مؤلفه من الإجازة لعبد القادر المذكور فيه (؟ فيها) « تبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام ، والمحبي مآثر العلماء بنشر ثنائهم المخلد في صحف الأيام ، والصلاة والسلام على أفضل الرسل الكرام ، وعلى آله وصحبه ما طرز البرق برود الغمام . أما بعد فإن الفاضل الأريب ، والماجد المهذب الأديب ، خليل روجي الشفيق ، ومن هو في سبيل الطلب سمير ورفيق ، حاوي المفآخر ، الأخ الأعز عبد القادر . لما قرأ كتاب الرحلة وغيره مما سؤدت به وجه الصحف وأخذته عن الأجلة ، وسمني بسمه العلم ولست أهله .

(2) 219:1 .

(1) 432:3 .

(3) وكان العجم قابضين على بغداد أيام صباه .

(4) لعل صوابه شهادة وهذا القول وجدته عند أبي الفداء أيضاً في أخبار معاوية (رح) .

(5) مصر سنة 1306 ص 368 ولكن ليس فيه تصريح بأن عبد القادر هو البغدادي .

إذا كان الزمان زمان سوءٍ فيوم صالح منه غنيمة
فأجزته بما لي من التأليف والآثار ، وما رويته عن مشايخي الأخيار ، صانه الله
في (؟ عن) عين الكمال وحماءه ، وقلد جيد مجده بفرائد حلاه . « اهـ .

وها أنا اذكر الآن المقدمة التي كنت هيأتها لكتابي (إقليد الخزانة) وقد حذف
من النسخة المطبوعة في لاهور وهي :

بسم الله الرحمن الرحيم : وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ،
التمسكين بحبله المتين والمتحيزين بحزبه ، وسلم . وبعد فإن خزانة الأدب لعبد
القادر البغدادي اشتمل على لباب نفائس الصحف والأسفار ، وضئيات الدهور
والأعصار ، وعجب لعمرى عجب أن تكون بقيت بعد هاتيك الفتن المتوالية ،
ونوائب نحو مسلمي الأقطار ناحية ، وبعد دول دالت ، ونعم زالت ، في عصر طمس
فيه أعلام العلوم وصواها ، وصوّح نبؤها على رباها ، ونضبت نضارتها ، وزالت
غضارتها ، بعد أن كانت أثمارها يانعة ، ومحاسنها رائعة . إلا أن يأخذ بيد الإنسان
من الله قائد توفيقه ، ويجتمع عنده طرفا نقيض الجِدِّ في سبيل العلم وطريقه ،
والمال الوفّر ، والكنز الدثر ، وأنى يجتمعان عنده وبينهما كما بين الضب والنون ، أو
يتداركه الله بفضل منه غير ممنون . .

ولمّا أجلت فيه نظري أعوز عليّ جمع ما انتثر من فرائده ، واعتاص عليّ سبي
مخدّرات خرائده ، من كثرتها ووفرتها .

هبه حواها من فرط ولعه بالكتب ، وحازها ولو من منال العيوق ومناط سائر
الشُهْب ، فأنّى غابت غيبوبة ماء ماربّ في رملها ، وتبدّدت بعد اجتماع شملها ،
وتناثرت دررها ، وانحلت صررها ، وشعثت طررها ، وكسفت غررها ؟ وكيف انثلم
بعد صدعها المرؤوب ، وأبيح حماها الغير المقروب ؟ .

وإذ كانت ذهبت أو بادت ، وتلاشت أو كادت . عزمت على أن أضع لما حازه
من نفائس الأعلام المنتشر نظامها الآن في أعماق الآفاق ، سواء رآها وحواها ، أو ألمّ
بذكرها عُرضاً وما دراها ولا تلاها ، فهرستاً حافلة تضطن عالي الأسفار وسافله مع
إصلاح ما حرفته أيدي النساخ بالاعتوار أو ذلّ فيه قلم صاحبنا على الاضطرار على ما
يمر بك بعض أمثله ، حين نشر مطاوي أرديته .

وقد كتب إليّ صديقي العلامة الشيخ محب الدين الخطيب من القاهرة إن بغدادي عصرنا الأمير ذلك المتفاني فيها والمغرم بجمعها البحاث النقيب صاحب السعادة أحمد تيمور باشا حاز قبلي في وضع مثل هذه الفهرست قصب السبق ومن هو أولى بمثله منه .

ولكن بكت قبلي فهاج لي البكا بكاهها فقلت الفضل للمتقدم وكذلك بلغني أن المستعرب المجري الشهير الاستاذ (غولد زيهر) كان يتمنى أن لو تولي بعض الشداة وضع مثلها ولكنه تخرمته المنون قبل أن يرى أمره بالامثال متبوعاً ورضاه برضاي مشفوعاً.

كيف تستفيد من فهرستنا

وضعت جميع الشروح في غضون المتون . وإن كانت لها أسماء خاصة ذكرتها في مظانها وأحلت على متونها ، وحسبت الشروح بحروف الجمل ظاهراً وبالأرقام الهندية باطناً وإن أهملت إثباتها ، ولم أراع في الشروح ترتيب الحروف لقلتها بل قدمت الأهم فالأهم . وما ورد له من الكتب خبر يهم أو فائدة تستطرف خططت تحت رقمه خطأ ، وذكرت في الحواشي ما عدا الفوائد كل ما يوجد من المخطوطات بأصقاع الهند في الخزائن العمومية أو الخصوصية على ما رأيت ، فإن هذه البلاد اما لم يدون لخزائنها فهارس أصلاً واما وضعت بالسنة لا يعرفها الاعراب ولا المستعربون . وأصلحت أسماء الكتب على ما هي عليه لا على ما اقتضبها صاحبنا أو بترها ، واهملت أكثر حوالاات الرضي والكتاب (كتاب سيويه) غير الشواهد الخمسين الأغفال إذ قلما خلا عن ذكرهما صفحة ، وربما زد اسم الكتاب من عندي إن علمت أن المؤلف لم يعرف له غير ذلك الكتاب إن كان صاحبنا اقتنع بذكر المؤلف . وبالجملة فإني راعيت الفائدة .

عبد العزيز الميمني الراجكوتي

الهند (عليگره) :

من نسب إلى أمّه من الشعراء (*)

تأليف العلامة عبد العزيز الميمني
تحرير : الدكتور السيد محمد يوسف

القسم الأول

أهدى لي أخيراً أستاذاً وشيخياً العلامة عبد العزيز الميمني مجموعة من البطاقات مقيدة فيها أسماء من نسب إلى أمّة من الشعراء مع الإحالة على مصادر ذكرهم وترجمتهم .

وليعلم أنّ العلامة الميمني كانت له أيام نشاطه العلميّ الجمّ جولتان في آفاق الأدب العربيّ الفسيحة : جولة خاصة تهدف إلى غرض معيّن مثل الإحاطة بـ « أبو العلاء وما إليه » وتحقيق سمط اللآلي والوحشيات والتنبيهات على أغاليط الرواة وقد ظهرت نتائج الجولات من هذا النوع في حلية الطبع لتبقى خالدة مع خلود لغة الضّاد - وربما يهّم المعجبين به والمهتمّين بآثاره أن يعرفوا أن الكتاب الأخير (التنبيهات) يمثل في رأيه القمة التي بلغها جهده لا في تحقيق وإحياء النصوص القديمة فحسب ، بل في مباراة العلماء الأعلام في آرائهم والاحتجاج لهم وعليهم على طريقتهم هم كما يتضح ذلك لمن يتعمق في حواشي الكتاب المركزة الوجيزة .

أما الجولة الأخرى فكانت بمثابة جولة استكشافية يقرأ الأستاذ أثناءها المطولات والمختصرات على مهل يتفحص كل كلمة ويتصيد كل شاردة حتى إذا عثر على ما يهم الباحث الأريب في مناسبة ما ، اقتناه وادّخره ، يشهد بذلك التصحيحات والتقييدات والتعليقات بهامش كل كتاب طالع فيه - فهذه هي طريقتة التي يسمّيها طريقة العلماء القدامى في استيعاب الكتب قراءة واستيفائها درساً وحفظاً ، وبهذه المناسبة لا بأس بالذكر أنه يتهمك بأولئك الذين لا يستفيدون من المجاميع إلّا مستعنين بالفهارس قدر الحاجة - هكذا تمكن الأستاذ من الاطلاع على خبايا في

(*) نشر في مجلة المجمع بدمشق على حلقتين 52/581-612 ، 755-783 .

الزوايا وتراكم لديه على مرّ الأيام مادة غزيرة لم يفته أن يرتبها ويصنفها تحت عناوين مختلفة - والإنتاج من هذا النوع لم يقدر لبعضه الإكمال بينما بقي بعضه الآخر مهملاً لم يطبع بعد - لست أنسى عدداً ضخماً من البطاقات كان الاستاذ يقيد فيها أمثال العرب وكانت المجموعة قد فاقت كل مجموعة قبلها ، إلا أنه عرض لها عارض من تلف كسر همة الأستاذ فانقطع عن السير في العمل - ومن هذا النوع أيضاً الحواشي والتعليقات على معجم الأدباء لياقوت (طبعة مرجليوث) قامت مجلة المجمع مشكورة بنشر بعضها منذ سنوات ولا تزال البقية منها تنتظر دورها . كذلك الحواشي على خزانة الأدب للبغدادى ظهر بعضها في الطبعة التي لم يقدر لها إلا البداية فبقي السائر منها عائساً في أوراق المسودة .

فالحمد لله أن سلمت البطاقات التي أشرت إليها في صدر هذه الكلمة من الضياع والتناثر - نعم ! لقد أكلت الأرضة بعضها إلا أنه لا يصعب الاهتداء إلى قراءتها بعد التأمل . وقد رأيت إكراماً للأستاذ ووفاء له إن أحرر ما جاء فيها وأقدمه للنشر بعد الثبوت من صحة ما أبهم أو انطمس في الأصل وإضافة بعض الطبعات الجديدة إلى المصادر - إذاً فليس لي من هذا العمل إلا النقل مع الاقتناع .

والموضوع شيق سبق إليه الأول أمثال السكرى ومحمد بن حبيب ثم تعاوره الذين جاؤوا من بعد ، إلا أن من يتعدى الرسائل المفردة إلى المجاميع التي تذكر المعروفين بأمهاتهم من الشعراء عرضاً يجد متردماً واسعاً ، وقد نجح الأستاذ الميمنى فعلاً في إضافة عدد لا بأس به إلى الأسماء التي جمعت تحت عنوان الباب من قبل - على كل حال إن فهرساً مثل هذا إنما ينتج عن مثابرة في التنقيب وهو من أدوات البحث التي لا تخلو من تيسير وإفادة .

ابن أدية : أبو بلال مرداس بن حدير . أدية جدّة له جاهلية .

وأخوه ابن أدية : عروة بن حدير ، يقال إنه أول من حكم . لهما شعر .

الكامل 538 ، 539 ، 546 ، 592 ، 593 - الإشراف ج 4 ق 2 ص 88 ،

89 - الإشتقاق 134 ، 135 .

ابن أروى : ابن أمّ حكيم : الوليد بن عقبة . أخو عثمان (رض) لأمّه وهي
أروى بنت كُريز . له :

هُم قَتَلُوهُ كِي يَكُونُوا مَكَانَهُ كَمَا غَدَرْتُ يَوْمًا بِكِسْرَى مَرْزَابُهُ
(آخر ثلاثة)

الكامل 443 ، 444 ، الإشراف 29/5 - خ 338/1 - الشعراء 150 -
العسكري 119 (332/1) - الإصابة رقم 9147 - الاستيعاب 631/3 - الميداني
226/1 ، 295 ، 307 .

وأخوه : عُمارة بن عُقبة . أشد له المرزباني أبياتاً يمدح بها عثمان . الإصابة
رقم 5724 .

ابن أمّ أضرم الخزاعي السلولي : بُدَيْل بن عبد مناة . له :

تَفَاقَدَ قَوْمٌ وَلَمْ نَدَعْ لَهُمْ سَيْدًا يَنْدُوهُمْ غَيْرَ غَافِلٍ
(الثمانية)

السيرة 805 (264/2) - الإصابة رقم 608 - الاستيعاب 167/1 - الأبيّه 8 -
البلدان 795/1 ، 477/2 ، 904/4 .

ابن أصيلة (ويقال وصيلة) الشيباني : عَتْبَان . من شِراة الجزيرة ، يقول من
قصيدة :

فَمِنَّا سُويْدٌ وَالْبَطِينُ وَقَعْنَبُ وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ
الاشتقاق 216 - المرزباني (108) - ح 38 .

ابن الإطنابة : عمر . الإطنابة أمة .

ح 39 - المرزباني 203 (8) .

ابن أفنونة : أبو بكر بن أحمد بن يوسف بن أفنونة .

كان ولي القضاء ببيت ريب ، حصن باليمن ، فقال :

يَا لَيْتَ شَعْرِي وَالْأَيَّامَ مُحَدِّثَةً مِنْ طَوْلِ عُرْبَتِنَا يَوْمًا لَنَا فَرَجًا
(الخمسة)

البلدان 777/1 .

ابن أمامة : (هي أمه بنت سلمة اللُّخمي) : عمرو الأصغر ، أخو عمرو بن هند ، وأبوهما المنذر بن امرئ القيس . له :

لقد عرفتُ الموتَ قبلَ ذوقه (الأشرار)

تمثل بها عامر بن فُهيرة يوم بئر معونة .

المرزباني 206 (12) - عمرو ص 63 - أمثال المفضل 68 (87) .

ابن أمامة (هي أمّة بنت وبرة بن عبادة) : المفضل بن دَلْهَم ابن المجشّر ،

أحد بني قيس بن ثعلبة ، شاعر معروف . المرزباني 383 (296) .

ابن بادية الجُعفيّ : دينار .

التصحيف ق 192 - الاشتقاق 244 .

ابن بانة : أبو الفضل عمرو بن محمد ، المغنّي المعروف .

غ / 50 / 14 - العيون 4 / 57 .

ابن الباهلية : الأعنق الجُبَيْي ، أحد بني لُبَيْي ، من عرب البادية المتأخرين

له :

إذا لم تَخْشِفْ مع القوم خَشْفَةً من الجهل لم يَأْمَنْ أَخُ أَنْتَ صَاحِبُهُ

(الأربعة)

أصل الهجري 148 .

ابن بَرّاقَة الثُماليّ . له :

أودى تهامة ثم أصبح جالساً بشَعُوفَ بين الشَثِّ والطُّبَّاقِ

معجم البكري 12 .

ابن بَرّاقَة السُّكوني . أنشد له السُّكري :

وإنَّكَ مُسْتَرعى وإنَّا رعيَّةٌ وإنَّكَ مدعوٌ بسيماك يا عَمْرُ

(البيتين)

الأمدي ص 88 .

ابن بَرّاقَة بَرّاق . الهمداني : عمرو .

بَرّاقَة أمّة فيما أحسب ، وهو ابن منبّه ، صاحب القصيدة التي منها :

متى تجمع القلب الذكي وصارماً وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم
وقيل إن البيت لمالك بن حريم أو للهذلي أو للحارث بن ظالم المري .

الأمدي ص 88 - غ 113/21 - عمرو 28 - الاشتقاق 11 ، 254 ، 258 -
التصنيف ق 174 - الوحشيات رقم 40 - القالي 121/2 - السمط 749 - ابن
الشجري 55 - الإصابة 6475 - العيني 332/3 .

ابن برزة : عُمر بن لَجَأ التَّمِيّ . الأسود :

برزة إحدى جدات ابن لَجَأ ، قال جرير :

حَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي المَنَارَ بِهِ وَأَبْرَزَ بَرَزَةَ حَيْثُ اضْطَرَّكَ القَدْرُ
فرحة الأديب تحت 15 - النقائض 488 - ل 174/7 .

ابن البرصاء : الحارث . ذكره ابن حبيب في فهرست أسماء الشعراء في
القبائل ولم يذكر له شعراً ، وهو من كنانة ، أُيسر بقديد .
الأمدي ص 90 .

ابن البرصاء : شبيب بن يزيد بن حمزة / حمزة / جبرة ،
أمة قرصافة بنت الحارث بن عوف ابن أبي حارثة ، لُقبت البرصاء لشدة بياضها
ولم يكن بها برص ، وقيل إن النبي ﷺ خطبها إلى أبيها فقال : إنَّ بها وَضْحاً ،
فأصابها ذلك ولم يكن بها .

ح 25 - الأمدي ص 90 الاشتقاق 171 - السمط 630 - 631 .

ابن بَشَّة : عَطَاف الشَّيبَانِي .

ح 3 وفي المرزباني 299 (160) والأمدي ص 220 « نَشَّة » بالنون .

ابن أم بلال : بلال بن رباح ، مؤذن رسول الله ﷺ .

الأشراف 1/356 ، 187 ، 193 . وانظر « ابن حمابة » .

ابن البولانيَّة : عَمَّار الكلبي ، له :

ألا ليت لي نجداً وطيب تُرابها بهذا الذي تجري عليه النُّورج
(النورج : ما يداس به الطعام) .

المعرب 147 - التبريزي 1/204 - ل 266/16 .

ابن أخت تأبّط شراً : خُفاف بن نَضلة أو الهَجّال . يعزى له اللامية الحماسية في رثاء خاله .

السمط 919 - وانظر الخالديين 113/2 وما بعدها .

ابن تُرْنَى الهُدَلِي : عمرو . عارض عمراً ذا الكلب الهذلي عن لاميته باختها .
السكّري : إذا دُمَّ الرجل قيل « ابن تُرْنَى » و « ابن فرتنا » وهو شتم للمرأة خاصة .

المرصع 51 : تُرْنَى في لغة معدّ : الأمة ، وفي لغة اليمن الفاجرة .

أشعار هذيل 238/1 - المرزباني 222 (36) .

ابن تَلْدَة الوالبيّ : ثوب . عُمَر في الجاهلية وأدرك الإسلام إلى عهد معاوية .

قال السكّري : تَلْدَة أمّه ، وأبوه ربيعة ، وهو القائل :

أَمَمْتُ بِهَا بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَفَارِسٍ وَرَيْمَانَ لَمَّا خَفْتُ أَنْ أَتَنَصَّرَا
(الأربعة)

الأمدي ص 92 . الإصابة رقم 981 : ويقال في اسمه « ثور » كفلس ، وقيل

كَبُوم - و « تَلْدَة » قيل بالمثلثة المكسورة ، وقيل بالمشناة المفتوحة ، ويقال « تليدة » أيضاً .

المعمرين رقم 68 (ط مصر ص 84) .

ابن تيمية الحرّاني .

الأبيه 3 .

ابن جُبَابَة السّعدي اللّصّ : المغوار بن الأعنق . جُبَابَة (مضمومة مخففة

وبموحدين) أمّه . جاهلي وله

قد سالم الحيات منه القداما . الخ

خ 573/4 عن المنسويين إلى أمهاتهم للحلواني .

ابن جحيفة : يزيد . كان يقال له « قمر نجد » لجماله ، له :

بلغ حصيناً ، إن أردت ، رسالةً أولاً فإنك ذو غدار مسغب (؟)

البسوس 91 . .

ابن الجَدعاء العَجَلِيّ : يزيد .

يقول في المأموم بن شيان بن علقمة في حرب الوقيط :
وهم صَبَّحُوا أُخْرَى ضِرَاراً وَرَهْطَهُ وهم تركوا المأمومَ وَهُوَ أَمِيمٌ
النقائض 308 - البحري 83 .

ابن الجرمية التميمي : مالك بن حطان بن عوف . الجرمية أمه ، وهو القائل :
فلو شهدتني من عبيد عصابة حُماةً لخاضوا الموتَ حين أنازلُ
(الأربعة)

المرزباني 363 (264) .

ابن جمانة ، بشار السكري : جمانة أمه ، وأبوه هند ، أحد بني عيس بن
بغيض ، وأنشد له أبياتاً منها :

خُذُوا خُطَّةَ الْمَوْلَى الذَّلِيلِ فَأَنْكُمْ ذهبتم خُرُ [و] الطير في غير مذهب
البيتين

الأمدي ص 110 .

ابن جمانة الباهلي : عبد الملك . أبو اليقظان : جمانة أبوه⁽¹⁾ . السكري :

هي أمه ، وأنشد له :
فَبِتُّ مَسْهَداً أرقاً كئيباً أراعي التّالياتِ من النُّجومِ
(الأربعة)

الأمدي ص 109 ..

ابن جويرية : عاصم بن قيس بن أبير التميمي .

جاهلي ، كان أشرف رجل في زمانه وأنبهه ، وقد قاد بني مازن غير مرة ، وهو

القاتل :

قل لبني سعد إذا ما لقيتهم دعوا عنوة الوادي لخييل بني عمرو
(الستة)

المرزباني (151) .

(1) جمانة في أعلام الرجال والنساء معاً .

ابن جَيْدَاء العَبْسِيِّ : حُجْر .

السكري : جَيْدَاء أُمُّهُ ، وهو ابن حَيَّة (بالياء المثناة) أيضاً ، وله :
لا أحرم الجارة الدُّنْيَا إِذَا أَقْتَرْتُ وَلَا أَقُومُ بِهَا فِي الْحَيِّ أَحْزِيهَا
(الأربعة في الحماسة)

التبريزي 97/4 - الأمدي ص 147 - ابن ماكولا 327/2 « جيداء » بحاء ،
وانظر 176/2 « جيداء » بالجيم .

ابن جَيْدَاع العِجْلِي : عُمَيْر . جَيْدَع أُمُّهُ ، وهو أحد بني خزاعي من عجل ،
يقول :
تَرَكْتُ أَخَا البَطَاحِ عَلَى ثَلَاثِ يَكُوسٍ كَأَنَّهُ بَكْرٌ عَقِيرٌ
(الثلاثة)

المرزبانبي 243 (72) ..

ابن حَبَابَةَ : القَلَاخِ .
ل 1/216 : حَبَابَةَ بِالْفَتْحِ ، انظر الاشتقاق 24 .

ابن حَبَّة : الأحنف بن قيس . أمه حَبَّة بنت عمرو بن قرط بن ثعلبة الباهلية .

زعمت الرواة أنها لم تسمع للأحنف إلا هذين البيتين :
فلو مدّ سروي بمال كثير لَجُدْتُ وكنْتُ له باذلاً
فإنَّ المروءة لا تستطاع إِذَا لم يكن مألهاً فاضلاً
الحصري (ط 1969 م) 642 وما بعدها .

ابن حَبَّة الأَسَدِيِّ : منظور بن مرثد بن فقّس .

حَبَّة (بالموحدة) أُمُّهُ وبها يعرف . شاعر راجز محسن .

الأمدي ص 147 - نوادر أبي زيد 53 : أرجوزة لامية (*) له ، وهي في
خ 52/2 ، 345/3 ، وفي شرح شواهد شرح الشافية للبغدادي (نسخة الدار صرف
285) ق 215 أطول - مجالس ثعلب (الثانية) 107/1 - تهذيب الإصحاح 10/1 ،

(*) نشرها رمضان عبد التَّوَّابِ في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة 208/29 (1972م) .

59 - ل (حب) 285/1 ، 201 ، 133/3 : « أبوه شريك » وانظر 77/7 - السمط 684 .

ابن حَبْنَاء : أوس . حماسي لعله أخو بني حَبْنَاء الآتي ذكرهم .
السمط 852 .

ابن حَبْنَاء الكِنَانِيّ : بَلْعَاء بن قيس . وأخوه :

ابن حَبْنَاء الكِنَانِيّ : جَثَامَة .

أُمهُمَا الحَبْنَاء بنت وائلة ، وقيل جدّتهما . شاعران محسنان .

كان بلعاء رأس بني كنانة في أكثر حروبهم ، وله أخبار في حروب الفجار ،

وكان أبرص ، وهو حماسي .

الأمدي ص 150 - التبريزي 29/1 - خ 154/3 - الاشتقاق 106 .

ابن حبناء (الأصل : حيناء؟) التغلبي : ضابيء له :

لَعَمْرُكَ مَا عَمَرُو بِن هِنْدٍ وَقَدْ دَعَا لِيَتَّخِذَ لِي لَيْلَى أُمَّهُ بِمَوْفِقِي
(الخمسة)

الحيوان 135/3 .

ابن حَبْنَاء التَّمِيمِيّ : صَخْرُ أَبُو بَشْرٍ .

ابن حَبْنَاء التَّمِيمِيّ : المغيرة أبو عيسى .

ابن حَبْنَاء التَّمِيمِيّ : يزيد .

حَبْنَاء أُمُّهُم ، اسمها ليلى ، وأبوهم عمرو بن ربيعة ، كذا قال المرزباني وابن

ماكولا ، ولكن الراجح أنّ حَبْنَاء بن عمرو بن ربيعة أبوهم⁽¹⁾ .

السمط 715 - 716 - المرزباني 369 (273) - الوحشيات رقم 8 - الأمدي

ص 148 - 149 وانظر شعر الأولين في الشعراء 240 - غ 139/13 ، 156/11 -

خ 601/3 .

(1) وتأمل النص الذي نقل في خ عن صاحب الأغاني : « وحبنا لقب على أمه غلب على أبيه واسمه «حَبْنَاء» - أرى أن زيادة « على أمه » ليست مقحمة خطأ بل تنم على حقيقة أشار إليه زياد الأعجم بقوله :

إِنَّ حَبْنَاءَ كَانَ يُدْعَى حَبْنَاءَ فَدَعَا مِنْ لَوْمَةِ حَبْنَاءِ

(يوسف)

ابن حبياء الظفري المعترض . له :
قتلنا مَخلداً وأبني حُراقٍ وأخر جحوشاً فوق القطيم
(السبعة)

البلدان - معجم البكري 515 - أشعار هذيل / 2 رقم 2 و 4 - ل 447/1 .

ابن حبيبَ البغدادي : محمّد .
الأيه 7 .

ابن حبيبَ : يونس .

الأيه 61 - الوفيات 817 .

ابن حَجَلَة الأَسديّ : عبد بن مُعرّض . حَجَلَة أمّه .
ح 6 .

ابن الحَجَناء (الحاء متقدمة) الشاعر .
التصنيف .

ابن الحُدَادِيَةِ الحُزاعي : قيس بن عمرو بن مُنقذ قال :
فجئتُ ومُخفى السّرّ بيني وبينها لأسألها آيَان مَنْ سار راجعُ؟
ح 11 - السيرة (1955 م) 569/1 - الاشتقاق 277 : ضبط بضم الحاء

ابن حَذْرَة الهلاليّ : حبيب .

وهذا من التصحيف صوابه « ابن خِذْرَة » (الخاء مكسورة والذال ساكنة) ، من
شعراء الخوارج ، وهو القائل :

قَتَلُوا الحُسَيْنَ وَأَصْبَحُوا يَنْعَوْنَهُ إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ أَطْوَأُ
(البيتين)

كذا في التصحيف ق 14 ب و 58 و 60/3 - بل الصواب « خِذْرَة » بضم الخاء
كما في المشتبه للذهبي 262 والقاموس والبيان والتبيين 346/1 و 264/3 ، وانظر
السيرة (1955 م) 352/1 وح 8 .

(يوسف)

ابن الحُذَاقِيَةِ : ضابيء بن الحارث البرجميّ .
النقائض 219 - 222 .

ابن الحرقاء (ويقال « الخرقاء ») : جرير العجلي .
الحرقاء (كذا ضبط في التصحيف بالخاء المعجمة) أمه ، كان يناقض
الفرزدق والأحطل . له :
إذا ما قلتُ قد صالحتُ بَكَراً أبى الأضغانُ والنَّسبُ البعيدُ
الطيالسي ص 40 - التصحيف ق 190 - النقائض 460 - الأمدي ص 94 -
المرتضى 221/1 .

ابن أم حزن العامري : ثعلبة بن عمرو .

التصحيف 178 ب .

ابن أم حزنه العبدي : ثعلبة بن حزن .

ح 22 و 32 - ل 250/2 - التنبيه على أوهام القالي 2 - الاشتقاق 197 : ابن
أم حزنه بن حزن بن زيد مناة من بني سليمة⁽¹⁾ .

ابن أم الحكم . له :

أجش هريم جريره ذو غلالة وذلك خير في العناجيج صالح
ل (هزم)

ابن أم حكيم : ابن أروى .

ابن أم حكيم : بلال بن جرير .

الكامل (مصر ، 1937 م) 464 - 466 .

ابن حلزة الذهلي : عبّاد بن عبد عمرو . حلزة أمه . شاعر فارس ، وهو

القاتل :

أخليد إني قد فقدتُ معاشرتي وبقيتُ في خلفٍ من الجناب
(الثلاثة)

الأمدي ص 125 .

ابن حمامة : بلال بن رباح (رض)

(1) وتأمل وانظر أيضاً المفضليتين 61 و 74 وحام البحري (ط 1929 م) ص 139 و 149 والوحشيات رقم 217 (يوسف) .

حَمَامَة أُمّه . له شعر في قتله أُمّية بن خلف ، رواه ابن إسحاق في غير رواية البكائي :

فلَمَّا التَقِينَا لم نَكْذِبْ بِحَمَلَةٍ عَلَيْهِم بِأَسْيَافٍ لَنَا كَالعِقَاقِ
(الخمسَة)

الروض الأنف 84/2 - الأبيه رقم 11 - شرح مقصورة حازم 133/2 . الأزمنة 138/2 - الإصابة رقم 826 - الجبال والأمكنة (فخ) .
وانظر « ابن أمّ بلال » .

ابن الحَمَامَة البصري : هُوذة بن الحارث من سُليم . الحَمَامَة أُمّه . حضر العطاء في أيام عمر بن الخطاب (رض) فدعي قبله أناس من قومه فقال : لقد دار هذا الأمرُ في غير أهله فأبصر ، أمينَ الله ، كيف تزدودُ
(الثلاثة)

المرزباني 482 (459 - 460) - الإصابة 9057

ابن حمراء العيجان : البعيث (خداش بن بشر) . العيجان : كلمة يسبّ بها ، يراد بها الاست (في الأصل : ما بين الدبر والخصية) .
الجمحي 121 - النقائض 125 ، 163 .

ابن حمراء : بدر الضبي ، أخو بني صبيح بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . له :

وَفَيْتُ وفَاءً لم يرَ النَّاسُ مثله بَتَيْعِشَارَ إِذْ تَحَنَوْا إِلَيَّ الأَكَابِرُ
(التسعة)

النقائض 197 ، 1058 - المحبّر 355 - ل 445/6 .

ابن الحَمراء : (نزل - لقيط بن زُرارة له شعر كثير .
النقائض 1063 .

ابن أمّ حُميدة = أشعْب الطَّمّاع .

الإصابة رقم 544 .

ابن حُميضة : انظر ابن حميصة .

ابن حنْزَابَة : الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل (ف 391 هـ) أنشد ابن عساكر

له :

من أحمل النفس أحياءها ورووحها ولم يبت طويلاً منها على ضجر
(البيتين)

الوفيات رقم 129 - الفوات 1/134 .

ابن الحنفيّة : محمد .

السمط 966 - الوفيات 526 .

ابن حنيفة : الوليد أبو حُزابة التَّميميّ . راجز فصيح خبيث اللسان ، أموي
بدويّ حضر وسكن البصرة ثم خرج مع ابن الأشعث ولعله قُتل معه .

غ 15319 - البيان 329/3 - الحيوان 255/1 ، 382/3 - المحبر 151 -

ل 83/8 ، 238/18 .

ابن حُنيّة : الكلبي . له :

إذا قلت عوجوا أوردوا ذا ثنية بذات العَلنَدَى أجزؤوا وتحاسروا
معجم البكري 598 .

ابن حوراء الزبيدي : معتق . حوراء أمّه ، يقول :

وإنّ القِرَى حقّ وليس بنائل إذا لم يُصادِفْ عفوهُ المتكلّف
المزرباني 472 .

ابن أم حوليّ :

ح 2 - لعلّه «خولي» انظر تعليقات ديلافيدا .

ابن الحيا : سَوار بن أوفى بن سبرة القُشيريّ . الحيا بنت خالد الجرّميّ هي

أمّه . هو مخضرم كان يُهاجي الجعديّ فقال فيه الجعدي :

جَهِلَت عليّ ابنَ الحيا وظلمتني وجمعت قولاً جاء بيتاً مضللاً
وقال فيه أيضاً :

يا ابن الحيا إنني لولا الإلاه وما قال الرسول لقد أنسيتك الخالا

وفي الشعراء (372) أنه كان زوج ليلي الأخيلىة . وله :

يدعون سَواراً إذا احمرّ القنا ولكلّ يوم كريبه سَوارُ

من عرف 157 - الإصابة 3712 - غ (الدار) 13/5 - فحولة 18 ، 34 .

ابن حيداء = انظر «ابن جيداء» .

ابن حيّة العبسي = «ابن جيداء» .

ابن الحَبّازة : المغبّر . هجا ابن الرومي فقال ابن الرومي :

يا أيها الأعمى الذي سبني
شعرك لا تثبت آثاره
محلل ما نلت من نيل
من غرة اليوم إلى الليل
(الخمسة)

الموشح 379 .

ابن خُدرة = ابن حدره الهلالي .

ابن الحرقاء = ابن الحرقاء .

ابن الخضراء = قطبة من بني القين .

ل 153/7 .

ابن الخضراء الأشهلي : يزيد بن كعب من الخزرج . كان يهاجي نهيك بن
إساف ، وهو القائل :

تبدلت لما أخرجتني عشيرتي
بخير فتیان الوطیح الأكارما
(الثلاثة)

المرزباني 493 (478) .

ابن خُليدة الهذلي : عجلان .

خُليدة أمّه . وهو جاهلي ، له في خبر :

جمعت لرهط العائدين سريّة
كما جمع المغمور أشفيّة الصّدر
(الخمسة)

أشعار هذيل 2 / رقم 39 ، 38 - المرزباني 302 (167) .

ابن الخلية : جندل بن الراعي (عبيد) . الخلية : الناقة أخذ ولدها عنها فبقيت

لأربابها يشربون لبنها ، نبزه بها جرير :

يا ابن الخلية لن تنال بعامرٍ
لجُجي إذا زحرت إليّ بحوري
النقائض 911 ، 916 .

الخلية : الناقة التي خلت عن ولدها وعطفت على ولد غيرها ، وهو مما يذم

به ويعبر بأن أمه صارت ظئراً لغيره .

المرصع 89 .

ابن خميصة / خميصة الأسدي : فروة . له :

لقد تركتنا المالكية غدوة
بصحراء فلجٍ والمطي على قَصْدِ
(الثمانية)

الخالديان 188/2 : « خميسة » بالأصل - الأمدي ص 148 : « حميضة » .
ابن خنساء : أبو الجنوب شاعر فارس جعفي .
التصنيف ق 173 .

ابن الخنساء : أبو شجرة عبد الله بن رواحة السلمي (1) .
(الشعراء 197) له :

ورويتُ رمحي من كتيبة خالدٍ وإنني لأرجو بعدها أن أعمّرا
الإصابة رقم 5899 والكنى 609 - تاريخ الطبري (ليدن) 1907/1 سنة
(11) . انظر أيضاً «ابن شجرة» .

بنت الخنساء : عمرة بنت مرداس أخت العباس بن مرداس .
ل 84/8 وفي جمهرة ابن حزم 394 : عمرة بنت رواحة أم النعمان بن بشير .
ابن دارة : سالم بن مسافع بن عقبة بن يربوع .
دارة لقب أمه واسمها سيقاء ، كانت أخيدة أصابها زيد الخيل ثم وهبها لزهير
ابن أبي سلمى (كذا نقل البغدادي عن الحلواني بخطه) وقيل إن دارة اسم جدته ،
وقيل دارة لقب غلب على جده (ح 30) .
الوحشيات رقم 237 .

أخوه : ابن دارة : عبد الرحمن . من شعراء الإسلام .
الجمحي 130 - خ 291/1 - الأمدي (ص 167) - غ 49/21 وما بعدها -
التبريزي 203/1 - الإصابة 3657 - السمط 862 - الصغاني 219/2 - البلدان
914/1 (ثادق) .

ابن درة : وداعة . جاهلي قديم . السمط 197 .

ابن درة : يوسف الشاعر المعروف بابن الدري .

الوفيات رقم 820 .

ابن درة الطائي : عياض ، درة أمه . إسلامي يقول :

تعالوا نخبركم بما قدمت لنا أوائلنا في المجد عند الحقائق
(البيتين)

(1) ورد اسمه عمرو بن عبد العزى في جمهرة ابن حزم 261 . وانظر نسب قريش للمصعب 320 والكامل
(رغبة الأمل 92/4) (يوسف) .

المرزباني 269 (113) - شرح شواهد شرح الشافية 42 - الألفاظ 249 تهذيب
الإصلاح 218/1 - العيني 537/4 : ابن أمّ دُرّة - ل 51/3 ، 225/1 ، 53/9 ،
25/12 ، 285/14 ، 394/15 .

ابن الدرداء البديلي : خديج بن عبّيد الله بن كلاب النميري ، له :
ولمّا ركضنا في الضباب وجعفر بمسترفدٍ كانت بطيئاً رفودهُ
(الثلاثة)

الأمدي ص 158 .

ابن درماء : عمرو بن عدي .
درماء أمّه .

ذكره السكري - المرزباني 239 (64) ولم ينشد له شيئاً . وقال فيه امرؤ
القيس : نزلت على عمرو بن درماء بُلطة .
الجبال والأمكنة والبلدان ومعجم البكري (بُلطة) .

ابن درماء الكلبي : القعقاع بن حُرَيْث بن الحكم بن ساردة بن مِحْصَن .
درماء أم محصن غلبت على ولده . جاهلي ولد بمرو ، وهو القائل يرثي عدي بن
جبله :

هدّ النُّعَاة بسُحْرَةٍ ظهري فكأنني دَنِفُ من السُّكْرِ
(الثلاثة)

المرزباني 329 (207) - البلدان 810/3 : « سلامة » بدل « ساردة » .
ابن دغماء العجلي .

ح 35 .

ابن الدكوك الكلبي : عقيل بن حسان من كعب بن عُليم . الدكوك أمّه .
المرزباني 302 (165) ولم ينشد له شيئاً .

ابن الدُمَيْنة : عبد الله الخثعمي .

ح 17 وانظر خبر ابن الدمينة في الخالديين 88/2 - 91 .

ابن دُوْمَة : المختار بن أبي عبيد الكذاب الثَّقُفي . له :

تسربلتُ من همدان درعاً حصينَةً تردُّ العوالي بالأنوف الرّواغم
(الثلاثة)

المرزباني (326) - الإصابة 8545 - الكامل 596 - الأشراف 244/5 - 261 .

ابن أم دينار : زُمَيْل .

ح 30 - الأمدي ص 188 - ل 386/5 - الوحشيات رقم 238 و 412 .
ابن الذئبة الثقفي : ربيعة بن عبد ياليل بن سالم . الذئبة أمه ، اسمها قلابة
قلّبت ذئبة . جاهلي وهو القائل .
لعمرك ما للفتى من وزر من الموت يلحقه والكبير
(السته)

ح 24 - التصحيف ق 181 - السيرة 27 (39/1) - الصغاني 126/1 .

ابن ذروة : عمرو . أعرابي ، وله :

إذا انفذ الدهلي ما في جرابه تلفت هل يلقي برابية قبراً
عمرو ص 24 .

ابن أخت أبي ذؤيب : خالد .

الإصابة 3316 - تهذيب الإصحاح 123/1 - الميداني 167/2 ، 132 ،

.178

ابن الراسبية المحاربي : عياض بن زُغيب ، وهو زُغبة بن حُبَيْش ابن محارب
أبن خصفة . شهد القادسية فقال :

زوجتها من جند سعد فأصبحت يُطيف بها ولدان بكرين وائل
(البيتين)

المرزباني 268 (112) .

ابن الراسبية : من مسلم بن عياض (المتقدم ذكره) . له :

بني عمنا لا تظلمونا فإننا إذا ما ظلمنا لا نقر المظالما

(الثلاثة)

الإصابة 7980 .

ابن الرافقية = ابن الواقفية .

ابن رباب : الأعرج . له :

بكيئا بالرمّاح غداة حوق على قتلى بناصفة كرام

(الثلاثة من طويلة)

التبريزي 188/1 .

ابن رَبَاب السُّلَمِي : حاتم . له :
أَتْحَسِبُ نَجْدًا مَا فَرَان⁽¹⁾ إِلَيْكُمْ لَهْنُكَ فِي الدُّنْيَا بِنَجْدٍ لَجَاهِلُ
البلدان (فران) .

ابن رَبَاب الجَرْمِي : مِحْصَن .
الجبال والأمكنة والبلدان (الفناة فنا) .
ابن رَبِيعَةَ القُشَيْرِي : القَعْقَاع . رَبِيعَةَ أُمِّه .
قال المرزباني 329 : « هو شاعر معروف » ولم يزد .
الوحشيات رقم 345 .

ابن رَبِيعَةَ : القَعْقَاع . رَبِيعَةَ أُمِّه غَلِبَتْ عَلَى نَسَبِهِ .
من عرف 157 .

ابن الرُّعْلَاءِ الغَسَّانِي : عَدِي . هو القائل :
رَبِّمَا ضَرْبَةَ بَسِيفٍ صَقِيلٍ دُونَ بُصْرَى وَطَعْنَةَ نَجْلَاءِ
التصحيف 175 ب - المرزباني 252 (86) - خ 187/4 - ل 396/2 -
السمط 8 و 603 .

ابن الرُّقِيَّاتِ : عبيد الله بن قيس بن شُريح .
يُضَافُ إِلَى « الرُّقِيَّاتِ » لَجَدَاتٍ يَسْمَيْنَ بِهَذَا الْاسْمِ ، وَقِيلَ لِأَنَّهُ شَبَّ بَعْدَهُ
تَسْمَى كُلَّ وَاحِدَةٍ «رُقِيَّةً»، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سُمِّيَ بِقَوْلِهِ :
رُقِيَّةً ، لَا رُقِيَّةً ، لَا رُقِيَّةً ، أَيُّهَا الرَّجُلُ
التصحيف ق 191 ب - خ 266/3 - 268 - من عرف 148 - الجمحي 137 -
الشعراء 343 - السمط 294 .

ابن أُمِّ رُمَيْثَةَ : عبد الله بن سويد ، أحد بني الحارث بن تميم بن مرّ بن أدّ .
من عرف 150 .

ابن رُمَيْلَةَ : الأشهب بن ثور بن أبي بن حارثة ، أحد بني نهشل .
رُمَيْلَةَ أُمُّهُ أُمُّهُ بِهَا يُعْرَفُ : شاعر مخضرم .

الإصابة 467 - الأمدي ص 37 - الجمحي 130 - خ 508/2 و 510 عن
أسماء الشعراء المنسويين إلى أمهاتهم لأحمد بن أبي سهل بن عاصم الحلواني

(1) قصر « ماء » أو « ما » زائدة .

بخطه - غ 269/9 و 269/8 و 153/8 وما بعدها - ابن عساكر 80/3 - فرحة الأديب
رقم 123 - السمط 34 - 35 - النقائض 614 و 702 .

ابن رُمَيْلة : توبة بن مُضَرِّس .

يعرف بـ « الخِنُوت » التَّميمي . وهو وإخوته يعرفون بأمهم رُمَيْلة بنت عوف
الحُداني ، أدرك من خاله ثار إخوته ، ولهم في ذلك كلمات .

التصحيف ق 172 ب - الأمدى ص 91 - الغفران (أمين هندية) 204 - السمط
660 - من عرف 151 .

ابن رُمَيْلة : زباب بن ثور (أخو الأشهب المتقدم ذكره) . شاعر .

الصغاني 147/1 .

ابن الرُّواع : مُرّة بن سلم بن عمرو المالكي من أسد بن خزيمة .

وأخوه ابن الرُّواع : كعب . الرُّواع أمهما إحدى بني كعب بن حبيّ بن مالك .
هما من قدماء شعراء بني أسد ، وكان امرؤ القيس يأمر قيانه أن يغتني بشعر
مرّة :

إنّ الخليط أجدّ البيّن فأدلجوا وهم كذلك في آثارهم لُجج
(السبعة)

ولكعب :

ذكر ابنة العرّجيّ فهو عميدُ شغف شُغِفَتَ به وأنت وليدُ

من عرف 149 - الأمدى ص 185 - 186 - المرزباني 244 (233) و (382)

(294) : «لحج» .

ابن رومانس الكلبي : المنذر بن المنذر من كلب بن وبرة .

أخو النعمان لأمّه ، أمهما رومانس ، ولهما أخ ثالث اسمه رؤبة ، له :

ما فلاحى بعد الألى عمّروا الحيّ رة ما إنّ أرى لهم من باق
(الآيات)

الأمدى ص 285 - المرزباني (269) - البلدان 379/2 .

ابن رُهَيْمة المدنيّ : محمد مولى خالد بن أسد . له في التشيب بزيب بنت

عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام سبعة من الشعر ، فيها أصوات تدعى

«الزيان» وليونس فيها لحن :

وجد الفؤاد بزينا وجداً شديداً متعباً

غ (الدار) 402/4 و405 وهو صاحب المثل « زينب سُترة ». .
الميداني 281/1 و215 و291. وانظر الأوراق (أخبار الشعراء) 31.
ابن رُهَيْمَة : محمد بن عبد الله ، مولى عثمان . رُهَيْمَة أمه . حجازي أدرك
الدولة العباسية وله :

الآن أَبصرتُ الهُدَى وعلا المشيب مفارقي
المرزباني 417 (351).
ابن رَيْطَة الرَّعْلِيُّ : العباس بن عامر . رَيْطَة أمه .
المرزباني 263 (103) - النقائض 392 وما بعدها - السمط 513 .
ابن الزافرِيَّة : الأحنف بن قيس . يقول :
أنا ابنُ الزَّافرِيَّة أرضعتني بِشْدِي لا أَجدُّ ولا وَحِيمِ
(البيتين)

البيان 59/1 .

ابن الزَّبَيْرِي : قُطْبَة .

ح 10 .

ابن زَبِيبة : عنترة . زبيبة أمه .

التصحيف ق 179 و184 - النقائض 372 - المحبّر 307 - الثمار 128 .

ابن زُهْرَة : الحكم (وهو الأصم) بن المقداد الفزاري .

قال الجمحي : زُهْرَة أمه ، وهو القائل :

اللُّؤمُ أَكرمُ من وَبِرٍ ووالِدِهِ واللُّؤمُ أَكرمُ من وَبِرٍ وما وَلدا
(الثلاثة)

وقال أبو رِيّاش : هي لعوف القوافي .

الأمدي ص 52 - 53 التبريزي 1/132 .

ابن زَيْبَة : سلْمَة بن مالك بن ذُهَل بن تيم الله ، وعن ابن الجراح أن اسمه

عمرو بن الحارث .

ليس يعرف إلا بها ، وهي زَيْبَة بنت شيبان بنت ذُهَل بن ثعلبة .

المرزباني 208 (15) - التبريزي 1/71 - خ 2/321 - السمط 504 - عمرو

. 33

ابن زَيْنَب المَرَاكِبِيّ : عيسى بن عبدالله بن اسمعيل ، مولى بني أمية ، صاحب

مراكب المنصور . أمه زينب بنت بشر بن ميمون . بغدادى مأمونى ، له مقطعات .
المرزبانى 260 (98 - 99) - غ 11/94 - 95 و 179/18 و 12/21 .
ابن السَّجَّاء .

ح 15 .

ابن [الـ] سُلَكة : سُلَيك الرِّبِال .

سُلَكة أمه وكانت سوداء ، وأبوه عمرو أو عُمير بن يثربى .

الشعراء 213 - غ 18/133 - الأمدى ص 202 - الأبيه 23 - الاقتضاب 470

و 473 - الميدانى 1/332 و 451 و 431 - خ 2/17 - من عرف 152 .

ابن سَلول : عبد الله المنافق ابن أبيّ . لم يجتمع الأوس والخزرج قبل

الإسلام على غيره . قال لما رأى خلاف قومه :

متى ما يَكُنْ مولاك خَضْمُك لا تَزَلْ تَذِلُّ وَيَضْرَعُك الذين تُصارِعُ

(البيتين)

السيرة 411 (50/2) و 513 (52/2) .

ابن سُمَيَّة : الأحمر السَّعديّ . ذكره ثعلب فى الأمالى عن ابن الأعرابى وأنشد

له :

حَنَّتْ فأرَقَنى وَاللَّيْلُ مُطَّرِفٌ بعد الهدوء ببطن السَّيِّى أذوادى

(الثلاثة)

الأمدي ص 42 .

ابن سُمَيَّة : عمَّار بن ياسر الصحابى . يُمدح بأمه .

ابن سُمَيَّة : زياد بن أبيه . يُدَمَّ بأمه لأنها من البغايا فيما قيل .

المرصغ 123 .

ابن سَخَلَة : قيس بن عبد الله بن غَنَم بن صُبَّح . سخلة أمه . الإصابة

6475 - من عرف 162 .

ابن أم سهلة النبهانى : المُريان .

ح 14 .

ابن أم سهمة : شهمة الخزاعى : عياض . إسلامى يقول :

هاجتك أطلال ومنزلة قفر خلا منذ أجلى أهلها حججٌ عشرُ

المرزبانى 269 (113) : «أخلى» - ح 13 «شهمة» .

ابن سُهَيْبَة : أرطاة بن زُفر المُزَي . أمه سهية بنت زامل .

الشعراء 332 - الاشتقاق 177 - التبريزي 183/2 - الإصابة 433 -
غ 137/11 - ابن عساكر 365/2 - السمط 630 - نسب قريش للمصعب 155
و161 - ل 162 و199/6 و415/7 .

ابن سوداء : عَقْبَة . له :

ألا يا لقومي للهموم الطَّوارِقِ ورَبْعِ خلا بين السَّليل وثادِقِ
البلدان (ثادق) .

ابن سَيَّابَة : إبراهيم ، مولى بني هاشم . أخذه المهدي وأحضر كتبه فلم يوجد
فيها شيء مما كان يُرمى به من الزندقة فأمنه واستكتبه ، وكان من أبلغ الناس
وأفصحهم ، ثم صح عنده أن فيه شيئاً من ذلك فأقصاه فساعت بعد ذلك حاله . له :

جاء البشير مقدم البشراء منه عليّ بأعظم العظماء

(السبعة)

المحدثون رقم 11 - غ 5/11 - ذيل اللآلي 35 .

ابن شجرة السُّلمي : عبد الله . كان يشبب بأخت عبد الله بن الزبير ، رملة ،
فضرب عنقه . له شعر .

معجم البكري 840 والصواب « أبو شجرة » - انظر المعجم ط لجنة التأليف
1951 م ، ص 1374 والتصحيح ق 42 ب - وانظر أيضاً « ابن الخنساء » .

ابن شُجيرة العَجَلِي : عمرو بن عبد الله . شُجيرة أمه وكانت سبية له :

ألا هل أتى هنداً على نأي دارها وغربتها أني ثارت المكففا
المرزباني (40) .

ابن شرف : محمد القيرواني .

الأبيه 49 - الصلة رقم 1208 (ط مصر 1955 م ، رقم 1324) .

ابن شعاث : ثُرْملة الأَجْثِي .

قال على لسان عارق الطائي يهجو المناذرة :

والله لو كان ابن جفنة جاءكم لكسا الوجوه غضاضةً وهوانا

(الثلاثة)

التبريزي 11/4 النقائص 1083 - وفي الاشتقاق 235 أن شعاثاً أبوه .

ابن شعاث الكلبي : خِرقة أو ذو الخِرَق .

شُعَاثُ أُمِّهِ ، وَأَبُوهُ نُتَاقَةُ مِنْ كِنَانَةِ . هُوَ الْقَائِلُ :
أَعَزِّي ، يَا جُبَيْلُ ، دَمِي وَهَزِّي سِنَانًا تَطْعَنِينَ بِهِ وَنَابَا
لِيَعْلَمَ عَامِرُ الْأَجْدَارِ أَنَا إِذَا غَضِبْتُ نَبَيْتُ لَهَا غَضَابَا
الْأَمْدِي ص 145 - وَضَبَطَهُ فِي الْأَبِيهِ رَقْمَ 16 «ذُو الْحَرَقِ» وَأَبَاهُ «نُبَاتَةَ» .
ابن شُعَاثِ الْكَلْبِيِّ : قَتَادَةَ .

أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ رَفِيدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ ، إِسْلَامِي ، قَالَ يَمْدَحُ السَّرِيَّ بْنَ
وَقَاصِ الْحَارِثِيِّ وَقَدْ حَمَلَ عَنْهُ بَعْدَ أَنْ سَأَلَ فِيهَا قَوْمَهُ وَالْمَغِيرَةَ بْنَ شَعْبَةَ فَمَنْعُوهُ :
إِلَيْكَ مِنَ الْأَوْدَاءِ ، يَا خَيْرَ مَذْجِجٍ عَسَفْتُ بِهَا - أَهْوَاكَ - كَلَّ تَنَوُّفٍ
مَعْجَمُ الْبَكْرِيِّ 130 .

ابن شُعَاثِ الْأَصْغَرِ : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدِّ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلْبِيِّ .
شُعَاثُ أُمِّهِ . مَخْضَرُمٌ بَقِيَ إِلَى زَمَنِ مَعَاوِيَةَ ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَهْجُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ خَالِدٍ
وَيَمْدَحُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ :

قَصَّرْتُ ، يَا عَبْدَ الْإِلَهِ ، عَنِ الْعُلَى سِيكَفِيكَ مَا قَصَّرْتَ عَنْهُ سَعِيدُ
الْمَرْزَبَانِي 238 (64) - عَمْرُوَاهُ - وَفِي الْإِصَابَةِ 6493 أَنَّهُ «شَاسُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
ابن شَعْفَرَةَ الْكَلْبِيِّ : عَطَافٌ . لَهُ :

فَمَا ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَهُمْ بِذِي النَّعْفِ مِنْ تَيَّا نَعَامِ نَوَافِرُ
مَعْجَمُ الْبَكْرِيِّ 596 .

ابن شُعْلَةَ الْفَهْرِيِّ .
قَالَ فِي يَوْمِ نَكَيْفٍ :

وَلِلَّهِ عَيْنَا مِنْ رَأْيٍ مِنْ عَصَابَةِ غَعُوثٍ غَيِّ بِكَرٍ يَوْمَ ذَاتِ نَكَيْفٍ
(الْبَيْتَيْنِ)

الْبُلْدَانَ (نَكَيْفٍ) وَالْجِبَالَ وَالْأَمَكْنَةَ «الْبَهْزَمِيَّ» بِدَلِّ «الْفَهْرِيِّ» .

القسم الثاني

ابن شُعُوبِ اللَّيْثِيِّ : أَبُو بَكْرٍ شَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ .

قَالَ فِي قَتْلِهِ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرِ الْغَسِيلِ :

لَأَحْمِيَنَّ صَاحِبِي وَنَفْسِي بِطَعْنَةٍ مِثْلِ شِعَاعِ الشَّمْسِ
السِّيْرَةُ (1955 م) 75/2 - ل 339/14 .

ابن شعوب : عمرو بن سُمَيٍّ . أمه شعوب من بني خزاعة .
ح 1 .

ابن سَلْوة : بشر بن سواده التَّغْلَبِيُّ . كان مع الفرس يوم ذي قار .
ح 33 - الأمدى ص 77 .

ابن شماس = انظر «ابن شعاث» الأصغر .
ابن شهلة الطائي : خورلي .

التصنيف ق 189 - وانظر «ابن شهلة المدني» في الحيوان 174/7 .
ابن أم شهمة : الخزاعي = ابن أم شهمة الخزاعي .

ابن شمياء = جبلة بن مالك . ذكره زيد الخيل فقال :

نُبِّئْتُ أَنَّ ابْنَ لَشَيْمَاءَ هَهُنَا تَغْنَى بِنَا سَكَرَانَ أَوْ مَتَسَاكِرَا
الاشتقاق 235 .

قال الميمني : انظر هل هو شاعر؟ .

ابن أم صاحب : قَعْنَبُ الغطفاني .

ح 31 - الأزمنة 2/155 - التبريزي 4/12 - الوحشيات رقم 360 .
ابن صُبابَة الكناني : مَقْيَس .

قال السَّكْرِي : هي بنت مَقْيَس بن قيس ، وهو ابن حزن بن يسار - وقال ابن

الكلبي إنه مقيس بن صبابة بن حزن بن يسار .

أسلم ثم ارتد فأهدر بِغَيْرِ دَمِهِ دمه فقتله رجل من قومه يوم فتح مكة ، وهو القائل :

حَلَلْتُ بِهِ وَتَرِي وَأَدْرَكْتُ ثَوْرَتِي وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْثَانِ أَوَّلَ رَاجِعِ
(الأربعة)

السيرة 2/218 ، 819 (2/273) - ل 10/122 - المرزباني 467

(434) : صبابة وصابية معاً ومقيس ومقيس معاً - الأشراف 1/357 - 359 ، وهو
مقيس بدون شك بدليل وقوع اسمه في بيتين ص 359 .

ابن الصَّبْغَاءِ .

ل 11/247 وانظر ل 11/19 «ابن الصَّبْغَاءِ» .

ابن الصَّمْعَاءِ الخزاعي : عمرو .

ح 12 .

ابن الصَّبْغَاءِ = انظر «ابن الصَّبْغَاءِ» .

ابن ضَبَّة = انظر «ابن ضِنَّة» .

ابن الضَّرْبِيَّة : أبو أسماء بن عوف بن عباد بن يربوع بن وائلة بن دُهْمَان من بني
جعدة .

المرزباني 511 (507) - الاقتضاب 313 - خ 314/4 - ل 360/14
الوحشيات رقم 108 - من عرف 157 .

ابن الضَّرْبِيَّة : مسروح بن قيس بن الضَّرْبِيَّة من شعراء خزاعة . التصحيف
ق 191 ب - الاشتقاق 278 .

ابن ضِنَّة : يزيد .

ح 18 .

ابن طاعة السَّكُونِي : حميد .

ح 16 - وفي الأملدي ص 220 « الشُّكُوِّي » .

ابن الطُّرْبَةِ : يزيد .

الآلي 103 .

بنت الطُّرْبَةِ : زَيْنَب أخت المتقدم ذكره .

ابن الطُّرَامَةِ : جَبَّار بن حارثة بن حوط .

الطُّرَامَةُ أمه حَضَّتته فغلبت عليه .

الأشراف 148/5 (بيتان له) - من عرف 162 .

ابن الطُّرَامَةِ الكلبي : المنذر بن حسان بن الطُّرَامَةِ . هو القائل :

وبادية الجواعر من نُمَيْر تُنادي وهي كاشفة النَّقَابِ

المرزباني 367 (270) وانظر الوحشيات رقم 2 .

ابن طَلَّة : عمرو بن معاوية بن عمرو بن مبدول (يعرف بابن طَلَّة) بن مالك بن

النَّجَار الخزاعي ، وطلَّة أمه بنت عامر بن زُرَيْق . له :

أصحا أم قد نهى ذِكْرَهُ أم قضى من لذة وطره

(10 أبيات)

عمرو ص 47 - المرزباني 233 (55) وفي السيرة 14 (25/1) أن الأبيات

لخالد بن عبد العزى بن غزيرة النَّجَارِي يفخر بعمرو بن طَلَّة في مقاومته أبا كَرَب تَبَّان

أسعد لما أراد غزو المدينة .

ابن طوعة الشَّيباني .

أمه طوعة أمة أو أخيدة من آل ذي الجَدَّين ، كذا في ح 4 ، وقد خلطه ابن حبيب بابن طوعة ناصر (نصر) بن عاصم الفزاري كما في الأمدى ص 220 .

ابن الطيفان الدَّارمي : خالد بن علقمة .

الطيفان أمه ، والطَّاء مكسورة في نسختي المضبوطة المصححة من المؤلف ، وضبطه المجد بالفتح كنسخة اللسان (الميمني) شاعر فارس ، له :

ومولَى كمولى الزيرقان دَمَلْتُهُ كما دُمِلْتُ ساقُ نُهاضِ على وَفْرِ
(الأربعة، بالأقواء، وصححه الميمني «بها وَفْرُ»)

الأمدى ص 221 - ل (دمل) .

ابن الطيفانة (بالفتح) الدَّارمي : عمرو بن قبيصة ، كذا في قول السكري ،
وأشده له :

ونحن بنوزيد إذا حَضَرَ القنا منعنا جمانا والرَّماحُ رَواعِفُ
(الثلاثة)

الأمدى ص 221 ل (غظرف) عمرو ص 54 الإصابة 6501 .

ابن عائشة القرشي : عبد الله بن عبيدالله من تيم قريش .

وعائشة هي سمية أم زياد بن أبي سفيان وكانت إحدى جدَّاته .

الأبيه 7 - المحدثون رقم 79 - غ 203/2 - الحيوان 12/2 .

ابن عائشة الأديب ، أبو عبد الله محمد . له شعر وأدب .

المطمح (الجواثب) 84 .

ابن عاتك : عيسى الخطي الخارجي .

عاتك أمه ، وهو عيسى بن جُدَيْر .

المرزباني 258 (95) - الأشراف ج 4 ق 2 ص 95 .

وسماه المبرد في الكامل (مصر ، 1937 م ، ص 995 و998) : «عيسى بن

فاتك» .

ابن عاصية السلمي : عَرَعْرَة . له .

لو كان داء اليأس بي وأغائني طبيبٌ بأرواح العقيق شفانيا

الأشراف 1/31 - معجم البكري 1/236 (الجُرف) .

ابن عبلة : له (في خبر مقتل جساس) :
فإنّ تسأليني بالحوادث فاطما وتستخبريني تخبري اليوم عالما
(السته)

البسوس 102 .

العَبَلِي : عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عدي . نسب إلى جدّته من قبل
أمّه ، عبلة بنت عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة من البراجم .
من عرف 148 .

بنت أم عتبة بن الحرث : مَيّة .

ل 360/17 .

ابن عَثْمَة .

ل 41/14 .

ابن عَجَلَى : الأمير عبد الله بن خازم .

عَجَلَى أمّه وكانت سوداء . وهو أحد غربان الإسلام .

النقائض 372 - الكامل 137 - ابن عساكر 376/7 - الإصابة 4641 - المحبر

223 و 308 - ذيل اللآلي 16 .

أحد بلعدوية من تميم : عرهم بن عبد الله بن قيس .

العدويّة أمهم نسبوا إليها ، اسمها حزام بنت خزيمه بن تميم من الدول بن

حنيفة بن لجيم (نهاية الأرب للقلقشندي 67) . إسلامي له :

وتُغني الرُّطُ عبد القيس عَنَا وتُكفينا الأساورُ المزونا

(آخر أربعة)

الطبري (ليدن) 456/2 - النقائض 115 و 735 و 750 - ذيل القالي 32 -

ذيل اللآلي 17 .

ابن عروش (بالشين المعجمة) : عنترة مولى ثقيف .

شاعر راجز ، هجا عمارة امرأة يزيد بن ضبّة :

« تقول عمارة لي يا عنترة »

الأمدي ص 226 « عروس » مصحفاً - وكذا في التبريزي 218/1 .

ابن عَزْرَة : الرَّحَال .

الشعراء 451 .

ابن عَزْرَةَ الصَّبْعِي : شَيْبِل .

ل 123/7 و 197/10 .

ابن عَسَلَةَ : عبد المسيح الشَّيْبَانِي . عَسَلَةَ أُمَّهُ .

ح 36 - الأمدى ص 236 - المفضليات رقم 72 و 73 و 83 .

ابن عَسَلَةَ : حرمله (أخو المتقدم ذكره) .

ح 37 - الأمدى 235 .

ابن عفراء التَّمِيمِي : عمير بن سنان .

فارس شاعر غزا بلاد رُبَيْل مع سَمُرَةَ بن جُنْدُب ، فضرب رُبَيْل بالسيف فانهزم

فقال ابن عفراء :

ولولا ضربتي رُبَيْلَ فاظت أسارى منهم قَمِلو السَّيَالِ

المرزباني 244 (73) .

ابن عُقَاب : جعفر بن عبد الله بن قَبِيصَةَ .

عقاب أمه وكانت سوداء . هو القاتل :

وَضَمَّتْني العُقَابُ إلى حَشَاهَا وخير الطَّيْرِ قد علموا العُقَابُ

فتاة من بني حام بن نُوح سبها الخيل غضباً والركابُ

شرح شواهد شرح الشافية ق 157 - الأبيه 13 - الصغاني 215/1 .

ابن العُقَدِيَّة الجُشْمِي : مالك بن الجلاح ، أحد بني جشم بن معاوية بن بكر

ابن هوازن .

كان مسلماً ، شهد صفين مع علي رضي الله عنه فطعنه بشر وصرعه فقال :

ألا أبلغوا بشر بن عِصْمَةَ أنني شُغِلْتُ وألْهَانِي الذين أمارسُ

(البيتين)

المرزباني 364 (265) .

ابن عُكْبَرَةَ الجَعْدِيّ : عُقْبَةَ بن مُكْدَم .

عُكْبَرَةَ أُمَّهُ . هو القاتل :

رَبُّ مُبْتِئِ مَالِهِ عن نفسه هَبَيْلَتُهُ أُمَّهُ ماذا يُبَتُّ

(البيتين)

الأمدى ص 243 .

ابن عُكْبَرَةَ المعنى الطَّائِي : عنترة بن الأخرس .

يعرف بأُمّ أمّه . شاعر فارس حماسي .
الأمدي ص 225 - التبريزي 119/1 و 218 .
ابن عُلبَة = انظر ابن عُليّة : مسعود بن عبد الله .
ابن عُلَس : المسيّب .

غ 132/21 - خ 224/4 - ذيل اللّالي 62 - من عرف 159 : ذكره في ألقاب
الشعراء دون المعروفين بأُمّهاتهم
ابن عُليّة الهُدليّ : زياد . له :

بلا هادٍ هداها ما تَسَدَى إليها بين أنلة فالقِدام
معجم البكري 67 - ل 425/15 : « عُلبَة » .

ابن عُليّة الكوفي : مسعود . إسلامي ، قال دعبل : كان شاعراً محسناً .
المرزباني 376 (284) .

ابن عُليّة : مسعود بن عبد الله بن عُليّة من بني جديلة .
كذا في أصل التصحيف (ق 183 ب) «عُليّة» و«جديلة» وهو «عُلبَة»
(بالباء) في الحاشية بأصل الاشتقاق 229 حيث نقل قول صاحب التصحيف بلفظه .
جاهلي ، ومن قوله :

أَمِنْ طَلَلٍ عَافٍ تَسَمَّتْ ضَاحِكاً لَرِيّاً كخَاءٍ بِالصَّحِيفَةِ أَعْجَمَا
ابن العمياء .
ل 148/14 .

ابن عنقاء الفزاريّ : عبد قيس (أوقيس) بن بَجْرَة ، أخو بني مازن بن فزارة .
من عرف 155 - الأمدي ص 237 - المرزباني 323 (199) - النقائض 107 -
غ 117/17 - البصرية 424 (ط حيدر آباد 156/1) خ 381/4 - السمط 543 -
ذيل اللّالي 28 - الإصابة 7291 « ابن غنقل » - أمثال المفضل 42 (53) - المرتضى
. 121/4 .

ابن العوجاء النّصري : خديج . له شعريوم حُنين :
لَمَّا دَنَوْنَا مِنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ رَأَيْنَا سَوَاداً مَنكَرَ اللَّوْنِ أَحْصَفَا
(الأربعة)

السيرة 869 (300/2) - البلدان (حنين) و(عروى) .
ابن عيّزارة الهُدليّ : قيس بن خويلد . العيزارة أمّه .

ح 9 - المرزباني (202) - ل(هزم) 92/16 ومواضع أخرى كثيرة - التاج (عزر).

ابن عيساء الجعفري : السندري .

ح 7 .

ابن عيينة .

ل 204/12 .

ابن غادية السلمي الخزاعي : أهبان / وهبان مكلم الذئب (أهبان بن عياد من أسلم - الاشتقاق 22 و282 - أهبان بن أوس الحيوان 513/3 و180/4) هو الذي طعن ربيعة بن مكدم فقتله وقال :

ولقد طعنت ربيعة بن مكدم يوم الكديد فخر غير مؤسد
(الثلاثة)

الكامل 869 - الأمدي ص32 : « ابن عادية » - أمثال العسكري 107 (273/1) - التبريزي 189/2 .

هجا (ابن غادية السلمي) بعض الكرام حين عُزل عن ينبع فقال لمن ظن أنه إنما عُزل لمكانه :

رَبُوكَ مُرْتَحِلاً فَظَهْرُكَ مِنْهُمْ دَبْرُ الْحِرَاقِفِ وَالْفَقَارِ مُوقِعُ
كَالْكَلْبِ يَتَبَعُ خَانِقِيهِ وَيَتَّجِي نَحْوَ الَّذِينَ بِهِمْ يَعْزُّ وَيُمْنَعُ
الاقْتضاب 429 - الحيوان 230/1 .

ابن الغامدية : جندب بن طريف الشاعر .
الاشتقاق 296 .

ابن الغامدية : عوف .

هي من غامد من الأزدي . جاهلي يقول :

إِنَّ دَوْسًا شَرُّ عَادٍ وَإِزْمٌ رُسْخٌ أَدْبَارٍ كَأَعْجَارِ الْقَزْمِ
(الآيات)

المرزباني 277 (126) .

ابن الغدر : أسعد .

وأخوه ابن الغدير : بشامة . أمهما .

ح 29 و 28 - وفي مصادر أخرى أن « الغدير » أبوهما أو جدّهما - انظر تعليقات ديلافيدا .

ابن الغُرَيْرَاء (مضموماً ممدوداً) . الغُرَيْرَاء أمّه . جاهلي .
التصحيح ق 188 ب .

ابن الغُرَيْرِزَة : كثير بن عبد الله بن مالك بن هُبَيْرَة بن صخر بن نهشل .
الغريرة أمّه ، ويقال جدّته ، بها يعرف وهي سبية من تغلب .

التصحيح ق 188 و 163 - الأمدي ص 286 - المرزباني 349 (240) -

الألفاظ 571 - غ 91/11 - خ 118/4 - ل 271/13 « الغريرة » ذيل اللّالي 28 .

ابن الغُرَيْرَة الضَّبِّي . له في مقتل عثمان .

لعمر أبيك فلا تذهلن لقد ذهب الخير إلّا قليلا

وقد فتن الناس في دينهم وخلقى ابن عثمان⁽¹⁾ شراً طويلاً

الكامل 445 .

ابن غزالة الكنديّ : ربيعة .

ح 5 - الاشتقاق 221 - الخالديان 79/1 - وانظر الوحشيات رقم 411 .

ابن الغَسَانِيَة : أدرع .

له في خبر هدبة وزيادة : « أدوا إلينا زُفراً » (الأشرطة) .

غ 171/21 - التبريزي 14/2 .

ابن غَلَاب : خالد (جدّ محمد بن زكريا الغلابي) .

غلاب اسم امرأة (الاشتقاق 178) . شعره في الإصابة رقم 2189 .

ابن غنقل = ابن عنقاء الفزاريّ . غنقل « كجعفر » أمّه ، من شمش من فزارة .

الإصابة 7291 .

ابن غنيمة : عبد الله بن عجرة السُّلَمي ، أحد بني معيط بن عبد الله بن

معطة ، مخضرم ، له يوم الفتح :

نصرنا رسول الله من غضبٍ له بألفٍ كَمِي لا تعدُّ حواسرُه

(الأربعة)

الإصابة 4820 عن معجم المرزباني .

(1) لعلّها : عفان (م. ي. .) .

ابن الفَدَكِيَّة : الأُدَيْرِد الكَلْبِيّ من بني عامر الأكبر .

الفَدَكِيَّة سِبْيَة من أهل فدك . وهو القاتل :

هل ما جَزَيْنَاهم قتلى على لَثَمٍ (؟) وفي الطَّلَاقَة من بؤس وانعام
(الثلاثة)

الأمدي ص 27 .

ابن فَرْتَنَة : عمرو بن هند الملك (أخو النعمان بن منذر) .

أَتَهُم مَخَالِس بن مزاحم الكَلْبِيّ بأنه قال في هجائه :

لقد كان من سَمَى أباك ابن فرتنى به عارفاً بالنعْت قبل التَّجَارِب
(الأربعة في خبر)

فتعين أنها بعض جدّاته .

الميداني 184/1 و140 و190 («الحامل على الكرّان») .

ابن فرحة = ابن مزجة .

ابن الفَرِيعة : حَسَّان بن ثابت بن المنذر بن حرام .

الأمدي ص 248 - النقائق 201 - القالي 58/1 - المرصع 172 - من عرف

. 162

ابن الفَرِيعة = ابن ليلي موسى بن جابر الحنفي .

ابن فُسْحُم الخَزْرَجِي : يزيد بن الحارث بن قيس .

فُسْحُم أمّه من بَلَقَيْن بن جَسْر . جاهلي يقول :

إذا جئتنا ألفت حول بيوتنا مجالس تنفي الجهل عنا وسؤدداً
(البيتين)

وبسببه هاجت حرب حاطب ثم أسلم واستشهد ببدر .

المرزباني 493 (478) - الاشتقاق 268 - السيرة 182 (183/1) و496

(97/2) و506 (101/2) - جمهرة ابن حزم 263 - الإصابة رقم 9245 .

ابن فُسُوة : عُتَيْبَة بن مرداس من بني تميم .

ح 20 - التصحيف ق 78/3 - الشعراء 217 - الأشراف 137/1 - النقائق

352 - ل 73/7 ومواضع كثيرة أخرى - إنما جاء في ل 300/5 « أبي فسوة » .

ابن فُكْهَة : مُخَرِّم بن حَزْن من بني الحارث بن كعب .

يعرف بأمه فُكْهَة . جاهلي يقول :

تركنا من نساء بني سليم أيامى تبتغي عقب النكاح
 ابن فكهة : يزيد بن مخرم بن حزن .
 هي جدته ، أم أبيه . جاهلي كثير الشعر .
 المرزباني 472 (442) و494 (479) .
 ابن فهدة = انظر ابن قهرة التميمي .
 بنو القبطريّة : منهم أبو بكر وأبو الحسن وأبو محمد . لهم شعر .
 القلائد (باريس) 169 .
 ابن قرّة = انظر ابن قوّة .
 ابن أم قرّة = بهدل .
 الإصابة 175/1 (رقم 786) - المحبر 461 ، 490 - ح 26 : أم قرّة اسمها
 فاطمة - مختارغ 98/6 - 103 : بهدل مروان ابنا قرّة .
 ابن قرّة السليمي : زُرعة بن السكيت بن قيس بن مطرود بن مالك من بني
 رغل .
 كان قتل أباه وهرب إلى بني تغلب فنسبوه فقال : أنا ابن قرّة ، يريد الأرض .
 التصحيف 189 ب - من عرف 156 .
 ابن القرية : أيوب .
 الاشتقاق 202 - الأبيّه رقم 7 - تهذيب ابن عساكر 216/3 - الوفيات رقم
 102 - الحيوان 104/2 - المرصع 178 .
 ابن القرية : عاصم . جاهلي ، له :
 ودأويته ممّاه من مَجَنّةٍ دم ابن كُهال والنطاسي واقفُ
 (البيتين)
 الحيوان 7/2 .
 ابن قطاب السلمي : عزيرة .
 معجم البكري 61 - أسماء جبال تهامة 290 - البلدان 768/3 .
 ابن قطبة : الأسود أبو مؤمّر .
 شهد فتوح العراق ، وهو القائل :
 ألا أبلغا عني الغريب رسالة فقد قسمت فينا فيوء الأعاجم
 (البيتين)

الإصابة رقم 456 .

ابن قُطبة : بشر بن الحارث الأسديّ الفقعسي .

قطبة أمّه بنت سنان . شاعر فارس مخضرم شهد اليمامة مع خالد .

الإصابة 775 - التبريزي 190/1 .

ابن قمیئة : جميل العُدري . قمیئة أمّ جدّه .

اللاّلي 29 .

ابن قهرة التّميمي : يزيد .

قهرة (النقائض : فهدة) أمّه .

فارس كعب بن عمرو بن تميم ، جاهلي يقول في يوم المّروت :

منيح إذا جدّ الجزاء مغبّةً إذا لم يجد إلا الأمير المعاصيا

المرزباني 495 (481) - النقائض 733 .

ابن قوّة : سراج ، واسمه عتبة بن مرداس من بني كلاب .

التصحيف ق 189 ب - الإكمال 289/4 « شاعر مشهور » - جمهرة ابن حزم

288 والتاج « فُرّة » .

ابن القوطيّة : أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز .

القوطيّة جدّة له . كان له شعر ، أكثره أوصاف وتشبيه .

الأبيه 50 : القوطية أمّه - المطمح (الجوائب) 5/1 - الوفيات رقم 622 .

ابن الكاهليّة : عبد الله بن الزبير . الكاهلية جدّة له .

المرصع 188 .

ابن كَثوّة : زيد العنبري . له :

منعتُ من العُهار أطهارَ أمّه وبعض الرّجال المدّعين عُشاء

(الثلاثة)

البيان 104/3 - التبريزي 143/1 - ل 441/9 و79/20 .

ابن كُدراء الذّهلي : خالد .

أنشد له الأمدي 578 (ص 259) - فرحة الأديب تحت رقم 2 - وانظر « أبو

كدراء العجّلي » في التبريزي 119/4 .

ابن كُراع : سُويد ، أحد عكل وهو عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبدة

مناة بن أدّ .

الأيه 24 - الإصابة 3722 - تهذيب الإصحاح 29/1 - المرصع 188 - السمط

446

ابن الكلجة : هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن يربوع .
الكلجة أمه من جرْم قُضاعة . كان كثير الشعر وهو فارس العرادة .
من عرف 153 - فرحة الأديب رقم 62 - ل 235/6 « العرارة » وانظر
ل 86/18 ، و 123/10 .

ابن أم كهف الطائي .
مدح مالك بن حمار الشمخي ، سيد فزارة ، وذكر نعل شرحبيل التي سار بها
المثل :

ومولاك الذي قتل ابن سلمى علانية شرحبيل بن نعل
(لأنه لولا النعل لم يُعرف) .
غ 24/10 .

أخو بني أم الكهف من طيء : سنان بن الفحل ، له :
وقالوا قد جُننت فقلت كلاً وربّي ما جُننت وما انتشيتُ
(الآيات)

التبريزي 72/2 - خ 511/2 - 514 .

ابن كيسبة : عبد الله النهدي ، ويقال عمرو .
كيسبة أمه . هو القاتل لعمر لما استحمله فلم يحمله :
أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسّها من نقب ولا دبر
فاغفر له اللهم إن كان فجر

(الأشطار)

الإصابة 6345 عن المرزباني - ح 352/2 .

ابن اللبّانة : أبو بكر محمد بن عيسى اللّخمي الدّاني .
شاعر المعتمد على الله ، ملك الأندلس .
القلائد (باريس) 282 / (مصر 1284 هـ) 244 - روضة الأدب 35 - بغية
الملمس رقم 213 - المعجب (مصر) 93 .
ابن ليلي : أبو سلمة . ليلي بنت كثير عزة . له :

وكان عزيزاً أن تبيني وبيننا حجابٌ فقد أمسيت مني على شهر
(البيتين)

غ (الدار) 4/9 .

ابن ليلي : عمر بن عبد العزيز ، يروى له .

ومن الناس من يعيش شقيّاً خيفة الليل غافل اليقظة
(3 أبيات)

الاشتقاق 22 - المرصع 194 .

ابن ليلي : موسى بن جابر الحنفي اليمامي .

يعرف بابن ليلي ، ويقال ابن الفريعة ويلقب أزيق اليمامة .

جاهلي حماسي (المرزباني) بل هو شاعر مكثّر مخضرم نصراني .

ذيل اللآلي 35 - المرزباني 376 (285) الأمدي ص 248 .

ابن الماشطة : أبو الحسن علي بن الحسن .

« أحد مشايخ الكتاب ، رأته شيخاً بعد 310 هـ وجاوز التسعين وقال :

إذا عمّر الإنسان تسعين حجّة فأبلغ بها عمر أو أجدر بها شكراً
(البيتين)

المرزباني 295 (155) .

ابن ماوية الطائي : عبید ، حماسي وهو القائل :

ألا حي ليلى وأطلالها وزملة ريا وأجبالها

(السته)

التبريزي 79/1 - ل 89/7 .

ابن مبردة العبدي : عمرو . مبردة (أو مبرد) أمه .

ح 23 - المرزباني 240 (66) .

ابن المتمنية : الحجاج بن يوسف .

من قول أمه فريعة وكانت زوجة للمغيرة بن شعبة :

هل من سبيل إلى خمراً فأشربها أم من سبيل إلى نصر بن حجاج

المرصع 20 - جمهرة ابن حزم 262 - 263 - خ 108/2 : ألا سبيل ... أم

لا سبيل ...

ابن المراغة : جرير .

المرصع 204 .

ابن مرجانة : عبید الله بن زياد .

الكامل 789 - الأشراف ج 4 ق 2 ص 77 - 123 - المرصع 204 - النقائص

721 ، 722 ، 725 .

ابن مَرْحَبَة : يزيد . له :

وجاءوا بالروايا من لحيط فرخوا المحض بالماء العذاب

(رَخُوا : مزجوا) .

البلدان (لحيط) - الجبال والأمكنة (لحيط) وفي ط النجف « فرضوا » .

ابن مَرْحَة = ابن مزجة .

ابن مُرْخِيَة : جامع بن [عمرو بن] مُرْخِيَة الكلابي قال :

أقول له مهلاً ولا مهلاً عنده ولا عند جاري دمه المتقتل

التصحيف 79/3 - فرحة الأديب 54 - ل 158/14 : « دمه المهلل »

و310 - الإصحاح 290 .

ابن مزجة / فرحة / مَرْحَة : زهير بن الحارث بن جندب بن سلم بن غيرة

(عبرة) أخو عدوان .

مزجة أمه بنت مسعود بن الأعزل .

من عرف 154 - المعمرون رقم 63 (ط مصر ، ص 80) : « ابن مَرْحَة » .

ابن مزجية : يزيد .

البلدان 4/354 .

ابن مغراء : أوس .

الجمحي 120 - الشعراء 432 - الموشح 66 ، السمط 795 - الاشتقاق

156 .

ابن مُلَيْكَة الجُعفيّ الصحابي : قيس بن سلمة .

مُليكة أمه . له يرثي أخاه سلمة :

وباكية تبكي إليّ بشجوها الأربّ شجولي حوالبك فانظري

(البيتين)

الإصابة 7183 - عن المرزباني - و7184 .

ابن المُثَنَّة : يسار بن عامر بن كوز بن هلال بن نصر بن زَمَان (؟) .
من عرف 162 .

ابن منشا : عمرو بن مالك النُميري .

منشا أمه . أنشد له المرزباني 239 (64) بيتين .

ابن مُهَيَّة (لا أدري هل «مهية» أمه وهل هو صواب - الميمني) . قال :
جلبنا الخيلَ من شُعي تشكى حوافرها الدوابر والنسورا
الحيوان 384/1 .

ابن موركة : مالك بن عميرة بن زرارة الجرشي .

موركة أمه . من شعراء خراسان وهو القائل يهجو سُويد بن هَوْبَر :
فأما سُويد أن طلبت نواله فعند الثريا لا يُنال يد الدهر
(الثلاثة)

المرزباني 365 (267) .

ابن ميادة : الرَّمَّاح بن أبرد . ميادة أمه وكانت أم ولد .

ح 27 - الأبيه رقم 18 - فرحة الأديب تحت رقم 26 - التبريزي 159/3 -
الأمدي ص 180 - الشعر والشعراء 484 - السمط 306 - وانظر نوادر أبي مسحل
204 .

ابن میناس المرادي : میناس أمه . له :

وعادتنا قتلُ الملوك وعزنا صدور القنا إذا لبسنا السنورا
(البيتين)

الأمدي ص 285 .

ابن مية : عتاب ، هو عتيبة بن الحرث بن شهاب قال فيه ابن نويرة أو غيره :
لله عتاب بن مية إذ رأى إلى ثأرنا في كفه يتلدد
النقائض 365 .

ابن النابغة : عمرو بن العاصي بن وائل بن هاشم .

النابغة أمه ، سبيبة من عذرة ، يقال له «ابن النابغة» في ذمه .

المرصع 215 - جمهرة ابن حزم 163 - الإصابة رقم 5882 - الاستيعاب

512 - 508/2 .

ابن نُذْبَةَ : خُفَاف بن عُمَيْر بن الحرث بن الشريد .
نُذْبَةَ أُمُّهُ ابْنَةُ الشَّيْطَان بن قَنَان وكانت سوداء .

الشعراء 196 الأمدى ص 153 - الأبيہ 15 - الإصابة 2273 - خ 4/470 -
السمط 752 .

ابن نَشَّة : ابن بَشَّة .

ابن النقادَة : النشور . له :

هلاک الفرنج أتى عاجلاً وقد آن تكسير صُليانها
(البيتين)

البلدان (بيت الأحزان) .

ابن أم نهار : جَوَّاس بن نُعَيْم ، أحد بني الهُجَيْم بن عمرو بن تميم - أم نهار
هي أم أبيه وبها يُعرف .

الأمدى ص 101 - التبريزي 14/4 - السمط 918 الحاشية رقم 3 .

ابن هُذَيْلَة : مسلمة : له :

رجالاً لو أنَّ الصُّمَّ من جانبي قنا هوى مثلها منها لذت جوائبه
البلدان (قنا) .

ابن هند : عمرو النهدي .

الحيوان 255/4 .

ابن هند : عمرو الملك بن المنذر . هند أمه .

المرزباني (11) .

ابن هِنْدَايَة : زياد بن حارثة . هِنْدَايَة أمه وكانت سوداء .

الأبيہ رقم 19 .

ابن الهَيْجُمَانَة : العبسي .

ابن الواقفِيَّة : المرقم السُدُوسِي ، عبد الله بن عبد العزى .

ينسب إلى أم من أمهاته ، له :

لا يمنعك من بغا ء الخير تعقاد التَّمائم

(الخمسة)

ح 34 : «الرافقية» تصحيف - البحري 239 (ط 1929 م - 255) - الأزمنة
352/2 - ل (حتم) مصحفاً و(وقى) و(يمن) .
ابن وصيلة : ابن أصيلة .

المراجع

- الأيه (على الأرقام) : تحفة الأييه فيمن نسب إلى غير أبيه لمجد الدين
محمد بن يعقوب الفيروزابادي ، ضمن نوادر المخطوطات ، المجموعة الأولى ،
طبعة عبد السلام هارون ، القاهرة 1951 م ، ص 100 - 110 .
الأزمنة : الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ، حيدر آباد ، 1332 هـ .
الاستيعاب : لابن عبد البر ، بهامش الإصابة .
أسماء جبال تهامة : لعرام بن الأصبح السلمي ، نسخة الميمني .
الاشتقاق : لابن دريد ، ط وستنفلد 1854 م .
الأشراف : أنساب الأشراف للبلاذري ، الجزء الأول بتحقيق الدكتور محمد
حميد الله ، المعارف بمصر ، 1959 م - والقسم الثاني من الجزء الرابع والجزء
الخامس ، ط يروشلن ، 1938 و1936 م .
أشعار هذيل : شرحها للسكّري ، لندن ، 1854 م .
(الجزء الثاني بلا شرح) .
الإصابة : لابن حجر ، مصر ، 1328 هـ (على الأرقام) .
الإصلاح : لابن السكّيت ، دار المعارف بمصر ، 1956 م .
الاقتضاب : لابن السّيد ، بيروت ، 1901 م .
الألفاظ : لابن السكّيت ، بيروت ، 1895 ، مع التهذيب .
أمثال المفضل ، ط الاستانة ، وط مصر ، 1327 هـ (بين القوسين) .
الأمدي : المؤلف والمختلف له ، تح عبد الستار أحمد فرّاج ، القاهرة ،
1961 م .
البحري : حماسته ، الطبعة الفوتوغرافية .
البسوس : كتاب البسوس ، بومباي ، 1305 هـ .
البصرية : الحماسة البصرية ، تأليف صدر الدين بن أبي الفرج البصري ، ط
حيدر آباد ، 1964 م .

- بغية الملتبس للضبي ، مجريط ، 1885 م .
البلدان لياقوت ، ط ليسك .
- البيان : البيان والتبيين للجاحظ ، تح عبد السلام محمد هارون ، مصر ،
1948 هـ - 1950 م .
- التبريزي : شرح الحماسة لأبي تمام ، تأليف أبي زكريا التبريزي ، بولاق
1296 هـ .
- التصنيف : شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي أحمد العسكري ،
نسخة الدار رقم 194 - أدب .
- تهذيب الإصلاح : تهذيب إصلاح المنطق ، مصر 1325 هـ ، جزآن .
- الجبال والأمكنة والمياه للزمخشري ، ط النجف ، والطبعة الأخيرة بتحقيق
الدكتور إبراهيم السامرائي ، بغداد ، 1968 م .
- الجمحي : طبقات الشعراء له ، ليدن ، 1916 م .
- جمهرة ابن حزم ، دار المعارف بمصر ، 1962 م .
- ح = محمد بن حبيب : من نسب إلى أمّه من الشعراء (على الأرقام) ضمن
نوادير المخطوطات ، المجموعة الأولى ، طبعة عبد السلام هارون ، مصر ،
1951 م ، ص 83 - 96 - ونشرة American Oriental Society 1942 م ، مع
تعليقات ديلافيدا .
- الحصري = زهر الآداب له ، مصر ، 1969 م .
- الحيوان = للجاحظ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الحلبي ، الطبعة
الأولى ، 1938 - 1945 م .
- خ = خزانة الأدب للبغدادي ، بولاق ، 1299 هـ .
- الخالديان : الأشباه والنظائر لهما ، تح الدكتور السيد محمد يوسف ، لجنة
التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة 1958 - 1965 م .
- الروض الأنف للسهيبي ، مصر ، 1332 هـ .
- السمط = سمط اللآلي .
- السيرة لابن هشام ، غوتنجن ، 1860 م ، وبهامش الروض كلتاهما وطبعة
1955 م بالتصريح .
- ابن الشجري = حماسته ، طبعة حيدر آباد ، 1345 هـ .

- شرح شواهد شرح الشافية للبغدادي ، نسخة الدار « صرف 285 » .
 شرح مقصورة حازم ، مصر ، 1344 هـ .
 الشعراء = الشعر والشعراء لابن قتيبة ، ليدن ، 1902 م .
 الصغاني = التكملة والذيل والصلة له ، طبعة مصر .
 الصلة لابن بشكوال ، ط أوروبا وط مصر .
 الطبري = تاريخه ، مصر الحسينية ، 1326 هـ ، وط ليدن .
 الطيالسي = المكاترة عند المذاكرة له ، دينا ، 1927 م .
 ابن عساكر = تهذيب تاريخ دمشق له ، دمشق 1329 هـ .
 العسكري = أمثاله ، طبعنا بومباي 1307 ومصر 1310 معاً .
 عمرو : رسالة ابن الجراح في من سمي عمراً من الشعراء ، ويانا ،
 1927 م .
 العيني = شرح شواهد شروح الألفية له ، بهامش خ .
 العيون = عيون الأخبار لابن قتيبة ، الدار ، 1343 - 1349 هـ .
 غ = الأغاني للأصبهاني ، الطبعة الثانية الساسية .
 فحولة = فحولة الشعراء للأصمعي ، القاهرة ، 1953 م .
 فرحة الأديب : لأبي محمد الأسود (مخطوط) .
 الفوات = للكتبي ، مصر 1283 هـ .
 القالي = أماليه .
 الكامل للمبرد ، ط ريط ، 1868 م - ومصر ، 1323 هـ معاً .
 ل = لسان العرب .
 ابن ماکولا = الإكمال ، حيدر آباد ، الأجزاء 1 - 6 .
 المحبّر لابن حبيب ، حيدر آباد ، 1942 م .
 المحدثون = كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز ، كمبرج ، 1939 م .
 المرتضى = أماليه ، مصر ، 1315 م .
 المرزباني = معجم الشعر له ، القدسي ، 1354 هـ ، وطبعة عبد الستار أحمد
 فراج ، مصر 1690 م (بين القوسين) .
 المرصّع في الآباء والأمهات والبنات لابن الأثير ، ويمار 1896 م .

- معجم البكري ، ط سوتنفلد ، 1877 م .
 المعرّب للجواليقي ، ليبسك ، 1867 م .
 المعمرّون للسجستاني ، ط ليدن ومصر (تح عبد المنعم عامر، الحلبي ،
 1961م) .
 من عرف = ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمّه لمحمد بن حبيب (مخطوط) .
 ثم طبع ضمن نواذر المخطوطات .
 الموشح للمرزباني ، مصر 1343 هـ .
 الميداني = مجمع الأمثال له ، الطبعات الثلاث بمصر .
 نسب قريش للمصعب ، دار المعارف بمصر 1953 م .
 النقائض = نقائض جرير والفرزدق ، ليدن 1905 م .
 نواذر أبي زيد ، بيروت 1894 م .
 نواذر أبي مسحل ، دمشق 1961 م .
 الهَجْرِي : التعليقات والنواذر ، أصل ابن مكتوم القيسي بالدار (لغة 342) .
 الوحشيات لأبي تمام ، تح عبد العزيز الميمني ، دار المعارف بمصر 1963 م
 (على الأرقام) .
 الوفيات = وفيات الأعيان لابن خلكان ، مصر ، 1310 هـ .
 د . السيد محمد يوسف

أوهام المستشرقين في دراساتهم عن أبي العلاء المعري (*)

كنت قد قرأت بيتاً من شعر المتنبي خلال دراستي لتاريخ الأندلس ، يمدح فيه أحد علمائها ، وذلك كما يأتي . .

كبرت حول بيوتهم لما بدت منها الشموس وليس فيها المشرق
والحقيقة أن الشاعر لم يبالغ فيما رآه من أن أهل الأندلس يستحقون كل فضل
وثناء ، وقد مضت مآت من السنين ولكن لم يظهر أيّ شعب على مسرح العالم يعيش
العلم كما كان يعشقه أهل الأندلس ، ولا يرجى أن يظهر مثل هذا الشعب في
المستقبل .

ولذلك فليس عجباً أن تطلع شمس العلم من البلاد الغربية ، ولكن مما يبعث
على الأسف أن هذا الوضع لم يدم ، ولم يستمرّ طويلاً . فظلت هذه الشمس تطلع
من جهة الشرق ، ثم تغير مجرى الأحداث ، وامتلك الغرب زمام العلوم والفنون منذ
مئة سنة تقريباً ، واستغل تلك الثروة العلمية التي خلفها سلفنا ، ولم نقدر قدرها ،
وتخلفنا نحن المسلمين في كلا المجالين ، في مجال السياسة والحكم ، وفي مجال
العلوم والفنون ، وكان العدو نشيطاً ، فكرس جهوده على إحراز الفضل والتقدم في
مجال العلم والفن ، حتى حقق إنجازات علمية كبيرة تبعث على الإعجاب ، ولكنها
لم تستطع أن تنبها من الغفلة والسبات التي تعودناها منذ أمد بعيد .

وإن أوربا لم تقم بخدمة علومها فحسب ، بل استولت على تلك العلوم والفنون
التي تعد من ثروتنا العلمية الخاصة ، وجعلتها مجالاً للبحث والدراسة ، واستعرضت
آلافاً من مكاتب الشرق والغرب ، واستخرجت منها كثيراً من الكتب النادرة التي لم

(*) نشر بالأردنية في مجلة « معارف » أعداد سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر 1925 ، وقام بتعريبه ونشره أفتاب عالم
الندوى في أعداد من مجلة « البعث الإسلامي » (1407 هـ) .

تكن في متناول اليد ، وبذلت جهوداً مضيئة في ضبطها وتحقيقها وإخراجها ،
وأضافت إليها حواشي وتعليقات قيّمة ، وقامت بنقلها إلى اللغات الأوروبية .
ولكن أوربا ، بالرغم من أنها قامت بخدمة جلييلة للغات والعلوم الشرقية - لم
تستطع أن تتجنب السليبات التي تطرقت إلى أعمالها ، ولذلك فكانت الحاجة ماسة
إلى كشف ما فيها من اعوجاج وانحراف ، وعرض ما قام به علماءنا من خدمات علمية
واسعة .

وتحقيقاً لهذا الهدف السامي بدأتُ كتابة مقالات حول « أبي العلاء المعري »
ونشر أول مقال لي في مجلة « معارف » الأردنية بعنوان « المعري ومعارضة القرآن
الكريم ، وقد ألفت - أخيراً - كتاب هذه السطور كتاباً حول أبي العلاء ، باسم « أبو
العلاء وما إليه » ، ورأيت أن الأوربيين قد أعجبوا بأفكار أبي العلاء الحرة إلى درجة
أنهم ألقوا العديد من الكتب باللغات المختلفة من الانجليزية والألمانية والفرنسية وما
إلى ذلك ، وهي تشتمل على الغث والسمين من المعلومات عن هذا الشاعر ، فكان
من الواجب أن أتناول هذا الموضوع الذي طرقه مراراً ، ولكنهم وقعوا في أخطاء
شنيعة . وأرجو من القراء أن يراجعوا كتابي « أبو العلاء وما إليه » للدراسة المفصلة ،
وقد نشر منذ مدة .

ولا يهمني في هذه العجالة إلا تلك الأخطاء الشنيعة والتناقضات التي تعرض
لها المستشرقون خلال دراسة حياة أبي العلاء ، يؤسفني أنني لم أتمكن من الاستفادة
من الكتب التي ألفت باللغة الفرنسية والألمانية مباشرة ، ولكنني اطلعت على ترجماتها
وعرفت ما فيها من أخطاء وتناقضات .
وأتناول أولاً الأخطاء التي صدرت من قلم مرجليوث ونكلسن ، وقد تعرضت
لمثلها أوربا كلها .

لقد كتب مرجليوث مقدمة مسهبة تحتوي على مواد علمية قيّمة على رسائل
المعري التي طبعت في أوكسفورد سنة 1898 م ، وتمتاز هذه المقدمة بالموضوعية
والأسلوب العلمي الرزين ، واتباع هذه الطريقة نكلسن في كتابه « تاريخ الأدب
العربي » الذي تتضمنه الموسوعة الإسلامية ، وفي مقاله « دراسات حول الشعر
الإسلامي » وقد وضعت للإشارة إلى الكتب الأربعة التي تناولتها بالدراسة والنقد أربع

علامات ، وهي : م وآداب ، ودائرة ، وأفكار .

تحتوي مقدمة مرجليوث على 33 صفحة ، ولا يتجاوز ما كتبه نكلسن حول حياة أبي العلاء ست صفحات ، وربما تبعث هذه الأخطاء القراء على الدهشة والاستغراب ، على أنني صرفت النظر عن كثير منها ، وقد تعتمد مرجليوث المزيد من الأخطاء في ترجمة رسائل المعري ، وتصحيح ترجمة المعري اعتماداً على « معجم الأدباء » ، هذه الأخطاء ستأخذ الكثير من القراء ولذلك لا أتعرض لها الآن .

وكما أن نكلسن ارتكب أخطاء كثيرة يصعب عدّها في التعبير عن أفكار المعري ، وترجمة رسالة الغفران ، كذلك نجد باحثاً آخر قد ألف كتاباً مستقلاً باللغة الانجليزية حول حياة المعري . وهو مليء بالأخطاء ، والجدير بالذكر أن هذا الكاتب لا يعرف اللغة العربية ، ولذلك فإن دراسته لا تحمل أهمية علمية كبيرة .

أخطاء مرجليوث :

تعددت أنواع الأخطاء التي وقع فيها مرجليوث . فينبغي أن نذكرها تحت عناوين مختلفة .

1 - قصور العلم : أخطأ مرجليوث في فهم عبارة رسائل المعري ، وهي : « وانصرفت وماء وجهي في سقاء غير سرب ، ما أرقّت منه قطرة في طلب أدب ولا مال ، ومنذ فارقت العشرين من العمر ما حدثت نفسي باجتماع علم من عراقي ولا شامي⁽¹⁾ ، يقول في ترجمتها : إن المعري يوجه رسالة إلى شخص يقول فيها : إني لم أحتج إلى أخذ مال أو علم من عراقي أو شامي منذ العشرين من عمري⁽²⁾ .

وواضح أن هذه الترجمة الخاطئة نتيجة لخلط الجملتين من العبارة المذكورة أعلاه ، والواقع أن المعري لم يطلب المال من أحد قط ، لا قبل العشرين ، ولا بعدها .

2 - ذكر الذهبي وابن خلكان : رواية عن كتاب « الأيك والغصون » الذي يعتبر أعظم كتاب لأبي العلاء المعري ، وهي : « وقد ذكر بعض الفضلاء أنه وقف على المجلد الأول منه بعد المئة ، قال : ولا أعلم ما يعوزه بعد ذلك » ويستفاد من هذه

(2) م ص 15 .

(1) م ص 32 .

الرواية أن الراوي اطلع على 101 جزء من الكتاب ، ولم [يطلع على ما] يتلوه من مجلدات ولكن مرجليوث⁽¹⁾ أخطأ في ترجمة كلمة «يعوز» فقال: إنه كان يقع في 101 مجلد ، وكان من الأهمية بمكان أفقد جميع الكتب أهميتها وقيمتها ، وإن ما ذهب إليه مرجليوث لا يتفق ومغزى الرواية لأن الراوي لم يقصد بقوله : « ولا أعلم ما يعوزه ذلك » ما فهمه مرجليوث ، وإن كلمة «الأعواز» لا تعني التعطيل ، كما ظن صاحبنا .

3 - وابن فورجة⁽²⁾ أصبح عنده في الانجليزية (Ibn Faurajah) والصواب أن يكتب (Ibn Faurajjah) كما ضبطه صاحب «فوات الوفيات» وتوجد نسخة⁽³⁾ خطية في مكتبة بيليوثك نيشيونال بباريس ، وردت فيها هذه الكلمة مشكلة هكذا ، وسنذكر بعض الأمثلة من هذا القبيل فيما بعد .

تصحيفات فاحشة :

قد يغير بعض الكلمات ويزيد فيها أو ينقص منها شيئاً ، نتيجة لعدم الروية والتفكير ، فيما يلي بعض الأمثلة للتصحيف :

1 - سويقة غايقة الذي سيأتي ذكره⁽⁴⁾ أصبح عنده سويقة بن غالب ، وهو خطأ ، راجعوا معجم البلدان وابن خلكان .

2 - وأبو اليسر شاعر الذي ورد ذكره في « خريدة القصر » و« نكهة الهميان » وغير ذلك من الكتب مراراً ، والذي هو حفيد حفيد المجد أخي محمد أبي العلاء يكتبه مرجليوث أبو النصر⁽⁵⁾ .

3 - ينقل عن الأغاني⁽⁶⁾ أن أهل معرة رتبوا لأبي العلاء راتباً قدره ألف درهم سنوياً ، وذلك بتوصية أبي تمام له بذلك ، والصواب أنه كان أربعة آلاف درهم ، كما ذكره صاحب الأغاني⁽⁷⁾ ووفيات الأعيان⁽⁸⁾ .

(5) م 28 .

(1) م 29 .

(6) م 12 .

(2) م 26 .

(7) الطبعة الثانية 169/18 .

(3) اطلعت على صورة منها في لاهور .

(8) م 175/2 .

(4) م 22 .

4 - ويقول في موضع : إن القاضي عبد الوهاب المالكي لما سافر من بغداد إلى مصر . . . الخ ، وجاء في موضع آخر « من مصر إلى بغداد . . . » على حين أن الذي قام بهذا السفر شخص واحد ، والسفر أيضاً واحد ، والمصدر الذي اعتمده هو « وفيات الأعيان » لابن خلكان⁽¹⁾ في كلا الموضوعين ، وهذا التناقض نتيجة للكتابة غير الواعية .

دعوا فارغة :

إن علماء الغرب وتلاميذهم معجبون - بوجه عام - بالدعوي الفارغة ، وهم يقطعون بأمر ينقصه الحجة والبرهان ، ولكنهم يقدمونه كحقيقة علمية ثابتة لا تقبل الجدل والنقاش ، وربما يعجب من يطلع على كتاباتهم بسعة اطلاعهم ودراستهم الواسعة .

ويمتاز مرجليوث من بين سائر المستشرقين بسعة الاطلاع والجدية ، ولكنه لم يستطع أن يتجنب من تأثير البيئة التي نشأ فيها ، ولذلك نجده مولعاً بالدعاء ، وإليكم بعض الأمثلة من هذا القبيل :

1 - إنه يزعم أن أسماء شعراء معرة التي وردت في كتب التاريخ قليلة جداً ، نظراً إلى أهميتها السياسية ، وذكر في الحاشية أسماء خمسة من الشعراء⁽²⁾ .

وإن هذا الزعم نتيجة لقلة المعرفة وعدم العناية بالبحث والاستقصاء ، لأن عدد شعراء معرة أكثر بالنسبة لأهميتها السياسية ، وقد ذكرت 75 شاعراً في كتابي « أبو العلاء وما إليه » ومن أراد التفصيل فليراجع هذا الكتاب ، وهؤلاء الشعراء من بني سليمان ، وبني الدويذة ، وبني أبي الحصين ، وبني المهناز وغيرهم من القبائل .

2 - يقول في موضع⁽³⁾ : إن أبا العلاء بعد ما أصبح مكفوف البصر كان يتمتع بشيء من البصارة عدة سنوات ، ويدل على ذلك وصفه للأزهار والحروف وما إلى ذلك .

(1) ابن خلكان 83/1 - وفي طبعة مصر (سنة 1310 هـ) 304/1 .

(2) م 13 .

(3) راجع التنوير 92/1 ونكهة الهميان 84 .

وإن هذه الدعوى لا تستند إلى دليل ، ويكذبها أبو العلاء نفسه ، فقد روى عنه المؤرخون أنه أصيب بالجذري في الرابعة من عمره ، وقد لبس ثوباً أحمر ، وفقد بصره في تلك الحالة ، ولذلك فلم يكن يعرف من الألوان سوى الأحمر ، فلو كان متمتعاً بشيء من البصارة بعد إصابته بالجذري لكان يعرف الكثير من الألوان غير الأحمر أيضاً ، ونجد في ديوانه « سقط الزند » قصيدة نونية في وصف النجوم ، أظن أن مرجليوث لم يطلع عليها . إن هذه القصيدة تشتمل على أبيات منقطعة النظر ، تبعث على الحيرة والاستعجاب ، ولم يقل مثلها أحد من العميان⁽¹⁾ وإن الجاحظ قد أبدى إعجابه ببيتين من شعر الأعشى وبشار ، وليس فيهما أي طرافة وإبداع ، فقال الصفدي : إن الجاحظ لو سمع قصيدة نونية لأبي العلاء لقضى منها العجب .

والحقيقة أن المعري كان قويّ التصور مرهف الحس ، لأن ضعيف البصر لا يستطيع أن يصف النجوم قبل هذا الوصف البارع الذي يبعث على العجب ، وأما تشبيه الهلال فلا يستلزم أن يكون الشاعر بصيراً ، لأن هذا التشبيه كان معروفاً لدى الشعراء قبل أبي العلاء ، ولا غرابة فيما إذا كان الأعمى يعرف أن النون مستديرة .

3 - ويزعم⁽²⁾ أن أبا العلاء لما وصل إلى بغداد خاطب الإمام أبا حامد الاسفرائيني بإيعاز من القاضي أبي الطيب لإنقاذ باخرته .

ولا يصدق الواقع هذه الدعوى ، لأن منزلة أبي الطيب وأبي حامد كانت سواء عند أبي العلاء ، لقيهما في بغداد ، وكان كل واحد منهما فقيهاً ليس غير ، ولو كان أحدهما أديباً لكان ذلك سبباً لتفضيله على الآخر ، وما الذي جعل القاضي أبا الطيب يحث أبا العلاء على مخاطبة الإمام أبي حامد بقصيدته النونية ؟ .

4 - ويقول : إن المجلس العلمي⁽³⁾ للشريف القاضي كان قد أقيم على طراز مجلس شابور ، وذكره أبو العلاء في شعره ونثره . . الخ .

والحقيقة أن أبا العلاء لم يذكر إلا دار العلم التي أنشأها شابور ، ولم يكن للشريف الرضي أيّ مجلس علمي ، ولم تحدثه نفسه أن يقيم مجلساً علمياً ، وهو

(1) م 24 .

(2) م 22 .

(3) م : 24 ، ووقع نكلسن في نفس الخطأ ، راجع كتابه تاريخ آداب اللغة العربية ص 314 .

شاب يافع ، وقد شهد دار العلم لشابور ، والمجلس العلمي لأخيه الشريف المرتضى ، فلم يشعر بحاجة إلى إنشاء مجلس جديد .

ولا يغيين عن البال أن الرضيّ كان زوج بنت شابور ، وكان مجلس الشريف المرتضى غاصاً بالعلماء والفضلاء ، وقد ذكرت في كتابي بعض طرائف مجلسه .

وقد ثبت بالمصادر الموثوق بها أن أبا العلاء كان يتردد إلى مجلس المرتضى ، ولا نجد ذكر مجلس الرضيّ في الكتب التي بين أيدينا ، وأظن أنه التبس عليه مجلس المرتضى ، فكتب الرضيّ بدل المرتضى ، كما جعله ابن تغري بردي .

5 - يزعم⁽¹⁾ أن أبا أحمد عبد السلام البغدادي صديق أبي العلاء كان إماماً في النحو والجغرافية ، وأشار في الهامش إلى فهرس « معجم البلدان » الذي اعتمده .

لقد عنيت بجمع أخبار عبد السلام أكثر من أيّ عالم من علماء السير والتراجم . ولكنني ما عرفت أنه اكتسب شهرة في الجغرافية ، ولعل مرجليوث توهم ذلك ، لمجرد أنه وجد ذكر عبد السلام في فهرس « معجم البلدان » ، ولكن ماذا يقول عن النبي ﷺ وعن سيدنا عيسى وموسى عليهما السلام والأعشى وامرء القيس الذين نجد أسماءهم في معجم البلدان ، هل كان هؤلاء مشهورين في الجغرافية؟ والحقيقة أن « معجم البلدان » كتاب التاريخ والأدب والأنساب أولاً ، ثم هو كتاب الجغرافية .

6 - يقول⁽²⁾ : إن أبا العلاء ركب السفينة إلى الموصل وهو عائد من بغداد ، ثم ركب الإبل ولا تعتمد هذه الدعوى على دليل ، ويكذبها - أيضاً - ما قاله أبو العلاء وهو يودع أهل بغداد :

إذا أطّ نسع قلت الدوم كاربي أجدكم لم تفهموا طرب النسع
وأتى لنا من ماء دجلة نغبة على الخمس من بعد المفاوز والربع

وأغلب الظن أن أبا العلاء لم يجد سفينته حتى الآن ، فكيف ركبها؟ ولو افترضنا اتخذ السفينة مركباً له فأين تركها في الموصل ، ومن احتفظ بها؟ ورسائل المعري ، أيضاً - لا ترشدنا إلى نتيجة حتمية بهذا الصدد ، فقد جاء فيها عن سفره

(1) م : 24 .

(2) م : 28 .

هذا : « وسرت عن بغداد... سيراً تخط إبله وتثبط نسوعه ، وتوقع الغرق سفنه⁽¹⁾... » الخ .

7 - ويدعي⁽²⁾ أن المحققين القدامى لم يستطيعوا البحث عن قبر المعري ، على أن وجود قبره في معرة أمر لا يشك فيه ، يقول سائح قام بزيارة معرة في عام 1905 م أن قبره يقع في ركن من أركان البلد ينظر إليه الناس بنظرة الإجلال والتكريم ، ووضعت عليه لوحة مكتوبة بالخط الكوفي ، وبجواره قبر أحد تلاميذه ، ويقع أمامهما ضريح الشيخ محمد الغباري داخل قبة ، وأرسل إلى أحد أصدقائي رسالة يقول فيها : إنه قد نشرت جريدة العمران المصرية أن أمير معرة نورس باشا قام بإصلاح قبر المعري ، وأنشأ هناك كتاباً للأطفال .

نتائج قصور التفكير والكتابة السهلة :

قد تعرض أحياناً لأوهام عجيبة لقصور التأمل وعدم الدقة في التفكير ، وفيما يلي بعض الأمثلة من هذا القبيل :

1 - إنه يقول⁽³⁾ : ما عثرت قط على أخويه : أبو الهيثم و(أبو المجد) محمد في رسائله وغيرها من تأليفاته .

والحقيقة أن أبا الهيثم لم يرد ذكره في تأليفاته قط دون محمد حيث نجد ذكره ، راجعوا الرسائل⁽⁴⁾ حيث يذكره بقوله : « وأما سيدي أبو المجد فشغله من قلة الفائدة يكاد يمنع نومه » إلخ ، ومن الغريب أن ينفي ذكره من قام بترجمة رسائله وطباعتها ونشرها ، يبدو أن هذه الغفلة ترجع إلى وجهين :

(أ) لا يعلم مرجليوث أن محمداً المذكور أعلاه كنيته أبو المجد ، رغم أن هذا التصريح قد ورد في « الأدباء » و« خريدة القصر » .

(ب) يزعم أن أبا المجد⁽⁵⁾ هو مستمل (كاتب) ولكنه لا يعتمد على دليل ، لأنه لا تقتضي أي مناسبة ذكر المستملي في رسائل المأمون ، ثم إن ذكره بلفظ

(4) م ، ص 43 .

(5) م ، ص 34 .

(1) ص 32 .

(2) م : 43 .

(3) ص 112 .

« سيدي » غير ملائم بكثير ، وينطبق ذلك كله على محمد أبي المجد تماماً ، لأنه كان أحياناً كبيراً له .

2 - يقول : (1) علاقاته مع المغربي وأبي القاسم قد مهدت له الطريق للدخول في بغداد سرياً .

حاولت كثيراً لكنني لم أقف على أن ابن جلبات حيّ إلى ذلك الحين ، ولا يوجد ذكره إلا في « ميمية مسقط » ويذكر في « يتيمة الدهر » أنه كان شاعراً في مجلس شابور ، بينما تفيدنا « الميمية » أن عضد الدولة كان قد ولاء منصباً جليلاً في بغداد ، وتمّ إقصاؤه عن هذا المنصب بعد ما توفي عضد الدولة ولأجل ذلك أظن أنه لازم بيته (في معرة) .

وقد تعرض مرجليوث لأخطاء كثيرة عن المغربي ، وهو لم يعرف أن هناك مغربيين ، أحدهما أب وهو أبو الحسن علي ، وآخرهما ابن وهو أبو القاسم حسين الذي كان صديقاً حميماً لأبي العلاء ومقراً بفضلته وثنائه ، ولم يكن آنذاك وصل أبو القاسم إلى بغداد ، لما أنه ولد في الشام وغادر مع أبيه إلى مصر في عنفوان شبابه حيث قضى بقية أيام شبابه ، ثم وصل فاراً إلى حسان بن مفرج بعدما قتل الحاكم العلوي والده سنة 400 هـ وظل يبني المؤامرة ضده عدة أعوام ، ثم وصل بعد 400 هـ بسنين إلى نواحي بغداد ، هذا ما تواردت عليه جميع التواريخ العربية مثل ابن القلانسي وابن الأثير وغيرهما .

3 - يدعي : أن الجيوش المصرية لما فرضت الحصار على « حلب » أرسل المغربي إلى جماهير « معرة » رسالة سياسية كان من تأثيرها أن جماهير « معرة » بأسرهم انحازوا إلى المصريين : حتى أن المصريين جاؤوا للدفاع عن أهل المعرة وإنقاذهم عندما نفذ الحلييون (آل حمدان) الهجوم عليهم .

يرجع هذا الخطأ إلى أوهام تالية :

(ألف) إنه لم يفرق بين المغربيين إذ كان المولع بالسياسة فيهما أبو الحسن ،

(1) م ، ص 25 .

(2) ترجمة « الرسائل » وفوجئت فيما بعد بأن « نكلسن » هو أيضاً يدعي ذلك في دائرة المعارف ص 75 .

وأما الذي كتب الرسالة فهو أبو القاسم ، ولم يكن أهلاً بالمساهمة في السياسة لصغر سنه ، راجعوا «وفيات الأعيان» .

(ب) أرسل أبو القاسم هذه الرسالة من مصر دون حلب ، راجعوا رد المعري المعروف بـ «رسالة المنيح» ص 9 .

(ج) ولا يستند إلى دليل القول بأن أهل المعرة خذلوا الحمدانيين وساندوا المصريين ، لأن أبا العلاء قرض أول قصيدته اللامية في هذا الزمان نفسه يمدح فيها سعيد الدولة حفيد سيف الدولة ، ومما يؤيده أيضاً أن أبا العلاء أنشد عشرات من الأبيات أبدى فيها كرهه واستنكاره للمصريين ، وإليكم بعض الأبيات من هذا القبيل :

يقولون في المصر العدول وإنما حقيقة ما قالوا العدول عن الحق
ولست بمختار لقومي كونهم قضاة ولا وضع الشهادة في رق
كما أنه يذكر علاقته وميله إلى الحمدانيين ويقول⁽¹⁾ :

لا تأمنن فوارساً من عامر إلا بذمة فارس من وائل

يقول التبريزي إن ملوك حلب هم من آل وائل ، وملوك العراق والجزيرة هم من آل عامر بن صعصعة ، فكأنه يشكو عامراً ويشكر وائلاً ، كما أن ذلك يشير إلى أن ركباً لوائل يعادل عدة فرسان عامر .

(د) رسالة أبي العلاء المعروفة برسالة المنيح لا تمت إلى السياسة بصلة ما وقد تناولنا مادته بالبحث والدراسة في كتابنا .

وقد حاول طه حسين الرد على مرجليوث ولكنه وقع بنفسه في غلطة الخلط بين اسمي الوالد والولد⁽²⁾ .

4 - يزعم : أن أبا أحمد عبد السلام كان قد شهد محاضرات ابن السيرافي واستمع إليها ، وهو من يسميه بالسيرافي الصغير .

(1) سقط 1- 157 .

(2) ذكرى أبي العلاء .

فهذا لا يمت إلى الصحة بصلة لأن أبا أحمد كان من تلاميذ السيرافي دون ابن السيرافي ، كما تدل عليه الحكاية الآتية بوضوح :

يروى عن « إصلاح المنطق » أن أبا العلاء يقول : إن عبد السلام البصري الذي كان أمين مكتبة دار العلم ببغداد وصديقاً مخلصاً لي ، كنت ذات مرة في مجلس أبي سعيد السيرافي إذ مرَّ القارئ بالبيت التالي ، وكان يقرأ أمامه « إصلاح المنطق » لابن السكيت .

ومطوية الأقرب أما نهارها فسكيت وأما ليلها فذميل

فقال له أبو سعيد اجعل « المطوية » مجرورة لأن الواو واو رب ، قلت :

أيها الشيخ ! لكن البيت الأول يدل على أنها مرفوعة والبيت الأول كما يلي :

أتاك بي الله الذي أنزل الهدى ونور وإسلام عليك دليل
فأمره بالرفع ، وكان يشهد المجلس ابنه ابو محمد (ابن السيرافي) فأثار ذلك غضبه وحفيظته حتى قام من المجلس وباع دكانه للسمن ، شد متزره وانقطع لطلب العلم ، وما زال يواصل جهده حتى أحرز الفضل وبرع فيه وتمكن من القيام بشرح «إصلاح المنطق» هذا. وعبد السلام وابن السيرافي متقاربان في السن، مما يتضح به أن عبد السلام كان تلميذاً للسيرافي دون ابنه أبي محمد (ابن السيرافي) .

5 - يقول⁽¹⁾ : لما كان أبو العلاء في بغداد كتب إليه خاله أبو طاهر يأمره بأن

ينقل « شرح كتاب سيبويه » للسيرافي .

هذا من أشنع أخطائه شوه به صورة الجزء العاشر للرسائل والجزء العشرين للسير والتراجم ، ولذلك هو يعد أبا بكر أحمد الصابوني⁽³⁾ . والصحيح أنه محمد ، (راجعوا الرسائل ص 45) من أصدقاء أبي العلاء ببغداد ، وكذلك هو تعرض لخطأ فاحش في ترجمة 10 ، 11 ، و 15 من الرسائل ، ومما يستغرب أن الأديب الفاضل المصري طه حسين أيضاً ، قد أغفل هو الأخير هذه الغلطات الكبيرة وتابع مرجليوث

(1) ابن خلكان (2 : 35) .

(2) م ، ص 35 .

(3) م ، ص 26 .

بدون بصيرة وقلده تقليداً أعمى⁽¹⁾.

لعل هذا الخطأ نشأ من عدم فهمه لعنوان الرسالة العاشرة الذي ألفاظه ، حسب ما يلي : « وكتب إلى أبي طاهر المشرف بن أبي سبيكة وهو ببغداد يذكر له أمر شرح السيرافي وما جرى فيه من التعب » ويمكن أن يكون مصدر هذا الخطأ جامع الرسائل ، ولكن مرجليوث أحق بأن ينسب إليه هذا الخطأ لأنه اعتبر عن خطأ مرجع ضمير « له » أبا العلاء بصرف النظر عن الدلائل الظاهرة .

وما أحسن قول النحاة : إن الضمائر من المبهمات ، وإنني أرى أن تعد من النكرات بدلاً من المعارف لكيلا يقع في مثل هذا الخطأ من هو قليل البضاعة في العلم ، وقد وقع مرجليوث في هذا الخطأ ، لأن أبا العلاء قد تحققت رحلته إلى بغداد ، ومما يبعث على الاستعجاب أن مرجليوث لم يدرك أن هذه الرسائل الأربع التي تتعلق بشرح 10 ، 11 ، 12 ، 13 من الرسائل إنما هي منخرطة في سلك واحد ، كما أن عنوان الرسالة يشير إلى أن أبا طاهر هو الذي رجع من بغداد ، وأما مرجليوث فهو يزعم أن أبا طاهر كان حينئذٍ في حلب ، وكتب من هناك إلى أبي العلاء - ببغداد يأمره بنقل الشرح ، معنى ذلك أنه لم يعتن بالمواد إطلاقاً ، فإن أبا العلاء يكتب في رسالته العاشرة « وفهمت ما ذكره من أمر النسخة المحصلة وهو أدام الله عزه الكريم المتكرم وأنا المثلث المبرم ، جرى بي التفضل على الرسم وألححت إلحاح الوسم ، فأما الشرح ، إن سمح القدر وإلا فهو هدر» . وفي الرسالة نفسها ورد ذكر أبي عمرو واسترآبادي الذي كتبت إليه الرسالة الحادية عشرة تحقيقاً لهذا الغرض ، ولو كان أبو العلاء بنفسه موجوداً في بغداد لما كتب الرسالة إلى أبي عمرو ، ويستطرد في رسالته العاشرة يقول : « وإنا نهدي إلى الشيخ سيدي وإلى جميع أصدقائه سلاماً تتأرجح الكتب بحمله وتروض المجدبة من سبله» . هنا أسأل مرجليوث هذه « السبل المجدبة » تختص بالمقيم أو بالمسافر ؟ ويكتب في رسالته الثانية عشرة التي عنوانها يشير إلى عودة أبي طالب من بغداد بوضوح : « وبقي للعارفة من أن تكمل تعريفي من غير قيمة ، ما وزن في القيمة لأبادر بإنفاذه ، فلو حضرت لم أبلغ ما بلغه ، ولا سوغت من قضاء المأربة ما سوغه » .

(1) ذكرى ص 132 .

رغم أن هذه الرسائل كلها تشير إلى عودة أبي طاهر من بغداد كيف يدعي مرجليوث أن أبا العلاء هو الذي كان في بغداد ، وقد ركب أبو العلاء على باخرة خاصة وهو عائد من بغداد مما يدل على أنهم كانوا يضعون دائماً باخرة خاصة تتفرد بشؤونهم التجارية بنهر الفرات ، وظن مرجليوث عن خطأ أن هذه الباخرة أعدت لأبي العلاء خاصة مما لا يستند إلى أي دليل كما لا يقبل المنطق والبداهة أيضاً أن يأمر أحد بإعداد باخرة لسفره الذي لا يرجو العودة منه ، وهو واقع يعترف به مرجليوث نفسه .

يشد أبو العلاء وهو يذكر الطبيعة السياحية لخاله :

كأن بني سبيكة فوق طير بجويون الغواشر والنجادا
أبالإسكندر الملك اقتديتم فما تضعون في بلد وسادا

ومما يهم ذكره أن البائس الفقير أبا طاهر لم يكن شغله إلا التجارة ، فأين هو من شرح السيرا في الذي هو أصل مهم من أصول النحو ، لا شك أن أبا العلاء كانت له حاجة ماسة إليه بما أنه صدر جديداً ولم تتوفر نسخه في الشام ، فكان يتحتم عليه أن يطلب منه الشرح قبل عودته من بغداد ، أما بعد عودته فقد توفر له بعدد وفير، كما ذكره بنفسه⁽¹⁾، وما يؤكد ذلك أيضاً أنه لم يعد يعشق كتب النحو بعد عودته من بغداد كما كان يعشقها قبل كما ذكر في اللزوم ، وأما كيف يمكن أن يكلفهم بالحصول على الشرح من غير لقاء مسبق فمعلوم أن أبا العلاء كان يتمتع بعلاقات ودية مع أهل بغداد قبل المغادرة إليها⁽²⁾ ، وله مراسلات عديدة إليهم ، وقد اعترف مرجليوث نفسه أنه كان لأبي طاهر أصدقاء في بغداد وكان يكتب إليهم لحسن السلوك مع أبي العلاء ، وإكرامه ، ويؤكد ذلك أن أبا طاهر كان يتردد إلى بغداد .

6 - يدعي : أن أبا العلاء لما ركب السفينة في نهر الفرات في طريقه إلى بغداد وصلت السفينة سالمة إلى « أنبار » حيث ينبثق نهر آخر ينصب في نهر دخلة وينتهي إلى بغداد ، لكن حالة الجو منعت مواصلة السفر بهذا الطريق فوصلت بطريق آخر ، إلى القادسية .

(1) الرسائل ص 38 ، « إذ كانت عند طلاب العلم بمدينة السلام كشجر العزى لا يسقط ورقه » .

(2) راجع رسالته إلى القاضي أبي الطيب .

قد لا يوجد في بحث مرغليوث خطأ أكبر من هذا الخطأ الذي وقع فيه والذي يبعث على الدهشة والاستغراب ، بل السخرية ، فما صلة القادسية التي تقع في البادية على مسافة بعيدة من الكوفة بالسفينة ، فإن الطريق لا يزال برياً ولو افترضنا أنها جرت على البر بمساعد[ة] الرافعات الأوربية ، فمن أين جاء جباة المكوس؟ فإنهم لا يعينون إلا على المواني ، فهل علم مرغليوث بالجهاز اللاسلكي أن سفينة أبي العلاء جرت على البر بصورة معجزة؟ والصواب في « القادسية » أنها « الفارسية » بالفاء والراء ، وهي قرية تقع على شاطئ « نهر عيسى » بعد « محول » على مسافة فرسخين من بغداد ، كما يفيدنا بذلك شرح التبريزي المسمى بـ « إيضاح السقط وضوئه » كما لا يمكن أن تعني بالقادسية « القرية التي تقع على نهر «دجيل» قريباً من «سامراء» فإنه كان يمكنه أن ينزل بمحطة قريبة لبغداد ، ومن المؤسف أن الدكتور طه حسين أيضاً قلد مرغليوث في هذا الرأي أيضاً تقليداً أعمى⁽¹⁾.

يرجع الالتباس في هذا الأمر إلى البيتين التاليين من « السقط » :

سارت فزارت بنا الأنبار سالمة تزجى وتدفع في موج ودفاع
والقادسية أدها إلى نفر طافوا بها فأناخوها بجعجاج

توافقت جميع النسخ « للسقط » وطبعة « تنوير » أيضاً على كلمة « القادسية » وهذا التصحيف ليس جديداً ، فقد تعرض له الشيخ برهان الدين أبو المظفر ناصر الدين بن أبي المكارم عبد السلام المطرزي قبل ثمانية قرون ونصف ، وقد نبهه على خطائه باحث من الباحثين لكنه لم يصحح وظل عليه قائماً ، فذهب به الباحث إلى عالم جليل بخوارزم قضي بالفارسية دون القادسية .

7 - ومما لا مرأى فيه أن أبا العلاء كان يتمتع بعلاقات ودية مع أمين مكتبة يعرف بأبي منصور ، وتشهد بذلك الرسالة رقم 19 ، وهذه الرسالة لا تلقي الضوء على الأحاديث المسهبة للشوق والحنين فحسب بل تشير إلى أن أبا العلاء قد أرسل إليه قصيدة لزومية في البحر الطويل ولم يبلغه أنه تسلمها أم لا .

قد وضع ياقوت وابن حجر كلاهما ترجمة لأبي منصور محمد بن الطاهر بن

(1) ذكرى ص 130 .

حمد الخازن الذي كان من تلاميذ التنوخي الصغير ، وإنه ولد في سنة 418 هـ وتوفي في سنة 510 هـ ، روى ياقوت عن « غرس النعمة » حكاية عجيبة مفادها أن مكتبة شابور بن أردشير وزير بهاء الدولة الديلمي كان يشغل وظيفة أمانتها رجل يعرف بأبي منصور ، بعدما توفي شابور تولى إدارتها الشريف مرتضى الذي أضاف أبا عبدالله بن حمد بجانب أبي منصور ، وكان أبو عبد الله رجلاً مزاحاً ، كثيراً ما يتناول أبا منصور بالمزاح والدعابة ، حتى قال ذات مرة لأبي منصور « أسفاً فقد تلفت المكتبة وضاعت الكتب! » دهش بذلك أبو منصور وسأله عن السبب ، قال: خبائة البراغيث، فعليك بالأدوية للقضاء عليها وهي تتوفر دائماً عند الشريف مرتضى ، فأسرع أبو منصور إليه وذكر له قصة ، ففطن لذلك الشريف مرتضى ونصح به بأن لا يسمع منه شيئاً فإنه رجل مزاح ذو تهكم ودعابة .

أبدي ياقوت استعجابه على أن ابن حمد ذكرت كنيته في هذه الرواية أبو عبد الله بينما هي أبو منصور ، وعلى أنه ولد في سنة 418 هـ وتوفي المرتضى في سنة 436 هـ فكيف يمكن أن يفوز ابن حمد بهذا المنصب الجليل وهو ابن ثلاث عشرة سنة؟ .

إليكم الآن الدعاوى الأربع لمرجليوث، التي لا نظير لها في إشارة الدهشة والاستعجاب .

(أ) القصيدة الطائية⁽¹⁾ للسقطة التي عنوانها « إلى أمين مكتبة دار العلم ببغداد » لا تخاطب إلا إياه سوى الرسالة التاسعة عشرة .

(ب) القصيدة التي ذكر إرسالها في الرسالة 19⁽²⁾ هي نفس القصيدة الطائية .

(ج) أبو منصور⁽³⁾ الذي كانت معه علاقات أبي العلاء إنما هو الذي وضع ياقوت ترجمته باسم محمد بن أحمد الخ .

(د) شك ياقوت⁽⁴⁾ على تعدد كنية ابن أحمد إنما هو وهم لا أساس به .

هذه هي دعاويه الفارغة التي لم يستخدم العلم فيها ولم يعمل الفكر ، ومن العجيب أنه يرى بنفسه في « الأدباء » أن أبا العلاء ولد سنة 418 هـ ، ثم يكتب هو

(3) حاشية معجم الأدباء (6 : 358) .

(4) أيضاً (4 : 306) .

(1) الحاشية 4 في ترجمة الرسالة 19 .

(2) أيضاً .

نفسه في المقدمة أن أبا العلاء لقي أبا منصور سنة 399هـ أي قبل ولادته بتسع عشرة سنة فكيف أمكن أن أقام علاقاته الودية كشاب يافع ، إن هذا إلا اختلاق ، ما له من فواق . .

وكيف يمكن أن تكون القصيدة الطائية للسقط من الرسالة 19 للزومية فإن الطائية من السقط ، ولا يوجد في السقط بيتان من اللزوم .

وأما أمر كون مخاطب الطائية فإن أبا أحمد عبد السلام أحق بأن يكون مخاطبها بدلاً من أبي منصور وهو أقرب إلى الفهم منطقياً وقد ورد ذكره في تأليفات أبي العلاء مراراً .

وما نسبه مرجليوث من الوهم إلى ياقوت فإنما هو دعوى فارغة لا دليل عليها .
والآن أتصدى لتبديد السحب التي أثاروها على بعض الحقائق منذ تسع مئة سنة والله الحمد على ذلك .

إن هناك ثلاث شخصيات تاريخية :

(أ) صديق أبي العلاء أبو منصور ، أمين مكتبة دار الكتب القديمة المعروف بأبي العلاء محمد على ، الذي كان يختلف إلى مجالس الصاحب إسماعيل ، وكان أديباً فذاً ولغوياً بارعاً ، صنف في اللغة كتابه المعروف بـ « الشامل » وقد قرىء عليه في سنة 416 هـ ، والحقيقة أنه كان من مواطني « الري » ولكنه عاش في اصفهان مدة من حياته ، وهو الذي عُني بأبي منصور في رواية « غرس النعمة » .

(ب) وأما أبو منصور بن حمد الذي وضع ترجمته ياقوت وابن حجر فلم يكن له أي صلة شخصية بأبي العلاء ، على أننا نعتزف بأن ورود اسمه مصحوباً بمحمد ومقروناً بالخازن كان السبب في إثارة هذا الوهم ، ولا نستطيع أن نجزم بأن أي مكتبة كان خازناً لها أو أن نسبة الخازن إليه وهم من الأوهام .

(ج) ومن المصادفات الغريبة أن أبا غالب بن حمد الخازن أخا أبي منصور بن حمد اسمه أيضاً محمد ، وتوجد نسخة عتيقة جداً لشعر أبي دهب الجمحي في مكتبة جامعة « لبزيك » يتفرد ورقها الأول والآخر بالرسائل السماعية للأئمة العديدين ، وعندما قرأ أبو غالب الخازن الديوان المذكور أعلاه أمام القاضي التنوخي الصغير

سجل فيها أسماء جميع العلماء الذين ساهموا في الدرس ، وفيها اسم أخيه أبي منصور بن حمد ولكنه بدون لفظة « الخازن » أفلا يمكن إذاً أن يكون أبو غالب هو الخازن فحسب دون أبي منصور حسبما يوجد في هذه الرسائل وإنما قرن الخازن باسمه عن خطأ لاتحاد اسمه مع الذي سبقه ، ولعل أبا عبد الله بن حمد الذي ورد ذكره في « غرس النعمة » هو أبو غالب هذا ، وثمة مظاهر من لهجة أبي غالب تشير إلى أنه الأخ الكبير لأبي منصور بن حمد ، إذاً يمكن أن تكون له كنيتان - أبو عبد الله ابن حمد وأبو غالب - وبذلك يندفع ما اعترض عليه ياقوت من صغر سنه ، لأننا علمنا فيما مضى أن الخازن الآخر مع أبي منصور صاحب أبي العلاء كان أبا غالب الأخ الصغير لابن أحمد ، راجعوا (ج . ر . ا . س) 1017 ، 1075 سنة 1910 ، للوقوف على صور هذه الرسائل السماعية .

8 - يقول⁽¹⁾ : إن أبا العلاء أقام بمنطقة قديمة في بغداد تعرف بـ « سوقة ابن غالب » .

يحمل هذا التصريح شيئاً كثيراً من الغموض والإبهام وقد زاد من غموضه ما كتبه في الحاشية ، قد تناولنا سوقة بن غالب بالضبط والتصحيح فيما مضى ، وحققنا أنه سوقة غالب ، لاشك أنه أقام بـ « سوقة غالب » فور وصوله إلى بغداد ، كما ورد فيما حكاه أبو الطيب⁽²⁾ ولكنه انتقل إلى مكتبة دار العلم لسابور التي تتصل بدار الكتب القديمة وتقع في « قطيعة الفقهاء » بكرخ في بغداد والدليل على ما نقول البيتان لمهيار الديلمي :

نزلنا في بني ساسان دوراً بها تسلى بيوتك في قضاعه
إذا ما الضيم رابك فاستجيزي ذرى سابور وانتجعي بقاعه

ومما يؤكد ما نقول الأبيات التالية لأبي العلاء نفسه وقد أنشدها في بغداد :

وغنت لنا في دار سابور قينة من الورق مطراب الأصائل ميهال

ويكتب إلى القاضي التنوخي بعد عودته منها :
أيام واصلتني وداً وتكرمةً وبالقطيعة داري تحفر النهر

(1) م ص 22 .

(2) وفیات (1: 233) .

بجلة الفقهاء لا يعيشو الفتى ناري ولا ينضو المطي عزائي
 ومما يبعث على العجب أن مرجليوث يدعي أنه أقام بمنطقة قديمة في بغداد
 تاركاً « كرخ » يعني بغداد الجديدة ، رغم أنه قرص كثيراً من الأبيات في ذكرى
 « كرخ » في قصائده من « اللزوم » و« السقط » حيث يخاطب أهل كرخ متمثلاً بالبيت
 التالي وهو عائد من بغداد :
 وما الفصحاء والصيد واليد ودارها بأفصح قولاً من أمائمكم الوكع
 وقد بحثت ذلك بتفصيل في كتابي ، فليراجع .

الجهل بعادات الشرق :

ترجع بعض الأخطاء إلى الجهل بعادات الشرق كما يلي :
 9 - يقول⁽¹⁾ : إن ما ذكره أبو العلاء من ضعف الوضع العقلي والجسمي لوطنه
 يبعث على الأسف ، ولكن لم يصدق ذلك أحد غيره ويستطرد مرجليوث يقول : إن ما
 نعرفه عن أهل معرة يحملنا على أن نقدر وضعهم العقلي أكثر مما ذكره أبو العلاء ،
 معنى ذلك أن معرفته عن أهل معرة أشمل وأوسع من أبي العلاء وأنه مخطيء في
 تصريحه ، يا سبحان الله ، كيف رماه بالكذب والاغماض عن الواقع رغم أن أبا
 العلاء شرقي نسجت لحمته وسداه من الاستكانة ونفي الذات ورضع من لبان التواضع
 وعدم الترفع ما يدفعه إلى أنه يعرض نفسه وكل ما يتعلق به أقل وأصغر مما هو عليه ،
 كما يتجلى ذلك بوضوح في البيت الذي يلي⁽²⁾ :

أتسألون جهولاً أن يفيدكم وتحلبون سفياً ضرعها يبس

فهل يعتبر مرجليوث أبا العلاء جاهلاً أو يتصدى لتخليطه بإيعاز من تصريحات
 الآخرين ، هذا ، وكان أبو العلاء بلغ هدفه المنشود في العلو والنبيل غاية تراءت معها
 المعرة له ضيقة الأفاق فلم يعتبرها مجالاً متسعاً لممارسة نشاطاته وتحقيق غايته ، ولذا
 كان يحلم ببغداد منذ ريعان شبابه حيث يقول :

(1) م . ص 2 .

(2) اللزوم 23/2 من طبعة صادر (م . ي .) .

كلفنا بالعراق ونحن شرح فلم نلمم بها إلا كهولاً

العصبة : كثير من الأخطاء يرجع إلى العصبية أو الكراهية الدينية ، كما يتضح من النماذج التالية :

10 - قد أنكر من غير دليل تلك الروايات التي نالت شهرتها عن الذاكرة القوية للغاية لأبي العلاء ، رغم أن بعضاً منها تنطبق عليها أصول الرواية والدراية معاً ، منها ما رواه التبريزي وهو من أخص تلاميذ أبي العلاء ، قال فيه علماء الرجال « وكان ثقة فيما يرويه » والتبريزي روى عنه السمعاني صاحب « الأنساب » عن طريق واسطة أو واسطتين وكلهم ثقات ، وقد حكيت في كتابي حكايات عن ذاكرة الأصمعي والبخاري وهي أدهش وأغرب منها بكثير ، فهل كذبها مرغليوث أيضاً ؟

أكل امرئ ألفي أباه مقصراً معاد لأهل المكرمات الأوائل

الميزة الطبيعية التي تستطيع الملة الإسلامية ولا سيما العرب أن يتحدوا بها في العالم من شرقه إلى غربه هي هذه الذاكرة الفريدة ، وأن من طالع فصل الحفظ والعميان من أحد فصول « الغيث المنسجم » و« نكت الهميان » ومقدمة « الصبح المنبي » كيف يمكنه أن يكذب ذاكرة أبي العلاء الذي لم يقر له معاصره ابن القارح بالفضل والثناء الزائد فحسب بل سلم له قصة السبق ، وفضله في هذا المجال على ابن خالويه [و] أبي علي الفارسي وأبي الطيب اللغوي وغيرهما .

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال وإن كانوا ذوي رحم

ولا داعي إلى العجب ولا لوم إذ انعدمت مثل هذه الأمثلة النادرة في الأقطار الباردة التي تعاني لأجل البرد من كثافة الأخطا والأمشاج وغلظ الطباع والعادات ، ولكن ذلك لا يعني أبداً أن تنكر فضائل الآخرين ومآثرهم عن قصد وتعمد ، فإن الممالك الحارة - والحمد لله على ذلك - أتت بالعجائب وصنعت مات من الأمثلة والخوارق التي تندر نظائرها في العالم ، كما أفادت الصحف قبل عشرة أعوام أن جارية « مدراسية » بالهند حفظت عدة كتب منظومة باللغة السنسكريتية إضافة إلى عدة « فيدا » وهي في العاشرة من عمرها ، هذا وكان من خيرها أنها كانت لا تسمع شيئاً إلا وعته ذاكرتها وذل به لسانها ولذا أشار عليها الأطباء بأن تعزل كل يوم في غرفة

منفردة ، مخافة أن يتصيد خاطرها كل غث وسمين ، فهل يقدم مرغليوث رجلاً من أبناء قومه يحفظ من الشر ما يساوي مليون حديث ؟

11 - يدعي⁽¹⁾ أن الحكاية التي تفيد بأن أبا العلاء لما مرَّ « باللاذقية » وهو في طريقه إلى الشام ، أثار في قلبه راهب مسيحي بعض شبهات حول الإسلام لم يستطع دفعها إلى آخر حياته ، يمكن أن تكون هذه الحكاية صحيحة ولكن « الرهبان » ظلوا مطعونين في المنظور الإسلامي إلى حد يجعلنا محقين فيما نشك من صحة هذه الحكاية .

فكانه يحاول أن يحول أمراً مشاهداً وواقعاً ملموساً بصورة عادية أمراً نظرياً اعتماداً على قوة الاستدلال والحجة والبرهان رغم أن هذه الحكاية رواها الذهبي ، كما أن « للقفطي » مواطن أبي العلاء مات من الأبيات وردت في « اللزوم » تشير إلى مدى ولع أبي العلاء بالاحبار والرهبان ومعرفته الزائدة عنهم ، راجعوا كتابي « نظرة في النجوم من اللزوم » فليس الخطأ خطأ المنظور الإسلامي وإنما هو صدق أعمالكم وأشغالكم التي تزاولونها ، فالخطأ خطؤكم .

12 -⁽¹⁾ 13 -⁽²⁾ وقد ذكر مرغليوث في الرسالتين 27 و 28 أموراً أصرف النظر عنها فإن في ذكرها والرد عليها إضاعة لوقت القراء .

14 - يزعم⁽³⁾ أن الانقطاع الذي يمتد إلى تسع وأربعين سنة (400 - 449) شغله أبو العلاء بلعب « الشطرنج والنرد » بجانب التدريس والتأليف .

يتضح من ذلك أن مرغليوث لم يعرف أبا العلاء بعد فإن الثعالبي ذكر هذه القصة في ملحق « يتيمة الدهر » النسخة الخطية بباريس وألفاظها كما يلي : كان حدثني أبو الحسن الدلقمي المصيصي الشاعر وهو من لقيته قديماً وحديثاً في مدة ثلاثين سنة قال : لقيت بمعرة النعمان عجباً من العجائب رأيت أعمى شاعراً ظريفاً يلعب بالشطرنج والنرد ويدخل في كل فن من الجد والهزل ، إلخ . لعل مرغليوث لم يمعن

(1) م . ص 16 .

(2) م ص 35 ، 17 .

(3) م ، ص 30 .

النظر في هذه العبارة وقد فاته « في مدة ثلاثين سنة » توفي الثعالبي في سنة 429 ، وأكد أنه أعد هذا الملحق قبل وفاته ، فمعنى ذلك أن أبا الحسن الدلقي رأى أبا العلاء في نحو سنة 355 هـ ، فأبو العلاء أعقل من أن يُضَيِّعَ وقته الثمين للعزلة والانقطاع سدى ، وهو القائل :

جنيت ذنباً وألهي خاطري دمن عشرين حولاً فلما نبه اعتذرا

كان محل رد هذا الخطأ بعد الرقم 23 ولكنني سجلته هنا سهواً.

14 - يكتب في الدائرة⁽¹⁾ عاش أبو العلاء أربعين سنة منعزلاً بعد عودته من

بغداد ، ويقول في « الأفكار » إنه عاش خمسين سنة بعد عودته .

هذا تناقض فاحش مني به نكلسن ، والحقيقة أنه عاش بعد عودته منعزلاً نحو ثمان وأربعين سنة وشهراً ، لأنه ذكر في رسائله أنه غادر بغداد في 24 رمضان 400 هـ فيرجى أنه وصل إلى معرة في بداية ذي الحجة أو نهاية ذي القعدة حيث توفي في ربيع الأول 449 هـ كما ذكر ذلك جميع المؤرخين من الصفدي ، العباس ، أبو الفداء ، اليافعي ، ابن الأثير ، ابن الأنباري ، السمعاني ، ياقوت ، ابن خلكان والسيوطي وغيرهم .

15 - وذكر في « الآداب » : أنه مات سنة 84 سنة ، لا نحتاج لتكذيب هذا

القول إلى تصفح كتب المؤلفين المذكورين أعلاه ، بل يتعارض ذلك مع قول نكلسن نفسه ، في « الدائرة » حيث يقول : ولد أبو العلاء في 363 ومات في 449 هـ فاتضح بذلك أن عمره 86 سنة وهذا هو الصواب كما ورد بوضوح في « معجم الأدباء » وعاش ستاً وثمانين سنة ولا يغيين عن البال أن مرغليوث كتب عن خطأ « شيئاً » بدل « ستاً » وهو تصحيف لا يفتقر . يروي أبو البركات ابن الأنباري⁽²⁾ أن أبا بكر الصولي لما روى الحديث : من صام رمضان وأتبعه « شيئاً » من شوال إلخ ، قال له محمد بن العباس أيها الشيخ اجعل هاتين النقطتين فوق ولكنه لم يفتن لذلك ، فعاد وقال : اجعل ستاً ، فصححه الصولي . فهل أرجو ذلك من مرغليوث؟ فإن عدد القلة

(1) م ، ص 76 .

(2) نزهة الانبار ص 343 .

تستعمل له في العربية كلمة « نيف » في عامة الأحوال ولا يستعمل له « شيئاً » .

16 - يكتب في الدائرة⁽¹⁾ مكث أبو العلاء في معرة إلى سنة 401 هـ ثم عزم على المغادرة إلى بغداد ، يكفي لدحض هذا الخطأ الفاحش قول مرغليوث الذي تصدقه كتب التاريخ كلها أيضاً ، غادر أبو العلاء معرة وتوجه إلى بغداد سنة 398 هـ وعاد إلى معرة في سنة 400 هـ .

17 - يدعي في الدائرة⁽²⁾ أن شرح أبي العلاء « ضوء السقط » هو من أحسن شروح « السقط » ويقول: شرح التبريزي تلميذ أبي العلاء هو أيضاً من أحسن الشروح .
يكفي لتفنيد هذا القول وكشف عواره ما قاله⁽³⁾ مرغليوث من أن شرح التبريزي ليس هذا بمنفرد ولا جيد ، ويكفي له ما قاله ابن خلكان⁽⁴⁾ بأن شرح ابن سيد البطليوسي أحسن من شرح أبي العلاء نفسه .

يكتب في الآداب⁽⁵⁾ أن ناصر خسرو وصل إلى معرة قبل وفاة أبي العلاء بعشر سنين وسبق أن كتب في الدائرة⁽⁶⁾ أنه وصل إلى معرة قبل وفاته بإحدى عشرة سنة في 439 هـ ، ففي القولين تناقض ، لقد وصل ناصر خسرو إلى معرة في عام 438 هـ كما تفيد رحلته⁽⁷⁾ أي قبل عشر سنين وصرح الدكتور طه حسين في « ذكرى أبي العلاء » أنه وصل إلى معرة في 428 هـ أي قبل وفاة أبي العلاء بعشرين سنة ، وذكر رقم هذه السنة في « حساب الجمل » ثم استنبط انطلاقاً من هذا الأساس الخاطيء نتائج وقضايا وسبح في أجواء خياله ما شاء أن يسبح ، ولا غرابة فيه لأنه معترف بجهله باللغة الفارسية ولكن كيف نلتمس العذر لنكلسن الذي يعتبر أستاذاً من أساتذة الفارسية ؟

يكتب في الأفكار⁽⁸⁾ : أن معظم رسائل أبي العلاء كتبت بعد عودته من بغداد ، فكرت فيه طويلاً كما أرهق قبلي مرغليوث أيضاً فكره ولكننا لم نعد بشيء ، غير أن

-
- | | |
|-----------------|-----------------------|
| (1) م ، ص 75 . | (5) 333 . |
| (2) م . ص 16 . | (6) 76 . |
| (3) م ، ص 35 . | (7) طبعة برلين ص 14 . |
| (4) (1 : 265) . | (8) 48 . |

القطع بشيء في تعيين العهد لتأليف معظم رسائله أمر مستحيل ، بيد أن رسائله بعد عودته ورسائله قبل عودته كليهما هما متساويتان في العدد .

18 - كتب « رهن المحبسين » في « الأفكار » و« الدائرة » حسب ما يلي ؟
Rahnul Mahbasyan وكان ينبغي أن يكتب كما يلي : Rahnul Mahbisayn .

19 - يزعم⁽¹⁾ أنه كان عند وفاة أبيه في الرابعة عشرة من عمره ووافقها صاحب ذكرى أبي العلاء أيضاً⁽²⁾ .

ولكن المنطق يقول أن نفترضه ابن خمس عشرة سنة اعتباراً بالسنة التي ولد فيها وهي 363 هـ فقد توفي والده في 377 هـ كما ورد في « الخريدة » و« الأدباء » .

20 - يكتب في الآداب أن أبا العلاء أقام بمعرة خمسة عشرة عاماً بعدما عاد من الشام وإلى أن غادر إلى بغداد .

والأنسب أن تزداد تسعة أشهر بجانب 15 عاماً أو ستة أشهر على الأقل ، راجعوا كتابنا لمزيد من التفاصيل .

21 - ورد في الآداب⁽³⁾ أنه عاد من الشام إلى معرة وهو ابن عشرين سنة ولكن ذلك لم يتحقق لدي . بل بالعكس من ذلك يدل ما رواه ابن حجر من أنه بقي صنعاء مدة سنة لا يأكل اللحوم ، يدل ذلك على أنه ظل يسيح ويتجول بعد العشرين من عمره أيضاً ، ولعل خطأ نكلسن يرجع إلى ما ذكره أبو العلاء من أنه لم يتلمذ على أحد بعد العشرين من عمره ، ولكن هذا الاستنتاج غير صحيح لأنه يمكن قد واصل السياحة بعد العشرين للبحث عن الكتب لا للتعلم والتلمذة .

22 - يترجم في « الآداب »⁽⁴⁾ بيتاً لأبي العلاء كما وقع في « اللزوم » وهو كما يلي :

غدوت ابن وقتي ما تقضي نسيه وما هو آتٍ لا أحس له طمعاً

فيقول : يحق لأبي العلاء أن يعتبر نفسه فريداً وحيداً في أبناء عصره .

. 313 (3)

. 322 (4)

(1) الأفكار 45 .

. 313 (2)

ولكن هذه الترجمة لا توافق ما قاله أبو العلاء فإن أبا العلاء يرى أن الإنسان إنما يقاس في ضوء أوضاعه الراهنة وأما [ما] مضى أو ما سيستقبله فلا يمكن أن نقطع فيه بشيء، والدليل على ذلك الآيات الآتية التي وردت في لزوم:

أنت ابن وقتك والماضي حديث كرى ولا حلاوة للباقي الذي غبّرا
خذ الآن فيما نحن فيه وخلّياً غداً فهو لم يقدم وأمسٍ فقد مرّاً⁽¹⁾

ولعل أبا العلاء أراد من «ابن الوقت» نفس ما أراده الشيخ نذير أحمد⁽²⁾ عندما أسمى أحد كتبه بـ «ابن الوقت» ولو نظر نكلسن إلى البيتين السالفين اللذين يتفقان في المعنى لما تعرض لهذا الخطأ.

الأخطاء المشتركة لمرغليوث ونكلسن :

1 - يكتب مرغليوث⁽²⁾ : كان أحوال أبي العلاء وأعمامه غير ملتزمين في العقائد فتأثر بها أبو العلاء وتدل القصيدة التي نقلها الصفدي على أنه لم يؤد الحج في عهدهم.

ويقول نكلسن⁽³⁾ : لم يحج والده ولا أخواله وأعمامه الذين يعتبرهم أبو العلاء القدوة المثالية ، الأمر الذي يحمل أهمية خاصة في صياغة معتقداته وأفكاره .

ولا يوجد برهان أقوى⁽⁴⁾ على العصبية التي تسيطر على الكاتبين من هذا القول ، فإن مرغليوث نفسه قد فند الحكاية التي وردت في مناسبة الأبيات تالية مستهزئاً ، ساخراً ، ورفضها رفضاً باتاً .

قالوا هرمت ولم تطرق تهامة في مشاة وفد ولا ركبان أجمال
فقلت إنني ضرير والذين لهم رأي رأوا غير فرض الحج أمثالي
ما حجّ جدي ولم يحجج أبي وأخي ولا ابن عمي ولم يعرف مني حالي
وحجّ عنهم قضاء بعد ما ارتحلوا قوم سيقضون عني بعد ترحالي

(3) الأفكار 45 .

(4) م ، ص 23 .

(1) اللزوميات 489/1 و498 (م. ي. .).

(م1) الشيخ نذير أحمد الدهلوي .

(2) م ، ص 13 .

وهنا يستشهد بجزء من هذا الواقع العظيم لأجل مصلحة رآها ، وما ذلك إلا عصبية لم يسبق إليها ، وهل يوجد مثل أشع وأشنع من هذه العصبية والخيانة العلمية ؟

والحقيقة أن هذه الرواية لا تمت إلى الواقع بصلة ما ولا تعتمد على أي دليل ، كما نفاه صاحب « ذكرى أبي العلاء » نفيًا باتًا ، و« سر العالمين » للغزالي هو مرجع هذه الحكاية وهو ليس بتأليف الغزالي ولا أي عالم بل هو اختلاق من جاهل أبله ، لا يعرف العربية إطلاقاً ، كما صرح به العلامة شبلي النعماني في تأليفه « الغزالي » وقد ذكر في هذا الكتاب « سر العالمين » أيضاً أن الغزالي يدعي أنه سمع بعض أبيات أنشدها له أبو العلاء ، والواقع أنه ولد بعد وفاة المعري بسنين ، ومما يزيد الطين بلة أن هذه الأبيات إنما هي لقاتليها بشار وجريير وهما يسبقان أبا العلاء بثلاث مئة سنة .

ولا شك أن أبا العلاء لم يؤد الحج لعوائق وموانع ، كما أشار إليه في الأبيات التالية من اللزوم .

أردت إلى الحجاز تحملاً
من خوف بارئك امتطيت نجية
فإذا وردت منى فغايات المنى
فعاقتك عنه عائقات الحواجز
عادت بسيرك مثل قوس الباري
ملقى جرائم في الحياة كبار⁽¹⁾
لا يستطيع أن يقول من له ذوق أصيل إن أبا العلاء كان من منكري الحج حقيقة .

إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً
صمُّ إذا سمعوا خيراً ذكرت به
عني وما سمعوا من صالح دفنوا
وإن ذكرت بشرراً عندهم أذنوا
إنما كان كرهه وعداؤه لأولاتك الحجاج الذي كانوا يزدادون شرّاً وشقاوةً بعد عودتهم من الحج كما قال الشاعر :

أصبح الشيخ مardاً بعدما حجَّ واستلم

هذا وقد قرض أبو العلاء قصيدة لامية في « السقط »⁽²⁾ بلسان سائق الحاج تثير عزائم الضعفاء وتبعث فيهم الجراءة والهمة لأن يتوجهوا إلى البيت العتيق عن طواعية

(2) (2) : (329).

(1) اللزوميات 628/1 و588 (م. ي. .).

هذا وقد قرض أبو العلاء قصيدةً لاميةً في السقط⁽¹⁾ بلسان سائق الحاجّ تثير عزائم الضعفاء وتبعث فيهم الجرأة والهمة لأن يتوجّهوا الى البيت العتيق عن طوعية النفس وبشاشة القلب ، وهي كما يلي :

وسريت تحت المدجند	ات ممارساً أهوالها
في فتية تزجى إلى البيد	ت الحرام نعالها
تبغي بمكة حاجة	قدر العزيز مآلها
حتى قضيت طوافها	سبعاً وزرت جبالها
وسمعت عند صباحها	ومسائها أهلاً لها
ترجورضى الملك الذي	منح الملوك جلالها

23 - يقول مرغليوث⁽¹⁾ ، قبل أبو العلاء تحدي القرآن ويقول نكلسن⁽²⁾ في « الآداب » كان أبو العلاء يراوده الشك فيما أن القرآن كلام الله ولذا قبل تحدي النبي ﷺ وأعدّ كتاباً في معارضة القرآن الكريم إلخ ، وقد أعاد هذه الفكرة الأستاذ براؤن في كتابه « التاريخ الأدبي لإيران » والحقيقة أن هذا الفكرة الخاطئة المرفوضة إنما بثها في أوربا كلها « جولدزهر » بمقالة « ذ ، د ، م ، ج⁽²⁾ ».

وقد سبق أن تناولناها بالرد والتفنيد وكشف عوارها في مقالة نشرتها مجلة « معارف » في عدد فبراير سنة 25 م ، ولكننا ننقل هنا شهادة لأبي العلاء نفسه بإعجاز القرآن، ظهرت بعد فراغه من تأليف « الفصول » بنحو عشر سنين في 414 هـ : لقد أجمع كل ملحد ومهتد ، وناكب عن المحجة ، ومقتد على أن الكتاب الذي جاء به النبي ﷺ من الله كتاب بهر بالاعجاز ولقي عدوه بالارجاز⁽³⁾ .

24 ، 25 - يروي مرغليوث عن التاريخ الإسلامي أن أبا العلاء لما عاد من الشام سنة 383 ، بدأ يحصل على ثلاثين ديناراً سنوياً من وقف لقومه ، بيد أن الذهبي يقول كما يلي : « له وقف يحصل منه في العام نحو ثلاثين ديناراً واتفق أنه عورض في الوقف المذكور من جهة أمير حلب فسافر إلى بغداد إلخ » كتب نكلسن مثله في مكانين⁽⁴⁾ ، ولكنه زاد في « الآداب »⁽⁵⁾ ، « لم يكن له أي دخل سوى هذه

(1) الغفران 158 .

(1) 362 .

(2) الأفكار 26 والدائرة 7 .

(2) 218 .

(3) 313 .

(م2) : أي مجلة Z.D.M.G. النمساوية (م. ي. .).

الثلاثين ديناراً» وكتب في «الأفكار»: لعله كان له مصدر آخر للدخل سواء من التعليم أو غيره. وبين هذين القولين تناقض فاضح، ولكن ما هو أغرب من ذلك هو أنه يكتب في «الأفكار»⁽¹⁾ مرة ثانية: كان يستلم من تلامذته مبلغاً معقولاً، وقد استعمل الكاتب في الاستشهاد الأول «لعل وشيئاً» وهما تعبيران مريضان بعيدان عن أسلوب البحث والتحقيق، وفي الاستشهاد الثاني استعمل كلمة «معقول» في مناسبتين في كتاب واحد، وقد اتبع فيه مرغليوث⁽²⁾ الذي يقول: ليس من المستبعد أن التلامذة كانوا لا يعودون إلى أوطانهم إلا بتقديم مكافأة جهم وتكريمهم لأساتذتهم مادياً، ويقول في مكان آخر: كان تعليم أبي العلاء موجهاً إلى تحصيل المال بحكم طبيعته التي فطر عليها، ويكتب في مكان آخر أيضاً: «وإن كان أبو العلاء ليردد أنه لم ينظم قصائده طلباً للمكافأة والجائزة، ثم يروي عن الدكتور ريو: «القصيدة الأولى من «السقط» يمدح فيها أبو العلاء حفيد سيف الدولة سعيد الدولة» الخ وكأن مرغليوث حريص جد الحرص على أن يثبت بأن هذه القصيدة شهادة قاطعة على طمع أبي العلاء وكأنه يتقلب على الجمر لأن يبرهن على أن أبا العلاء كان من الشعراء الذين يرتزقون بالشعر ويتكسبون.

والواقع أن المبلغ المذكور أعلاه لم يكن إلا خمسة وعشرين ديناراً، وقد خصص معظمها لخادمه، كما صرح به أبو العلاء⁽³⁾ وأنا أعارض الذهبي فيما يقول: إن هذا المبلغ الزهيد كان يحصل له بعد عودته من بغداد وذلك لأنه يعترف بوضوح بأنه كان لديه ثروة⁽⁴⁾ قبل مغادرته لبغداد ولا شك أن خمسة وعشرين ديناراً لا تعد ثروة، ولكنه من نسيج خيال مرغليوث ونكلسن أن أبا العلاء بدأ يتسلم هذا المبلغ الزهيد بعد مغادرته من الشام، ولا تدل عبارة الذهبي على هذا المعنى أبداً، بل يبدو أن هذا المبلغ كان يحصل له قبل هذه الرحلة أيضاً، وأما تسلمه للأجرة من تلامذته فلا يقوله إلا من جهل عادات الشرق وأحوال أبي العلاء فهل كان أبو العلاء أستاذاً

(1) 125 .

(2) 34 .

(3) معجم الأدباء (1: 201).

(4) شرح التنوير على سقط الزند (2: 163/119) حيث يقول:

أثارني عنكم أمران والدة لم ألقها وشراء عاد مسفوتاً
أحياهما الله عصر البين ثم قضى قبل الإياب إلى الدُّخْرين أن مُوتاً

كمثلهما في « كيمبردج » و« أوكسفورد » أو كان معلماً جوالاً يتجول على تعليم « عشاق » العلم العديدين ، بل كان يسدي إلى طلبته الخير ويحسن إليهم ، ويروي الذهبي أن أبا العلاء كان يعتذر إلى الطلبة الذين يأتون إليه من بعيد بأنه قليل البضاعة ، عديم الثروة وكان يتأسف على ذلك تأسفاً بالغاً ، وإليك بعض أبيات من اللزوم تشير إلى هذا المعنى وهي كما يلي :

يزورني القوم هذا أرضه يمن
قالوا سمعنا حديثاً عنك قلت لهم
أعاننا الله كل في معيشته
ماذا تريدون لا مال تيسر لي
أتسألون جهولاً أن يفيدكمو
أنا الشقي بأني لا أطيق لكم
من البلاد وهذا داره الطبس
لا يبعد الله إلا معشراً لبسوا
يلقى العناء فدرّي فوقنا دُبس
فيستماح ولا علم فيقتبس
وتحلبون سفياً ضرعها يبس
معونة وصروف الدهر تحببس⁽¹⁾

يروى القفطي أن تلامذة أبي العلاء أبدوا ذات مرة رغبة إلى حجب حلب ، حتى أحضره أبو العلاء فأكلوا جميعاً وقد خصصوا منه شيئاً لأبي العلاء ، لكنه جف ولم يأخذ منه أبو العلاء شيئاً . إن هذا الحكاية لهي أوضح دليل على أن أبا العلاء إنما كان يعطي ويساعد الطلبة ، كذلك روى الذهبي في تذكرة الحفاظ عن تلميذ أبي العلاء الرشيد التبريزي أنه قال : كنت أقرأ كتب الأدب على الخطيب البغدادي في جامع دمشق ، مرة جاء الخطيب إليّ في غرفتي ومنحني خمسة دنانير وطلب مني بأن اشتري منها الأقلام وكذلك منحني مثله مرة أخرى .

عبر مرغليوث ونكلسن كلاهما عن الوقف بصندوق مال الوقف Trust Fund حيناً وبمعاش التقاعد (PENSION) حيناً آخر ، والواقع أن أبا العلاء لم يكن يملك سوى أرض ومباني فكانت الأرض توتي ثمارها سنوياً والمباني تجلب له الأجرة ، كما تناولناه بالضبط والتحقيق في كتابنا مدعماً بتصريحات أبي العلاء نفسه ، ولا شك أن مثل هذا الدخل لا يعبر عنه بكلا اللفظين إطلاقاً .

وما أبعد عن الواقع قوله إن : أبا العلاء واصل تعليمه لكسب المال ، رغم أنه قد رفض هذا القول مراراً وتكراراً ، يقول الذهبي وغيره⁽²⁾ إن أبا العلاء كان طموحاً

(2) م ، 129 .

(1) اللزوميات ، 23/1 (م . ي .) .

على الهمة ، لم يكن يحمل في جيده منة أحد ، فإنه لو أراد أن يرتزق بشعره ويلتمس لتوفرت له الرياسة الدنيوية وانهاالت عليه الثروة الفائضة ، ولا نحتاج إلى إيضاح أن أبا العلاء كانت حياته بكاملها قدوة ونموذجاً مثالياً للتقشف والقناعة ، فكأن مرغليوث يريد أن ينظر إلى أبي العلاء من خلال العيون النهممة المادية لأوروبا ، ينظره فريسة الشره المطرد والنهامة الزائدة ، رغم أنه يقول بنفسه عن قصائد صباه في مقدمة السقط⁽¹⁾ :

« ولم أطرق مسامع الرؤساء بالنشيد ولا مدحت طالباً للثواب وإنما كان ذلك على معنى الرياضة وامتحان السوس فالحمد لله الذي ستر بصفة من قوام العيش ورزق شعبة من القناعة أوفت على جزيل الوفر » .

فهل هما فاقا أبا العلاء صدقاً وأمانة ، أنا اعترف بأن « ريو » صدق فيما أفاد بأن القصيدة الأولى للسقط في مدح سعيد الدولة ، لكنه لو سرح هذا المدعي طرفه على عنوان نفس القصيدة التي فيها « ولم يكن من طلاب الفوائد » وورد في النسخ المطبوعة « من طلاب الرشد » ، فقله بأن مدائحه لكسب المال ، ليس بعد هذا التصريح إلا العناد والمكابرة والعصبية الجاهلية ، وإن البيت التالي الذي أنشده في صباه ليؤكد ما نقول⁽²⁾ :

قنعت فخلت أن النجم دوني وسيان التقنع والجهاد

26 - يدعيان⁽³⁾ : أن أبا العلاء غادر إلى بغداد للبحث عن المعاش أو الوظيفة أو تجربة الحظ ، ولكن أبا العلاء نفى ذلك يوم كان في بغداد ونفاه بعد عودته منها أيضاً حيث يقول :

سيطلبني رزقي الذي لو طلبته
رحلت لم أت قرواشاً أزاوله
والموت أحسن بالنفس التي ألفت
وكم ماجد في سيف دجلة لم أشم
وإني تيممت العراق لغير ما
لما زاد والدينا حظوظ وإقبال
ولا المهذب أبغي النيل تقويتاً
غذا القناعة من أن تسأل القوتا
له بارقاً والمرء كالمزن هطال
تيممه غيلان عند بلال

(3) م ، 21 ، الأفكار ، 46 ، الآداب 313 .

(1) شرح التنوير على سقط الزند ص 6 .

(2) شرح التنوير على سقط الزند ص 6 .

فالقراء لهم الخيار إما أن يصدقوا أبا العلاء أو يصدقوا مؤلفي سيرته الماديين .
ثم يزعم كلاهما أن أبا العلاء كان يخيب مقاصده وغاياته بمثل هذه الأبيات
الانكارية ، يا سبحان الله ! لعلهما قد شقا قلبه ولمسأه بالبنان .

27 - كلاهما يدعي⁽¹⁾ أن أبا العلاء تحول نباتياً Vegetarian فرفض أكل اللحوم
بعد عودته من بغداد ، ويعارض ذلك تصريح أبي العلاء نفسه فإنه يقول :

« لما بلغت الثلاثين من عمري صمت صوم الدهر وبدأت اقتصر في طعامي
على النبات يعني تم ذلك في 393 هـ قبل مغادرته لبغداد بخمس سنوات ونصف ،
مع أن عندنا شهادة قوية خارجية أيضاً وهي ما قاله ابن حجر أنه بقي في صنعاء سنة لا
يأكل اللحم ، معنى ذلك أنه بقي في صنعاء مدة سنة مجتنباً أكل اللحم ، وقد أجمعوا
على أنه لم يفارق زاوية عزلته قط بعد عودته من بغداد فلا محالة أن رحلته إلى صنعاء
كانت قبل عودته من بغداد ، أما ما يزعمون أن أفكاره المتشابهة بالبرهمية ، والجينية
قد نشأت بعد عودته من بغداد ، فهذا خطأ تعرض له معظم المترجمين له ، ويمكن
أنه قد تمسك بهذه النظريات بشدة بعد ما عاد من بغداد وقد وضع لحياته خطة عمل
في المستقبل .

28 - يزعمان⁽²⁾ أن أبا العلاء مرّ في طريقه بحلب ، ولكن المسافر نفسه لا
يصدق ذلك فإنه يقول⁽³⁾ : « ما نكبت حلب في الابداء والانكفاء إلا إلخ ، ومما
يبعث على العجب أن يقول ذلك ناشر رسائله ومترجمها .

29 - ورد في رسائله رقم 8 « نبذة كنبذة فنيق النجوم » يعني عزلة كعزلة فحل
النجوم ، أخطأ فيه نكلسن ومرغليوث حيث ظنا عن خطأ أن « فنيق » نجم من
النجوم⁽⁴⁾ ، رغم أنه في الواقع اسم للفحل من الابل ، وبما أن « سهيلاً بمعزل عن
جميع النجوم لذا يعبر عنه بالفنيق بطريق المجاز ، ويشهد بذلك أحد الأبيات التي
ذكرها أبو علي المرزوقي في كتاب الأزمنة وهو كما يلي :

شامية إلا سهيلاً كأنه فنيق غدا عن شوله وهو حافر

(3) الرسائل ص 29 .

(4) ترجمة الرسائل ص 43 الأفكار ص 37 .

(1) م 3603 ، الآداب 315 .

(2) م 121 ، الأفكار 176 .

والآن نتصدى لعرض خطأ من أخطاء مرغليوث يختص به وقد فاتنا ذكره فيما

سبق ذكره

30 - يزعم⁽¹⁾ : أن داعي الدعاة راسل أبا العلاء من مصر في شأن أكل اللحم ، فهذا ليس بصحيح ، لأن داعي الدعاة يقول⁽²⁾ : « فلما رمت بي المرامي إلى الشام وسمعت أن الشيخ وفقه الله تعالى . . . إلخ » إن هذه العبارة بكاملها لا تترك أي مجال للشك ، وقد صاحب « الذكرى » مرغليوث تقليداً أعمى ، راجعوا « ذكرى أبي العلاء » ص 96 .

وعجب على العجب أن ياقوت الحموي قد روى عن « فلك المعالي »⁽³⁾ أن بعض الناس يعدون الموت عدواناً من الله وأبو العلاء منهم ، ولذا سلط الله عليه داعي الدعاة فجرت بينهما مراسلات ودارت مناظرات مما أدى إلى أمر داعي الدعاة بأن يؤتى بأبي العلاء إلى حلب ويخبر بين حياة يزينها الاسلام الصحيح وتذهب بأثقالها الثروة الموفورة أو قتل بريحه ويريح الدين من شره ، فلما علم أبو العلاء ذلك شرب السم فمات حتف أنفه .

« فلك المعاني » تأليف لأبي يعلى بن الهبارية الذي يروي عنه ياقوت كثيراً راجعوا « كشف الظنون » ونسخة خطية له موجودة في مكتبة « أياصوفية قسطنطينية » راجعوا دفترها برقم 4157 المطبوع بسنة 1314 ، وكان ابن الهبارية شاعراً فحاشاً بداء لم يسلم من معرة لسانه ووصمة بنانه أحد من أعيان عصره⁽⁴⁾ فوقع أبي العلاء فريسة هجائه لهو دليل على فضله وعلوه :

وإذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي ثاني كامل
قد شرحنا ذلك في كتابنا ورفضنا هذا القول بقوة ، أما القول بأن أبا العلاء شرب السم ومات فهو قول مرفوض لم يذكره مؤرخ ، وابن الهبارية لا يوثق به فهذا القول أيضاً مرفوض .

(1) م 39 ج ، ر ، ألف ، س ، رقم الحاشية 3 ص 3/3 ، 1902 م
(2) الأدباء .

(3) الأدباء (1 : 194) .

(4) راجع ابن خلكان 124 : 44 رقم الحاشية (5) .

والقصة المذكورة أعلاه يرويها الدكتور طه حسين عن « غرس النعمة »
فيقول⁽¹⁾ :

« ومن الواضح أن ليس لهذه الرواية ظل من الصحة ، لأن موت أبي العلاء
معروف لذلك أسرع ياقوت إلى رفض الرواية وتكذيبها ، والعجب أن المستشرق
الفرنسي « سلامون » لم يفهم ما كتب ياقوت فظن أنه صاحب الرواية واجتهد في الرد
عليه ، ولو أنه فطن لما كتب ياقوت لأراح نفسه من عناء كثير . »

وأنا أقول للدكتور : نسب سلامون عن خطأ رواية القصة إلى ياقوت ، لكنك يا
ليت لو راجعت نفسك ، فقد ارتكبت نفس الفرية ونسبت الرواية إلى غرس النعمة ،
رغم أنه منها براء ، وسيتجلى لكم ما أقول لو أعدتم النظر في « معجم الأدباء » ، ولا
يغيبن عن البال أن « فلك المعاني » هو تأليف ابن الهبارية بدل « غرس النعمة » ،
فهل تسمحون لي بأن أنشد هنا بيتاً لصاحبنا :

وبصير الأقسام مثلي أعمى فهلما في حنسد نتصادم

لم يكن يحلو لي أن أطعن في الرجال شأن الآخرين كسباً للتأييد وتمهيداً
للطريق ، ولكني رأيت أن الباحثين إنما سلطوا الضوء على الجوانب المشرقة من
إنجازات المستشرقين وخدماتهم على حساب الجوانب الأخرى من الضعف وعدم
الحياد ، والسلبيات التي تطرقت إلى أعمالهم وإنتاجاتهم ، فكانت السنة الألهية
تقتضي أن لا يظل هذا الجانب مهماً غير مطروق ، على أنني أعرف جيداً أن
الانسان لا يمكن أن يسلم أي عمله من العيب والخلل ، فلا أبريء نفسي ولا أركيها
على الله ، غير أنه يبعث على الارتياح ويثلج الصدر أنني تحاشيت من الدعاوي ما
استطعت وأتيت بما سيكبح - لو شاء الله - شيئاً كثيراً من جماح المجانين المزعومين
في بلادنا من الباحثين المستشرقين الذين كثيراً ما يتجرأون على نسبة العصمة إلى
أنفسهم .

هذا ، ويحتوي البحث على كثير من آراء قيمة نادرة وملاحظات موضوعية
بديعة فأرجو من الباحثين عن الحق أنهم سيضعون فوائده الحقيقية نصب أعينهم .

ألا ليقبل من شاء ما شاء إنما يلام الفتى فيما استطاع من الأمر

(1) ذكرى أبي العلاء ، ص 225 .

ماذا رأيت بخزائن البلاد الإسلامية(*)

سعادة الوزير الخطير وسادتي من العلماء الأعلام :

كنت أمني النفس برحلة إلى بلاد الإسلام منذ ثلاثين سنة ، حتى آن أوانها وتيسرت الأسباب ، ففقت بها على نفقة نفسي ومما توفر لدي من نفقات عيالي في 16 سبتمبر سنة 35 م ورجعت في 21 يونيو سنة 36 م . ونقبت عن جل المكاتب العمومية وبعض الخصوصية على ما تسنى لي ، وهي لا تقل عن 75 خزانة في مصر والاسكندرية واستنبول وحلب ودمشق والقدس وبغداد والنجف ، وعلقت مذكراتي وما سقطت عليه من الشوارد والنوادر في الجزازات والدفاتر وأراها من خير ذخيرة اقتنيتها في حياتي وأخلفتها بعد مماتي ، وهو شيء كثير في ضروب العلم ولكنني أرفق بساعاتكم العزيزة فلا أسرد كلها عليكم غير أن مالا يدرك كله لا يترك كله وفي المذكور دليل على المتروك .

لا يخفي على كل من طالع فهرستي ابن النديم وابن خير الاشيلي وجملة من الأثبات المعروفة وكشف الظنون إلى غيرها من كتب التراجم والتواريخ كثرة الأسفار والمؤلفات التي خلفها لنا الأسلاف ووفرتها إلا أن معظمها كما هو معلوم ضاع وباد في عدة طامات حاق بالمسلمين نكالها ولكننا بعد كيت وذيت في حال لا يمر علينا شهر إلا ويأتي بخبر اكتشاف بعض ما كانوا يظنونهم مكتوماً وبأحياء آثارهم الخالدة مما كلن يحسب معدوماً .

ووضع علماء المشرقيات بالمغرب فهارس وافية لما تجمع شمله في خزائنتهم ، من كتبنا التي تناثر عقدها وتبدد شملها بحثوا فيها عن كل دقيق وجليل وقليل وكثير ووصفوا المخطوطات وصفاً لم يغادر في النفس حاجة إلا قضاها . ونحن في المشرق والجهل مخيم علينا سرادقه يقرع علينا في كل حين منه قارعة ويطرق علينا طارقة ،

(*) نشر ضمن «المباحث العلمية من المقالات السنية» (حيدرآباد 1938) .

هذه خزائنا سدى كهمل النعام لا يلتفت إليها الأنام وإنما هي نهزة للسراق ونهي للديدان والحوادث في الآفاق.

وأما هؤلاء الشداة والنشأ من شباننا ونقهم الله فتراهم يهرعون إلى أوروبا حيث يصححون في غالب الأحوال كتاباً على ما يزعمون ليفوزوا بالدكترة وإنما هم مخدوعون يخدمون الأجانب من حيث لا يشعرون إلا من أتى الله بقلب سليم . ولو منحوا خزائن الشرق من عنايتهم تمتة لخدموا العلم في مشارق الأرض ومغاريها خدمة تعد وتذكر في مآثرها ومناقها . ولا أعظمهم نعمتهم والله يشهد أنني لا أغض منهم وإنما أنا بصنيعي هذا أنبه من همهمم الراقدة الراكدة وعزائمهم الهامدة الخامدة وآخذ بحجزهم إلى ما فيه صلاحهم وخير بلادهم لوجدت قلباً واعياً وهم فاعلون بمشيئة الله وتوفيقه .

إلا أن كثيراً من الآثار التي خدموها بالطبع والنشر اعتمدوا فيها إما على نسخ غير قيمة أو يكون غيرها أولى منها أو ذهب عليهم فيما هم بصدده من الأخلاق الخطيرة بعض ما لم يتفوقوا لرؤيتها فلم يقضوا نهمتهم منها ، ومن جراء ذلك ربما جرت عليهم أغلاط وراجت في سوقهم ثم تسربت إلى العلماء والكتاب فضلوا عن القصد وتاهوا .

ثم إن هاتيك الكتب منزوية في زوايا الإهمال لم يقدر لها من يخدمها بالتعريف والتنويه والوصف والتنبيه بعد ، وإن كان في تلك الزوايا خبايا ولسلفنا مآثر وبقايا فاعتمدنا في الأبواب على ملصقات الخلف ومزخرفاتهم فتناقص العلم وبار ونضب معينه وغار .

فالتقطت في كل باب من الأبواب غيضاً من فيض وبرضا من عد ليكون نموذجاً يدل على ما وراءه . وعندى بيان أماكن وجودها . وأقدم قبل كل شيء أن عدة من الكتب التي طبعت عن نسخ دار الكتب المصرية وغالبها بخط الطيب الذكر محمد محمود الشنقيطي أو غيره إنما توجد أمهاتها وأصولها بخزائن استنبول ، كالموشح للمرزاباني والصاحبي لابن فارس والميسر للقبيني ودواوين ابن الدمينة . وجران العود ونابعة شيبان وابن قيس الرقيات والحماستين للخالدين والبصري ومنتهى الطلب إلى غيرها فيجب علينا إذن أن نبحث عن الأصل ثم نحكم بما نرى .

إذا أنشد بشار فقل أحسن حماد

جملة من المطبوعات التي أعرف بعض نسخها التي تزيد في الفائدة .

1 - طبع كتاب البيان للجاحظ بمصر عدة طبعات ولكنه مع ذلك يحتاج إلى طبعة منقحة معارضة بعدة نسخ توجد في كوبرولو ونور وعثمانية وغيرهما .

2 - وكذا الحيوان طبعته من أردأ ما كان أو يكون ونسخه الجلييلة في كوبرولو ونور عثمانية وعاشر أفندي .

3 - وهذه طبعة الخواجه ريط من الكامل للمبرد وأعرف النسخ التي فاتته وهي بعاشر وكوبرولو والفتاح .

4 - وطبع اليسوعيون نواذر أبي زيد عن نسخة بخط صاحب اللسان وكانت ملكاً لجرجس صفا إذ ذاك وهي الآن بالتيمورية مع أن أصوله بكوبرولو وغيرها ونقل عنها الشقيطي وغيره ونسخهم بالدار فهي تحتاج إلى المعارضة بأن هذه الطبعة على نقائها مصحفة .

5 - ورسائل أبي العلاء طبعت ببيروت وأكسفرود وفاتتهما عدة رسائل أصولهما باستنبول ونسخها بالتيمورية ، وبكوبرولو نسخة جلييلة جداً من رسالة الغفران ورأيت من الصاهل والشاحج نسخة بالنجف .

6 - والإبانة عن سرقات المتنبي للصاحب العميدي طبعته رديئة وأصله الجليل بأيا صوفيا .

7 - 10 - وأشعار ابن قيس الررتيات وجران العود ونابعة شيبان وابن الدمينة أصولها باستنبول ولم يعرفوها .

11 - 14 - ودواوين العجاج ورؤية أبي ذؤيب وذو الرمة سلخت من الشروح اللازمة وأساء ناشروها السادة الوارد وهبل ومكارتيني إلى العلم وهي في حاجة ماسة إلى الشروح .

15 - والمنقوص والممدود لابن ولاد نشره الاستاذ پال برونله وأعرف منه رواية المهليي عصري المتنبي مع زياداته (ويقول علي بن حمزة في التنبهات أن معظمها

من المتنبى وإنما تغلبه عليها المهلي (وفيها تعليقات لابن خالويه أيضاً .

16 - وديوان امرىء القيس يحتاج إلى عناية وزيادة من نسخته راوتبي الطوسي وخرابنداد .

17 - وكذا شعر زهير إنما المطبوع نحو نصفه والتمام في رواية ثعلب أو السكري ونسخها باستنبول ومصر والاسكوريال وألمانيا .

18 - والآثار الباقية لأبي الريحان طبعته تنقص نحو 30 ورقة ونسختها الكاملة الجليلة بالعمومية باستنبول .

19 - وطبع الانصاف للكمال ابن الأنباري بليدن وأعرف كتاباً بهذا الاسم والمعنى للثمانيني بخزانة ولي الدين جار الله .

20 - وطبع الاستاذ ذكوديره الاسپاني صلة ابن شكوال طبعة ليست بتلك ورأيت بفيض الله نسخته الجليلة بخط الجاحظ أبي الخطاب ابن دحية تلميذ المؤلف كتبها في حياته .

21 - وطبع صديقنا نعمان الأعظمي النور السافر للعيدروس ببغداد ورأيت بالتمورية ذيله للشلي في مثل حجمه المسمى السنا الباهر وهو لا يقل عن أصله في الفائدة .

22 و 23 - ويوجد من ذيول تاريخ الخطيب ذيلا الدبثي وقطعة من ابن النجار . ومختصر الدبثي للذهبي بخطه في الدار في خمسة أجزاء ومختصر ابن النجار لابن الدمياطي بخطه بالدار في 8 أجزاء .

24 - ورأيت مختصر ذيل ابن خلكان لابن زيرك والأصل للزرکشي .

25 - وطبع مشارق الأنوار لعياض بالمغرب الأقصى وأعرف إصلاحه مطلع الأنوار لابن قرقول رواية ابن دحية في 3 أجزاء .

إلى غيرها وفيها كثيرة .

ومما يخص دائرة المعارف منها

26 - كتاب التيجان لابن هشام نسخة بعضها أردأ من بعض على أنها سقيت

بماء واحد وإنما الأم والإمام باستنبول كتبت بفاس سنة 131 هـ .

27 - والاستيعاب لابن عبد البريا لیتهم كانوا طبعوا معه الاستدراك عليه لابن الأمين الطليطلي .

28 - ولدول الإسلام لذهبي ذيل للسخاوي وصل به إلى سنة 895 هـ يسمى وجيز الكلام .

29 - ورأيت للدرر الكامنة ذيلاً لابن حجر نفسه ويخطه وصل به إلى سنة 832 هـ في 225 ص .

30 - ونسخة رامپور من أفعال ابن القطاع مختلفة لا تفي بالغرض ورأيت منه عدة نسخ وكلها أحسن من نسخة رامپور ولا أجل من نسخة الدار المنقولة سنة 563 هـ عن نسخة ابن القصار الصقلي وقرأها على المؤلف وأعرف نسخة من أفعال ابن القوطية بإصلاح ابن القطاع جعل الرمز فيها للأول - ق - وللآخر - ع - لا بد من المقابلة بها . على أني رأيت نسختين من أفعال السرقسطي المنبوز بالحمار فيه 5500 فعل وهي الغاية القصوى وعليها خاتمة الباب .

31 - وسنن البيهقي رأيت منه جزءاً عليه حواش منقولة من خطه .

بعض غرائب ما وجدته في تطوافي

يوجد عند صديقنا خواجه اسمعيل صائب مدير الكتبخانة العمومية باستنبول كان نسخة جلييلة مقروءة مسموعة (وبآخر كل جزء منها الخطوط بذلك) من مسند معمر بن راشد اليماني من أقدم ما دون في الحديث حقاً على رق الغزال نسخت بطليطلة نحو سنة 363 هـ وهي ذخيرة المسلمين العظمى والبركة .

وأقدم نسخة رأيتها في الخزائن كتاب المسائل عن سيدنا أحمد بن حنبل رواية أبي داود السجستاني وثبت في ختامها « وسمعنا سنة 266 هـ » وهي بالظاهرية .

كان طبع قبل نحو ثلاثين سنة الجزء الأول من شرح ما يقع فيه التصحيف لأبي أحمد العسكري الإمام طبعة رديئة وكنت بأشواق إلى نسخته الكاملة وإنما الأم بمصر في جزئين في مجلد وهي الفريدة لكل نسخته المنتشرة في الآفاق ولما كنت بدمشق

على وشك الرحيل جاءني الشيخ حمدي السفرجلاني من علمائها ويده دشت مبعثر
كان اشتراه بحلب بثمان باهظ يسألني عن اسمه ورسمه ومؤلفه وكنت فطنت له في أول
نظرة ولكن شرطت عليه أن يخليني أصوره أولاً ثم أدله على ذلك فخضع لذلك بعد
لأي . وهو الجزء الثالث من نسخة التصحيف بالمدار عينها انفرد عن صاحبيه .

أخين كنا فرق الدهر بيننا إلى أمد والمرء لا يأمن الدهرا
فلا تدرون يا سادتي مبلغ سروري بهذا الفوز العظيم فتم تمام الكتاب عندي
ولله الحمد .

ورأيت باستنبول قصة طويلة غريبة المغزى في نحو 20 مجلداً ضخماً متفرقة
في عدة من خزائنها تعرف بقصة الدلهمة والبطال تشبه قصة داستان أمير حمزة (قصة
حمزة البهلوان) أو طلسم هوش ربا بديارنا .

ومما رأيته في معنى كشف الظنون التذكار الجامع للأثار في مجلدة طويلة بائنة
الطول في عرض لا يناسبه .

ويوجد من شرح ابن ماجخ لمغلطاي بن قليج جزء من مسودته بخط يده في
بانكي پور وجزوه الفأث من المسوودة عينها بخزانه فيض الله فسبحانه من مقدر !

سبحانه ثم سبحانا نعوذ به وقبلنا سبح الجودي والجمد

ووقفت على الجزء الثاني من نسب قريش للزبير بن بكار صاحب الموفقيات
(الذي يوجد بعض أجزاءه في لپسيك بألمانيا) فسبحان من أحياء لنا بعد مماته .
ورأيت في المعنى البيتين في نسب القرشيين للموفق بن تمامة . وكنت رأيت عند
الشيخ ناصر حسين 1925 م بلكنو كتاب المنمو لابن حبيب في أخبارهم .

ومما يفيد دائرة المعارف

طبخوا كتاب المجتني لابن دريد عن نسخة ابن أبي جرادة وهو ابن العديم
الحلي مع أن أهل حلب كانوا غاروا عليه قبل مدة غير قصيرة فطبعوه ولما كنت بحلب
ابريل سنة 1936 م صحبة الشيخ راغب الطناخ اهدى إلينا ناشره ثلاث نسخ أخذ منها
الصدیق واحدة وبقيت لي نسختان أقدم منهما واحدة للدائرة إن شاء الله .

والسيد مير معصوم المدني كان أقام في القرن 12 مع الملوك القطب شاهية
مجيد رآباد مكرما ورأيت له رحلة إلى حيدر آباد عن طريق اليمن سماها سلوة الغريب
وأسوة الأريب لا تخلو عن فائدة في 354 صص نسخت سنة 1206 هـ رقمه
بالتيمورية 1131 تاريخ .

ما يتعلق بالكتاب كتاب سيبويه

وهو وإن سبق طبعه ثلاث مرات أو أكثر فإن الحاجة باقية بعد وفي النفس رغبة
فأحسن ما رأيت من نسخه نسخة كاملة جلييلة جداً كتبت بمراكش سنة 605 بخزانة
ملا مراد .

وأما شرحه لأبي سعيد السيرافي فمنه نسخ عتيقة أو بناتها بالحميدية وعاطف
وأيا صوفيا ودار الكتب المصرية والتيمورية ووضع له المرحوم أحمد تيمور فهرساً
حافلاً الحقه بأخر نسخهته وهو في مجلد ضخم . ورأيت نسخة من مختصر هذا
الشرح بخط المختصر نفسه .

وكتاب الانتصار أو نقض ابن ولاد على المبرد في رده على سيبويه وتعليقه أبي
علي الفارسي عليه .

وشرحه للرماني (فيض الله) .

وتفسير غريب ما فيه من الأبنية عن السجستاني (شهيد علي) .

وتنقيح الألباب في غوامض الكتاب لابن خروف (التيمورية) .

وقد اجتليت بعيني نسخة فريدة من شرح أبياته لأبي محمد ابن السيرافي .

ولأبي محمد الأسود الاعرابي الغندجاني رد عليه غريب سماه فرحة الأديب

بالدار .

الحماسة الطائية وما في معناها وشرحها

أعرف منها نسخة جلييلة برواية أبي رياش القيسي (ترخال خديجة سلطان
ملحق بني جامع) .

وأخرى جلييلة مقروءة (بيني جامع) .

وأخرى مجمع روايتي التبريزي عن أبي العلاء وابن أبي الصقر بسنده إلى النمرى ونسخت سنة 590 هـ ورأيت الجزء الثاني من أخرى عليها خط التبريزي بالإقراء بخزانة الفاتح .

ولأبي محمد الأسود إصلاح ما غلط فيه النمرى من شرح الحماسة وكأن التبريزي أخذه كله في شرحه ونسخته العتيقة الفريدة بالدار في 42 ق .
والحماسة تفسير ابن فارس اللغوي منه نسخة عنيفة ملوكية ورسالة في تفسير بعض أبيات الحماسة لأبي هلال العسكري .

والتنبيه على مشكل أبيات الحماسة لابن جنى رأيت منه ثلاث نسخ .

وشرحها لأبي العلاء المعري بالدار ،

والنسخ الأمهات من شرح المرزوقي بالعمومية وكوبرولو والفتح ،
وشرحها للعكبري المسمى باب الحماسة منه نسختان .

وشرحها لليباري براغب باشا .

وشرحها للجعبري لعله بلا له لي .

والباهر في شرح الحماسة لأبي علي الطبرسي .

وحماسة الأعلام الشنتمري وهي حماسة أبي تمام هذه بعد ترتيبها على الحروف كما قد أخذ الشيخ نائل مرصفي في مثل ذلك يوجد منه نسختان جليلتان بالدار .

ورأيت شرحها لابن زاكور من علماء القرن الثاني عشر عند الشيخ طاهر الجزائري حفيد الأمير عبد القادر بدمشق .

والأشباه والنظائر وهي حماسة الخالدين وهي من أجل ما كتب في المعنى ولا تدانيها حماسة في الفائدة - منها نسختان أمان باستنبول وبتاهما بدار مصر .

والحماسة البصرية منها نسخ عتيقة جلييلة للغاية بنور عثمانية وراغب وعاشر ،
وبالأصفية ودار مصر والاسكوريال نسخ دونها .

والحماسة المغربية فيها كثير من أشعار القرون المتأخرة إلى القرن السادس ونسختها المكتوبة سنة 618 بالفاتح .

وأما حماسا ابن فارس وأبي هلال العسكري فإني رأيت بأيا صوفيا التذكرة
السعدية نقل فيه في جل الأبواب منهما أشياء كثيرة .
ولأبي تمام حماسة أخرى صغيرة وهي الوحشيات .

ديوان المتنبيء

توجد عدة نسخ من شرحه لأبي العلاء بالدار ومكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ودار
تحف بريطانيا وهي إن شاء الله من شرح الواحدي وإنما النسخة الحقيقية من الشرح
وهي الفريدة وكتبت في قرن أبي العلاء فهي بالحميدية وهناك عنوانه اللامع العزيزي
على ما سماه أبو العلاء نفسه .

وشرح بعض أبياته لابن القطاع بالدار .
وشرح المشكل من شعره لابن سيده - شهيد على جار الله ؟ الدار .
النظام وهو شرح ابن المستوفي ثلثاه بيني جامع .
شرح مشكلة للصقلي نسخة تامة جليلة .
وشرحه لعبد القاهر الجرجاني (فيض الله) .
وكتاب الصفوة في معاني شعر المتنبيء للحافظ أبي اليمن الكندي .
وشرحه لعبد القادر المكي المسمى الكلم الطيب على كلام أبي الطيب
بالدار .

والمآخذ على شراح المتنبيء كابن جني والمعري والواحدى والتبريزي
والكندي للمهلبى وهو كتاب نقد جليل المغزى - بفيض الله .
الاستدراك على المآخذ الكندية من المعاني الطائية لابن الدهان من استدراك
ابن الأثير عليه - الخالدية ، كوبرولز .

وجوه الدم المستخرجة من كافوريات المتنبي - عاشر افندي 40 ق .
تنبيه الأديب الغريب في نقد اعتراضات على شعر المتنبي لعبد الرحمن باكثير
المكي - الأزهرية الزكية .
نبذة في أخباره بالتميمورية حديثة في 9 ص .

اللغة

ولللأئمة مئات من المؤلفات المرتبة على الأجناس والأبواب وبعضها وهي أقلها

على حروف المعجم . ولسهولة الكشف عن المواد أكب المتأخرون على معاجم المتأخرين كاللسان والتاج وهما ديوانان لم يأت مؤلفهما فيهما إلا بالجمع والتنسيق والتدوين والتلفيق وأما تحقيق ما وجداه في النسخ المختلفة فليسا من بابها ولا هما خطيبا محرابه كما قد صرح ابن منظور بذلك ولا توفر لديهما مادة ذلك والغرض أنهما ليسا فيما هنالك فهذان كتاباهما فيهما ألوف مؤلفة من الأغلاط الفاضحة وهي في كفة النقد راجحة على أن الذي سقط بأيديهما من مؤلفات اللغة غيض من فيض وقليل من كثير .

وإن كانت مؤلفات الأقدمين قد ضاع معظمها وبار سائرهما ففيهما بقي منها في هذه الأعصار وهو شيء كثير ربما يزيد على ما ظنه السيوطي في المزهرة بعض مقنع فالحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور .

وهي على ما أعرف بعد المطبوعات .

كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني وندعوا لله أن يوفق صديقنا سالماً الكرينكوي لخدمته كما أرجو أن يوفقني لخدمة نوادر أبي مسحل الرواية عبد الوهاب بن حريش رواية ثعلب .

وكتاب العين المنسوب إلى الخليل منه نسخ بالعراق .

ومختصره لأبي بكر الزبيدي ويقال أنه خير من أصله عدة نسخ .

الغريب المصنف باستنبول .

والتهذيب عدة نسخ باستنبول ورواية جنادة بالدار .

والمحكم عدة نسخ .

ومقاييس اللغة لابن فارس بالمعجم .

المحيط للصاحب بالنجف ومصر واستنبول .

وجزآن من البارع لأبي علي البغدادي .

ومن تأليف كراع الغميم أو كراع النمل المنجد والمنضد والمنتخب والمجرد

بمصر واستنبول .

وعدة ما بقي مما ألف في الأعرية كغريب أبي عبيد وإصلاح غلظه للقتبي وغريب القتيبي والهروي والتنبيه على أغلاطه للسلامي وغريب الخطابي وأبي موسى

المديني وأبي اسحق الحربي وعبد اللطيف البغدادي (المسمى المجرد وعليه خطه)
وعبد الغافر الفارسي ، ولا أغرب من الدلائل لقاسم بن ثابت السرقسطي ولا أنفع
الذي تممه أبوه بعد وفاة ولده ورأيت منه الجزء الثاني وكتب سنة 499 هـ .

وعدة ما ألف في الأفعال وقد تقدم .
ومن تأليف أبي الطيب اللغوي المشني والإتباع والقلب - والأسف أن نسخ
الثلاثة وعليها خط ابن مكتوم القيسي ناقصة .

والزاهر لابن الأنباري باستنبول ، ومختصره للزجاجي بمصر .
والزاهر للأزهري .
ومن شروح الفصيح للمرزوقي والتدميري واللبلي الفهري باستنبول ومصر
وتمامه للزاهد وابن فارس .
وجملة مما ألف في معنى النوادر وبقي كنوادر أبي مسحل ومر ، ونوادر اليزيدي
ونوادر أبي علي الهجري والجزء الأول من نوادر ابن الأعرابي .

ومن كتب النقد كالتنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصبهاني بالعجم
والتنبيهات على أغاليط الرواة وشرح ما يقع فيه التصحيف لأبي أحمد العسكري
ومر ، وتصحيح التصحيف للصفدي .

ولكن الإمام الصاغاني اللاهوري اعتنى بما ألفه الأئمة في جميع هاتيك
الأبواب وجمع منها مجاميع لغوية هي من أنفع ما كتب في معنى المعاجم والآن أرجح
عليها شيئاً من ملفقات المتأخرين وما المجد على قاموسه الا من المغتربين من بحره
إن لم نقل من المغيرين على كد يمينه وعرق جبينه .

ومن حسن حظنا أن جميعها أو معظمها بخط يده الذي لا مزيد عليه في الاتقان
والعناية وهو الغاية القصوى في الصحة والدراية وهي العباب بمصر واستنبول ،
والتكملة وذيها ومجمع البحرين وشوارد اللغة باستنبول ومصر ونسخ خزانة مؤيد
الدين ابن العلقمي الوزير الذي كان مربيه ومرشحه لهذه الأعمال اللغوية العظيمة ،
ولا أرى في هذا العصر خدمة علمية تضاهي نشر مؤلفاته ، وأدعو الله أن يوفق مجامع
العلم لذلك .

التفسير

من أولها مجاز القرآن لأبي عبيدة ، ومعاني القرآن للفراء ، وللزجاج ، وتفسير عبد الله بن المبارك ، وعبد القاهر الجرجاني ، وابن فورك ، والحاكم ، وأبي حاتم الرازي . وعدة نسخ جليلة عتيقة للغاية من الحجة لأبي علي الفارسي ، والمحتسب لابن جني في معناه ، ونظم الدرر للبقاعي ، ومصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور ، كتابان جليلا الغرض ، ورأيت في معنى اتقان السيوطي فنون الأفنان لابن الجوزي والبرهان للزركشي وقد وقف عليه السيوطي واستفاد منه ، وهذه كلها باستنبول .

الحديث

توجد عدة نسخ كاملة أو ناقصة من مصنف ابن أبي شيبة باستنبول ، ومنتخب مسند عبد بن حميد بالظاهرية ، وجزآن من صحيح ابن خزيمة باستنبول والأوسط والكبير للطبراني عدة نسخ ، ومسند البزار ، ومصنف عبد الرزاق ، وصحيح ابن حبان ومختصر أبي عوانة على كتاب مسلم ، ومسنده ، ومسند أبي بكر الحميدي شيخ البخاري ، وتخريج الأحاديث الضعيفة من سنن الدارقطني للغساني متأخر ، والتنبيه على ما أشكل في مسلم لابن الصلاح ، وشرح منتخب البخاري للسواوي بخط يدخ ، وشرح الترمذي لابن سيد الناس والعراقي ، وشرح أبي داود لابن رسلان والمنذري ، والأعلام شرح البخاري للخطابي ، وإتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، وله مختصر أيضاً ، والمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ، وأطراف المزي وتهذيبه لابن فهد المكي .

ومن مؤلفات الطحاوي الجزء الأول من سنن الشافعي بروايته ، وكتاب مشكل الأحاديث له في 7 - أجزاء - وهذه كلها باستنبول إلا أن خزانة في مشارق الأرض ومغاربها لا تداني الظاهرية في كثرة مؤلفات الحديث والرجال والمسلسلات والأجزاء والجزازات والدشوت ومعظمها بخطوط حفاظ المقادسة وبناتهم وفيها من أقدم ما ألف في الحديث وما إليه شيء كثير إلا تجد له في غيرها اسماً ولا رسماً وبعضها على رق الغزال وفيها نحو 60 جزءاً من شرح مسند أحمد وينقصه نحو عشرين جزءاً .

وقد أتيت يا سادتي على وقتكم الثمين وفي النفس نهمة وللكلام بقية وصلة في
سرد كتب الأدب والدواوين وشروح الأبيات والتواريخ والرجال والتراجم والطبقات
والأنساب والنحو . وهي مجموعة مرتبة عندي فإن بدت لي من بعضكم نشطة
وظهرت لي منه رغبة ألقى إليه بعجري وبجري وأطلعت على عييتي وإلا فإن ما أتيت
عليه منه فيه كفاية وزاد يبلغ بالراجي منزله .

(وعن البحر اجتزاء بالوشل)

خادمكم وخادم العلم

عبد العزيز الميمني

بجامعة عليغره الهند

يونيه سنة 1938 م

وكتب بصدر بازار راجكوت كاتهاوار في عطلة الصيف

من نوادير المخطوطات المغربية (*)

الأستاذ عبد العزيز الميمني من أعضاء مجمعنا الثقات في الأدب ولغة العرب ، وسمط اللآليء من مصنفاته من مراجع العلماء والأدباء . وهو كثير الرحلة في طلب العلم ، والبحث عن كنوز مخطوطاتنا العربية ، وفي زيارته الأخيرة لدمشق حرسها الله (سنة 1377/1958) ، سألته في المجمع العلمي أن يحدثنا ببعض ما عثر عليه من نوادير مكتبات المغرب لتنظم لقراء مجلتنا من لآئها سمطاً جديداً ، فبدأ بوصف نوادير من مكتبة الرباط العامة جلبت إليها منذ نحو شهرين من خزانة الزاوية الناصرية بتمكروت⁽¹⁾ منها :

1 - كتاب (حذف من نسب قريش) لمؤرّج السدوسي نسخ سنة 255 للهجرة ، وقد ذكره بعضهم بالقاف (حذق) ، ولكنه في هذه النسخة الجليلة القديمة بالفاء الواضحة ، وقد ذكر فيها بالفاء مرتين ، ولعل (حذف) بمعنى نبذة ، وهو معنى لم تثبته المعاجم .

2 - مجلدة تشتمل على عشر رسائل نفيسة :

الأولى منها : كتاب (الموجز) في النحو لأبي بكر بن السراج .
والثانية : كتاب (الموقفي) لابن كيسان ، نسبة للموفق بالله .
والثالثة : كتاب (الكِتَاب) وهو مضبوط بتخفيف التاء ، لا (الكِتَاب) جمع كاتب كما نشرته اليسوعية ببيروت ، ومعنى الكتاب هنا الكتابة ، وهو لابن درستويه أبي محمد عبد الله بن حفص .

(*) نشر في مجلة المجمع 33 / 683-686 .

(1) نشر الأستاذ محمد المنوني دليلاً لمخطوطات دار الكتب الناصرية بتمكروت بالمحمدية بالمغرب سنة 1985 (محمد اليعلاوي).

والرابعة : كتاب (النحو) مع زيادات لأبي علي لگزه بضم اللام لا (لغده)
كما هو مشهور به .

والخامسة : كتاب (الهجاء) لابن السراج .

والسادسة : كتاب (الياء في الهجاء) لابن درستويه .

والسابعة : كتاب (المذكر والمؤنث) للمفضل بن سلمة .

والثامنة : كتاب (المقصور والممدود) لأبي عمر الزاهد المطرّز غلام ثعلب ،
وهو محمد بن عبد الواحد .

والتاسعة : كتاب (العروض) لابن السراج .

والعاشرة : كتاب (القوافي) لأبي القاسم التميمي .

ففي هذه المجموعة النفيسة ثلاثة كتب لأبي بكر بن السراج وهو محمد بن
السري .

مكتبة جامع القرويين

وأما مكتبة جامع القرويين بفاس المحمية فمن نفائسها :

1 - كتاب (المغازي) رواية يونس بن بكير عن محمد بن اسحق وغيره وليس
فيها منه إلا أربعة أجزاء الثاني والثالث والرابع والخامس ، وهي بخط النسخ على
الورق لا الرق ، وفيها سماعات من القرن الخامس والسادس .

2 - (كتاب السماء والعالم) لأبي عبد الله بن أبان بن سيد اللخمي القرطبي
(- 354) ومنه السفر الثالث وحده ، وهو قديم بال ، وكان هذا الكتاب الجليل في
100 جزء ، وهو أصل المخصص لابن سيده ، يكاد يكون قد نقله نقلاً ، وقيل بل
سلخه سلخاً ، ويتألف هذا الجزء الثالث من 172 ورقة ، والصفحة منها 29 سطراً
عريضاً ، فهو بقدر مجلدين ضخامةً ، وهو منقول عن نسخة الحكم المستنصر تلميذ
أبي علي القالي الذي طلب من المشرق لتعليمه .

3 - (مختصر العين) : لأبي بكر الزبيدي الاشيلي نقله عن نسخة أخي أبي
محمد بن السيد البطلوسي وهي نسخة جليّة على رق الغزال ، في مجلدة ضخمة .

4 - كتاب (الألفاظ) لابن السكيت برواية ثعلب عنه ، وفي آخر الجزء الأول
منه : قرأت جميع هذا السفر على أبي محمد بن السيد البطلوسي رضي الله عنه في

منزله بيلنسية جرسها الله ، وكان الفراغ من قراءته سنة 511 هـ ، والنسخة على رق ، ومثل هذا في آخر الجزء الثالث منه .

5 - سِير ابراهيم بن محمد الفزاري : الجزء الثاني ، رواية ابن مروان على رَق في 18 ورقة ، وعليه خط ابن بشكوال ، وكتبت نسخة هذا الجزء سنة 270 هـ .

6 - كتاب المسلسل (بمعنى المداخل) للتميمي أبي القاسم ، وهو مؤلف من ثمانى أوراق بخط الفزاري من وزراء الأندلس .

7 - الكتيبة الكامنة في شعراء المئة الثامنة في الأندلس ، للسان الدين ابن الخطيب وهي نسخة كاملة .

8 - مختصر أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري رواية أبي اسحق بن هند بن سعيد بن عثمان المدني ، وهو من فقه الموالك ، وفي آخره : وكتب حسين بن يوسف عبد الإمام الحكم المستنصر بالله سنة 356 هـ .

9 - المسائل والأجوبة لابن السيد أبي محمد البطلوسي مجلد مغربي مأكول .

10 - كتاب التاج للجاحظ مؤلف من 12 رقاً ، ممّا يدل على صحة نسبة التاج للجاحظ المطبوع بمصر .

مكاتب تونس

1 - ديوان النابغة الذبياني ، نسخة منه قديمة جداً بروايات أئمة اللغة ، في الأحمدية بتونس⁽¹⁾ .

2 - الذخيرة لابن بسام : المجلد الثاني منه ، وهي نسخة جلييلة .

3 - شرح حماسة الأعلام الشتمري ، وعليه خط ابن دهيّة بالقراءة سنة 513 هـ .

4 - كتاب (التيسير) لأبي عمرو الداني نسخة جلييلة جداً ، وعليها خط ابن سعادة .

(1) نشره المرحوم محمد الطاهر ابن عاشور بتونس سنة 1976 (م. ي .).

5 - نيل الابتهاج بتطريز الديباج للتنبكتي ، مسودة المؤلف أهدها للمقري صاحب نفع الطيب .

6 - اللباب لابن الأثير نسخة جليظة جداً عليها طرر لابن خلكان ، وللرضي الشاطبي (- 684 هـ) . وقد طبعه القدسي بمصر .

هذا ما تسقطناه من الميمني الجهبذ من جواهر الأسفار النوادر ، وفي بلاد العرب المغربية من العقيدة الراسخة والعروبة الصادقة والألسنة الفصاح والمفردات الصحاح ، وفيها من نوادر المخطوطات التي لا تزال في شرقنا العربي مجهولة ، وفي خزائن مكتبات المغرب مدفونة ، فيها من ذلك ما يستهوي القلب والعقل ، ويحمل على الرحلة إليها ليطلع الخلف على تراث السلف ، فنحن إلى اكتشاف الأسفار أحوج منا إلى اكتشاف الآثار ، وجزى الله أخانا الميمني هذا المفتون بالعلم والأدب والعربية والعرب خير الجزاء .

التنوشي

نوادير المخطوطات العربية(*)

توطئة

كنتُ نشرتُ مقالة في تأبين الأستاذ الكبير عبد العزيز الميمني الراجكوتي (1888 - 1978 م) ⁽¹⁾ ، فتلقيتُ على إثرها من الأخ الصديق الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد رسالته المؤرخة في الثلاثين من أغسطس (آب) سنة 1979 م ، يحدثني فيها عن أمرٍ فاتني ذكره « هو أن الفقيه أهدى إلى المجمع دفترًا . . فيه أسماء نوادر المخطوطات التي اطلع عليها في مكتبات العالم . . وحبذا نشرُ هذا الدفتر في المجلة أيضاً » . ولم أكن ، حين كتبتُ كلمتي ، قد اطلعتُ طُلُوعه ، فسألتُ الأخ الصديق الأستاذ الدكتور شكري فيصل عن هذا الكثر الثمين فهداني إليه ، وحين تصفحته وجدتني أشاركُ الأخ الدكتور المنجد رأيه في نشر هذه الدرّة المكنونة اليتيمة .

إنها نسخة مصورة ، تحتفظ بها خزانة مجمع اللغة العربية بدمشق برقم 469 ، وتبدأ بمقدمة قصيرة حرّرها الأستاذ الميمني بمدينة كراتشي (الباكستان) في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 1973 م ، يليها صفحة تشتمل على فهرس المكتبات التي ضُمَّتْ النسخة المصورةُ المختار النفيس من مخطوطاتها ، ثم (59) صفحة موقوفة على تعداد أسماء المخطوطات النادرة التي انتقاها الأستاذ الميمني في أثناء رحلته (16 / 9 / 1935 - 21 / 6 / 1936 م) .

أول ما يطالعنا في مصورة فهرس الميمني الورقة (12) بوجهيها ، وتتأبع

(*) نشره شاكر الفخّام في مجلة معهد المخطوطات العربية (الكويت) 67/1/29 - 125 عدد يناير - يونيو 1985 م . وقدم له بتوطئة ، وعلق على مواضع منه .

(1) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج 54 : 236 - 279 (كانون الثاني - 1979 م) .

الأوراق ، ولكن دون أن يلتزم الأستاذ الميمني بإيراد صورتني وجهي الورقة دائماً ، ولا الدقة في تسلسل الأوراق . وسنشير إلى أرقام الأوراق كما جاءت في مصورة الأستاذ الميمني ، مشفوعة بأرقام صفحات المصورة مرتبة بالتسلسل ، يفصل بينهما خط أفقي ، ليكون المطالع على بينة من ترتيب المصورة التي تحتفظ بها خزانه مجمع اللغة العربية بدمشق . وسنورد في الختام فهرس المكتبات كما سطره الأستاذ الميمني ، وقدم به لمصورته .

مهر الأستاذ الميمني مصورته بخاتم صغير مدور⁽¹⁾ ، يتضمن الكلمات الثلاث : واحدة فوق واحدة بالترتيب التالي من الأدنى إلى الأعلى : (عبد العزيز ميمن) : وتحت كلمة (عبد) أثبت التاريخ (1929) . وقد أثر الميمني الإيجاز في التعبير شأنه أبداً ، مما يتطلب يقظة المطالع المستمرة ، لثلاث تنذ عنه الفوائد التي سلكها الميمني في كلماته القليلة⁽²⁾ . وقد أدى إيجاز الميمني إلى غموض المراد في بعض عباراته أحياناً . وتدلُّ النقاط التي أوردناها في أثناء الكلام على كلمة أو كلمات غمَّت علينا فلم نتبين رسمها . وما جاء بين حاصرتين [] فهو زيادة لنا أضفناها للإيضاح ، وأقللنا التعليقات إلى حدودها الدنيا . وهذا حين نشرع في سرد ما ضمته دفءنا مصورة الميمني من الأعلام النفيسة .

[ورقة المقدمة]

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه نسخة مصورة لمذكرات خدام العلم عبد العزيز الميمني أحد أعضاء المجمع العلمي [العربي] بدمشق ، أهداها إلى مكتبة المجمع ، تعميماً لفائدة المشتغلين بإحياء التراث العربي ، مع مراعاة الشرط المعتاد ، ألا وهو الإحالة عليها بالالتزام ، وإثبات ذكرها في كل مناسبة ، وفاءً بحق الأمانة العلمية ، واعتراحاً بفضل

(1) انظر الأوراق : مقدمة الميمني ، فهرس المكتبات ، 15 ب ، 16 ب ، 19 ب ، 22 ب ، 25 أ

25 20 15 9 7
 29 أ ، 32 أ ، ظهر ، 37 ب ، 39 أ ، 41 أ ، 42 أ ، ظهر ، الورقة الأخيرة .
 32 36 ظهر 44 46 50 51 ظهر 59

(2) ذكر لي الأخ الصديق الأستاذ أحمد راتب النفاخ أن الميمني كان يقول له : « المعنى الذي يمكن أن أؤديه بلفظين لا أجعلهما ثلاثة » .

صاحبها في جلاء عرائس المخطوطات الأبنكار من خدورها .

هذا وكنت علقت هذه المذكرات أثناء رحلتي من 16 سبتمبر [أيلول] سنة 1935 م إلى 21 يونيه [حزيران] سنة 1936 م ، نقتت خلالها عن جمل المكاتب العمومية وبعض الخصوصية ، في مصر والاسكندرية واستانبول وحلب ودمشق والقدس وبغداد والنجف ، حتى تسنى لي ، والحمد لله ، في عجلة من الوقت أن أكتشف عن الخبايا في الزوايا⁽¹⁾ ، وذلك لأنني كنت قد عرفت أولاً من مصنفات الأوائل ، وحفظت ملامحها من خلال دراساتي السابقة ، حتى أصبحت عندي بمنزلة الضالة المنشودة .

إذن حق لي أن اعتبر هذه المذكرات خير ذخيرة اقتنيها في حياتي ، وبقيت أضن بها على أهلها⁽²⁾ ، إلا من وثقت بحسن نيته ، وجودة خلقة ، وذلك لما جرّبته في بعض الأحيان من بعض أهل العلم ، من اختلاس فرائد الأخبار وانتحالها ، ونكران الفضل لأبي عذرتها . إلا أنه استقر رأيي في الآونة الأخيرة على أن أودعها مكتبة المجمع حفظاً لها من الضياع ، ووفقاً لها على الجيل الحاضر والأجيال القادمة .

وأنا أرجو مرة أخرى من كل من يستفيد منها ألا يبخسني حقي أمام الناس ، وألاً ينساني في الدعاء من الله بحسن الجزاء في الدنيا والآخرة⁽³⁾ .

كراتشي (الباكستان) وكتب عبد العزيز الميمني بهادر آباد كراچي - 5
في 29 نوفمبر [تشرين الثاني] 1973 م

(1) خبايا الزوايا : اسم اختاره الزركشي لكتاب له في الفروع ، والشهاب الخفاجي لكتاب له في الأدب وتراجم الأدباء . وهناك كتاب الزوايا والخبايا في علم النحولصدر الأفاضل قاسم الخوارزمي ، ترجمنا له - انظر رقم المسلسل [163] . (كشف الظنون 1 : 699 ، 2 : 956 ، نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا للدكتور رمضان ششن 1 : 457 - 458) .

(2) من كتب الإمام أبي حامد الغزالي كتاب : المضمون به على غير أهله (وفيات الأعيان 4 : 218 ، كشف الظنون 2 : 1713) .

(3) جاء في حاشية الصفحة اليسرى بخط يمتد من الأسفل إلى الأعلى ما نصه : (إلى هنا بخط صاحبي الوفي الأستاذ الفاضل الدكتور محمد يوسف بجامعة كراچي ، كان الله له » .

[12 أ] استنبول كِتبخانة عمومية

1

- | الرقم
المسلسل | الرقم
المخطوطة | |
|------------------|-------------------|--|
| [1] | | سرّ الصناعة ⁽¹⁾ ، جزء أول ، وعليه بقراءة عبد السلام بن الحسين البصري ⁽²⁾ علي ابن جِنِّي سنة 377 هـ ، ورقة 169 ، س 18 . |
| [2] | | نفوذ السهم فيما للجوهري من الوهم ، للصفدي . نسخة سنة 979 هـ ، ورقة 109 ، س 19 . |
| [3] | | الجزء الأول من إعراب القرآن ومعانيه ، للزجاج ⁽³⁾ . وبآخره : صحَّ عرضه . بنسخة أبي العباس بن ولأد . |
| [4] | | والجزء الثاني منها . وكتب سنة 368 هـ ، بخط عبد العزيز بن الخضر ، من نسخة السيرافي ، وتوفي السيرافي في هذه السنة ، بخزانة ولي الدين . ورقة 134 س 21 . |
| [5] | 276 | نسختان من التنبيه والإعلام بما في القرآن من الأسماء والأعلام ، و277 سنة 740 هـ وسنة 742 هـ ⁽⁴⁾ . |
| [6] | | إظهار ما كان مستخفياً من علم أحكام النجوم ، لنجم الدين أيوب بن عين الدولة الأخطايطي الحاسب ⁽⁵⁾ ، مُجَدِّول . |

(1) انظر الرقم المسلسل : [198] .

(2) انظر ترجمة عبد السلام ومراجعتها في الرقم المسلسل : [96] .

(3) سيأتي وصف نسخ أخرى من الكتاب ، انظر الأرقام : [64] ، [68] ، [130] ، [131] .

(4) الاسم المتداول هو التعريف والإعلام ، وهو للسهيبي . ومن الكتاب نسخة في دار الكتب الظاهرية - عمَّرها الله ، وانظر نوادر المخطوطات العربية للدكتور رمضان ششن 2 : 103 ، وذكر الدكتور رمضان أيضاً كتاب : التكملة والإتمام لكتاب التعريف والإعلام للغساني (نوادر المخطوطات العربية 1 : 134) .

(5) اسم الكتاب بتمامه : السر المكتوم في إظهار ما كان مستخفياً من أحكام النجوم ، وكان مؤلفه نجم الدين الخلاطيطي (ويقال : الأخطايطي) منجم السلطان الملك الصالح بن الملك الكامل الأيوبي (ولي الملك الصالح نجم الدين أيوب بن السلطان الملك الكامل محمد الحكيم في ذي الحجة سنة 637 هـ ، وتوفي في شعبان سنة 647 هـ) . انظر معجم البلدان - خلاط ، هدية العارفين 1 : 229 ، النجوم الزاهرة 6 : 319 - 363 .

- [7] زيح أولغ بيكك ، نسخة مجداول .
- [8] رسالة في الكرة لعلاء الدين كرمانى - فارسى . [وقد فصل حاجى خليفة القول فى زيح أولغ بيك - انظر كشف الظنون 2 : 966 - 967] - وعربة يحيى بن على الرفاعى - [نوادى المخطوطات العربية فى مكتبات تركيا 3 : 68] .
- [9] 299 شرح د . أبى ذؤيب [الهذلى] للسكرى ، بخط هاجر بنت قيس العربىلى (أو فى 13 العربىنى)⁽¹⁾ نسخة جليلة عتيقة .
- [10] كتاب الصناعتين فى معرفة النظم والنثر⁽²⁾ ، 208 ورقة . نسخه سنة 625 هـ جليلة صحيحة .
- [11] 105 نقائض أزكتبخانة أسعد مولوى⁽³⁾ ، ورقة 144 ، نسخة لعلها من [القرن] الرابع .
- [12] 5758 مجموعة جليلة عتيقة منسوبة الخط :
- شرح قافية رؤبة ، (ورقة 48 - 57)⁽⁴⁾ ،
- وشرح لامية أبى النجم ، (57 - 67 ب) ،
- ثم لامية الشنفرى ، إلى 74 أ ،
- ثم (74 ب - 77 ب) لاميتان : منصوبة ومكسورة ، أنشدهما حمادُ الوليد بن يزيد ،
- ثم لامية حسان ،
- ثم (79 ب - 80 ب) لبعض الأعراب :
- ألا قاتل الله الحمامة غدوةً
على الغصن ماذا هيَّجت حين غنت⁽⁵⁾

(1) عربيل (وتلفظ فى أيامنا: عربين): قرية من قرى دمشق، فى شرقها، (معجم البلدان 5: 24 ط وستفولد).

(2) انظر رقم [171، 172] .

(3) أز : كلمة فارسىة معناها : من (حرف الجر) . كتبخانه : تعنى دار الكتب .

(4) انظر شرح أراجيز رؤبة ، رقم [103] .

(5) روى أبو على القالى عدة أبيات من هذه التائية (الأمالى للقالى 1: 131، سمط اللالى 1: 373 وقد خرَّج الأستاذ اليمىنى الأبيات فى المجتنى ، والزجاجى ، ومعجم البلدان ، والأغانى ، ومعجم الأدباء ، والزهرة .

في 13 بيتاً . ثم نقلها (لعلها : تمّ نقلها) في شهر سنة 524 هـ .

- 5756 - وكانت أولاً مع ديوان سحيم⁽¹⁾ ورقمه 5756 .
- [13] الأجوبة المسكّنة ، لابن أبي عون . ق 97 ، س 15 ، نسخة سنة 635 هـ ، جليّ . كتاب ظريف . نسخة نادرة⁽²⁾ .
- [14] 5392 شرح الحماسة ، للمرزوقي . في مجلدين .
- 5393 [مقاس] فلسكيب ، نسخته سنة 525 هـ ، جليّة ، لا نظير لها . جميلة ، صحيحة ، مشكولة ، في مجلدين⁽³⁾ .
- [15] 1211 ما اختلف خطه واختلف لفظه من أسماء رواة الصحيحين ، لأبي علي الغساني .
ومعه :

- التنبيه على الأوهام في الصحيحين ، وهو تقييد المهمل ، يتبعه :
- كتاب الألقاب . مغربي ، سنة 628 هـ ، [منقول] من أصل المؤلف .

- [16] 5363 تذكرة ابن حمدون . كامل . [قلتُ : صدر الجزء الأول من تذكرة ابن حمدون بتحقيق الدكتور إحسان عباس - بيروت 1983 ، وقد اعتمد المحقق ثلاث مخطوطات ، إحداها النسخة التي ذكرها الأستاذ عبد العزيز الميمني] .

[17] 5364 قطعة منه عتيقة جداً .

- [18] 3594 كتاب يعقوب بن إسحاق الكندي في كيمياء العطر والتصعيدات . ق 99 ، س 10 ، ختامه : فرغ من المعارضة 14 جمادى الأولى سنة 405 هـ (في تقطير العطور والأرواح) .

- [19] 4667 الآثار الباقية ، للبيروني . لسعيد بن مسعود ابن القس ، ص 403 ، س 21 ، طويلة ، قليلة العرض ، عليها خط سنة

(1) طبع ديوان سحيم عبد نبي الحسحاس بتحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني (مطبعة دار الكتب المصرية - 1950) .

(2) انظر نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا للدكتور رمضان ششن 1 : 27 .

(3) كرر الأستاذ الميمني قوله : (في مجلدين) . وانظر نسخة ثانية من شرح المرزوقي ، رقم : [168] .

755 هـ، ولعلها من [القرن] الخامس .

ويقال : إن المطبوع ينقص من الوسط نحو 30 ص .

[مكتبة] خواجه إسماعيل صائب⁽¹⁾ .

[20] مسند معمر بن راشد ، نحو سنة 363 هـ ، بطليطلة ، على رق

الغزال ، مسموعة جليلة .

[21] شرحاً كامل المبرد⁽²⁾ .

[22] البيان [والتبيين للجاحظ]⁽³⁾ .

[23] أمالي ثعلب .

[24] د . الحطيئة ، رواية الأثرم عن أبي عبيدة ، نصف .

[25] أفعال ابن القطاع

[مكتبة] ولي الدين⁽⁴⁾

[12 ب]

2

[26] الزاهر . ج 1 ، منقول عن أصل آخر⁽⁵⁾ .

(1) خواجه إسماعيل صائب هو مدير المكتبخانة العمومية (ديوان سحيم : 8) ، وحدثني الأخ الصديق الأستاذ أحمد راتب النفاخ أن الأستاذ الميمني كان يثني عليه كثيراً ، وكان يقول كلما ذكر : « نعم الرجل كان والله صديقنا إسماعيل صائب » . وعَدَّد الدكتور رمضان ششن أسماء المكتبات في تركيا فيبين أن مكتبة إسماعيل صائب في كلية الآداب بأنقرة (نوادير المخطوطات العربية 1: 10) وكذلك ذكرها الدكتور فؤاد سزكين (تاريخ التراث العربي - مجموعات المخطوطات العربية في مكتبات العالم : 117) .

(2) يرجح الأستاذ أحمد راتب النفاخ أنهما تعليقات الوقشي ابن السيد البطليوسي على الكامل . ويذكر أنه رأها مع الأستاذ الميمني مصورين على شريط (فيلم) . وانظر نسخة للكامل رقم [177] .

(3) انظر نسخاً أخرى من البيان والتبيين ، الأرقام : [92 ، 93 ، 146] .

(4) مكتبة ولي الدين ، هي في مكتبة بايزيد . تضم 3230 مخطوط ، ولها دفتر طبع في استنبول سنة 1304 هـ (تاريخ التراث العربي - مجموعات المخطوطات العربية للدكتور فؤاد سزكين : 114 ، نوادر المخطوطات العربية 1: 15) .

(5) سيأتي وصف نسخة أخرى منه ، رقم : [241] . وقد طبع كتاب الزاهر لأبي بكر بن الأنباري ببغداد في جزأين (1399 هـ - 1979 م) . واعتمد محققه خمس مخطوطات ليس من بينها نسخة مكتبة ولي الدين ، وأشار إلى مخطوطات أخرى (الزاهر 1: 73-76) .

- [27] 2632 مجموعة :
- كتاب التهاني والتعازي للثعالبي ، س 15 ، (1-40 ورقة) ، ثم :
- (41-62 أ) كتاب الأمل والمأمول للجاحظ .
- (62 ب - 99 أ) كتاب التشبيبات والطلب لابن المعتز .
- (99 ب - 117 ب) الحمد والذم للثعالبي . سنة 670 هـ .
- الاعتذارات لصابي (118 أ - 123 أ) .
- نسخة عتيقة ، ولكن أسماء المؤلفين بخط متأخر جداً .
- [28] 2690 شرح د . المتنبى . مهم ، للحسين بن عبد الله الصقلي المغربي . شرح لمشكله . نسخة سنة 570 هـ ، 341 ورقة ، س 19 ، ولعل فيه معظم الديوان . نسخة تامة جلييلة⁽¹⁾ .
- [29] 2684 شرح د . أمرىء القيس⁽²⁾ لخرابندذ ، ورقة 201 ، فراغ نسخه 27 رمضان سنة 639 هـ ، وهي 20 كراسة . نسخة مشرقية ، مجلدة ، ضخمة ، جلييلة ، أوضح من ن الشر⁽³⁾ .
- [30] الدمية ، سنة 781 هـ ، فارسي ، 207 ق ، س 15 .
- [31] 2645 نديم الفريد وأنيس الوحيد ، لابن مسكويه . سنة 853 هـ ، مخروم الأول . كتاب في الآداب والمحاضرات ، 169 ق ، س 17 .
- [32] 2637 لطائف الذخيرة وظرائف الجزيرة ، للأسعد ابن ممّاتي⁽⁴⁾ .
- [اختصار] لذخيرة ابن بسام ، 272 صفحة ، س 25 ، بخط ابن الوكيل الميلدي يوسف بن محمد⁽⁵⁾ . قطع متوسط .

(1) سيأتي شرح ديوان المتنبى للمعري رقم : [104 ، 105] .

(2) سيأتي شرح ديوان امرىء القيس لمحمد البغدادي رقم : [161] ، وانظر رقم : [91] .

(3) لم يتضح لي مراد الأستاذ الميمني بكلمته المختزلة .

(4) ترجمة الأسعد بن ممّاتي في معجم الأدباء 6 : 100 - 126 ، وإنباه الرواة 1 : 231 - 234 ، ووفيات

الأعيان 1 : 210-213 ، 412 ، 463-464 ، وقد أورد محققا الإنباه والوفيات بقية مراجعه . توفي ابن

ممّاتي سنة 606 هـ ، وضبط ابن خلكان لفظ ممّاتي بفتح الميمين ، والثانية منهما مشددة ، وبعد

الألف تاء مثناة من فوقها وهي مكسورة ، وي بعدها ياء مثناة من تحتها .

وترجم له المقرئ في المقفى ج 2 ص 83 رقم 742 ، ولم يذكر هذا الكتاب في مؤلفاته

(م . ي . و) .

(5) سيرد ذكر نسخة أخرى بخطه ، رقم [106] . ومن مؤلفاته : رحلة الغريب (نوادر المخطوطات العربية

للدكتور رمضان ششن 1 : 204) وانظر ترجمته ومراجعها في الأعلام للزركلي (ط 3) 9 : 333 ، 10 : 256 .

- [33] 3027 قواعد المطارحة ، لابن أياز⁽¹⁾ . سنة 690 هـ ، بعد التأليف بـ 24 سنة⁽²⁾ ، وتأليف سنة 676 هـ ، 167 ق ، س 19 ، صغير .
- [34] مؤلفات الثعالبي⁽³⁾ :
- قراضات الذهب ، اللطف واللطائف⁽⁴⁾ ، مرة المروءات ، النهاية ، المدح والذم وهو اليواقيت ، معرفة الرتب فيما ورد من كلام العرب ، القلائد والفرائد ، برد الأكبار .
ورق 196 ، متأخرة .
- [35] 3185 مجموعة نسب عدنان⁽⁵⁾ إلخ ، 45 ق ، س 31 ، قطع كبير ، رديئة .
- [36] 2909 إيضاح الفارسي . ق 189 ، نسخته سنة 505 هـ من نسخة العبدى⁽⁶⁾ ، المقروءة على المؤلف سنة 376 هـ ، وهي مصححة جليلة .
- [37] أمالي ابن الشجري ، سنة 735 هـ ، جزآن ، ق- ، ج ثان ق 204 .
- [38] 3095 إيجاز الغرائب وإنجاز الرغائب ، لجمال الدين أبي الفتوح عبد الرزاق بن أبي جعفر بن علي البيهقي النيسابوري .
كتاب في غرائب الألفاظ جليل جداً مرتب كالمجمل ، [المجمل

(1) هو أبو محمد جمال الدين الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله ، كان أوحده زمانه في النحو . توفي سنة 681 هـ (بغية الوعاة : 232-233) .

(2) لعل الصواب : 14 سنة . ويأتي بعد قليل نسخة أخرى من المطارحة رقم : [55] أو لعلها هي . وانظر رقم [195] .

(3) سترد نسخة أخرى من مؤلفات الثعالبي بعد قليل ، رقم : [62] ، وانظر الأرقام [27] ، [156] ، [170] .

(4) انظر نوادر المخطوطات العربية في مكليات تركيا 1 : 397 ، 400 .

(5) حقق الأستاذ الميمني « نسب عدنان وقحطان » (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر 1936 م) ، وانظر نوادر المخطوطات العربية 2 : 371 .

(6) هو أبو طالب أحمد بن بكر العبدى النحوي . صحب أبا علي الفارسي وعاش إلى قريب سنة 420 هـ ، ترجمته في معجم الأدباء 2 : 236-238 ، وفي إنباه الرواة 2 : 386-388 ، وذكر محقق الإنباه مراجع ترجمته .

لأحمد بن فارس] على الأول . فرغ منه سنة 562 هـ . نسخته سنة 597 هـ ، بـجـرـجـانـيـة خـوارزم . مهمم . ق 201 ، س 17 ، عريضة متوسط .

[39] 3015 شرح الإيضاح المتوسط ، لعبد القاهر ، ورقة 561 ، مجلد ضخم ، ينقص ورقة . [نسخة] عتيقة .

[40] التهذيب⁽¹⁾ ، [للأزهري] . نسخة قرن 11 ، مجلدة ضخمة كبيرة تامة ، ق 748 ، س 43 ، عريضة .

[41] الجمهرة ، [لابن دريد] . نسخة جميلة متأخرة ، ورقة 295 ، تامة . بقيت عند محمد بن عبد القادر البغدادي .

[42] 3135 الصاحبي ، وعلى غلافه إجازة ابن فارس بخطه ، من خزانة ابن العلقمي ، ق 173 ، متوسط ، س 13 .

[43] قانون الأدب ، لأبي الفضل حبيش بن إبراهيم بن محمد التفليسي⁽²⁾ ، كمقدمة الأدب⁽³⁾ ، والسامي⁽⁴⁾ ، ولكن أكبر قانونها⁽⁵⁾ ، في المقدمة . جليلة جداً ، ق 468 ، كبيرة ، سنة 967 هـ . جليلة .

[13 أ]

3

[44] 3145 الكتاب المأثور⁽⁶⁾ ، ق 33 ، س 23 .

[45] مجمع البحرين ، للصاغاني . ج 1 ق 495 ، ج 2 [ق] 438 ، س 28 مجلدان في غاية العظم ، ثلاثة أرباعهما عتيق جداً

(1) انظر رقم : [117 ، 119] .

(2) هو في لغة الفرس ، (كشف الظنون 2 : 1310 ، هدية العارفين 1 : 263) .

(3) مقدمة الأدب للزمخشري ، (كشف الظنون 2 : 1798) .

(4) السامي في الأسامي للميداني ، (كشف الظنون 2 : 974) .

(5) الكلمة رسمها غير جلي .

(6) انظر الرقم : [143] .

- مضاف إليه : شوارد اللغة ونوادرها⁽¹⁾ له . لخزانة ملوكية .
عتيقة .
- [46] 52 الأشباه والنظائر في مترادفات القرآن⁽²⁾ مرتبة على المعجم ،
للثعالبي . ق 51 ، س 19 ، حديثة متوسطة .
- [47] 476 ارتياح الأكباد للسخاوي ، ألفه سنة 873 هـ . نسخه سنة 895 ،
عتيقة ، لا تقلُّ عن الحبيبية . [لعل الأستاذ الميمني يشير إلى
نسخة من الكتاب في مكتبة حبيب كنج] .
- [48] الأحاديث الطوال للطبراني ، ق 57 ، نسخه سنة 903 هـ .
أحاديث طويلة . [النسخة] صغيرة القطع ، س 23 .
- [49] 456 شرح ألفية العراقي ، له . ق 161 ، أتمه سنة 771 هـ ، قوبلت
457 سنة 968 هـ .
- نسختان⁽³⁾ .
- [50] نظم الدرر ، للبقاعي⁽⁴⁾ . مجلدان ضخمان ، سنة 1000 هـ ، كل
واحد 600 ورقة كبيرة . نسخة صالحة مكتفية .
- [51] 64 إعراب القرآن ، لبرهان الدين ابراهيم السفاقي ، 3 أجزاء ،
س 27 ، متوسطة بقطع كبير .
- [52] 2347 تاريخ ابن كثير ، يازدهم⁽⁵⁾ لا بأس . الباقي ثلاثة أجزاء .
- [53] 771 شعب الإيمان⁽⁶⁾ ، ثاني ، عتيق ، ضخم ، ق 314 ، س 25 .

(1) طبع كتاب الشوارد طبعتين ، طبعة مجمع اللغة العربية بالقاهرة (1983 م) ، وذكر محققه أنه اعتمد
مخطوطتين : مخطوطة شهيد علي رقم 2719 ، ومخطوطة دار الكتب رقم 418 التي رأى أنها منقولة
عن الأولى . وطبعه المجمع العلمي العراقي ، (بغداد 1983 م) ، وذكر محققه أنه اعتمد مخطوطتي
السليمانية (هي مخطوطة شهيد علي) ودار الكتب . وانظر نوادر المخطوطات العربية للدكتور رمضان
ششن 2 : 160 - 161 .

(2) قام الأستاذ محمد المصري بتحقيقها ، وطبعت بدمشق 1984 م .

(3) انظر رقم : [70] .

(4) انظر رقم : [63 ، 132] .

(5) لعل المراد بها أن النسخة من القرن الحادي عشر الهجري ، وانظر ما يأتي برقم : [65] .

(6) انظر رقم : [73 ، 84] .

- [54] 2899 الأقصى القريب في البيان، للتونحي. بخط أخيه، وقرأه عليه سنة 687 هـ، جليلة، صغيرة، ق 93.
- [55] 3021 المطارحة، للجمال الحسين بن إياز⁽¹⁾، في العربية، إلى 84 ق، ثم أخذ في شرح الشواهد النحوية وإعرابها. ق 167، س 19، صغير. تأليف 676 هـ، نسخته سنة 690 هـ.
- [56] 2575 المحاضرات والمحاورات، للسيوطي، ق 214، س 21، نسخته سنة 1010، من نسخة قرئت على المؤلف. صغير.
- [57] 2818 الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإيضاح⁽²⁾، للحسن بن أسد [الفارقي].
- [النسخة] مرتبة الأبيات على [حروف] المعجم. صغير، ق 85، أصل وإمام، نحو سنة 650؟.
- [58] 2646 مقامات الزمخشري⁽³⁾، عتيقة جداً، نحو سنة 575؟ ناقصة. ق 59، س 15.
- [59] 26334 محاسن الأدب واجتناب الريب، صغير، ق 38، نسخته سنة 901،
- [قلت: مؤلفه يعقوب بن سليمان الإسرائيلي - انظر نوادر المخطوطات العربية 3: 70].
- سلوة الحزين في موت البنين (59 - 88) لابن أبي حجلة
- جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والإماء الأمهات، أدركن خلافة أولادهن (89 - 136)، س 9.

(1) تحدث عن هذه المخطوطة الدكتور رمضان ششن (نوادر المخطوطات العربية 1: 414)، وانظر قواعد المطارحة رقم: [33].

(2) ذكر الدكتور رمضان ششن نسخة أخرى (نوادر المخطوطات العربية 2: 278) وانظر ترجمة الحسن ابن أسد الفارقي ومراجعتها في إنباه الرواة: 294 - 298.

(3) طبعت مقامات الزمخشري عدة طبعات، منها الطبعة الثانية بمطبعة التوفيق بمصر سنة 1325 هـ، وعنها صدرت طبعة بيروت 1982 م، وهي خمسون مقامة، أنشأها يعظ فيها نفسه بعد شفائه من المرضة الناهكة التي أصيب بها في سنة 512 هـ والتي سماها المنذرة، فكانت سبب إنابته وفيتته.

- [60] 2491 التصريف للزهراوي ، مقالة 24 - 30 إلى الآخر ، فيه الأعمال اليدوية وصور . نسخه سنة 669 هـ ، عن نسخة نقلت من [أصل] قرىء على الزهراوي . ق 229 س 20 كاللآلىء .
- [61] 2461 تحفة العجائب وطرفة الغرائب⁽¹⁾ ، كعجائب المخلوقات للقرظيني . ق 109 ، س 29 ، كبير ، مشكول .
- [62] 3207 مجموعة مؤلفات الثعالبي⁽²⁾ : قراضات الذهب ، اللطف واللطائف ، مرآة المرءات ، النهاية ، يواقيت المواقيت ، معرفة الرتب فيما ورد من كلام العرب ، الفرائد والقلائد . ق 201 ، وسط⁽³⁾ .

[مكتبة] نور عثمانية

[13 ب]

4

- [63] 242 نظم الدرر⁽⁴⁾ ، كبير ، ج 2 ، 648 ق ، س 45 ، ج 1 ، 573 [ق] ، س 45 ، [نسخة] صالحة .
- [64] 115 إعراب القرآن ومعانيه ، للزجاج⁽⁵⁾ . ورق 389 ، س 29 ، متأخرة ، منقولة ، في مجلد .
- [65] 591 [كتاب] الغريبين ، للهرودي⁽⁶⁾ . ق 210 ، قرن يازدهم⁽⁷⁾ .
- [66] 459 معاني الفراء . منقولة ، ق 187 ، س 31 .
- [67] 384 تلخيص تفسير شيخه ابن كثير ، محشى ، لأبي المحامد عفيف بن

(1) تحفة العجائب ، ينسب إلى ابن الأثير وليس له . وتحدث الدكتور رمضان ششن عن مخطوطة أخرى له . وقد رتب مؤلفه على أربع مقالات ، وجمعه من كتب عدة (كشف الظنون 1: 369 ، نوادر المخطوطات العربية 1: 28-29) .

(2) سبقت نسخة من المجموعة ، برقم : [34] وانظر بقية مخطوطات الثعالبي ، الأرقام : [27] ، 156 ، [170] .

(3) ذكر الدكتور رمضان ششن نسختين أخريين لكتاب اللطف واللطائف (ويسمى أيضاً الظرائف واللطائف) ، وثلاث نسخ لكتاب يواقيت المواقيت . (نوادر المخطوطات العربية 1: 397 ، 400) .

(4) انظر الرقمين : [50] ، [132] .

(5) انظر الأرقام : [3] ، 4 ، 68 ، 130 ، [131] .

(6) سيأتي قريباً ذكر نسخة أخرى له ، رقم : [62] وانظر نوادر المخطوطات العربية 1: 260 .

(7) لعل المراد أن النسخة من القرن الحادي عشر الهجري ، وانظر ما سبق برقم : [52] .

سعید بن مسعود بن محمد بن مسعود الكازروني . ق 570 ، ضخمة جداً . نسخه سنة 928 هـ .

[68] 320 معاني الزجاج ، نصف آخر ، من [سورة] زمر . نسخة عتيقة جداً ، لعلها في زمن المؤلف ، 151 ق ، س 25 ، غير نسخة عمومية⁽¹⁾ .

[69] 306 دُرَج الدُّرَّة⁽²⁾ ، تفسير عبد القاهر الجرجاني ق 210 ، س 35 ، سنة 967 هـ سالحة ، كبيرة ، تامة .

[70] 615 شرح ألفية العراقي ، للسخاوي . سنة 886 هـ ، وعليه إجازة بخطه في الآخر . شرح المؤلف . كأنه نسخه من القدم⁽³⁾ . 614

[71] 598 مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور للبقاعي⁽⁴⁾ . فرغ منه سنة 871 هـ ، نسخه سنة 950 ، سالحة مكتفية . كتاب جليل ، لا نظيره . مهمّ : ص 467 ، س 23 ، متوسط .

[72] [كتاب] الغريين ، [نسخة] أخرى⁽⁵⁾ ، في 312 ق ، كبير بآخره خطوط السماع بالتعليق . متأخر .

[73] 1123 شُعَبُ الإيمان للبيهقي ، 274 ق ، سنة 1123 هـ ، في 77 باباً ، س 29 ، لعله كامل ، أو [جزء] ثان ، مشكوك⁽⁶⁾ .

[74] 1221 مصنف ابن أبي شيبة ، سنة 1088 ، كبير ، س 23 ، ق 189 ، جزء أخير ، أوله : باب ذكر في سعة رحمة الله (باب في ذكر سعة رحمة الله) .

[75] 1203 مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، للهيتمي ، الأوسط

(1) سبق وصف نسخة المكتبة العمومية برقم : [3 ، 4] ، وانظر الأرقام : [64 ، 130 ، 131] .

(2) انظر الرقمين : [133 ، 134] .

(3) انظر رقم : [49] .

(4) هو الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي الشافعي (809-885) المحدث المفسر المؤرخ . يقول حاجي خليفة في صفة كتابه « مصاعد النظر » : « جمع فيه ما لم يحوه كتاب » (كشف الظنون 2 : 1704 ، شذرات الذهب 7 : 339-340) .

(5) انظر رقم : [65] .

(6) انظر الرقمين : [53 ، 84] .

- والصغير ، متوسط ، ضخماً جداً ، ق 778 و768 ، س 21 ، لعله من [القرن] العاشر .
- [76] رشد اللبيب إلى معاشرة الحبيب⁽¹⁾ ، سنة 860 هـ ، نُسب إلى ابن قتيبة في فهرست غلطاً . ق 114 ، متوسط . كأنه . . . النساء . . .
- [77] 1215 مصنف : ما يقول إذا خرج من المخرج ، ثم التسمية في الوضوء . كأنه [الجزء] الأول ، ولكن لا خطبة [له] .
آخره : في الطعام يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلّى . ق 218 ، س 29 .
- [78] 1216 المصنف ، ثان ، ق 228 ، من النسخة عينها ، أوله : في الطعام يوم الفطر . بآخره : كمل السفر الرابع ، يتلوه في الخامس : في الرجل يقتل أو يستشهد يدفن كما هو أو يغسل . ثم بخط حديث : يتلوه في الثالث : الرجل يقتل . . إلخ . أكثره عتيق ، غير مشكول ولا منقوط .
- [79] 1217 ثالث ورابع ، ق 231 ينتهي على : تمّ كتاب الطلاق ، يتلوه في الخامس : ما قالوا في الرجل يُولي من امرأته . . إلخ .
- [80] 1218 خامس أو بقية الرابع ، ق 140 ، ينتهي على : [يقول] الرجل لغلّامه ما أنت إلا حرّ .
- [81] 1219 الخامس من كتاب الطب ، ق 149 ، إلى آخر أفضية الرسول ، يتلوه من السادس كتاب الجهاد ، سنة 1088 هـ .
- [82] 1220 السادس : ما جاء في طاعة الإمام إلخ ، مشكولة ، منقوطة ، عتيقة جداً ، متصلة بما بعدها ، ق 181 ، أقدم الأجزاء ، . . . النسخة تامة إلاّ الأول .

(1) يأتي بعد قليل ذكر نسخة من الكتاب برقم : [124] ولعلها هي . وقد تحدث الدكتور رمضان ششن عن نسخة أخرى من الكتاب محفوظة في مكتبة أسعد أفندي - رقم 2478 ، وذكر أن مؤلفه هو أبو العباس أحمد بن محمد الكاتب (نوادير المخطوطات العربية 1 : 143) .

- [83] 1231 مسند عبد بن حميد بن نصير ، [نسخة] حديثة ، ق 194 ،
س 19 ، متوسط . وبآخره : « آخر المنتخب » ، سنة 1153 هـ .
- [84] 1125 شُعْبُ الإيمان ، من الباب الـ 55 إلى الآخر ، متوسطة ، ضخمة ،
ق 529 ، س 21 ، نسخة سنة 1159 هـ⁽¹⁾ .
- [85] 3479 تذكرة الشهوات في تبصرة اللذات ، فارسي . سنة 994 هـ در
مكة⁽²⁾ ، ق 209 ، متوسط .
- [86] الحيوان ، للجاحظ ، ق 448 ، س 27 ، دقيق [نسخة] مجلدة
حديثة كاملة .
- [87] 3688 البرهان والتبيان للجاحظ (؟ وليس بالبيان ، هو لبعض تلاميذ ابن
دريد) ، وعلى الورقة الأولى : هذا الكتاب بخط الخطابي ، كذا
سمع من شهاب الخفاجي ، ق 245 ، نسخة عتيقة ، جليلة
للغاية ، صالحة للنشر ، وعليه خط سنة 756 هـ .
- [88] 3657 الأغاني ، نصف أول ، 718 ورق كبير ، س 37 ، كبير .
- [89] 3849 نسخة جليلة من أشعار الستة ، محشاة قديمة ، نسخه سنة
5809 هـ ، ق⁽³⁾ 196 .
- [90] 3804 البصرية ، ق 316 ، سنة 651 هـ ، نسخة جليلة ، متوسط ،
عتيقة ، مكتفية ، مشكولة .
- [91] ديوانا امرىء القيس وأبي طالب⁽⁴⁾ ، رواية المهزمي . رديئة .
- [92] 3697 البيان [والتبيين]⁽⁵⁾ ، 250 ق ، سنة 1151 هـ ، نسخة صحيحة ،
مجدولة ذهباً ، جميلة متأخرة ، على ق 249 ، عن نسخة

(1) انظر الرقمين : [53 ، 73] .

(2) در مكة : يعني في مكة . در : كلمة فارسية بمعنى في .

(3) وقع سهو في إثبات سنة النسخ لم أهدأ إلى تصحيحه . لعله 589 (بحذف الصفر) .

(4) انظر الرقمين : [29 ، 161] .

(5) انظر الأرقام : [22 ، 93 ، 146] .

587 هـ، وقد ثبت بآخر أصلها من نسخة أبي جعفر البغدادي سنة 347 هـ : أكملت جميع هذا الديوان بالقراءة والمقابلة على أبي ذر الخشني . وهو يمسك عليّ كتابه ، وهو الأصل الذي كتب من نسخة أبي جعفر البغدادي فصحّ ، وذلك بسبب سنة 586 هـ . وقد أكمل هذه على النسخة الجليلة بخط أبي عمرو محمد بن يوسف اللخمي ، عثمان بن مصطفى حين إقامته بقسطنطينية 18 رجب سنة 1145 هـ⁽¹⁾ .

- [93] 3696 [نسخة] أخرى مشكولة ، بالتعليق والنسخ ق 326 .
 بآخرهما [أي بآخر نسختي البيان والتبيين المذكورتين] خطبة واصل التي تجنب فيها الرأ .
- [94] 3753 تمثال الأمثال ، لقاضي القضاة جمال الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر القرشي العبدي الشيبّي المكي الشافعي ق 183 ، س 19 ، هو كتابنا زيادات الأمثال لا غير .
- [95] التمييز ، لحسين بن فخر الدين المعروف بابن معن . ق 302 ، متوسط ، الخط بالفارسي . حكم نثراً ونظماً .
- [96] 3967 د . زهير ، ثعلب بالسند ، ق 84 ، وبآخره : عن عبد السلام إلخ ، وعلى [الصفحة] 85 ب : « نُقل هذا الكتاب من خط السلمي الذي ذكر أنه نقله عن خط التبريزي ، وهو عن خط عبد السلام » . إلخ . سنة 608 هـ ، مهمة . أم أصل ، ويعدّه في المجلد : المفضليات ، راوية الواجطا⁽²⁾ ، بشرح مختصر جليل إلى آخر حائية المرقش ، ق 129 ، متسلسلة ، متوسط .

(1) النسخة الجليلة التي كتبها أبو عمرو محمد بن يوسف اللخمي كانت إحدى النسخ التي اعتمدها الأستاذ عبد السلام هارون في تحقيق كتاب البيان والتبيين ، وهي هاجعة في مكتبة فيض الله باستانبول برقم 1580 .

(2) الواجطا : هو أبو أحمد عبد السلام البصري (ت 405 هـ) . انظر ترجمته ومصادرها في كتاب : (أبو العلاء وما إليه) للأستاذ الميمني الراجكوتي : 121 - 126 ، وكتاب إنباه الرواة للقفطي 2 : 175 - 176 ، وكتابنا «الفرزدق» (دمشق 1977 م) : 272 هـ 2 ، وانظر الرقمين : [1 ، 143] .

[97] 3968 [نسخة] أخرى [من ديوان] زهير ، ختامه : وكتب محمد بن منصور بن مسلم بمنهج سنة 575 هـ ، والأصل التي نقلت منه كُتِب من أصل ابن كيسان سنة 372 هـ ، وقرأه على ثعلب ، وكان قد قرأ على أبي عمرو الشيباني ، وعارض بجميعة ، ورواه أبو بكر بن شاذان عن نفظويه عن ثعلب إلخ . صغير ، ق 134 ، س 10 ، شروحه خفيفة .

[98] 39554 شرح أدب الكاتب للجواليقي⁽¹⁾ ، وعليه خطه ، ص 402 ، س 17 و14 ، بخط ولده إسماعيل ، وهو جميل سنة 535 هـ .

[99] 3859 الثاني من شعر ابن الرومي ، من الدال إلى الضاد ، ق 261 ، س 15 ، سنة 652 هـ .

[100] 20 الثالث [من شعر ابن الرومي] (ض - ل) ، تمامها سنة 652 هـ ، ق 251⁽²⁾ ، ملوكية جلييلة بخط واحد⁽²⁾ .

[101] 4052 شرح المعلقات لابن الأنباري ، إلى آخر لبيد ، حديث ، ق 275 .

[14 ب]

6

[102] 3992 التصريح بشرح غريب الفصيح ، لأبي العباس أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميري . صغير . . . في الورقة الأخيرة كتبه اسحاق بن عبد المؤمن بن علي بن صالح المغربي الصنهاجي بالقاهرة ، بخط نسخ ، ق 97 ، [س] 17 ، عريض ، قطع كبير .

(1) انظر أدب الكتاب ، رقم : [139] .

(2) شمل الأستاذ الميمني بعبارة المحصورة بين رقمي : (73) الجزأين الثاني والثالث من شعر ابن الرومي . وهذان الجزآن من نسخة ذات أربعة أجزاء . وكانت هذه النسخة إحدى النسخ التي اعتمدها الأستاذ الدكتور حسين نصار في تحقيقه ديوان ابن الرومي ، ورمز إليها بحرف ع . ويبدو أن الأستاذ الميمني قد سها في إيراد رقم لمخطوطة الجزء الثالث ، وإن صحته هو : (3860) ، كما جاء في مقدمة ديوان ابن الرومي بتحقيق الدكتور نصار 1 : 18-25 .

شرح أراجيز رؤبة ، إلى آخر الفائية⁽¹⁾ . سنة 1113 هـ ، حديثة ،
ق 168 .

[104] شرح د . المتنبى ، للمصري . حديثة . عليه خط سنة

1090 هـ ، ق 343 ، 325 ، متوسط ، في مجلد . أوله : أبلى
الهوى أسفاً ، إلخ .

[105] 3980 شرح د . المتنبى ، للمعري⁽²⁾ . سنة 1057 هـ ، المسمى معجز

أحمد ، عريض كبير ، 492 ق ، س 23 ، أحسن من الأول .

[106] 4135 [كتاب] الفرج للتنوخي⁽³⁾ . ق 270 ، س 28 ، سنة 1107 هـ ،

مشكول بخط ابن الوكيل الملوي⁽⁴⁾ [هي الميلوي] بالقاهرة .

[107] 4121 مجموعة :

- العقد الفريد لابن طلحة ، من 1 إلى ق 79 ،

- الهفوات النادرة من المعقلين الملحوظين ، والسقطات البادرة من

المغفلين المحظوظين ، لمحمد بن هلال الصابي . وبهامشه

جاويزان خرد ، من 81 - 129 ب .

- و130 - 181 بدائع البدائه .

قطع كبير ، فارسي سنة 1112 هـ .

[108] الهفوات ، منه نسخة بثوب فيو أحمد الثالث أقدم وأجل من هذه⁽⁵⁾ .

[109] 4120 - العقد ، ق 622 ، كبير ، سنة 1127 ، س 33 ، مجلد كامل ،

ضخم جداً . كامل⁽⁶⁾ .

- العقد ، ق 277 ، كبير ، سنة 1146 ، أدق وأجمل من الأول ،

كامل . نسخ⁽⁷⁾ .

(1) انظر شرح قافية رؤبة ، رقم : [12] .

(2) سبق شرح ديوان المتنبى للحسين المغربي ، رقم : [28] .

(3) انظر الرقمين : [178 ، 179] .

(4) انظر خط ابن الوكيل ، رقم : [32] .

(5) ما جاء في الرقم : [108] تعليق للأستاذ الميمني في جانب الصفحة الأيسر .

(6) كلمة «كامل» كررت في الأصل . وستأتي نسخ من العقد برقم : [169] .

(7) كلمة «نسخ» تشمل نسختي العقد المذكورتين .

- [110] 4231 محاضرات الراغب . ق 625 ، س 23 ، نسخ وتعليق . . لعله من [القرن] العاشر .
- [111] خصائص ، سنة 1152 هـ ، ق 243 ، نسخ .
- [112] خصائص ، سنة نحوها ، [ق] 250 ، تعليق .
- [113] 4139 الفاخر ، أصل ستوري ، ص 269 ، س 17 ، عتيقة جداً ، لعلها من [القرن] الخامس .
- [114] نسختان من [كتاب] سيويه . من [القرن] 11 .
- [115] 4617 الفوائد والقواعد ، للثمانيني ، في النحو . نحو سنة 1100 هـ ، ق 119 ، طويل ، س 31 ، تعليق ، مشكول كهسيث ، واضح .
- [116] شرح شواهد مغني بغدادي ، سنة 1129 هـ ، ق 562 ، س 35 ، بدأ به [مؤلفه عبد القادر] البغدادي سنة 1082 هـ . جميلة ، مشكولة⁽¹⁾ .
- [117] 4743 تهذيب أزهرى⁽²⁾ ق 1077 ، س 47 ، تامة ، ضخمة جداً ، سنة 1139 هـ .
- [118] 4692 إصلاح المنطق ، سنة 395 هـ ، . . . ق 209 ، خطوط سماع وقراءة للميداني وغيره ، أقدم وأصح وأجل نسخة رأيت⁽³⁾ . ق 209 ، س 17 و 22 ، وعلى هامشه تقييدات صغيرة مهمة .
- [119] 4687 تهذيب الأزهرى⁽⁴⁾ ، مجلدان ، ق 456 و 415 ، كبير ، خط دقيق جميل معتنى به ، سنة 1159 هـ .
- [120] 3116 كتاب ابن دحية في تاريخ خلفاء بني العاس ، ألفه بأمر صلاح

(1) طبع الكتاب بدمشق بعنوان (شرح أبيات مغني اللبيب) ، وصدر في ثمانية أجزاء (1973 - 1981 م) ، وقد عدد محققاه ثلاثاً من مخطوطاته ، إحداها في أيا صوفيا بتركيها برقم 4489 ، وهي التي تحدث عنها الدكتور رمضان ششن أيضاً . وجاء في الكتاب المطبوع أن البغدادي ابتداء بتأليفه سنة 1086 هـ (شرح أبيات مغني اللبيب 1: ز-ط ، 1 ، 8 ، 129 ، نوادر المخطوطات العربية 2: 201) .

(2) انظر الرقمين : [40 ، 119] .

(3) لعل الصواب : رأيتها . وقد كرر الأستاذ الميمني تعداد أوراق النسخة . وسيأتي وصف ثلاث نسخ من إصلاح المنطق ، الأرقام [141 ، 142 ، 143] .

(4) انظر الرقمين : [40 ، 117] .

- الدين . وصل إلى [الخليفة العباسي] الناصر . مجلدة قرئت على المؤلف . ق 163 ، سنة 630 هـ ، س 11 ، جلي . وفيه أدب ولغة وغريب وسجع وما جريات وحكم .
- [121] 3034 المسالك والممالك ، للبكري . [يبدأ] من : في بدء عمارة الأرض ، ثم الأمم القديمة وبلادها ، ثم الحجاز ومكة ومسالكها . ينتهي على جدة .
ق 264 ، س 15 ، جليّة .
- نسخه سنة 851 هـ ، [مقاس الصفحة] فلسكي .
- [122] 3669 الآداب لابن شمس الخلافة . [نسخة] ملوكية . نسخه سنة 841 هـ ، س 17 ، جليّة ، صالحة للتصوير .
- [123] 4548 في الطبخ ، جليل . صغير . س 15 ، ق 192 ، نحو سنة 700 ؟ في طبخ الملوك والخلفاء ، وفيه أشعار .
- [124] 3517 رشد اللبيب إلى معاشره الحبيب⁽¹⁾ . صغير ق 114 ، تأليف سنة 860 هـ .
- [125] 3479 في المعنى ، للطبيب الكيلاني .
- [126] 3428 المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، من ابتداء دولة المعز عز الدين أيك . التراجم مرتبة على الحروف .

[مكتبة] كوبرولوزاده محمد باشا

[15 ب]

7

- [127] 29 المحتسب ، عن نسخة ابن جني . مجلدة في نحو 300 ق ، س 21 ، قليل العرض ، جليّة ، عتيقة ، مصححة .
- [128] 11 إيضاح الوقف والابتداء ، لابن الأنباري .
- نسخة سنة 598 هـ ، جليّة ، صحيحة ، عتيقة ، خطوط سماع بأخر . ق 192 ، س 19 .
- [129] 22 القطع والائتناف ، لابن النحاس . ق 254 ، س 22 ، نسخه سنة

(1) انظر ما سبق ، رقم : [76] .

553 هـ ، جليلة ، مقروءة ، مصححة ، جليلة⁽¹⁾ ، صالحة ، مكتفية .

42 [130] معاني الزجاج ، ج 1 ، ق 162 ، طويلة ، س 25 ، مشكولة ، متينة ، عتيقة للغاية ، جليلة .

43 [131] معاني الزجاج ، ج 2 ، ق 334 ، متوسط ، س 22 ، مشكولة ، عتيقة ، أعتق [من الجزء الأول] ، أجل [من الجز الأول] . أصل جليل⁽³⁾ .

بآخر [الجزء] الثاني : ابتدأ الزجاج في إملائه سنة 285 هـ ، وأتمه سنة 301 هـ ، وكُتب في دمشق سنة 395 هـ . آخره خطأ سماع . جليلة . . .

83 [132] نظم الدرر للبقاعي⁽⁴⁾ ، عن نسخة المؤلف ، المجلد الثاني ، ق 504 ، كبيرة جداً ، جليلة ، ملوكية ، ولا يوجد [المجلد] الأول .

94 [133] درج الدرر ، للجرجاني⁽⁵⁾ . ص 567 ، س 29 ، دقيق ، جليل ، متوسط ، كامل ، شاید از هشتم⁽⁶⁾ .

95 [134] درج الدرر ، للجرجاني ، ق 328 ، س 23 ، واضح ، جميل ، عتيق ، أصل كامل ، شاید آزينجم ياششم⁽⁷⁾ .

205 [135] غريب القرآن وتفسيره ، رواية أبي عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي عن عمه الفضل بن محمد وعمه محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي عن عمه الفضل بن

(1) انظر وصف مكتبة كوبريلي باستانبول في تاريخ التراث العربي - مجموعات المخطوطات العربية للدكتور فؤاد سزكين : 112 .

(2) تكررت كلمة (جليلة) سهواً .

(3) قوله : أصل جليل ، يشمل جزئي معاني الزجاج ، وانظر الأرقام : [3 ، 4 ، 64 ، 68] .

(4) انظر الرقمين : [50 ، 63] .

(5) انظر الرقم : [69] .

(6) قد يكون المراد بالعبارة : « لعل النسخة من القرن الثامن الهجري » .

(7) قد يكون المعنى المراد « لعل النسخة من القرن الخامس أو السادس » .

يحيى وعمه⁽¹⁾. صغير . ق 50 ، س 15 ، سنة 533 هـ مقروعة ، مسموعة ، أصل .

208 [136] فنون الأفنان في علوم القرآن وسر العربية ، لابن الجوزي (كالاتقان لكنه أجل) .

[كتاب] جليل مهم . أمّ جلييلة نادرة ، صالحة للنشر . يأخذ كل سورة سورة ، ويتكلم عن المهم في آياتها من الكلمات والناسخ والتأويل ووجوه القرآن والعربية بطريق مدهش جداً . ق 224 ، س 21 ، كالقالي ، عتيقة (؟ سنة 575 هـ) .

209 [137]] المجالس من أمالي الشيخ أبي عبد الله محمد ابن عبد الله الخطيب ، سنة 387 هـ . ديناً (قليل جداً) ، وعربية ، وشعراً ، وأبيات معان ، ومثلاً ، كالمرتضي . ق 124 ، س 20 ، 35 مجلساً (؟ سنة 480 هـ) . [نسخة] عتيقة نادرة . متوسط .

1196 [138] كتاب الأبيات المنخرطة في سلك المراسلات والترسل ، لمحمد بن علاء الدين النوقاوي . صالح للنشر ، نسخة جميلة ، خوشخط⁽²⁾ (؟ سنة 800 هـ ؟) ، تقريباً ق 290 ، س 17 ، كبيرة ، بحروف جلييلة .

1201 [139] أدب الكاتب ، جلييلة ، سنة 622 هـ ، جلييلة⁽³⁾ ، ق 254 .

1204 [140] كتاب الاستدراك في الأخذ (ابن الدهان) على المآخذ الكندية من المعاني الطائية للضياء ابن الأثير .

نسخة سنة 632 هـ (؟ في حياة المؤلف)⁽⁴⁾ . ق 112 ، س 15 ، جلييلة أصل .

(1) في سياقة الأسماء والأنساب شيء من الاضطراب انظر أخبار اليزيديين في الفهرست لابن النديم (ط الاستقامة بالقاهرة) : 80-82 ، ووفيات الأعيان 4 : 337 ، 6 : 183 ، ومعجم الأدباء 16 : 215 ، 20 : 30 .

(2) خوشخط : أي جميلة الخط . (خوش = حسن) .

(3) كررت سهواً كلمة « جلييلة » . وانظر شرح أدب الكاتب للجواليقي رقم : [98] .

(4) لسعيد بن الدهان (494-569 هـ) كتاب : الرسالة السعيدية في المآخذ الكندية ، يشتمل على سرقات المتنبي ، مجلد . انظر ترجمة ابن الدهان ومراجعتها في : معجم الأدباء 11 : 219-223 ، وإنباه

- [141] 1207 إصلاح المنطق، [نسخة] جليلة . نسخه سنة 484 هـ، قوبلت على نسخة أبي سعيد السيرافي . ق 256 ، متوسط⁽¹⁾ .
- [142] 1208 [نسخة] أخرى [من كتاب إصلاح المنطق]، [نسخت سنة] 557 هـ، نقلت عن نسخة كتبت عن أصل السيرافي . [ق] 253 ، متوسط .
- [143] 1209 [نسخة] أخرى [من كتاب إصلاح المنطق]، [نسخت] سنة 447 هـ، بخط علي بن عبيد الله الشيرازي⁽²⁾، مقابلة بنسخة أبي سعيد [السيرافي] والواجط⁽³⁾ . ق 175 ، س 22 ، كبيرة . أجل نسخة من الكتاب في العالم . محشاة . جليلة للغاية ، أصل وإمام⁽⁴⁾ . يتلوه : - نوادير أبي مسحل : 176-226 [ق] ، بالخط عينه . مقروءة ، مصححة ، جميلة الخط .
- وقرئ النوادير على ثعلب . نسخه سنة 447 هـ . س 23 ، عريضة ، كبيرة . هو كالمأثور⁽⁵⁾ بقليل من الشواهد⁽⁶⁾ .

[16 أ]

8

- [144] 1211 كتاب الإفادة والتبصير لكل رامٍ مبتدئٍ أو ماهرٍ نحري ، عن القوس العربية بالسهم الطويل والقصير⁽⁷⁾ ، جمع عبد الله بن ميمون ،

الرواة 2: 47-51 ، ووفيات الأعيان 2: 382-385 . وألف ضياء الدين بن الأثير (588-637 هـ) المستدرك على كتاب ابن الدهان . انظر ترجمة الضياء ابن الأثير ومراجعها في وفيات الأعيان 5: 389-397 .

- (1) سبق ذكر نسخة من إصلاح المنطق ، رقم : [118] ، وسيأتي ذكر نسختين ، رقم [142 ، 143] .
- (2) سيأتي في الرقم [155] أنه كتب بخطه نسخة من ديوان البحري .
- (3) الواجط : هو لقب أبي أحمد عبد السلام بن الحسن بن محمد البصري اللغوي . انظر تعليقنا السابق على المخطوطة رقم : [96] .
- (4) طبع كتاب إصلاح المنطق بمصر ، وقد اعتمد محققاه أربع نسخ ليس بينها واحدة من هذه النسخ الأربع التي ذكرها الأستاذ الميمني ، وأفاض في صفة بعضها فقال : « أجل نسخة من الكتاب في العالم » .
- (5) انظر ما سبق ، رقم : [44] .
- (6) طبع كتاب نوادير أبي مسحل بدمشق (1961 م) في جزأين ، محققاً على هذه النسخة التي ذكرها الميمني .
- (7) ذكر الأستاذ كوركيس عواد في كتابه : « مصادر التراث العسكري عند العرب » ثلاث مخطوطات لهذا

- وتهذيبه وانتخابه واختصاره وتقريبه . [نسخة] ملوكية جليلة .
متوسط . ق 171 ، س 12 ، مذهبة (؟ سنة 700 هـ) .
- 1219 [145] كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم [بن سلام] ، بخط قديم . رواية ابن خالويه . (ولكن رواية الأمثال عن أبي عبيدة والأصمعي وأبي عبيد وأبي زيد . صغير ، ق 265 ، س 11 ، أوله : أمثال الرسول ﷺ ويعدها : هذا جماع أبواب الأمثال في صنوف المنطق⁽¹⁾ .
- 1222 [146] البيان [والتبيين للجاحظ] . أصل وإمام⁽²⁾ .
- 1223 ج 1 ، ص 356 ، س 17 ، عريضة ، نسخه سنة 683 هـ . ج 2 ، ق 355 ، سنة 384 هـ ، جليلة ، لا . . . لها .
- [147] جمهرة الأشعار ، كبيرة عتيقة ، نسخه سنة 683 هـ ، للمفضل بن عبد الله بن محمد ، بزيادة في الحواشي ، كالقالي .
- 1247 [148] د . البارع تاج الدين مجد الإسلام عيسى بن محفوظ الطريقي . له مدائح في نظام الملك ، وصدر الدين عبد الصمد الخجندي . ق 124 ، س 26 ، دوشعري ، نسخه سنة 665 هـ ، نادر ، صالح ، دقيق الخط ، مكثف .
- 1246 [149] د . ابن زيدون ، ق 108 ، صغيرة ، رديئة .
- 1240 [150] مجموعة . . . وتكملة الجواليقي وغلطات العوام للسيوطي⁽⁴⁾ ،

الكتاب ، واحدة منها النسخة التي أوردتها الأستاذ الميمني (مصادر التراث العسكري / بغداد 1981 م ، 1 : 87-88) . وأورد الدكتور رمضان ششن عنوان المخطوطة بتغيير ضئيل : « كفاية المقتصد البصير في الرمي عن القوس العربية . . . » (نوادر المخطوطات العربية 2 : 207-208) .

(1) هذه النسخة كانت إحدى النسخ الثلاث التي اعتمدت في تحقيق كتاب الأمثال لأبي عبيد (دمشق 1980 م) أما النسخة التي ذكرها الدكتور رمضان ششن فهي ترتيب لأمثال أبي عبيد على حروف المعجم بعد أن جردت من الشروح ، وقد طبع هذا التجريد في كتاب التحفة البهية (الجواب 1302 هـ) .

(2) لعل هذه النسخة كانت إحدى النسخ التي اعتمدها محقق كتاب البيان والتبيين للجاحظ (ط 2) 1 : 17-18 من المقدمة . وانظر نسخاً أخرى من البيان ، الأرقام [22 ، 92 ، 93] .

(3) انظر رقم : [242] ، ولعلها هي ، كررت سهواً .

(4) تحدث الدكتور رمضان ششن عن نسختين آخرين من كتاب غلطات العوام (نوادر المخطوطات العربية 2 : 109) .

- ق 104 - 131 ، صغير ، متأخر .
- [151] 1242 شعر الرضي ، [نسخة] جليلة كبيرة ، سنة 668 .
- [152] 1250 د . أبي نواس ، مرتباً على الأبواب العشرة ، ناقص الآخر ، لعله رواية الصولي ، عتيق جداً (؟ سنة 400 هـ) .
- [153] 1251 [نسخة] أخرى [من ديوان أبي نواس] ، لحمزة الأصبهاني ، مخروم الأول . عتيق ، (؟ 575 هـ) أكبر من [الديوان] الأول . [ستذكر نسخة ثالثة برواية الصولي برقم مسلسل 259] .
- [154] 1507 المقتضب [للمبرد] . وعلى غلافه خط السيرافي . كبير ، ص 624 ، س 14 ، جلية ، جزآن في مجلد . كتب مهلهل بن أحمد بيغداد ، سنة 347 هـ ، ختام : قابلت بهذا الجزء إلى آخره ، وصححته في سنة 347 هـ ، وكتب الحسن بن عبد الله السيرافي ، يتلوه في الثالث : هذا باب أن المفتوحة وتصرفها . ج 3 كالأولين ، ينتهي على ص 679 ، قائمة برأسها ، مخرومة الآخر .
- [155] 1252 د . البحري ، بخط علي بن عبيد الله الشيرازي⁽¹⁾ ، نسخة سنة 424 هـ . جليلة للغاية ، مشكولة ، ق 197 ، طويلة س 32 ، أصل وإمام .
- [156] 1284 سحر البيان ، للثعالبي⁽²⁾ ، نسخه سنة 607 هـ (في الفهرست : للجاحظ ، غلطاً) ، عتيقة ، ص 241 ، أصل وإمام متوسط .
- [157] 1272 [الرسالة] الإغريقية [للمعري] . ويتلوها فرسها . بخط علي بن حسن النحوي ، ثم يتلوها ق 30 .
- رسالة المغربي إلى المعري التي نسخناها⁽³⁾ . ق 34 ، صغير ، س 11 .
- [158] 1273 [رسالة] الغفران⁽⁴⁾ ، أصل وإمام . ق 127 ، س 15 ، عريض .

(1) كتب علي بن عبيد الله الشيرازي نسخة من كتاب إصلاح المنطق ، الرقم : [143] .

(2) وردت مخطوطات الثعالبي الأخرى في الأرقام : [27 ، 34 ، 62 ، 170] .

(3) انظر رقم : [189] .

(4) هذه النسخة هي إحدى النسخ التي اعتمدها الدكتورة بنت الشاطيء في تحقيقها رسالة الغفران (رسالة الغفران/ ط 1 : 61-63 من المقدمة) .

ختامها : علّقها لنفسه محمد بن بلّاح بمدينة السلام ، سنة 668 هـ . قوبلت من نسخة مصححة تصحيح التبريزي ، وعليها خطه بقلمه . جليلة ، صحيحة ، مضبوطة .

[159] 1323 شرح مشكل ألفاظ مقامات الحريري ، للإمام أبي طالب عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري ، حين قرئت عليه سنة 549 هـ . مختصر ، ق 62 ، صغير . س 15 ، نسخه سنة 646 هـ ، لا أهمية كبيرة .

[160] 1323 شرح المرزوقي على الفصيح⁽¹⁾ ، ق 196 ، س 16 ، مستطيل ، قليل العرض جداً ، نسخه سنة 584 هـ ، أصل وإمام .

[161] 1314 شرح د . أمرىء القيس⁽²⁾ ، لمحمد بن عبد الرحمن البغدادي ، تأليف سنة 1078 هـ ، في جزيرة إقريطش . تعليق . ق 201 ، س 19 ، متكلف ، ولكن فيه زيادات ، فقابل . متوسط .

[162] 1321 شرح السقط للتبريزي ، ق 268 ، س 17 ، نسخه سنة 501 هـ . أبو إسحاق ابراهيم بن عبد الله الوفراويدي في المدرسة النظامية من أجزاء الشيخ⁽³⁾ . . . التبريزي .

[163] 1322 شرحه [أبي شرح سقط الزند] لأبي نصر محمد بن نصر بن محمد القزويني⁽⁴⁾ قال :

قرأته على يحيى بن عبد الله التبريزي⁽⁵⁾ قال :

(1) أثبت الأستاذ الميمني في فهرسه رقماً واحداً لمخطوط المرزوقي ولسابقه مخطوط شرح مقامات الحريري .

(2) مر شرح ديوان امرىء القيس ، رقم : [29] ، وانظر رقم : [91] .

(3) النقاط المثبتة موجودة في مصورة الميمني .

(4) عددت لجنة إحياء آثار أبي العلاء المعري في تقديم شروح « سقط الزند » طائفة من شروح السقط ليس بينها هذا الشرح . (شروح سقط الزند ، القاهرة 1945 - 1948 ، ص : ج - ح) .

(5) لا يعرف تبريزي قرأ على أبي العلاء اسمه يحيى بن عبد الله . وأما التبريزي تلميذ أبي العلاء الشهير فهو يحيى بن علي بن محمد بن الحسن ، عاش (421-502 هـ) ، وتجد ترجمته ومراجعها في معجم الأدباء 20 : 25-28 ، ووفيات الأعيان 6 : 191-196 ، وإنباه الرواة 4 : 22-24 ، والبلغة : 283 وكتاب أبو العلاء وما إليه للميمني : 210-212 .

قرأته على أبي العلاء . وفي آخر نسخته مكتوب كذا : قرأ عليّ
الشيخ أبو علي ؟ محمد بن نصر القزويني⁽¹⁾ . . . وكتب التبريزي
سنة 407 هـ بعد وفاة أبي العلاء بـ 13 سنة⁽²⁾ على يدي محمد بن
أبي القاسم ابن عبد الرحيم .

[16 ب]

9

= الملقب بأوحد الكاتب . قوبلت هذه النسخة ، أعني متون شعر
الفاضل المعري بنسخة مقروءة على صدر الأفاضل الخوارزمي⁽³⁾
سنة 671 هـ ، وبآخره لغز ، ق 250 [يعني في الورقة 250] :

شهدتُ بأن الكلب ليس بنابح
يقيناً وأن الليث في الغاب ما زار
وأن قريشاً ليس منها خليفة
وأن أبا بكر شكا الحيف من عُمر
وأن علياً لم يؤمَّ بصحةٍ
وما هو والرحمن عندي من البشر
الكلب : النجم . والليث أيضاً : ما صغر من العناكب .
والقريش : دابة في البحر . وأبو بكر : الجمل . الحيف :
المسمار الذي في قائم السيف . وعمر : جمع عمرة . وعليّ :
جبل عند قسطنطينية . والرحمن : واو القسم . ق 249 ،
س 23 . .

[164] 1300 شرح شواهد الإصلاح لابن السيرافي . ق 354 ، س 17 ، 12 ج

(1) النقاط وإشارة الاستفهام من صنع الأستاذ الميمني .

(2) الجملة مضطربة لا يتجه فيها وجه الصواب . فأبو العلاء المعري توفي سنة 449 هـ ، (معجم الأدباء
3 : 108) ، والتبريزي يحيى بن علي ولد سنة 421 هـ .

(3) صدر الأفاضل قاسم بن الحسين الخوارزمي صاحب حزام السقط ، عاش (555 - 617 هـ) . انظر
شروح سقط الزند ، ص : ز ، وحقق معنى الكلام .

- في مجلد ، متوسط ، بخط علي بن البديع سنة 381 هـ (؟) . كذا
 ثبت بآخر [الجزء] الثالث .
- [165] 1296 [نسخة] أخرى [من شرح شواهد الإصلاح] ، ق 96 ، وسط ،
 س 24 ، مدمج ، عتيق ، نحو (425 هـ) .
- [166] 1301 شرح بانث [سعاد] للبغدادي . سنة 1080 هـ ، ج 1 ، ق 413 .
- [167] 1307 شرح الحماسة للعكبري . ق 207 ، س 27 ، عريض كالقالي ،
 تعليق غير منقوط ، سنة 724 هـ ، بلا خطبة . كأنه كله إعراب .
- [168] 1208 شرح الحماسة للمرزوقي⁽¹⁾ . سنة 676 هـ ، متوسط . .
- [169] 1339 تا⁽²⁾ العقد⁽²⁾ ، 3 أجزاء من 4 ، متوسط
- 1341 (900؟) لا بأس به .
- [170] 1336 طرائف الطرف للثعالبي⁽³⁾ ، نسخه سنة 710 هـ بتبريز ، صغير ،
 ق 58 ، س 13 .
- [171] 1335 كتاب الصناعتين⁽⁴⁾ ، عتيقة جداً ، أثر عليها الدهر ، غير مضر ،
 ق 253 ، متوسط ، جميعه بخط مؤلفه ، كتبه قبل وفاته بسنة
 واحدة ، كذا بغير خط الأصل ، وأنا أشكُّ فيه . وسنة إتمام الكتاب
 سنة 394 هـ .
- [172] 1334 الجزء الثاني من الصناعتين (؟ سنة 600 هـ) .
- 1333 [جزء] أول .
- [173] مجموعة :
- شرح الدرديدية لابن خالويه ، بعد شرح آخر ، ق 73 - 126 (؟)
 سنة 1000 هـ) .
- نسخة عتيقة جداً من مختصر التصريف الملوكي .
- ثم 150 - 158 المداخل .

(1) انظر رقم : [14] .

(2) سبقت نسخة من العقد ، رقم : [109] . ولعل «تا» رمز يعني حتى .

(3) سبقت نسخ من مؤلفات الثعالبي ، الأرقام : [27] ، [34] ، [62] ، [156] .

(4) انظر رقم : [10] .

- ثم مثلث قطرب⁽¹⁾، ثراً ، تا [لعلها تعني : حتى] 165 ، سنة 632 هـ .

- للراغب : الذريعة ، المحاضرات سنة 793 هـ ، الشأتين وغيره ، مجلد ضخمة .

[174] 1368 كتاب المجالس المذكورة للعلماء باللغة والعربية ، سوى أهل الحديث والفقہ . حكاية خط ياقوت الحموي

وقفتُ منه على عدة نسخ بلا عزو ، إلا أن بعضهم نسبته إلى أبي أحمد حامد بن جعفر البلخي ، فأبطل ذلك ما وجدناه على النسخة المنقول منها أنها النسخة ، وهي نسخة أبي مسلم وبعضها بخطه ، وقد قرأها البلخي على أبي مسلم ، وكتب له خطه بالقراءة ، فأريت أنه تصنيف أبي مسلم محمد ابن أحمد بن علي الكاتب . . . (2) وفيه 25 مجلساً لم تكن في نسخة الشيخ أبي مسلم فألحقها بها ، تنتهي على مجلس الوليد وسليمان =

[17 أ]

10

= من آخر الكتاب ، عن خط ياقوت . ولد أبو مسلم يوم الأربعاء 21 ربيع الآخر سنة 305 هـ ، وتوفي ليلة يوم الأربعاء 2 ذي الحجة سنة 399 هـ ، فيكون عمره 94 سنة و7 أشهر و11 يوماً⁽³⁾ .

- ثم ما زاده ياقوت من المجالس عن [نسخة] أخرى غير نسخة أبي مسلم ، وهي أقل من ثلث الكتاب ، ثم في نحو السدس مسائل

(1) ذكر الدكتور رمضان ششن نسخاً لمثلث قطرب (نوادير المخطوطات العربية 2: 326-327) .

(2) النقاط المثبتة في مصورة الميمني .

(3) أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي ، نزيل مصر ، حدث عن أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود وأبي بكر بن مجاهد وأبي بكر بن دريد ، وغيرهم . تجد ترجمته في تاريخ بغداد 1: 323 ، والمنتظم 7: 245 ، والعبر 3: 71 ، والوافي بالوفيات 2: 52 ، وغاية النهاية 2: 73-74 ، وشذرات الذهب 3: 156 ، وسير أعلام النبلاء 16: 558-559 . ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج 57: 120 ، وتعليق من أمالي ابن دريد (الكويت 1984 م) : 51 والأعلام للزركلي (ط4) 5: 313 .

- عن علماء النحو . سنة 628 هـ . [نسخة] كبيرة ، 17 س ، جلية ،
نحو 200 ق . تامة ، عتيقة ، مكتفية .
- 1364 [175] لمح الملح للحظيري ، سنة 984 هـ .
- 1360 [176] كتاب الخيل للأصمعي ، حديثة ، صغيرة ، لا بأس بها ، ولعلها
مخرومة الآخر .
- 1358 [177] كامل [المبرد]⁽¹⁾ . [نسخة] جليظة عتيقة للغاية . في أولها ووسطها
وآخرها أوراق حديثة مرقعة ، (لعلها سنة 400 هـ) .
- 1350 [178] فرج التنوخي⁽²⁾ . ق 232 ، عتيقة (؟ 600) .
- 1349 [179] [نسخة] أخرى [من الفرغ بعد الشدة] لعلها بعد الأول . مدمجة
واضحة .
- 1346 [180] فرائد الخرائد ، لأبي يعقوب يوسف بن طاهر الخوي⁽³⁾ . فرغ من
تأليفه سنة 532 هـ . نسخه سنة 986 هـ قسطنطينية . ق 164 ،
س 17 ، بخط تعليق شاذ ، مشكول ، مكتف . في الأمثال ،
نادر ، كجمهرة العسكري . مرتب .
- 1344 [181] عيون الأخبار ، للقتبي . مجلد متوسط ضخم . نسخه سنة
594 هـ ، س 29 ، نسخ ، كامل بلا خلل .
- 1398 [182] منشور المنظوم (وأكثره من الحماسة) ، لمحمد ابن علي بن خلف
الهمداني البهائي . نسخه سنة 592 هـ ، صغير ، 168 ق .
[نسخة] جميلة ، يأتي بسجع يرافق الأبيات ثم ينشدها .
غريب . . . س 11 ، جلية .
- 1418 [183] دلائل الاعجاز ، عليه خط زيد بن الحسن الكندي . ثُمّنه الأخير
حديث منذ 300 سنة ، وسائره عتيق جداً ، بخط عالم . . .

(1) سبقت نسخة للكامل مشفوعة بشرحين ، الرقم : [21] .

(2) انظر الرقمين : [106 ، 179] .

(3) أبو يعقوب يوسف بن طاهر الخوي (ت 549 هـ) هو صاحب شرح سقط الزند المسمى بالتنوير ، طبع
غير ما مرة ، انظر معجم البلدان (خوي) وكشف الظنون ، 2 : 1242 ، وشروح سقط الزند - تقديم
ص : و- ز ، وذكر الدكتور رمضان ششن ثلاث مخطوطات أخرى للكتاب (نواذر المخطوطات العربية
في مكتبات تركيا 1 : 302 - 303) .

- [184] 1408 الهدايا والتحف ، للخالدين ، سنة 1067 ، حديثة . تعليق . ص 86 ، صغير .
- [185] 1406 النوار ، قالي ، سنة 1042 هـ ، بلا ذيل ، جميلة .
- [186] نوارد أبي زيد ، ق 123 ، متوسط ، س 15 ، نسخة عتيقة جليلة
صحيحة معتنى بها . ولعلها أحسن من التيمورية .
- [187] 1402 منية الشبان في معاشرة النسوان ، ق 159 .
- [188] 1404 نزهة الأنفس وروضة المجلس ، لمحمد بن علي العراقي . في
الأمثال .
- ق 110 ، كبير ، س 31 ، سنة 1007 هـ ، كالفخر والزاهر يتلوه
المستقصى .
- [189] 1396 الرسائل بين أبي العلاء وداعي الدعاة . مخروم الأول . يتلوها
الرسائل المطبوعة .
- نسخه سنة 544 هـ بقوص ، مع شروحها تالية . ورسالة ابن
المغربي التي استنسخناها⁽¹⁾ .
- [190] 1394 المفضليات ، بجميع الزيادات ، ويتلوها الأصمعيات من ق 151 -
ق 219 ، عتيقة جداً ، كأنها أصل ش [لعله ش تعني نسخة الإمام
الشنقيطي] ، مشروحتين قليلاً .
- [191] 1392 معيار النظر في غرائب الأشعار ، لعبد الوهاب ابن إبراهيم
الزنجاني (ش) ، في علوم الشعر كالعروض وغيره (بلاغة ،
يدبع) نسخه سنة 692 هـ ، يتلوه : - حدائق السحر ، عتيق .
[لعلها التي يعيد ذكرها بعد قليل - انظر الرقم المسلسل 253] .

[17 ب]

11

- [192] 1273 الثاني من المقتصد ، للجرجاني . قوبل متن الإيضاح بنسخة عليها
خطُ أبي علي [الفارسي] . والشرح معارض بأصل قرىء على
الشيخ . والأصل لأبي سعيد عبد الرحمن ابن عبد الصمد ، نسخه

(1) انظر رقم : [157] .

سنة 547 هـ ويتلوه ثالث غير موجود . ق 238 ، أصل وإمام .
التعليق المختصر من كتاب أبي سعيد [السيرافي] في شرح
سيبويه ، للحسن بن علي الواسطي . ق 180 ، س 19 ، نسخته
سنة 699 هـ . على يد محمد بن تمام ، من خط مؤلفه . نسخة
جديدة صالحة مكتفية .

- [194] 1492 شرح سيبويه لأبي الفضل قاسم بن علي بن محمد الصفار
البطليوسي .
سفر أول ، 243 ق ، متوسط ، 21 س ، نسخة مقابلة .
- [195] 1491 محصول شرح فصول ابن معط ، لابن إياز⁽¹⁾ . ق 296 ،
كالقالي . نسخته سنة 755 هـ ، [نسخة] مهمة .
- [196] 1485 المرتجل شرح الجمل لابن الخشاب⁽²⁾ والجمل لعبد القاهر .
نسخته سنة 787 هـ ، من أصل عليه إحازة المؤلف .
- [196] 1484 غاية الأمل في شرح جمل الزجاجي ، لعبد العزيز بن إبراهيم بن
بزير؟ كاللالي ، ق 212 .
- [198] سر الصناعة⁽³⁾ ، عتيق جداً ، مرقع ، ق 253 ، وسط أو صغير .
- [199] 1475
- 1483 التذييل والتكميل ، لأبي حيان⁽⁴⁾ . في 9 أجزاء كبيرة كاملة . كأنها
نسخت في حياته .
- [200] 1500 سيبويه . قرن هفتم⁽⁵⁾ ، حلب ، محشئ .

(1) سبق لابن إياز ، كتاب قواعد المطارحة ، الرقم : [33 ، 55] ، وذكر الدكتور رمضان ششن نسخة
أخرى للمحصول في شرح الفصول (نواذر المخطوطات العربية 1 : 415) .

(2) طبع كتاب المرتجل بدمشق 1972 م محققاً على أربع نسخ ، ليس منها نسخة كويريلي هذه .

(3) انظر رقم : [1] .

(4) ذكر الدكتور رمضان ششن نسخة أخرى من التذييل والتكميل (نواذر المخطوطات العربية 1 : 237) .

(5) المراد أن النسخة من القرن السابع الهجري (هفتم = السابع) ، وذكر الدكتور رمضان ششن نسخاً
لكتاب سيبويه وشروحه (نواذر المخطوطات العربية 2 : 104 - 105) ، وقد أحصى كوركيس عواد
مخطوطات الكتاب ، انظر : سيبويه إمام النحاة (1978 م) : 25 - 32 .

- [201] 1521 فوائد ملتقطة من حواشي ابن بري ، صغير ، 29 ق ، س 22 ، مدمج .
- [202] 1518 الأفعال ، لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي السرقسطي المنبوز بالحمار . [نسخة] من كتب الصلاح الصفدي .
- ج 1 ، ق 243 ، س 21 ، كتبه يحيى ابن المطرز بدمشق سنة 670 هـ ، ممقابل جليل ، أصل مهم .
- [203] 1519 [الأفعال] ج 2 ، ق 241 ، سنة 670 هـ ، عدا لغات هذا الجلد 2753 ، أصل مهم إمام .
- [204] 1494 شرح اللباب ، أتم تأليفه وتسويده بهراة سنة 829 هـ ، وتبييضه بظاهر قونية سنة 859 هـ ، للشيخ علي بن مجد الدين بن محمد بن مسعود بن محمود الشاه رودي البسطامي ، كأنها نسخة المؤلف ، ق 273 ، كبير ، دقيق .
- [205] 452 معجم الصحابة ، للقاضي أبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق .
- ق 197 س 28 ، . . . عالم مقروء ، نسخه سنة 484 هـ ، نادر .
- [206] 450 مطالع الأنوار ، لعياض ، على الموطأ والصحيحين . الأصل : (مشارك الأنوار) لعياض ، وهذا إصلاحه لابن قرقول ، رواية ابن دحية . نسخه سنة 642 هـ ، ق 383 ، جزآن معاً .
- [207] 451 ج 3 [من مطالع الأنوار] ، ق 187 ، نسخة جليظة عتيقة صالحة مكتفية .
- أبو اسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم عرف بابن قرقول [الوهراني الجمري ، وجمرة اسم قرينه . كان من أئمة أهل المغرب ، فقيهاً مناظراً ، حافظاً للحديث ، بصيراً بالرجال . توفي سنة 569 هـ / العبر للذهبي 4 : 205 . - 206 ، شذرات الذهب 4 : 231] .

- [208] 426 مسند البزار ، أوله من حديث النضر بن أنس عن أنس . ق 175 ،
س 23 ، وهو السفر السادس ، يتلوه في السابع :
قدامة بن موسى عن أبي صالح عن أبي هريرة .
[نسخة] مغربية مقروءة على أبي علي الصدفي سنة 642 هـ⁽¹⁾ ،
ولكن النسخة أقدم نسخة جلييلة .
- [209] نسخ جلييلة مقروءة مسموعة من أجزاء مسند أحمد .
- [210] 428 صحيح ابن خزيمة . ج 1 ، ق 102 ، س 17 ، مصححة مقروءة ،
سنة 638 هـ ، (؟ نسخه سنة 638) .
- [211] 453 معجم ؟ الطبراني ، ناقص الطرفين . [نسخة] قديمة ، ولعلها
إحدى الأوسط أو الكبير . ق 130 ، س 27 .
- [212] 461 الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي ، [نسخة] عتيقة . نسخه سنة
565 هـ .
- [213] 455 تفسير غريب حديث رسول الله ، لأبي عبيد القاسم بن سلام .
نسخه سنة 596 هـ عن أصل ، وكان مكتوباً على مواضع منه :
« قرأ على أبي عبيد وأنا أسمع » ، وفرغ منه في المحرم سنة
406 هـ ، وهذا تاريخ أصل آخر قولت به . ص 679 ، س 20 ،
عريض ، متوسط ، جلييلة ، إمام ، خلل في ورقتين .
- [214] 454 الأوسط للطبراني . من ج 38 إلى 59 ، وهو تمام الكتاب مجلدة
متوسطة ضخمة جداً (300 ق) س 21 ، عريض واضح ،
مسموعة مقروءة جلييلة .

(1) أبو علي حسين بن محمد الصدفي السرقسطي الأندلسي ، من كبار العلماء ، توفي سنة 514 هـ . تجد
ترجمته ومراجعتها في : الصلة لابن بشكوال 1: 143 - 144 ، العبر 4: 32 - 33 ، شذرات الذهب
4: 43 ، نفع الطب 2: 90 - 93 ، بذلك فإن ما ذكره الأستاذ الميمني من تاريخ القراءة عليه فيه
إشكال .

- ج 1 ، ق 280 ، إلى ديج .
 ج 2 : ذأح - يهر ، نسخه سنة 939 هـ .
 ج 3 : أبز - ذلق .
 ج 4 : ذوق - حبن .
 ج 5 : حبن - ختام .
 نسخة كاملة قليلة الشكل لا بأس بها ، في 5 أجزاء ضخمة .
- [216] 1573 المحكم ، أضخم مجلد رأيته في عمري ، طويل ق 985 ، كبير ،
 س 31 ، عريضة ، مشكولة ، نسخة جليظة كاملة تامة ، شرقي
 (؟ سنة 700 هـ) .
- [217] 1571 أوهام الصحاح ، وهي 308 من تخريج المجد . نسخه سنة
 1017 هـ ، لم أفق أنها من تأليفه ، أو خرّجها غيره من كتابه ، لأنه
 بلا خطبة وخاتمة . نحو 20 ق صغيرة .
- [218] 1570 مجمع البحرين ، للصاغاني . مجلد كبير ، ضخّم جداً ، نسخه
 سنة 969 بالقاهرة ، ق 633 ، كبيرة طويلة ، تامة صالحة .
- [219] 1578 المؤلف ، لعبد الغني . نسخة جليظة مسموعة جداً . عليها إجازة
 سنة 577 هـ إلى ق 77 .
- ثم من ق 79-117 عجالة النسب (كالسمعاني) في معرفة
 أنساب العرب . نسخة جليظة عتيقة صالحة مسموعة - ؟ مؤلف .
- [220] 1576 مناخر المقال في المصادر والأفعال ، تعريب تاج المصادر
 للبيهقي .
 نسخة جليظة عتيقة . ق 391 ، س 13 ، مشكول .
- [221] 1574 مختصر العين ، للزبيدي . شرقي ، ق 152 ، كامل ، متأخر
 معمول تعليق ، س 25 ، مدمج ، نسخه سنة 894 هـ .
- [222] مجمل اللغة ، فرغ من كتبه اسماعيل بن عمر ابن أحمد بن
 محمد بن موسى سنة 453 هـ ، ص 882 ، مجلدة ، متوسطة

(1) ذكر الدكتور رمضان ششن نسخة أخرى من الجمل (نوادير المخطوطات العربية 1: 140) .

(صغيرة) ، ضخمة جلييلة ، مرقعة على الحواشي ، س 17 ،
عريضة .

[223] 1553 العباب : بلثق - نهق .

[224] 1552 [العباب] : نكز - دعص .

نسخة جلييلة لا نظير لها⁽¹⁾ .

[225] 1551 [العباب] ، الرابع : صبر - سيس ، نسخه سنة 648 هـ ، بخط

محمد بن عبيد الله بن علي الشيرازي . عورض نسخة الصغاني .

وقد ثبت على هذا المجلد خطه بذلك سنة 649 هـ .

[18 ب]

13

[226] 1623 مجموعة فيها : ق 153 ب - 166 ، طويلة بلا عرض ، رسالة ابن

المقفع في 8 أبواب :

(1) الإبانة عن فضيلة العلم وضوء العقل .

(2) الزهد والعبادة .

(3) أدب النفس . أدب اللسان إلخ .

[227] 1584 مجموعة فيها :

كتاب الجمعة للنسائي ، وحديث سعدان ، ومجاوب الدعوة لابن

أبي الدنيا ، والجمعة المروزي ، مجلس من أمالي المدني ،

ثلاثيات الدارمي .

[228] 1582 ليس : 205 - 238 ، نسخه سنة 1024 هـ ، مقتضبة لا أهمية

لها .

242 - 256 ، ثبت مؤلفات السيوطي ، بخط أحد تلاميذه .

[229] 1622 مجموعة فيها الاتباع لابن فارس . عتيقة .

[230] 997 الثالث من الحيوان ، ق 123 ، من الحمام إلى الخفاش . صغير

مستقل ، لعله سنة 900 هـ .

(1) تشمل هذه العبارة وصف نسختي العباب المذكورتين .

- 992 [231] الأول منه ، ومن أخرى 992 أيضاً مكرر .
- 997 ج 7 من الأول .
- 996 ج 7 من الثاني ، نسخه سنة 580 هـ .
- 995 ج 5 ، ضخمة . من الأول .
- 994 ج 5 ، من الثاني ، ضخمة .
- 993 ج 3 ، من الثالثة .
- هما نسختان : الثانية من ششم [أي من القرن السادس الهجري] ،
والأولى وهي أصغر قطعاً من السابع لعله . هما ناقستان .
- 998 [232] إتحاف الأخصى بفضائل المسجد الأقصى ، لأبي عبد الله
محمد بن أحمد بن علي المنهاجي الأسيوطي ، نسخه سنة
605 هـ عن المؤلف . ق 129 ، صغير .
- 902 [233] منتخب صوان الحكمة وتتمته وغير ذلك ، لأبي سليمان محمد بن
طاهر السجستاني . عربي نسخ .
- والأصل لظهير الدين أبي الحسن بن أبي القاسم البيهقي . تاريخ
فلسفة .
- ق 123 ، س 17 ، منتخب صوان . ثم 123 ب - 173 ، ثم
173 ب - 205 الاتمام (؟ ششم) [أي القرن السادس الهجري
مع شك] .
- عتيق جليل مهم صالح .
- 1010 [234] أنساب السمعاني ، كبير ، نسخ ، س 35 ، عريض دقيق ، نسخ ،
كامل في مجلد . ق 483 ، نسخه سنة 915 هـ بهراة . جليل
صحيح جميل .
- 1001 [235] كتاب الهند ، [المؤلف] بيروني . ق 317 ، س 17 ، قليلة
العرض ، متوسط ، غير مهم ، متأخر (سنة 900 هـ تقريباً) لا
بأس به . صالح .
- 1037 [236] مجلد ضخمة ، لعله من تاريخ البرزالي ، من سنة 726 هـ 738 ،
مفصل . ق 614 ، بخط عالم . نادر .

- [237] 1022 تاريخ بغداد ، مجلد طويل عريض للغاية . ينتهي على الجيم .
- 1023 [تاريخ بغداد] ، من ح إلى الآخر ، نسخته سنة 1084 هـ لإبراهيم باشا .
- [نسخة] جلييلة صالحة كافية ، بالنسخ الواضح .
- [238] 1063 شاه نامه عربي ، ص 404 ، خط ، سنة 982 هـ ، للمطالعة .
- [239] 1065 تنبيه الملوك من المكايد ، للجاحظ ، نسخته سنة 640 هـ ، ص 438 ، عليه خط أحمد زكي .
- [240] 1122 كتاب العز والمنافع للمجاهدين بالمدافع⁽¹⁾ وصفنا [نسخة] أخرى بالوطنية بتونس .
- [241] 1280 الزاهر⁽²⁾ . نسخة مستقلة عتيقة (؟ پنجم) [أي لعلها من القرن الخامس الهجري] ، لا بأس بها . غير مهمة كثيراً .
- [242] 1246 د . ابن زيدون⁽³⁾ ، ق 108 ، صغير ، بلا عناوين القصائد . متأخر ، غير مهم .
- [243] 1161 البلدان ، ج 2 ، جليل كبير . (الأوار - بيهق) . نسخته سنة 704 هـ . ج 3 - 5 منه . وينتهي على (سدور) .
- [نسخة مؤلفة] من عشرة [أجزاء] . منقولة عن نسخة المؤلف .
- [244] 1152 المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ، لعبد الغافر الفارسي . انتخاب إبراهيم بن محمد ابن الأزهر الصريفيني⁽⁴⁾ بخطه . وكتب أخرى . نسخته سنة 622 هـ ، وسط ، ق 146 ، س 24 ، [نسخة]

(1) أورد الأستاذ كوركيس عواد في كتابه مصادر التراث العسكري عند العرب (2: 34 - 36 ، 3 : 436) ست عشرة نسخة من مخطوطاته ، كانت نسخة مكتبة كوبريللي واحدة منها ، ولكنه أهمل ذكر رقمها . كذلك فقد كان بين نسخته نسختان في مكتبة تونس الوطنية ، ونسختان في مكتبة حسن حسني عبد الوهاب .

(2) انظر رقم : [26] .

(3) انظر رقم : [149] ، ولعلها هي ، كررت سهواً .

(4) هو أبو إسحاق تقي الدين إبراهيم بن محمد . . . (583 - 641 هـ) الحافظ الحنبلي الفقيه نزيل دمشق (العبر للذهبي 5 : 167 ، شذرات الذهب 5 : 209 - 210) .

جلیلة فريدة نادرة للغاية وفرغ عبد الغافر من الأصل سنة 510 هـ،
وكان رحل إلى بلاد الهند : لاهور (لهور) .

[245] 1300 شرح شواهد الإصلاح، ص 499، س 14 أصل إمام . أصل
مهم .

[246] 1296 [نسخة] أخرى منه ، ق 96، تام كامل . أصل مستقل عتيق نحو
ششم .

[19 أ]

14

[247] 1141 الجزء الثاني من نسب قريش ومناقبها ، لأبي عبد الله الزبير بن
بكار الزبيري . ق 135 س 14 ، قطع صغير ، يتلوه [جزء] ثالث
غير موجود . فيه كثير من أخبار الزبيريين وأشعارهم وما قيل فيهم .
عتيق جداً ، لا يخلو من خلل .

[248] 1138 كتاب المبعث والمغازي ، للحافظ اسماعيل بن محمد بن الفضل
بن علي التيمي ، شيخ السمعاني المتوفى سنة 535 هـ، ق 201 ،
س 16- صغير ، عريض ، بخط حفيد المؤلف (لعله نحو
550 هـ) ، وعليه خط سنة 725 هـ بالمطالعة .

[249] 1134 ابن النديم (؟ قرن 12) ، صغير 179 ، س 29 ، عريض ، كامل .

[250] 1103 أدباء ياقوت : عبید الله - عمر بن بكير ، ج 5 ، عتيق جليل
مشكول ، ق 218 ، كبير جداً .

[251] 1135 فهرست إلى آخر المقالة الرابعة ، وهو تمام الكتاب ؟؟ نسخه سنة
600 هـ كاللالي . ق 118 ، س 19 ، مأكول من الحواشي .

[252] 1203 استدراقات ابن الخشاب مع انتصار ابن بري ، نسخه سنة
629 هـ ، أجل نسخة . مشكول ، جليل . نحو 40 ق ، س 13 .

[253] 1392 معيار النظر في علوم الأشعار⁽¹⁾ . . . س 14 ، لعبد الوهاب بن
إبراهيم بن عبد الله الزنجاني . نسخه سنة 692 هـ بخطه .

(1) لعله الذي سبق برقم : [191] .

في العروض والقوافي وأصناف البلاغة والبديع . يتلوه :
- حدائق الوطواط ، نسخته سنة 692 هـ .

[254] 1189 وجيز الكلام في ذيل دول الإسلام للسخاوي . والترجمة بخطه إلى
سنة 895 هـ . ج 1 ، ق 228 ، س 27 ، عريض دقيق وسط .

[255] 1393 مجموعة :

- المفرد والمؤلف للزمخشري في العربية . . س 12 ق 24 .
- الحدود للرماني (25-34) ، نسخته سنة 635 ببغداد .
والكلام على عصيٍّ ومعزوّ للكمال بن الأنباري ، (35-44) .
- لمعة في الكلام على (أين) لابن الخشاب ، 45-49 .
- جزء فيه تعاليق من النحو واللغة وأبيات معان ، عن السيرافي ،
إلى 57 ، يتلوه :
- مسائل من النحو عن ابن الخشاب وابن الأنباري والجواليقي .
ثم :

- فصول من اللغة ، الخ .

[نسخة] جليلة عتيقة مهمة جداً .

[256] 1391 مطلب الأديب ، جمع بعض تلامذة ابن حجر . أوله : تاريخ ، إلى
الملك الأشرف ، وآخره أبواب أدب وشعر . ق 229 س 25 .

[19 أ] مكتبة كوبرولو زاده أحمد باشا

14

[257] 215 التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة ، ، لأبي عبد الله
محمد بن أبي جعفر أحمد بن خلف بن تميم الخزرجي السعدي
العبادي المدني ، عُرف بالمطري .

[نسخة] عتيقة جليلة مقروءة مسموعة (؟ قرن هفتم للنسخ
والخطوط) [لعله القرن السابع الهجري] ، كتيّب .

[258] 327 ما اتفق واختلف معناه ، لإبراهيم بن أبي محمد يحيى بن المبارك
اليزيدي . ق 21 ، س 18 . [نسخة] عتيقة ، (قرن چهارم)
[القرن الرابع الهجري] ، جليلة جداً . أصل وإمام ، مقروءة

مسموعة بالية . أكثر بقليل من النصف الأول . نُقلت عن نسخة الشيخ وقولت على نسخة أبي الحسن المهلبي بخطه ، وبعده بخط يعقوب بن اسحاق . ثم وقفت سنة 580 هـ بالقاهرة ، لتجعل إماماً ، وعليها خط سنة 541 هـ . أجلّ كتاب في الموضوع .

- 267 [259] د . أبي نواس⁽¹⁾ ، رواية الصولي ، كتبه سنة 597 هـ محمد بن أبي بكر بن أبي إسحاق بن الحسن الإشبيلي . مقابلة جليلة .
- 41 [260] النكات الحسان على معاني القرآن ، كتبها أبو حيان لخزانة محمود شاه . وهي هذه النسخة .
- 67 [261] مسند دارمي . أصل وإمام . جليل مقروء ومسموع . الغاية .
- 237 [262] تا صفة الصفة . نسخته سنة 624 هـ ، لابن الجوزي . واحدة كاملة . 239
- 240 [263] السادس من [نسخة] أخرى [من صفة الصفة] ، و .
- 241 [264] [الجزء] الثالث [من صفة الصفة] .

الفهرس

الأرقام المسلسلة	اسم المكتبة
19 - 1	المكتبة العمومية
25 - 20	مكتبة إسماعيل صائب
62 - 26	مكتبة ولي الدين
126 - 63	مكتبة نور عثمانية
256 - 127	مكتبة كوبريللي (محمد باشا)
264 - 257	مكتبة كوبريللي (أحمد باشا)

(1) سبق ذكر نسختين للديوان ، الرقم : [152، 153] .

- أطلق الأستاذ الميمني على ما اختاره من نفائس المخطوطات اسم «المذكرات»، تجد ذلك بيناً واضحاً في الكلمة التي قدم بها هذه النواذر المختارات . وذكر في كلمته أنه قد ضمن بها فلم يطلع عليها إلا من وثق بحسن نيته ، وجودة خُلُقِه ، لما لقي من نكران الفضل واختلاس الفوائد . وكان ممن رضي خلقه فأطلعته على مذكراته الأستاذ خير الدين الزركلي صاحب «الأعلام» عليه الرحمة والرضوان ، وقد نوه بها الاستاذ الزركلي وأشار إليها وأفاد منها ، وكان مما قاله في صفتها في باب المصادر والمراجع (الأعلام / ط 3 ، 10 : 343) : « مذكرات الميمني : مخطوطة لعبد العزيز الميمني الراجكوتي ، أثبت فيها أسماء ما اطلع عليه في رحلاته من نفائس المخطوطات وأماكن وجودها ، ورأيه فيها . وتفضل فأطلعني على جزء منها في الرباط ، حين زار المغرب الأقصى ، عام 1377 هـ . »

مكتبة جامع القرويين بفاس ونوادرها(*)

مكتبة جامعة فنجانب (لاهور) مَدِينَة للأستاذ المكرم محمد شفيح ، حيث إنها تعدّ الآن بجهوده من كبرى المكتبات الهندية من ناحية المطبوعات ، ويا ليت لو كانت فيها المطبوعات العربية بدلاً من هذا العدد الضخم من الكتب الألمانية والفرنسية ، فإن المستفيدين من الكتب العربية أكثر من الذين ينظرون في غيرها .

وقد وصل في هذه الأيام [1924] فهرسان : الأول « برنامج جامع القرويين » ، والثاني « برنامج رباط الفتح » ، أولهما باللغة العربية فلعل فائدتها تكون أعم . ولما وجدت أهل بلادنا لا يعرفون عن بلاد المغرب شيئاً أحببت أن أكتب هذه السطور (لتكون تعريفاً موجزاً بجامع القرويين بفاس ومكتبته القيمة) :

هذا الجامع - الذي كان فيه قبل أعوام ألفان من طلبة العلم ، وخمس مئة مدرس ، وأكثر من سبعة وعشرين ألفاً من الكتب⁽¹⁾ ، ويوجد فيه الآن خمس مئة طالب و641 كتاباً⁽²⁾ - يعدّ أقدم جامعة في العالم الإسلامي ؛ أما الجامع الأزهر بمصر ، وجامع الزيتونة بتونس ، وجامع بخارى ، وجامع قرطبة ، والجامعة المستنصرية ببغداد فكلها متأخرة زمنياً عن جامع القرويين . وفيما يلي موجز عن تاريخه ونشأته على مرّ العصور :

تأسس الجامع : من حسن الحظ أن بين يدي الآن مصدر من أوثق المصادر لتاريخ المغرب ، وهو « الأنيس المطرب القرطاس في أخبار ملوك المغرب ومدينة فاس » لابن أبي زرع ، وهو يحتوي على الحوادث إلى سنة 726 هـ ، وقد ذكر فيه

(*) نشر بالأردية في مجلة « معارف » عدد يوليو 1924 م ، وقام بتعريبه وعلق عليه محمد عزيز شمس .

(1) منجم العمران (2: 318) .

(2) انظر مقدمة « برنامج جامع القرويين » .

المؤلف بتفصيل⁽¹⁾ تاريخ الجامع في مختلف العصور وما طرأ عليه من الحوادث والتقلبات ، وما أنشئت فيه من المباني ، يظهر من كل ذلك مدى إسهام هذا الجامع في تثقيف بلاد المغرب وتغذيتها علمياً وروحياً . ويوجد في مراكش كثير من الجوامع ، إلا أن ما امتاز به جامع القرويين من الشهرة والعظمة لم يكن في نصيب غيره من الجوامع . وكتاب ابن زرع هذا طبع على الحجر بخط مغربي⁽²⁾ ، وهنا أعرض أمام القراء مختارات من هذا الكتاب .

في عهد الإمام إدريس - مؤسس دولة الأدارسة - كانت تقام صلاة الجمعة في جامع الشرفاء⁽³⁾ ، وهكذا كان الأمر في عهد الأدارسة ، وكان مكان جامع القرويين ميداناً فسيحاً يحتوي على بعض الأشجار التي ورثها أحد من أهاليه . وعندما بدأت تجيء الوفود من سائر أنحاء البلاد إلى الإمام إدريس كان من بينها وفد القيروان . وكانت في هذا الوفد المرأة الصالحة أم القاسم فاطمة بنت محمد الفهري القيرواني مع زوجها وأختها وبعض أقاربها ، وهؤلاء نزلوا قرب الجامع المذكور . وسكنوا هناك وبعدما توفي زوج فاطمة وأختها ورثت أموالاً كثيرة من المكسب الحلال ، وأرادت أن تصرفها في أعمال الخير ، فاشترت أرضاً ، وأسست الجامع يوم السبت في غرة رمضان المبارك سنة 245 هـ⁽⁴⁾ ، وبنته بكل عناية واهتمام - وهذه البئر التي توجد بداخل الجامع هي التي بنتها زمن بناء الجامع - ، كانت تصوم في هذه المدة ، وبعدما كمل بناؤه صلت ركعتين شكراً لله على ما وفق . كان الجامع في ذلك الوقت يسع أربعة صفوف ، وأمامه صحن صغير ، وبين الجدارين الغربي والشرقي قدر مئة وخمسين إصباعاً ، كما ذكره أبو القاسم ابن حنون في تفسيره في تاريخ مدينة فاس . ويقول بعض المؤرخين إن فاطمة أم البنين ومريم كانتا أختين (ابنتي محمد الفهري) ، بنت فاطمة جامعة القرويين ، وبنت مريم جامع الأندلس . ثم قام بتوسيعه الزناتية (قبيلة من قبائل البربر) في دولتهم كما تبدو حدوده إلى الآن . ولم تكن في مسجد الشرفاء سعة ، فبدأ الناس يصلون الجمعة في جامع القرويين من سنة

(1) انظر ص 32 - 51 من الكتاب .

(2) وهذا يختلف كثيراً عن الخط الشرقي عندنا ، ويقترن من أصله الخط الكوفي .

طبع من جديد بالرباط سنة 1973 عن دار المنصور (م . ي .).

(3) القرطاس : 32 (طبعة فاس) .

(4) في منجم العمران : (سنة 246 هـ) ولعلها تاريخ انتهاء البناء ، والمذكور فوق تاريخ البدء فيه .

345 هـ . وكان أول خطيب له الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن علي الفارسي .

يبدو مما ذكرنا فوق أن « القرويين » نسبة إلى « القيروان » وقد حققنا ذلك أيضاً في مقالنا « المعز [بن باديس] وابن رشيق »⁽¹⁾ .

يُعرف أهل مراکش وعلمائها ومشايخها بالحفظ والذكاء وشغفهم بالعلم في بلاد المغرب ، وقد صنع الشيخ عبد الحي الكتاني - شيخ الطريقة الكتانية ، الذي يُعدّ من مشاهير علماء البلاد وكبار مشايخ الجامع من قبل الاحتلال الفرنسي - فهرساً لمحتويات المكتبة بعد البحث والتنقيب . والأسف أن علماءنا لا يشتغلون بمثل هذه الأعمال العلمية مع توفر كل الصلاحيات إلا بإشارة من هؤلاء المحتلين الغاصبين أهل الغرب : والعجب أن يبذل كل الجهود عالم من علمائنا ثم ينسب هذا العمل إلى « ألفريد بيل »⁽²⁾ مندوب المعارف ! .

إِذَا أَنْشَدَ بِشَارًا فَقُلْ أَحْسَنَ حَمَادًا

حكم على مراکش عدة أسر ، ولما كانت كلها تدعي الإسلام احتفظت بمكتبة الجامع وقامت برعايتها ، بل إن كثيراً من السلاطين حاولوا إثراءها بنوادير الكتب ، مثل السلطان أبي العباس منصور بن أحمد الذهبي السعدي ، والسلطان أبي عبد الله سيدي محمد (من أسلاف الدولة الشريفة الحالية) ، إنه لم يكن هناك أي تنظيم في المكتبة في كثير من العصور ، فالعلماء عندما كانوا يستعيرون الكتب قلما يرجعونها إلى المكتبة ، ولم يكن فيها اهتمام بحفظ الكتب وتجليدها ، فضاعت كثير من نوادرها وأكلتها الأرضة ، كما يظهر من الفهرس القديم للمكتبة ، وهل هناك شيء أدلّ على سوء التنظيم أن يكون راتب أمين المكتبة دولاراً ونصف شهرياً؟! ولم يكن هذا الوضع [في] العصور السابقة ، يقول ابن فرحون في ترجمة أبي العباس أحمد بن الصقر، الخزرجي : « وتولى أحكام مراکش والصلاة بمسجدها مدة ، ثم أحكام

(1) المنشور في مجلة «معارف» الصادرة بأعظم غره ، أعداد مارس - مايو 924 ، وهو باللغة الأردية . وانظره باللغة العربية في كتاب الميمني « ابن رشيق » (ش) .

(2) طبع هذا الفهرس منسوباً إلى ألفريد بيل في فاس 1919 م . والميمني يتعجب من هذا الصنيع ، لأن العمل في الحقيقة كان للكتاني . وغضبه على بعض أساتذة جامعة فنجاب (لاهور) معروف من مقاله المنشور في « مجلة المجمع العلمي » بدمشق 520/8 - 536 (1928 م) بعنوان « المكارة التي حفر بها اقليد الخزانة » (ش) .

بلنسية ، فكان بها قاضياً ، ولما صار الأمر الى أبي يعقوب عبد المؤمن ألزمه خدمة الخزانة العالية ، وكانت عندهم من الخطط الجليلة التي لا يعين لها إلا عليّة أهل العلم وأكابرهم⁽¹⁾ . ومعنى ذلك أن هذا المنصب كان منتهى ما يرتقي إليه القاضي ، وهذا يدل على أن المكتبة كانت زاخرة بالكتب والنوادير في تلك الأيام .

وفي « منجم العمران »⁽²⁾ (تحت كلمة « مراکش ») أن مكتبة السلطان تحتوي على ألف مخطوط جلبها مولاي حسن (من سلاطين الدولة الشريفة) من مكتبات قرطبة وغرناطة .

ومع هذه التقلبات والحوادث التي مرت بها المكتبة توجد فيها نوادر المخطوطات التي قلما تكون نسخها في المكتبات الأخرى ، وعليها خطوط العلماء وخواتيم الملوك وغيرها ، وأقدم مخطوط فيها يرجع إلى القرن الرابع الهجري ، أما خطوط القرنين الخامس والسادس فكثيرة . منها مجلد من « صحيح البخاري » عليه إجازة بخط يد الطاهر بن مفلّح سنة 481 هـ ؛ ونسخة من « صحيح مسلم » في مجلد واحد مكتوبة بخط أديب بارع ، وصححه أبو بكر بن خير الاشبيلي سنة 575 هـ ؛ ونسخة من تفسير ابن أبي زمنين⁽³⁾ ، قرئت على المؤلف سنة 395 هـ ، وفيما يلي فهرس لبعض أهم المخطوطات ونوادير الكتب بعد استقراء ناقص ومرور سريع⁽⁴⁾ .

التفسير :

(1) الجامع لأحكام القرآن⁽⁵⁾ ، لأبي عبد الله القرطبي (ت 671 هـ) في 18 مجلداً .

(1) الديباج المذهب : 146 .

(2) (2 : 316) .

(3) هو في الحقيقة مختصر تفسير يحيى بن سلام اليتيمي (ت 200 هـ) وابن أبي زمنين توفي عام 399 هـ . انظر : تاريخ التراث العربي ، لسزكين 80/1 ، 66 (من الترجمة العربية) ط 2 . (ش) .

(4) ذكر الميمني بعض هذه المخطوطات في مجلة المجمع العلمي بدمشق 33/683 - 685 (958 م) .

وقد نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية 3/5 - 16 (1959 م) مقال عن « خزانة القرويين

ونوادرها » كتبه العابد الفاسي . ومقال آخر كتبه صلاح الدين المنجد في المجلة نفسها 5/193 -

167 . (ش) .

(5) نشرته دار الكتب بالقاهرة في عشرين جزءاً ، وصدرت طبعاات مصورة عنه في بيروت عدة مرات .

(ش) .

(2) البحر المحيط ، لأبي حيان [الأندلسي (ت 745 هـ)] (وقد طبع
أخيراً⁽¹⁾). توجد منه ثمانى نسخ خطية .

(3) قانون التأويل⁽²⁾ ، لأبي بكر ابن العربي المالكي (ت 543 هـ) .

(4) تفسير الماردي⁽³⁾ [ت 450 هـ] .

القراءات :

(5) الوقف والابتداء ، لأبي بكر ابن الأنباري [ت 328 هـ]⁽⁴⁾ .

الحديث :

(6) شرح البخاري⁽⁵⁾ ، لابن بطال [ت 449 هـ] .

(7) شرح البخاري⁽⁶⁾ ، للمهلب ؟

(8) القبس شرح موطأ مالك بن أنس⁽⁷⁾ ، للقاضي أبي بكر ابن العربي

[ت 543 هـ] .

(9) المسالك شرح موطأ مالك⁽⁸⁾ ، له .

(10) محاذي موطأ مالك⁽⁹⁾ (أي موطأ المهدي ابن تومرت [ت 524 هـ]

مؤسس دولة الموحدين) نسخة مطلاة .

(1) في مطبعة السعادة بالقاهرة 1329 هـ في ثمانية مجلدات (ش) .

(2) ذكر بروكلمان نسخه الخطية كتابه (GALI, 413) والملحق (S. I. 732) (ش) .

(3) بعنوان «العيون والنكت» وانظر بروكلمان في كتابه (GALI, 386) والملحق (SI, 668) (ش) .

(4) نشره مجمع اللغة العربية بدمشق 1971 م بتحقيق محي الدين عبد الرحمن رمضان (ش) .

(5) ذكر سزكين نسخه الخطية في تاريخ التراث العربي 178/1 (من الترجمة العربية) ، ومن بينها نسخة
القرويين (ش) .

(6) لا أعرف هذا الشرح ومؤلفه ، ولعل في اسمه تصحيفاً (ش) .

(7) انظر نسخه الخطية عند سزكين في تاريخ التراث العربي 127/2 (من الترجمة العربية) وقد ذكر نسخة
القرويين هذه أيضاً (ش) .

(8) انظر المصدر السابق 127/2 (ش) .

(9) انظر مجلة معهد المخطوطات العربية 10/5 . وهو مطبوع ، كما نبّه على ذلك في هامش أصل
المقال . (ش) .

- (11) الأحكام الصغرى⁽¹⁾ . لعبد الحق الاشبيلي [ت 581 هـ].
- (12) (الأحكام) الكبرى⁽²⁾ ، [له].
- (13) مسند عبد بن حميد⁽³⁾ [الكسي (ت 249 هـ)].
- (14) كتاب الزهد والرفائق⁽⁴⁾ ، لعبد الله بن المبارك [ت 181 هـ] مكتوبة سنة 465 هـ، مهمة للغاية .
- (15) البداة والنهائة⁽⁵⁾، لابن كثير [ت 774 هـ] من نوادر كتب التاريخ على طريقة المحدثين .
- (16) كتاب الوهم والإيهام [الواقعين في كتاب الأحكام]⁽⁶⁾، لابن القطان [ت 627 هـ].
- (17) الإكمال⁽⁷⁾، للأمير ابن ماكولا [486 هـ].
- (18) تاريخ ابن أبي خثيمة⁽⁸⁾ (ت 279 هـ).
- (19) جمهرة نسب قریش⁽⁹⁾، للمصعب الزبيري [ت 236 هـ] . هذه الكتب الأربعة ذكرها صاحب « البرنامج » في قسم الحديث . ربما لأن مؤلفيها من المحدثين .
-
- (1-2) ذكرهما بروكلمان في كتابه (GAL I, 371) والملحق (S. I, 634)، وتوجد منها عدة نسخ خطية في العالم (ش) .
- (3) توجد منه نسخ كثيرة، انظر: تاريخ التراث العربي 170/1 (الترجمة العربية)، (ش) .
- (4) طبع في مالينكاون (بالهند) بتحقيق محمد حبيب الرحمن الأعظمي سنة 1967 م، ويلاحظ أنه لم يطلع على هذه النسخة . (ش) .
- (5) كذا سماه الميمني، والمعروف «البدائة...» . وقد طبع في 14 جزءاً بالقاهرة 1932 م . (ش) .
- (6) انظر: بروكلمان في كتابه (GAL I, 371) والملحق (S. I, 634) . (ش) .
- (7) كتاب جليل في المؤلف والمختلف، نشرته دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد 1942 - 1965 م ستة مجلدات منه بتحقيق عبد الرحمن المعلمي، ونشر السابع الأخير في بيروت مؤخراً غفلاً من التحقيق العلمي (ش) .
- (8) الموجود منه السفر الثالث فقط، وهذه النسخة فريدة في العالم انظر وصفها في «بحوث في تاريخ السنة المشرفة» لأكرم ضياء العمري: 112 - 115 (ط. بيروت 1975 م). (ش) .
- (9) نشرته دار المعارف بالقاهرة 1953 م بتحقيق أ. ليفي بروفنسال. (ش) .

النحو :

- (20) شرح جمل الزجاجي⁽¹⁾ [ت 339 هـ].
(21) الافصاح شرح « إيضاح أبي علي الفسوي⁽²⁾ » [ت 377 هـ].
(22) الأفعال⁽³⁾، لابن القطّاع [ت 515 هـ]. نسخة قديمة وتوجد منها نسخة جيدة في مكتبة رامفور أيضاً.
(23) مشكل إعراب أشعار الستة⁽⁴⁾، لابن خروف النحوي الحضرمي [ت 606 هـ]. توجد منه نسخة أخرى في مكتبة رباط الفتح أيضاً.
(24) المقنع⁽⁵⁾، لابن عصفور [669 هـ].
(25) الأسئلة⁽⁶⁾، لابن السيد البطلّيوسي [ت 521 هـ]. استفاد منه كثيراً السيوطي [ت 911 هـ] في « الأشباه والنظائر النحوية ».

اللغة :

- (26) مختصر العين⁽⁷⁾، للإمام [أبي بكر محمد بن الحسن] الزبيدي [ت 379 هـ]، وهو معجم معروف.
(27) ديوان الأدب⁽⁸⁾، للفارابي [ت 350 هـ] خال الجوهري [ت 393 هـ] صاحب « الصحاح ».

-
- (1) هو في الحقيقة « شرح شواهد جمل الزجاجي » (ت 339 هـ) تأليف أبي القاسم عيسى بن إبراهيم القيسي انظر : مجلة معهد المخطوطات 14/5 (ش) .
(2) الشهير بالفارسي ، والكتاب من تأليف ابن أبي الربيع الأموي (ت 688 هـ) . وقد ذكر بروكلمان هذه النسخة في تاريخ الأدب العربي 92/2 . (من الترجمة العربية) (ش) .
(3) نشرته دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد 1361 هـ (ش) .
(4) لم أعر على ذكره بين شروح المعلقات وقصائد الشعراء الستة ، عند بروكلمان وسزكين (ش) .
(5) ذكر هذه النسخة بروكلمان في تاريخ الأدب العربي 366/5 (الترجمة العربية) . ونقل عنه محقق « ضرائر الشعر » في مقدمته ، ولم يذكرها محقق « المقرب » في ترجمة ابن عصفور (ش) .
(6) انظر مجلة معهد المخطوطات 15/5 ، 163 . (ش) .
(7) ذكر بروكلمان هذه المخطوطة وغيرها في تاريخ الأدب العربي 133/2 - 134 . (ش) .
(8) نشره مجمع اللغة العربية بالقاهرة 1974 - 1979 م في أربعة مجلدات مع مجلد خاص بالفهارس ، بتحقيق أحمد مختار عمر . (ش) .

(28) تكملة القاموس⁽¹⁾، للسيد مرتضى البگرامي [الزبيدي الهندي (ت 1205 هـ)] نسخة مكتوبة بخط المؤلف.

(29) كتاب الفرق في اللغة⁽²⁾، للجاحظ [ت 255 هـ].

(30) كتاب الألفاظ المغربية بالألفاظ المعربة⁽³⁾، لابن قتيبة [ت 276 هـ].

التاريخ :

(31) رحلة البلوي⁽⁴⁾، أكملها سنة 819 هـ.

الأدب :

(32) خريدة القصر⁽⁵⁾، للعماد الأصفهاني [ت 597]. توجد نسخته في إستانبول أيضاً.

(33) شرح مقصورة حازم⁽⁶⁾، للغرناطي [ت 760 هـ].

(34) شرح ديوان المتنبي⁽⁷⁾، للافللي [ت 441 هـ]، من أحسن شروح الديوان . وتوجد في مكتبة الرباط أيضاً نسخة منه.

(35) الفصوص⁽⁸⁾، لصاعد اللغوي [ت 417 هـ]. وهو من المؤلفات الجلييلة النادرة.

(1) وهو تكملة لما فات صاحب القاموس من اللغة ، وهذه النسخة فريدة فيما أظن ، ولم يعرفها أبو محفوظ الكريم معصومي في مقاله الممتع عن « الزبيدي » المنشور في مجلة المجمع العلمي الهندي 48/5 (1980 م) . (ش) .

(2) الكتاب ليس للجاحظ، بل لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت (كان حياً في 224 هـ) كما في مجلة معهد المخطوطات 11/5 و164 . وقد طبع الكتاب أخيراً بالمغرب . (ش) .

(3) ذكر في مجلة معهد المخطوطات 166/5 أن الكتاب لعيسى صاحب مثلث الكلام (ش) .

(4) عنوانه «تاج المفرق» انظر مجلة معهد المخطوطات 165/5 ، 173 ، 191 . ذكر فيها بعض المخطوطات الأخرى للكتاب . (ش) .

(5) طبعت أقسام الكتاب الأربعة مفرقة في بغداد ودمشق والقاهرة وتونس في الأعوام السابقة ، بحيث يصعب جمعها والإحالة إليها . (ش) .

(6) طبع بعنوان «رفع الحجب المستورة عن محاسن المقصورة» في مصر 1925 م . (ش) .

(7) ذكر سزكين هذه النسخة وغيرها في كتابه (GAS II, 493) . (ش) .

(8) هو على طراز النوادر للقالبي ، ولم ينشر حتى الآن . انظر وصفه في مجلة المعهد 12/5 (ش) .

الطب :

(36) الاستقصاء والإبرام في علاج الجراحات والأورام⁽¹⁾، لمحمد بن [علي بن] فرج الفهري [ت 722 هـ] من نوادر الكتب في الجراحة.

كانت هذه المكتبة القيمة مغلقة منذ سنتين قبل وصول ألفريد بيل . وهو الذي أخبر بأمرها أرباب الحكومة ، فوضعت لها في الدولة الحسنيّة قواعد لهذه المكتبة ومكتبة جامع الرصيف ومكتبة فاس الجديدة ، وتوجد في هذه القواعد البنود التالية :

لا تعار الكتب إلا بعد التأكد من سلامتها وحفظها بعد الإعارة ، تُصنع ثلاث فهارس منظمة للكتب .

الكتب التي أعيرت سابقاً تُرجع أو تُطلب نقولها أو أثمانها ، تفتح المكتبة يومي الاثنين والخميس ، والمكتبتان الاخرتان يوم السبت ، لإفادة عامة القراء . . . إلى غير ذلك من البنود .

ويبدو أن مكتبات مراكز ستنظّم مثل مكتبات البلاد الأوربية ، ولكن الأسف أن أصحاب المكتبات الشخصية لم يفكروا إلى الآن أن يهدوا ذخائرهم إلى تلك المكتبات ، ليستفيد منها القراء والباحثون أتم استفادة . والله وليّ التوفيق .

(1) ذكره بروكلمان في الملحق (S II, 336) . (ش) .

خزانة بانكي پور (پتنه)

خيرُ مكتبة في بلاد الهند*)

اغتنمتُ فرصةً نحو نصف شهر في محرم سنة 1346 (يوليو 1927) وُزرت المكتبة العمومية في بانكي پور (پتنه) التي أسسها المرحوم خُدا بَخْش خان ، وجلب إليها النسخ العتيقة من مكاتب الحكومات الهندية الإسلامية ومن الحجاز والشام وغيرهما ووقفها وبني لها داراً جميلة جداً .

هذه المكتبة خير خزانة ببلاد الهند ، وتعدُّ من أنفس خزائن الدنيا وأثمنها ، وإن كانت كتبها العربية لا تتجاوز ثلاثة آلاف ، إلا أن جلَّها بخطوط العلماء والخطاطين ذوي الخطوط المنسوبة .

ومن نفائس هذه الخزانة مجلدان ضخمان من تاريخ ابن عساكر (فيهما بعض حرف العين) بخط علم الدين البرزالي الأندلسي .

ومجلدان من كتاب (الحجّة في وجوه اختلاف القراءات) لأبي علي الفارسي بخط قديم جداً عليهما إجازة بخط الحافظ أبي اليمّن الكندي .

(القول المسدّد) وعليه خط مؤلفه الحافظ ابن حجر .

(شرح سنن ابن ماجه) لمُغلطاي الحافظ وبخطه .

(شفاء السقام) للثقي السبكي وعليه خطّه وخطُّ ولده أبي النصر عبد الوهاب صاحب طبقات الشافعية .

(مسند أبي داود الطيالسي) وعليه خط أبي الحسن علي بن عبد الواحد المقدسي صاحب المشيخة (ويوجد من هذه المشيخة نسخة جميلة جداً ثبت عليها متون من خطوط الأئمة) .

(*) نشر في مجلة الزهراء ، عدد جمادى الأولى 46 1 هـ .

ورأيت خطاً أبي الحجاج المزيّ على كتاب أنسيّت اسمه وكتاباً أدبياً لياقوت المستعصمي وبخطه .

ومصحفاً بخط ياقوت أيضاً .

ورأيت فيما رأيت نسخة جلييلة من (معجم ابن فهد) - وهو محمد عمر الهاشمي المكي تلميذ الحافظ ابن حجر العسقلاني - بخط ولده أبي الخير محمد عبد العزيز ابن المؤلف وكتبها سنة 906 هـ عن نسخة والده المكتوبة والمؤلفة سنة 861 هـ . وهذه النسخة هي التي استفاد منها محمد بن عبد الله بن حميد مفتي الحنابلة في مكة في تأليف كتاب (السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة)⁽¹⁾ وأثبت على ختامها خطه وصرّح بالمعنى . ورأيت في معجم ابن فهد هذا ترجمة البقاعي مبسّطة - كتبها والبقاعي حيّ يرزق ولم يكمل تفسيره بعد - فنقلها على غرّها ليستفيد منها طابعو تفسيره وغيرهم⁽²⁾ وفي خزانة بانكي پور من النفائس ما ليس من غرضي استقصاؤه الآن ، ولعلي أصف المكتبة لقراء الزهراء في بعض أحيان الفراغ .

جامعة عليكره (الهند)

عبد العزيز الميمني

(1) هو ذيل لطبقات الحنابلة لابن رجب ، وطبقات ابن رجب ذيل على طبقات الحنابلة للقاضي أبي يعلى . وهذه الطبقات الثلاث موجودة في خزانة بانكي پور إلا أن نسخة أبي يعلى عتيقة جميلة مضبوطة صحيحة للغاية كتبت في أوائل القرن السابع أو آخر السادس . وأول ترجمة فيها ترجمة إبراهيم بن حسين بن محمد البعلي الشافعي التاجر المعروف بابن العجمي والكتاب - بعد ذلك - سالم إلى الآخر .

(2) الزهراء : بعث إلينا الأستاذ بترجمة البقاعي وسنشرها في أحد أجزاء الزهراء التالية وقد اتصل بنا أن دار الكتب بعد أن قررت طبع تفسير البقاعي وجدت في نسخته أغلاطاً يصعب تداركها . ولعلها إذا لم تجد نسخاً أخرى منه تعدل عن طبعه .

التعريف بجمعية (دار المصنفين) في أعظم كرة - الهند (*)

هذه جمعية إسلامية خدمت العلوم الإسلامية منذ تأسيسها إلى اليوم خدمة لا ينساها كل من في قلبه حبة من خردل من الإيمان . ألفت عشرات من الكتب النافعة الإصلاحية والدينية بالأوردية لسان مسلمي الهند . أسسها المصلح الشهير الشيخ شبلي النعماني المرحوم واستدر لها الأرزاق والمؤونات من أقيال الهند المسلمين فدرت بما قد كفى وأوفى ، وخلف المرحوم ثلثة من تلامذته الانجاب يحتذون حذوه ، ويقتفون قفوه . يتولّى رئاستهم والقيام بأمورهم محرّر المعارف أشهر مجلات مسلمي الهند صاحبنا الصديق الحفي الشيخ السيد سليمان الندوي أنسا الله في عمره ، الذي تعرّف به أبناء البلاد العربية لزيارته لها رئيساً لوفد جمعية الخلافة الهندية المبعوث سنة 1343 هـ . على أن لصديقي من الآثار الجميلة كتاب (أرض القرآن) وأربع مجلدات من (سيرة النبي ﷺ) التي بدأ بها استاذة المرحوم ولكن اخترمه مريب المنون قبل أن يُنجز عمله . ونية صديقنا أن يعرّب هذا الكتاب ويقيم بمصر مشرفاً على طبعه ونشره .

ومن مطبوعات الجمعية العربية (نقد تاريخ التمدن الإسلامي) الذي قام بتلفيقه جورجي زيدان وقد طبع بمصر والهند مراراً - للشيخ شبلي المرحوم .

(ملاحظات) على محاضرات جويدي الإيطالي وبسط على أرض الإسلام وجغرافيتها لصديقنا ستطبع .

(تفسير أبي مسلم الأصفهاني) نتفه من تفسير الفخر ابن خطيب الري الشيخ سعيد الانصاري .

وأجزاء من (جمهرة التفاسير) لعبد الحميد الفراهي طبعت مُفرزةً .
إلى غيرها من الأعمال المبرورة والمسعى المشكورة .

(*) نشر ضمن كتاب «أبو العلاء وما إليه» : 5 - 6 .

ذكر الفتى عمره الثاني، وحاجته ما قاتَه، وفضول العيش أشغال
وإني أهنيء الجمعة وأشكرها ورئيسها على نشر مثل هذا الكتاب مما كسد
سوقه في هذه الديار.

لا زال شكري لهما مُواصلًا لفظيًّا أو يعتاقني صرْفُ المَنَا
غرة شعبان سنة 1344 هـ

مؤلف هذا الكتاب

عبد العزيز الميمني الراجكوتي

THE ORIGINAL COMPILER OF AL-MUFADDALIYYĀT (*)

Was it that al- Mufaddal, the so- far acknowledged compiler of the famous anthology of Arabic verse called al- Mufaddaliyyāt after him, only made a redaction, may be with his annotations, of some seventy or eighty pieces of poetry originally selected by a scion of the House of ‘Alī, ‘Ibrāhīm b. ‘Abdullāh (a brother of an- Nafs az- Zakiyya), and to them probably also added some fifty or forty pieces of his own choice a little later ? Such is the question posed by Professor ‘Abdul- ‘Azīz al- Maimanī of the Aligarh Muslim University in the course of a short note in Arabic made out quite recently, of which, in view of the high importance of the subject, an English translation is given below.

Prof. al-Maimanī says: “I have come across a tradition, hitherto quit unnoticed, which is handed down to us on the authority of four Shī‘ite scholars, and purports to ascribe to al- Mufaddal a confession that the original compilation of the greater part of the anthology as we have it today belonged not to himself but to Ibrāhīm b. ‘Abdullāh (b. al- Hasan b. al- Hassan b. ‘Alī). (I) It is related by Abu’l- Faraj in the *Maqātil at- Ṭālibiyyīn* (Irān, 1307 H., p. 119; Najaf, p. 229) that Ibrāhīm b. ‘Abdullāh (who, following his brother an-Nafsaz-Zakiyya, led a revolt against the caliph al-Mansūr at Bākhmrā and was killed there in the year 145 H.) “put up with al- Mufaddal ad- Dabbī during the period of his abscondence. Al- Mufaddal, the narrator adds, was a Zaidite. Ibrāhīm said (to al- Mufaddal), ‘Bring me some of your books so that I may read them because I feel bored when you go out (to your estate). So he brought to him some (collection) of the poetry of the Arabs out of which Ibrāhīm selected a few odes and transcribed them separately in book. Al-Mufaddal says, ‘So when Ibrāhīm was killed, I brought out the odes which the people ascribed to me. It is these odes, seventy in number, which are known as the *Ikhtiyār- ul Mufaddal*. Thereafter, I added

(*) Islamic culture 18/1944/206-208.

to them and completed the number 120.....’ There is another similar tradition in the same source (Irān, p.131; Najaf,p. 251) which is also quoted by Ibn- Abi’l-Hadīd (I, 324). (2)Quoting from the Fawāid of an-Najīrāmī⁽¹⁾, written in his own handwriting, as- Suyūṭī records in al- Muzhir (ed. 1282 H., II, 165; 1325 H., II, 202) Al- ‘Abbās b. Bakkār ad- Ḍabbī says: ”I said to al-Mufaddal: “How good your selection of the verses is! I wish you could give us some more of your selection”. He replied: “By Allāh this selection is not mine. As a matter of fact, Ibrāhīm b. ‘Abdullāh hid with me.....’ ” The report only mentions that Ibrāhīm had marked the odes selected by him and not that he had transcribed them separately as is given in the previous tradition.

This report is recorded with variation by Ibn al- Muhanna al- Hasanī (ob. 828 H.) in the ‘Umdat- ’ut- Ṭālib (Bombay, 1318 H., p. 85). It says that Ibrāhīm marked eighty odes which were brought out by al- Mufaddal after his murder. Later on the odes were read out to al-Asma’ī who added to them.

Prof. al- Maimanī continues: “Let us now review the light of the above-mentioned tradition the better-known reports recorded by al-Qālī, al-Marzūqī and Ibn an- Nadīm on the subject. According to the reports of al-Qālī, (Dhail al- Amālī, p. 131/130; cf. also comments thereon, Dhail al- La’ālī, p.61) and al- Marzūqī (Berlin MS., fol. 5a), al- Mufaddal brought out only eighty (the number ‘thalāthīna’ occurring in the latter source being undoubtedly an error for ‘thamānīna’) odes for al- Mahdī to which forty more were added when they were read out to al- Asma’ī, thus raising the number to 120. In the commentary of at- Tabrīzī of which I have seen several MSS.in Istanbul and Egypt, the number of al-Mufaddaliyyāt is 124. The author of the Fihrist puts the number at 128 and adds that the number and order of the poems often vary according to the difference in transmission and are only authentic in the version of Ibn al-‘Arabī.

“It will be seen that from all the conflicting reports quoted above there emerges one agreed point which is that, unlike the Asma’iyyāt, the Collection of al- Mufaddal is preserved for us in its entirety in the recensions of al-Anbārī, al- Marzūqī, and at- Tabrīzī. Further it can be taken as almost cer-

(1) Two men bearing the surname ‘ an-Najīrāmī’ are known to us: (1) Abū-Ishāq Ibrāhīm, the author of the *Aimān u-l-’ Arab*, noticed in *al-Udabā’* and *al-Bughya*, p.181, and (2) his pupil’s pupil, Abū-Ya’qūb Yūsuf, noticed in *al- Bughya*, p.425. The author of the *Fawā’id* is probably the former one.

tain that in the first instance al- Mufaddal brought out only eighty poems which were originally selected and compiled by Ibrāhīm b. ‘Abdullāh in circumstances reminiscent of the compilation of the Hamāsa by Abū- Tam-mām at a later time. These eighty pieces stood at the head of the larger collection which came to be known as al- Mufaḍḍaliyyāt but the order might have been disturbed in the course of transmission to us” (Vide the words of Ibn an- Nadīm, quoted above).

“There only remains the all- important question as to made the subsequent additions; some forty pieces, included in the Mufaddaliyyāt, al- Mufaddal or al- Asma‘ī? Obviously the explicit assertion contained in the report of Abu’l- Faraj militates against the contention of my friend, Dr. S.M. Husain, that the additions must be ascribed to al- Asma‘ī, thus strengthening the contrary view originally taken by Sir Charles Lyall”⁽¹⁾.

“Anyhow,” asks Prof. al- Maimanī in conclusion, “is it not meet that the Mufaddaliyyāt be renamed al- Ibrāhimiyyāt, Ikhtiyāru- Ibrāhīm- wa San‘ at- u’l- Mufaddal⁽²⁾ after the name of its original compiler just in the same way as the other collection has been called al- Asma‘iyyāt despite the contributions made to it by several scholars, known as well as unknown?

S.M.Y.

(1) The Report of al- Qālī, referred to above, mentions that the number of al- Asma‘iyyāt increased enormously as result of contributions made by al- Asmā‘ī’s pupils. Ahlward’s edition (based on the Kuprulu MS., from which have been transcribed the Vienna MS. and the copy of ash- Shinqīṭī in the Dār al- Kutub al- Misriyya) comprises 77 pieces while the second part of the Ikhtiyārain contains 72 additions plus 2 found in the MS. of the British Museum. Besides the poems lost in the first part of the Ikhtiyārain, there are a number of verses, pointed out by me in the Dhailu’l - La’ālī and referred to by Dr. S.M. Husain in the Introduction to Ancient Arabic Odes, p. 200, wick are mentioned as part of al- Asma‘iyyāt but are not to be found in any of these editions.

(2) It will be remembered that al- Mufaddal is also reported to have commented on the verses, as it is mentioned by al- Anbārī in several places and has been pointed out by me in the Iqlīd al- Khizāna.

القسم الثاني

نقد وتعريف

[REDACTED]

[REDACTED]

كتاب الأغاني

الجزء الأول - طبعة دار الكتب المصرية(*)

من أفضل الخدم التي قامت به دار الكتب المصرية طبعتها (الأغاني) بغاية الضبط والإتقان . وأيم الله إنه لأثر خالد يقدره الأحياء قدره ، كما أنه يبقي لها في الغابرين لسان صدق لا يمحوه تطاول الأزمان .

(والأغاني) ديوان العرب وجامع أشتات محاسنهم ، بل هو قِمَطْرٌ مليء علماً وحكمة ، وظرفٌ كلّه ظرف ؛ فلا غرو أن بذلوا فيه من العناية ما يستحقّه ، ومن الاهتمام ما هو حقّ مثله .

لقد كنتُ طالعتُ من الطبعة السالفة جزءاً أو جزئين فأحاطت بي السامة والكلال ، لكثرة ما كنت أحتاج إلى مراجعته من الدواوين ، لوفرة أغلاطها . ولكن هذه الطبعة لما وردتني أخذت أسرح نظري في روض محاسنها ، وأجبل خاطري في صفحاتها ، فلم يمض يوم أو يومان وقد أنجزت الجزء الأول مطالعةً .

وكنت في مطاوي المطالعة أعلم بالقلم الرصاص على بعض ما كان يختلج بخاطري ثم اني الآن أجمعه لا لأغمط مصححيه الفضلاء النحارير قدرهم ، بل لانخرط في سلكهم وأنضوي إلى جملتهم ، وإن لم تكن هذه الملاحظات بشيء يُذكر أو يلتفت إليه بجنب ما عانوه من المتاعب . إلا اني أرتجي من عميم لطفهم وكريم سجاياهم أن يقبلوا هدية غريب حريص على ما يُعلي شأن هذا اللسان - والنية أن أواصل مطالعة سائر الأجزاء في إبان ظهورها وأبدي ما عندي فيها - والله المرجو أن يوفقنا لما فيه مرضاته .

عبد العزيز الميمني الراجكوتي

جامعة عليگره (الهند)

(*) نشر في مجلة «الزهراء» عدد الربيعين 1346 هـ.

ملاحظات وبيان إصلاحات

ص	س	تصدير
21	5	الصواب أَيْرُ بَغْلٍ وهذا الغلط تبعوا فيه م . مرجليوث ناشر معجم الأدباء (5: 156) .
26	3	الصواب أبا الحسن .
29	7	البيتان رواهما ابن الأبار في مشيخة ابن سُكْرَةَ (ص 13 عدد 10 طبع مجريط) بسنده إلى الدارقطني قال : أنشدنا أبو محمد يزداد بن عبد الرحمن بن يزداد الكاتب ، قال أنشدني أبو حازم القاضي يعني عبد الحميد بن عبد العزيز قاضي مدينة السلام وغيرها : أدَلُّ فَأَكْرَمُ به من مُدِلِّ . . . البيتين قال الدارقطني وزادني فيه أحمد بن أبي طاهر الكسائي الفقيه : فأسلمتُ خَدِّي له خاضعاً ولولا ملاحظته لم أَدَلَّ
44	14	قوله عورك اسمه الخ هذه العبارة كالتذكرة للناسخ أخذها مما ورد في ص 40 س 7-8 .
الأغاني		
5	2	الصواب « بسخنر » كما أثبتوه وللبحتري في ولد أخيه أحمد بن إبراهيم بن الحارث بن بُسَخْنَرِ شعر (ديوانه مصر سنة 1329 هـ 2: 266) يظهر منه أن أحمد كان مغنياً وندبياً ، وهناك تشديد على نون بسخنر . ومعلوم أن أصل ديوانه نُقل سنة 424 هـ بغاية الضبط والإتقان .
13	5	محلم . لم يهتدوا لضبطه وقد ضبطوه في اسم عوف بن محلم الراوية بتشديد اللام وكسرهما (انظر القالي الطبعة الثانية 1: 50 و 133 - وغيره) .
13	6	« عُلَّة » بتخفيف اللام غير مصروف أبو قبيلة . قال دِعْبِل : قومي بنو مَدَجِج والأزْدُ إخوتهم وأل كندة والأحياء من عُلَّة (انظر القالي 3: 112 والكامل سنة 1323 هـ 1: 192) وقال ابن

دريد (في الاشتقاق ص 237) : « فمن بني سعد العشيبة عُلَّةُ بن جَلْدٍ وَعُلَّةٌ اسم ناقص مثل قُلَّةٍ وكُرَّةٍ وهي الخشبة التي تسمى القاقين . . . » فكان عُلَّةٌ من علا يعلو . وانظر لنسبهم نهاية الأرب للقلقشندي (ص 300 طبعة بغداد) .

- 7 13 حاشية قولهم « في الأصول كلها يرد وهو تحريف » أقول الصواب « يرد » بالياء التحتية وهكذا جاء في السيرة بهامش الروض الأنف (10 : 1) وفي الروض أيضاً وفي السيرة (طبعة وستفلد ص 4) ولم أجد (يارَدَ) في الكتب العربية وإن كان الأصل . وقول الأصبهاني في معنى يارد « وهو الرائد » . وقال السهيلي (10 : 1) هو الضابط .
- 20 14 « الخراز » صوابه الخزاز بزايين من الخز . وله ترجمة في معجم الأدباء و 21 3 لياقوت (1 : 407) والفهرست لابن النديم (ص 4) .
- 5 16 « نكدن » صواب الرواية « نكدن » على زنة المعروف كما في كتاب سيبويه (بولاق 1 : 355) قال الأعلم ومعنى نكدن ضيقن وتعذرن . والعجب أنهم رووا الأبيات عن الخزانة وغفلوا عن نصها في نكدن وهو : نكدن من نكد نكدأ من باب نعب فهو نكد إذا تعسر ونكد نكدأ إذا اشتد (انظر ج 2 : 101) .
- 15 21 « زمل » صوابه « زمّل » بالكسر هكذا ضبطوه في قول ابن دارة (في الحماسة مع التبريزي 1 : 203) :
يا زمّل اني تكن لي حاديا
أعكر عليك وإن ترغ لا تسبق
وهذا نص القاموس « وعبد الله بن زمّل بالكسر تابعي » .
- 8 40 الحسن بن عتبة اللهبي ضبطوه بكسر اللام والظاهر اللهبي محرّكاً على أن يكون من أولاد عتبة بن أبي لهب وإن لم أقف على نص فيه .
- 7 42 أبو الذباب . كذا هو في الشعر ولكن هو في غيره أبو الذبان .
- 4 36 الحرمي . ضبطوه محرّكاً كما في القاموس وأنا أرتاب بصحته .
- (10 61) وأرى الصواب ما في التاج « والمنسوب إلى الحرّم من الناس جرّمي بالكسر » الخ وكنت قرأت في ديوان النابغة :
من صوت حُرْمِيَّةٍ قالت وقد ظعنوا هل في مُحْفِيكُمُو مَنْ يشتري أدما

- وفي شرح البطليوسي المتوفى سنة 494 هـ جرّمية منسوبة إلى الحرم ونُسب إلى جرّمة البيت وهو يقال بالضم والكسر
- 78 3 حاشية: يوجد البيت في ديوان النابغة الذي طبعه درنبرغ في مجلة الجمعية الآسيوية بباريس يناير وفبراير سنة 1899 ص 21-55 .
- 84 3 سعيد بن المسيّب بكسر الياء وبعضهم يفتحونها .
- 88 3 حاشية: التبس على المحشي أبو الهندام بأبي الهيدام ، وأبو الهيدام ترجم له ياقوت 6 : 208 وقال انه رثى ابن المنجم المتوفى سنة 300 هـ . وأما أبو الهندام فإن الزبير بن بكار الراوي عنه توفي سنة 256 هـ فلا يصلح به الرواية عن أبي الهيدام المتأخر .
- 109 4 العقل . صوابه العُقْل جمع العقَالُ خُف للضرورة . هكذا جاء في الحماسة بشرح التبريزي 3 : 139 وقد روى هذه الأبيات .
- 111 4 الجِرْزُ أوردوه بالفتح وصوابه بكسر الجيم .
- 151 5 الأولى « وَحَقُّ لذي الشجُو » بضم الحاء وأصله حَقَّقَ كَكَرَّمُ وهم ينقلون ضمة العين إلى الفاء للتعجب كما قيل « وَحُبُّهَا مقتولة حين تُقتل » راجع السهيلي 2 : 166 .
- 153 2 حاشية: دَمَاذُ يضبط كسحاب وهكذا يلزم وهو بالفارسية داماذ بمعنى الختن .
- 154 13 الصواب : والشوق .
- 160 10 بَنَصْب . وإن كان الفتح جائزاً إلا أن لغة القرآن الضم في قوله تعالى ﴿ مَسْنِي الشَّيْطَانُ بَنَصْبٍ وَعَذَابٌ ﴾ .
- 168 5 المعروف في أسماء النساء حميدة كريمة انظر التنبيه على أغلاط القالي (ص 6 حاشية) والقالي 2 : 161 والملحقات بآخر ديوان النعمان بن بشير الأنصاري المطبوع بداهلي . وأما ورود حَمَدَةَ في الأبيات الرائية في هذه الصفحة بعينها فإنه على جهة التخفيف تغيير في الاسم وكثيراً ما يفعلون كذلك حينما يُضطرّون إليه، وله أمثلة في ديوان ابن أبي ربيعة وغيره⁽¹⁾ .

(1) وفي زهر الآداب طبع زكي مبارك 2 : 115 .

- 11 204 رقيقة . صوابه رقيقة بالفاء ثم القاف ومعناه حاذقة بصنعتها .
- 12 228 الشاعر هو حاتم . والصواب ما في المتن أي أريني فإنه يخاطب امرأة عاذلة . راجع ديوانه .
- 1 290 حاشية: لعل صواب ضبطه بِشَكْسَتْ وهو بالفارسية بمعنى أنكسر . ولهم اسم آخر مثله وهو بَرْدَخَتْ معرب برداخته بمعنى الفارغ وهو معاصر لجرير . ترجم له ابن قتيبة في طبقاته طبعة ليدن .
- 11 303 ظُهِراً بالضمّتين هو الصواب . وقد ورد في ص 307 في القافية ظَهراً على زنة الماضي . ثم ورد هذا البيت الذي فيه ظُهِراً فتركوه عُفلاً خشية من الإيطاء إن قرأوه على زنة الماضي أيضاً .
- 12 و3 316 رواية الحماسة وبلى بإسقاط الألف (انظر التبريزي 2 : 190) .
- 2 322 الصواب الجِزَعُ جِزَعٌ .
- 3 358 الصواب سُهْدٌ والسُهْدُ بضمّتين لا محرّكا ، قال الحماسي : «ولعين شَفَّها طولُ السُهْدِ»
- 16 363 رواية ديوان أبي دهب :
 إن تُمَسِّ في مَنَقَلِي نَخْلانَ يبين من الخ
- 11 374 الصواب بَرِّي بكسر الراء .
- 10 385 الصواب بنت عمرو بن عثمان . وعمرو هذا ذكره العرجي في قوله ص 413 :
- كاني لم أكن فيهم وسيطا ولم تك نسبي في آل عمرو

عجبت فطمة من نعتي لها
 = هل يجيد النعت مكفوف النظر
 والأصل فاطمة .

طرر على معجم الأدباء

أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لياقوت

طبعة الأستاذ مرجليوث سنة 1907 م (*)

- 1 -

(المجلد الأول)

أتحف العلامة الأستاذ عبد العزيز الميمني مجلة المجمع العلمي العربي بهذا المقال المفيد الذي صحح فيه الأخطاء التي عثر عليها في معجم الأدباء لياقوت طبعة مرجليوث. ورتب ملاحظاته حسب تسلسل المجلدات والصفحات والأسطر وبين النص الصحيح من دون أن يشير إلى الأصل المصحح.

ورأينا لزيادة الفائدة أن تنتفع نسخة مطبوعات دار المأمون المصرية من الملاحظات المشتركة والمكررة في الطبعتين فأضفنا الأرقام التي تشير إلى أجزاء وصفحات وأسطر النسخة المصرية بين هلالين (. .) ليرجع إليها ويفيد منها من عنده النسخة المصرية :
(لجنة المجلة)

ص 4 س 7 قوله ظنه لذلك . كذا وانظر .

ص 4 س 17 صواب المغربي المعريّ، وله ترجمة في البغية 396، (1 : 2/48).

ص 7 س 13 الصواب ميسّر لما خلق له ، (1 : 14/52) .

ص 8 س 10 الصواب وأما صاحبه فغير ، (1 : 7/54) .

ص 14 س 3 لعل الأصل دعوة جاهلٍ ، (1 : 7/63) .

ص 16 س 11 الصواب سهل بن محمد ، (1 : 1/71) .

19 : 3 الصواب ما تقيم به الكلام ، (1 : 6/76) .

19 : 6 الصواب الحرف منه ، (1 : 11/76) .

(*) نشر في مجلة المجمع بدمشق على حلقات 644/40 - 659 ، 860 - 863 ، 150/41 -

155 ، 290 - 301 ، 470 - 486 ، 631 - 641 ، 92/42 - 99 .

- 10:20 لها . للعربية وإن لم يجد لها ذكر .
- 11:20 قرع . مضت الحكاية ص 14 عن إبراهيم النخعي .
- 13:20 الصواب أيوب السختياني ، (1 : 7/79) .
- 20: ح (2) . اشطب الحاشية ، (1 : 17/79) .
- 2:21 الفَيْح الرسول معرّب ببيك فارسيّة ، (1 : 5/80) .
- 17:21 الصواب يصرف الكلام ، (1 : 2/82) .
- 3:22 الصواب أمغطىّ مني على بصري بالحبّ وانظر السمط 15 .
- 13:23 بعض الشعراء هو إسحق بن خلف البهراني الكامل 1:239 والصواب تعظمه (1 : 85) .
- 1:24 علويّة نسبة إلى عالية نجد ، (1 : 18/85) .
- 3:24 فراذه (انظر ما صوابه ، (1 : 2/86) .
- 13:24 الشاكريّة بفتح الكاف الحَدَم معرّب الجاكريّة فارسية ، (1 : 3/87) .
- 15:26 و 20 الصواب الخَطْفَى جدّ جرير . وهو ابن بدر أيضاً (1 : 8/90) .
- 6:27 كَتَبَهُمْ ، (1 : 6/91) .
- 9:28 الصواب عَيَّية ، (1 : 11/93) .
- 4:30 الصواب فَوَجَّهَ إِلَيَّ مَنْ ، (1 : 11/96) .
- 11:30 الصواب فان ابن مقبل ، (1 : 18/97) .
- 13:30 الصواب الغُمَى . وانظر السمط 66 ، (1 : 11/97) .
- 15:30 خِلَوْ . هو علي بن جبلة انظر الأغاني 5320 ، (1 : 12/98) .
- 4:31 الصواب تَحَيَّ ببياء واحدة ، (1 : 13/98) .
- 14:31 الصواب الأشعار منك وما ، عن الأغاني . (1 : 5/100) .
- 17:31 آدم ترجمته في النزهة 468 والمنتظم 129 ج 10 ، (1 : 2/101) .
- 1:32 لعله سكن بلخ ، (1 : 5/101) .
- 20:33 قوله لعله الخ اشطب الحاشية .
- 18:34 الصواب عُكابة (1 : 5/107) .
- 1:35 الطوسي والنجاشي 7 .
- 15:35 الطوسي والنجاشي 10 ، (1 : 5/109) .

- 13:36 الصواب شُبَيْلُ بن عَزْرَةَ الصُّبَيْيِّ ترجمته النديم 45 ، وترى ترجمته عند ابن
الجزري رقم 1 وعنده أبو سعد الربيعي . (1 : 10/110) .
- 19:36 ح وكذا هو توزون في البغية والوفيات ، (1 : 20/109 ح) .
- 4:36 ترجم له الخطيب 3053 .
- 17:37 لعله صاحب ثعلب وخلق كثير .
- 16:42 الصواب وأخرى حازها كما عند الخطيب أيضاً 3059 وله ترجمة في الفوات
1 : 4 أيضاً ، (1 : 10/122) .
- 6:46 الصواب مَخْرَمَةٌ .
- 9:46 الصواب مسند صفوان .
- 9:46 الصواب عمرو بن العاص .
- 13:46 ترجمته في نكت الهميان 87 ، (1 : 14/129) .
- 5:47 المنتظم ج 6 رقم 290 .
- 8:47 الصواب إحدى عشرة ، (1 : 9/130) .
- 12:47 الحكاية الآتية في النشوار 1 : 134 .
- 8:48 الحكاية في النشوار 1 : 42 أيضاً .
- 12:49 الصواب خازن الخطيب 3126 ، (1 : 8/134) .
- 19:49 الصواب اعرض عليّ على رسمك ، الخطيب والنشوار (1 : 2/135) .
- 4:50 الصواب أبي إسحق بالملازمة إلى أن الخطيب (1 : 8/135) .
- 11:50 البيتان يعزيان للمأمون في خبر بنائه ببوران . وانظر الوفيات (الزجاج) ،
(1 : 3/136) .
- 14:50 الخطيب والمنتظم : إبليس وأحكمه ، وألحمه من اللحمة وهو حسن .
- 16:50 فائمه . الخطيب والمنتظم ، (1 : 9/136) .
- 17:50 لفظُهُ .
- 3:51 الخطيب اسمه أحمد لا إبراهيم ، (1 : 1/137) .
- 3:51 الصواب زيد بن الحسن وهو الحافظ أبو اليُمْن ، (1 : 2/137) .
- 5:51 الصواب الحسين ولعبد السلام ترجمة في كتابي على أبي العلاء ،
(1 : 4/137) .

- 6:51 الشمشاطي . وقد نقله عن كتابه النزه والابتهاج الذي يوجد منه جزء باستنبول صاحب الأشباه 4:133 أيضاً .
- 8:52 الصواب وتعمل صالحاً ، (1:2/139) .
- 9:52 الصواب ويعمل صالحاً كما في الأشباه ، (1:6/139) .
- 11:52 الصواب في الآيتين . الأشباه ، (1:6/139) .
- 4:53 الصواب وحساباً والحسب .
- 9:53 الشاعر على عمرة ابنة الحمارس وأسطارها في شرح مختار بشار 237 ، (21:12/14) .
- 14:53 الصواب قلت معزوي . الأشباه .
- 16:53 الصواب بكذا فقولك بكذا نقض لما أصلت . الأشباه ، (1:6/141) .
- 1:55 وانتصار ابن برّي لثعلب سرده صاحب الأشباه في 4 صفحات . (1:7/143) .
- 6:55 لابن كُناسة عند الخطيب 2920 في ترجمته وتوفي في سنة 207 هـ والنويري .
- 16:55 الموازنة . هذا كتاب جليل بقيت منه نسخة بالية بخزانة مصر ، (1:13/144) .
- 1:59 المطبوع من مؤلفات الزجاج فعلت وأفعلت وأما معاني القرآن وخلق الإنسان فهما نسختان .
- 8:59 إبراهيم بن سعدان . الخطيب 3135 ، (1:10/151) .
- 13:60 لعل الصواب لا تفعل ، (3:154) .
- 2:61 الصواب أبا الكرم الحوزي وترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ 4:56 ، (1:1/155) .
- 3:62 و5 و6 الصواب الحوزي ، (1:2/157 و5 و6) .
- 1:64 الجَمَاز هذا ترجم له ابن المعترّ في المُحدثين 176 وانظر ذيل اللّالي 24 ، (1:9/160) .
- 2:65 في طبعة الدمية المقتضبة هذه ص 304 و308 أبو صالح الوراق ويأتي في الأدباء 2:267 أبو إسحق صالح الوراق وفي 269 كما هنا ، (1:6/162) .

- 5:65 الدمية : وبنات خبت ، (1 : 11/162) .
- 9:65 حفطي كدود القزّ والدمية : تراه ، (1 : 7/163) .
- 11:65 الدمية : بالرجال الهواسج ، (1 : 11/163) .
- 7:68 ديوان مهيار 3 : 344 .
- 9:68 الديوان وعمر وفيكم ساهرون ، (2 : 6/111 و 7) .
- 10:68 الديوان بنا أنتم ، (2 : 8/111) .
- 11:68 الديوان يقون ، (2 : 10/111) .
- 12:68 كفى خيرة .
- 13:68 الديوان عما عهدته تُتغنم ، (2 : 1/112) .
- 18:68 الديوان وعن قوم نُعزُّ ونُكرم .
- 69 : الديوان 3 : 28 لي ولِمُرْسِلين بنوهم ، (2 : 6/113) .
- 69 : 7 الديوان عليّ ذلاذل .
- 69 : 8 الديوان المشبّب عندها والغازل .
- 69 : 9 هذا الخبر رواه أبو شجاع في الذيل الأصل ص 272 .
- 70 : 12 خبائه . يظهر من الذيل أن الكلمة (خيانة) وموضع قبر الصاحب معروف باصبهان الآن سنة 1361 هـ يزار .
- 70 : 14 الصواب إن شاء الله وصلت الناس ، (2 : 7/116) .
- 70 : 18 الصواب بن أحمد ، وفيما يأتي ، الصواب عن غير توبة كما في الذيل .
- 71 : 1 الصواب وقرّر أمرهم ، كما في الذيل .
- 71 : 4 الصواب والمتصرفين فيها كما في الذيل .
- 71 : 14 بالنزول ، الصواب بالترجل كما في الذيل ، (2 : 4/118) .
- 72 : 8 المساحة صوابه المسامحة كما في الذيل .
- 72 : 13 التناء كسكّان الدهاقين ، (2 : 12/119) .
- 72 : 16 الصواب التزموا كما في الذيل ، (2 : 6/120) .
- 73 : 7 لعله وضّم جيوش ، (2 : 5/121) .
- 73 : 9 لعله الجليلة ، (2 : 8/121) .
- 74 : 6 في النشوار 1 : 186 الشذرات سنة 398 هـ قلت وبآخر نسخة ديوان زهير باسبانيا ان ابا هاشم بن شيبيل ، (2 : 6/200) .

- 10:74 الصواب المعري في . ويأتي على الصواب 1 : 215 و 3 : 19 وغيرهما وله ترجمة في أبي العلاء وما إليه 216 ، (2: 7/125) .
- 10:75 الصواب في انتفاش .
- 1:76 البيتان في الإيجاز مصر 248 لمحمد بن عمر النضري ، (2: 6/126) .
- 7:76 البيتان في الإيجاز والإعجاز مصر 208 لأبي الحسن بن الموسوي وهو الشريف الرضي ، (2: 3/127) .
- 16:76 و 20 البيت الآتي لا يعرف لأبي تمام فلا وجه لقوله لعله أبي تمام .
- 13:77 الأبيات في النشوار 1: 186 . (2: 7/129) .
- 18:77 الصواب المانروخي ، (2: 12/129) .
- 14:79 لعله أو انتأت ، (2: 5/133) .
- 2:80 المهارج جمع المهرجان ، (2: 5/134) .
- 1:82 المنتظم ج 6 رقم 366 الزهة 316 الخطيب 1635 ، (2: 4/135) .
- 5:82 عن أبي لهب . الخطيب والمنتظم أبي كُريب ، (2: 7/138) .
- 12:82 المدينة يريد مدينة المنصور ، (2: 4/131) .
- 13:82 الصواب وكان ثبنا . كما عند الخطيب ، (2: 7/139) .
- 15:82 الصواب في مسيئات عما عند الخطيب ، (2: 10/129) .
- 19:82 الصواب ورعا متخشناً كما عند الخطيب ، (2: 15/139) .
- 10:83 الخطيب مع أبي الحسن ، (2: 14/140) .
- 11:83 الخطيب : وهو يومئذ يخالف أباه أبا عمر ، (2: 14/140) .
- 5:84 الخطيب ودأب معه ، (2: 4/142) .
- 7:84 الصواب جعلت كما عند الخطيب أيضاً ، وكذا عنده كأنك ، (2: 7/142) .
- 17:84 الخطيب جعفر إلى آخرها كابن الأنباري ، (2: 7/143) .
- 17:84 لعله فربما مرّ وربّما تلعثم ، (2: 7/143) .
- 6:85 من الكلواذاني ، (2: 3/144) .
- 8:87 لعله يا أبا جعفر (2: 1/147) .
- 9:87 لعله لست حاكماً ، (2: 15/147) .
- 16:89 لعله هلال : تستلّ .
- 7:89 الصواب حضر حامداً ، (2: 2/151) .

- 89:16 فيما مرّ أبو عمرو ، (2: 14/151) .
- 91:13 لعله أجزت .
- 91:18 انظر هل الصواب بعد نكبة .
- 92:19 لعله الذم والقرفا ، (2: 13/157) .
- 93:16 لعله أن يجتينا بيشره فنقنع ، (2: 159/ 12 و 13) .
- 94:12 لترجمته المعاهد 2: 34 .
- 95:16 قوله (ق 375) غلط لا يجنح اليه .
- 96:4 قوله ويروي من النثر كذا هو وانظر .
- 96:12 الصواب: أبي الحسين بن فارس ، (2: 7/165) .
- 96:15 الصواب بالدّهْخُذاه كما سيأتي 106 وهناك أبو سعد ، (2: 11/165) .
- 99:7 الصواب أبو الفتح ، (2: 12/170) .
- 99:9 الصواب كل طريفة ، (2: 3/171) .
- 100:4 لعله أن يَزُفَهُ ، (2: 9/172) .
- 101:17 الصواب أما تستحي .
- 102:11 لعله أن يصرف ما لا ينصرف (2: 15/176) .
- 103:14 الصواب أحامِقُهُ . وهما بيتان معروفان ، جواهر الحصري 13 عقلاء المجانين 36 ، (2: 12/178) .
- 104:11 ضارية أبي الشيص في المحدثين لابن المعتز 27 وانظر السمط 327 .
- 106:14 الصواب بالدّهْخُذاه ، (2: 11/183) .
- 107:2 الصواب ولا تُغْرِ ، (2: 9/184) .
- 107:3 الصواب ولا تُعِنِ العدو ، (2: 10/184) .
- 107:6 اشطب [فقال الصاحب] ، (2: 15/184) .
- 108:9 ولو جاملته ، (2: 14/186) .
- 108:10 المساع انظره .
- 108:11 الصواب وقوما بالنصب .
- 108:12 البيتان لزهير ، (2: 4/187) .
- 109:1 موقّق خبر لقوله (ورأيه) .

- 4:109 الصواب من خشن كما في الرسائل وجواهر الحصري 214 ،
(2: 4/188) .
- 7:110 البيت لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ومعينها في الرسائل تحريف انظر
الكامل .
- 1:111 وفي جواهر الحصري كما في الرسائل (صاعاً عن مُد) وهو الأليط . وفيهما
بنيقة .
- 10:111 من بيت أبي نواس: (2: 1/191) .
لا أذود الطير عن شجر قد بلوت المرّ من ثمره
- 13:111 حُكّ الواو من (ولم تُقَدِّ)، (2: 1/192) .
- 2:112 البيتان للمتنبّيء، (2: 9/192) .
- 6:112 الصواب ولم يخترق، (2: 2/193) .
- 6:113 البيت للغطّمش الضبيّ من خمسة في الحماسة مع التبريزي بولاق 41/3 ،
(2: 13/194) .
- 13:115 كلب القمر الكلب ينبح حين يرى ضوء القمر والذنب في ذلك ذنبه .
- 15:115 الصواب كيما يقيم .
- 19:115 بئر رومة اشتراها عثمان من ماله لمسلمي المدينة وجعل دلوه كدلاء
أحدهم، (2: 9/99) .
- 13:116 لا تكسع الخ بيت معروف للحارث بن جِلْزَة الشكري، (2: 9/200) .
- 16:116 هو حُجر بن عديّ ولعل الصواب (والحرّتان وكربلا) حيث الوقائع،
(2: 12/200) .
- 5:117 الصواب إذ الأهل، (2: 7/206) .
- 6:118 لترجمته نكت الهميان 96 ، (2: 10/202) .
- 9:119 عَرّام بن الأصبغ السلمي الأعرابي له كتاب أسماء جبال تهامة أعدده للطح .
وأبو العميثل صاحب ما اتفق لفظه ترجم له ابن خلكان . والصواب أبو
العذافر، (3: 7/17 و8) .
- 3:120 الصواب وكيف يبغى . والمصرع من داره الحزن ممن داره اللوبّ معروف
سائر، (3: 12/18) .
- 4:120 الخبر عنه في الأشباه 3: 233 ، (3: 13/18) .

- 10:120 الصواب (يا شيخ لا تُرْع) .
- 12:120 الصواب من كان ورجعنا، (3:8/19) .
- 6:121 عَدُوهُ فِي الْأَشْبَاه .
- 17:123 ديوان جرير الصاوي 471 وهذا الخبر عن ياقوت في الأشباه 3:433 ،
(3:1/26) .
- 10:124 عبد الله بن حمود هذا ترجم له ابن الأبار في التكملة برقم 1260 ،
(3:6/27) .
- 10:124 الصواب وكان من عداد، (3:7/27) .
- 14:124 ندارة كذا ؟
- 4:127 في ترجمته 3:81 لُعْدَةٌ وَلُكْذَةٌ وَلَعْلٌ مَا هُنَا تَصْحِيفٌ وَرَأَيْتُ لِلغُذَةِ هَذَا كِتَابَ
الْأَمَكْنَةِ بِالنَجْفِ عِنْدَ الْقَاضِي مُحَمَّدِ السَّمَاوِيِّ ، (3:10/32) .
- 10:127/ بسق كذا الضبي رقم 400 والظاهر سبق، (3:1/33) .
- 19:128 الخطيب رقم 1840 : وَأَكْثَرُ فَائِدَتِهِ . وَتَرْجَمُ لَهُ كَابِنُ الْجَزْرِيِّ 233
والفهرست 230 والمنتظم 267 ج5 ، (3:3/36) .
- 4:129 الخطيب عليّ يمينٌ أن لا أحدثَ وهو الصواب، (3:9/36) .
- 6:129 الخطيب ما أستفيد فردة، (3:10/36) .
- 12:129 الخطيب كثير الكتاب، (3:7/37) .
- 11:130 الصواب كتاب الجَلَى والشيات وعندي كتاب بهذا الرسم لابن المناصف
القرطبي ، (3:18/39) .
- 14:130 قوله (وكلهم) مصحف لا محالة عن (وكلهم أو ووكّلهم الى غيرهما) ،
(3:12/39) .
- 4:131 لعله أَصْفِي .
- 10:131 ومزقتها .
- 15:122 الصواب ان شاء الله كفاجر ذي عَنَدٍ فِي دِينِهِ وَحُوبٍ . وَالْحُوبُ الْإِثْمُ ،
(3:6/45 و5) .
- 17:132 لعله وحربٍ خصم هَجَّتْهَا ، (3:9/45) .
- 11:134 ترجم له ابن الجزري 244 ، (3:11/49) .
- 5:135 الصواب أبا عَمَرَ وَعُنِي .

- 19:135 الخطيب رقم 1860 ، وكل ما هنا عنه لا غير ، (3/53:3) .
- 3:136 الخطيب : طاهر الناشي المعروف بابن قتيبة (3:8/53) .
- 12:137 الصواب دُرُّ مشرف أي مجلّو .
- 18:137 الصواب فأصارني .
- 2:140 البيتان من معروف شعر كثير وهي كلمة في 78 بيتاً في منتهى الطلب رقم 195 أول الجزء وروايته تزينون البلاط . فقد أصبح الراضون (وهو الصواب) إذا أنتم بها ، مسوس البلاد ، (3:3/62) .
- 3:141 الصواب عن ابن الأعرابي ، (3:4/64) .
- 8:141 ترجمة أبي زيد في لسان الميزان رقم 585 وتتمه صوان الحكمة رقم 22 ، (3:10/64) .
- 13:145 قوله أو محتكراً لعل صوابه مُحْتَكِرًا فارسية من خنباگر المغني انظر ترجمة جحظة ، (3:5/72) .
- 18:147 الصواب حُسْن استبصار .
- 16:152 لترجمته الخطيب 1900 (3:3/87) .
- 4:153 الفهرست 146 جعفر بن حمدان ولكنه قال في ص 143 ان الباهر لأبي أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم المتوفى سنة 300 هـ وهناك البارع الذي يتيمة الثعالبي ذيل عليه لأبي عبد الله هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم ووصف الوفيات (هارون والعماد الكاتب) للبارع يشبه وصف النديم للباهر فانظر ، (3:12/87) .
- 10:153 (من الكهول) في نسخة تونك من الفهرست ، (3:8/88) .
- 10:153 الصواب أبو هَفَّان المِهْزَمِي ، النديم 144 ، (3:9/88) .
- 19:153 الصواب أبو علي البصير لا غير راجع السمط 931 .
- 15:154 الفهرست نسخة تونك : مرثية .
- 3:155 الفهرست تونك : البحري .
- 4:155 الفهرست تونك ابراهيم بن المدبر ، (3:11/91) .
- 12:155 الصواب اختيار شعر ابن الدُمينة ، (3:10/92) .
- 13:155 الصواب عبيد الله بن قيس الرقيات لا غير ، (3:11/92) .

- 1:158 النديم 149 و261 وذكر سبب مقتله مفصلاً ومؤلفاته (وابن أبي أصيبعة
1:214 القفطي ولسان الميزان ج 1 رقم 601 وطبقات الأمم لصاعد 52 ،
والظاهر أن ياقوت لم يراجعه، (3: 6/98) .
- 11:159 الحكاية رواها أبو شجاع أصل الذيل ص 58 ، (3: 8/101) .
5:160 الصواب وقد اشتبه، (3: 10/102) .
- 16:160 ترجمة الولاة والقضاة للكندي ص 485 وعن رفع الأصر 546 وأخبار
أصبهان لأبي نعيم 1:133، وحسن المحاضرة 1299 هـ 1:209 ،
(3: 12/103) .
- 6:162 الطُّبْنِي لا غير وترجم له الضَّبِّي رقم 1065 ، (3: 2/107) .
- 9:162 الصواب عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن
داود . عن الخريدة والعدل ، وهذا غلط من ياقوت لعله ويأتي له أو
لمرجليوث أغلاط في أنساب آل سليمان الآتين ، (3: 4/107) .
- 12:162 الصواب بَرِيح ، (3: 9/107) .
- 4:163 قوله جدّه ، الصواب جدُّ جدّه كما في العدل . وكذا الصواب في قوله (عم
أبي العلاء) على ما في العدل (جد أبي الشيخ أبي العلاء) ،
(3: 14/108) .
- 7:163 الصواب لقد سُدت كما في العدل والتحري لابن العديم 84 ،
(3: 3/109) .
- 13:163 قوله ثم بعده أخوه ، الصواب على ما في العدل (ثم جد أبي العلاء أبو
الحسن سليمان الخ) ، (3: 9/109) .
- 13:164 الصواب أبو المجد محمد بن عبد الله بن أبي المجد محمد [أخي أبي
العلاء] وأبو المجد الثاني الخ . وهذا السقط من الناسخ أو المصحح وهو
على الصواب في العدل والخريدة، (3: 13/111) .
- 14:164 ابنه هو حفيده كما سيأتي وكما في العدل، (3: 1/112) .
- 5:165 الصواب الغرار على ، (3: 4/113) .
- 19:165 داهر لعله غلام سندي، (3: 13/114) .
- 12:166 الصواب على ما في العدل أيضاً شاكر بن عبد الله بن محمد أبي المجد بن

عبد الله بن محمد [أخي أبي العلاء] بن عبد الله بن سليمان،
(3 : 7/116) .

6 : 167 الصواب فغدا القلب، (3 : 13/117) .

2 : 168 النعمان هذا يوجد خط قراءته بأخر نسخة نقائص جرير والأخطل الكتبخانة
العمومية باستانبول ق 144 هكذا (قرأته جميعه في المحرم من سنة 525
وكتب النعمان بن رادع بن عبد الله بن مسلم) كذا هو (بن مسلم) ولا يصح
لأن أبا مسلم كنية والده كناه بها أبو العلاء نفسه . انظر كتابي أبو العلاء
ص 32 ، (3 : 7/120) .

6 : 168 العدل : أبو المرشد ، (3 : 8/120) .

11 : 168 للبيتين ثالث في العدل ، (3 : 12/120) .

13 : 168 الصواب 553 كما في العدل ، (3 : 3/121) .

1 : 169 دُرُوغ كلمة فارسية بمعنى الكذب، (3 : 2/122) .

5 : 169 العدل : المنيني ، (3 : 7/122) .

13 : 169 كذا المعروف ورأيت في البغية 213 خبراً يشبهه لجنادة اللغوي في مجلس
الصاحب، (3 : 5/123) .

11 : 170 الصواب سِتّاً وثمانين وتصحيح (سِتّاً) بـ (شيئاً) قديم في الحديث من
صام رمضان وأتبعه ستّاً من شؤال الخ ، (3 : 3/125) .

6 : 171 أبو يوسف هذا ترجمته في المنتظم ج 9 رقم 130 والشافعية ،
(3 : 9/126) .

7 : 172 سواديّ . هودعبل ، (3 : 10/128) .

13 : 172 الصواب والخطّ .

15/172 الدلفى . ترجمناه له في أبي العلاء وما إليه 220 ، (3 : 11/129) .

17 : 172 الصواب بالشطرنج والنرد .

3 : 173 الصواب أحلى ، (3 : 6/130) .

5 : 173 قال الخ لا يوجد في طبعة التّمّة ، (3 : 9/130) .

9 : 173 أنساب السمعاني رسم التّوخّي ، (3 : 1/131) .

12 : 173 مغافصة، مفاجأة وعلى غرّة .

12 : 173 الصواب سنتين لأن أبا زكريا أقام عنده سنتين وأشهرًا ، (3 : 5/131) .

- 173: 15 السَّبْقُ الدرس وقد أُلقيت الكلمة في إيران والهند بهذا المعنى ،
(3 : 10/131) .
- 174: 3 اللامية من السقط ، (3 : 6/132) .
- 175: 3 أبو الوليد ترجمت له في أبي العلاء 219 والأبيات من السقط ،
(3 : 11/134) .
- 175: 9 الصواب المعرِّي لنفسه . والصواب أن البيتين للظاهر كما في رسالة ابن
القارح من رسائل البلغاء 200 . وليعلم أن الشريف بذيء لا يوثق بمثله انظر
كتابي 297 ، (3 : 7/135) .
- 175: 16 الأبيات في المعاهد 1 : 50 أيضاً ، (3 : 2/126) .
- 175: 18 الصواب وهو مأواك ويروى ماراك راء لغة في رأى ، (3 : 7/136) .
- 176: 2 الصواب ذا يأس .
- 177: 5 من اللزوم ، (3 : 6/139) .
- 177: 8 الصواب الصَّرْفَةُ .
- 177: 15 هذه الغاية (السورة) مقتضبة عما في الفصول 253 ، (3 : 6/140) .
- 178: 9 الصواب كان زاهداً .
- 178: 14 الصواب كأنما لي غاية .
- 179: 12 الصواب بذي .
- 179: 14 وفي نكت الهميان حاشدة ، وزاد في آخر الأبيات :
- وجميع ما فاهوا به كذب لعمري جَنَبَرِيْت
وهريت من الهَرْت ممزَّق العِرَض ، الهريت أيضاً الخطيب الواسع
الشِّدْقِيْن ، (3 : 1/145) .
- 179: 16 الصواب أحد . إذ لا أعرف أحمد في من استملى له . وفي العدل من
مؤلفاته 67 كتاباً وذكرت في كتابي 77 كتاباً .
- 180: 2 أبو الحسن انظر كتابي 218 والعدل 111 ، (3 : 11/145) .
- 180: 14 قَرِيّ قافية واشطب الحاشية ، (3 : 2/147) .
- 180: 17 الشاذن العدل الشاذن الذهبي وخليفة السادن القفطي السادر ،
(3 : 7/147) .

181: 2 الذهبي وابن خلكان: ذكر بعض الفضلاء أنه وقف على المجلد الأول منه بعد المائة قال ولا أعلم ما يعوزه بعد ذلك . العدل : لم أقف منه إلا على جزء واحد وبعضه موقوف بالنظامية ببغداد وكانت بخزانة مصر من نسخة صارت إلى القاضي الفاضل ثم إلى ولده ثم إلى الملك الصالح وأظنها في 60 مجلداً وقال القفطي في إنباه الرواة له لم أجد أحداً يقول رأيته ولا رأيت منه شيئاً إلى أن نظرت في فهرست وقف نظام الملك فرأيت فيه أنه 63 مجلداً اهـ . العاجز: وجدت في ابريل سنة 1936 عند الصديق الشيخ راغب الطباخ نسخة مخرومة من أوج التحري عن حيشة المعري ليوسف البديعي في 91 ق أورد فيه من الايك نحو 5 صفحات ، (3 : 11/47) .

181: 10 الصواب لكل جنس من العدل .

182: 13 العدل: كتاب دعاء ساعة ، دعاء الأيام السبعة ، حِرز الخيل ، جزء فيه حِرز وتعويد ، (3 : 9/150) .

182: 19 الصواب بوتقة الواعظ .

183: 8 الكلمة القالي 2 : 109 ، 107 وانظر السمط 735 ، (3 : 1/152) .

183: 9 كلمة الشنفرى مفضّليّة رقم 20 ص 194 . (3 : 4/152) .

- 2 -

(المجلد الأول)

184: 4 الصواب نَجْرُ الزجر كما في العدل والنجر الأصل ، (3 : 11/153) .

184: 6 ابن الجلي هو أبو الفتح عبد الله بن اسماعيل الحلبي (؟) من أكابر الحلبيين سمع منه الخطيب أبو بكر كما في العدل ، (3 : 13/153) .

174: 8 جامع الأوزان ترى منه أمثلة في أول تنوير سقط الزند لأبي طاهر الخُوَيّيّ ، (3 : 3/154) .

184: 12 الصواب حَيَّانَا عِدَى .

185: 17 هو على ما في العدل 124 أبو اليمن المسلم بن الحسن بن غياث الكاتب الحلبي النصراني ، (3 : 14/154) .

- 186: 1 نسب الحماسة إلى أبي رياش القيسي لأنه شرحها، (3: 157/3).
- 186: 9 الصواب في العدل والذهبي تعليق الخُلس، (3: 157/13).
- 186: 13 الصواب بالظل العدل، (3: 158/5).
- 187: 3 الذهبي رسيل الراموز وكذا القفطي، (3: 158/15).
- 187: 13 الصاهل والشاحج رأيت منه نسخة بالنجف في نحو 40 صفحة، (3: 159/14).
- 187: 15 هنا فرم سداه: رومياً والكتاب المعروف بالقائف يذكر فيه أمثال على معنى كليله ودمنة عمله لعزیز الدولة أبي شجاع المذكور أيضاً ألف منه أربعة أجزاء ثم قطع تأليفه لموت الذي أمر بإنشائه وهو أبو شجاع فاتك فإنه قتل بالمركز بقلعة حلب قتله مملوك له هندي يقال له توذون سنة 413هـ ومقداره 60 كرسه من العدل وذكره خليفة والذهبي أيضاً، (3: 160/3).
- 188: 7 السندية كتبها إلى سَنَد الدولة بن ثعبان الكتامي والي حلب من قبل المصريين في معنى خراج على ملكه بمعرة النعمان، العدل، (3: 161/2).
- 188: 8 في العدل العرض، القفطي الغرض، (3: 161/4).
- 188: 13 تظلم السور تكلم فيه على لسان سور القرآن، وتظلم كل سورة ممن قرأها بالشواذ ويتعرض لوجه الشاذ، (3: 161/11).
- 189: 19 ح الموجود بالناصره ومصر والمدينة وغيرها نسخ من شرح الواحدي وقد حقق ذلك الصديق كامل كيلاني في مقال له . ورأيت أنا من اللامع نسخة لعلها من قرن أبي العلاء جلييلة، (3: 164/12).
- 190: ح(1) لا غبار على رواية (غاوي)، (3: 164/12).
- 190: 7 الغفران 644 طبعة هندية، (3: 165/8).
- 191: 1 الأبيات توجد في جميع طبعات اللزوم في الهاء.
- 191: 7 تُمَر لا غير (3: 167/13).
- 192: ح(2) يوجدان في طبعة مصر 1915م 262/1 وفي جميع الطبعات ،
- 193: 1 البيتان 2 و3 من قطعتين وقد حرفهما ياقوت بصنيعه هذا صنعة الزوم .
والعمد يريد العمدة ، (3: 171/6 و9).
- 193: 5 الصواب ألا فقولوا، (13: 171/12).
- 194: 5 فَلَكَ المعاني لابن الهبارية رأيت منه نسخة بأياصوفيا برقم 4157 انظر كتابي

253. ولا بن الهبارية ترجمة في الوفيات رقم 642 مرآة الزمان 36/8 سنة 509، (3: 1/174).
- 194: 7: الصواب المعرّي لا غير.
- 194: 9: البيتان بزيادة ثالث في نكت الهميان 106 والذهبي انظر فائتنا ص 14، (3: 6/174).
- 195: 19: الصواب وأن يمتار كما في طبعة هذه الرسائل سنة 1349هـ، (3: 10/177).
- 166: 15: الصواب إلى الجوف. الرسائل، (3: 5/179).
- 166: 16: الصواب التي تمتاز منه. الرسائل.
- 196: ح(3) حُكَّها.
- 197: 40 [رأى] زيادة من المصحح لا توجد في الرسائل لم يوفَّق فيها إلى الصواب.
- 198: 2: الصواب بين البازل والرُبَع، (3: 3/182).
- 198: 12: الصواب القضية الثنوية أي الاستثنائية. انظر الرسائل ص 19، (3: 5/183).
- 199: 2: قائلهم هو عمرو بن كلثوم في معلقته. والصواب فما وَجَدت. (3: 3/184).
- 199: 14: الرسائل الرأفة، (3: 8/185).
- 200: 4: وله من اللزوم في المعنى:
- بأيِّ جُرم بأيِّ حُكم سُلِّط ليث على مَهاها
- (3: 9/186).
- 200: 9: القطعات الثلاث الآتية في الغفران 135، 145، 147، (3: 3/187).
- 200: 18: الصواب أيترك، (3: 3/188).
- 201: 2: الصواب كما في الغفران والرسائل:
- أدنيا مني خليلي عَبْدلاً دون الإزار
- لا غير وهي في نسخة أشربة القُتبي والثاني فيه:
- واسقياني وابن حرب واسترانا بالإزار
- (3: 7/188).

201: 6 ابن رغبان هو ديك الجن وبيته مع ثالث في معاني العسكري 251/2 :
وأصدق ما أبثك أن قلبي بتصديق القيامة غير صاف
(3/189).

201: 12 والرسائل (كبير عندي وعنده) ولا غبار عليه جعل عند اسما كالمتمني :
أياد له عندي يضيق بها عند (3/189: 12).

202: 6 الصواب بنجرة عن، الرسائل.

202: 14 والشمس الخ لعل السورة والضحي والليل إذا سجا الخ لأن فيها ﴿ووجدك
ضالاً فهدى﴾ والآية تقرأ لنشدان الضالة. وإن كان في الرسائل كما هنا،
(3/191: 12).

203: 4 الصواب طلبه حجة، (3/192: 10).

203: 17 الصواب كما في الرسائل.

205: 6 الصواب حلال طلق كما سيأتي في ص 212 وكما في الرسائل،
(3/196: 6).

206: 4 الشائر في الرسائل أيضاً وهو مشتار العسل.

206: 5 الصواب أن يجعل. الرسائل، (5/19803).

- 3 -

(المجلد الأول)

206: 9 خالفها في بيت نُوب وقد خرّجنا الكلمة السمط 99، (3/198: 10).

206: 11 الصواب من الرسائل: (فاذا كان صائماً أفطر على شيء).
(3/198: 12).

207: ح (1) حكها.

207: 16 البيت لصالح بن عبد القدوس السمط 105، (3/201: 4).

207: 18 الصواب: يُضيف أولاد، الرسائل، (3/201: 7).

208: 8 ثعلبة بن صُعبير المازني وكلمته مفضلية رقم 24 ص 262. هتر هاتر الكلام
القبيح، (3/208: 9).

208: 10 الصواب: لِدَ ظَارْتَهُمْ على. ظَارْتَهُمْ عطفهم. (3/202: 0).

- 208 : 15 الرسائل : متناكر مؤثر جاءه . . . عنه باسترسال . وهو الصواب ،
(3 : 1/203) .
- 209 : 1 الرسائل : أخذنا منه للدنيا ، (2 : 6/203) .
- 209 : 4 الصواب : أو صادفت نهلاً أو عَلّاً منها ، (3 : 11/203) .
- 209 : 11 الرسائل : ينبعث لأن يعلم أن هذه الخ ، (3 : 7/204) .
- 209 : 15 الصواب : وفي أمره متبلبلين كما في الرسائل ، (3 : 13/204) .
- 209 : 19 الصواب : من التقيّة ، (3 : 3/205) .
- 210 : 3 الرسائل : كل ناطق وناطق من ذروة جبل من العلم ، (3 : 8/205) .
- 210 : 7 الرسائل : من صفيير وهو الصواب .
- 210 : 12 الصواب : من وعثاء السفر . الرسائل (3 : 5/206) .
- 211 : 17 الرسائل : الذين ذكرتهم هربت إليك وتطاوحت عليك ، (3 : 1/207) .
- 213 : 5 النصبّة العمود ، (3 : 15/210) .
- 213 : 11 الصواب أن يغش سِرّه ، (3 : 10/211) .
- 214 : 3 الصواب : (فما كانت إلا شُحّاً بالمعاني) الرسائل .
- 214 : 4 الصواب : بمصنّفاته . الرسائل ، 3 : 13/212 .
- 214 : 18 الصواب : برّداً وطولا .
- 215 : 1 نقل القفطي هذ الخبر في إنباه الرواة له قال والنسخة كانت بخط ابن وداع
[صاحب ثعلب] وهذه الطبعة من الديوان براوية ثعلب ، (3 : 7/214) .
- 215 : 2 الصواب : في سنة 89 كما في الإنباه ، (3 : 8/214) .
- 215 : 18 سياقة أبي غالب تساوق سياقة المعري نفسه في اللزوم 1 : 289
(كتابي 240) :
- أنت جامع يوم العروبة جامعا تقصّ على الشهاد بالمصر أمرها
الخ (3 : 3/216) .
- 216 : 1 الماخور (معرب مَيّ خُوْرُ شارب الخمر فارسيّة) مجمع الفساق والمعريدين .
- 216 : 19 لعله غَزْوَان ، (3 : 4/268) .
- 217 : 1 الصواب : من الطلبة بِشْتَمَرِيَّة ، (3 : 5/218) .
- 217 : 2 الصواب : لعمره به . وعمره بن عثمان : سيويّه ، (3 : 6/218) .

- 12:217 له ترجمة في البغية 140 .
- 1:218 انظر مطمح الأنفس الجوائب 16 النفج مصر 1:177، (3: 7/220).
- 11:218 أبو محمد. هو ابن حزم في رسالته في مفاخر الأندلسيين (النفج مصر 2:135) وفيه: (يكاد ينطق بلسان الخ)، (3: 4/222 و6).
- 218: الصواب: يُنهنهني .
- 2:219 البيتان في المطمح وفيه كُلفتُ بالحبِّ، (3: 4/223).
- 9:219 لعله الثقة، (3: 3/225).
- 6:220 الخطيب رقم 2009 ج، (3: 1/266).
- 10:220 الصواب: جزيت وفائي، (3: 7/266).
- 15:220 الطوال كالغراب محمد بن أحمد صاحب الكسائي توفي سنة 243 هـ، (3: 2/229).
- 4:221 ترجمة الخطيب 1999 وتهذيب التهذيب ج1 رقم 103، (3: 1/228).
- 12:221 هذا المجلس رأيته في مجالس أبي مسلم نسختي الدار وكوبرولو ونسختي ص33 عن الأدباء في الأشباه 3:235 وفيهما (ارتفع بال بانما) وهو الصواب، (3: 13/228).
- 4:322 الصواب: ما لا ولم، (3: 14/229).
- 17:223 الخطيب رقم 1983 لسان الميزان ج1 رقم 681، (3: 12/232).
- ح1:225 ليس عند الخطيب غير البيتين الأولين.
- 7:225 ديوانه 1:225 وهي الطبعة التي كنى عنها المصحح بقوله (طبعت ولم تنشر).
- 17:226 الصواب: من الإقتار، (3: 5/239).
- 1:227 الأبيات لا تتزن كما ترى.
- 17:227 الصواب: عبد الله بن معاوية الجعفري. لا غير - ذيل اللآلي 55، (3: 15/240).
- 18:227 الصواب: أبو عبد الله، (3: 1/241).
- 4:228 الصواب: أنت تَفَضَّلُ (3: 9/241).
- 12:228 الصواب: والفضل الغزير.
- 18:228 تاريخ دمشق. لا يوجد في هذا المختار المطبوع منه، (3: 2/243).

- 3:229 لعل الصواب: عبد الله بن الجَبَان لصانع الجُبْن، (3: 9/243).
- 14:232 كذا (في تلك إلى الفضائل من كل) ولا يخلو من خلل، (3: 2/251).
- 16:233 الصواب: فاغدوا.
- 17:233 ترجم له الخطيب 2125 قال وتوفي سنة 405هـ والنزهة 233 وكناه: أبا الحسين ولعله تصحيف قال وتوفي سنة 450 في خلافة القائم وفي المنتظم ج7 رقم 412، (3: 5/254).
- 11:235 البيت في العيون الدار 1: 87 (3: 9/257).
- 2:236 البيت لأبي خراش الهذلي وانظر السمط 87 و601، (3: 7258).
- 12:236 الصواب: لا يرقاله.
- 16:236 الصواب: عن ساكني الدار، (3: 14/259).
- 1:237 الصواب: بالحبل منكم، (3: 7/260).
- 1:241 الصواب: الصبائي.
- 11:241 أبو القاسم هو ابن عساكر 410/1، (3: 7/270).
- 16:244 لعل الصواب يباهي، (4: 6/11).
- 17:244 الصواب: أغرّله.
- 19:244 الصواب: في الإفراج عما.
- 3:245 الصواب: مَنْ جُنَّ مِنْ حُبِّكُمْ.
- 5:245 فيه إلى أبي سعيد الصوفي شيخ الشيوخ، (4: 2/17).
- 6:247 ابن عساكر 398/1. وطُرَيْثٍ أو طُرَيْثِثٍ قرية في رستاق نيسابور وهي في الأصل طُرَشِيزِ والطُرَيْثِثِ هذا هو أبو بكر أحمد ابن علي المسند الصوفي ويقال له ابن زهراء أيضاً فلا منافاة بين ما في الوفيات وبين ما هنا. له ترجمة في الشافعية 3: 16، (4: 3/17).
- 18:248 الأسماء المبهمة منه نسخة سنة 586 بالكتبخانة السعيدية بحيدر آباد وأخرى بالفيضية استنبول سنة 576هـ في 202ق برقم 497. ومن المتفق «المفترق العاشر في الفيضية 1515 في 183ق (4: 10/20).
- 10:249 الصواب: نعيم بن حَمَاد، (4: 2/21).
- 9:250 المنتظم 8: 267 وفيه ب3 يوماً قيادي وهو الصواب، (4: 3/24).

2:251 الأصل يشوي باغيه أي طالبه والمعنى واللفظ من المتنبي :

أطلب العزّ في لظي وذر الدُّ
لّ ولو كان في جنان الخلود

(4 : 1/25).

4:452 الصواب رأبي .

8:452 قوله يعزها . لعله والله أعلم يغيّرها يخرجها للناس بل الأقرب يُعيرها من
العاريه ، (4 : 8/27) .

15:255 طبقات الشافعية 3 : 13 في ترجمته :

يراها إذ رواها من حواها
رياضاً لفتى اليقظ اللبيب

(4 : 1/34).

8:259 الصواب: من غاوكابن عساكر.

9:259 الصواب: مخلصاً كابن عساكر.

10:259 الصواب: وقام في الناس، (4 : 11/43).

8:260 ترجمنا لابراهيم الصولي بأول ديوانه (في الطرائف الأدبية مصر سنة
1937م)، (1 : 9/164).

13:262 الصواب: ولّج .

14:264 الصواب: أن يلقوه كما في الأغاني، (1 : 8/173).

4:265 الصواب: أفرّق، (1 : 6/174).

18:266 مُدْ لُدُّ . لغة في لَدُنُّ، (1 : 12/177) .

6:268 الديوان رقم 92 فمن دونها. . . ومن دونها. المرتضى 2:161 كما هنا،
(1 : 6/180).

- 4 -

(المجلد الأول)

15:268 الصواب: كما في الأغاني فنقط من القلم نقطة أو فنكت القلم نقطة،
(1 : 4/181).

- 270: 10: الديوان 109 من وترى .
- 270: 15: لعل الأصل أما أنا فأستحسن، (1: 185/1) .
- 271: 2: الصواب: وأبى أن يعزَّ إلا بُدِّي . الديوان 130 .
- 271: 9: البيت ترى لنا تخريجه في ديوان إبراهيم رقم 173 .
- 271: 17: ثلاث ثم ما، (1: 12/187) .
- 272: 1: الديوان أعقب، (1: 1/188) .
- 273: 8: لعل الصواب من الحرب معاصر، (1: 12/190) .
- 273: 10: الصواب: أزاله وأداله من الدولة .
- 273: 18: الصواب: خُطَّ لعيني أن ترى من قد . المرتضى 2: 130 .
- 274: 2: الصواب: ومما روى .
- 274: 5: الديوان 86 الحماسة بون 137 بولاق 1: 147، (1: 5/192) .
- 274: 10: (وما ان هذا الخ) كلام غير متجه .
- 274: 11: اصواب: بقَّأها أو أبقاها . وفي البيت الآتي آباء اللثام . الديوان رقم 125 ، (1: 15/192) .
- 274: 14: حققنا عزو الأبيات وهي لأبي الأسد الدينوري في ديوان ابراهيم رقم 57 والزيادات بعد 189 بما لا مزيد عليه، (1: 4/193) .
- 274: 14: الصواب: في ناظري حيَّة، (1: 5/193) .
- 274: 16: الصواب: وقد كددتني، (1: 7/193) .
- 275: 2: الصواب: أو إن هزلا .
- 275: 3: الصواب: في الديوان 132 :
- تأسيًا منه بما قد ضمنت من ذكر لا ، (1: 1/194) .
- 276: 14: الركازة الخرافة نقله الصاغاني .
- 276: 1، الكلمة في 20 بيتاً في الأغاني 19: 119 لإبراهيم بن المدبر، (1: 4/197) .
- 277: 5: البيتان لأحمد بن المدبر في أخيه إبراهيم في الأغاني 19/123 ، (1: 13/197) .
- 278: 7: نائرةٌ . والأبيات في البغية والوفيات (كافور) .

- 278:19 الصواب: بما أَسْمُ مِسْكَاً . . . لَفَاءً بِالْفَاءِ التراب وكل قليل وهما مثلان
«رضي من الوفاء باللقاء» و«بدلُ أعور»، (1: 4/201).
- 279:2 الأبيات لإياديّ يذكر عذرة الخطيب الإيادي كما في البيان 1926م والصواب
والدَجِي . إذا ضَرَّجوها، (1: 6/201).
- 279:9 الصواب: يَتَبَجَّحُ، (1: 5/202).
- 279:15 ترجمته مستقصاة في أصل الزبيدي 168 وكل ما هنا منه وفي الشذرات
سنة 346هـ، (1: 1/203).
- 281:3 الصواب: وقد ذكر.
- 281:9 الصواب: حُبَيْش بن محمد ابن عساكر 2:231 قال وضبطه ابن ماکولا
جَيْش، (1: 1/206).
- 281:10 وفي لسان الميزان ج 1 رقم 229 ابن الكبري، (1: 2/206).
- 281:18 الصواب: لأصحاب ابن عساكر، (1: 11/206).
- 282:6 الصواب: وقد أجاد فيه، (1: 7/207).
- 283:ح 1 وذلك أن أخاه أبا الوليد توفي سنة 256 عن سن عالية كما في طبقات
الزبيدي، (1: 208/ح 2).
- 283:8 ابن عساكر 2:252 النديم 92، (1: 7/209).
- 284:5 (كان يكون بالشام) لا غبار عليه.
- 284:17 الصواب: لفظ ابن عساكر وهو أمره السلطان بشيء فلم يقبل فغضب عليه
وضربه مائتي سوط فغضب له الأوزاعي فتكلم في أمره، (1: 2/212).
- 285:8 الصواب: ما فيها حرف. ابن عساكر.
- 285:10 الصواب: يَنْخُلَانِهَا نَخْلًا. ابن عساكر.
- 285:15 الخُوَصَّ. ابن عساكر.
- 276:18 الفهرست 79، (1: 12/215).
- 288:11 ابن شهر هو الهلال، (1: 4/218).
- 288:16 الصواب: مُفْطَع، (1: 14/218).
- 289:9 ولا تبروا الأصل تَبْرُؤُ من باب نصر، (1: 6/220).

- 289:15 الصواب: إلا أن .
- 291:11 (خط رائين) انظر .
- 291:18 الصواب: مَيْتاً بقرّة .
- 292:3 أخباره في الأغاني 19:114، (1:9/226) .
- 294:5 حفطي بالقميص المستجدّ وفي كنايات الثعالبي 35 كما هنا والبيت الثالث فيه 14، (1:11/231) .
- 294:8 الصواب: سعد هذيم، (1:14/231) .
- 294:9 الصواب: وزُبد . بلا دال يريد الزُب وهو (الفعل)، (1:1/232) .
- 294:10 الوَدّ الصديق وهو الوتد أيضاً وشبّه به هنا الزُب وهو الوتد من عصب وجلد، (1:2/232) .
- 294:14 ترجمته في لسان الميزان ج1 رقم 300، وفيه عن أبي نعيم في سنة وفاته 280هـ (1:6/232) .
- 295:1 الطوسي والنجاشي بومباي 1317هـ ص12، وقوله (جبارا) في لسان الميزان عن أبي نعيم (غاليا)، (1:1/233) .
- 295:14 المتعتان متعتا الحج والنكاح .
- 295:17 لفظ النجاشي كتاب الأحداث حروب الغارات السيرة أخبار يزيد، (1:6/234) .
- 296:4 لترجمة الفهرست 147 .
- 296:5 التشبيهات منه نسختان بمصر، (1:1/235) .
- 296:7 الصواب: بابن أبي القراق، وذكره ابن القارح 200 سنة 331هـ .
- 297:2 الصواب: فأبى .
- 297:2 الصواب: للجبن، (1:5/236) .
- 297:9 الجوابات المسكتة يوجد باستنبول وذكر لي أنه طبع طبعة محدودة، (1:14/236) .
- 297:13 وفي الأغاني 13:24 أنها لأبي عمر أحمد بن المنجم، (1:6/237) .
- 300:11 الصواب: حتى دان .
- 300:17 الصواب: ولا يُعجزه قريب .
- 303:13 الصواب: إذ كان يحقّق التناسخ .

- 306 : 9 لعله عن نكته، (1 : 13/252).
- 307 : 4 لترجمته الخطيب والزبيدي والنزهة والفوات والجزري 102 والفهرست 81، والمتنظم ج 6 رقم 427، (1 : 1/254).
- 307 : 11 قوله صيِّره الخ ولا ملام عليه فانها كذا بالفارسية، (1 : 8/255).
- 308 : 2 النزهة 329 البرنهارى الخطيب 3205 البربهارى رئيس الحنبلىة وهو الصواب والبرنهارى كما فى الأنساب 71 لجالب العقاقير والحشيش والأدوية من الهند، (1 : 9/256).
- 308 : 16 الصواب : مجراها.
- 309 : 2 لعله قال ابن عرفة.
- 310 : 2 وترجم الخطيب 2750 لابن داود، (1 : 5/260).
- 310 : 13 (المذهب) لا غبار عليه والمرهب فى الحاشية صوابه المرهب، (1 : 12/261).
- 311 : 10 الصواب : لا أخذ.
- 311 : 14 تأتي الأبيات 6 : 224 و490.
- 311 : 18 ابن النديم 172 الوفيات (نفظويه) بيتان ببعض اختلاف لأبي عبد الله محمد بن زيد الواسطى المتكلم، والثالث مما هنا فى مختصر طبقات الزبيدي رومة رقم 83 لابن الرومى ولا يوجد فى نسخة الأصل، (1 : 8/264).
- 312 : 10 الخطيب 3205 والنزهة وعندهما وليس فى حرام منهم، (1 : 14/265).
- 312 : 15 الخطيب من حيائي يوم، وهو الصواب، (1 : 7/266).
- 313 : 16 لعله ربّ امرىء أو (أو امرىء).
- 314 : 7 الخبر الآتى عن النشوار 8 : 53، (1 : 8/269).
- 314 : 15 الصواب : أن نُلْفَى . . . سوى دَلَّ. ثم وجدته كذلك فى النشوار، (1 : 5/270).
- 316 : 1 الصواب : ابن محمد بن العلاء، عن نسخة الزبيدي.
- 316 : 2 فى الكلام سقط والأصل (حكى فلان عن المبرد قال فى تلاميذ أبي العباس . . . على أبي العباس الخ). أو ما يشبهه، (2 : 5/3).

- 316: 8 الصواب: ابن الإفليليّ بالفاء ينسب إلى إفليل أو إفليلاء بالشام كان سلفه
منها ترجمته في الصلة رقم 195 والضبيّ 485 والوفيات .
- 317: 7 الصواب: أبو مروان بن حيان وهو مؤرخ الأندلس الشهير، (2: 15/6) .
- 317: 16 الصواب: عبد الرحمن المستكفي .
- 317: 19 الصواب: ولحقته .
- 318: 2 الصواب: ثم أطلق .
- 318: 7 الصواب: في العمى، (2: 1/9) .
- 319: 7 كما مرء القيس يريد قوله: (2: 3/11)
- بكي صاحبي لما رأى الدربَ دونه
وأيقن أنا لاحقان بقيصرا
- 319: 18 الصواب لعله: بأكناف الحمى، ثم وجدته كذلك في المنتظم 8: 288،
(2: 6/12) .
- 321: 1 ترجمته عنه في نكت الهميان 91، (2: 7/15) .
- 324: 4 امحُ (اله)، (2: 7/20) .
- 324: 9 ترجمته الصابي في المعاهد 1: 154 حكماء القفطي، (2: 12/20) .
- 325: 17 في الوفيات 71 سنة، (2: 1/26) .
- 326: 8 الصواب: يهمي على، ثم رأيتَه كذلك في المعاهد، وقوله في (ح) (3):
لعله خلب رمحه .
- 327: 1 (بته وحزنه) تفسير (عجزه وبجره) .
- 327: 8 الأبيات في المعاهد أتم، (2: 12/29) .
- 329: 13 الأبيات في المعاهد والجواهر انظر الأدباء 6: 147 ترجمة قابوس،
(2: 10/34) .
- 329: 17 القبض عليه مختصراً في الجواهر 251 ومبسوطاً في ذيل أبي شجاع سنة
371هـ، (2: 1/35) .
- 330: 5 الصواب: ونفق عليه، (2: 10/35) .
- 334: 11 الصواب: لك ثرة .
- 335: 6 الصواب: يلذع .
- 337: 13 الصواب: محلّون مطرودون، (2: 1/51) .

- 12:338 الصواب: وعظماً مسبرية، (2: 10/55).
- 11:340 البيتان من أربعة لابن العميد وقال ابن النجار إنها لرزق الله الواعظ في ولده أبي العباس المعاهد 173:1 وهما لابن العميد في خاص الخاص للثعالبي 126 ، (2: 11/45).
- 11:346 الأبيات في المعاهد 156:1 وانظر لبنتين آخريين في المعنى الشوار:
8: 137/، (2: 15/68).
- 3:347 في المعاهد، (2: 4/70).
- 2:348 الأبيات في الشوار 8: 137، (2: 7/72).
- 13:348 اسم غلامه على ما في الوفيات يُمن وفيه: بياضه استعلى علو الخائن، (2: 7/73 و8).
- 18:348 الأبيات أربعة في الوفيات، (2: 1/74).
- 5:350 الصواب: لعله فنعي حياتك.
- 350: ح(2) الردى في اليتيمة غير محرّف.
- 6:351 الصواب: كالذوّح ثم رأيت الأبيات في المعاهد.
- 4:352 وشبع الفتى الخ من 4 أبيات في الحماسة بون 129 بولاق . 141:1 الجهشباري 242 لبشر بن المغيرة بن المهلب وعزاها القالي 2: 317، 313 للبختري بن المغيرة، (2: 15/81).
- 4:353 تستحل هو الصواب من الحلالة .
- 17:355 جيسوان معرب كيسوان وهي الذوائب بالفارسية وهي جنس من النخل له بَسْر جيّد (2: 14/89).
- 1:356 البيتان في الشوار 8: 137.
- 9:356 الصواب: أمّنوا.
- 10:357 الأبيات في المعاهد، (2: 10/92).
- 358: ح(2) قول الصفدي هذا لابن خلّكان في وفياته . وأنا أراه وهما من ابن بسام إذ أن ابن رشيق وهو بلديّ الحصري وصاحبه يبعد أن يميته قبل 41 سنة .
- 2:358 الأبيات في المعاهد (2: 12/93).
- 6:359 الصواب: ذكّرني .
- 4:360 (وله عندي كتاب الجواهر... كته عبد القادر البغدادي غريب من المصحح

أن يدرج هذا الكلام في صلب المتن وإنما هي حاشية لصاحب خزانة الأدب عبد القادر في نسخة الأدباء بخزانة بادلي باكسفورد وكان يسمى الكتاب الجواهر الخ (الخزانة 1 : 11 ، 251 ؛ 3 : 168 ؛ 4 : 284) خلافاً لما ثبت في طبعة الكتاب جمع الجواهر ويخط المرحوم محمد حفني المهدي عقود الجواهر الخ ، (2 : 80/97) .

9 : 360 ابن عساكر 2 : 308 الخطيب 3264 النزهة 223 ابن الجزري 122 ، (2 : 14/97) .

15 : 360 هذا المؤلف الجليل وجدته بخزانة كوبرولو رقم 327 في 201 ورقة والمسطرة 18 سطرًا نسخة عتيقة لعلها من القرن الرابع جلييلة مقروءة مسموعة بالية مخرومة أقلّ من النصف الأوّل نقلت عن نسخة الشيخ وقوبلت بنسخة أبي الحسن المهلبّي ثم وقفت سنة 580هـ بالقاهرة لتجعل إماماً ، (2 : 9/98) .

10 : 362 الأبيات ثلاثة في جواهر الحصري 61 ، (2 : 5/101) .

6 : 364 الصواب : وممن جال ، (2 : 1/105) .

10 : 364 الصواب : بشكوال القرطبي صلته رقم 4 .

12 : 364 الحميدي وعنه بغية الملتمس رقم 1563 و380 ، (2 : 7/203) .

17 : 364 قوله ان ابن حزم لم يسمه قلت سمّاه كما هنا في رسالته النسخ مصر

132 : 2 وقال صاحبه 2 : 234 رأيت بعضه بفاس قلت ولا أعرف أحداً من

المتأخرين رآه غير المقري ، (2 : 1/204) .

365 ح 2 روايات الطوسي إن هي إلا سخافات النساخ ، وله ترجمة في لسان الميزان

أيضاً ج 1 رقم 416 .

9 : 365 الصواب : ثابت قُطنة كما عند الطوسي والنجاشي 68 ، (2 : 13/204) . .

4 : 266 الصواب : نخررف .

6 : 366 حك (ثم) ، (2 : 8/206) .

10 : 367 لعله أيا عليّ ما ترى .

4 : 370 تبّيغ وتبوّغ ثار وغلب .

15 : 371 الصواب : الشديد حجابه .

- 371:16 الصواب: الغايات .
- 372:15 طبقات الزبيدي نسخته الفريدة ص 165 ، (2: 12/218) .
- 373:2 الزبيدي: أبا طالب، (2: 10/219) .
- 373:3 الزبيدي: الملاحه يختال ، (2: 13/219) .
- 373:6 الصواب: والبين مُغتال والزبيدي: قتال ، (2: 4/220) .
- 373:8 الزبيدي: سُقيتُ نجيع السم ان ، (2: 7/220) .
- 373:16 الدنيّة فلنسوة كانت تشبه الذنّ ، (2: 6/221) .
- 376:8 والنجاشي 70 ، (2: 12/225) .
- 376:9 الصواب: حنظلة بن مالك بن زيد مناة كما في النجاشي أيضاً ، (2: 13/225) .
- 376:10 أبو أحمد الجلودي النديم 115 قال وتوفي بعد سنة 330 هـ النجاشي 167 الطوسي مع الذيل 183 ، (2: 1/226) .
- 376:11 الشيعة يسمّون أهل السنّة عامّة ، (2: 3/226) .
- 376:17 الجعفر وفي نسخة الزبيدي الجبر ، (2: 10/226) .
- 377:10 المذار قصبه ميسان بين واسط والبصرة . (2: 1/228) .
- 337: (2) ح حُكَّها .
- 378:2 البيتان في أدب الكتاب للصولي 101 ، (2: 13/228) .
- 378:8 الصواب: حَسَن المعرفة ، (2: 8/229) .
- 378:9 بنات المخز في بيت طرفه : (2: 9/229) .
- كبنات المخر يمأدن كما أثبت الصيف عساليج الحُضْرُ
- 378:13 الأبيات في نسخة تصحيف العسكري بالدارق 8 ب والطبعة 10 وأدب الكتاب للصولي 49 وفيه كثير من شعر نطاحة ، (2: 15/229) .
- 379:1 له ترجمة في لسان الميزان ج 1 رقم 433 ، (2: 11/230) .
- 379:4 كتاب الفتوح له ألفه سنة 204 هـ وطبع ترجمته الفارسية وألّفت سنة 592 بيومباي سنة 1300 هـ انظر مجلة المجمع العلمي بدمشق ص 142 سنة 1344 هـ .
- 380:15 الصواب: إنّ . والبيت الثالث يشبهه قول الحماسي :
- ثم انصرفت إلى نضوى لأبعثه إثر الحمول الغواذي وهو مشكول

- ثم وجدتها أربعة أبيات في أدب الصولي 194 وفيه تفضي إلى عرصة وراجعه لمعنى التعريض فقد أجحف أبو هفان بالبيان ، (2 : 14/234) .
- 18 : 380 الصواب : بشر بن محمد (ابن الفرضي رقم 102 الزبيدي ص 194 الضبيّ 386) وسنة وفاته 326 عند الزبيدي وعند الآخرين 327 ، (2 : 5/235) .
- 7 : 381 ترجمته في النزهة 410 ولسان الميزان 1 : 141 والوفيات رقم 39 ، (2 : 6/236) .
- 13 : 381 (وكان ابن) هو الصواب وكذا هو في النزهة .
- 16 : 381 النزهة ضمير الاثنيين إذا قلت أنتما تضربان كما تقول ضربتا فلماً حذف مع ضمير الاثنيين علم أن فيها الخ وفيه سداد خرم نسختنا ، (2 : 9/237) .
- 3 : 382 البغية 129 أحمد بن أبي بكر .
- 4 : 382 البغية يلقب بالمجد وبه يعرف . وأما (عرف سيرين) فإنه لم يأت به في بلدانه وهناك بالشام معرّة مصرين ، (2 : 9/238) .
- 18 : 382 طبقات الزبيدي ص 146 ، (2 : 2/240) .
- 2 : 383 الصواب : وعزا .
- 9 : 383 المنتظم ج 6 رقم 446 ، (2 : 1/241) .
- 12 : 383 لعل صوابه لقبني ومنه المُخَنَكِرِينَ فيما سيأتي ص 390 وفيما مرّ 145 ترجمته الخطيب 1688 والوفيات والجواهر 182 .
- 17 : 383 الصواب : متصرفاً .
- 1 : 384 لعل صوابه بجبل .
- 8 : 383 الصواب : عليلاً .
- 15 : 384 الخطيب بالعمر واريته . ولعل صواب ما هنا أوثقته .
- 6 : 385 بزوغى قرية ببغداد على فرسخين منها .
- 13 : 385 البيت فكان الخ لعمر بن أبي ربيعة .
- 19 : 386 الصواب : من الحمير .
- 2 : 387 الصواب : أنحى عليّ (2 : 12/349) .
- 13 : 387 الصواب : لشبعة .

14:387 وفي كنيات الجرجاني 12 شنيئتهم وفيه الثلاثة الأبيات الأخيرة ،
(2: 3/251) .

387: ح (3) و(1) حُكَّها .

388: 9 القعموث ، الديوث (2: 11/252) .

- 5 -

(المجلد الأول)

15:388 الزلّة ما يحمل من المائدة من الطعام لغة عراقية وهي بالفارسية أيضاً ،
(2: 2/253) .

17:388 الصواب : ومُسمِعةٌ وحُكَّح (2) .

10:389 لعل الصواب دانت له الحكم أو واتت .

9:390 غرس النعمة في الهفوات (ورأيت منه نسختين باستنبول) والتنوخي في
النشوار 1: 205 ، (2: 6/256) .

10:390 النشوار أبو الحسين بن عيَّاش ، (2: 8/256) .

14:390 النشوار حتى أجلسكما على لبود وأطعمكما طباهجة بكبُود الخ ،
(2: 12/256) .

15:390 النشوار غناء الممدود ، (2: 15/256) .

19:390 (ولن) ليس في النشوار .

3:391 النشوار حُبّاً للصبي ، (2: 10/257) .

4:391 الصواب : فطرب كالنشوار .

11:391 الصواب : وحالفه كالخطيب وعنده بسينين و(عظم النعمة) ،
(2: 6/258) .

16:391 الصواب: وفي غضار كالخطيب وعنده موارد. والغضارة تأتي على الصواب
في ص 395 ، (2: 12/258) .

11:392 الصواب في الخطيب : وغناء مغنية أحضرتها له كنت ألفها ،
(2: 1/260) .

13:392 الصواب محفته ، (2: 4/26) .

11:393 المصوص : طعام من لحم ينقع في الخل ثم يطبخ .

- 394:9 الصواب : لَلقا ، ثم منعني .
- 396:8 الصواب : يا ابن الكبير ، (2 : 267/6) .
- 397:6 لعله (إلى نَحْلٍ لِنائله) أو (ونائله) ، (2 : 269/5) .
- 397:7 أبو علي المحسن في النشوار 1:203 ، (2 : 269/7) .
- 397:11 افتديتها وفي النشوار أقريتها ، (2 : 269/12) .
- 398:2 الصواب : في النشوار وأسرج لي وعنده (أكلت شيئاً) .
- 398:8 الصواب : عن تشعيثه كالنشوار ، (2 : 271/3) .
- 399:3 النشوار تَبَكَّر ، (2 : 272/14) .
- 399:4 كارة كالنشوار ما يحمل على الظهر ، (2 : 272/8) .
- 399:9 النشوار عليك الكثير ، (2 : 272/14) .
- 400:1 الصواب : النشوار فلما أصبحنا .
- 400:2 الصواب : وفي الآخر كالنشوار ، (2 : 274/1) .
- 400:4 قال أي التنوخي في نشواره 1:249 ، (2 : 274/5) .
- 400:8 النشوار كان طاوي سبع وأراه الصواب ، (2 : 274/10) .
- 400:9 النشوار يرمقه بغيظ ونحن الخ وهو الوجه ، (2 : 274/11) .
- 403:12 الصواب : غِلالته وهي ثوب ، (2 : 280/5) .
- 405:4 الصواب : باب الأزج من محال بغداد .
- 405:6 الصواب : حذا فيها حذو الحريري ، (2 : 282/15) .
- 405:10 مراتب النحويين نسخته الفذة ص 134 . وترجم الزبيدي 127 لأبي نصر ، (2 : 213/6) .
- 405:11 المراتب : جعفر بن محمد ينكره ، (2 : 283/7) .
- 407:4 لترجمته الفهرست 104 .
- 408:4 البيت مختل الوزن ، (3 : 1/5) .
- 408:8 الخطيب 1793 والصواب : سمع من المدائني ، (3 : 10/5) .
- 408:14 البيتان في الفهرست ورسالة الحجاب في طراز المجالس 92 ، (3 : 4/6) .
- 409:1 الأبيات عند الطبري سنة 251 ستة عشر . (3 : 12/6) .
- 409:5 الصواب : (في بشر حاجب الخ) .

- 19:410 الصواب : إنما هو لحسن) .
- 5:411 الصواب : على ما في النزهة 315 والبغية 130 (أحمد بن الحسن) ،
(3 : 1/11) .
- 9:411 الصواب : (أبي بكر بن السراج) .
- 411 : 18 الصواب : على ما في المنتظم 165:7 صاحب الفلسفة وترجم له هو
والجزري في القراء رقم 208 .
- 7:412 الصواب : بن خزيمة .
- 1:413 الصواب : مُشكان ترجم له ابن الجزري 3628 قال ويقال بالسين أيضاً ،
(3 : 12/14) .
- 7:413 وفي القراء رقم 390 علي بن عبيد الله بن عمر وكذا المنتظم 9:135 رقم
208 والشذرات ، (4 : 1/46) .
- 5:414 أبو علي الصّدفي هذا رواية أكثر ولابن الأَبّار معجم في أصحابه باسبانيا ،
(4 : 16/47) .
- 16:414 طبقات المفسرين للسيوطي رقم 5 ، (4 : 1/49) .
- 14:415 ينابيع اللغة هذا رأيت مجلده الأوّل بداهلي عند السيد الجعفري وتاج
المصادر طبع مراراً ببومباي ولكن ودهلي ، (4 : 11/5) .
- 7:416 الصواب : لغوياً ناسباً لأنه كان من علماء الأنساب . هذا وللرشيد ترجمة في
الوفيات والطلع السعيد 47 والشذرات سنة 561 و 562 هـ . ويأتي أخوه
3:157 وكنيته في الطالع والشذرات أبو الحسن . قال الأَدفوي وقد وقفت
على محضر كتبه باليمن فيه خط جماعة كثيرة إنه لم يدع الخلافة وأنه
مواظب على الدعوة للخليفة الخ ، (4 : 3/52) .
- 17:416 الصواب : أمنية الألمي ومنية المدعي وتعرف بالمقامة الحُسبيّة طبعها
الصدّيق O. Rescher سنة 1914 م في المجلة Le Monde Oriental عن
كتبخانة راغب باشا (أدبيات رقم 1159) في 13 ص والأصل مع الشرح
في 259 ورقة ومنها نسخة بالخالدية ، (4 : 11/54) .
- 3:420 الصواب لعله : فترَبّد وجه .
- 17:420 أولها راجع له 3:158 فالصواب هكذا : (عن قصيدته أي المهذب التي
أولها :

يا ربع أين ترى الأحبة يَمَمُوا [هل أنجدوا من بعدنا أم أتهموا] رحلوا فلا خلت المنازل منهم ونأوا فلا سلت الجوانح منهم أعني أن قصيدة المهذب أولها يا ربع البيت وأول كلمة الرشيد رحلوا البيت . وانظر الشذرات سنة 562 هـ وفيه في البيت الثاني قد كتموا الغداة وهو الصواب ، (4 : 11/62) .

13:421 الصواب : سهرت كما في الشذرات ، (4 : 6/64) .

11:423 عُصرة المنجود في بيت أبي زُبيد في جمهرة الأشعار 138 ، (4 : 11/68) .

صاديا يستغيث غير مغاث ولقد كان عُصرة المنجود

17:424 الصواب : بالحريم الطاهري .

3:425 الصواب : أبي الحسين المبارك (4 : 9/71) .

★ ★ ★

(المجلد الثاني)

4:3 لغدة هذا تأتي ترجمته 3:81 ، (4 : 11/72) .

5:3 الصواب : عبد العزيز بن دلف . . . ودونها ، (4 : 1/73) .

12:3 الصواب : من حُجرها .

14:4 الصواب : ودبّ البلى .

12:5 الصواب : أشعار كثيرة .

1:6 الصواب : عدسٌ من زجر البغال وح (1) غلط ، (4 : 2/79) .

6:6 الحاشية (2) غلط .

9:6 ابن الجوزي في المنتظم 7:103 رقم 137 وانظر لابن فارس اليتيمة 3:214

الوفيات النزهة 392 الدمية 297 طبقات المفسرين للسيوطي رقم 6 فهرست

الطوسي رقم 71 البغية 153 . وقوله (مات سنة 369 وقال الخ) هذا كله

من قول ابن الجوزي وفي البغية عن الذهبي أنه توفي سنة 395 قال وهو

أصح ما قيل في وفاته على ما يأتي هنا أيضاً ص 12 ، (4 : 2/80) .

14:6 الصواب : على كتاب تمام الفصيح ومعلوم أن الفصيح ليس له وإنما له تمام

فصيح الكلام وهو في معنى فائت الفصيح لأبي عمر الزاهد وكنت نسخته في

21 صفحة سنة 1348 هـ عن نسخة ياقوت صاحبنا نقلها سنة 616 بمرو الشاهجان عن نسخة ابن فارس بخطه في رمضان سنة 393 (لا 391 كما هنا عنه) بالمحمدية وهي حصن بالرّي هذا وطبعة الصاحبى سنة 1338 أصلها عن نسخة عليها خط المؤلف بالمحمدية سنة 382 رأيتها بعيني في كتبخانة ولي الدين بجامع بايزيد في استنبول .

6:17 الصواب : عن أبي بكر رواية ثعلب كما في النزهة .

7:6 الصواب : ممن رُزق . كما نقله غير واحد .

7:11 و 7:17 جعل الكتاب الواحد (فقه اللغة الصاحبى) كتابين . طبع من المجلد

جزء . والصواب مقدمة في النحو . في النزهة والبغية كتاب دارات العرب . وكتابه في السيرة هو كتيب صغير كان طبع قبل القرن الحاضر ببومباي على الحجر . ويوجد بأيا صوفيا التذكرة السعدية نقل مؤلفه في كل باب عن حماسة ابن فارس أشياء . وأما مقاييس اللغة له فانه يوجد بالعجم والنجف ومصوراته بمصر ودمشق رأيت ، وذكر ابن خير 374 كتاب التاج له ورأيت بخزانة لا له لي 1716 شرحه على الحماسة الجزء الأول واستنسخ صديقنا أحمد صافي النجفي شاعر العراق أيام مقامه بطهران كتاب الأنواء لابن فارس وهو في 13 ورقة . وله المذكر والمؤنث بالتمورية .

8:2 خلق الإنسان طبع بمجلة لغة العرب بغداد فبراير 1931 م في ست صفحات .

وطبع بمجلة Islamica كتاب اللامات ص 81 - 88 سنة 1924 م وطبع العاجز مقالة كلاً له في ثلاث رسائل مصر 1344 هـ (4 : 13/84) .

9:13 اليتيمة فلس إفلاس ، (4 : 13/87) .

10:2 الصواب : إلا .

10:5 حظي من شرح المتنبي للعكبري ففعلك للخير قل لي متى ،

(4 : 15/88) .

10:13 الصواب : أحمد بن فارس بن زكريا ، (4 : 10/89) .

11:1 الغلابي لعله محمد بن زكريا المترجم له في لسان الميزان برقم 571

والفهرست 108 وهو ضعيف توفي بعد 280 هـ ، (4 : 3/90) .

11:6 وذكر في 3:49 قصيدة أخرى في مثل معناها للفارقي وترى في تاج العروس

أن معاني العين أوصلت إلى 50 وهي كالخال ، (4 : 9/90) .

- 10:11 الصواب : تدني مشعشة ، (4 : 1/91) .
- 12:12 من ثلاثة أبيات لامرأة من طيء خرّجناها في السمط 272 ، (4 : 3/93) .
- 4:13 ابن بابك هذا له ترجمة في اليتيمة 3:194 والمعاهد 1/24 ورأيت الجزء الثاني من ديوانه بكتبخانة لا له لي (د-ش) برقم 1757 ، (4 : 4/94) .
- 9:13 نواكم لا غبار عليه .
- 2:14 الصواب : أبا الحسين ، (4 : 3/96) .
- 3:14 الصواب : موضع الخلال ، (4 : 4/96) .
- 6:15 الصواب : الحُباب ، (4 : 3/99) .
- 11:15 البغية 153 علي بن لال ، (4 : 9/99) .
- 17:15 الصواب : وناولتها .
- 5:16 السمعاني في الأنساب 60 وابن الجزري في القراء رقم 440 ، (4 : 1/101) .
- 9:16 السمعاني (من أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الحافظ وأبي إسحق إبراهيم بن عبد الله بن حُرْسَنَد قوله (؟) التاجر) وفيه بعض الصواب ، (4 : 7/101) .
- 18:16 الصواب : ابن يزيد أبو بكر . ترجمته عند الخطيب برقم 2209 ولسان الميزان ج 1 رقم 776 .
- 3:17 الخطيب : وتواريخ أصحاب الحديث ، (4 : 2/104) .
- 12:17 الصواب : وأبو عبيد الله ، (4 : 10/104) .
- 14:17 الخطيب : للأخبار والعبر ، (4 : 14/105) .
- 17:17 الخطيب : عن فضل إنعام وقُبْح اثم أي أن فضل الإحسان وقبح الإثم مما لا يختلف فيه اثنان وما هنا مصحّف ، (4 : 5/106) .
- 3:18 الخطيب : على الأخبار .
- 4:19 المنتظم 8:83 الضبي 462 المصارع 194 تزيين الأسواق 162 الواضح المبين 91 ، (4 : 1/109) .
- 5:19 ولا أدري الخ وذلك أن راوي الخبر هو محمد بن الحسن المذحجي الزبيدي وتوفي 379 كيف يشاهد وفاة ابن كليب سنة 426 ، (4 : 3/109) .
- 2:23 قال القائل هو أبو محمد بن حزم ، (4 : 14/115) .

- 14:23 التزيين 170 وديوان الصبابة بهامشه 250 (سعيد) في المظان كلها ،
(4: 14/116) .
- 3:24 الصواب : مبرحاً وجعل يعمل ، (4: 8/117) .
- 13:25 الصواب : عليه مسرحه .
- 9:26 الخبر في المصارع 159 و400 و341 والتزيين 163 وديوان الصبابة 252 عن
معجم الأدباء . وترجم الخطيب لمدرک هذا 7231 وسماه ابن محمد أبا
القاسم الشيباني وله ترجمة في هذا السابغ المنحول من الأدباء رقم 88 ،
(4: 10/122) .
- 5:27 القصيدة في مائة بيت .
- 9:28 خبر الأحول أحمد المحرر من وزراء الجهشيارى في بدائع البدائة 1278 هـ
ص 27 . وانظر للأحول المحرر 2: 225 ، (4: 7/126) .
- 16:28 الصواب : ولكن أعطيه ، (4: 4/128) .
- 1:29 الصواب : كل ما كان .
- 9:29 الصواب : ربيطه ، (4: 7/129) .
- 12:30 الفهرست في الأثواب منبطح .
- 16:30 الصواب : أبي عبد الله محمد كما في الفهرست ، (4: 6/132) .
- 17:30 الصواب : البرقي القمي ، (4: 7/132) .
- 2:32 الصواب : كتاب الزجر .
- 19:33 يعصى لا غبار عليه بمعنى يضرب به كالعصا ، (4: 1/138) .
- 15:34 ابن عساكر حننت وهو الصواب وحببت وحللت تصحيفتان .
- 14:35 وله بيتان آخران في حروف المعجم ذكرهما الزبيدي أيضاً :
(4: 13: 142) :
- فطلبتها ومضى الفرزدق ظاعناً إذ صحَّ شخص بالمعيشة كهمساً
حجَّ الرعيَّ بخنث ظاعناً فظغى وضقت بالبين صدرأ إذ هم شحطوا
18:35 هاك سواد البياض أورأب الثأى من الزبيدي :
- نفسى تحدثني بأنك غادر وهوايَ فيك على ذنوبك ساترُ
تعدُّ الوفاء وأنت تُظهر غيره ولقد يدلُّ على الضمير الظاهرُ
لك مقلة طمّاحة مقسومة بين الجميع كما يدور الدائرُ

لو زار بيتك كل يوم عسكرٌ أَرْضَاهُمْ لِحَظِّ بَعِينِكَ فَاتِرٌ
وَمِنَ الْبَلَاءِ بِأَنَّ عَيْنِكَ فَاتِنٌ لِلْعَالَمِينَ وَأَنَّ وَجْهَكَ سَاحِرٌ
(الميمني : كذا ولو كان قال ومن البلايا أن سلم وقوله فاتن أي شيء فاتن) .

وَإِذَا بَرَزْتَ فَكُلَّ قَلْبٍ طَائِرٌ شَوْقاً إِلَيْكَ وَكُلَّ طَرَفٍ نَاطِرٌ
وَلَدَيْكَ إِسْعَافٌ لَهُمْ وَإِجَابَةٌ وَهُوَ الَّذِي مَازَلَتْ مِنْكَ أَحَاذِرٌ
فِي دُونَ هَذَا لِلْمَتَيْمِ سَلْوَةٌ عَنِ الْفِئَةِ لَوْ أَنَّ قَلْبِي صَابِرٌ
وَأَهْجَرْتُكَ جَازِعاً أَوْ صَابِراً إِنِّي إِذَا الْفُتُّ تَنَكَّرَ هَاجِرٌ

(4 : 143/4) .

1 : 39 أبو هفان عبد الله بن أحمد ترجم له في النزهة 267 الخطيب 9 : 370
الفهرست 144 ، (4 : 11/149) .

6 : 39 الصواب : ثناهم بتقديم النون ، (4 : 4/150) .

13 : 40 ديوان البحري الجواب 1 : 158 وفيه أنها في أبي العباس ابن بسطام وفيه
في البيت الأخير كفيت مَهْمَهَا كأدب الصولي 177 وفيه حكاية المبرد يرويها
عنه الصولي ، (4 : 12/152) .

14 : 41 عبد السلام ترجمته في المنتظم 7 : 273 وأبي العلاء وما إليه 121
والخطيب 5739 وطبقات الجزري 1644 ، (4 : 8/154) .

13 : 44 الصواب فالعقل يدفع ، (4 : 13/140) .

3 : 46 الصواب : إيزاع الشكر ، (4 : 10/163) .

10 : 46 الصواب إن شاء الله : بشيخ دَبْرَانِي أدبر شبابه ، (4 : 7/164) .

12 : 46 لعله من كل الأطراف .

13 : 47 الصواب : والله وليُّ المؤمنين ، (4 : 1/167) .

6 : 48 الصواب : مجدور من الجُدْرِيّ .

12 : 48 الصواب : من طرائف ، (4 : 12/168) .

2 : 49 الميل والتخت أو اللوح كانوا يستعملونها للمسائل والحساب والهندسة وكان
يكون الميل من الرصاص وذلك لقلّة الورق قال ابن هندو :

بين يديه الميل والتخت كي يحسب ما يبلغ كم يبلغ .
راجع ذي سمط اللآلي 42 الدمية 115 طبعتا القالي 88 ، 87 و 186 ،
182 ، 4 ؛ (11/169) .

- 15:49 وجيباً هو الصواب ووجوباً لا معنى له .
- 18:50 الصواب : عبيد الله كذا يقال وكذا قال ياقوت غير ما مرة ، (4 : 5/173) .
- 3:52 تهذيب الألفاظ ص 166 .
- 11:52 الصواب : بنت بن جميل ، (4 : 9/176) .
- 14:52 المعروف في السيرة في النسب الزكي إدريس بن يرد ، (4 : 13/176) .
- 19:52 الصواب : بالعشرة ، (4 : 6/177) .
- 7:55 (روشن قبادوا) انظر هل هو تصحيف رؤُسْتُقْبَاذ بقرب بغداد الكوفة ، (4 : 7/681) .
- 11:55 الصواب : وكتب في الحبس ، (4 : 13/681) .
- 20:55 الصواب : كل ما .
- 3:58 ولكن لا يوجد في ترجمة الصولي من هذا الجزء السابع المنحول ، (4 : 5/187) .
- 6:58 الصواب : وروى الفهرست 80 ، (4 : 8/187) .
- 13:58 الفهرست 135 ، (4 : 5/189) .
- 18:58 الفهرست 84 .
- 9:60 ترجم له الخطيب 2547 قرأ ابن الجزري 527 و529 ، (4 : 1/193) .
- 14:60 هذا كله لا يوجد في طبعة الفهرست هذه ، (4 : 8/193) .
- 17:60 هو أحمد بن الحسين بن مهران مؤلف الغاية في العشر ترجم له ابن الجزري في القرآء 208 ، (4 : 13/193) .
- 19:60 هنا خلاف المعروف فالمعروف إلى طَبْرِيَّة الشام طبراني وإلى طبرستان طَبْرِي ، (4 : 1/194) .
- 10:61 عمير وتقدم عميرة . وقد روى هذا الخبر والشعر الخطيب في التطفيل له 46 قال أخبرنا علي بن أبي علي (يريد القاضي التنوخي الصغير) أنا إبراهيم بن أحمد (نسخة : محمد) بن محمد المقرئ أنا المظفر بن يحيى أنشدني أبو الحسن الأسدي لنفسه : كنت الخ . وفيه لرأيت العذراء و(لورأيت) مجرد استشراق لا وجه له ، (4 : 7/196) .
- 19:62 جراب الدولة هذا ترجم له ابن النديم 153 وانظر مقالي «جراب الدولة رجل

لا كتاب» في الزهراء ص 326 ذو القعدة 1347 هـ⁽¹⁾ ورأيت الجزء الأول من الترويح والأصل بباريس في 134 ق وانظر الزهراء ذو القعدة 1346 هـ ص 562 أيضاً . وروى الجرجاني في الكنايات 30 عنه خيراً ، (4 : 13/198) .

5 : 63 لترجمته الفهرست 154 .

10 : 63 أبو عبيد . ومرآناً أبو عبد الله كما سيأتي أيضاً ، (4 : 6/200) .

17 : 63 الزبيدي 148 وقد ترجم للوليد أبي الولاد بن محمد الجد ولأخيه أبي القاسم عبد الله ولأبيه محمد ولكن الزبيدي نسبه هكذا (محمد بن الوليد بن ولاد) وتقدم له أن الولاد هو الوليد وعند ابن خير 386 و 354 (. . . الوليد بن ولاد) وأخرى ما يوهم أن الوليد هو الولاد ، (4 : 1/201) .

1 : 64 سنة 302 . الذي في أصل الزبيدي بخط ابن هشام اللخمي أحمد بن علي 658 هـ (سنة 332 هـ) وقوله ساداً في أصل الزبيدي أستاذاً ، (4 : 1/202) .
(2) .

8 : 64 الصواب : (وقال ليس في كلام) عن الزبيدي وترى هذا المجلس مع شرح المسألة في الأشباه 3 : 92 و 148 مع مسائل أخرى جرت بينهما عن سفر السعادة للعلم السخاوي إلى ص 171 .

10 : 64 الصواب : وإنما تغفله .

13 : 64 زد في مؤلفاته كتاب النقائض له ، (4 : 5/203) .

14 : 64 لترجمته الأنساب والبغية ، (4 : 6/203) .

17 : 64 الصواب : (فاق فضلاء) كما فيهما ، (4 : 1/205) .

17 : 65 أبو تراب هذا ذكره النديم 84 ، (4 : 52/208) .

4 : 66 الصواب : بالجرمي المنسوب إلى الحرّم جرّمي بالكسر انظر الزهراء 63 الربيعان 1346 .

6 : 66 الصواب : وجدت عنه .

18 : 66 البغية : فإذا تكلم ، الأنساب : ولكن إذا ، (4 : 6/210) .

7 : 67 ترجم له ابن الفرّضي 118 والضبيّ 327 والمطمح الجوائب 51 واليتمة 1 : 360 والوفيات رقم 44 والنفح مصر 2 : 266 و 322 .

(1) وفي الجزء الأول من هذا الكتاب، ص... (م.ي.) .

- 4:217 . والصواب حُدِير لا غير ككَمِيت كذا ضبطوه .
- 67:9 (سنة 348) صوابه 328 هـ .
- 67:14 قول الصاحب مثله في رسالة أبي علي بن الربيب التميمي كتب بها إلى أبي المغيرة بن حزم في النفع 2:126 .
- 67:17 الصواب : للحكم بن عبد الرحمن وهو المستنصر ابن الناصر ، (4 : 215 / 5) .
- 68:8 الصواب : حتى رثي ، (4 : 216 / 4) .
- 68:13 الصواب : في كبدي ، (4 : 216 / 13) .
- 69:16 الصواب : ذو النَّسْبَيْن بين دِحْيَة . راجع لترجمته النفع 1 : 268 وحسن المحاضرة 1299 هـ : 1 : 201 ومراة الزمان 8 : 462 سنة 633 وتوفي سنة 633 هـ وأما سنده للعقد فإن ابن خير رواه عن ابن معمر الخ ص 327 فهرسته ، (4 : 219 / 4) .
- 70:17 الصواب : في التُّحَف والهدايا والتُّنَف والفُكَاهَات والمُلَح .
- 71:5 الصواب : أفضع يوم . وهذه الأبيات في اليتيمة 1 : 357 لحبيب بن أحمد الأندلسي ، (4 : 221 / 11) .
- 71:9 المطمح : أبا الوليد بن عباد وعنه النفع : الوليد بن عقال . وقوله (قال) لم يتقدم مرجع الضمير وهو صاحب المطمح . والأبيات القافية منسوبة في اليتيمة 1 : 364 لعبد الملك بن سعيد المرادي ولابن عبد ربه في شرح مقصورة حازم 1 : 183 ، (4 : 222 / 4) .
- 71:14 الصواب : من الحياء ، (4 : 222 / 12) .
- 72:9 للنحاس أصل الزبيدي ص 149 الوفيات رقم 38 النزهة 363 البغية 159 ، (4 : 224 / 7) .
- 72:12 وثبت على نسخته شرح السبع له في أحمد الثالث أنه توفي سنة 338 هـ ، (4 : 225 / 2) .
- 72:16 الصواب : وحدثني . وهذا الحديث عن الزبيدي ويوجد في النفع 1 : 232 والضمي والأبيات لم أجد لها في الأغاني ولا في ديوان المجنون رواية الوالي تبريز 1273 هـ ، (4 : 226 / 6) .

- 6:73 الصواب : (قيل لي أين أنت من أبي العباس) عن الزبيدي والنفح ،
(4 : 9/227) .
- 7:73 الصواب : فأخرجه إليّ .
- 9:73 الصواب : التقتير وهو الإقتار .
- 10:73 الصواب : شراء حوائجه ، (4 : 3/228) .
- 15:74 في نسخ الفهرست 131 حماوه وحماده أيضاً ، (4 : 10/230) .
- 1:75 عنه البغية 160 .
- 9:75 ابن الفرضي 192 ونكت الهميان 114 .
- 14:75 العروضي هذا كان مرسوماً بتأديب المتقى وكان له عند الراضي جاه ومكانة
ذكره الصولي في أخبار الراضي 8 وغيرها ترجم له الخطيب 2569 قال وذكر
ابن الثلاج إنه توفي سنة 342 هـ ، (4 : 11/233) .
- 2:76 علي بن أحمد . كذا وتقدم أحمد بن محمد ، (4 : 11/233) .
- 11:76 الصبي 329 و328 والتاريخي غير الرعيني .
- 14:76 الصواب : ذكره ابن حزم ، (4 : 3/235) .
- 15:76 الضبي 330 ابن الفرضي 135 رسالة ابن حزم في النفع 2:133 .
- 9:77 فَرَح بالحاء المهملة الساكنة لا غير النفع 1:422 وترجمة أبي عمر في
المطمح 79 ، (4 : 11/236) .
- 10:77 الصواب : أبو عمر ، (4 : 12/236) .
- 15:77 الصواب : تكرر . و (لأبي بكر) كذا عند غيره أيضاً ولا أستبعد (كأبي
بكر) ، (4 : 6/237) .
- 5:78 مختصر ابن عساكر 2:52 وعنده (. . .) بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي
مريم) وذكر له مؤلفاً سماه فتق الأفهام ، (4 : 7/238) .
- 13:78 ترجمته في المنتظم ج 7 ص 260 الخطيب 2470 ، (4 : 5/239) .
- 20:78 أبو اليمن بالضم زيد بن الحسن الحافظ ترجمته في البغية 249 ومرآة الزمان
377:8 سنة 613 هـ ، (4 : 7/240) .
- 1:79 في الكلام سقط سداذه من الكتابين : كتبي بعشرة آلاف درهم وجاريتي بعشرة
آلاف درهم وسلاحي بعشرة آلاف درهم ودواي الخ ، (4 : 10/240) .

- 79:4 أغفل عنه أبو نعيم في أخبار أصبهان وذكره ابن عساكر 1:444 وابن الجزري في القراء 464 والصواب . . . بن الحسن بن سعيد ، (4/241:1) .
- 79:13 ترجم له ابن الفرضي 136 والزيدي ص 206 ، (4/242:4) .
- 79:18 الصواب : محمد بن الحسن وإن كان عند ابن الفرضي غير محلّي بأل ، (4/242:12) .
- 80:12 النديم 140 وكناه أبا كبير ، (4/244:4) .
- 81:6 الباغ الحديقة بالفارسيّة والنسخ الأخرى من تغيير النسخ ، (4/245:12) .
- 81:11 الصواب : سوى السحر كما في اليتيمة والقوات .
- 81:13 من ولد زيد الخ ابن السبكي في الشافعية 2:218 ولم يثبت ذلك اهـ والظاهر أنه منسوب إلى جدّه الخطاب ويخط الصاغاني في مقدمة عبابه نسخة الدار (لغة 141) في نسبة حمّد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب بن طهمان بن عبد الرحمن بن أنبوي بن هزار بنده كأنه عجمي الأصل وكذا سماه حمداً ابن خير 190 و201 والوفيات رقم 193 ج 1:166 والشذرات سنة 388 هـ والخزاة 1:282 والشافعية والبعية 239 والمتنظم وسماه أحمد السمعاني 202 ب وتذكرة الذهبي 3:209 قال ووهم الثعالبي في اليتيمة حيث سماه حمداً قلت وسيأتي لياقوت أن الثعالبي سماه أحمد كما في طبعة دمشق 4:231 وعنه الشافعية والجلية ما سيأتي غير أن الذهبي لم يقف عليها ، (4/246:9) .
- 82:9 الصواب : وكانا معاصريه .
- 83:7 الصواب : لابن خزيمة ، (4/253:4) .
- 84:7 الصواب : الريحاني إذناً ، (4/255:3) .
- 84:11 الصواب : زهته الريح ، (4/255:8) .
- 85:3 الصواب : اعتماد ذوي الفضل .

- 6 -

(المجلد الثاني)

- 86:2 الصواب : فلم يستوف كما في اليتيمة والوفيات . والبيت الثاني مثل سائر ، (4/259:9) .

- 86:14 الصواب: هكذا تزول.
- 87:4 البغية 160. وللعروضي هذا كتاب على ديوان المتنبيء كما في الصبح المنبىء 1350هـ ص 161.
- 88:19 مسكويه هذا له ترجمة في حكماء القفطي 1320هـ ص 331 والتتمة رقم 83، (5: 1/5).
- 89:8 لعل الصواب ابن العميد أبا الفضل، (5: 13/5).
- 90:6 البيتان في الإيجاز مصر 227 وخاص الخاص 164 والتتمة 83 واليتيمة 3: 7، (5: 9/7).
- 90:15 ومن الكلمة بيتان آخران في خاص الخاص 164. هذا وفي التتمة قبل البيت (ومنها) والصواب كما فيه أعدن... وردت.
- 91:2 التتمة: فان تمرّس بي، وفي البيت العاشر والحظ كتابهم، وفي البيت 12 تعظّمه وارى كلها الصواب، (5: 5/9).
- 91:16 جاويزدان خردّ هذا أصله للحكيم اوشهنج الملك تمته مسكويه وقد طبعت أصله في مجلة المجمع العلمي بدمشق 1347هـ 129 - 139 و193 - 202، (5: 14/10).
- 92:12 الصواب: والمستخفّ به لكن.
- 94:2 الصواب: فنعم رائد.
- 96:4 الصواب: مَلِكَةٌ.
- 96:5 الصواب: ليستعمل في المهمّ.
- 96:15 في كتابه. لم أجدّه في طبعتي اليتيمة والتتمة، (5: 15/19).
- 96:17 الصواب: والإبداع.
- 97:14 الصواب الداخزا أبي سمد انظر له التتمة رقم 99 والدمية ص 106. والحوالي لا أعرفه وإنما هو جرجاني، (5: 10/21).
- 97:15 لعله: ثم شوّقنا إلى مشاهدة الفضل.
- 98:7 لعله ولا أبدى بأفق، (5: 12/22).
- 98:9 الصواب: أن يَجْرَّ أولياءه على شوك الردّ. فبحقّ.
- 98:18 الصواب: كُتَاب الإنشاء.
- 100:9 الصواب: والصاد خاء، يريد الخيانة.

- 11:100 الصواب: ويتلوه فاء. يريد السخيف.
- 1:102 لترجمته حواشي جهار مقاله 244 طبعة جيب وورد ذكره في اليتيمة 165:4، (5:6/31).
- 2:102 مضي في ترجمة الصخري أبو محمد محمود بن أرسلان، (5:7/31).
- 4:102 الثعالبي. هذا لم أجده في كتابيه اليتيمة والتتمة، (5:10/31).
- 9:102 لعله: الحسولي في المذهب، (5:4/32).
- 12:102 الصواب: من عناق، (5:8/32).
- 5:103 في ذيل أبي شجاع من الأصل 427 غريب بن محمد بن مقن، (5:13/33).
- 9:103 لترجمة المرزوقي في البغية 159 وما إليه.
- 7:104 لترجمة الثعلبي الوفيات رقم 29 طبقات القراء 462 الشذرات 427هـ الشافعية 3:23.
- 3:105 الخطيب 2251 البنية 155 الشافعية 3:24، (5:8/38).
- 9:105 الصواب: وكتبت عنه، (5:7/39).
- 14:105 الصواب: المهدي منسوب إلى المهديّة ترجمته في بغية الملتمس 350.
- 4:106 لترجمته بغية الملتمس 354 والمطمح الجواب 24، (5:3/41).
- 6:106 شهيد ككमित.
- 4:107 لترجمته البغية 168.
- 16:107 الميداني لترجمته الوفيات رقم 59 البغية 1555 النزهة 466 ورأيت خط يده بالقراءة على نسخة من اصلاح المنطق بنور عثمانية 4692 مكتوبة سنة 395هـ، (5:1/45).
- 2:108 جامع الأمثال سماه مؤلفه مجمع الأمثال. والسامي طبع ايران سنة 1274هـ وهو في معنى مقدمة الأدب للزمخشري، والأنموذج ونزهة الطرف مطبوعان، (5:1/46).
- 5:108 رأيت بخزانة أحمد الثالث 2786 شرح الكلمات المشكلة في السامي لأبي الفتوح أسعد بن أبي الفضائل بن خلف العجلي في 990ق (5:5/46).
- 16:108 الصواب: محمود بن أبي المعالي الخواري ويأتي في ترجمته الجوهري أيضاً وترجمته عن ياقوت في البغية 290. وخوار كغراب من أعمال الري.

- 6:109 الصواب: فشأ.
- 6:109 الوفيات: أيا هل ترى صُبحاً، (5: 9/48).
- 19:110 في خريدة العماد (نسخة فهرست ليدن الثانية 2:218) أنه توفي سنة 533هـ ولذي الفضائل مرثية إلى مضر الطيب كلمتان في صوان الحكمة رقم 84، (5: 2/52).
- 11:111 في مشيخته. وفي الأنساب أيضاً. (5: 6/54).
- 16:111 الخليل هذا له ترجمة في التتمة 185، (5: 13/54).
- 17:111 الصواب: (عن محمود الصوفي) لا غير وهو المذكور آنفاً والصواب في الأنساب، وفيه: عن أبي عبيد الفرغاني، (5: 14/54).
- 18:111 في حدود الخ في البغية 162 في حدود سنة 460هـ ومات بمرور فجأة يوم الأحد ثامن جمادى الأولى وقيل ليلة الاثنين لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة 1526هـ وفي الأنساب (سنة... وثلاثين وخمسة مائة)، (5: 15/54).
- 1:112 البغية 169.
- 12:112 المثال في جمهرة العسكري بومباي 27 مصر 1 × 70 والمستقصى والحريري المقامة الـ 47 وطراز المجالس المجلس 31. وأصل المثل في الجمل. (5: 14/56).
- 15:112 الصواب: فيحتضنه، (5: 4/57).
- 17:113 عنه البغية 158.
- 9:114 مطلع قصيدة للمتنبىء والعامل في الظرف (تذكرت) أو (بحر الخ) بدل اشتمال عن (ما بين الخ)، (5: 13/60).
- 5:115 البغية عنه 170.
- 10:115 الصواب الحالات فيه معاً، (5: 3/63).
- 11:115 البغية 170 عنه.
- 16:115 البغية 171 عنه.
- 11:116 الخطيب 2580 طبقات القراء 663 الفهرست 31.
- 6:123 هذا الخبر في الشوار 1:53 وفيه: (بن عبيد الله بن قنّاش) وأبو جعفر هو الذي أخبر صاحب الشوار. وفيه خبر آخر للبئص في مجلس ابن دريد رواه

أبو جعفر أيضاً. وأما ابن البازيار ففي حلب يوجد درب البازيار وهو منسوب إليه وهو الزقاق المعروف الآن بزقاق الزهراوي حققه صديقنا الراغب الطباخ، (5: 8/80).

125: 3 عنه البغية 172.

126: 14 الصواب: خادمه والخادم للمرأة الخادمة كالحامل، (5: 10/87).

127: 3 ابن عساكر 2: 109 الفهرست 113 الفوات 8×1.

127: 4 الفهرست وابن عساكر: وقيل أبو جعفر بدل (أبو بكر)، (5: 2/89).

128/5 ضرطة وهب مثل انظر ثمار القلوب 164 وفيه كلمات لابن الرومي وأبي علي البصير وغيرهما أيضاً، (5: 13/92).

128: 8 عبدان النصراني أخو صاعد أو عبدون كما سيأتي.

129: 14 الصواب: عليك من الزمان. كما في الفوات، (5: 12/95).

130: 8 الصواب: عيٍّ وخبٍّ، (5: 4/97).

130: 11 اضل من دليل. مما فات مجاميع الأمثال، (5: 9/97).

131: 1 الصواب: حتوفها، (5: 10/98).

131: 3 الصواب: لذادة أيام. ابن عساكر.

131: 4 المرزباني قلت وعنه ابن عساكر أيضاً، (5: 1/99).

131: 5 الصواب: ما من، (5: 3/99).

131: 13 جُمِلَ انساب الأشراف وأخبارهم هذا هو اسم الكتاب كما ثبت بآخر نسخة

عاشر رقم 597 منه وهي النسخة الفريدة، (5: 15/99).

132: 10 الصواب: ولم يفعل، (5: 9/101).

132: 14 الصواب: بالرُّشا.

133: 1 الفهرست 74 أصل الزبيدي 99 الخطيب 2681 المروج (المكتفي) تذكرة

الذهبي 2: 214 الوفيات رقم 41 النزهة 293 البغية 172 أصل مراتب

النحوين 155 القراء 692 المنتظم 6 رقم 62. والصواب: يحيى بن زيد

أبن سيّار، (5: 10/102).

133: 8 الزبيدي: على ابنة ابنته وكذا المسعودي، (5: 4/105).

133: 19 الصواب: لصممه، .

134: 19 الصواب: من باب كما في الفهرست والوفيات والزبيدي.

- 135: 6: الصواب: ابن سَلَم. الزبيدي، (5: 10/109).
- 135: 16: مجلسه مع الرياشي في مجالس أبي مسلم، (5: 10/110).
- 136: 2: المجالس: إنما أصير إليك لهذه المقطعات والخرافات يروى بازلٌ عاين وبازلٌ وبازل الخ وهو الصواب، (5: 1/111).
- 136: 7: خبر المجلس في المجالس والزبيدي وعنه الأشباه 3: 22 قال الطوسي 8 ب قالوا أراد خطاطان وأنشد لأبي دُوَاد:
- ومتنان خطاطان كزحلوف من الهضب
- ومثله في شرح خرابنداد، (5: 111).
- 136: 13: الصواب: في خطانا الاضافة، (5: 1/112).
- 136: 16: الصواب: ظريفي، (5: 6/112).
- 137: 1: الصواب: عبيد الله، (5: 9/112).
- 137: 3: الصواب: ظريفي، (5: 12/112).
- 137: 6: أخيك، مجارة للعمامة ولم يكن ثعلب يتكلف الإعراب، (5: 2/113).
- 137: 12: كذا الفهرست 67 ووصفه ابن خلكان وقد وقف عليه في ترجمة الفراء وسماه البهاء، هذا ورأيت بخزانة نور عثمانية رقم مجموعة 4884 يتلوه ما تلحن فيه العوام للكسائي مرتباً وهذه مسوِّدة المرتب نفسه وعليه أنه يسمى بالبهِّي. وفي فهرست ابن خبير 311 ان كتاب البهي في النحو للفراء قال وهو ما تلحن فيه العوام، (5: 11/113).
- 137: 13: طبع المذكر والمؤنث بحلب 1343 هـ ولم أجد هذا الكلام فيه. (5: 13/113).
- 137: 17: الصواب: لأن لا التبرئة.
- 138: 1: البيت لا يوجد في طبعة ديوانه وانظر ما أصل (وغنرها) والصواب: بيض الخدود، (5: 10/114).
- 138: 5: الصواب: للشباب.
- 139: 6: (جلا من بذل الوجه) لا غبار عليه.
- 139: 15: فنقوم له. وكذا ولعله فتقوم لأن ابن فارس لم يدرك أبا العباس، (5: 9/117).

- 16:139 ابن العلاف هو الحسن بن علي والأبيات في المنتظم ج 6 رقم 11،
(5: 11/117).
- 8:140 قال وكان ثعلب الخ هذا الكلام لم أجده في المراتب، (5: 7/119).
- 4:141 وكان متبحراً الخ. لفظ الزبيدي (ولم يكن يعلم مذهب البصريين ولا
مستخرجاً الخ). (5: 6/120).
- 6:141 الصواب: لم يُغْرِق، (5: 9/120).
- 17:141 ولو أخذ لك الخ لفظ الزبيدي فلو أخذت رطلاً من لحم فأصلحت لك منه
قُديرةً لكان أصلح فقال رطل لحم الخ ومنه تعرّفت السقط، (5: 11/121).
- 6:142 الصواب: الأدب وكانا. والأبيات تسعة أنشدها الخطيب، (5: 7/122).
- 7:142 الخطيب: العلم لا تُمهلن وأراه وجه الكلام، (5: 8/122).
- 14:142 من خمسة أبيات في الحماسة بون 140 بولاق 151:1 لإسحق بن خلف
البهراني.
- 15:142 الصواب: أكرم نزالٍ.
- 17:142 الصواب: أميمة تهوى.
- 18:143 الأبيات في المنتظم ج 6 رقم 75، (5: 4/125).
- 13:144 الصواب: السميذ.
- 10:145 الصواب: أبو أحمد العسكري وهذا في أصل الدار من التصحيف 21 ب
ومن المطبوع ص 26 وبيت الأعشى في ديوانه صنعة ثعلب قصيدة 15
بيت 32، (5: 6/128).
- 18:145 الأولان في القالي 2: 94 وروايته يغفل ساعةً وروى الخطيب يغفل ما
مضى، (5: 3/129).
- 5:146 الخطيب: إلي أن تتكلف عذرا، (5: 11/129).
- 14:146 الصواب: نذلاً.
- 14:146 الخبر الآتي في مجالس أبي مسلم كاتب الوزير ابن حنّابة، (5: 1/131).
- 2:147 الصواب: يقوم مترجماً.
- 9:147 الصواب: تُبج بحر. عن المجالس. والخبر الآتي عن الزجاجي في أماليه
38 وعنه المعاهد 19x1، (5: 5/132).

- 147: 19 الأبيات في نسخة مختصر طبقات المحدثين لابن المعتز (انظر في المطبوع الحواشي ص 37) لمحمد بن أحمد الصيني، (5: 5/133).
- 1: 148 الزجاجي: وكم كتبنا .
- 2: 148 الزجاجي: فراق أتاها، (5: 10/133).
- 8: 148 الصواب: على ترّح .
- 10: 148 البيت ينسب في شواهد علم المعاني (المعاهد 1: 19) إلى العباس بن الأحنف وليس في ديوانه، (5: 7/134).
- 19: 148 من حفطي:

أَعَدَلْتَا أَقْصَرِي أْبِعْ جَدَّتِي بِالثَمْنِ
أَرَى النَّاسَ أَحْدُوثة فَكُونِي حَدِيثاً حَسَنَ

(5: 6/135).

- 2: 149 المنتظم: بن محمد، (5: 9/135).
- 15: 149 و 16 الرواية وهي الصواب: شاتمني . ولاحتقاري له .
- 11: 150 الخطيب: يُعَابِثُنَ بِالْقُضْبَانِ، وهو الصواب، (5: 8/138).
- 13: 150 الخطيب: ولا استقبلتُ بَرْدَ .
- 4: 151 الخطيب فالحمد .
- 7: 151 الصواب: بن زيد بن سَيَّارٍ ثَعْلَبُ، (5: 4/140).
- 8: 151 المعايير وكذا الخطيبُ والله أعلم .
- 5: 152 الخطيب: بالعلم باعثا، (5: 3/142).
- 18: 152 الصواب: ما يجري وما لا يجري، (5: 14/143).
- 3: 153 الحسن بن داود الخ، زاد البغية وقيل ليعقوب، (5: 4/144).
- 4: 153 الصواب وأماليّ . ومجالس ثعلب هذا لا أعرف منه إلا نسخة الدار وهي مغسولة مطموسة، (5: 6/44).
- 7: 153 كالأعشى، هذا الديوان صنعة ثعلب (5: 9/144).
- 13: 153 الصواب: أبي بكر محمد، (5: 10/145).
- 15: 153 الصواب: فكم تلبث . من الوفيات، (5: 10/145).
- 7: 154 ترجمته في الفهرست (تابع ص 172) نسخة تونك وعداده في المتكلمين ومن المطبوع 143 والخطيب 2688 عن المرزباني .

- 12:154 في ذي الحجة . ذكر نديمه الصولي في أخبار الراضي 137 أنه توفي في ذي القعدة . وفي الخطيب وقد جاوز التسعين وأراه تصحيحاً وإذا كان مولده سنة 262 هـ فإنه لم يزد على 66 سنة ولم يجاوز السبعين ولا التسعين .
- 155:4 الشافعية 1 × 223 البغية 174 ، (5: 1/150) .
- 155:5 لعله مولى كيسبة والصواب (يكنى أبا عبد الله روى عن شعيب بن الليث وعبد الله بن وهب) ، (5: 2/149) .
- 155:10 (ذكر ابن يونس) لا غبار عليه .
- 155:11 تاريخ دمشق 2:109 البغية 172 وفيهما (بن السري الطائي) ، (5: 4/150) .
- 155:19 الأبيات تسعة تكرر 6:289 وهناك (عندي حزينه) ، (5: 4/151) .
- 156:1 هناك : أجمع من عند الرواة ، (5: 6/151) .
- 156:4 الصواب : أغال بحذف الياء ، (5: 11/151) .
- 156:9 الخطيب 2705 النزهة 365 البغية 175 ، (5: 8/152) .
- 156:13 البغية 175 .
- 157:2 ثبت في التنف المجموعة بآخر بلدانه ص 372 أنه كان حياً سنة 292 هـ والمطبوع من مؤلفاته التاريخ والبلدان ، (5: 6/154) .
- 159:9 الصواب : أسوة بابن الأرقط .
- 160:4 الصواب : كتاب ترجمته كتاب الثمرة ، (5: 4/160) .
- 160:12 الأغاني 20 × 56 كتاب بغداد 234 الخطيب 2692 ابن عساكر 2 × 121 الأوراق (الشعراء) 143 و206 لأخبار عائلته وأشعارهم ، (5: 1/161) .
- 160:13 الصواب : العجلي أبو جعفر (بالولاء) ، (5: 2/161) .
- 160:16 قول الصولي في الأوراق الشعراء 236 ، (5: 2/162) .
- 161:12 الألف كذا وانظر .
- 162:3 الصواب : كيف أتها من الأوراق وغيره .
- 162:6 الصواب : بن نايقا . وله ترجمة في الوفيات رقم 317 وهو صاحب المقامات وطبعة صاحبنا الأستاذ رشر ، (5: 3/165) .
- 163:6 الصواب : أريد اخصر .
- 164:1 الجهشياري 385 ، (5: 5/170) .

- 166: 3 الجهشيارى 148 ، (5 : 11/172) .
 166: 14 الجهشيارى : فلما صرت إلى باب الإيوان ، (5 : 13/173) .
 166: 16 الصواب كما في الجهشيارى أيضاً (وَفَرَّجَ) كما هنا لا غير .
 166: 18 الصواب عند الجهشيارى : فقال لي كأي بك يا يوسف وأنت تقول ،
 (5 : 5/174) .

★ ★ ★

- 7 -

(المجلد الثاني)

- 167: 9 كان أحمد يتبناها كما في كتاب بغداد 237 والصولي الشعراء 208 ،
 (5 : 4/175) .
 167: 11 ابن أبي طاهر نصرا الخادم مولى أحمد بن يوسف ، والصولي : نصيرا
 الخادم ، (5 : 7/175) .
 167 : 18 عندهما : متفضلاً متجاوزاً وكذا الأغاني وهو الوجه ، (5 : 6/176) .
 167: 18 الصواب : كأنها كما في الأوراق (والاست مؤنثة) ورواية الأوراق مختلفة
 راجعها .
 168: 11 الأوراق : لأن في أسفله ، (5 : 8/177) .
 168: 15 خبر العنبر وكيد المعتصم لأحمد بن يوسف مبسوط في كتاب بغداد ،
 (5 : 1/178) .
 169: 4 زيق القميص بالكسر ما أحاط بالعنق منه أي الجُرْبَان . وإنما فعل به كذا لثلا
 يخرج الدخان . ولعل صواب الكلام وحتى لا يتفد بخورها .
 169: 11 تَمَنُّوا أنهم ، ابن عساكر .
 169: 14 الأوراق : يقرح ، (5 : 14/179) .
 169: 19 الصواب : وقد زاره إبراهيم بن المهديّ عندي من أنا عنده . من الأوراق
 228 وفيه جميع المقاطيع الآتية 216 ، 227 ، 217 ، 217 ، 227 ،
 185 ، (5 : 9/180) .
 170: 8 استراق ، الأوراق .
 171: 1 الأوراق : عليه جواب السائلين ، (5 : 9/182) .

- 171: 4 المرثية في 31 بيتاً في الأوراق دون ثالث ياقوت وللقاسم فيه عدة مرات ،
(5: 182/7) .
- 171 : 8 أختاً هذا له ترجمة عنه في البغية 190 وتوهيم ياقوت ليس إلا رجماً
بالغيب ، (5: 183/7) .
- 171: 14 لعل الأصل : ما أنا حاكية ، (5: 184/3) .
- 172: 9 (ممر الزمان) ظاهر الصحّة ، (5: 185/5) .
- 172: 17 عنه البغية 191 .
- 173: 1 الصواب : لمن ودّعني .
- 173: 9 مرجّاهم الظاهر مرجّاهم ، (5: 187/11) .
- 173: 14 انظر لأسامة الوفيات رقم 80 الشذرات 584 هـ ابن عساكر 2 × 400
الروضتين تاريخ الإسلام للذهبي نسخة رامپور ، (5: 188/3) .
- 183: 16 الصواب : عمرو ، (5: 189/2) .
- 173: 18 الصواب : تغلب ، (5: 191/2) .
- 173: 19 الصواب : عمران بن الحاف بن قضاة بن مالك بن حمير ويقال مالك بن
عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير ، (5: 191/2) .
- 174: 5 الكلام (من أهله وترجمته) لا غبار عليه .
- 175: 16 الصواب : يجور ثمت .
- 177: 6 وله قطعتان في الشيب أنشدتهما في الاعتبار ق 48 وبعدها أخريان ،
(5: 197/10) .
- 179: 11 السقط 1 × 157 سنة 1286 : إلى الغضا ، (5: 203/4) .
- 181: 9 الصواب : بالغيب .
- 181: 16 الصواب : ولو كلّفه بالنون .
- 181: 18 الصواب : كتاب العصا لا غير ومنه نسخة بيانكي پور بالهند ذكرتها في أبي
العلاء 313 وقد نشر منه ومن ديوانه درنيورغ نفاً بياريز 1893 م ،
(5: 208/8) .
- 182: 1 عند الذهبي ذيل دمية القصر للباخري وهو الأليط .
- 182: 2 تاريخ أيامه يريد الاعتبار وطبع سنتي 1886 و 1930 م وزد أن لأسامة نحو
18 كتاباً ذكرها مترجموه وقد طبع له لباب الآداب عن نسخة عليها خط ولده

مرهف سنة 582 هـ وذكر أسامة في الاعتبار ق 55 كتاب النوم والأحلام
لنفسه ، (5 : 9/208) .

18:182 لعل هذا الصوفي من حفدة إبراهيم بن محمد العلوي الصوفي الذي ذكره
ابن خلدون 4 × 302 والذي كان في عهد أحمد بن طولون ،
(5 : 7/210) .

184 : 4 المصراع التالي فليت الخ للمتنبيء وصدرة :

إن كان يجمعنا حُبَّ لِعُرَّتِهِ ،
(5 : 7/212) .

184 : 5 المصراع الثاني للمتنبيء وصدرة :

إن كان سرِّكمو ما قال حاسدنا ،
فما الخ (5 : 9/212) .

184 : 8 الصواب : وكلُّ ما .

13:184 توفي أسامة سنة 584 هـ . وترجم ابن عساكر لعز الدولة في صفحتين
ق 98 ب نسخة بانكي پور بخط علم الدين البرازيلي ولهما أخ آخر وهو
منقذ بن مرشد وتوجد نسخة من الغريبين بقونية بخطه كتبها سنة 555 هـ ،
(5 : 7/214) .

185 : 14 الصواب : تَذَكَّرَ الْفَه .

186 : 6 ذكر أسامة مقتل أخيه الأكبر هذا في الاعتبار ق 4 ، (5 : 3/218) .

186 : 8 الصواب : تَقَطَّرَ بِهِ .

186 : 16 الصواب : إذ .

186 : 17 الصواب : حَانٍ مَخْفَفًا مِنَ الْحَنَوِّ .

187 : 11 انظر لسديد الملك الوفيات رقم 451 ونسخة بانكي پور من ابن عساكر ،
(5 : 14/220) .

187 : 16 المصافعة تصحيف .

188 : 4 سنة 475 كذا في الوفيات ونقل أبو الفداء عن تاريخ أسامة أنه توفي سنة
479 هـ ، (5 : 6/222) .

188 : 8 الوفيات : إذا عاقبته ، (5 : 13/222) .

189 : 12 الصواب : لا تُغَالِطَنِي .

189 : 20 الاعتبار ق 15 أبو الفداء ، (5 : 7/226) .

- 190 : 2 ذكر في الاعتبار ق15 أن أباه مرشداً كان كتب 43 ختمة، (5: 11/226).
- 190 : 6 سنة 531 كما في الاعتبار . وترجم ابن عساكر لمجد العرب نسخة بانكي
بور 90 ب ، (5: 6/227) .
- 190 : 9 سلطان ذكره أبو الفداء ، (5: 9/227) .
- 191 : 4 الصواب : إلى القلي ، (5: 1/229) .
- 191 : 5 الصواب : ولا ناسياً ، ونقل ابن الأثير من الكلمة 18 بيتاً سنة 552 هـ
وأنشد منها أبو الفداء 9 أبيات .
- 191 : 7 الكامل : ويحفظ عهدي فيهم ، (5: 7/229) .
- 191 : 12 الكامل : هذي السنون ، (5: 4/230) .
- 192 : 4 كذا ويترن هكذا : فلو قطبت يوماً .
- 192 : 5 لحמיד ابن عساكر 4 × 463 قال وتوفي بحلب سنة 564 هـ ،
(5: 13/231) .
- 192 : 10 الصواب : ولا كسكانها .
- 192 : 14 الصواب : جدت ، (5: 1/233) .
- 193 : 3 ابن عساكر : بالناسوت ، (5: 2/234) .
- 193 : 17 الصواب : وذاك يُدأَم .
- 194 : 12 الصواب : أمئت .
- 195 : 5 الصواب : لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الدويلة بدالين المعري
والدويلة يصحف بالدويرة أيضاً وترجم العماد في الخريدة لبني الدويلة. انظر
أبو العلاء وما إليه 21 وترجم الثعالبي في التتمة رقم 2 لأبي الحسين أحمد
ابن محمد المعري كذا سمّاه هو وبنو صالح يريد ابن مرداس الكلبي ،
(5: 5/239) .
- 196 : 12 يوجد خط مرهف هذا بأخر الاسكوريال من الاعتبار سنة 610 هـ قال
العاجز ورأيت بالأصفية في حيدر آباد الهند نسخة جوامع إصلاح المنطق
ثبت عليها (من كتب أبي بكر بن أبي الفوارس مرهف الخ) وكتبت سنة
599 هـ ، (5: 3/243) .
- 197 : 17 الصواب: عضد الدين مرهف ، (5: 15/245) .

- 18:197 الأغاني الدار 5 × 268 المحدثون لابن المعتز 171 الفهرست 140
الخطيب 3380 النزهة 227 الوفيات رقم 83 الشريشي 1 × 213 ابن
عساكر 2 × 414 السمط 137 ، (6 : 1/5) .
- 14:198 الصواب : طَرَقِينَ والطَّرَق بالقاف صوت أو نغمة بالعود ، (6 : 1/8) .
- 13:199 محمد بن عطية هو أبو عبد الرحمن العطوي انظر له السمط 239 ،
(6 : 9/9) .
- 1:203 زنيته بالتشديد قرفته ، (6 : 7/15) .
- 12:205 الصواب : فَضْرٌ ، (6 : 13/19) .
- 18:205 الصواب : لَمَّا غَنَاهُ عَلَى مَا فِي الْأَغَانِي ، (6 : 6/20) .
- 7:206 الصواب : فَجُرِحْتُ بِحَضْرَتِهِ ، (6 : 5/21) .
- 12:208 الصواب : بِأَيَّةٍ .
- 4 : 209 : من الجثجاث .
- 8:209 الصواب : تَهْيِجٌ وَرَوَايَةُ الْأَغَانِي مَاذَا تَهْيِجُ مِنَ الصَّبَابَةِ وَهِيَ الصَّوَابُ ،
(6 : 2/27) .
- 6:210 ثم أضر . فات صاحب نكت الهميان .
- 16:210 الصواب : أَعْدَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَطِيبُ هَوَاهُ ، (6 : 530) .
- 16:214 الصواب : بِجُمْلٍ وَجُمْلٍ فِي أَعْلَامِ النِّسَاءِ مَعْرُوفٌ وَشِعْرًا زَهْرَاءُ وَإِسْحَقُ
فَرَجَانَهُمَا فِي السَّمَطِ 208 وَكَتَبْنَا أَنَّ زَهْرَاءَ كَانَتْ تَكْنِي عَنْ إِسْحَقَ بِجُمْلٍ إِذَا
ذَكَرْتَهُ فِي عَشِيرَتِهَا ، (6 : 2/38) .
- 1:215 الصواب : بِجُمْلٍ .
- 4:215 الصواب : إِقْرَ السَّلَامَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ .
- 1:217 الرواية : أُجْمِجِمُ وَاحْجَمُ تَصْحِيفَةٌ لَيْسَ إِلَّا .
- 8:217 الصواب : وَنَسَبْتُهَا إِلَى وَالْخَبِيرِ فِي الْقَالِي 1 × 200 ، 196 وانظر السمط
472 .
- 14:217 الصواب : نَرْمِي ، (6 : 3/44) .
- 13:218 الصواب : مَا تَجْتَنِيهِ ، (6 : 2/46) .
- 3:220 الصواب : مُلَّتُ .

11:220 أول الدنّ دُرديّ من أمثالهم الطالقاني رقم 120 والميداني . ولا بن
بامنصور الديامي :

في زمان الشباب عاجلني الشيب ب فهذا أوائل الدنّ دردي
معاني العسكري 1 × 201 تتمة اليتيمة 36 التفت للعاجز 26 طراز
المجالس 134 . وانظر للمثل إن الجواد عينه فراره ذيل اللآلي 47 ،
(6 : 1/50) .

16:220 الصواب ما تستحي .

11:221 الأبيات رواها المبرد في الكامل 407 ، (6 : 4/52) .

3:222 انظر خبر خروج أحمد بن عيسى وموته في مقاتل الطالبين النجف 399 -
406 وقال إن أحمد توفي سنة 247 هـ ، (6 : 5/53) .

15:222 لا غرو أن الوالي مصحف المؤلّي ، (6 : 10/54) .

12:225 الصواب : إسحق النديم ، (6 : 4/59) .

4:226 الصواب : فلما نشأ من الفهرست ، (6 : 7/60) .

14:227 في الكلام سقط وخلل وقد ذكر في ترجمة الجوهرى 2 × 270 (وجدت
نسخة بديوان الأدب بخط الجوهرى بتبريز وقد كتبها في سنة 383) ومثله في
البغية 191 .

15:227 الصواب : علي أبي إبراهيم ، (5 : 7/63) .

17:227 الحاكم عبد الرحمن بن دوست الآتي وله ترجمة في الدمية 186 .

والأديب يعقوب الآتي من أعيان تلامذته وله ترجمة في التتمة رقم 118

والدمية ص 190 و 299 وانظر لولده الحسن الآتي الدمية 208 ،

(6 : 12/63) .

9:228 الصواب : ولداي علي والحسن ، (6 : 12/64) .

2:229 لا شك أن كلام القاضي يوسف القفطي باطل ولعله أراد أن الكتاب نقّحه

الفارابي في زييد وان هذا المُنتَقح لم يُسمع .

عبد العزيز الميمني

تصحیحات وتعلیقات علی لسان العرب

كان الاستاذ الميمني مولعاً بكتب التراث ، يقرؤها قراءة تدبر وإتقان ، ويسجل منها ما يحتاج إلى التسجيل ، ويستدرك على مواضع منها ، ويعلق عليها تعليقات نافعة تدل على معرفته الواسعة بالشعر واللغة ، وله تعليقات كثيرة من هذا النوع ينقد بها بعض أمهات المصادر في الأدب واللغة ، مثل لسان العرب ، والأغاني ، وخزانة الأدب ، ومعجم الأدباء وغيرها .

وفيهما يلي تعليقاته وتصحيحاته على مائة صفحة من الجزء الأول من لسان العرب (طبعة بولاق) ، وقد طبعت في النشرة الثانية لسان العرب التي لم يصدر منها إلا الجزء الأول في القاهرة سنة 1348 هـ ، في 432 صفحة ، وعليها تصحيحات وتعليقات للعلاقة أحمد تيمور باشا ، والأستاذ ف. كرنكو ، كما هو موضح على صفحة العنوان . وقد ميّزت تعليقات كل منهم بالرموز .

وأنا جردتُ منها أيضاً ، تعليقات العلامة الميمني ، ورتبتهُ حسب ورودها في الكتاب ، وذكرت صفحات هذه الطبعة ثم صفحات طبعة بولاق ، واقتطعتُ بعض الكلام من المواضع التي علّق عليها الأستاذ ، حتى تكون تعليقاته مفهومة ومفيدة للقارئ .

أما تعليقاته على بقية الأجزاء من اللسان وما بعد مائة صفحة من الجزء الأول ، فلا أدري هل هي موجودة في نسخته الخاصة من اللسان أم سجّلها في البطاقات ؟ فقد كان يقول : « أرى أنه لو نُبّه على الأغلاط الموجودة فيه في الشعر فقط لزادت على عشرين ألف غلطة ، بنسبة ألف غلطة في كل جزء من أجزائه العشرين » . ويقول : إنه لم يتفرغ لهذه التعليقات ، بل كتبها عفو الخاطر بعد إلحاح بعض الإخوان .

إليكم الآن هذه التعليقات بدون إضافة شيء من عندي ، إلا في موضع واحد ، حيث ادعى - رحمه الله - إنكار نسبة بيت إلى تأبط شراً .
(محمد عزيز شمس)

- 3/3 - قوله : « البنائي »
+ صوابه « الثنائي » .
- 4/5 - قوله : « حتى لقد أصبح اللحن في الكلام يعدّ لحناً مردوداً » .
+ اللحن الأول بمعنى الإشارة والكناية . واللحن الثاني بمعنى الغلط .
- 7/14 - 8 - قوله : « أنشدني شخص بدمشق المحروسة أبياتاً . . . (ضوابطه) » .
+ قيل : هو ناصر الدين محمد بن قرناص .
- 8/14 - قوله : « ذائبات » في الشعر .
+ ويروى : « ذائباء » .
- 12/23 - قوله « فإذا تحرك ما بعدها لم يحتاجوا إليها » .
+ أرى أنهم عاملوا (أبو) بكثرة الاستعمال معاملة الأعاجم ، فانهم يحذفون منه الألف دائماً . وقد كنت رأيت أثناء مطالعاتي لحذف ألفه أمثلة كثيرة ، منها ما هو في الكتاب الكامل (2 : 242 سنة 1323) .
- يا با حسين والجديد إلى بلي اولاد درزة اسلموك وطاروا
- 15/27 - قوله « والعوجاء » .
+ ويقال في اسم الجبل الثالث (عوارض) إلا أن الأسطورة تتعلق بالعوجاء كما تراها في معجم ياقوت (اجا) .
- 16/29 - قوله في الشعر « بالليل تسمع في حافته آء » .
+ في الطبعة الأولى (تسمع) بالبناء للمعلوم ، وصوابه البناء للمجهول ، ليسلم البيت من الإقواء .
- 17/31 - قوله « بأبي أنت ، ويا فوق الباب » .
+ أنشده الجاحظ في البيان (الثانية 1 : 102) بلفظ « ويا فوق باب » وعزاه لآدم مولى بلعبر يقوله لابن له من أرجوزة أوردها .

17/32 - قوله « وأما القالي فإنه أنشده : في ضئضيء المجد وبؤبوء الكرم » .
+ الذي في طبعتي القالي (2 : 18 و 16) بؤبؤ من غير مدّ . وكذا في الديوان المطبوع . والاستشهاد بمثل هذا ما لم يكن ثم ضبط بخط عالم معروف أو شكله - عجيب من مثل ابن مكرم . وابن خالويه لم يبلغه كتاب القالي .

17/32 - قوله « ويثبأؤه حَجّاً أَحَجَّوْهُ » .
+ البيت لأبي حزام غالب بن الحارث العكلي . وهذه الهمزية له في أبي عبد الله كاتب المهدي . وكان يتعاطى الغريب في قصائده . وشرحها أبو محمد الأموي عبد الله . راجع نقد الشعر ص 65 والموشح ص 354 .
والقصائد بآخر الأصمعيات 75 - 78 وهذا البيت منها ، وشرحه الأموي بمثل ما هنا ، غير أنه قال : البأبأ مصدر ، وروى في البيت « وبأبأه » .
ولكن لا أراه خالياً من تصحيف ضعاف الناسخين .

18/32 - قوله « نعم وفي أكرم أصل » .
+ قوله « نعم » هو سبق قلم ، والصواب « بخ » كما سيأتي في مادة (ضاضاً) . ويتلوه في تهذيب الألفاظ (ص 158) :

من عزاني قال به به سنخ ذا أكرم أصل

19/34 - قوله : « وبدأة ذي بدأة » .
+ وقفت من الصحاح على نسخة معارضة على نسخة ابن الجواليقي وفيها هذه العبارة إلى قوله « ذي بدأة » فقط .

20/37 - قوله : « خمس وعشرون ذراعاً حوالها حريمها » .
+ كذا ، والصواب حريمها - بالضم - أول حريمها .

21/37 - قوله : « والثنيان » .
+ الثنيان بالضم . والكسر غلط . وكذا في البيت .

21/38 - قوله « وأنشد ابن السكيت : على أي . . . » .
+ أي في إصلاح المنطق 1 : 44 . والبيت للطرمح الاجأي ، أو لأبي شمر بن حجر . ووهم البكري في لآليه فظنه الطرمح بن حكيم انظر ص 99 . والرواية في الكتابين وعند القالي (طبعته : 1 : 166 ، 160)

- على أي بدأى مقسم اللحم . وهو الصواب على ما فسره التبريزي في تهذيب الإصلاح . صدره : وأنتم كعظم الريم لم يدرِ جازِرٌ .
- 21/38 - قول النمر بن تولب : « فمَنحتُ بدأتها رقيياً جانحاً . . . » .
+ اقرأُ بدأتها - بضم الباء - ليصح قوله : وهذا شعر النمر بن تولب بضمها كما ترى . والكلمتان مشكولتان في نسخة الصحاح الخطية عندنا بالفتح من غير ضبط .
- 22/39 قول الشاعر :
- « أذى مستهنىء في البدىء فيرمأ فيه ولا يبذؤه »
+ ان البيت قد صحف ، وهو مطلع قصيدة لأبي حزام العكلي .
والصواب : « الزى مستهنئاً في البدىء » . قال أبو محمد الأموى :
التلزئه : حسن الرعية ، والمستهنىء : الطالب ، والبدىء : العجب (؟ العجيب) ، يرمأ : يقيم الخ .
- 24/43 - قول الشاعر : « رأيت الحرب يحببها رجال » .
+ الصواب : « يَحْبُبُها رجال » .
- 25/44 - قوله : « قال القتيبي » .
+ الصواب « القُتبي » . في الصحاح : القتبة تصغيرها قتيبة ، وبها سمي قتيبة ، والنسبة إليها قُتبي كما تقول جُهني .
- 25/44 - قوله : « يقال لآخر يوم من الشهر البراء » .
+ أول يوم من الشهر ، في حاشية الصحاح المعارض على نسخة ابن الجواليقي . وأما آخر يوم من الشهر فهو النحرية .
- 27/48 - « قال الأعشى : وفي الحي من يهوى هواناً ويبهتى . . . مغضباً » .
+ وهو في ديوان الأعشى ص 30 من قصيدة مرفوعة وروايته : هواناً ، ويشتهى ، وآخر من مغضب . فلا شاهد .
- 29/50 - « قال عبد الله بن الزبير » .
+ الزُّبير كأمير ، وهو أعرف من أن ينبه عليه .

30/52 - قوله : « يقال : بإت عرارٍ بكحلّ » .

+ كحل أظن منعه الصواب كما شكلوه في الميداني (طبعاته الثلاث 1 : 79 ، 60 ، 81) والمثل في جمهرة العسكرى (طبعته 61 ، 1 : 160) وأمثال الضبي طبعتا 425 ، 53 والمستقصى والأزمنة 2 : 5 . وقال المصنف في كحل نقلاً عن ابن بري ان كحل يصرف ولا يصرف . وشاهد الصرف لا أسلم به ، لأن الشعر جاء فيه صرف الممنوع سالفاً مطرداً ، فالاستشهاد على صرف شيء بالشعر لا يقوى . أما الشاهد على منعه صرفه فقول عبد الله بن حجاج أنشد ياقوت في معجم البلدان (رسم « ابهر ») :

باءت عرارٍ بكحل فيما بيننا

والحق يعرفه ذوو الألبابِ

ومعلوم أن منع المصروف لا يجوز نثراً ولا نظماً .

31/54 - « قال الأعلام :

ولعمر محبلك الهجين على أحد المباءة متن الجرم»
+ محبلك بكسر الكاف ، وفي الديوان ص 65 « محملك » ، فإن المراد به الرحم التي لا تكون للذكر . وكذا الصواب « رحب المباءة » بالراء ، « وأحد » لا معنى له .

32/55 - قوله « أتيته على تَفَيْتَةٍ » .

+ الصواب « تفيئة » ، فإنها إما تفعلة أو فعيلة ، ولم يروه أحد كطلبة .
فصححه في كل المواضع .

34/59 - قال مفروق بن عمرو الشيباني يرثي إخوته . . . القتلى في غزوة بارق
بشط الفيض :

أبكى على الدعاء في كل شتوة

ولهفي على قيس زمام الفوارسِ

(البيتان)

+ الفيض : نهر بالبصرة معروف . وفي اللآلي ص 148 بشط الفرات ولا حاجة إلى الخرم ، فليس « أبكي » مخففاً بأكثر من « أبكى » مشدداً .
والدعاء كشداد ، وفي اللآلي « ولهفاً على بشر » وهما أخواه . والبيت

الثاني عند القالي أيضاً 1 : 281 ، 277 للطبعين .
وبيت حميد الآليء (المس) في اللآليء أيضاً ص 148 .

35/60 قول الشاعر :

« وهل أنا إلا مثل سيقّة العدا

ان استقدمت نحر وإن جبأت عَقْرُ »

+ البيت معناه من المثل السائر : «ان تقدم تنحر ، وإن تأخر تعقر » انظره
في معجم الأمثال السائرة .

36/62 - قوله : « ابن بزرج » .

+ وفي مادة (نير) « ابن بزرج » . وأظن الصواب ابن بزرج - وزان سنبل -
معرب بزرك فارسية بمعنى الكبير .

38/65 - قول الشاعر: البيتان (التأمأ / فَقَمَا) .

+ البيتان من خمسة أبيات تروى في السيرة (المانيا ص 43 - 44) وبهامش
الروض 1 : 52 لسيف بن ذي يزن الحميري .

38/65 - قوله :

أصبح قلبي صرداً لا يشتهى أن يرداً

+ تمامها على ما أذكر :

إلا عراراً عرداً وصليناً برداً

40/69 - قوله :

وقولي كلما جشأت لنفسي مكانك تحمدي أو تستريحي

+ البيت من معروف شعر ابن الإطنابة ، راجع اللآليء ، وحواشينا عليه .

41/70 - «حكاه يعقوب في المبدل» .

+ المبدل : يريد كتاب القلب والإبدال له ، ولكني لم أجد هذا في
المطبوع منه .

- «وقال العجاج : أحراس ناسٍ جشثوا ولّمت

41/70

أرضاً وأحوال الجبان اهولت»

+ قوافي ارجوزة العجاج مطلقة لا يجوز تقييدها . وفي الديوان 6 :

(أجراس . . . الجنان اهولت) .

44/75 - «حكى ابن حنى رحمه الله جائي» .

+ في الطبعة الأولى بتشديد الياء ، صوابه «جائي» .

44/75 - «وهو من البدلي» .

+ الظاهر : «من البدل» .

45/75 - «قال ابن بري : الصحيح ما وجدته بخط الجوهري في كتابه عند هذا

الموضع ، وهو : الحمد لله الذي جاء بك والحمد لله إذ جئت هكذا

بالواو . . . » .

+ وفي نسخة معارضة على نسخة ابن الجواليقي «أي الحمد لله إذ جئت ولا

تقل . . . الخ» لا كما رآه ابن بري .

45/76 - قول الشاعر :

وشددنا شدة صادقة فاجاءتكم إلى سفح الجبل

+ البيت من مشهور شعر ابن الزبيري في يوم أحد ، وهو في السيرة

وغيرها .

46/77 - «ومنه قول الجعدي : كجباء الخزم» .

+ مرّ بيت الجعدي في «جبا» .

48/81 - «قال أسماء بن خارجة يصف ذئباً طمع في ناقته وتسمى هباله . . . » .

+ سمى الناقة هباله . والمعروف أن الهباله هي الغنيمة ، أي عوضاً من

الغنيمة ، كما في اللآلئ ص 104 . ولو كان اسماً للناقة لم تدخل عليه

أل .

49/82 - «قال تأبط شراً :

ونارٍ قد خضأت بُعَيْدَ هَدْيٍ بدارٍ ما أريد بها مقاماً

+ البيت ليس لتأبط شراً ، ولا عزاه إليه أحد فيما أعلم . وفي الخزانة

(2 : 3 الطبعة الأولى) عن نوادر أبي زيد أنه لشمير بن الحارث الضبي ،

قال الأخفش الأصغر : اهو سمير .

- 51/84 - « وفي الحديث : يظل السُّقَطُ محبِطاً على باب الجنة » .
 + صحفه شبيب بن شبة (محبِطياً) بالطاء المشالة ، في خبر مستطرف في
 التصحيف ص 18 و 64 ، والأشباه 28/3 ، ومعجم الأدباء 2 : 372 ،
 والمزهر (الثانية) 2 : 222 ، والروض الأنف . والحديث في الفائق
 1 : 116 والنهاية (الثانية) 1 : 228 .
- 52/86 - في الشعر : « فخلِّياها والسجال تبتردُّ » .
 + في الطبعة الأولى (فخلِّياها) بزيادة سين . وهو خطأ .
- 54/88 - قال صخر الفي : (مرزم) .
 + البيت في ديوانه ص 21 .
- 55/90 - قول الأعلم الهذلي : (والرغائبِ) .
 + ديوانه ص 59 .
- 56/92 - وأنشد الأحفش لعامر بن الطفيل : (المهترِدُ ؛ موعدي) .
 + لا أجزم بنسبة البيتين لعامر ، ولا سيما الثاني . وليس في ديوانه ، وإنما
 أحققهما به الناشر نقلاً عن اللسان .
- 57/94 - قال الأعمش :
 يا رَحِماً قَاظَ عَلِيٍّ مَطْلُوبٍ يُعَجِّلُ كَفَّ الْخَارِيءِ الْمَطِيبِ
 وَشَعَرَ الْأَسْتَاهِ فِي الْجُبُوبِ
 + ترتيب الأقفال الثلاثة في الديوان ص 184 : 3 ، 1 ، 2 برواية « علي
 ينخوب » .
- 58/95 - « فقال : فُحِذْ عَلِيٌّ كَلِمَةً ، فقال : هذه واحدة ، قل : كلمة » .
 + صواب العبارة والله أعلم : « كَلِمَةً . . . قل كَلِمَةً » .
- 59/97 - قال أوفى بن مطر المازني : (لم يُقْتَلِ / فلم يُعَجَلِ) .
 + قوله (المازني) عن الصحاح . وعند غيره (الخزاعي) ، وما لخزاعة
 ولمازن (يا لجمع بين الأروى والنعام) . وصواب الشطر الأخير :
 « وَأَخْرَ . . . فلم يُعَجَلِ » .
 وللبيتين خبر مستطرف في اللآلئ ص 11 وغيره .

- 60/98 - قول الشاعر : « عبأذك يخطأون وأنت ربّ . . . » .
 + في الطبعة الأولى (يُخطئون) بضم ياء المضارعة ، وهو خطأ .
- 62/102 - « وقيل في كنيته أبو دواد » ثم ذكر شعره (والرّبعة) .
 + وجه الكتابة (أبو دؤاد) مهموزاً . ونقل عن أبي الحسين المهلي
 (اللآلي ص 93) أن الأبيات للأصمعي .
- 64،63/103 - قول الأعشى : « . . . » مضى غير دأداء وقد كان يعطب » .
 + في الطبعة الأولى (يعطب) بكسر الطاء ، والصواب بفتحها .
- 66/107 - قول العلاء بن منهال الغنوى
 ليت أبا شريك كان حياً فيقصر حين يبصره شريك
 أبوك
- + في الطبعة الأولى : (فيقصر) . . . (شريك) . . . (أبوكا) .
 والتصحيح للعلامة الميمني .
- 68/110 - « بيت الفرزدق :
 وكنا إذا الجبار صعر خده ضربناه تحت الأثنين على الكرد
 + هو (كردن) بالفارسية بمعنى العنق ، وظن الفرزدق نون الكردن
 تويناً ، فحذفه مع أل . والكاف الفارسية هنا كالجيم المصرية والقاف
 البدوية وبع الإنكليزية .
- 70/112 - « وأنشد للشمخ » .
 + في الطبعة الأولى (الشمخ) ، وهو خطأ .
- 73/117 - قول عبيد الله بن عبد الله بن عقبة بن مسعود : (الفطور) .
 + صاحبة عبيد الله تسمى (عثمة) ، وفيها قال هذه الكلمة ، وهي في
 الحماسة (2 : 123 مصر 1346) والالآلي (64 ، 202 ، 116) .
- 74/118 - قول أبي نخيلة السعدي : ورثية تنهض بالتشدد » .
 + الرواية المعروفة (في تشددى) . وكأن (بالتشدد) لا معنى له . انظر
 الصحاح والالآلي .

74/118 - قول أبي محمد الفقعسي : (لا أَبغِيهَ / تراقِيهَ / ...) . قال ابن بري : « وصوابه كما أنشدناه » .
+ والأشطار كما هنا في اللآلي أيضاً ص 237 .

84/134 - قول قيس بن عاصم المنقري : « أشبه أبا أمك أو أشبه حملاً ... » .
+ قال أبو حاتم وأبو عثمان : (عمل) . وهو اسم رجل ، وأخذه المؤلف من نوادر أبي زيد ص 92 ، وهذه الطبعة منه عن نسخة بخط يده . وفي كتاب المثور والمنظوم - باب بلاغات النساء ص 107 - إن هذه المرأة هي زوجة قيس ، وفيه (عمل) ، وأن منقوسة بنت زيد الخيل . وفي تهذيب إصلاح المنطق 2 : 5 (عمل) قال الخطيب : يريد « عملي » .

87/138 - قول الشاعر :

من سبأ الحاضرين مأرب إذ
يبنون من دون سيلها العرماً
+ البيت لأمية بن أبي الصلت . راجع السيرة ص 9 المانيا ، و 1 : 18
هامش الروض .

89/141 - قال الطهوي : (بلّين) .

+ هو أبو الغول الطهوي ، حماسي . وكانت في الطبعة الأولى (بلّين) ، وهو خطأ ، وهو مصدر في مقابل (غَلَطَ) ، وليس صفة مخففة عن (لّين) . والاستشهاد هنا (لسيء) مخففاً لا للين . وبهذا يسلم البيت من عيب القافية .

89/141 - قال كثير : (تقلّت) .

+ قصيدة كثير هذه اللزومية على طولها في القالي .

90/143 - « يضرب هذا للرجل يطلب الحاجة ... » .

+ ظنّ مصحح الطبعة الأولى أن ما هنا خلاف ما في الميداني . وظنّه مردود ، انظر : أمثال الميداني طبعاته الثلاث 1 : 297 ، 288 ، 309 والعسكري طبعته : 53 ، 141 و 92 ، 238 والمستقصي والمخصص 12 : 317 .

91/143 - قوله :

أنى جزواً مرأً سَيِّئاً بفعلهم الحسن «
+ الرواية الشائعة (سُوأى بفعلهم) . انظر المفضليات بيروت 525 ؛ أو (سوءاً) .
وأظن (سَيِّئاً) من تمحلات اللغويين . والبيت لأفتون في المفضليات وشرح شواهد
المغنى واللالى وغيرها .

91/144 - قول الفرزدق :

وكنْتُ كذئبُ السَّوءِ السَّليمِ
+ (وكنْتُ) كذا هنا . وفي مادة (حول) : «وكان» . وحرر الرواية .

93/146 - «قالوا : من نوقش عذَّب» .

+ ذهب مصحح الطبعة الأولى إلى أن الواجب أن يقول (قال) لأن
النبي ﷺ خاطب السيدة عائشة بهذه الكلمة كما في صحيح البخارى .
وعلق عليه العلامة الميمنى بقوله : (قالوا) أي العرب . والذي جاء
في الحديث من هذا الباب ، إلا أن هذا الكلام من الكلمات السائرة ،
وقد جاء في حديث البخاري .

94/149 - قوله : «وأنشد : كشطتك بالعِبء ما تَشْطُوهُ» .

+ المصراع لأبي حزام العكلي . وصدرة : «لِأرْؤُدِهَا وَلِزُؤُبِهَا» .
والأرؤد : الصواحب . والزؤب : الحاملون . وقال أبو محمد الأموي :
شطأت البعير بالحمل : أثقلته . وهذا خلاف ما هنا .

95/150 - «قال أبو بكر : وقد أنكر هذا رجل ...» .

+ أبو بكر لعلة ابن الأنباري . وابن دريد تلميذ أبي حاتم لا يراد هنا .

97/153 - قول العجاج : (الحكْمُ / قَدَمٌ) .

+ وهو في ديوانه ص 55 وفي اللآلي ص 157 . والذي في الديوان (ذي
قَدَمٌ) بكسر القاف .

النكت على خزانة الأدب (*)

ط . ط
السلفية بولاق

- على أنني راضٍ بأن أحمل الهوى
وأخلص منه لا عليّ ولا ليا
+ هذا البيت ينسب إلى المجنون.

3/1 = 19/1

- « وقد منعه ابن الضائع وأبو حيان، وسندهما أمران: أحدهما
أن الأحاديث لم تنقل كما سمعت من النبي ﷺ، وإنما رويت
بالمعنى ».

4/1 = 23/1

+ النقل بالمعنى شيء ليس بمقصود على الأحاديث فحسب،
بل إن تعدد الروايات في بيت واحد من هذا القبيل . والقول بأن
منشأه تعدد لغات القبائل ليس مما يتمشى في كل موضع . على
أن إثبات ذلك في كل بيت دونه خرط القتاد . زد إلى ذلك ما طرأ
على الشعر من التصحيف والاختلاق من مثل ابن دأب
وابن الأحمر والكلبي وأضرابهم، ورواة الشعر أيضاً فيهم من
الأعاجم والشعوبية أمم . على أن المسلمين في القرون الأولى
كانوا أحرص على إتقان الحديث من حفظ الشعر والتثبت في
روايته . وقد قيض الله لأحاديث رسوله من الجهابذة النقاد من
نفى عنه ما كان فيه شبهة الوضع والانتحال، وهذا حرم الشعر
مثله .

- شرح أبيات التفسيرين لخضر الموصلي . 9/1 = 31/1

(*) جردت هذه النكت والتعليقات من هوامش «خزانة الأدب» (الأجزاء 1-4) طبعة المطبعة السلفية بالقاهرة

+ يوجد منه نسخة بحيدر آباد وأخرى بيانكى بور، واسمه «الإسعاف بشرح شواهد القاضى والكشاف». وخضر هذا ترجم له الخفاجى فى الريحانة ص 106 سنة 1306هـ.

9/1= 32/1 - محمد بن بشير الخارجى .

+ الخارجى من خارجه عدوان .

10/1= 33/1 - النقائض لأبى حبيب .

+ صوابه «لابن حبيب». وحبيب: اسم أمه فلا يصرف، وقيل غير ذلك فيصرف .

10/1= 33/1 - مختار شعراء القبائل لأبى تمام .

+ فى غير هذا الموضوع من الكتاب «أشعار القبائل» كما هو الظاهر .

10/1= 33/1 - حماسة الشريف الحسينى .

+ الشريف الحسينى هو ابن الشجرى . وطبعت فى حيدر اباد .

10/1= 33/1 - المجتبى لابن دريد .

+ فى الطبعة الأولى: «المجتبى لابن حديد». وهو خطأ .

10/1= 33/1 - شرح البردة للمرزوقى .

+ البردة هى بانة سعاد، وما فى هامش الطبعة الأولى عن المرزوقى هذيان .

10/1= 34/1 - نوادر أبى على القالى وشرحها لأبى عبيد البكرى

وأمالى أبى على القالى وشرحها لأبى عبد البكرى .

+ اشتبه على البغدادى أمر الأمالى والنوادر . والأعجب أنه عدد شرح الأمالى أيضاً للبكرى ، مع أنه شيء واحد ، فان كل ما نقله عنه يوجد فى اللآلىء شرح أمالى القالى ، سواء نقله بلفظ شرح الأمالى أو شرح النوادر . وقد حققنا الأمر فى مجلة الزهراء (3 : 592).

- 11/1= 34/1 - مرج البلاغة لابن فضالة المجاشعي .
 + ابن فضالة غلط، صوابه ابن فضال (كشداد) ترجم له في معجم الأدباء 5 : 289 - 295 .
- 11/1= 35/1 - الموشح لأبي عبد الله المرزباني .
 + صوابه لأبي عبيد الله . والموشح ظنه البغدادي في طبقات الشعراء، وللمرزباني كتب في هذا المعنى، إلا أن الموشح في ما أخذوه على الشعراء ليس إلا . وصنيعه هذا أوقعنا في الإقليد في أغلوطه .
- 11/1= 35/1 - اليواقيت لأبي عمرو المطرزي .
 + الصواب لأبي عمر المطرزي . وهو الزاهد غلام ثعلب . وقد ترجمنا له وأوعبنا في أول كتاب المداخل له ، وجعلناه أطروحتنا على انتقائنا عضواً بالمجمع العلمي بدمشق في سنة 1929 م . وهذا الغلط يكثر في هذا الكتاب وغيره أيضاً . وكانت صناعة أبي عمر تطريز الثياب .
- 11/1= 36/1 - كتاب القلب والإدغام لابن السكيت .
 + الصواب «القلب والإبدال» . والكتاب مطبوع ، وسيأتي اسمه على الصواب في أكثر مظانه في الخزانة .
- 11/1= 36/1 - الأنواء لأبي العلاء المعري .
 + هذا الكتاب لم أر من ذكره في عداد تأليف المعري .
- 11/1= 36/1 - التنبيهات على أغلاط الرواة .
 + المعروف اسمه «... على أغاليط الرواة» فانه جمع أغلاط .
- 12/1= 37/1 - الفاخر المفضل للضيبي .
 + هذا وهم، والصواب أن الفاخر لأبي طالب المفضل بن سلمة . والمفضل بن محمد الضبي صاحب المفضليات أقدم منه .

= 435 ، 37/1

12/1 - «وقد أملى هذا الشرح بالحضرة الشريفة الغروية . . .» .
+ الغروية صواب نسبتها إلى (الغرى) . وهو المشهد العلوي في
النجف .

21/1 = 52/1 - عن محمد بن أحمد إلى الندى .
+ أبو الندى : بألف مقصورة . ويكتب النداء بالألف أيضاً كما في
التبريزي طبعة بون .

23/1 = 57/1 - وقال آخر :
قوم إذا نبت الربيع لهم
نبتت عداتهم مع البقل
+ البيت في اللآلئ ص 7 أيضاً من غير عزو .

26/1 = 60/1 - « قال أبو حيان التوحيدي : أبو حنيفة الدينوري من نوادر
الرجال » .
+ هذه الترجمة إلى آخرها في معجم الأدباء 1 : 125 .

31/1 = 70/1 - وهبت له ريح بمختلف الصوى
صبا وشمالا في منازل قفال
+ وشمالاً : حال من الريح . واعلم أن «هب» ان أتى بعده كلمة
لإحدى الرياح فانها تكون منصوبة على الحال ، سواء تقدم ذكر
الريح على الهبوب أولاً ، كما يرجعون الضمائر إلى عدة أشياء
من دون ذكرها ، وهي الأرض والشمس وغيرهما . قال
الحماسي :

والمطعمون إذا هبت شامية
وباكر الحي من صرادها صرم
وربما يرفعون ما بعد «هب» ، وهو قليل .

34/1 = 74/1 - كقوله :

داينت أروى والدُّيون تُقْضِينُ

+ هذا من تمحلّ النحاة، فان الشطر لرؤية (راجع اللآلىء ص 57).
ويليه:

فمطلت بعضاً وأدّت بعضاً... الخ

فكيف يستقيم الأسطار بتنوين الترتم؟!

- فغضّ الطرف إنك من نمير... البيت ن 35/1= 76/1

+ النون لا يظهر معناها غير أن تكون علامة للنقيضة مفرد
النقائض في نسخة النقائض عنده. وفي طبعة النقائض
(ص 429) بدلها بيت تركه صاحبنا.

- «وكان ابنه بلال أعقّ الناس به».

+ الصواب «له»، فان عقّ لا يحتاج إلى الباء في التعدية.

- ووالله لولا تمره ما حببته 39/1= 84/1

+ عجزه: ولا كان أدنى من عبيد ومشرق

- شُيبل بن عزرة الضبعي. 43/1= 92/1

+ في الأصل شبل بن عمرو، وهو خطأ. وفي طبعتي القالي
(1: 50 أولى و 1: 48 ثانية): عروة، وهو تصحيف.

- قالت لنا وقولها أحزان 44/1= 94/1

ذروءة والقول له بيان

+ في الأصل «ذروه». وهو خطأ.

- قول ذي الرمة: 48/1= 99/1

أقول للركب لما عارضت أضلاً

أدمانة لم تربّيها الأجاليد

+ لم تُربّيها: كذا هو في الديوان أيضاً (ص: 133)، إلا أنني أراه
تصحيفاً، وأرى الصواب «لم تُربّبها» أو «لم تربّيها»، وهما
مستعملان بكثرة، أنشد اللحياني:

تُربّيهِ من آل دُودان شلّة

105/1 = 51/1 - قول ذي الرمة :

وغير موضوع القفا موتود

+ الصواب «مرضوخ القفا» من الرضخ بالحجارة.

106/1 = 51/1 - «غلب عليه ذو الرمة لقولها (أي مية) يا ذا الرمة . اهـ . وهذا

خلاف ما نقله ابن قتيبة في كتاب الشعراء أن مية بنت فلان بن
طلبة بن قيس» .

+ كأن ابن قتيبة لم يذكر اسم أبيها، فكنى عنه لفلان، وهو
عاصم بن طلحة بن قيس . وتكنى مية «أم نورا» .

118/1 = 58/1 - (أدنو فأنظور)

وهو قطعة من بيت

+ البيت لزهير .

123/1 = 61/1 - «يقول الرجل منهم الشعر في أقصى الأرض ، فلا يعبأ به ولا

ينشده أحداً» .

+ في الطبعة الأولى «أحد» مرفوعاً . والصواب بالنصب .

124/1 = 61/1 - «التشبهات العقم، وهي التي لم يسبق إليها ولا يقدر أحد

عليها، مشتق من الريح العقيم»

+ قوله مشتق النخ هذا سبق قلم منه ، فان عُقما (بضميتين) أو
مخففة عُقما (بضمة فسكون) جمع عقيم وعقيمة . وهو معلوم لا
يحتاج إلى التنبيه . وكلّ فعل (بضميتين) لا يمتنع فيه فعل (بضمة
فسكون) .

125/1 = 62/1 - فعل الأديب إذا خلا بهمومه

فعل الذباب يرنّ عند فراغه

+ في الطبعة الأولى «يزن» بالمعجمة، وليس بصواب .

134/1 = 67/1 - «وأخوه الياس بالياء» .

+ الياس بلفظ ضد الرجاء، فألفه ألف وصل . وقيل الياس
كبسطام . وهو قول مردود .

- 71/1 = 141/1 - ابن برهان
 + ابن برهان بفتح الباء، هكذا ضبطوه.
- 72/1 = 142/1 - «وأم أناس بنت ذهل من بني شيبان . . .»
 + ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة قبيلة معروفة. فقوله «ذهل
 من بني شيبان» ليس إلا موهما.
- 73/1 = 145/1 - «العباس بن مرداس . . . ابن أبي عامر بن حارثة بن عبد بن
 عيس . . .»
 + قوله «عبد بن عيس»، كذا في الاستيعاب بهامش الإصابة
 3: 101. وفي الإصابة 2: 272 والأغاني 13: 62 عبد قيس.
 ولم أحصل على ما أجزم به بصحة أحدهما، غير أن الظاهر ما
 في الأغاني والإصابة.
- 75/1 = 148/1 - «تهامة - بالكسر - مكة شرفها الله تعالى، وأرض لا بلد».
 + البلد في اللغة كل أرض، ولا يختص بالمداين.
- 77/1 = 152/1 - «وله [أي ابن ميادة] مع الحكم الحُضري مهاجاة . . .»
 + كانت في الطبعة الأولى «الحضرمي» وهو غلط. والخضري
 من حُضْر (كقفل) بن محارب. شاعر معروف، ترجم له في
 الأدباء (4: 128)، وجاء في اللآلي (ص 5، 56) وهو
 معروف.
- 81/1 = 160/1 - قول المخبل السعدي:
 كاللؤلؤ المسجور أغفل في
 سلكِ النظام فخائنه النَّظْمُ
 + كانت في الطبعة الأولى (اعقل)، وصوابه (أغفل). وقصيدة
 المخبل هذه مفضلية.
- 84/1 = 164/1 - قال الشاعر:
 له متن عَيْرٍ وساقا ظليم
 + المصراع ذكره القالي، ونقله البكري ولم يُثبت عليه شيئاً.

- 86/1 = 168/1 - «هذا البيت من قصيدة لحكيم الأعور...»
+ حُكِيم مصغر فيما أرى.
- 91/1 = 176/1 - «وكان رئيس الأبناء يوم أرمام»
+ كانت في الطبعة الأولى «الأبناء»، وهو تصحيف. هم أبناء
العسكر الفارسي الذي أنجد سيف بن ذي يزن على الحبشة، ثم
أقام باليمن ونكح بناتهم، فولد له هؤلاء الأبناء، ومنهم فيروز
الديلمي ووهب بن منبه.
- 91/1 = 178/1 - «... لبلدة يقال لها العيلات...»
+ لم أجد هذه البلدة في معجمي البكري وياقوت. ولا أدري
هل هو بالياء أو بالباء.
- 92/1 = 178/1 - وذكرته بالله بيني وبينه
وما بيننا من مُدَّةٍ لو تذكَّرا
+ في الطبعة الأولى «من هذه لو تذكرا»، وهو تصحيف.
- 97/1 = 186/1 - إذا سلكت سبيلاً أنت سالكه
فاذهب فلا يبعدنك الله منتشرُ
+ الرواية الشائعة المقبولة «إما سلكت... البيت».
- 98/1 = 189/1 - قول المشمرخ بن عمرو الحميري:
وقريش هي التي تسكن البحر
وبها سُمِّيت قريش قريشاً
+ البيت كان في الطبعة الأولى مدرجاً، وهو من أبيات مذكورة
في الصحاح.
- 100/1 = 192/1 - «وفيه أيضاً أن المسموع (أي جمع فاعل على فواعل) خمسة
لا ثلاثة».
+ ذكر ابن خالويه في (ليس) له أربع كلمات فقط، وهي:
فوارس، وهوالك، وخواشع، ونواكس. راجع ص 75.

قد جرت الطير أيامينا 101/1 = 193/1 -

+ الرجز لأعرابي، وهو بتمامه في القلب والابدال ص 9،
واللآليء 166 والعيني 2: 435. وكانت في الطبعة الأولى
«أيامينا». وهو خطأ.

103/1 = 198/1 - «وهو حجة على الكوفيين في جوازهم الجمع...».

+ سبق قلم صوابه «تجويزهم».

104/1 = 199/1 - «أحد عشر ذراعاً»

+ الصواب «إحدى عشرة ذراعاً»، إذ المعروف تأنيثها، ألا ترى
كيف أثنى الراجز:

وهي ثلاث أذرع وشبر

104/1 = 199/1 - «قال عتبة بن مرداس...»

+ المعروف (عتبة بن مرداس). وهو المعروف بابن فسوة،
ويقال (عتبة). و(عينه) تصحيف في معجم البلدان (زم)
والأغاني. وراجع الاقتضاب 347 وطبقات الشعراء لابن قتيبة
217 والعمدة 2: 29 والأغاني (الثانية 19: 143) واللآلي
. 167

104/1 = 199/1 - قول البحري:

كالرمح أذرعهُ عَشْرٌ وواحدة

فليس يُزري به طولٌ ولا قَصْرُ

+ في اللآلي: فما استبد به طول ولا قصر

104/1 = 200/1 - «أراد الخيزرانة التي كان الخلفاء يجسونها بأيديهم».

+ كانت في الطبعة الأولى «يجسونها» وهو تصحيف. وسيأتي
ذكر الجس في الصفحة التالية.

104/1 = 435، 200/1 - «لبقى ذكر الأشبار لغوا»

+ في الطبعة الأولى «لبقى الخ». وهو خطأ.

202/1 = 106/1 - «الفرزدق القطعة من العجين، وأصلها بالفارسية تراذده»
+ الذي أعرفه بالفارسية (براده) بضم الباء وفتح الدال، فلعل
الكلمة بالفارسية مماتة.

213/1 = 112/1 - «كان يبرز احترازاً من الطمع»
+ في معجم الأدباء (3: 136) «يبرز»، وفي بغية الوعاة:
«يتبرز» والغالب على الظن أن معناه: يبيع الثياب وهي البز.

213/1 = 112/1 - «قال ياقوت في معجم الأدباء: وذكر غيره أن»
+ أي غير السلفي. والعجب أن ما قبل هذه العبارة أيضاً من
معجم الأدباء.

214/1 = 113/1 - إذا الله جازى أهل لُومٍ بذمة
فجازى بني العجلان رهط ابن مقليل
+ حفطي عن غير ما موضع (ورقة). ولعل الكاتب كرر عروض
البيت الثاني.

215/1 = 113/1 - قبيلته لا يغدرون بذمة

.....

+ حفطي «قُبَيْلَةٌ» وفيه المبالغة في الهجو.

217/1 = 114/1 - قال الشاعر:

المرء تَوَاقُّ إلى ما لم يَنَلْ
+ انظر أمثال الميداني ولقاء (2: 199، 158، 213)،
والمستقصى، والبيان والتبيين (3: 98 الثانية) وقبله وبعده:
من عاش دهرًا فسيأتيه الأجلُ
والمرء . . . الخ
الموت يتلوه ويلهيه الأملُ

220/1 = 116/1 - على زواحف نرجيها محاسير
+ كانت في الطبعة الأولى «نرجيها» بالتاء. والتصحيح من س.

118/1 = 225/1 - أنى أجود لأقوامٍ وإن صَنِنُوا
+ للقعب بن أم صاحب، وصدرة:
مهلاً أعاذل قد جرّبت من خلقي

118/1 = 225/1 - صددت فأطولت الصدود...

+ تمامه: وقلما

وصالٌ على طول الصدود يدومُ

121/1 = 231/1 - «قصيدته (أي أمية بن أبي الصلت) الحائية التي نهى
النبي ﷺ عن روايتها...».

+ لا أدري أن يكون النهى صحَّ بذلك عنه، فان ابن هشام رواها
في السيرة (مع الروض 2: 114) وشرحها أبو ذر الخشني،
وأضرب عنها السهيلي لإعراضه عن شعر الكفرة. وهي في
العقد وغيره.

123/1 = 233/1 - والشعشعانة: الناقة الخفيفة الطويلة»

+ في الطبعة الأولى (والشعشعانات). وكرّر ذو الرمة هذا البيت
[هيهات خرقاء إلا أن يقربها

ذو العرش والشعشعانات الهراجيب]

في الميم أيضاً بتغيير القافية، فقال: العياهم (انظر
ديوانه ص 36 و 579).

124/1 = 235/1 - قل اللعين المنقريّ:

إني أنا ابن جلا إن كنت تعرفني

يا رؤبَ والحية الصماء والجبل

+ حفظي «في الجبل».

124/1 = 235/1 - وقال الآخر:

أنا القلاخ بن جناب بن جلا

+ هو القلاخ. والعجب من عدم تصريح البغدادي باسمه مع أنه
يقول (أنا القلاخ) ومع قول أبي أحمد [العسكري] الآتي .

126/1 = 239/1 - «الرُّدْفُ بضمّتين جمع رِدْف بكسر فسكون».

+ أراه غلطاً. والصواب أن صاحب المعاهد تسامح في التعبير بقوله من ردف الملوك، وهو مفرد مكان أرداف الملوك وهو جمعه. والرديف وان كان بمعنى الردف إلا أنه لم يأت بمعنى ردف الملوك. وأما الرُّدْفُ (بضمّتين) فالقياس يقتضي أن يكون جمعاً لرديف، كطرق وطريق.

127/1 = 240/1 - «ولا يكاد يكون الأزبُ إلا نفوراً».

+ ومن أمثالهم: كل أزب نفور.

129/1 = 243/1 - «وله (أي سحيم بن وثيل) سميان من الشعراء: أحدهما

سحيم بن الأعرف ولم يذكر ابن قتيبة في طبقات الشعراء غير هذا . . . والثاني: سحيم عبد بني الحسحاس . . .».

+ لعله وقف منها على نسخة غير مرضية. وإلا فإن القتيبي ذكر سحيم بن الأعرف في ص 407، وابن وثيل في بعض النسخ (انظر حاشية ص 408)، وعبد بني الحسحاس 241 و 41.

129/1 = 244/1 - «وسنذكر ان شاء الله ترجمته . . . في الشاهد الرابع

«والتسعين»

+ كانت في الطبعة الأولى (الثاني . . .)، وهو خطأ.

129/1 = 244/1 - «ولم يذكر الاندى . . . واحداً من هؤلاء الثلاثة . . .»

+ صوابه «أحداً».

129/1 = 244/1 - كانت في الطبعة الأولى: «بتوفيق من الله تعالى. ولم يذكر

الأمدي في الشاهد الثاني والتسعين في كتابه المؤتلف . . . الخ».

+ في العبارة اضطراب. وما للأمدي وللشواهد، فليس كتابه في شرحها. عندي منه قطعة عتيقة.

133/1 = 250/1 - «تزيدني حلوان . . . صوابه يزيد بن حيدان، نبه عليه

العسكري في التصحيف فيما تلحن فيه الخاصة».

+ الذي ذكره شيخ أبي أحمد - وهو ابن دريد - في اشتقاقه (ص 314) أن تزييد ابن عمران بن الحاف، وأراه تسامحاً، والأصل (تزييد بن حلوان بن عمران) كما في اللسان (زيد). نعم عند الأنباري (789) كما قال أبو أحمد: تزييد بن حيدان بن عمران. وفي حاشيته أن حلوان في الطبري والبكري الخ. وعلى كل فقد فات صاحبنا أن يقول أن تزييد بفتح التاء كما ضبطه ابن دريد.

134/1 = 252/1 - الحارث بن قراد البهراني

+ كانت في الطبعة الأولى (البهراني) بالهمزة. والصواب البهراني منسوباً إلى بهراء، كما يقال في المنسوب إلى صنعاء: صنعاني، وهو من شواذ النسب.

136/1 = 256/1 - جزي الله عبساً عبس آل بغيض

.....

+ رأيته في غير ما موضع مشكولاً (آل بغيض) بالتصغير فراراً من الإقعاد في مثل قول الربيع بن زياد: ومجنبات ما يذقن عذوفاً

انظر شرح الحماسة للتبريزي (3: 25).

137/1 = 259/1 - فقال أبو الأسود يمدحه:

كسأك ولم تستكسه فحمدته

أخ لك يعطيك الجزيل ويأصرُ

+ الأغاني (118: 11) الطبعة الثانية). وفي الوفيات في ترجمته (241: 1) أن البيتين له في عبيد الله بن أبي بكر نفيح بن الحارث بن كلدة الثقفي. وفي اللآلي (ص 43) أنها في عبيد الله بن زياد. وفي العقد (1: 119) الجمالية) المنذر بن أبي سبرة. والبيتان مع زوايتي يا صر وناصر في التصحيف 93، والدرة، والشريشي (1: 78) وحماسة البحتري (220 ليدن) أيضاً.

262/1 = 139/1 - شعر النابغة الذبياني : (الآبيات الأربعة)

جزى الله عبساً عبس آل بغيض
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
+ والآبيات الأربعة - باختلاف يسير - في ديوانه (نسخة شيفر
رقم 15) والعيني (2: 488) والفاخر (227) والنقائض (99)
وأمثال الضبي (46) والعمدة (1: 94 و 11).

264/1 = 140/1 - «البيت من قصيدة للسفاح بن بكير بن معدان اليربوعي، رثى
بها يحيى بن شداد بن ثعلبة بن بشر أحد بني ثعلبة بن يربوع».
+ في مقطعات مراث عن ابن الأعرابي (ص 116): «أبو
السفاح الثعلبي أحد ولد بني عميرة بن طارق بن حصبة، يرثي
يحيى بن مبشر اليربوعي». وفي الموفقيات للزبير بن بكار
(ترجمة مصعب منه التي طبعها ووستنفلد) أيضاً أنه أبو السفاح،
وهو بكير بن معدان بن عميرة بن طارق اليربوعي.

264/1 = 140/1 - «وقال أبو عبيدة: هي لرجل من بني قريع رثى بها يحيى بن
ميسرة صاحب مصعب بن الزبير»..
+ هذا لا يستقيم مع قول جرير في رثائه: صلى الإله عليك يا
ابن مبشر إلخ.

264/1 = 140/1 - وهذه أبيات من مطلعها:

صلي على يحيى وأشياعه
رب رحيم وشفيع مطاع
(الخ)
+ عددها تسعة في الموفقيات (ص 77-78).

264/1 = 140/1 - «نقلته من المفضليات وشرحها لابن الأنباري»
+ راجع المفضليات مع الشرح (630).

264/1 = 140/1 - لما جلا الخلان عن مصعب

.....

«فلا شاهد في البيت على هذه الرواية»
+ ورواية الموفقيات (لما جفا المصعب خلفه) فلا شاهد أيضاً.

141/1 = 265/1 - «وجرحني أي جر على نفسه جرائر...»
+ صواب - العبارة : «وجرّ أي جنى على نفسه جرائر». كذا في
شرح أشعار الهذليين للسكري (الجزء المطبوع أولاً ص 84).

141/1 = 266/1 - «وكان له جار من خزاعة اسمه خاطم»
+ عند السكري (حاطم).

142/1 = 268/1 - قول عبد العزّي بن امرئ القيس الكلبي :
جزاني جزاه الله شرّ جزائه
جزاء سنّمار وما كان ذا ذنب
(الخ)

+ أبيات الكلبيّ عند الطبري (2: 73 مصر) وفي ثمار القلوب
(109) والحيوان (21: 1) والروض الأنف (1: 67) والعين
(2: 496) والأغاني (2: 145) ومعجم البلدان (الخورتق).

144/1 = 271/1 - «وقال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي...»
+ انظر: اللّالي 208.

146/1 = 275/1 - كقول الآخر:

وكلهم يجمعهم بيت الأدم

+ أوله:

الناس أخياف وشتى في الشيم

وفي الشطرين أمثال. انظر للأول: الميداني (2: 242، 194،
262) والمستقصى. وللثاني جمهرة العسكري (199،
2: 232) الثمار (193) المستقصى وكنيات الجرجاني
(117)، والألفاظ (52).

147/1 = 276/1 - «قال [أي العسكري] في كتاب - التصحيف ، فيما غلط فيه
النحويون : ومما قلبوه وخالفهم الرواة ، قول الشاعر (لِيُبِكَ يَزِيدُ
ضارِعٌ... البيت) . وقد رواه خالد والأصمعي وغيرهما بالبناء
للفاعل من البكاء ونَصَبَ يزيد.

+ وقبل أبي أحمد العسكري نعى هذا الغلط وأمثاله على النحويين ابن قتيبة في شعرائه (ص 33) وقال: كان الأصمعي ينكر هذا ويقول: ما اضطره إليه ! يريد سيبويه. وإنما الرواية «لَيْبِكُ يَزِيدُ ضَارِعٌ» أي بالبناء للمعلوم.

282/1 = 150/1 - قول أبي نصر الميكالي :

وإذا الكريم مضى وولّى عمره

كفل الثناء له بعمر ثانٍ

+ وتقدم أبو الطيب المتنبّي أبا نصر الميكالي بقوله:

كفل الثناء بردّ حياته

لما انطوى فكأنه منشور

وتقدمهما آخرون.

292/1 = 156/1 - «وكان أبو عمرو وابن العلاء يسميه [أي النمر بن ثولب]

الكيّس»

+ كانت في الطبعة الأولى (الكبش) ! وهو تصحيف. انظر:

الشعراء (173) واللالّي (69) والأغاني (19: 157).

292/1 = 156/1 - «اعطوا السائل، اصحبوا الراكب...»

+ كانت في الطبعة الأولى (أصبحو الراكب) وهو خطأ.

306/1 = 163/1 - «وقال القالي في شرح اللباب...»

+ شارح اللباب (فالي) بالفاء. راجع المزهر (2: 279 سنة

1325هـ) قال: هو محمد بن سعيد السيرافي. وفي البغية

(46): لم أقف على ترجمته.

309/1 = 165/1 - «لابن السيّد البطليوسيّ فيما كتبه على الكامل...»

+ كنت أذكر أن شرح الكامل لبطليوسيّ آخر غير ابن السيّد، فانه

لم يذكره أحد في عداد تأليفه، فنقبت برهمة عنه في تواريخ

الأندلس إلى أن وقفت عليه في قطعة تكملة ابن الأبار المطبوعة

بالجزائر ص 207. وهو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو

إسحاق البطليوسي الأعمى المتوفى سنة 637 أو نحوها، وذكر شرحه على الكامل وترجم له في البغية 185 وسماه إبراهيم بن القاسم (ولا يصلح للتعديل) قال: وتوفى سنة 642 أو 646 هـ ولم يذكر الشرح. والحمد لله على ذلك.

166/1 = 310/1 - قول أعشى طرود:

لا تبخلنَّ بمالٍ عن مذاهبه
في غير زَلَّةٍ إسرافٍ ولا تَغَبٍ
+ التغب: الوسخ والهلاك في الدين أو الدنيا. ورواه السيوطي
في شرح شواهد المغنى (ص 248) «التغب» (بالمثلثة) قال:
هو جمع ثغبة، وهي السقطة وما يُعاب على المرء. ولم أقف
على هذا المعنى.

166/1 = 311/1 - «عبد الملك بن سراج»

+ سراج ككتاب. وابن السراج النحوي البغدادي المتقدم كفتح.

166/1 = 311/1 - قال هوذة: (الأبيات الدالية)

+ ترجم له في الإصابة (3: 613) ونقل عن المرزباني أنه يعرف
بابن الحمامة. وروايته:

أيدعى خثيم والشريد أمامنا
ويدعى رباح قبلنا وطرودُ
فان كان هذا في الكتاب فهم إذن
مُلوك بني حُرّ ونحن عبيدُ
وهو الصواب، لا ما هنا.

166/1 = 312/1 - «أعشى طرود إسلامي، لكن لم يعلم ما هو: صحابي أم

تابعي؟»

+ ذكره الطبري وابن شاهين في الصحابة.

166/1 = 312/1 - «ولم يذكر أبو عبيد هذه الكلمة في المعجم»

+ هو البكري. وكان في الطبعة الأولى «أبو عبيدة»، وهو
تحريف.

313/1 = 167/1 - «تلك النحاة الحسن بن أبي نزار»
+ الصواب أبو نزار الحسن بن أبي الحسن صافي . ترجم له في
معجم الأدباء (3: 74).

317/1 = 169/1 - فقال من بعده:

عليك بالقصد فيما أنت فاعله
إن التخلُّق يأتي دونه الخُلُقُ
+ هو سالم بن وابصة الأسدي (الكامل: 9 وشرح شواهد
المغنى 143). ولكنه لم يكن بعد القطامي بمعنى من
المعاني. فقد ذكره الطبري في الصحابة وخولف، غير أنه لا
شك في أنه في الطبقة الأولى من التابعين. مدح عبد الملك
(الإصابة 2: 6). القطامي كان ابن أخت الأخطل، فهما
معاصران.

319/1 = 170/1 - تكاد عطاياه يُجنُّ جنونها

إذا لم يعوِّذها بنعمة طالب
+ في الطبعة الأولى «بنعمة» بالعين المهملة، وهو خطأ.
320/1 = 171/1 - «وسأداويه».

+ في الطبعة الأولى «سأداويه». والتصحيح عن النقائض.
وقوس حاجب مثل في العز. راجع خبر رهنها في النقائض
462، والمعارف (غوتغن 295) والروض 2: 334 وثمار
القلوب 501 والتلقيح 380 والعقد 62.

321/1 = 172/1 - «فلم يزل ينتقل في الاتحاف والبرّ...».

+ مقتضى الكلام «في الإكرام والبرّ» كما يفهم من النقائض.

322/1 = 172/1 - كذا فليجلّ الخطب وليفدح الأمرُ

.....

+ في الطبعة الأولى (كذا فليحمل). وهو خطأ.

322/1 = 172/1 - نسب أبي تمام إلى «الغوث بن طيء».

+ في الطبعة الأولى (يغوث) والتصحيح من الوفيات (1: 121)

في نسب أبي تمام . ومحال أن يلحق طيئاً بثلاثة عشر أباً . وعند
السمعاني 365 سبعة عشر أباً مصحفاً .

172/1 = 323/1 - على بن حمزة الأصفهاني .

+ غلط ، صوابه أن علي بن حمزة بصري ، وحمزه بن الحسن
أصفهاني .

178/1 = 332/1 - وقال الشاعر:

وكلهمٌ قد نال شِبْعاً لَبَطْنِه
وَشِبْعَ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاع صَاحِبُهُ
+ البيت لبشر بن المغيرة . وقبله :

جفاني الأمير والمغير قد جفا
وأمسى يزيد لي قد ازور جانبه
وله خبر عند التبريزي (1: 141) .

178/1 = 334/1 - أبو عمر الجرمي .

+ في الطبعة الأولى (أبو عمرو الجرمي)، وهو خطأ . انظر:
النزهة للأنباري 206 .

= 435 ، 334/1

178/1 - «وأما خمسون فلم أعرف أسماء قائلها» [أي من شواهد
سيبويه] .

+ وأنا وقفت على قائلتي اثنين منها، فبقي المجهول 48⁽¹⁾ .

180/1 = 337/1 - «قال ابن الأنباري في شرح المفضليات . . .» .

+ شرح المفضليات للأنباري القاسم بن بشار، يرويه عنه ابنه
الإمام أبو بكر محمد المعروف بابن الأنباري . راجع الشرح
نفسه، ومعجم الأدباء (6: 197) . وقد تكرر هذا الغلط حيثما
وقع ذكر الشرح .

184/1 = 345/1 - «كان لحماد صديق من دهاقين الفرس اسمه فرّوخ ماهان» .

+ الأكثر في الكتابة (فرّوخ) بلا واو، ومعناه المبارك .

(1) وتوصل المرحوم عبد السلام هارون إلى معرفة قائلتي طائفة أخرى منها في «معجم شواهد العربية» الذي
نشره بالقاهرة سنة 1972 (م . ي .) .

- 346/1 = 185/1 - «وكانت لملوك العجم صفة النساء مكتوبة عندهم فإذا
وُجِدَتْ حُمِلَتْ إِلَى الْمَلِكِ» .
+ أي صاحبة الصفة .
- 347/1 = 185/1 - «فان لي حاجة بك» .
+ صوابه (حاجة إليك) . وهذا منه تغيير لألفاظ الأغاني .
- 349/1 = 186/1 - «معنى الزراية والأطنوزة» .
+ يريد الطنز والسخرية ، وهي كلمة أُخْلِ بِهَا اللسان والتاج
وشفاء الغليل .
- 352/1 = 188/1 - أنقاء . . . جمع نقو بالكسر ، وهو عظم كل ذي مخّ» .
+ والأنقاء أيضاً جمع نقى ، وهو المخ .
- 352/1 = 188/1 - قال الآخر :
ولقد أمرت أخاك عمراً أمره
فأبى وضيّعه بذات العُجْرُمِ
+ هو بشر بن سلوة . وفي الأصمعيات (66) لعمر بن الأسود .
وانظر : معجم البلدان (العجزم) والأنباري (23) .
- 355/1 = 189/1 - «فسار حتى [إذا] صار في موضع» .
+ الزيادة من الأنباري 24 .
- 355/1 = 189/1 - «فجاور في بلى بن عمرو بن الحاف»
+ في الاشتقاق 314 «عمران بن الحاف» .
- 357/1 = 190/1 - «قال أبو عبيد البكري في شرح نوادر أبي علي القالي» .
+ هو اللّالي الذي يعرف بشرح الأمالي لا غير . وهذا المنقول
فيه في ص 121 . وإني أعجب منه كيف عدّد الأمالي والنوادر
في ذكر مراجعه ، وكذا شرح الأمالي والنوادر أيضاً .
- 361/1 = 193/1 - قول امرئ القيس :
وبَيْضَةِ خدر لا يُرام خِباؤها
تمتعتُ من لهوٍ بها غير مُعجَلِ
+ كانت في الطبعة الأولى بلفظ (وبيضة خلد تمنعت عن
لهو) . وهو خطأ .

362/1 = 193/1 - «بيت الشاهد لا يعرف قائله ، وقيل : هو للأحوص» . [وهو قوله :

ألا يا نخلةً من ذاتِ عرق
عليك ورحمةُ الله السلامُ
+ أي من قصيدته التي ستأتي في الشاهد 106 وهي عند
العيبي (1: 108) وفي الأغاني (14: 61 الطبعة الثانية) وتزيين
الأسواق 30 ولكنني لم أجده فيها. وسيتكلم على البيت مرة
أخرى في الشاهد 114 .

367/1 = 196/1 - ذريني يكن مالي لِعرضي وقاية
يقي المال عرضي قبل أن يتبددا
+ في الطبعة الأولى (ففي المال) . وهو خطأ .

370/1 = 197/1 - «... يوم الكلاب الثاني ، فان للعرب فيه يومين عظيمين»
+ النقائض 1072 و149 و452 ، والأنباري 427 ، وكتاب بكر
18 ، والأغاني 15: 70 ، والكامل (669 ط لبسيك) ، والعقد
353: 3 ، والعمدة 2: 162 و163 ، والميداني 2: 327 ،
262 ، 353 ، والتصحيح 14 و15 ، واللآلي 10 و29 .

173/1 = 199/1 - «وهو صاحب المخرم ببغداد» .
+ في نسب المخرم ونسبة محلة المخرم خلاف . راجع : معجم
البلدان مادة (المخرم) والتاج (خرم) والنقائض 151 .

377/1 = 201/1 - جاءت سخينة كي تغالب ربها
فليغلبن مُغالبُ الغلابِ
... « وفي نسخة (لفيئة) » .

+ أي بدل سخينة في قوله (جاءت سخينة) البيت . والنفية طعام
أغلظ من السخينة . وفي الروض الأنف (2: 205): تأكل قريش
الخزيرة والفيئة . فلعله مصحف الفتيئة أو النفية .

381/1 = 203/1 - «هلك لأبي ذؤيب بنون خمسة في عام واحد ، أصابهم
الطاعون ، وكانوا هاجروا إلى مصر» .

+ وفي التيجان أنهم كانوا قتلوا بذات الهجال، وكانوا عشرة في
خبر طويل. وهو يخالف المعروف.

203/1 = 382/1 - «واستشعرت حرباً، فبت ليلة...».

+ وكذا في ش وفي الإصابة 4: 66 (حرباً). لكن في الروض
الألف 2: 378 والاستيعاب 4: 65 (حزناً) كما هو الظاهر.

204/1 = 383/1 - «والدرج بفتحيتين: الطريق، ورجع أدراجه [و] يُكسر»

+ زيادة الواو عن القاموس مادة (درج). وأصل العبارة ان شاء
الله: «ورجع أدراجه [بالفتح جمع درج و] يكسر».

205/1 = 385/1 - «ابو حريث: كنية الربيع...»

+ كانت في الطبعة الأولى (كنيته الربيع). وهو خطأ.

205/1 = 385/1 - «وهم المقيمون في الحيّ لما تذهب الرجال للغزو...»

+ لما الحينية تدخل على الماضي، فوجه الكلام «حينما يذهب
الرجال للغزو».

206/1 = 386/1 - أجاهه النابغة الذياني وقال:

ألا من مبلغ عني لبيداً

أبا الدرداء جحفلة الأتان (البيتان)

+ البيتان ليسا من شعر النابغة، ولا يوجدان في طبعات ديوانه
الثلاث. والمعروف له من جواب يزيد أبيات تسعة أو أكثر،
أولها:

لعمرك ما خشيت على يزيد

من الفخر المضلل ما أتاني الخ

(وكان اتفق لهذا العاجز جمع شعره). والدليل على ذلك أن لبيد
المذكور اسمه فيهما لم يكن يكنى أبا الدرداء، وما للنابغة وهجو
لبيد؟ ونونية النابغة توجد في رواية الأصمعي الذي شرحه
البطليوسي وفي أشعار الستة بزيادة بيتين في ملحقتها. وفي طبعة
درنبورغ لرواية الطوسي وفي الطبعة الأخرى لنسخة شيفر وفيها
بيتان زائدان. وفضلاً عنها فان الأبيات المتفرقة منها توجد في

الخرزانة (الشاهد 842) والنقائض 179 ومعجم ما استعجم
للبيكري 488 و838 والعمدة 1: 76 و2: 152 و37.

387/1 = 206/1 - «وان لم يوفوا بعرضي ولا يدانوه».

+ وجه الكلام «ولا دانوه».

391/1 = 208/1 - «لأن النحر في الشتاء».

+ النحر لا يختص بالشتاء، وإنما تكني العرب عن الشتاء
بالقحط، ولهم في ذلك مئات من الأبيات معروفة.

391/1 = 280/1 - في نسب الخنساء... «بُهثة بن سليم...»

+ في الطبعة الأولى (بهثة) بالشين. وهو خطأ.

400/1 = 212/1 - «وفي تاريخ للذهبي...»

+ للذهبي ثلاثة تواريخ: تاريخ الإسلام، والعبر، ودول
الإسلام.

400/1 = 113/1 - «وفي الأغاني عن الأصمعي قال...»

+ هذا النقل عن الأغاني يوجد في 21: 39 وهذا دليل على أن
الجزء الحادي والعشرين منه الذي كان طبع أولاً بليدن مجموع
عن عدة نسخ من الأغاني من زياداتها على طبعة بولاغ. وإنما
نبهنا على ذلك لأن دار الكتب المصرية أنكرت هذا الجزء (انظر
مقدمتها على الجزء الأول من طبعتها). وفي حفطي أنني وجدت
في اللآلي أيضاً نقلاً عن الأغاني وجدته في هذا الجزء.

408/1 = 217/1 - لابن ميادة:

ألا ليت شعري هل إلى أم مَعْمِرٍ
سبيلُ فأما الصبر عنها فلا صبرُ
+ في النسختين (فلا صبر) بالرفع. والبصواب (فلا صبرا)
بالنصب. وقد ورد في الكتاب (1: 193 بولاغ) من غير عزو.
والقصيدة في الأغاني (2: 270 دار الكتب) والعيني
(1: 523). وكذا البصواب (إلى أم جحدر) وهي صاحبة ابن
ميّادة ذكرها في عدة كلمات له. و«أم معمّر» في الكتاب
تصحيف. ولكن العجب من العيني أنه مع ذكره أم جحدر وخبره

معها روى في البيت (أم معمر)، وفي بعض الأبيات الآتية (أم جحدر). والسبب أنه غلب على علمه تصحيف النحاة الشائع في البيت، فسابق حفظه عقله.

413/1 = 219/1 - وقد فتشت ديوان الأخطل من رواية السكري

+ رواية السكري وهي المطبوعة عن نسخة بطرسبورغ.

414/1 = 220/1 - «واسمه (أي الأخطل) غياث بن غوث»

+ في الطبعة الأولى «من غوث» وهو تصحيف. ورأيت في

المخطوطات هذا التصحيف - أي تصحيف بن بمن وبالعكس - كثيراً جداً.

415/1 = 220/1 - فقال كعب [بن جعيل] :

ويلٌ لهذا الوجه غبّ الحمّة

+ الحمّة بالحاء في عامة المواضع، غير الاقتضاب فان فيه

(الجمّة). ويروى: «شاهد هذا الوجه . . . الخ».

415/1 = 220/1 - الدّوبل: الحمار القصير الذنب ويقال: ان جريراً هو الذي

لقبه [أي الأخطل] بذلك»

+ ان كان جرير لقبه بذلك فالدوبل ولد الخنزير لا ولد الحمار،

وإن كان أحد معنيه.

417/1 = 221/1 - «وكان [الأخطل بن غالب أخو الفرزدق] شاعراً، وإنما كسفه

الفرزدق فذهب شعره».

+ وكان الفرزدق ربما سرق شعره، كما قالوا في شعره:

وركب كأن الريح تطلب عندهم

لهاترة من جذبها بالعصائب

(الخ)

انه لهذا الأخطل، غضبه عليه أخوه الفرزدق. انظر: المكثرة

للطيالسي 28 حيث رواه عن أبي عبيدة، ومجموعة المعاني 33

حيث نقل عن أبي الهلال العسكري.

418/1 = 222/1 - راشد بن عبد الله السلمي

+ هو راشد بن عبد ربه السلمي الصحابي، كان يدعى غوثاً،

فسماه رسول الله ﷺ راشد بن عبد الله. وقيل: كان يسمى ظالمًا، وقيل: غاويًا، وقيل: غاوي بن ظالم. انظر الإصابة 1: 495 والاستيعاب (بها مشها) 1: 538.

«الحارث بن عباد...» - 225/1 = 425/1

+ عباد كغراب. قال مهلهل (كتاب بكر - طبع بومباي ص 110):

شفيت النفس من أبناء بكر

وحطت بركها ببني عباد

وأشد الجاحظ لامرأة من مرة (ثمار القلوب 239 والحيوان 6: 32):

جاءوا بحارشة الضباب كأنما

جاءوا بنت الحارث بن عباد

وقال أبو تمام (ديوان ص 119 طبع سنة 1889):
كم وقعة لي في الهوى مشهورة

ما كنت فيها الحارث بن عباد

226/1 = 426/1 - لم أكن من جناتها علم الله (م)

وإني لجمرها اليوم صالي

+ الصواب (بجمرها). وفي كتاب بكر (بحرها).

226/1 = 426/1 - لا بُجَيْرٌ أغنى قتيلاً ولا ره

طُ كليب تزاجروا عن ضلال

+ وكذا في كتاب بكر (61) حيث القصيدة في مائة بيت، ولكنني أرى الصواب (قَتِيلًا) بالفاء.

226/1 = 427/1 - «وعَلِّمُوا لِعَلَامَاتٍ يَعْرِفْنَهَا...»

+ وأَعَلِّمُوا بَعَلَامَاتٍ.

231/1 = 10/2 - «وهذان البيتان [يالآ / حجالآ] نسبهما أبو زيد في نوادره لزهير

أبن مسعود الضبي.»

+ انظر : النوادر ص 21 . وزاد العيني (1 : 520) بيتاً آخر .

232/1= 415/2 - « يسمى حمى الدبر » .

+ في العبارة تقصير في الأداء . والوجه : « كان عاصم يدعى حمى الدبر » .

233/1= 415/2 - « والبلس بضمّتين : جمع بلاس » .

+ أظن البلاس معرب «بلاس» بالفارسية بمعنى الحصير . ثم وجدته والحمد لله في خروم معرب الجواليقي التي سدها وليم سبيتا في المجلة الألمانية 33 : 208 - 224 وهذا لفظه : « مر كلام فارس للمسح بلاس ، وجمعه بُلُس هكذا تقول العرب . . . الخ . والذي في اللآلي 203 أن الذي نفاه عمر بن عبد العزيز ، فأتاه رجال من الأنصار فكلّموه فيه ، فقال عمر : أليس الذي يقول كذا وكذا ! والله لا أردّه ما كان لي سلطان . . . الخ ، ولم يذكر تقدم نفي سليمان له اهـ وما في اللآلي عن الشعراء 330 .

233/1= 415/2 - قول الأحوص : (أتبعُ) .

+ ومطلع كلمته :

ما ضرَّ جيراننا إذا انتجعوا لو أنهم قبل بينهم ربعوا
راجع : الأغاني (5 : 135 ، 8 : 54) والمكاثرة 38 واللالّي
203 .

233/1= 415/2 - في قول الأحوص :

«فأنا ابن الذي حمت لحمة الدّب - ر قتل اللحيان يوم رجيع»
+ الصواب : «الرجيع» محلى بأل . فأني لم أجده منكرًا في
كتب المغازي والسير ولا غيرها . راجع ابن هشام مع الروض
(2 : 172) والأغاني (4 : 40) .

235/1= 17/2 - «وقال أبو إسحاق إبراهيم النجيري» .

+ في الطبعة الأولى (البحيري) ، وهو خطأ .

235/1= 19/2 - قوله :

« ولكنني أمضي على ذاك مُقَدِّمًا
إذا بعض من يلقى الحروب تكعكعًا »

+ في الطبعة الأولى (من يلتق) . وهو خطأ .

237/1= 21/2 - قوله : « وعزم عليه ليقتلن مالكاً إن أخذه » .

+ هذا عجيب ، فإن المعروف أن أبا بكر رضي الله عنه أظهر
على قتله جزعا . جاء في تاريخ ابن عساكر (5 : 105) : ولما
قدم أبو قتادة على أبي بكر وأخبره بقتل مالك وأصحابه جزع
جزعاً شديداً الخ . وفي الكامل (ليسيك 761) أن أبا بكر
قال : والله ما دعوته ، ولا غررته .

237/1= 21/2 - « فلم يجبه أحد غير بني بهان » .

+ « بهان » كقطام : من أعلام النساء .

237/1= 22/2 - « ضرار بن الأزور الأسدي » .

+ كذا في الكامل (ليسيك 761) والإصابة 2 : 208
وغيرهما . وعند الأنباري (526) ضرار بن الأسود الأزدي .
وأراه تصحيفاً .

237/1= 22/2 - قول متمم : « نعم القتل إذا الرياح تحدّبت ... » .

+ لا معنى لتحذبت . والرواية المعروفة (تناوحت) . انظر :
الكامل (ليسيك 761) وغيره .

239/1= 25/2 قول سهيل : « كئيب واكف العينين بالحسرات منفرد » .

+ في المطبوعة (بالحسرة) وهو تصحيف .

239/1= 25/2 قول سهيل :

« فيمسك قلبه بيد ويمسح عينه بيد »
+ في الأصلين (ويمسك عينه) . والتصويب من الأغاني
(1 : 235 دار الكتب) والديوان .

239/1= 25/2 - قوله :

« أتاني كتابٌ لم ير الناس مثله
أبين بكافورٍ ومسكٍ وعنبرٍ »
+ في الأغاني (1: 236 دار الكتب) : « أمدّ بكافور » قال
الميمني : « أمدّ » من المداد .

239/1= 25/2 - قوله :

« فخرطاسة قوهيئة ورباطه يعقد من الياقوت صافٍ وجوهرٌ »
+ في المطبوعة الأولى « يعقد من الياقوت خاف » . وهو
تصنيف .

239/1= 26/2 - قوله :

« وعنوانه من مستهامٍ فؤاده
إلى هائم صبّ من الحزن مُسعرٍ
+ ويروى (من الوجد مشعر) .

240/1= 27/2 - « عمرو بن مخزوم المخزومي » .

+ هذه الكلمة أتعني تصحيحها . فحفظي (عمر بن مخزوم)
كما في الاشتقاق (61 و63) والسبائك (65) . وفي نهاية
القلقشندي (335) وعامة كتب الأدب أو سائرها (عمرو) بالواو .
والذي يجذب إلى ما حفظته ما رأيته في التلخيص 115 في
المسمين بعمر (عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد
المخزومي) . وهذا ظاهر في أنه تسمى باسم بعض آبائه وهو
عمر بن مخزوم . وليعلم أن نسخة الأصل من الاشتقاق نسخة
الحافظ النسابة الأخباري مغلطاي ، وهو الذي كتب عليها طرراً
ثمينة . وانظر ما سيأتي عن عمر بن مخزوم في حاشية الشاهد
الحادي والتسعين .

240/1= 27/2 - « وأم عمرو بن الخطاب حنتمة بنت هاشم بن المغيرة » .

+ كان محشى الطبعة الأولى قال : (الصواب أن أم عمر بن
الخطاب بنت هاشم بن المغيرة أخو هشام بن أبي جهل) فقال

العلامة اليميني : هشام بن المغيرة أبو أبي جهل لا أخو ابن أبي جهل . وفي ابن أبي الحديد (4 : 296) أن حتممة هي بنت هاشم بن المغيرة ، ولم يكن لهاشم من الولد غيرها . فصواب عبارة المحشي : (بنت هاشم بن المغيرة أخي هشام بن المغيرة ابن أبي جهل) . وفي المعارف لابن قتيبة (90 غوتنغن) بنت هشام بن المغيرة كما كانت في الطبعة الأولى ، وليس بصواب .

242/1= 32/2 - قوله : يا جند أخبرني ولست بمخبري *

+ كانت في الأصل (يا جندب) . والصواب (يا جند) مرخم (يا جندب) ليتزن الشعر .

243/14= 32/2 - قوله :

لا أم لي إن كان ذاك ولا أب

+ الشعر لضمرة على ما ذكره الأصفهاني (العيني 2 : 339) ، أولهمام أخي جساس على ما في حماسة ابن الشجري (67) والتبريزي 2 : 198 ، أو لرجل من بني عبد مناف قبل الإسلام بخمسائة سنة عن ابن الأعرابي عند العيني (2 : 339) ، أو لبعض مذحج كما في كتاب سيبويه (1 : 161) بزيادة (هو هني ابن أحمر الكناني) بين القوسين . (والذي نقله البغدادي عن شرح أبيات سيبويه أنه لبعض مذحج لا حاجة إليه إذا كان في أصل الكتاب) . ولهني في جمهرة العسكري (1 : 281 مصر) . وسماه ابن الجراح في رسالته إلى ابن المناجم في من سمى عمراً من الشعراء : عمرو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة . قال : وهو الأحمر . وفي هذا أمران : الأول أن قول الذي ألحق في الكتاب (هو هني) لا يصح ، فإنه على هذا من كنانة لا من مذحج ، وفي اللآلي لرجل من بني عبد مناة من كنانة . والآخر أن الشعر للأحمر لا لابنه هني . أو لعمرو بن الغوث عن أبي الندى في معجم البلدان ، رسم أجاً . وبقي على البغدادي من الأقوال ما أنا ذاكره : أو

لعامر بن جوين الطائي ، أو لمنقذ بن مرة الكناني كما في
حماسة البحري 118 من الفطوغرافية .

- « هولزرافة الباهلي » . 243/1= 33/2

+ كانت في الأصل (لزراقة) بالقاف . وهو تصحيف .

- « فناذته فقال » . 346/1= 39/2

+ في المطبوعة (فتناذته) وهو تصحيف .

- « وهذا البيت من قصيدة للأحوص الأنصاري » (موكل) . 248/1= 42/2

+ هي في الأغاني (18 : 196) .

- ولقد شكوت إليك بعض صبابتي 248/1= 42/2

ولما كتمت من الصبابة أطول

+ في الأصل (ولقد كتمت) . وهو خطأ .

- فصدتُ عنك وما صدتُ لبغضةٍ 248/2= 42/2

أخشى مقالة كاشحٍ لا يَغْفُل

+ في الأغاني : « لا يعقل » .

- « وعاتكة هي بنت يزيد بن معاوية » . 248/1= 43/2

+ قوله عاتكة بنت يزيد أراه غلطاً ، فإنها كانت عند عبد الملك

بالشام ، ولم يكن الشاعر ليحسر على أن يشبب بزوج الخليفة .

وفي اللآلي 63 أنها عاتكة بنت عبد الله بن معاوية بن أبي

سفيان ، وعبد الله هو الذي يلقب بمثقب ، وكانت عند يزيد بن

عبد الملك ، وأمّ يزيد هذا عاتكة بنت يزيد بن معاوية .

انتهى . وأراه الصواب . غير أن عبد الله بن معاوية لم يعقب

كما في المعارف 105 طبعة ألمانيا ، فالصواب كما في الأغاني

18 : 197 أنها بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية . وكان ليزيد

ثلاثة من الأولاد يسمون عبد الله كما في المعارف 179 : الأكبر

والأصغر وأصغر الأصاغر . وفي الوفيات 1 : 185 أنها عاتكة

بنت عبد الله بن أبي سفيان الأموي . وفيه خرم صوابه كما قلنا

بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .

249/1= 45/2 - « قال : فليدفع إليه مضاعفاً » .
+ هذا كله من الأغاني 18 : 195 .

249/1= 45/2 - فلقد رأيتك قبل ذاك وإنني
لموكلٌ بهواك لو متجنبٌ
+ في الأغاني (أو يتقرب) . ولعل صوابهما (أو متقرب) .

249/1= 45/2 - إذ نحن في الزمن الرخي وأنتم
متجاوزون كلامكم لا يرقبُ
+ الصواب إن شاء الله (متجاوزون طلابكم لا يرقب) .

249/1= 45/2 « تبكي الحمامة شجوها فيهيئني » . . .
+ الصواب « فتهيئني » .

249/1= 45/2 - وتهبُّ سارية الرياح من أرضكم
فأرى البلاد بها يطل ويجنب
+ (تطل وتخصب) هو الصواب [كما في الأغاني] .

250/1= 46/2 - وأرى الصديق يودكم فأودُهُ
إن كان ينسب منك أو يتنسَّبُ
+ في الأغاني (وأرى العدو يودكم) وأراه الصواب . وفيه (أو لا
ينسب) .

250/1= 46/2 - « ثم قال : يا خال هب لي عرض أخي » .
+ في الأغاني (يا أخي هب لي عرض أبي بكر) وهو الظاهر .

552/1= 51/2 - لامية أبي طالب :
خليلي ما أذني لأول عاذل
بصغواء في حق ولا عند باطل
+ واللامية في السيرة بهامش الروض الأنف (1 : 173) وطبعة
ألمانيا 172 .

254/1= 53/2 - قياماً معاً مستقبلين رتآحه لدي حيث يقضي حلفه كل نافل
+ في الأصل (خلفه) بالمعجمة . وهو خطأ .

258/1= 61/2 بميزان قسط لا يخس شعيرةً له شاهد من نفسه غير عائل
+ وفي غير السيرة (لا يحص شعيرة) بالبناء للمجهول ، من
حص الشعر أذبه ويروي (لا يخيس) بمعنى لا يفسد ولا
يكسد .

259/1= 62/2 - « زهير هو ابن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم » .

+ وكذا في السيرة بهامش الروض : 1 : 180 (عمر بن
مخزوم) ، وهو يجذب إلى ما ذهبنا إليه في الهامش رقم 1
ص 27 من هذا الجزء .

261/1= 65/2 - « ولم يذكر البيتين الأولين مطلع القصيدة في رواية الشامي ،
ولا تعرض لهما السهيلي بشيء » [لامية أبي طالب] .

+ الذي صح لأبي طالب من القصيدة أبيات . قال ابن هشام
بعد أن سرد القصيدة (هامش الروض 1 : 179) : « وبعض
أهل العلم بالشعر ينكر أكثرها » . أقول : وهي بحيث ترى قد
شانها كثرة الزحافات ورخاوة البنية ، وفيها من التجوزات اللغوية
والنحوية ما لا يستهان به . قال الجمحي (ص 60) : رأيت
في كتاب كتبه يوسف بن سعد صاحبنا من أكثر من مائة سنة
(كذا) وقد علمت أن قد زاد الناس فيها فلا أدري أين منتهاها .
(قال العاجز : إلى ربك منتهاها) وسألني الأصمعي عنها فقلت
صحيحة . قال أتدري أين منتهاها ؟ قلت : لا أدري . وقال
(ص 4) : وممن هجن الشعر وأفسده وحمل منه كل غناء
محمد بن إسحاق . . . إلى آخر ما نعى به عليه .

261/1= 66/2 - وأن عليه في العباد مودةً وخير فيمن خصه الله بالحب
+ الرواية في السيدة (ولا خير ممن خصه الله بالحب) قال
السهيلي (1 : 221) وهو مشكل جداً ، لأن (لا) في باب

التبرئة لا تنصب مثل هذا إلا منونا الخ . والذي هنا
(وخير ممن) لا يحوج إلى تأويل إن صح .

263/1= 69/2 - « أجذك ودعت الدمي والولائد » .

+ في المطبوعة (والولائد) وهو خطأ . والرواية في الديوان
وغيره (ودعت الصبي) وعجزه : وأصبحت بعد الجور فيهن
قاصدا .

263/1= 69/2 - « الشلوين » .

+ الشلوين - ومعناه بالاسبانية الأبيض الأشقر - وأذكر أنه بالباء
الفارسية كما هنا . ترجم له في التكملة 2 / 658 رقم 1829
والنفع (2 : 287 مصر) والبغية 364 ، وتوفي سنة 645 هـ .

263/1= 69/2 - أبيات قس (كراكما /) .

+ أبيات قس في الأغاني 14 : 41 والشريش 2 : 187 . وهي
في الأول 11 بيتاً ، وفي الثاني 7 كالخزانة .

263/1= 70/2 - ألم تعلمنا أنني بسمعان مفرداً

+ الصواب « مفرد » .

263/1= 70/2 - كأنكما والموت أقرب غائب .

+ في الأغاني والشريشي : « غاية » .

265/1= 73/2 - قال :

يا عمرو إن لا تدع شتمي ومنقصتي

أضربك حتى تقول الهامة اسقوني

+ هوذو الإصبع العدواني .

266/1= 75/2 - « بلغني أن ثلاثة نفر من أهل الكوفة كانوا في الجيش الذي

وجهه الحجاج إلى الديلم » .

+ وعند البلاذري (ص 333 مصر) أن ذلك كان سنة 253 إذ

وجهه المعتمر موسى بن بغا الكبير إلى الديلم ، وكان هؤلاء

الندمان الثلاثة من الكوفة في ذلك الجيش .

267/1 = 76/2 - « وقال آخرون : هذا الشعر لنصر بن غالب يرثى به أوس بن خالد [وأنساً] .

+ سقطت هذه الكلمة من النسختين ، وهي عن ياقوت (مادة «راوند») .

267/1 = 77/2 - « راوند الأكبر بن بيوراسف الضحاك » .

+ في المطبوعة (هراسف) . والصواب كما في معجم البلدان (بيوراسف) وأصله بالفارسية بيورأسف .

267/1 = 77/2 - « والدهقان معرب دهجان » .

+ أصله بالفارسية دهگان بالكاف الفارسية .

268/1 = 79/2 - « وفي نسبه خلاف ، فقيل : قس بن ساعدة بن حذافة بن زفر » .

+ هذا عن المعمرين 76 ليدن (وهي مطبوعة عن نسخة البغدادي) وفي الإصابة 3 : 279 : ابن جذامة بن زفر .

268/1 = 79/2 - « وقيل : هو قس بن ساعدة بن وائلة بن

الطشان بن عوذ بن مناة بن يقدم بن أفص بن دُعمى بن اياد » .

+ الظاهر أن هذا السياق عن الأغاني (14 : 40) وفيه : وائلة بن

الطمثان بن زيد مناة بن يقدم (تهدم تصحيف) .

268/1 = 79/2 - « وقيل : هو ابن ساعدة بن عمرو بن شمر . . . »

+ الذي في الأغاني : وقيل مكان عمرو (في النسب الأول)

شمر . فلا يكون ساعدة على هذا إلا ابن شمر بن عدي .

271/1 = 85/2 - دعوت فتى أجاب فتى دعاه

بَلْبِيهِ أَشْمَ شَمْرَدَلِي

+ في المطبوعة الأولى (شمرذلي) ، وهو خطأ . وهو من كلمة

حماسية شرحها التبريزي 4 : 155 .

272/1 = 86/2 - « وقيل : إنما يفعلون ذلك ليذكر كل واحد منهما صاحبه

به » .

+ عند ابن أبي الحديد 4 : 441 وصبح الأعشى 1 : 407
(ولعل مثله عند النويري أيضاً): زعموا أن المرأة إذا أحبت
رجلاً وأحبها فشقت رداءه وشق برقعها صلح جبهما ودام ، وإن
لم يفعل ذلك فسد . ورويا (شق بالبرد برقع) .

274/1 = 89/2 - توسدني كفا وتثنى بمعصم

عليّ وتحوي رجلها من ورائيا
+ وكذا في حماسة ابن الشجري 160 ، وفي اللآليء 177 :
(تنحو) . وفي محاسن الجاحظ سنة 1330 ص 223 :
(تنحو) .

276/1 = 95/2 - « بتنا بحسان ومعزاه تئيط » .

+ في الطبعة الأولى (يئيط) بالياء . والتصحيح من الكامل طبعة
ليسيك ص 518 .

279/1 = 101/2 - تحسب هواس وأيقن أنني

بها مفتدٍ من واحدٍ لا أغامرُهُ
ظللنا معاً جارين نحترس الثأري

يُسائرني من ختله وأسائره
+البيتان⁽¹⁾ في أمالي القالي الطبعة الأولى (1 : 240) والثانية
(1 : 236) للغنوي(؟) وفي اللآليء 128 لشاعر من بلهجوم .
وقال الجرمي : لآلي سدره الأعرابي . وقد أورد أبو زيد في
نواده 190 وسيبويه 159/1 البيت الشاهد تلو البيت الأول .
والبيت الأول منفرداً عند الاشنندانى 75 والأنباري 344 .
و(تحسب) في اللآليء (تهوس) . و(ليسائرنى . . وأسائره)
من السور . وكانت في الأصل (ليسايرنى . . . وأسائره) بالياء
وهو خطأ . هذا ، ووجدت في الحيوان 6 : 79 رواية البيت عن
الأصمعي : ليشاربني من نطفة وأشاربه . والروي باء كما
ترى .

(1) البيت الثاني لا غير (م. ي. .).

282/1 = 106/2 - « والخطابي هو الإمام أبو سليمان حَمْد بن محمد . . . »
+ في الأصل (أحمد) . وقد كثر هذا الغلط عند كل من ترجم له كالسمعاني 203 واليَتِيْمَة 4 : 231 . والصواب في اسمه (حمد) بسكون الميم . راجع معجم الأدياء 4 : 141 . وكان في ذلك العصر من اسمه حمد ، وترى في « أبي العلاء وما إليه » ص 162 ترجمة ابن فورجة وهو محمد بن حمد .

282/1 = 106/2 - « وأنشد له [للخطابي] أيضاً » .
+ ليس هذا صواباً [فهما لعمر بن أبي عمر السنجري] أخذهما من بيتي الخطابي المارين كما صرح بذلك الثعالبي [في اليتيمة 4 : 232] ، وأرى البغدادي رحمه الله نقل البيتين ولم يتأمل ما تقدمهما من الشر .

282/1 = 106/2 - وليس اغترابي في سجستان أني
عدمت بها الإخوان والدار والأهلا
+ في الأصل « غربت » . والتصحيح من اليتيمة (4 : 332) .

283/1 = 109/2 - « وهذان البيتان من رجز العجاج » .
+ الأشرطة في الرجز كالأبيات في القصيدة ، فقد تسامح رحمه الله .

284/1 = 109/2 - « وفي أمثال أبي عبيد : أفضيت إليه بشقوري »
+ في المطبوعة « أنصبت إليه » وهو تصحيف . راجع الميداني في طبعاة ولأء 2 : 15 ، 12 ، 16 والمستقصى والعسكري 1 : 295 مضر قال : ورواه الأصمعي (دفقت لهم شقوري) .
وفي معناه (أخبرته بعجزي وبجري) وعند الميداني 1 : 215 ، 165 ، 225 (أخبرته خبوري وشقوري وفقوري) .

286/1 = 115/2 - « روى المرزباني في الموشح . . . »
+ هذا في الموشح ص 38 . وقد تقدم لنا أنه يخلط بينه وبين طبقات الشعراء للمرزباني .

- 287/1 = 117/2 - « فرأى زوجته المتجردة يوماً وغشيها أمر سقط نصيفها » .
 + وجه الكلام : سقط من أجله نصيفها .
- 288/1 = 118/2 ستة أبأؤهم ما هم
 هم خير من يشرف صفو المرام
 + كذا في المطبوعة ، وكذا في مقدمة جمهرة الأشعار (ستة) .
 ولكنني أرى الصواب (خمسة) كما في ديوانه نسخة شيفر
 وملحق أشعار الستة والأغاني 9 : 162 . وأرى أن تقرأ :
 خمسة أبأئهمي ما همو
 ولونونت (خمسة اختل الوزن) .
- 290/1 = 122/2 - « أن قرقة أحد بني عبد مناف . . . »
 + في المطبوعة قرقة . وقرقة من الأعلام ، أغفل عنه اللسان
 والتاج ، وأرى الصواب « قرقة » كما في الأغاني (21 51) وهو
 في المثل : « أمنع من أم قرقة » .
- 290/1 = 123/2 - « أودي بنو بدرٍ بها ، وأتتا »
 + اتتا : من الأون ، وهو البطاء كما فسره التبريزي (1 : 204) .
- 291/1 = 125/2 - « سالم بن دارة هو سالم بن مسافع بن عقبة [بن
 شريح] »
 + الزيادة عن المرزباني والأصبهاني .
- 291/1 = 125/2 - « دارة لقب أمة ، واسمها سيقاء » .
 + في الإصابة (2 : 108) عن الأغاني 5021 (وهذا دليل على
 أن الجزء الحادي والعشرين هو من الأغاني كما قدمنا) : أن
 دارة جد سالم وهو يربوع .
- 292/1 = 127/2 - « وفيشةً متى تَرِيها تشفري » .
 + عند التبريزي (تسفري) .
- 293/1 = 128/2 - « مشياً أعجب بخلق الرحمن » .
 + ويروي « مشنا » .

293/1 = 128/2 - « كلِّ مِتَلَّ كالعمود جوفانٌ » .

+ في المطبوعة (كل مثل) بالمثلثة ، وهو تصحيف .

294/1 = 130/2 - « أنا زميل قاتل ابن دارّة » .

+ في المطبوعة : « أيا زميل ... » وهو تصحيف . وزميل هذا
ترجم له في الإصابة 1 : 579 .

296/1 = 135/2 - « حسيناً حين يطلب بذلَ نصري

..... »

+ في (مقتل أبي محنف لوط) طبعة بومباي ص 29 « نصر
مثلي » .

298/1 = 138/2 - « ورثي الحسين وأصحابه الذين قُتلوا معه بالشعر المتقدم » .

+ في مقتل أبي محنف كما ذكرنا . وهو المأخذ الذي أخذ منه
السكري في اللصوص ، إلا أنه ليس في الرثاء ، وإنما أنشده
على قعوده عن نصرة الحسين بعد أن سار إلى كربلاء وفارقه ،
غير أن الأبيات الميمية ليست له ألبتة ، وإنما هي للحر بن يزيد
الرياحي كما هو عند أبي محنف 45 فلا أدري هل هذا الوهم
من أبي سعيد أو من نساخ كتابه أو من البغدادي . وفي الخبر
أيضاً اختلاف ، وذلك أن حسيناً لما رأى جد القتال استصرخ
واحداً واحداً من أصحابه إلى أن استنجد الحرّ ، فقدم ولده
فاستشهد بعد أن أبلى بلاء حسناً ، ثم استأذن الحرّ الحسين في
البراز بنفسه ، فبرز وأنشد :

أكون أميراً غادراً وابن غادرٍ

إذاً الأبيات

ثم برز فقتل بعد أن أبلى وأبلى ، وألقوا رأسه بين يدي
الحسين ، فرثاه بقوله :

فنعم الحرّ حرّ بني رياحٍ

... الأربعة الأبيات .

..... - 299/1 = 139/2

ألا كل نفس لا تسدّد، نادِمة

+ في مقتل أبي محنف : لا تؤاسيه نادمة .

299/1 = 139/2 - وقفت على أجدانهم ومجالهم

فكاد الحشا يقضّ والعين ساجمة

+ في المطبوعة (ومجالهم) . وفي أبي محنف : على
أجسادهم وقبورهم ينفث والعين .

299/1 = 139/2 - سراعاً

إلى الهيجا حُمةً ضبارمة

+ في المطبوعة (ضبارمة) بالياء المثناة ، وهو خطأ . وضبارمة
(بالضاد المفتوحة والياء الموحدة) جمع ضبارمة (بضم
الضاد) ، وهذا الجمع أغفل عنه اللسان والتاج . وعند أبي
محنف (ليوثا ضراغمة) .

..... - 299/1 = 139/2

بأسيافهم آساد غيلٍ ضراغمة

+ عند أبي محنف : قشاعمه .

299/1 = 140/2 - وقد فصل السكري وقائعه وحروبه ، وجمع أشعاره في كتاب

الليصوص

+ هو الذي طبع منه المستشرق رايت الإنكليزي بليدن في
مجموعة جرزة الحاطب ديوان طهمان الكلابي اللص ، من غير
أن يشعر بذلك ، فانظر رسوم أمكته في معجم البلدان تجزم بما
قلنا .

300/1 = 141/2 - « هذا البيت [الضرار] لمهلهل أخي كليب ، أول أبيات

ثلاثة . . . » .

+ الأبيات في حديث البسوس 52 ثمانية مصحفة ، هاكها بعد
تصحيحها وتصحيح ما في الخزانة بقدر الطاقة :

يا لبكر أنشروا لي كليباً يا لبكر أين أين الفرارُ
يا لبكر اظعنوا ثم حلُّوا صرَّح الشَّرُّ وباح السرارُ
سفهتُ شيانُ لما التقينا إن عود التغلبي نُضار
يا كليبَ الخير لستُ براضٍ دون روح تراح منه الديار
أو أغادر قتلىً تقرُّ بعيني ويؤدي ما عنده المستعار
اسألوا جهرة إباداً ولخماً والحليفين حين سرنا وساروا
إذ دلفناهم وبكراً جميعاً فأسرنا سرَّاتهم حين ساروا
وقتلنا قيس بن عيلان حتى أمعنوا في الفرار حين الفرارُ
والأبيات كما ترى من وزنين مختلفين : الأولى من الرمل ،
والأخرة من الخفيف ، فضلاً عن الأغلاط ، وهي أكثر في
الأصل مما بقي منها هنا . وأرى بعض الأشعار - لاسيما الطوال
منها - مفتعلاً ، وإن رواها ابن إسحاق والكلبي .

300/1 = 142/2 - تلك شيانُ تقول لبكر صرَّح الشر وباح الشرار
+ وهن على وهن . والصواب (السرار) أي ظهر السر . نعم لو
كان (باخ الشرار) بالخاء والشين بمعنى خمدت النار لكان
شيئاً .

300/1 = 142/2 - و(مهلهل) قال الأمدي : اسمه امرؤ القيس . . . » .
+ لا يذهبن عليك أن تحكم بالغلط على تسمية مهلهل بامرئ
القيس . فقد قال البكري في اللاليء ص 29 : ومن قال ان
اسمه امرؤ القيس يروي هذا البيت : يا امرأ القيس حان وقت
الفراق . ويقول : ان هذا انما هو أخوه . اه .
والبيت من قصيدة في خبر البسوس ص 114 في خمسة عشر
بيتاً ، والأغاني 4 : 147 ، وعند العيني 4 : 211 وهذا لفظه :
«ضربت صدرها إليّ وقالت يا عديا
البيت . أقول : قائله هو مهلهل ، واسمه امرؤ القيس الخ » .
فكأنه يرى أن عديا هو أخو امرئ القيس مهلهل . ولكن في خبر
البسوس 29 كان لكليب أربعة إخوة : عدي وهو مهلهل ،

والسجاد؟ الشاعر، وامرؤ القيس، وعبد الله بنوربيعة.

300/1 = 142/2 - « اسمه امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن

بكر بن حبيب بن عمرو بن غانم بن تغلب ».

+ سياقه النسب كذا في الأغاني 4: 148 غير غنم بدل غانم،

وكذا غنم في مختصر كتاب الأمدى في دار الكتب المصرية وفي

السبائك 55. فغانم لعله مصحف. وعند السيوطي 225 ربيعة

أبن مرة بن الحارث.

300/1 = 143/2 - هلهلت أثار حالكاً أو صنبلاً.

+ في المطبوعة « صنبلاً » بالضاد والهمزة، وهو تصحيف.

301/1 = 145/2 - لعمري لو أصبحت في دار منقيدٍ

.....

+ في حرب البسوس 35 « في آل منقر ».

301/1 = 145/2 - الأبيات (لأبياتي / شاتي / أموات) .

+ في حرب البسوس 35 بعد هذه الثلاثة الأبيات أربعة أخرى

تتبعها .

301/1 = 145/2 - « دون عليان خرط القتاد » .

+ هو مثل . وعليان بالعين في شعر أبي العلاء المعري التنوير

2: 127 سنة 1303 هـ . قال الميداني « 1: 236 ، 181 ،

247) : وفي النسخ المعتمدة بالغين . واللفظ في كتاب

البسوس 35 « دون عقره خرط القتاد في الليلة الطخياء »

والطحناء تصحيف .

301/1 = 145/2 - « فمروا على نهر يقال له « شبيث » .

+ في المطبوعة الأولى « شبيب » . والتصحيح عن المعجم

لياقوت .

302/1 = 147/2 - « وانقبض الحارث بن عباد في أهل بيته (وهو أبو بجير وفارس

النعامة) ...

+ وفي الصفحة التالية أن بجيراً هو ابن أخي الحارث بن عباد ، وهو المعروف . وفي البسوس 58 أنه ابنه .

304/1 = 151/2 - « وقيل : بل قُتِلَ [أي مهلهل] » . . . [والبيتان (مجدلاً/ يُقتلا)] .

+ انظر خبر مقتله في كتاب البسوس 116 وسمى الابنة سليمي ، وهي امرأة الهجرس بن كليب . وعنه من غير عزو في تزيين نهاية الأرب 278 وعنده سلمى . والعمدة 1: 211 . في طبقات الشافعية عن بدائع البدائة 1: 146 لتاجر مصري في عبديه هذان البيتان مع خبر يشبه ما هنا . وهما خيران في مقتل مهلهل في البسوس واللالئي 7 ، 8 . وفي سياق الخبر ورواية الأبيات في هذه الكتب اختلاف .

305/1 = 153/2 - « أوردها المبرد في كتاب الاعتنان ، والقالي في أماليه . . . » .

+ في الطبعتين 2: 143 و 141 .

306/1 = 155/2 - قول جرير :

« أقول لعيني قد تحدر ماؤها

متى كان حكم الله في كَرَبِ النخلِ »

+ الرواية في كتاب المؤتلف والمختلف للأمدي (في قطعته الخطية التي عندي) : « أقول وعيني » وهو الصواب ، وفي اللالئي : 189 « أقول ولم أملك سوابق عبرة » (أي كالذي عند ابن قتيبة) .

306/1 = 155/2 - « كذا في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري » .

+ اللالئي 189 . ومثله عند السهلي 2: 135 .

308/1 = 158/2 - في نسب الصلطان العبيدي : « وهو أحد بني

محارب بن عمرو بن وديعة [بن لُكَيْز بن أفضى] »

+ الزيادة عن كتاب الأمدي . ونسختي منه معارضة على نسخة السمسى وعلى نسخة الأمدي نفسه .

308/1 = 158/2 - « قال أبو عمرو بئدار » .

+ بئدار بن لُرّة الكَرَجِي . واضبطه فقد صحفه كلهم أو جلهم .

308/1 = 158/2 - « في كتاب معاني الشعراء » .

+ اسم كتابه (معاني الشعر) كما في كتاب الأمدي نفسه .

308/1 = 158/2 - « قال أبو زيد - أحسبه أنشدنيه - في صفة ناقته » .

+ أفسد عبارة الأمدي وأحالها . وصوابها « أنشدنيه الصلتان الضبي في ... » .

308/1 = 158/2 كأن يَدَى عُنْسَى إذا هي هَجَّرَتْ

هراوة حَبِيّ تَنْفُضَ الغُصْنَ اللَّذْنَا

+ في المطبوعة (هراوة حنى) بالنون . والصواب (حبي)
بالباء كعليا ، وهي في أسماء النساء معروفة . انظر المثل
« أشبق من حبي » في كتابي معجم الأمثال السائرة . قال : ولا
وجد حَبِيّ بابن أمّ كلاب .

308/1 = 159/2 - « ومن مشهور شعر الصلتان العبدى ، أنشدنيه ابن قتيبة في

كتاب الشعراء ... » (العشي / ...) .

+ طبقاته 316 ، والحماسة (التبريزي 3 : 112 بولاق) ،
ومعاهد التنصيص 1 : 27 . إلا أن في كتاب الحيوان 3 : 148
(ونقله عنه العباسي أيضاً) أن الأبيات للصلتان السعدي وهو
غير العبدى . أقول : وهو رابع الصلتانين ، فات الأمدي .

308/1 = 159/2 - بنيّ بداخِبَ نجوى الرجالِ فكن عند سرِّك خبَّ النجى

+ في المطبوعة (خبء نجوى الرجال .. خب النجى) . وهو
تصحيف .

308/1 = 159/2 - كما الصمت أدنى لبعض الرشاد

فبعض التكلم أدنى لعيّ

+ في المطبوعة « وبعض التكلم » ، وهو تصحيف .

308/1= 159/2 - ودَعِ النفس اتباع الهوى

فما للفتى كل ما يشتهي

+ البيت ليس بالحماسة ولا سائر الكتب ، ولا هو متزن ، ولا أدري من أين أتى به . وفي الأبيات زيادة في المعاهد .

310/1= 162/2 - « حيث جاور غفراً . . . » .

+ في الأغاني « عتاباً » .

311/1= 164/2 - « والظاهر أن هذه الأبيات ليست منتظمة في نسق واحد » .

[بائية جرير] .

+ الأبيات متسقة لا خرم فيها ولا خلل . وهي في ديوان جرير (1 : 28) أتمّ ، والتي هنا هي 1 ، 12 - 17 مما في الديوان .

313/1= 169/2 - أمن عمل الجرف أمس وظلمه

وعُدوانه أعتبتمونا براسم

+ أورد سيويه والأعلم (1 : 288) هذا البيت الثاني ، وبعده :

أميري عداء إن حبسنا عليهما

بهائم مال أوديا بالبهايم

ولم يعزهما الأعلم . وهما في التاج واللسان (جرف) .
والجرف : ضبط بفتح الجيم في سيويه ، وبضمها في اللسان .

314/1= 170/2 - « وقصيدة عبد يغوث مسطورة في المفضليات ، وفي ذيل

أمالى القالى . . . » .

+ وفي الأغاني (15 : 72) والنقائض 152 .

317/1= 176/2 - « وأما قصيدة مالك بن الربف فهي ثمانية وخمسون بيتاً ، وهي

هذه . . . » [يأتيه] .

+ القصيدة في ذيل الأمالى (3 : 135 الطبعة الثانية) وهي

مفضلية 315 تجدها مع الخبر في العقد (3 : 357 في أربعة أجزاء) وفي معجم البلدان متفرقة في أسماء الأماكن المذكورة فيها .

320/1= 182/2 - « أَلَصَّ من شظاظ » .

+ المثل عند الميداني في طبعته (2 : 175 ، 138 ، 186)
والمستقصى ، وطبقات ابن قتيبة والأساس والنويري (2 :
122) .

321/1= 182/2 - « فلما رآه سعيد ، أعجبه » .

+ في المطبوعة « سعد » ، وهو خطأ .

321/1= 183/2 - « والله أعلم أي ذلك [كان] .

+ الزيادة من الأمالي (3 : 153 ثانية) .

321/1= 183/2 - فإن لنا عنكم مزاحاً ونزحة

+ كذا في الحماسة أيضاً ، وهي أوجه . وفي المطبوعة
(مزاحاً) بالمهملة . وفي الشعراء (نزاحاً) .

321/1= 184/2 - العبد يقرع بالعصا والحرّ تكفيه الملامّة

+ هذا البيت من قصيدة ابن مفرغ في أمالي الزجاجي الصغرى
. 30

322/1= 185/2 - وجموع غسان الملو كِ أتيْنهم وقد انطوينا

+ في الأصل (أتيْتهم) . والصواب (أتيْنهم) يعني الخيل ،
وهي لا تحتاج في إرجاع الضمير إليها إلى ذكر سابق . ووردت
(أتيْنهم) بالنون في ديوان عبيد 28 ومختارات ابن الشجري
والأغاني .

323/1= 186/2 - « وعبيد هو بفتح العين وكسر الموحدة ابن الأبرص . . . » .

+ هذا الضبط هو الصواب . وكذا هو مضبوطاً في الوفيات بآخر

ترجمة ابن دريد ، والمؤتلف للحافظ عبد الغني طبعة الهند
ص 83 ، والمشتبه للذهبي ص 341 . وله شواهد ، منها في
ديوانه ص 3 : (أقفر من أهله عبيد) وسيأتي في ص 189 .
وفي الخزانة :

ياذا الزمانة هل رأيت عبيداً

ويتقدمه القوافي (لدودا ، سعودا) كما ترى قريباً . وفي التنوير
للرستمي :

- كسون عبيداً ثياب العبيد وأضحى لبيد لديها بليداً
ولأبي تمام في ديوانه :

يوم يبغهم كيوم عبيد

وفي لزوم ما لا يلزم :

كما اختل في نظم القريض عبيد

وفي رسالة الغفران 23 « ثم ينصرف إلى عبيد ، فإذا هو قد
أعطي بقاء التأيد » .

وقد وجدناه مشكولاً على الصواب في النسخ الصحيحة ،
كالمؤتلف للآمدي ، والمختارات بخط مؤلفها ، وأضداد ابن
الأنباري وغيرها .

323/1= 187/2 - ولتأتين بعدي قرون حمة ترعى محارم أيكة ولدوداً
+ في المطبوعة (محارم) بالمهملة ، والتصحيح من المعمرين
ليدن 66 .

324/1= 189/2 - « ثلاث خصال كسحابات عاد ، واردها شرُّ وارد » .

+ وفي اللآليء 201 كأنه بيت :

- خيرتني بين سحابات عاد

أردت من ذلك شر المراد

ولكن مثل ما هنا في الأغاني 19 : 87 ومعجم البلدان

(الغريبان) . والمصراع الأول من بيت اللآلي في طراز
المجالس 120 .

- « قال شارحه القالي » 325/1 = 191/2 .

+ في الأصل « القالي » بالقاف . وصوابه بالفاء ، منسوب إلى
« فالة » .

- « ولم أر من رواه يوم النقا » 327/1 = 195/2 .

+ رواه « يوم النقا » الأحفش ، وهذا لفظه فيما كتبه على الكامل
524 ليسك « وأنشدنا غيره : علا زيدنا يوم النقا . . .
البيت » . ويوم النقا في أصل الكامل طبعة القسطنطينية سنة
1286 ، وكذا رواه الزمخشري في مفصله ، ولم ينكره ابن
يعيش ص 51 .

- « فلم يلبث بعد ذلك إلا يسيراً حتى قُتِلَ [أي الوليد بن يزيد] .

+ وذكر المعريّ في غفرانه 144 عدة من سخافات الوليد .
وكنت وجدت عند بعضهم إنكار نسبة البيتين [عنيدُ / الوليدُ]
والخبر إلى الوليد .

- « وهي لا توصف بالضمور » 329 = 199/2

+ الضُمْر والضُمْر (بضمّة وبفتحتين) . وأرى الضمور
تصحيفاً .

- علفتها تيناً وماءً بارداً . 330/1 = 200/2

+ الشطر أو المصراع ذكره العيني 4 : 181 والسيوطي 314
والأشباه 1 : 208 والمرتضى 4 : 170 والأبواب المختارة
(طبعتنا) . وذكروا عجزه :
حتى شئت همالة عيناها

- يا ليت زوجك قد غدا 330/1 = 200/2

متقلداً سيفاً ورمحاً

+ البيت عند المرتضى 4 : 170 والكامل ليسك 189 ،
209 ، 403 والأشباه 1 : 208 من غير عزو ، ويروي : « قد
غزا » .

330/1= 202/2 - « والأنساع جمع نَسعة بكسر النون ... » .

+ الصواب أن الأنساع جمع نسع ، ونسع مفردة نسعة ، كما يفهم من معاجم اللغة ، ولا يبعد أن يكون النسع يجمع على أنساع ، والنسعة على نسع كعنب .

331/1= 203/2 - « أتدع ابن أثال يفني أوصال عمك ... » .

+ في الأصل « ابقى » ولعله « يفني » كما في الأغاني (15 : 13) . وفي الأغاني « أوصال ابن عمك » والصواب حذف « ابن » . وفي طبقات الأطباء 1 : 117 و 118 (نقى) في الموضوعين .

331/1= 204/2 - فيما أمشي في الأبا

طح يقتفي أثري إزارِي

+ ومثله لأبي نواس في ديوانه (ص 82 سنة 1898) :
ورددت ما كنت استعر ت من الشباب إلى المعيرِ
وبما تحل بعقوة الـ ألباب من بقر القصور
قال المبرد : هذا كلام فصيح من كلام العرب ، من ذلك قولهم
لشيخ من جلة القبائل : قم من هذا الموضع فإننا نخاف عليك
الذئب . فقال : بما كنت لا أخشى الذئب .

332/1= 204/2 - دَعْ ذا ، ولكن هل ترى

ناراً تُشَبُّ بذِي مرارِ

333/1= 208/2 - المثل « كل فتاة بأبيها مُعجَبَةٌ » .

+ المثل عند الميداني : 2 : 68 ، 54 ، 72 ، والفاخر عدد 383 والجمهرة 164 و 2 : 133 والنويري 3 : 47 ، والعقد 2 : 74 والمستقصى . وهو في الأصل للعجماء بنت علقمة السعدية .

33/1= 207/2 - « هو الأغلب بن عمرو ... » .

+ الصواب أنه الأغلب بن جشم بن عمرو الخ كما في الإصابة

56/1 واللائي 207 وطبقات ابن قتيبة 389 والأغاني 18 :
164 . وفي مختصر المؤلف كما نقل عن أصله هنا بحذف
« جشم » .

333/1= 207/2 - « ولعله نقله من كتاب [له] آخر » .
+ الزيادة للعلامة الميمني .

334/1= 208/2 - لولا تسليك اللبانة حُرَّة
حَرَجٌ كَأَحْنَاءِ الْغَيْطِ عَقِيمٌ
+ في المطبوعة (لا تسليك) ، وهو خطأ . والأبيات في طبعة
الخالدي لديوانه [أي لبيد] ص 96 .

334/1= 209/2 - أو مسحل شنج عصابة سمحج
بسرته نذب لها وكُلوم
+ في الديوان « أو مسحل سَنِقْ » . قال الطوسي : سَنِقْ بِشِم .
وفيه « له وكلوم » وهو صواب .

338/1= 216/2 - أبا وهب ، جزاك الله خيراً
نحرنها وأطعنا الشريدا
+ في المطبوعة « الوليدا » . والتصحيح من أمالي ابن الشجري
والاستيعاب .

338/1= 216/2 - فَعُدْ ، إن الكريم له مَعَاد
وظنَّ بابن أروى أن يَعُودَا
+ في المطبوعة (وطني يا ابن أروى أن تعودا) وهو خطأ .
والعجب أن المستشرق خويه مع معرفته بالصحة غره تحريف
الخرزانه هذا ، فتبعه في تصحيح طبقات ابن قتيبة 150 .
والوليد أخو عثمان لأمه ، وأمهما أروى بنت كرز .

338/1= 216/2 - « والشغب بالتحريك : تهيج الشر » .
+ الشغب كفلس ، وشذ في بعض الأبيات تحريكه ، وقد عدّوه
من لحن العوام .

339/1= 217/2 - فنيتُ ولم يفنَ من الدهر ليلة

ولم يفنَ ما أفنيت سلك نظام
+ في المطبوعة (ولم يفن ما أفنيت) بالفاء بدل الغين . والذي
في نسخة البغدادي نفسه من المعمرين - وهي التي طبعتها
غولد صهر ص 102 - « فافنى وما أفنى من الخ » ، « ولم يفن الخ »
ومثله في ديوانه .

339/1= 218/2 - وغنيتُ سبتاً بعد مجرى داحسٍ *

+ في المطبوعة (وغنيت ستاً) . « وستاً » تحريف لأنه عاش
أكثر من ست سنين . والسبت (كفلس) الدهر . راجع ديوانه
(ص 25 الخالدي) .

341/1= 222/2 - « وروى أحمد بن حنبل في زوائد الزهد » .

+ الذي أذكر أن كتاب الزهد لأحمد ، وزوائده لولده عبد الله .

341/1= 222/2 - « فلطم عينه فحضرها ... » .

+ وفي شرح شواهد المغني 56 فحضرها . وانظر ؟ .

343/1= 225/2 - « وخذ أسجح أي طويل سهل » .

+ في المطبوعة (وخذ أسجح) وهو خطأ ، راجع أول
الكامل .

= 416 ، 225/2

343/1 - « وتبعه جماعة منهم العسكري ... » .

+ وتقدمه إلى ذلك ابن قتيبة في طبقاته 32 . راجع الكتاب
(1 : 34 بولاق) حيث ترى اعتذار الأعلام له . وراجع للأبيات
العقد الفريد 1 : 29 ، و3 : 409 ، و4 : 12 واللائي 39 .

3431= 227/2 - « ومنها حصيد قد أمحى أثره ... » .

+ هذا كله لفظ السيوطي 295 ، وقد أبعدا . والصواب أن قائماً
وحصيداً من الزروع ، فلا يقال ان هذه القرية محصودة إلا
مجازاً ، ولا حاجة به هنا . ولعلهما آغترا بالآية : ﴿ ذلك من

أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ﴿ ولكن تقدم فيها ذكر القرى ، وهنا الأرض كقوله تعالى : ﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت . . . فجعلناها حصيداً ﴾ الآية .

344/1= 227/2 - « وهذا الشعر

أديروها بني حرب عليكم ولا ترموا بها الغرض البعيدا لعبد الله بن الزبير الأسدي » .

+ الصواب أن البيت (أديروها . . .) من قصيدة لعلها كما في حفطي لعبد الله بن همام السلولي رأيتها في نقائض أبي تمام ، ولا يحضرني الآن ، ومطلعها :

تعزوا يا بني حربٍ بصبرٍ

فمن هذا الذي يرجو الخلودا

وأرى أن سيويه لفق بيتين أحدهما لعقيبة والآخر لعبد الله بن الزبير . والقول بأنهما من قصيدة ابن الزبير غلط لا أصل له سوى اتفاق الوزن والقافية .

345/1= 229/2 - « بَجْرَة (بفتح الموحدة والجيم) » .

+ « بَجْرَة » في الأسماء يأتي بالفتح وبالضم ، وهو الأكثر ، وبالتحريك . ولا أدري من أين له هذا الضبط .

345/1= 230/2 - « ومن شعره [أي عبد الله بن الزبير الأسدي] : (جَلَّتْ /

زَلَّتْ / تجلَّتْ) .

+ الأبيات اختلف في عزوها اختلافاً كثيراً : فقيل إنها لإبراهيم ابن العباس الصولي (مجموعة المعاني 96 ، الوفيات 2 : 247 و 1 : 391 ، معجم الأدباء 5 : 158) أو لابن الزبير الأسدي (الأغاني 13 : 33) أو لأبي الأسود الدؤلي (اللآلي 42) أو لمحمد بن سعيد وهو رجل من الجند (مجموعة رسائل الجاحظ 23 مصر 1324 هـ) أو هو محمد بن سعيد الكاتب عن النمري (التبريزي على الحماسة 4 : 96 مصر) أو لعمر بن كميل عن الأسود الفندجاني (التبريزي 4 : 69) وكذلك اختلف فيمن

قيلت فيه وفي خبرها .

345/1= 230/2 - تراه إذا ما جئته متهللاً

كأنك تعطيه الذي أنت سائله

ولو لم يكن في كفه غير روحه

لجاد بها ، فليتنق الله سائله

[لعبد الله بن الزبير الأسدي] .

+ آخر البيتين يُوجد في شعر أبي تمام (ص 206 سنة

1889 م) والمحاسن والأضداد للجاحظ 64 مصر سنة

1330 . وأولهما ليس له بإجماع الرواة ، بل هو لزهير بن أبي

سلمى وشرحه الأعلام ص 31 مصر 1333 هـ .

347/1= 234/2 - «أبورياح هو حصن بن عمرو»

+ في شرح ديوان الأعشى لقطب أنه (حصين) .

347/1= 235/2 فصبحتهم من الدواهي جائحة عقبها الدمار

+ في المطبوعة (نائحة) . والصواب (جائحة) كما في الديوان

. 194

348/1= 236/2 - «عمليق بن لاوذ بن إرم بن سام»

+ الصواب عمليق بن لاوذ بن سام ، وقد نصوا على أن لاوذ أخو

إرم .

348/1= 237/2 - ابدي بعمليق وقومي واركبي

ويادري الصبح لأمرٍ مُعجبٍ

+ في المحاسن والأضداد للجاحظ 214 (بأمرٍ مُعجب) .

349/1= 237/2 - اهدى وقد أعطى وسيق المهر

+ في محاسن الجاحظ «من بعد ما أهدى وسيق المهر» وهو

الوجه .

349/1= 237/2 - لأخذه الموت كذا لنفسه

+ في المحاسن «لأن يلاقي المرء موت نفسه» .

237/2 = 349/1 - وأنتم رجال فيكم عدد النمل
+ رواية المحاسن وغيره «وأنتم رجال كثرة عدد الرمل».

237/2 = 349/1 - فكونوا نساءً لا تغبّ عن الكحل
+ في المطبوعة (من الخل). وحفظي (للخلوق وللکحل).

238/2 = 349/1 - فموتوا كراماً أو أميتوا عدوكم
ودبّوا لنار الحرب بالحطب الجزّل
[والأبيات السابقة]

+ الأبيات عند الجاحظ 10 باختلاف.

239/2 = 350/1 - «أهدى من دُعَيْمِصِ الرمل»
+ المثل عند الميداني في طبعته الثلاث ولأء: 2: 305، 245،
330 والعسكري 212 بومباي و2: 264 مصر وثمر القلوب 81
والأزمئة 2: 215 والمستقصى.

241/2 = 350/1 - «ولو كان في شعر مولّد لجاز أن يعنّي بالسلسبيل الريق»
+ ولكن لا يجوز أن تسمى ذات هذا الريق أم السلسبيل.

241/2 = 350/1 - «معربٌ دُمُّ بُرَيْدِهِ»

+ الضبط للعلامة اليميني.

242/2 = 351/1 - «وكذلك كل طيب يتخلله حطيطة إلا طيبها».

+ حطيطة: كذا هنا. وفي اللسان 9: 144، 145: الحطيطة ما
يحط من الثمن أو الحساب. والحطاط الرائحة الخبيثة. وهي
المراد هنا من الحطيطة.

242/2 = 351/1 - «هو البعيث بن حريث... سُرَى بن مسلمة بن عبيد بن
ثعلبة...»

+ عند التبريزي 1: 194 (بن سلمة بن عبد بن ثعلبة... الخ).
وفي مختار مؤتلف الأمدي (سرير بن مسلمة بن عبيد).

250/2 = 355/1 - لكلّ جنبٍ اجتنى مضجُعُ
+ الذي في المعمرين ص 35 - وقد طبع على نسخة البغدادي -

(مضطجع). وفي جمهرة أشعار العرب (نسخة جامعة على

كره): (ما اجتني) وهو امرأة⁽¹⁾.

250/2 = 355/1 - كلُّ امرئٍ يحصدُ مما زرعُ

+ وفي الأصل (ما يزرع) والتصحيح من المعمرين 35. وفي

الجمهرة (ما قد زرع).

250/2 = 355/1 - لو كان شيء مفلتاً حتفه

أفلت منه في الجبال الصَّدَعُ

+ القصيدة في جمهرة أشعار العرب وهي 26 بيتاً.

251/2 = 356/1 - «نحن الألى فاجمَعُ جمو

عَكْ ثمَّ وجَّهَهُم إلينا

وفيه نظر من وجهين»

+ بل من ثلاثة أوجه. والثالث: اختلاف القافية ما بين (الأمينا)

و(إلينا).

252/2 = 356/1 - «ومن الأذواء الأوائل (أبرهة ذو المنار)»

+ أذواء اليمن تراها مستقصاة في المجلة الألمانية Z.D.M.G.

620:29.

253/2 = 357/1 - «و(ذونواس) اسمه زرعة».

+ في المطبوعة (ذرعة) بالذال. والصواب بالزاي كما في

منتخب شمس العلوم 45 والسهيلى 29/1.

257/2 = 359/1 - «كما فعلت بنت الأعشى ميمون»

+ في المطبوعة (أعش ميمون) وهو خطأ. ومقتضى الكلام «كما

فعلت بنت الأعشى ميمون [حيث يقول فيها]».

258/2 = 359/1 - «فقوله «قربتُ» بالبناء للمفعول».

+ الظاهر أنه «بالبناء للمعروف» راجع الديوان 73 ومن الحواشي

.73

(1) في جمهرة البجاوي، 668: فتخزموها ولكل جنب مصرع. ولم نفهم عبارة العلامة: وهو امرأة (م. ي. .).

- 261/2 = 361/1 - «وهذا يقال في الحافر...»
 + الظاهر: في ذوات الحافر الخ.
- 261/2 = 361/1 - «هو ما حكاه المبرد في كتاب الاعتنان عن أبي عبيدة...»
 + وأبو عبيدة أيضاً في النقائص (487) بلفظ يشبه ما هنا تماماً.
 وانظر لعيب جرير عليه طبقات ابن قتيبة 428 واللالي 238.
- 263/2 = 362/1 - «وهو بيتان لا ثالث لهما...»
 + الظاهر أنهما شطران. كلمتا ابن رواحة في السيرة (794
 ألمانيا) وبهامش الروض 2: 258.
- 265/2 = 363/1 - «وانضم إليهم من لحم وجذام والقين وبهراء...»
 + في المطبوعة (بهرام)، وهو خطأ.
- 265/2 = 363/1 - «عبد الله بن أبي ابن سلول»
 + أبي أبوه، وسلول أمه.
- 266/2 = 363/1 - «أحنّ إلى قومي وإن كنت نائياً
 فإني قعيد البيت عن المشاعر
 + في المطبوعة (نايبا) والتصحيح عن السهيلي (1: 164).
- 268/2 = 364/1 - قصيدة مُسلم بن معبد الوالي (العداء/...)
 + أورد السيوطي 172 بعض هذه القصيدة، ونقل عن منتهى
 الطلب (لما بي) و (ما بهم) فلا شاهد [من قوله:
 فلا وأبيك لا يُلقي لما بي
 ولا لما بهم أبداً شفاء]
- 272/2 = 367/1 - وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤْتَفَنُ
 + انظر للشطر الاقتضاب 430 والسيوطي 172 .
- 273/2 = 367/1 - «والسهبان: موضع، وكذا طلحة الروم. ولم يذكرهما البكري
 في معجم ما استعجم»
 + ولا ياقوت في معجم البلدان.

368/1 = 275/2 - فإنه أهل لأن يؤكروا

+ الشطر لأبي حيان الفعقي أو غيره، من أرجوزة ذكرها
السيوطي 329.

368/1 = 275/2 - «قال ابن السيد في شرح شواهد الجمل...»

+ انظر: الاقتضاب ص 360.

368/1 = 276/2 - «قول أبي ذؤيب: على أطرقا باليات الخيام»

+ ومطلع القصيدة على ما في شواهد التوضيح لابن مالك طبعة
اله آباد 1319 هـ ص 28:

عرفت الديار كرقم الوحي يزبرها الكاتب الحميري
وتمامه: إلا الثمام وإلا العصي

369/1 = 277/2 - «واسمه بجير... ابن رزام»

+ في المطبوعة (دارم). وفي مختار المؤلف نسخة دار الكتب
المصرية (ابن رزام) بدل (دارم).

369/1 = 277/2 - والله ما أشبهني عصام

لا خلق منه ولا قوام

نمت وعرق الخال لا ينأم

+ الأشرطة الثلاثة في اللاليء 205 والكامل 1: 65 سنة
1323 هـ من غير عزو. وبالعزو إلى بحر ابن رزام في طراز
المجالس 148.

369/1 = 278/2 - «ذراع الأسد المقبوضة...»

+ في أزمنة المرزوقي 1: 189 و317 ذراع الأسد وله ذراعان
مقبوضة ومبسوطة الخ. وبه تعرف تصحيح كلام الزجاج.

371_370/1 = 280/2

- وما أحسن قول بعضهم:

لا أظلم الليل ولا أدعى

أن نجوم الليل ليست تغور

ليلي كما شاءت فإن لم تجيء
طال وإن جاءت فليلي قصيرُ
+ البيتان بإجماع الرواة لابن بسام، راجع نثار الأزهار 23
والنويري 1: 135 وحماسة ابن الشجري 214 وزهر الآداب
الرحمانية: 3: 167. وقد شذ البكري في لآليه 74 فقال إنهما
لبشار. وصواب الرواية:

ليلي كما شاءت فإن لم تجد
طالَ وإن جادت... الخ
و«فان لم تجيء... وإن جاءت» أيضاً صحيح، غير أن صواب
«شئت» «شاءت». ولهما ثالث، وهو:
تصرف الليل على حكمها
فهو على ما صرفته يدورُ

281/2 = 371/1 - «الحارث بن عمرو [هو] محرق»
+ في المطبوعة (عمرو ومحرق)، وذلك خطأ. والذي في المدة
(2: 178 طبع 1925): «عمرو محرق».

282/2 = 371/1 - وله يقول النابغة:
هذا غلام حسنٌ وجهه

مستقبل الخير سريع التمام
+ البيت من أبيات مرت 2: 118 وهي في مقدمة جمهرة الأشعار
والأغاني 9: 161. وهي في نسخة شيفر من ديوان النابغة وفي
ملحق طبعة الشعراء الستة.

283/2 = 372/1 - «وسمى عامر ماء السماء، لأنه كان يحيى في المَحَل...»
+ في المطبوعة (يجتني)، وفي العمدة (2: 182 طبع 1925):
(يجبيء). وفي بلوغ الأرب للألوسي (2: 183 ثانية):
(يحتبي). وأرى أنها (يستجدي).

283/2 = 372/1 - «خذ من جذع ما أعطاك»
+ المثل في أمثال أبي عبيدة والمستقصى وطبعتي الضبي 54،

69 والعسكري مصر 1: 280 والعقد 2: 84 ومختصر شمس العلوم 18 والميداني طبعاته 1: 204، 156، 212 والعمدة 2: 178.

285/2 = 373/1 - وقال ابن الدمينية:

أظَلَّ نَهَارِي فِيكُمْ مَتَعَلَّلًا

ويجمعني والهَمُّ بالليل جامع

+ انظر تحقيق قائل البيت ولفظه في سمط اللآليء ص 236 أصل.

285/2 = 373/1 - ألا أيها الليل الطويل ألا اصبح

بِمِّمَّ، وما الإصباح فيك بأروح

+ في المطبوعة (بتم). والصواب (ببم). انظر: البلدان (بم)

والأغاني 10: 148 وزهر الآداب 3: 166 والالآليء 54

والديوان ص 68. و(بم) أرض من كرمان.

286/2 = 373/1 - «كأنه من قول أبي عيينة...»

+ هو أبو عيينة وابن أبي عيينة أيضاً، أخباره في الكامل والأغاني

18: 8.

290/2 = 376/1 - المضرب بن كعب»

+ المضرب على وزان المفعول. ولضربه خبر عند ابن قتيبة 60

واسمه عقبه.

295/2 = 378/1 - قول النابغة الذبياني: (جنوحُ / صحيحُ)

+ الأبيات ثلاثة وراجع الديوان عن نسخة شيفر وملحق الستة

والعمدة 2: 118.

295/2 = 378/1 - قال الفرار السلمي:

ما كان ينفعني مقالٌ نسائهم

وقتلْتُ دون رجالهم: لا تبعُدِ

+ الصواب (دون رجالها). وأبيات الفرار هذه في الحماسة مع
التبريزي 1: 99.

297/2 = 379/1 - قول ذي الرمة:

لا، بل هو الشوق من دارٍ تحوَّنها
مرّاً سحابٌ ومرّاً بارحٌ تربُّ
+ في المطبوعة (مر السحاب ومر بارح ترب). ولم أجد هذه
الرواية، والمعروفة (مرّاً سحاب ومرّاً) وانظر الديوان وحاشيته
ص 2.

297/2 = 379/1 - «فان شيطانه كان فيها ناصحاً...»

+ في المطبوعة (ناضحا)، وهو خطأ.

303/2 = 382/1 - «دَيْرُ قَنَّةٍ»

+ ضبطه ياقوت «دَيْرُ قَنِّي» بضم فشدِّ مقصوراً، وهو الصواب،
وليشهد له:

يا منزل اللهو بدير قُنِّي
قلبي إلى تلك الربي قد حنّاً
وكم وقفة في دير قُنِّي وقفنّها

303/2 = 382/1 - «ثم وقع إلى خير بادية بادية وما بلاد قبة حصل في بيوت
العرب...».

+ صواب العبارة: (إلى خير بادية بادية اللاذقية وحصل...
الخ) أو ما يشبهه. وكان ادعاء المتنبي هذا الفضول باللاذقية.
وانظر خَيْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ اللَّاذِقِيِّ عِنْدَ الْبُدَيْعِيِّ 1: 25.

304/2 = 382/1 - قول المتنبي: (سَمِعْ)

+ أبيات المتنبي ثلاثة ذكرتها مع الخبر (في زيادات شعر المتنبي
ص 15).

304/2 = 382/1 - «وهجاه غيره فقال...»

+ ليس هو غير الضبي كما زعم، بل هو هو. راجع زيادات

شعره 36 على اختلاف في تسميته بين الضبي أو الضبّ .

382/1= 304/2 - همك في أمرٍ تقلّب في
عين دواةٍ من صُلبه قلمك
+ أول أبيات المتنبي في الزيادات 36 :
أيها أتاك الحمام فاحترمك
غير سفيه عليك من شتمك
همك ...
الأبيات

383/1= 305/2 - فان يكن المهديّ قد بان هديّه

.....

+ والصواب (من بان) كما في نسخ الديوان .
383/1= 306/2 - أيا لائمي، إن كنتُ وقت اللوائم

.....

+ صوابه (أنا لائمي) أي أنا مثل لائمي، كما فسره بذلك
الواحدي والعكبري وابن جني، وكما وقع في طبعة صاحب
نفحة اليمن للديوان سنة 1230 هـ بكلكتة، وهي أول طبعة وفي
سائر النسخ أيضاً .

384/1= 307/2 - يقرّ بعيني أن أرى من مكانها
ذُرّاً عَقِدَاتِ الأجرع المتقاوِدِ
+ البيت من أبيات ثلاثة نسبها القالي في أماليه (1: 63 ثانية)
إلى أعرابي، وقد عيّنه المبرد في كامله ص 31 طبع أوربا
وص 21 من الجزء الأول طبع 1323 مصر - بأنه (نبهان بن
عكي العبشمي). والرواية فيهما (من مكانه).

384/1= 307/2 - «وتأصل حالاً...»

+ كذا في المطبوعة . و(تأثل مالاً) أشهر .

384/1= 307/2 - إذا شاء أن يهزا بلحية أحرق

.....

+ الرواية المعروفة (إذا شاء أن يلهو... الخ).

307/2 = 384/1 - «استأذنه في المسير إلى اقطاعه...»

+ واقطاعه هذا كان يسمى «صفا» وهو ضيعة بالمعرة أقطعه إياها
سيف الدولة، انظر: الغفران 135 والبلدان (صف).

309/2 = 385/1 - «دلير بن لشكروز»

+ في المطبوعة (ديبر بن يشكرو). والصواب (دلير بن
لشكروز)، هكذا ضبطه في قول المتنبي (الواحد بمباي 325
واوربا 728):

ولست غيناً لو شربت منيتي

باكرام دلير بن لشكروز لي

324/2 = 392/1 - في اسم القطامي (عمير بن شليم): «وضبطه عيسى بن

إبراهيم شارح أبيات الجمل: سيلم، بسين مهملة
مضمومة...».

+ لم أر الإهمال لغيره، واتفقت الكتب على إعجابه كاللآلي
35، والأغاني 20: 118، وابن قتيبة 453، ومختار مختلف
الأمدي، والجمحي 121 والاقضاب مع تصحيف 427،
والعيني 3: 297 وغيرها، وهي كثيرة.

325/2 = 393/1 - «القطامي الكلبي، واسمه الحصين»

+ الحصين بن حماد - مختار المؤلف.

325/2 = 393/1 - «أبو الهذيل زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ...»

+ وفي نسختي العتيقة من المؤلف: زفر بن الحارث بن معاذ.
وعند ابن عساكر 5: 376 كما هنا، غير أن عنده «معاوية» بدل
«معاذ».

326/2 = 394/1 - وقال في ذلك: (تماديا/... /...) [شعر زفر بن

الحارث]

+ والأبيات تسعة عند ابن عساكر.

327/2 = 394/1 - «الكروان : القَبَج أي الحجل»
+ في المطبوعة (الصحيح) وهو تحريف. والقبع معرب كبك
فارسية. والمثل (أطرق كرا... الخ) عند الميداني 1: 378،
292، 395 والعسكري 52، 139: 1 و 104، 265: 1 بزيادة
وأنت لن ترى، والكامل ليسك 261 والمستقصى.

329/2 = 395/1 - «أطرق كرا يُحلب لك...»
+ في الأصل (يجلب لك) بالمعجمة، والتصحيح من الميداني
1: 379، 392، 296.

336/2 = 399/1 - «روى أبو عبيد في معجم ما استعجم...»
+ ص 7.

340/2 = 401/1 - «وهذا البيت [في لَجّة أمسِك فلاناً عن فُلٍ] من أرجوزة
طويلة لأبي النجم العجلي»
+ هذه الأرجوزة نادرة، وطبعت على طولها في مجلة المجمع
العلمي العربي بدمشق 8: 472-479 سنة 1928م⁽¹⁾، وهي
في 191 شطراً وسمائها رؤبة «أم الرجز».

344/2 = 403/1 - «فجاء به وعليه جُبّة خزّ وبّت...»
+ البتّ: الطيلسان من خزّ ونحوه.

349/2 = 405/1 - «وأعجب منه قول ابن السيّد»
+ هو ابن السيّد (مشددا) الشريف الجرجاني، وله كآبيه حاشية
على شرح الرضيّ، ويأتي قريباً في الشاهد 152.

352/2 = 407/1 - وإن دنتّ فازدلفي إليها.
+ في الأصل (فازلفي) وهو خطأ.

352/2 = 407/1 - وقعدني كفيك في صدغيها
+ وعند ابن قتيبة (واعلني كفيك... الخ).

(1) ثم نشرها الميمني في «الطرائف الأدبية» بعد تحقيقها على نسخة خطية ومقابلتها على المطبوعة.

352/2 = 407/1 - والجار والضيف الكرم الساعِبُ
+ في المطبوعة (الشاغِبُ)، وهو تصحيف.

353/2 = 407/1 - لهن في وجه الحماة كاتبُ
+ في الأغاني (منهن).

353/2 = 407/1 - الجيد منها عطل والأذانُ وليس للرجلين إلا خيطانُ
+ في الأغاني:

الرأس قمل كله وصيثانُ

وليس في الساقين إلا خيطانُ

353/2 = 407/1 - «قال: أعطه إياها يجعلها في رجلي ظلّامة مكان الخيطين»
+ في الأصل (مكان الخيطان)، والصواب (الخيطين) إلا أن
يكون مرفوعاً على الحكاية .

356/2 = 409/1 - «فقالا: لا، ولكن أقم معنا نواسك» .

+ في المطبوعة (نواسيك)، وهو تصحيف. والظاهر: «فقال
لهما».

356/2 = 409/1 - «ولحق بإخوته»

+ الصواب (بأخويه).

356/2 = 409/1 - قول الحطيئة:

إن اليمامة خير ساكنها

أهل القرية من بني دُهل

+ في الأصل (القرية). والصواب (القرية)، وهي الرواية.

راجع: ديوانه صنع السكرى 90 والأغاني طبعة دار الكتب

2: 158 - 161 .

358/2 = 410/1 - «فأعطيك من غدده»

+ كأن هذا لفظ ابن قتيبة 183 وكتب المحشي «عدده» أيضاً.

وفي الأغاني «من عدده» طبعة الدار 2: 168. فإن كان فيه

تحريف قديم فهو «مدده» تشبيهاً للموارد بالمواد من العيون .
ولفظ السكري 90 «فقال: ما أنا في عدد فأعطيك من عدده»
الخ .

411/1= 360/2 - «أبلغوا الأنصار أن صاحبهم أشعر العرب»
+ صاحبهم هو حسان رضي الله عنه .

411/1= 360/2 - عوذُ برّبي منكم وحجرُ
+ حُجرُ بالضم: دفع، كما في اللسان . والبيت مع الخبر في
الأغاني 2: 197 دار الكتب .

414/1= 366/2 - « طرفة . . . لقب بيتِ قاله » .
+ هو كما في المزهرة والقاموس :
لا تعجلا بالبكاء اليوم مطّرفاً ولا أميركما بالدار إذا وقفا

417/1= 370/2 - « المعلى بن حنش . . . » .
+ في المطبوعة (خش) . والصواب (حنش) كما عند ابن قتيبة
ص 79 .

417/1= 370/2 - «والذي تولّى قتله بيده معاوية بن مرة الأيفلي . . . » .
+ ورد في المطبوعة مهملاً هكذا : (الأيفلي) . وعند ابن قتيبة
(الايغلي) بالغين . ولم أقف عليه في معاجم اللغة والأنساب .

417/1= 371/2 - قول طرفة :
يا لك من قبرةٍ بمعمّرٍ خلالك الجو فيضي واصفري
+ قلّد ابن قتيبة 90 أبا طالب 148 . ورواه في خبر البسوس أن
الرجز لكليب ، راجع كتاب البسوس 30 و 34 والتبريزي على
الحماسة بولاق 3: 198 وغيرهما مما فاتني تقييده .
(وخلالك . . . الخ) مثل في الميداني 1: 210 ، 161 ،
319 ؛ والفاخر رقم 293 . والعسكري 1: 280 والنويري 29
وأبي عبيد والمستقصى .

417/1= 371/2 - « والنعمان بن المنذر صاحبُ النابغة أخو عمرو بن هند » .
 + النعمان بن المنذر هو ابن أخي عمرو بن هند ، ففي هذا الكلام غلط . وقد كان المؤلف يعرف الصواب كما يأتي في الشاهد 155 . وأبو النعمان هو المنذر بن المنذر أخو عمرو بن هند - ولعله نقل الكلام على عواهنه ولم يتفهمه ، وربما يكون في ذلك الموضوع الذي نقل منه : والنعمان بن المنذر أخي عمرو الخ . . . وربما يكون الناسخ كتب « أخو » تصحيفاً ، إلا أن الذي أحال كلامه هو قوله « صاحب النابغة » ، فإن صاحبه هو النعمان لا أبوه المنذر .

417/1= 372/2 - « طرفة بن ألاءة بن نضلة بن المنذر بن سلمى . . . » .
 + وفي حاشية نسختي من المؤلف عن السمسمي « الالاءة » . ونضلة هو الفلتان محرراً . وسلمى على زنة اسم المرأة .

419/1= 375/2 - له نسوة عاطلات الصدو رِ عُوْجُ مَرَضِيْعٌ مثل السعالي
 + في المطبوعة (مراضع) . وانظر : أشعار هذيل 1 : 192 وفيها (مراضيع) ، وهي عن نسخة منسوبة جليظة .

419/1= 375/2 - « وهذا البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي من قصيدة طويلة عدتها ستة وسبعون بيتاً » .
 + إن أبياتها 83 على رواية السكري 1 : 180 - 193 .

419/1= 377/2 - فباتت تسائلنا في المنام وأحِبُّ إليّ بذاك السؤال
 + في أشعار الهذليين : « فبات يسائلنا . . . الخ » بتذكير الضمائر ، وهو الظاهر لرجوعها إلى الخيال ، على أن تأنيثها ليس بممتنع .

421/1= 379/2 - وَأَرْمَدٌ فِي الْجَرَى بَعْدَ انْفِتَالِ .
 + في المطبوعة (أرمَد) بهمز وتخفيف ، وهو خطأ .

422/1= 381/2 - « قصيدته [أي أمية بن أبي عائذ الهذلي] التي أولها . . . »
 . (الحزينا / . . .) .

+ الأبيات بالأغاني (20 : 115 - 116) جملتها أحد عشر بيتاً .
والبيت الثالث هنا لم نجده في الأغاني ، وهو موجود في شرح
السكري لأشعار الهذليين 1 : 198 - 203 حيث أخذ المصنف
الأبيات .

422/1= 381/2 - من أبيات عمرو بن معدي كرب :

فلم تُغْنِ جَرْمٌ نَهْدَهَا أَنْ تَلَاقَتَا

ابذعرت

+ في الأصل (أن تلاقيا) ، وهو تصحيف . وهذه الكلمة مع
خبرها في اللآلئ 87 والتنبيه 42 والحماسة مع التبريزي
1 : 82 ومعجم البكري 29 . والبيت الأخير عندهم لعمرو إلا
أن ياقوت رواه مطلع ثلاثة أبيات لفروة بن ميسك المرادي في
بلدانه (جوف) .

423/1= 383/2 - قول عترة :

إذ يَتَّقُونَ لِي الأَسِنَّةَ لَمْ أَجْمِ

عنها ، ولكنني تضايقت مُقَدِّمِي

+ في الأصل (أن يتقون) . والصواب (إذ . . .) وهي الرواية .

423/1= 383/2 - قول عامر بن الطفيل :

أقول لنفس ما أريد بقاءها

أقلِّي المِراحَ أنني غير مُدْبِرِ

+ في المطبوعة (المراحم) . والصواب (أقلِّي المراح) كما

في المفضليات 706 - 711 وديوانه 120 ، أو (المراء) كما

في حماسة ابن الشجري 7 ، أو (الشكوك) كما في اللآلئ

82 ، غير أن البحري رواه في حماسته (الخطية 19) من بيتين

لشريح بن قراوش العبسي ، وعنده (العتاب) .

425/1= 388/2 - قول الشاعر :

وآخر منهم أجزرتُ رمحي وفي البَجَلِي مِعْبَلَةٌ وقيعُ

+ صاحب البيت عنترة بن شداد العبيسي . والبَجَلِي بتسكين
الجيم نسبة إلى بَجَلَة ، وبجلة حيٌّ من قيس عيلان وبطن من
سليم . والبيت مزلة أقدام العلماء ، انظر : تصحيف العسكري
ص 22 و 56 ..

2 - قول الآخر : 425/1= 388/2

ونقى بأفضل مالنا أحسابنا ونُجِرُّ في الهيجا الرِّمَاحَ ونُدَّعي
+ البيت من قصيدة الحادرة الذبياني ، وهي في المفضليات
(ص 57) . وقد وقفت على نسخة من ديوانه مُلوَكية بخط
ياقوت الخطاط ، وقابلت طبعة ليدن عليها ، وأخذت في
تصحيحها لغرض الطبع ، إلا أن حادثة عظيمة أصبتُ بها حالت
دون ذلك .

- « عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن
عُضْم ... » . 425/1= 388/2

+ في نسب عمرو بن معدي كرب خلاف وارتباك . راجع
السمعاني (271) والأغاني (14: 24) والإصابة (رقم 5970)
والاستيعاب بهامشه (2: 520) .

- « المهالبة والمسامعة ... » . 427/1= 391/2

+ المسامعة أولاد أبي غسان مالك بن مسمع بن شيان بن
شهاب أحد بني قيس بن ثعلبة ، وكان سيد بكر بن وائل في
الإسلام . من كامل المبرد .

- « فغزا أهله النبي ﷺ » . 428/1= 393/2

+ لعل الأصل (فغزا أهله [مع] النبي ... الخ) ..

- « تحيروا هذا الموضع » . 428/1= 394/2

+ « تحير الماء » لازم كما في المعاجم ، فكيف يكون قوله
(تحيروا هذا الموضع) منه . غير أن هذا الذي عنده كَلَّه
للبكري 302 .

432/1= 401/2 - « قال الزجاجي في أماليه الصغرى . . . » .
 + لم أجد هذا الكلام في أماليه الصغرى ، وفي العبارة خلل ،
 والظاهر أن الزجاجي نقل القول الأول عن بعض اللغويين غير
 ابن الأعرابي ، ولعله الليث . وقوله (في . . . الخ) الظاهر أن
 هذا الاعتراض من الزجاجي على ذلك اللغوي . والقول الثاني
 الذي رواه عن ابن الأعرابي يوجد عنه في اللسان أيضاً
 (15 : 184) . وقوله (على أن العلة . . . الخ) كأنه جواب
 عن ذلك الاعتراض .

385/1= 415/2 - أبلغ رسالاتي الشريفَ وقُلْ له قَدْكَ اتَّيَدُ أربيتَ في العُلْوَاءِ
 + المصراع الثاني من معروف شعر أبي تمام (ديوانه ص 11 سنة
 1889 م) وعجزه :

كم تعذلون وأنتم سجرائي

385/1= 415/2 - سقى الله أمواهاً عرفتُ مكانها جُراماً وملكوماً وبذراً فالغَمِّرا
 + اتفق الرواة على أنها « جراب » بالباء . قال السهيلي
 (1 : 101) : يحتمل أن يكون بمعنى جريب ، نحو كُبار
 وكبير ، والجريب الوادي . . . الخ . ومثله في معجم ياقوت من
 غير حوالة عليه . والجراب ذكرها البكري أيضاً ، ولم أجد
 « الجرام » في شيء من المعاجم مما يحضرنى .

386/1= 415/2 - « صينية الكرخ » .
 + يمكن أن تكون الصينية محلة بكرخ بغداد نسبت إليه ، فرقاً
 بينها وبين الصينية : بليدة تحت واسط التي ذكرها ياقوت .

386/1= 415/2 - « علي بن حمزة البصري قال . . . » .
 + هو مضيف المتنبي ببغداد . ترجم له ياقوت 5 : 202 .

386/1= 415/2 - ما تعودت أن أرى كأبي الفضل
 ل وهو الذي أتاه اعتياده

+ في الأصل ما تعودت أن أرى كأبي الفتح (...) ، وهو خطأ .

388/1= 415/2 - فأجابه المتنبي : (كلُّ يَدٍ / الحَسَدُ / ...) .

+ الأبيات الآتية في جواب كتاب أبي الفضل ، كما تراه عند العكبري (1 : 273) والواحدي (بمباي 334 - اوروبا 750) . ولكن عند البديعي (1 : 196) أنها في جواب كتاب أبي الفتح . ويمكن أن يكون هذا هو صحيح ، لأن الواحدي سماه ابن العميد ، فوهم العكبري وأملى « أبي الفضل » .

439/1= 6/3 - « وهي صاحبة يسار الكواعب » .

+ يسار الكواعب له خبر مستطرف في النقائض 816 ، 1093 والفاخر 163 والروض الأنف 1 : 16 ، 2 : 82 والميداني 1 : 345 ، 266 ، 359 و 2 : 248 ، 308 ، 334 وثمار القلوب 83 والنويري 36 والمستقصى - وعند هؤلاء أنها قطعت مذاكير يسار لا أنفه .

446/1= 20/3 - « وروى أيضاً (ألقى الخشبية) وهي الفراش المحشوّ بالقطن ... » .

+ في المطبوعة (المحشى) والصواب (المحشو) بالواو ، فإنه من الحشو . ولعلّه اغتر بكلمة الخشبية ، ولئن أصله حشوية على فعيلة (بفتح الفاء) وهذا لعله سبق قلم منه لما سيأتي من قوله « البرذعة المحشوة » .

446/1= 21/3 - كريم الثنا حلو الشمائل ماجدٌ

صبور على الضراء مشترك الرحل

+ في المطبوعة (الثنا) . والصواب (كريم الثنا) بتقديم النون مقصوراً ، وهو لكل خبر ، و (الثناء) بتأخيرها ممدوداً لخبر الخير فقط .

447/1= 22/3 - « ونسبه ياقوت الحموي في معجم الأدباء إلى مروان النحوي

لا أبي مروان ، قال : سمعت بعض النحويين ينسب إليه هذا البيت .. » .

+ قد نقل هذا عن ياقوت السيوطي في البغية 390 .

450/1= 28/3 - « ونسب صاحب الحماسة البصرية هذه الأبيات [يتقلّبُ /] إلى عمرو بن أسد الفقعسي » .

+ وكذلك البحثري في حماسته 29 . وروى الأخيرين فقط - وعمرو هذا أخلّ به كتاب ابن الجراح في من سمي عمرا من الشعراء .

453/1= 33/3 - قول داود بن سلم :

«عَتَقْتُ من حَلِّي ومن رِحَلتي يا ناق إن أدنيتني من قُثْمٍ»
+ الرواية (من حل ومن رحلة) الأدباء 4 : 192 والكامل 2 : 9
(وعزاها الأحفش إلى سليمان بن قتة) وابن عساكر 5 : 200
والأغاني 8 : 102 واللالء 54 .

453/1= 33/3 - « الفرزدق سلك طريقة الأعشى ميمون . . . »

+ في المطبوعة (أعشى ميمون) وقد كثر هذا الغلط .

453/1= 33/3 - قول أبي دهب الجمحي :

«يا ناق سيرى واشرقي بدمٍ إذا جئت المغيرة»
+ أبيات القصيدة اثنتا عشرة في ديوانه رواية الزبير طبع في
المجلة (R.A.C.G.) وفيه «أخو الندى» [في البيت الثالث .
وكان في الأصل «أخو الذرا»] .

470/1= 65/3 - بيتان للنابغة : (ضبابٍ / كالهضاب) .

+ بيتا النابغة ليسا في شيء من نسخ ديوانه ، وهما في معجم
البكري ص 745 .

472/1= 69/3 - « لم يرو هذا البيت أيضاً صاحب المفضليات . . . » .

+ في المطبوعة (لصاحب المفضليات) ، وهو خطأ . والبيت

ليس فيه 713 ولا في الديوان 145 وانما هو عند السيوطي 316
عن شرح أبيات الإيضاح .

60/3 ، 439 = 11-468/1 «يحابر» .

+ يحابر بن مالك بن أدد أبو مراد ، ثم سميت القبيلة باسمه .

69/3 = 472/1 - « قال شارح الديوان » [أي ديوان عامر بن الطفيل] :
+ الأنباري .

71/3 = 473/1 - « والله لقد كنت آليت أن لا أنتهي حتى تتبع العرب
عقبي . . . » .

+ في المطبوعة (لا أنتهي عن تتبع العرب عقبي) ، وهو خطأ .

72/3 = 473/1 - « وخرجا راجعين إلى بلادهم . . . »
+ في السيرة (وخرجوا) .

72/3 = 474/1 - « أَعْدَّة كغْدَة البكر . . . »

+ أَعْدَّة كغْدَة البعير الخ ، هو مثل عند الميداني 2 : 3 ، 3 ،
3 ، والعسكري 26 و1 : 67 ، وثمار القلوب 282 ، والنويري
3 : 42 والعقد 2 : 87 ، واللالىء 71 .

62/3 = 474/1 - « نصبت بنو عامر أنصابا . . . »

+ في المطبوعة (نصابا) وهو خطأ . وهو جمع نُصِب كما هو
عند الأنباري أيضاً 705 .

75/3 = 474/1 - « والمراد الجمهور » .

+ الجمهور لا معنى له هنا . والظاهر أنه مصحف الجميع هنا .

78/3 = 477/1 - « يوم فيف الريح » .

+ راجع لخبر يوم فيف الريح : النقائص 469 ، والعقد
3 : 359 ، والميداني 2 : 331 ، 266 ، 358 ، والعمدة
2 : 167 ، ونهاية القلقشندي 366 .

478/1 = 80/3 - « أنس بن مُدْرِك⁽¹⁾ بن كُعب - بالتصغير - بن عمرو بن سعد
 ابن عوف بن العتيك بن حارثة بن سعد بن عامر بن قيم الله بن
 مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن خلف بن أفتل » .
 + (1) هذا الاسم نقتب عنه فوجدته في عامة الكتب القديمة
 « أنس بن مدرك » ، كالتقائض 469 (وفي نسخة دار التحف
 البريطانية « مدركة ») ، وكالبحثري 63 و 189 من الخطية ،
 والاشتقان 306 ، والتبريزي 2 : 193 ، وطبقات القتيبي
 217 ، وكتاب البسوس 6 ، والإصابة رقم 280 ، والبلدان
 (ايك وصيدة) . وفي الأغاني 7 : 161 و 9 : 16 « بن
 مدركة » ، وكذا في العين 4 : 339 وحماسة ابن الشجري
 49 . وفي البسوس 6 أن خثعم كانت تنفي أكلب رهط أنس إلى
 ربيعة .

وأما نسبه فان ابن دريد حذف منه « كعبيا » ، وابن حجر ذكره
 مكبراً وقال : « العتيك بن جابر بن عام بن تيم الله » . وقوله
 [في الطبعة الأولى] « تامر » صوابه (عامر) كما في المعمرين
 رقم 27 . وفيه خَلْف (كفلس) مشكولاً وعتيك (وانظر حواشيه
 ص 25) .

478/1 = 81/3 - « قال ثعلب في الفصيح : جلس وَسَطَ القوم ، بسكون
 السين . وجلس وَسَطَ الدار واحتجم وَسَطَ رأسه ، بفتح
 السين » .

+ نظم هذا الفرق يوسف بن محمد العقيلي من رجال الدرر
 الكامنة فقال (البغية 424 والتاج) :

فرق ما بين قولهم وَسَطَ الشـيْءِ وَوَسَطَ تحريكاً أو تسكيناً
 موضع صالح لبيّن فسكّنْ ولفي حرّكَنْ تراه مُبيناً
 كجلسنا وَسَطَ الجماعة إذ هُمْ وَسَطَ الدار كلهم جالسينا

480/1 = 84/3 - « زَوْج جرير بن الخطفي بنته عضيذة بن عضيذة ابن أخي
 امرأته » .

+ بنت جرير هذه اسمها (أم غيلان) ، وسيأتي ذلك في شعر
الفرزدق ، وسترى أن عضيدة وصف للزوج لأنه منقوص
العضد .

480/1 = 85/3 - قول الفرزدق :

لئن أمّ غيلان استحلت حرامها
حمار الغضا من ثقل ما كان رنقا
+ ومن النقائض ص 841 (الغضا من تفل ما كان ريقا) وهو
الصواب ، يريد أن تفل عليه بريقه حين رقا .

480/1 = 85/3 - لما نال راقٍ مثلها من كعابةٍ ...

+ وفي النقائض (من لعابه) وله وجه .

480/1 = 85/3 - إذا بركت لابن الشغور نُوخت ...

+ في المطبوعة (إذا برك الابن ...) وهو تحريف ،
والتصويب من النقائض .

480/1 = 85/3 - فما من داركٍ فاعلمن لقادمٍ ...

+ الصواب (لنادم) كما في النقائض .

480/1 = 85/3 - ... إذ مهر جعثن مثل حزر البندقِ

+ وفي النقائض 845 (مثل حرّ البيذق) . وأرى الصواب ما هنا
(جوز البندق) .

482/1 = 89/3 - وقال أيضاً [جرير] : (غاسلُهُ / ...) .

+ هذه القصيدة أخلت بها طبعة الديوان . وهي في النقائض
ص 682 .

482/1 = 89/3 - ... ويوم الرحالم يُتقِ ثوبك غاسلُهُ

+ كانت في الأصل (ولم الرحا) ، والتصحيح عن النقائض .

- وقد نَوَّختها منقر قد علمتم بمعتلج الرايات شُعرٍ كلاكُلُهُ
+ في المطبوعة (لمعتلج) . والتصويب عن النقائض .

482/1 = 89/3 - ... وينزوا نَزَاء العَيْر أعلقَ حائِلُهُ
+ في النقائض (حابلهُ) .

484/1 = 93/3 - قال ابن هرمة :

كأساً بفيها صهباء مغرفة يَغْلُوا بأيدي التجار مسبُوهَا
+ الصواب (معرفة) أي قليلة المزاج كما في اللسان . والكلمة
في شرح شواهد المغني 379 .

484/1 = 94/3 - « ويروى (تأناله) بضم اللام : من قولك أُلْتُ الأمر إذا
أصلحته ، كذا في شروح المعلقات » .
+ تكلم عن الاشتقاقين من (تاتاله) المعرَى في غفرانه : 38 .

490/1 = 105/3 - والناس كلاً إن فحِصتَ عنهم
جميع أقطار البلاد والقُرَى
+ هذا البيت لا يشبه سائر المقصورة ، ولا يوجد في طبعة
الجوائب 112 ولا في غيرها .

490/1 = 106/3 - « فوصلاه عشرة آلاف درهم » .
+ الصواب (بعشرة آلاف درهم) .

491/1 = 107/3 - « فلم أعدِلْ إليه » .
+ كذا ، والصواب (فلم أعد إليه) . وهو في معجم الأدباء
6 : 486 ولعله منه نقل .

491/1 = 107/3 - « كتاب المجتنى » .

+ وقد طبع المجتنى في حيدر آباد عن نسخة بخط الكمال بن
العديم الحلبي . وظنى أنهم لم يعرفوه ، لورود اسمه هناك
بدون اللقب والنسبة ، وقد عرف الرجل بهما .

491/1 = 108/3 - « كتاب زوار العرب » .

+ صوابه (رواد العرب) وتما اسمه (صفة السحاب والغيث
وأخبار الرواد وما حمدوا من الكلاء) وقد طبع في مجموعة
(جرزة الحاطب) في ليدن .

492/1 = 110/3 - قول حاتم الطائي : وإن كان ذا نقصٍ من المالِ مُضْرِمًا

+ في المطبوعة (مضرمًا) بالضاد المعجمة ، وهو تحريف .
والصواب بالصاد ، يعني ذا صرامة من الإبل ، وهي القطعة نحو
العشرين .

493/1 = 111/3 - يرى الخمص تعذيباً وإن يلق شبةً

+ في الأصل (ولم يلق شبة) ، وهو خطأ .

494/1 = 113/3 - « حاتم بن عبد الله بن أخزم الطائي » .

+ في المطبوعة (أخزم) بالحاء . والصواب (أخزم) ، وهو
الذي في المثل (شنشنة أعرفها من أخزم) انظر : الاشتقاق
. 233

494/1 = 115/3 - « ونذكر قصة قِراه [أي حاتم الطائي] بعد موته » .

+ الخبر والشعر في (المستجد) رقم 37 طبعة العاجز ،
والمحاسن للجاحظ 63 مصر ، والبيهقي مصر 1 : 146 ، واللالي
147 وديوان حاتم وطبقات القتيبي 129 ، وابن عساكر
3 : 428 ، والشريشي 2 : 245 ، والقالبي (3 : 157 ، 155)
الطبعتان والإصابة ترجمة أبي الخيبري .

499/1 = 115/3 لدى حُفْرَةٍ قد صَدَّتْ هَامُهَا

+ الصدى من العطش من باب سمع ، فالصواب ما عند غيره
(صيَّحت هَامُهَا) .

- 496/1 = 117/3 - « قال الأصبهاني في الأغاني في الأغاني : عاتب » .
 + الأغاني (11 : 100 الثانية) وقال أبو الزعراء ان بعض أبياتها
 لطرفة ، ولكن الأصبهاني أنكره أشد الإنكار ، وبعضها في عيون
 الأخبار (2 : 11 دار الكتب) والقالي (1 : 68 ، 68
 الطبعتان) والسيوطي 237 .
- 499/1 = 125/3 علفتها تيناً وماءً بارداً .
 + هذا الشاهد والبيت الآتي بعده (يا ليت . . . الخ) قد تكلمنا
 فيهما في الحاشية رقم 1 ج 2 ص 200 .
- 501/1 = 129/3 - وقطعني فيك الصديق ملامة
 + سقطت الكلمة الأولى ، وجاءت الثانية محرفة إلى (قيد) في
 المطبوعة .
- 503/1 = 129/3 - فكلُّهم من غلّة الغيظ موقرٌ
 + وىروى (حَمَلِه) .
- 503/1 = 132/3 وَزَنْتَ أَمِيَّةَ أَمْرَهَا فَدَعَتْ لَهُ
 من لم يكن غُمراً ولا مجهولاً
 + كذا في جمهرة الأشعار . وبأخر ديوان جرير (2 : 202 -
 205) « ورثت » . وقد ذكر القصيدة على طولها . وبعضها عند
 السيوطي 251 .
- 503/1 = 132/3 وأتوا دواهي لو علمتَ وغُولاً
 + في المطبوعة (وأتوا دواعي) ، والتصحيح عن الكتابين
 الأولين .
- 503/1 = 133/3 - فقوله :
 قتلوا كِسْرَى بَلِيلٍ مُحْرِمًا فتولى لم يُمتّع بكفنُ
 + إن لم يخني حفطي فإن القائل هو عدي بن زيد .
- 504/1 = 135/3 - « وقيل : لُقّب [الراعي] به بيت قاله » .
 + وهو كما في اللالي 23 :

لها أمرها إذا ماتبوات لأخفافها مرعى تبوأ مضجعا

505/1 = 137/3 - « قال ابن جنى في المصنف » .

+ في الإقليد « عن ابن الخير في فهرسته ص 317) :
« المصنف » بتقديم الصاد على النون .

137/3 ، 505/1 = 439 قول الشاعر : كراس الفدين المؤيد .

+ هو للمثقب العبدي من كلمة (اللآلي 29) وتامه :
ينبى تجاليدي وأقتادها ناو كراس الفدين المؤيد

506/1 = 138/3 - وقال ألا ماذا ترون بشارب . . . متعمد

+ في المطبوعة (وقال إلى) وهو تحريف .

512/1 = 149/3 - كما قال : فهن إضاء صافيات الغلائل

+ القائل هو النابغة الذبياني .

512/1 = 150/3 - « والإضاء : الغدران ، واحدها أضاءة . . . » .

+ في المطبوعة (إضاءة) وهو تحريف .

513/1 = 151/3 - تفلل وهو مأثور جراز

+ في المطبوعة (عانور) بالعين ، وهو خطأ ، صحته من
المعمرين 65 وأمالي المرتضى 1 : 191 .

513/1 = 151/3 - « قوله [أي الجعدي] في قصيدته الرائية . . . »

+ القصيدة في الجمهرة .

513/1 = 152/3 - خليلي غضا ساعة وتهجرا

+ رواه غيره (عوجا ساعة) .

514/1 = 153 /3 - حسبنا زماناً كل بيضاء شحمة

ليالي إذ نغزو جذاماً وحميرا

+ من هذا البيت إلى الآخر - وهي أربعة أبيات - من معروف
شعر زفر بن الحارث الكلابي يوم مرج راهط ، رواه له الجمهور

كأبي تمام 1 : 79 وغيره . ولا توجد في رائية النابغة في جمهرة الأشعار.

514/1 = 154/3 - « النابغة [الجعدي] قال هذه الأبيات :

المرء يهوى أن يعي ش وطول عمرٍ قد يضره
[الثلاثة]

+ الأبيات له عند البحتري 143 وفي مجموعة المعاني 125 وغيرهما . وهي منسوبة للنابغة الذبياني في مقدمة جمهرة الأشعار ، والشعراء 72 ، والأضداد 169 . والله أعلم .

517/1 = 159/3 - قال أبو قلابة الهذلي :

فلا تقولن لشيء سوف أفعله

حتى تلاقيني ما يمني لك الماني

+ في شعر الهذليين ، الجزء المطبوع أخيراً : « حتى تبين » .

518/1 = 162/3 - « وهذا بعيد »

+ لا بعد ولا غرابة . فقد روى أبو عبيدة الخبر في نقائضه 886 . وأما روايتهما لعمرو ابن أخت جذيمة فانها عند المعري في غفرانه 68 وابن رشيق في العمدة 2 : 217 وحياة ابن رشيق للعاجز - وأما شراح معلقة ابن كلثوم كابن كيسان والتبريزي والزوزني فقد أعرضوا عنها صفحاً .

519/1 = 163 - 162/3 قال بعض الشعراء :

ألهى بني تغلب عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يفأخرون بها مُدَّ كان أولهم يا للرجال لشعر غير مسثوم
+ البيتان مطلع أحد عشر بيتاً بأخر ديوان ابن كلثوم ص 21
للموج بن الزمان التغلبي ابن أخت القطامي .

519/1 = 164/3 - « فلم تزل تلك النواصي في بني يشكر بعد الحارث وهو [من]

ثعلب بن غنم » .

+ العبارة عند التبريزي 108 كلكتا (209 سلفية) : (بعد

الحارث وهو من ثعلبة... الخ) ولكن لا تلائم ما قبله، ولكن المعنى يتضح مما عنده في ص 125 (240 سلفية) : « قال عمرو [ابن كلثوم] أرى الأمر والله سينجلي عن أحمر أصلع أصم من بني يشكر [فجاءت بكر بالنعمان بن هرم أحد بني ثعلبة بن غنم بن يشكر] » اهـ . وكان عند التبريزي هنا عبارة تشبه ما نقلته آنفاً حذفها البغدادي من غير تفهم . ولعل ذلك من سقم في نسخته ، فاختل الكلام - فهذا الذي هو من ثعلبة... الخ هو النعمان .

519/1= 164/3 - « قال أبو عبيد البكري في شرح نوادر القالي » .
+ اللآليء ص 154 والأغاني 9 : 175 .

520/1= 165/3 - « لما تزوّج مهلهلُ هنداً بنت عتبية... » .
+ في اللآليء (هند بنت نعيم بن عتبة) ، وكذا عنه في كتاب في الأمثال يزيد على ما عند الميداني والزمخشري ، عند الصديق محب الدين الخطيب ، وكذا في الأغاني بتحريف .

520/1= 165/3 كم من فتى مؤمّل وسيّد شمردل
+ في المطبوعة (شمردل) . والصواب في اللآليء (شمردل) .

520/1= 165/3 - بماجد الجدّ كريم النجر
+ في المطبوعة (النحر) بالمهملة ، وصوابها بالجيم .

523/1= 172/3 - « أي فكأنّ سفودين لم يفترا بشواء شرب ينزع ، أي هما حديدان » ...

+ في آخر المفضليات 874 : لَمَّا يُقْتَرَا : جديدان لم يستعملا . أولما يُقْتَرَا : لم ييردا ، هما حاران .

525/1= 176/3 - « وهذا البيت للشماخ » [أي :
أتتني سليمٌ قضها بقضيضها تمسح حولي بالبيقح سبالها
+ ويروي لمزرد أخيه والأبيات في ديوان الشماخ وحماسة

البحثري 381 والجمحي 29 . ولما يشبهها شرح المقامات
للشريشي (1 : 99) واللالئي 47 .

525/1= 176/3 - ومثله لابن الرومي : (ضيقُ / يطيقُ) .
+ البيتان من طراز المجالس 129 والشريشي 1 : 99 واللالئي
. 47 .

526/1= 178/3 - « وفاطمة بنت الخرشب أم ربيع بن زياد وإخوته العباسيين
الذين يقال لهم : الكملة » .
+ انظر لخبر فاطمة في الإنجاب : الكامل ليسيك 130 ،
والتبريزي بون 231 وبولاق 2 : 11 .

528/1= 182/3 - « وهذا البيت آخر أبيات أربعة لأحد أصحاب علي بن أبي
طالب . . . » .
[فما بالنا أمسِ أسد العرينِ وما بالنا اليوم شاء النَّجْفِ]
+ الأبيات عشرة في كتاب صنفين لنصر بن مزاحم المنقري
بيروت 1340 ص 121 .

529/1= 184/3 - ما إن أرى الناس في سهلٍ وفي جبلٍ
أصغى هواءً ولا أعذَى من النَّجْفِ
+ في المطبوعة والأغاني (اغذى) بالغين المعجمة . والصواب
إهمالها كما في ياقوت (نجف) .

529/1= 185/3 - قال : ما بال عينك منها الماء ينسكب .
+ مطلع بائية ذي الرمة ، وهي مطلع ديوانه .

530/1= 185/3 - كقوله :

فما بالُ من أسعى لأجبرَ عَظْمَه
حفاظاً ، وينوي من سفاهته كَسْرِي
+ البيت من قصيدة لابن الذئبة الثقفي كما في طبعتي أمالي
القالبي مصحفا (2 : 174 ، 172) والسيوطي 264 عن أمالي
ثعلب - أو للحارث بن وعله الجرمي (اللالئي 184 ومختار

المؤتلف) ، وعند ابن الشجري أن هذا الحارث شيباني أي ذهلي 70 - أو للأجرد الثقفي (الشعراء 460) - أو لعامر بن المجنون الجرمي (حماسة البحري 113) أو لكنانة بن عبد ياليل الثقفي (ابن الشجري 70) .

531/1= 187/3 - « وقد قيل : إن اسم الزبرقان القمر ابن بدر » .
+ أظن أن مستدلاً صاحب هذا الرأي قول القائل في الزبرقان (وهو دثار) :

سيدر كنا بنو القمر بن بدرٍ
وأظن أنه ترجم الزبرقان بالقمر لضرورة الشعر .

531/1= 188/3 - قال : [البيتان : (قعداً/وَلَدًا)] .
+ البيتان من الحماسة مع التبريزي (4 : 170 بولاق ، وبون 805) وفيها : « ينفج جنبه » .

531/1= 189/3 - لميةٌ موحشاً طللٌ قديمٌ .
+ من شواهد العروض .

534/1= 194/3 - « عن لقيط بن بكير المحاربي ... »
+ في المطبوعة (بكر المجادي) . والصواب (بكير المحاربي) ، ترجم له ياقوت (6 : 218) .

535/1= 195/3 - « وإذا أخواته حوله أمثال الدمي ... » .
+ في المطبوعة (خوته) ، وهو تحريف .

535/1= 196/3 - ألا أيها الركب المخبئون ويحكم
+ في المطبوعة (المجنون) ، وهو خطأ . وفي تزيين الأسواق (ص 72 سنة 1319) « المخبئون » .

536/1= 198/3 - « وهذا البيت أحد أبيات أربعة مذكورة في الحماسة ... » .
إذا المرء أعيته المروءة ناشئاً

فمطلبها كهلاً عليه شديدٌ
+ الحماسة مع التبريزي (511 بون ، 3 : 88 بولاق) . وذكر

في اللآلئ (ص 103) بيتين زائدين وهما في الألفاظ 60 ،
وأولهما في الإبل للأصمعي 116 . وخمسة في عيون الأخبار
1 : 246 ..

537/1= 199/3 - « هو المعلوط بن بدل القريعي » .

+ كانت في الأصل (المعلوط بن بدر) بالراء ، وهو تصحيف .
والمعلوط قريعي ثم سعدي كما في اللآلي . ويوهم كلام
البغدادي أنهما رجلان ، ليس كذلك .

537/1= 199/3 - « وتروى لسويد بن خذّاق العبدي » .

+ في المطبوعة (سويد بن خذّاق العبدي) ، وإنما هو
(خذّاق) بالخاء المعجمة والذال المشددة كما في الاشتقاق
200 .

541/1= 207/3 - « أعجلتتنا فاتاك عاجلُ برِّنا

ولو انتظرت كثيره لم نقلل
فخذ القليل وكُنْ كأنك لم تسَلْ
ونكونُ نحن كأننا لم نَفَعَلِ
وقد تداول هذين البيتين كثير من الكرماء ، فيظن الناس أنهما
لمن تداولهما » .

+ في تحفة المجالس (ص 110 و111) : قدم شاعر على أبي
دلف فأقام ببابه مدة لا يصل إليه ، فكتب إليه في رقعة هذه
الآيات الأربعة :

ماذا أقول إذا سئلت وقيل لي

ماذا لقيت من الجواد الأفضل الخ
ودفعها للحاجب . فلما وقف عليها أبو دلف أجرى له عن كل
يوم قامه ألف درهم ، وكتب خلف الرقعة : عاجلتنا
البيتين . اهـ .

ودعواه بأن أصلهما لعبد الله كما تراها إذ أن أبا دلف كان يعاصر
عبد الله ، وبينهما صداقة ، وليس أبو دلف في الشعر بأدون

منه . وللعاجز نظرة على شعر بكر بن عبد العزيز بن دلف ابن أبي دلف أورد فيها ما بلغه من شعر أبي دلف ، لم تطبع بعد .

542/1= 210/3 - « وكان يخدم النوبهار » .

+ في المطبوعة (النَّورِ بها)، والصواب (النَّوْهار)، ومعناه الربيع الجديد ، اسم لبيت نار المجوس في بلخ ، وكان (برمك) قيِّمة .

544/1= 213/3 وعلت بهم سَجحاء خادمة تهوى بهم في لَجَّة البحر + في نسخة رامبور من ديوان الأعشى (حارية) غير منقوطة .

544/1= 214/3 - ألقى مراسيه بتهلكة

+ في نسخة رامبور (بمهلكة) .

544/1= 214/3 - فلتلك شبه المالكية إذ *

+ في المطبوعة (فتلك) وهو خطأ .

545/1= 215/3 - ولأنت أشجع من أسامة إذ يقع الصراخ ولجَّ في الدُّعْر

+ في نسخة رامبور (دعيت نزالٍ ولجَّ ...) .

545/1= 215/3 - ولأنت أجود بالعطاء من الرِّ يان لما ضنَّ في القَطْرِ

+ في نسخة رامبور (بالقطر) .

545/1= 215/3 - ولأنت أبين حين تنطق من لُقمانَ لَمَّا عيَّ بالأمر

+ في المطبوعة (ولأنت أحكم ...) ، وفي نسخة رامبور (ولأنت

أبين ... بالمكر) .

545/1= 215/3 - لو كنتَ من شيء سوى بشرٍ

كنتَ المنورُ ليلةَ البدرِ

+ هذا البيت لزهير في ديوانه بشرح الأعلام (ص 64 سنة

1323هـ) والشعراء 58 . وفيه بيت (ولأنت أشجع ... الخ)

أيضاً لزهير .

216/3 = 545/1 - «وقد نقلت شعره هذا من ديوانه» [قصيدته الرائية]

+ القصيدة وجدتها في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامبور (الهند) غير منقوطة في 52 بيتاً، وليست في طبعة الديوان لأنها رواية ثعلب، إلا أن مصححها (الأستاذ رودلف غير) ألحقها فيما جمعه من شعر المسيب (351) ولكنها مخرومة مبتورة عنده. وكان العاجز قد قام بجمع بعض الفوائد على طبعته بعد عثوره على نسخة رامبور الرديئة، وتطبع في المجلد الثاني المشتمل على الترجمة الألمانية بالعربية، كما قد كتب به الأستاذ المشار إليه.

217/3 = 545/1 - «والمسيب اسم فاعل...»

+ هذا قول شاذ لا يعول على مثله. والصواب أنه كمعظم كما ضبطه القاموس. قال مؤرج (الأنباري 92) إنما لقب زهير بن علس بالمسيب حين أوعد بني عامر بن ذهل فقالت له بنو عامر ابن ضبيعة: «قد سيناك والقوم».

217/3 = 545/1 - فإن سرّكم أن لا تثوب لقاحكم

غزاراً، فقولوا للمسيب يلحق

+ في المطبوعة (بالحق)، والتصحيح عن الاشتقاق 192.

217/3 = 545/1 - نسب المسيب بن علس

+ الاختلاف في نسبه كما رواه الأنباري عن أبي فيد عن أبي عمرو الشيباني وأبي عبيدة والأصمعي: عمرو بن قمامة بن عمر ابن زيد بن ثعلبة بن عدي بن ربيعة بن مالك الخ.

217/3 = 546/1 - «وعلس... منقول من اسم القراد»

+ وقيل: ان علس اسم أمه، فلا يصرف.

233/3 = 553/1 - قصيدة أبي صخر الهذلي [سَطْرُ/...]

+ القصيدة في شعر أبي صخر من أشعار الهذليين باختلاف كثير، وشرحه في المجلة (Z.D.M.G. 39: 411 - 480)

وأوردها القالي (الطبعتان 1: 148، 148) واللائي 94
والسيوطي 62 ومعجم البلدان (البين) والحماسة مع التبريزي
(3: 19 بولاق) والأغاني 21: 97. وفي هذا دليل على أن
الجزء الواحد والعشرين هو مجموع زيادات في نسخ الأغاني.

234/3 = 553/1 - ليلى بذات الجيش دارٌ عرفتها
وأخرى بذات البين آياتها سَطْرُ
+ في الديوان: عفر.

239/3 = 556/1 - «قال السهيلي في الروض الأنف: هذا البيت لهند بنت
عتبة».

[أفي السلم أعياراً، جفاءً وغلظةً
وفي الحرب أشباه النساء العوارك]
+ لم ينسبه السهيلي (2: 83) وإنما فسره. والنسبة إلى هند في
أصل السيرة (2: 82) وألمانيا (468).

241/3 = 557/1 - «وهو سالم بن دارة...»

+ في المطبوعة (سالم بن أبي دارة). ولفظة (أبي) زائدة.

241/3 = 557/1 - «هذا البيت [أنا ابن دارةً معروفاً بها نَسِي...] من قصيدة
طويلة لسالم بن دارة...»

+ بعض القصيدة في الإصابة (2: 108) والروض (2: 288)
وتمامها عند التبريزي (1: 205).

251/3 = 562/1 - قول الشاعر:

لأَمِّ الأَرْضِ وِئَلٌ مَا أَجَنَّتْ

غداةً أضرَّ بالحسنِ السبيل

+ هو ابن عنمة. راجع التبريزي (457 بون، و3: 35 بولاق).

354/3 = 563/1 - «وهذا البيت أول أبيات أربعة لعلمة بن عبدة...»

[ويُلَمُّ أيام الشباب معيشةً

مع الكثر يُعطاه الفتى المتلفِ الندى]

+ في الشعراء الستة طبعة آلورد ص 108 ولم يشرحها الأعلام، بل أخذه ناشره من الكتب ص 137 قال: وهي في الخمسة دواوين 135 والتبريزي 3: 19. وانظر لعليّ وولده عبد الرحمن الإصابة رقم 6358.

563/1 = 254/3 - «ونسبهما الأعلام الشتمري في حماسته لحميد بن سجار الضبي».

+ كذا هنا. ولم أقف منه على عين وأثر. إلا أنني وجدت في الحماسة 3: 108 أبياتاً لمحمد بن أبي شحاذ (ككتاب) الضبي، فلعل سجاراً هنا مصحف والله أعلم.

564/1 = 256/3 - وقد أقطع الخرق المخوف به الردي
بَعَسْ كَجَفْنَ الْفَارَسِيَّ الْمَسْرَدِ
+ في الأصل (المفرد) بالفاء. وعند غيره (المسرد).

567/1 = 261/3 - «يمدح بها بغيض بن عامر بن لأى بن شماس بن لأى بن أنف الناقة».

+ الصواب: ابن عامر بن شماس بن لأى بن أنف الناقة. كذا سرده العسكري في مقدمة ديوانه 3.

568/1 = 264/3 - فقلتُ المركب إذ جدَّ الميسرُ بنا

.....
+ في الأصل (فقلت للكرب اوجد) وذلك كلام فاسد.

569/1 = 265/3 - وجدنا بيت بهْدلة بن عوف

تعالى سَمُكُه ودَجَا الْفِنَاءِ

+ في المطبوعة (ودحى الغناء)، والتصحيح من الأغاني.

570/1 = 267/3 - «أي كرهت أن تدخل معي في ثوبي وأن تُدخِلني في ثوبها»

+ في المطبوعة (وان تدخِلني في ثوبي)، وهو خطأ.

571/1 = 268/3 - «يقول الهجو ويشبب بالنساء وينسب بما ليس فيهم...»

+ الظاهر: «وينسب إليهم ما ليس فيهم».

575/1 = 275/3 - ومُرَّةٌ يَجْمَعُهُمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا

+ الصواب كما في الأصمعيات 36: «وقرة يحميمهم». وإسكان العين في (يجمَعُهُمْ) ضرورة شعرية وقع مثلها في قول امرئ القيس:

فاليوم أشرب غير مستحبٍ
بإسكان باء اشرب.

575/1 = 276/3 - «إلى أن قال [الأعشى] بعد ثلاثة أبيات . . .»
+ في الديوان ص 36 بعد خمسة عشر بيتاً.

2/2 = 284/3 - «وروى أبو عبيد البكري في شرح نوادر القالي . . .»
+ اللآلي ص 136 وفيها (طوئي) كما في الأمالي (طبعته 155: 1، 152) وهو كطوري وزناً ومعنىً.

6/2 = 293/3 - «والمشرفي: منسوب إلى المشارف، وهي قُرَى للعرب تدنو من الريف، ويقال: بل هي منسوبة إلى مَشْرِفٍ رجلٍ من ثقيف».

+ وهنا قول ثالث، وهو انه منسوب إلى (مشرف) وهي قرية باليمن كانت السيوف تعمل بها، كما في العمدة (2: 180) قال: «وليس قول من قال إنها منسوب إلى مشارف الشام أو مشارف الريف بشيء عند العلماء وان قال بعضهم».

7/2 = 295/3 - لذن غدوة حتى إذا الليل ما ترى
من الخيل إلا خارجياً مسوِّماً
+ الرواية في نسخ المفضليات (ص 106) والأغاني «حتى أتى الليل» وفي الحماسة «من الصبح حتى تغرب الشمس لا ترى»، وما هنا لا وجه له.

8/2 = 297/3 - «وهو محارب بن قيس بن عيلان»
+ الصواب أن محارباً هو ابن خصفة بن قيس عيلان، كما في السبائك والتاج وغيرهما.

8/2= 297/3 - «وأما ضرار بن الأزور فهو مالك بن أوس بن جذيمة»
+ أراه تصحيفاً صوابه (خزيمة) كما في الإصابة 4172
والاستيعاب بهامشه 2: 211.

9/2= 299/3 - «الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مُسَاب (بضم الميم
وتخفيف السين) ابن حرام بن وائلة»
+ في المطبوعة (واثلة) بالثاء. وفي شرح المفضليات: «مساب
(بالفتح مشكولاً) ابن حرام ابن وائلة» بالهمزة.

10/2= 300/3 - لئن كان للقبرين قبر بجلتِ
وقبر بصيداء التي عند حاربِ
+ الصواب (الذي عند حارب).

11/2= 302/3 - «ومن هذا سَمَّى أبو عبيد كتابه الذي جمع فيه أمثال العرب
المجلة».

+ المعروف أن أمثال أبي عبيد تسمى (الأمثال السائرة) كما في
الخزانة في غير ما موضع، فلعل الصواب (أبو عبيدة) لأن لأبي
عبيدة أيضاً كتاب[ا] في الأمثال.

11/2= 303/3 - «يوم حليلة».
+ راجع ليوم حليلة: أمثال الضبي (الطبعتين 79 و 99) وثمار
القلوب (248) والميداني (طبعاته 2: 189، 150، 202
و 334، 269، 362).

11/2= 303/3 - «وفيها سار المثل فقيل: «ما يوم حليلة بِسْر».
+ في المطبوعة (سائر المثل)، هو خطأ. والمثل عند الضبي
79 و 100، والعسكري بومباي 184، مصر 194؛ وثمار
القلوب 248؛ والكامل 401 لبيسيك؛ والتبريزي 4: 73؛
وكنايات الجرجاني 105، والمستقصى، والنويري 3: 51؛
والميداني (الحوالات المتقدمة).

- 12/2= 306/3 - «وأورده علماء البديع أيضاً في كتاب تأكيد المدح...»
+ كذا. وإنما هو (باب).
- 13/2= 306/3 - «قال أبو عبيد البكري في شرح نوادر القالي...»
+ اللالي 151.
- 13/2= 307/3 - بَدَتْ فَعَلَ ذِي وُدٍّ، فَلَمَّا تَبِعَتْهَا
تَوَلَّتْ وَبَقَّتْ حَاجَتِي فِي فُوَادِيَا [للجعدي]
+ وانظر القصيدة عند السيوطي 209 وعنده (وأبقت).
- 14/2= 309/3 - «عبد الملك بن الماجشون»
+ عبد الملك هو ابن عبد العزيز بن أبي سلمة، وهو أخو
الماجشون يعقوب بن أبي سلمة، فعبد الملك ليس من ولد
الماجشون. وانظر اللالي 156.
- 14/2= 309/3 - وَكُنَّا ذَوِي قُرْبَى إِلَيْكَ فَأَصْبَحْتُ
قَرَابَتَنَا ثَدِيًّا أَجْدُ مَصْرَمَا
+ في المطبوعة (تدني أجد)، وهو تحريف، صوابه من الأغاني
(4: 49).
- 14/2= 309/3 - وَكُنْتُ لَمَّا أَرْجُوهُ مِنْكَ كِبَارِقِ
.....
+ في الأغاني (وكننت وما أملت منك).
- 14/2= 309/3 - تَدَارِكُ بَعُثْبِي عَاتِبًا ذَا قَرَابَةِ
طَوَى الْغَيْظَ لَمْ يَفْتَحْ بِسَخَطٍ لَهُ فَمَا
+ في المطبوعة:
تَدَارِكُ بَعْبِنِي عَاتِبَ ذَا قَرَابَةِ
طَوَى الْعَتَبَ لَمْ يَفْتَحْ بِسَخَطٍ لَهُ فَمَا
وهو تحريف. صوابه من الأغاني (4: 49).
- 17/2= 316/3 - «فتبعاه فإذا أثره متفاجأ...»
+ متفاج: متفاعل من الفجج، وهو تباعد العقبين.

- 316/3 = 17/2 - «وابن الأنباري في شرح المفضليات»
+ الأنباري ص 196 .
- 317/3 ، 318 =
- 18/2 - «ولما قدم منى وبها حرام بن جابر، فقبل للشنفرى: هذا قاتل
أبيك، فشدَّ عليه . . .»
+ مقتضى الكلام: ولما قدم الشنفرى منى وبها حرام بن جابر
قبل له: هذا . . . الخ. راجع: الأنباري 198 .
- 318/3 = 18/2 - «فأمسكه مع ابن أخيه»
+ الأنباري: (ابني أخيه).
- 321/3 = 20/2 - « . . . وإنما هذا البيت من أبياتٍ لأحيحة بن الجلاح . . .
أثبتها له الأصبهاني في الأغاني، وهي: . . .»
+ هذا جلُّه عن السيوطي 142 .
- 321/3 = 20/2 - يَشْتاقُ قلبي إلى مُليكة لو
أَمسى قَريباً لمن يَطالُبُها
+ في الأغاني (13: 114، 115) «أَمست قَريباً ممن»، وكذا
عند السيوطي . وهو الظاهر.
- 323/3 = 21/2 - «بل وجدتُ له [أي عدي بن زيد] قصيدةً على هذا الوزن
وهذه القافية [عواقبها . . .] . . .»
+ والأبيات في السيرة (45 و 49 ألمانيا و 53: 1 و 59 هامش
السهيلي) أتمَّ مما هنا .
- 328/3 = 23/2 - أخشى رُكيباً أورُجيباً غادياً .
+ في الأغاني (عاديا).
- 328/3 = 24/2 - « وقال السهيلي . . . لا يعرف في العرب من تسمَّى محمداً
قبل النبي ﷺ إلا ثلاثة . . . وسبق السهيلي إلى هذا القول أبو
عبد الله ابن خالويه (في كتاب ليس) .»
+ وابن خالويه مسبوق بشيخه أبي بكر بن دريد في الاشتقاق

(ص 6) إلا أنه سمي محمداً بن بلال بن أحيحة. ونقل الحافظ مغلطاي عن المحبر لابن حبيب أنه ابن عقبة بن أحيحة. وقول الحافظ: «فتخلَّصَ منه خمسة عشر (كذا والصواب خمس عشرة) نفساً» ليس هذا التخليص من عنائه، بل هو للحافظ مغلطاي، وهذا لفظه في حاشية الاشتقاق (ص 6): «بلغ أسماء من سمي محمداً خمسة عشر رجلاً ذكرتهم في كتابي المسمى بالإشارة». انتهى. فرجع الحق إلى نصابه والحمد لله. وقد أقرَّ الحافظ نفسه بذلك في الإصابة (رقم 8498). «والإشارة» لعله يريد به ما كتبه على كتاب (ليس).

24/2 = 330/3 - «ذكره [ابن] حبيب»

+ في المطبوعة (ذكره حبيب). وهو خطأ، صوابه في فتح الباري (6: 358 طبع 1325 مصر).

25/2 = 330/3 - «يذكره من أبيات . . .»

+ في المطبوعة (فذكره). وهو تحريف.

25/2 = 331/3 - «فانه ذكر [أي القاضي عياض] في الستة الذين جزم بهم

محمّد بن مسلمة، وهو غلط، فانه ولد بعد ميلاد النبي ﷺ . . .»
 + تسرّعه إلى تغليط عياض لا وجه له، فان ولادته بعد النبي ﷺ
 لا تنفي تسمّيه بمحمد قبل المبعث، وهو مرادهم بذلك. ولعله
 نظر إلى قول ابن دريد في الاشتقاق (ص 6): «ومحمد بن
 مسلمة الأنصاري سمي في الجاهلية محمداً».

25/2 = 341/3 - «قال السيد المرتضى في أماليه: وممن قيل إنه كان على

مذهب الجبر من المشهورين: لبيد بن ربيعة العامري».
 + والمرتضى لغلّوه في الاعتزال يسمي أهل السنة مجبّرة. ومن
 هذا الغلّو عدّه جملةً من متقدمي الشعراء من القائلين بالعدل،
 كذي الرّمة.

31/2 = 342/3 - وقوله [الأعشى]: وما اغترّه الشَّيبُ إلاّ اغتراراً

+ وكذا رواه المبرّد في كتاب (ما اتفق لفظه واختلف معناه)

وغيره. وفي الديوان ص 35 بالعين، ولعله تصحيف.

31/2 = 344/3 - «وأوردها [أي القصيدة النونية لِعروة بن حزام العذري] بالعدد الأول القالي في آخر ذيل أماليه وفي أول نواتره».

+ لا قرار له. فتارةً يسمى الجزء اللاحق بذيل الأمالي «صلة الذيل»، وأخرى «النوادر» وأخرى غير ذلك. على أن هذه القصيدة ليست في آخر ذيل الأمالي، بل هي مطلع صلة الذيل التي سماها هنا (النوادر) غلطاً. انظر 3: 157 من الطبعة الثانية. والقصيدة أو بعضها في الأغاني (20: 154) والعيني (2: 553) والسيوطي (ص 141) وتزيين الأسواق (ص 73).

34/2 = 348/3 - يعرضُ بأبدانٍ لها ملتقاهما ومثناهما رحوان يضطربان + في الأمالي (ومتناهما رخوان). ولكل وجهه هو موليتها.

34/2 = 349/3 - «وهذا البيت آخر أبياتٍ عدَّتْها أحد عشر بيتاً للأسود بن يعفر... في المفضليات»
+ ص 846 - 849.

37/2 = 354/3 - «وهذا البيت - قال العيني، وتبعه السيوطي: إنه للأخطل من قصيدة»

[رأيت الناس ما حاشا قريشاً

فإننا نحن أفضلهم فعلاً]

+ السيوطي 127 والعيني 3: 136، وهذا البيت ليس في هذه الطبعة عن نسخة بطرسبورغ ص 164 إلا أن ناشرها كتبه في الحاشية أخذاً عن الخزانة.

37/2 = 355/3 - «وهذا البيت من أبيات لورقة بن نوفل...»

[سبحانه ثم سبحاناً نعوذ به

وقبلنا سبح الجودي والجُمْد]

+ القطعة عند السهيلي (1: 125) والأغاني (3: 15). قال السهيلي: وفيها أبيات تنسب إلى أمية بن أبي الصلت.

37/2 = 355/3 - لا تعبدن إلهاً غير خالقكم
فان دُعيتم فقولوا: دونه حَدَدُ
+ عند السهيلي وفي الأغاني: «جدد».

37/2 = 356/3 - سبحانه ثم سبحانا نعوذ به
وقبلنا سَبَّحَ الجوديُّ والجمدُ
+ السهيلي (سبحاناً يدوم له). الأغاني: (سبحاناً نعوذ به).

39/2 = 359/3 - وإن أهلك فكلّ فتى سيلقى
+ كذا في ش والسيره. والمطبوعة (متلفة)⁽¹⁾.

39/2 = 359/3 - ارفع ضعيفك لا يحزرك ضعفه
يوماً فتدركه العواقب قد نَمَّا

[البيتان]

+ البيتان من الأغاني (3: 13) وقد اختلف في قائلهما، هل هما
لغريض اليهودي وهو السموأل، أو لابنه شعبة (أو سعية) أو لزيد
أبن عمرو بن نفيل، أو لورقة، أو لزهير بن جناب، أو لعامر
المجنون الملقب مدرج الريح. قال أبو الفرج: «والصحيح أنه
لغريض أو لابنه». ونسبهما البكري في لآليه (ص 51) لورقة،
وكذا البحتري (ص 363)، ودعاهُ يهودياً، وهذا عجيب. وفي
العقد (1: 141 و 3: 382) لزهير بن جناب.

40/2 = 361/3 - إلى سوق بصرى في الركاب التي غدتُ
وهنّ من الأحمال قُعصُ ذوابحُ
+ في الروض (1: 127): «دوالح». وكلاهما متجه.

41/2 = 362/3 - ومن عرشه فوق السماوات كلها
وأقضاؤه في خَلْقِه لا تبدلُ
+ «وأقضاؤه» لعله جمع (قضا) مقصوراً لو سمع عنهم.

(1) وكذا أيضاً في طبعة عبد السلام هارون 3/ 892، ولا نرى اختلافاً (م. ي. .).

- 41/2 = 362/3 - «ومن شعره أيضاً [قصيدة ورقة بن نوفل الرائية] (غَيْرِ/ فَيْرِ/...).
- + القصيدة عند السهيلي (1: 125).
- 42/2 = 364/3 - «فأعطاه خمسمائة مثقال ذهباً»
- + في الأغاني (8: 80): (فقال الأسود: ليس عندنا عين، ولكن نعطيك عرضاً. فأعطاه خمسمائة مثقال ذهناً... الخ) وهو الصواب.
- 42/2 = 365/3 - فقال الأعشى هذه القصيدة ومطلعها:
- شأقتك من قَتْلَةِ أَطْلَأِهَا بِالشُّطِّ فَالْجَزَعِ إِلَى حَاجِرِ
- + في الأصل (قيلة) بالياء. والصواب (قتلة)، وهي أمة لبني عبيد كان الأعشى تزوجها، وقد أكثر من ذكرها في شعره. والكلمة في ديوانه (ص 104) والسيوطي (305 و 306) وصبح الأعشى (1: 388) مع خبر المنافرة على طولها.
- 43/2 = 366/3 - سُدَّتْ بَنِي الْأَحْوَصِ لَا تَعُدُّهُمْ
- وعامراً سَادَ بَنِي عَامِرِ
- + في الخزانة (الشاهد 617) والديوان (105): «لم تعدهم».
- 43/2 = 367/3 - «رخص رسول الله ﷺ في الأشعار كلها، إلا هاتين الكلمتين»
- [للأعشى وأمية]
- + وثالثة نهى عنها وهي للأفوه الأودي، ومنها:
- رِشْتِ جَرَهْمِ نَبَلًا فَرَمَى جَرَهْمَا مِنْهُنَّ فَوْقَ وَغَرَارُ
- «قال أمية بن أبي الصلت في أهل بدر:
- مَاذِ بِيَدِرٍ فَالْعَقْنَقَلِ مِنْ مَرَازِيَةِ جَحَاجِحِ
- + كلمة أمية في السيرة (521 ألمانيا) و (2: 114 مع الروض) وفي العقد (2: 194 في أربعة أجزاء).
- 44/2 = 368/3 - فقال الأعشى:
- أَعْلَقُمُ قَدْ صَيَّرْتَنِي الْأُمُورُ
- إِلَيْكَ وَمَا أَنْتَ لِي مَنْقُصُ

+ كذا في عامة الدواوين. وفي شعره (33) وغيره: (وما كان لي منكص) أو (ما عنك لي).

47/2 = 375/3 - فقال في ذلك أبو قيس [بن الأسلت] القصيدة التي أولها:

قالت ولم تقصِدْ لقليل الخنى

مهلاً فقد أبلغت أسماعي

+ القصيدة مفضلية (564) جمهرية.

47/2 = 375/3 - استنكرت لونا له شاحباً ...

+ ويروى: (أنكرته حين توسمته).

49/2 = 378/3 - «لم يُوجَد في كتب الصحابة من يقال له «أبو قيس بن رفاعه»،

وإنما الموجود قيس بن رفاعه».

+ جاء ذكره عند القالي بالوجهين: قيس (1: 12 و 11 طبعته)

وأبو قيس (1: 257 من الثانية فقط) ولكن على ما رآه البكري

(ص 14) في نسخة. وإلا ففي الطبعة الأولى في الموضوعين

(قيس). قال البكري: روايته في إصلاح المنطق عن يعقوب

(أبو قيس)، وهو الصحيح واسمه دثار (اللائي 14 والتنبيه 22

ولكن عنه عند السيوطي 244 والعيني 1: 167 «دينار» ولعله

تصحيف). وقد ذكره أبو علي بعد على الصواب، وهكذا ذكره

ابن سلام (طبقاته 72). وهو مقلد من شعراء اليهود أحسبه

جاهلياً أهـ ملخصاً. وهكذا أسماه ابن السيرافي في شرح أبيات

الإصلاح (العيني 1: 167). وترجم له في الإصابة رقم 7169

عن معجم الشعراء للمرزباني باسم قيس. فتبين من كل هذا

أنهما رجل لا رجلان كما توهم، وأن الصحيح في تسميته «أبو

قيس». نعم قيسا ابن حجر اثنان. وأما الأبيات الثلاثة الرائجة

فهي عند القالي (1: 12 و 11) وهي ستة لأبي قيس بن الأسلت

في الأغاني 15: 159. وأقول: ان ابن الجراح أنشد البيت (منا

الذي... الخ وانظره عند العيني الذي نسبه لهذا) في ص 41

لعمر بن رفاعة الواقفي . ولا شك أنه أبو قيس . فهذا قول ثاني
في تسميته بدل «دثار» : عمراً .

- «... قصيدة الحارث بن حلزة الشكري ، وهي سابعة
المعلقات السبع ...» . 49/2= 378/3

+ في الأصل (المعلقات السبعة) ، وهذا سبق قلم ، وسيأتي
على الصواب عنده في الشاهد 247 .

- «قال الفالي في شرح اللباب ...» . 54/2= 390/3

+ في المطبوعة (الفالي) بالقاف ، وإنما هو الفالي بالفاء .

- قد أرى أبي قد شاب بعدي 55/2= 390/3

وأقصر عن مطالبة الغواني

+ في المطبوعة (قد أرى أبي) . وفي مختار المؤلف (النسخة
التي أهداها إلي السيد محب الدين الخطيب نقلاً عن دار الكتب
المصرية) : «تقول أرى أبي» وهو الصواب . وكذا عند
السيوطي . ويوجد بيت الشاهد مع آخر لحضرمي عند البحري
. 223

- قطعتُ قريتي عنه فأغنى غناه فلم أراه ولم يراني 55/2= 391/3
+ عند السيوطي (فلن أراه ولن يراني) .

- وكلّ إجابتي إياه أني 55/2= 391/3
+ عند السيوطي (فكان إجابتي) كما هو الظاهر .

- «وأورد حمام بدل هشام» . 55/2= 392/3

+ وعند السيوطي بدله (حمام) .

- «من طرق ذكرها فيها أن ...» . 56/2= 392/3

+ الصواب على ما في الإصابة : «ذكر فيها» .

- «كان حضرميُّ يكنى أبا كدام ...» . 56/2= 392/3

+ كدام ككتاب .

- 56/2= 392/3 - « روى أبو علي القالي من طريق ابن الكلبي ... »
+ طبعته 1 : 67 ، 67 .
- 56/2= 393/3 - « فقال حضرمي من أبيات :
إن كنت قاولتني بها كذباً جزئاً ، فلاقيت مثلها عَجلاً
+ عند القالي : « إن كنت أزننتني بها » كما سيأتي .
- 56/2= 393/3 - « أوردها ابن السيد البطليوسي في شرح شواهد أدب
الكتاب ... » .
- + في المطبوعة (آداب الكاتب) . والصواب (أدب
الكتاب) . والأبيات ستة عند القالي (1 : 67 ثانية) . وهي أو
بعضها في مجموعة الأضداد (الأرقام 76 و 200 و 349)
وأضداد الأنباري (هو تسما 41 و 42) والبيان ، والكامل (41
ليسيك) وأمثال العسكري (بومباي 99 ، ومصر 253)
والاقتضاب 361 .
- 57/2= 395/3 - قصيدة الفند الزماني النونية : (اخوان / كانوا / ...) .
+ وكلمة الفند تامة في كتاب البسوس 93 والسيوطي 319 .
- 57/2= 395/3 - « و(قيل) مرتخم « قيلة » بالقاف اسم امرأة » .
+ لعله (قتلة) كما مر لنا الكلام عليه في ص 365 من هذا
الجزء .
- 59/2= 399/3 - « ونقل ابن الشجري في أماليه صورة الاستفتاء الأسئلة
الأربعة ، وما أجاب به أبو نزار ، وجواب الإمام أبي منصور
الجواليقي ... » .
- + والفتوى مع الأجوبة مسرودة في الأشباه 3 : 68 .
- 60/2= 402/3 - « قصيدة للأعشى ميمون ، مدح بها هودة بن علي ... » .
+ في المطبوعة (هودة) بالإهمال ، والصواب بالإعجام .
- 60/2= 402/3 وكان سفيهاً ضللاً من ضلالِكَا
+ في الديوان 64 : (كانت سفاها) .

- 61/2= 403/3 تشدّ لأقصاها عزيماً عزائكا
 + في المطبوعة (عظيم عزائكا) . والتصحيح من الديوان 67 .
- 61/2= 403/3 - «وتَيَّا» الظاهر أنه اسم محبوبته
 + «تَيَّا» ليس من الأسماء في شيء ، ولا نَبَّه على ذلك أحد .
 وإنما هو مصغر (تا) و(تى) لإشارة المؤنث . قال ثعلب في
 شرح الديوان (ص 64) : « تَيَّا بالفتح وتَيَّى بالكسر مثل تلك » .
- 61/2= 403/3 - تذكرتُ تَيَّا وأترايها
 + في الديوان 50 : (تذكرتيا وأنى بها) .
- 62/2= 405/3 - كفى بالنأى من أسماء كافٍ .
 + لبشر بن أبي خازم ، كما في مختارات ابن الشجري ،
 وعجزه : وليس لحبها إِد طال شاف .
- 62/2= 405/3 - وأخذ من كل حيِّ عصم .
 + للأعشى ، صدره : إلى المرء قيس أطيل السرى الديوان
 .29
- 65/2= 410/3 - على النحرحتى بلِّ دمعي محملي
 [لامرىء القيس]
- + في المطبوعة (محمل) ، وصوابه بالإضافة .
- 68/2= 416/3 - «لم أرَ أَرَوَى من الفرزدق لأخبار امرىء القيس وأشعاره» .
 + وقد ذكر ذلك الفرزدق في شعره (النقائض 1005) :
 ولو أن امرأ القيس بن جُجْرٍ بدارة جلجلٍ لرأي غرامي
 : «ومن شعر مسكين [الدارمي] :
 اصحب الأخيَّارَ وارغبَ فيهمُ ربَّ من صحبته مثل الجربِ
 + الأبيات بتمامها في اللآلي 90 وشرح الدرّة 125 والألفاظ 89
 والمرتضى 4 : 68 والأغاني 18 : 71 .
- 438/3 ، 468/1=62 - «ومن شعره [أي مسكين الدارمي]
 (الجُدْرُ/ غبْرٌ ...)

+ الأبيات عند المرتضى 2 : 121 وكنيات الجرجاني 10 و 57
والأدباء 4 : 204 وطراز المجالس 184 وابن عساكر 5 : 303
وألف باء 1 : 412 .

3/438 ، 64=1/649 - إذا رأيت صبيَّ القوم يلثمه

ضخم المناكب لا عمٌ ولا خالٌ

[البيتان]

+ لعقيل بن علفة أو غيره ، راجع (4 : 12) واللالي 47 .

3/438 ، 64=1/469 - فاحفظ صبيك منه أن يدنسه

ولا يغرّنك يوماً قلّة المالِ

+ وفي اللالي : وأنشد صاعد الخ أي في فصوصه ...
وعنده : « ولا يغرّنك حسنُ الحالِ والمالُ » . فلا إقواء .

3/438 ، 64=64/469 - « فيقول : إنما أقاوم وأخاصم مظلوماً متعدّي عليه . وإذا كان

كذلك فيجب الاعتذار على الظالم ، ويكون العذر لي ،
كقوله ... » .

+ تفسير لا معنى له . والظاهر أن خصمه كان على الباطل ،
فكان معذوراً في المخاصمة معه ... إلا أن البكري قال في
لأئه 47 : « الكبد (محركا) المشقة والعذر النجح » وكتب عند
كلمة (كقوله) : « البيت لأبي عطاء السندي » .

4/23 = 2/87 - « وهذا البيت من قصيدة للفرزدق ... أولها :

يا أيها النابح العاوي لشقوته إليك أخبرك عما تجهل الخبرا
+ القصيدة في ديوانه (طبعة بوشر 179 - 181) .

4/52 = 2/104 - « وزعم اللخمي في [شرح] أبيات الجمل ... » .

+ الزيادة من ش .

4/53 = 2/104 - والأبيات هذه برمتها [لحسان بن ثابت] :

حارِ بن كعب ألا أحلام تزجرُكم
عنا، وأنتم من الجوفِ الجماهيرِ
[الآيات]

+ الآيات مع خبرها في تهاجي النجاشي وعبد الرحمن في
الموفقيات (Z.D.M.G. V. 54, P. 427-458) والديوان (ليدن
ص 48) والحواشي (77) وفيهما: « ألا الأحلام » .

105/2= 54/4 - قول بعضهم :

وقد عظم البعير بغير لبّ فلم يستغن بالعظم البعيرُ
+ هو العباس بن مرداس ، وقال أبو رياش : هو معود الحكماء
الكلابي . والبيت من أبيات رواها أبو تمام في باب الأدب ،
والبيت منسوب أيضاً إلى ربيعة الرقي ، انظر : اللآلي 47 .

105/2= 55/4 - لستم بني النجار أكفاء مثلنا فأبعد بكم هنالك أبعاد
[للنجاشي]

+ الآيات ستة في الموفقيات ، وفيه : « فلستم . . . » من غير
خرم ، و« فأبعدكم عما هنالك .. » .

106/2= 55/4 - « فضربته [زافرة] الباب . . . » .

+ عن الديوان طبع ليدن 1910 ص 76 من الشرح .

108/2= 59/4 - « أصبُّ من المتمنية » . . . « أدنَّفُ من المتمنى » .

+ المثل الأول في الميداني (1 : 363 ، 280 ، 379)
والعسكري (135 بومباي ، 2 : 40 مصر) والمستقصى ،
والروض (2 : 244) ومحاسن الجاحظ (220 مصر) . والخبر
مستقصى في مقدمة طبقات الشافعية عن الخرائطي
(1 : 147) . والمثل الثاني في الميداني (1 : 240 ، 184 ،
251) والعسكري (300 و1 : 135 و2 : 41) والمستقصى .

108/2= 60/4 - فإذا الزلفاء تقول :

ألا سبيل إلى خمر فأشربها (البيت)

+ راجع الخبر في المصارع 405 ومحاسن الجاحظ 220
والبلوى 2 : 513 .

109/2= 61/4 - إلى فتىٍّ ماجدٍ الأخلاق ذي كرم
سهلٍ المحيًّا كريمٍ غير فجفاجٍ
+ وفي طبقات الشافعية والمحاسن (غير ملحاح) . والبيتان مع
الآيتين في الطبقات لتلك المرأة .

109/2= 62/4 - إني غنيت أبا حفص بعدهما
+ والطبقات : (بغيرهما) .

110/2= 63/4 « وأخدمه امرأته شميطة . . . »
+ وفي الطبقات أنها كانت تسمى الخضراء .

110/2= 63/4 - « كأن لم تكن به قلبة . . . » .
+ « ما به قلبة » من أمثالهم في الفاخر رقم 6 والألفاظ 491
والعسكري (57 ، 190 بومباي و 1 : 151 ، 2 : 213
مصر) والمستقصى ، والتلقيح ، 381 ، والميداني 2 : 188
و 149 و 201 .

114/2= 69/4 - « يقال : أخذتُ ذلك من أمم » .
+ والمثل في كتاب فريتغ في المجلدة الأخيرة 256 .

115/2= 72/4 - والبيت من قصيدةٍ لجريير . . . [يا صاحبي دنا الصباح
فسيراً] .

+ راجع ديوانه (1 : 134) والصدر ضمنه الراعي فقال
(الأغاني 2 : 170) :

« يا صاحبي دنا الرواح فسيرا

غلب الفرزدق في الهجاء جريراً

116/2= 74/4 - وقد مات شَمَّاخٌ وماتَ مزردٌ
وأَيُّ كريمٍ لا أباك مخلدٌ

« وكذا أشدهما المبرد في الكامل » .
+ في الكامل ص 313 ، 563 طبع ليسك (يخلد) رواية عن
المازني .

117/2= 75/4 - دعا ضابطاً داعي المنايا فجاءه
+ في الأصل (ضائياً) وهو تحريف . وضابىء هو ابن الحارث
البرجمي صاحب عثمان رضي الله عنه . وابن دارة: سالم ،
وقد مضى خبره .

118/2= 77/4 - « فقد قال شارح أبي علي الفارسي ... » .
+ كذا . والظاهر : (شارح شواهد إيضاح أبي علي
الفارسي) . وشراحها عدة تراهم في أقليد الخزانة .

119/2= 79/4 - ألقِ الصحيفةَ لا أبأ لك أنه
يُخشى عليك من الحباءِ النقرسُ
+ قاله المتلمس . وفي الأصل (... انني أخشى ...)
والتصويب من الديوان رقم 9 رواية أبي الحسن الأثرم . وربما
اشتبه هذا البيت بيتين للفرزدق (الديوان 328 ميونيخ والأغاني
19 : 43 ، 21 : 128) هما :

وأتيتني بصحيفةٍ مختومةٍ يخشى عليّ بها حباءِ النقرسِ
ألقِ الصحيفةَ يا فرزدق لا تكن نكداء مثل صحيفة المتلمس
- قول سُويد بن عامر المصطلقى :

121/2= 83/4 لا تأمنن وإن أمسيت في حرمٍ
إن المنايا بكفني كل إنسانٍ
+ هذا هو المعروف ، وسيأتي في الخزانة (4 : 537 بولاق)
إلا أنني وجدتها في شعر الهذليين (2 : 16) من كلمة في 12
بيتاً لأبي قلابة الطابخي وهو عمّ المتنخل مطلعها :
يا دار أعرفها وحشاً منازلها بين القوائم من رهط وألبانٍ
وكذا عزاها البحرني (139) قال : ورويت لغيره . وفي العقد

(3 : 383) لشريك بن عامر المصطلقى .

وفي أشعار الهذليين : (بجني كل إنسان) .

121/2= 83/4 - واسلك طريقك تمشي غير مختشع

حتى يُبين ما يمني لك الماني

+ في شعر الهذليين :

ولا تقولن لشيء سوف أفعله حتى تبين ما

121/2= 84/4 - فكل ذي صاحب يوماً يفارقه

+ في أشعار الهذليين (سيعوزه) .

121/2= 84/4 - والخير والشرّ مقرونان في قرنٍ

+ في أشعار الهذليين : إن الرشاد وإن الغي في قرنٍ .

123/2= 86/4 - « وكان يقال لذلك اليوم يوم الرّدم ... » .

+ تبع البغدادي في هذا التصحيف عامة نسخ السيرة والإصابة .
والصواب أنه يوم الرّزم (بالراء ثم الزاي كفلس) كما هو عند
البكري وياقوت والبلجرامي . وعند السيوطي 31 : « يوم
الرّدم » مصحفاً .

124/2= 87/4 - «يزيد بن ثمامة الأرحبي الأصم» .

+ والأصم أيضاً لقب أبي مفروق عمرو بن قيس الشيباني ، وكان
رئيس بكر يوم الزويرين . راجع اللّالي 207 بحواشي العاجز .

124/2= 88/4 - «وبهذه القصيدة يعرف معنى قوله» .

+ الصواب (وبهذه القصة) . واعلم أن كلمة فروة [مغلبينا :
آخريناً / ...] تروى لعمر بن قعاس ، وعزاها بعضهم
للکميت . السيوطي 31 .

125/2= 90/4 - قال الشاعر :

وبلدة ليس بها أنيسُ

- + سيأتي الكلام على البيتين في الخزانة (4 : 198 بولاق)
وهما مع ثالث في معاني الشعر للاشنانداني ص 33 .
- 125/2= 91/4 - « وقد أروده الزّجاجي بهذه الرواية . . . » .
- + الصواب (الزّجاج) . والتفسير المذكور له لا للزجاجي .
وهو على الصواب في سائر المظان . انظر إقليد الخزانة .
- 129/2= 98/4 - « نسبة ابن جني في كتاب ذا القد » .
- + كذا في نسخة من الأدباء ، وفي أخرى « ذي القد » (5 :
31) .
- 131/2= 101/4 - قصيدة للفرزدق يمدح بها . . . [الرائية] .
+ القصيدة في ديوان الفرزدق (16 - 19 بوشر) .
- 135/2= 108/4 - « وهذا البيت أول أبيات للمنخل الهذلي يرثي بها أباه . . . »
لعمرك ما إن أبو مالكٍ بَوَانٍ ولا بضعيفٍ قُواه
+ هذه الأبيات من حرّ الشعر وجزل القول ، رواها باختلاف :
الأصبهاني 20 : 146 والمرتضى 1 : 222 وقد شرحها ،
والحصري 1 : 73 .
- 137/2= 110/4 - « والمتنخل . . . اسم فاعل من تنخّل . . . » .
+ المتنخل ، قال أبو علي : بالفتح لابن الأنباري ، وبالكسر
لابن دريد . والمتنخل يشكري بالفتح لا غير من نسخة من
إصلاح المنطق (Z.D.M.G.V.49, P 702) .
- 137/2= 110/4 - نسب المنخل . . .
- + في نسبه ارتباك ، ففي الشعراء 416 « مالك بن عمرو بن عثم
(أو غنم كما في اللآلي 177) بن سويد بن حنش بن خناعة » .
وفي الأغاني 20 : 145 « . . . عثمان بن سويد بن حبش بن
خناعة بن الدليل بن عادية . . . لحيان بن هذيل بن مدركة الخ »
وقد ذكر سياقة الخزانة أيضاً . وفيها أيضاً حبش .

137/2= 111/4 - « أنشدہ أبو عبید البکری فی شرح نوادر القالی » .
+ اللالی 135 . والأبیات فیہ أربعة . وفیہ « لا غابوا ولا
جرحوا » وهو الصواب .

137/2= 111/4 - « قال الأسعر الجعفی . . . » .
+ فی الأصل (الأشعر) بالشین المهملة ، وهو خطأ .
والمعروف هو الأسعر لقوله (اللالی 25) :
فلا یدعنی قومی لسعد بن مالک

لئن أنا لم أسعر علیهم وأثقب
وكذلك ضبطه الأمدی . ویقال : الأشعر وليس بذاك . وبيته
« عقوا بسهم . . . الخ » من كلمة ذكرها الأصمعي في اختياره
ص 3 .

138/2= 113/4 - فيا ندمي على سهم بن عودٍ
ندامة ما سفهتُ وضلَّ حلمي
+ في السكري 60 بني مالك بن غالب وبني سهم بن عود بن
غالب . فركب من الاسمين اسماً . والصواب (عود) بالذال
المعجمة في المواضع كلها .

138/2= 113/4 - « أبو عمر الجرمي » .
+ في الأصل (أبو عمرو) وهو خطأ . الجرمي أبو عمر كزفر .
140/2= 118/4 - « وهذا البيت من قصيدة عدتها ستة وعشرون بيتاً ، للأحوص
اليربوعي . . . » .

+ في البيان والتبيين : الأحوص الرياحي (الرياحي) مصحفاً .
والبيت الأول في إصلاح المنطق عن ابن مهدي للأحوص
(كذا) اليربوعي 1 : 236 . وعند السيوطي 295 عن شرح
أبيات الإيضاح عزوها إلى أبي ذؤيب . وفي الحيوان 3 : 133
لأبي خولة الرياحي .

140/2= 118/4 - سوى دنسٍ يسودُّ منها ثيابها
+ الصواب : (تسودُّ منه) .

142/2 = 121/4 - وهو [الأخصوص] القائل :

وكنت إذا ما بابُ مَلِكٍ قرعته

قرعتُ بأبائِ ذوي شرفٍ ضخمٍ

[الأبيات]

+ الأبيات في النقائض 68 لشريح بن الحارث اليربوعي ، وهي تسعة . وفي ص 300 للأخصوص بزيادة (وفي نسخة وهو الصحيح : وقال شريح بن الحارث اليربوعي) . وهي عشرة ، وفي البلدان (طخفة) خمسة للأخصوص مصحفاً .

143/2 = 122/4 - « وله [أي للأخصوص] في كتاب بني يربوع أشعارُ جياذ ... » .

+ وفي النقائض 919 أيضاً أبيات له ، وهي بعينها في الإصابة رقم 2998 .

143/2 = 122/4 - « صاحب المؤتلف والمختلف لم يذكر الأخصوص الرياحي » .
+ في البيان والنقائض سمي هذا الأخصوص الرياحي .

143/2 = 122/4 - « وظهر من هذا أن الأخصوص الرياحي إسلامي .
+ كان في خلافة عثمان . وانظر : النقائض 918 والإصابة رقم 2998 .

144/2 = 124/4 - قول الآخر :

إن المرءُ منَّا بانقضاء حياته

ولكن بأن يُغنى عليه فيخذلا

+ الصواب (إن المرء ميتاً) .

146/2 = 128/4 - « قاله أبوذر الخشنى في شرح كتاب سيبويه » .

+ أبوذر بن أبي ركب الخشنى (525 - 604) ترجم له ابن الأثير في تكملته رقم 1095 وفي معجم أصحاب ابن سكرة رقم 138 وصاحب البغية 392 . وهو صاحب الإملاء المختصر في شرح غريب السيد المطبوع بمصر .

147/2= 129/4 - رواه مع صدره ابن السكيت في كتاب الأضداد ، وهو :
ولتعرّفنّ خلائقاً مشمولة ولتندمنّ ولات ساعة مندم
+ ابن السكيت رقم 290 والأصمعي 18 وابن الأنباري 109 في
كتب الأضداد .

147/2= 130/4 - « هو قول للأموي . . . » .

+ وهو شارح قصائد أبي حزام العكلي في الغريب .

148/2= 131/4 - قول الراجز :

من بعدما وبعدهما وبعدمت

صارت نفوس القوم عند الفلصحت

+ الأشطار أربعة في إصلاح المنطق 2 : 19 .

150/2= 135/4 - « ذكرها الجاحظ في المحاسن والمساوى » .

+ في ص 261 سنة 1330 مصر ، وفيه : « على الرمل في
ديمومة » .

150/2= 135/4 - « وهو من قصيدة مسطورة في المفضليات » .

+ القصيدة للجميع الأسدي ، انظر المفضليات 718 .

151/2= 136/4 - طلبوا صلحنا ولات أوانٍ فأجبنا أن ليس حين بقاء

+ وجدت عجز الشاهد في أبيات لـ [بعض أولاد الحارث] بن

حلزة - وليست في الديوان - في العقد 1 : 304 هكذا : إن ما

يطلبون فوق النجوم .

153/2= 141/4 - قصيدة أبي زيد الطائي الهمزية : (المكاء / وفاء / . . .)

+ هذه القصيدة عند العيني 2 : 158 والسيوطي 219 واللاللي

126 والأغاني 4 : 181 و11 : 24 .

155/2= 143/4 - « وأبو زيد اسمه المنذر بن حرملة . . . »

+ تبع البغدادي في هذا ابن قتيبة في الشعراء 167 والمعمرين

ليدن 98 والعيني 2 : 156 . والمعروف بالعكس - أي حرملة بن

المنذر- راجع الاشتقاق 231 واللالآي 31 وابن عساكر 4: 108
والجمحي ليدن 132 والأدباء 4: 107 والاقتضاب 299
والسيوطي 219 والإصابة رقم 480 (من الكنى) إلى غيرهم .
ولو جسرتُ على ضعف متي وقلة حيلتي لقلت إن أبا حاتم أول
من صحف - على جلالته - فتبعه من عثر على كتابه . وقال
الأصبهاني 11: 23 انه هو الصحيح بعد أن ذكر القولين .

144/4 ، 145 = 156/2 - يقول أشجع السُّلمي . . . :

مررت على عظام أبي زيد

وقد لاحت ببلقعة صلود

[البيتان]

+ في أدب النديم لكشاجم ص 35 ورد عجز البيت الأول:
رهينا تحت موحشة صلود

وهناك زيادة:

وما أدري بمن تبدأ المنايا

بأشجع أو بحمزة أو سعيد

وهما صديقان له ، فيقال انهم ماتوا على هذا النسق . والأبيات
أربعة في الأغاني 17: 51 .

147/4 = 157/2 - قول الطرماح:

لات هنا ذكري بلهنية الده

بر وأنى لذي السنين المواضي

+ الصواب (وأنى ذكر السنين) أو (ذكر). والقصيدة آخر ما في
جمهرة الأشعار من حيث أخذها طابع الديوان ص 80 .

148/4 = 158/2 - «وتبعه ابن قتيبة في كتاب الشعراء»

+ الشعراء ص 30 ، ومن غير عزو عند التبريزي ص 448 برن ،
و 3: 25 بولاق .

149/4 = 158/2 - «وبعض الناس يسمون هذا إقواء...»

+ بعض الناس هو أبو عبيد، ولكن الخليل كان يسميه
(المقعد)، وقد تكلم على هذا العيب بما لا مزيد عليه أبو العلاء
في شرح قول الربيع بن زياد العبسي:
أبعد مقتل مالك بن زهير

ترجو النساء عواقب الأطهار

150/4 = 105/2 - «حَنَّتْ ولات هنت وأني لك مقروع».

+ المثل عند الميداني 1: 170، 130، 176 والفاخر رقم 449
والضبي طبعته 24 و 29 والعسكري بومباي 74 و 100؛
1: 193، 256 مصر؛ والمستقصى.

159/4 = 164/2 - «رواه الزجاجي في أماليه الوسطى»...

+ وفي أماليه الصغرى أيضاً ص 98 كما هنا حرفاً بحرف. وهذا
الخبر على الوجه الآخر في الشعراء 127، والعيني 2: 369،
والديوان رواية ابن الكلبي، والقالي 3: 154 الثانية.

160/4 = 164/2 - والخيل تعلم أني كنتُ فارسها

يوم الأكسُ به من نجدة روقُ
+ الأكس: القصير الأسنان، وضده الأروق. يريد تقلص
الشفيتين في معمعة القتال، كما قال عنترة:
إذ تقلص الشفتان عن وضح الفم.

وكما قال الآخر:

فداء خالتي لبني حبيي وجعدة يوم كس القوم روق

160/4 = 165/2 - الذي يقول فيه الشاعر:

إلى أوس بن حارثة بن أم

ليقضي حاجتي ولقد قضاها

+ هو بشر بن أبي خازم.

166/4 = 168/2 - «وأما قول عائد الكلب الزبيري... [الجميل / الرسول]

+ عائد الكلب له أخبار في اللالي 137 و 160. والبيتان في

زهر الآداب 1: 80 لأبي عاصم محمد بن حمزة الأسلمي في
خبر. وفي العمدة 2: 140 «ابن عاصم» مصحفاً.

168/4 = 169/2 - «هذان البيتان من أرجوزة للأغلب العجلي»... (نقضي /

بعضي)

+ ورأيت ابن هشام روى المقطعة في التيجان لسعدانة بن هزان
ابن يعفر، وهو آخر من بقي باليمامة بعد هلاك طسم وجديس،
يقولها لعبيد بن عبد العزى الربيعي، وتمثل بها هزانه بن سعدانة
العمرى بعد هذا الزمان. وهي للأغلب في المعمرين
رقم 106، وغير معزوة في البيان 3: 215، والشطر الثالث في
المخصص 17: 78 منسوباً للعجاج.

169/4 = 169/2 - «وقد رواه للأغلب صاحب الأغاني أيضاً، قال أبو محمد وهو
كذا... [ستة أشطار]

+ في المعمرين مصر 87 والأغاني 18: 164 أربعة أشطار.

170/4 = 170/2 - «والبيت الشاهد لمجنون بني عامر، وقبله:

أمرّ على الديار ديار ليلي

أقبل ذا الجدارَ وذا الجدارَ/

+ لم أجد البيتين في ديوان المجنون صنع أبي بكر الوالبي.

171/4 = 170/2 - فيا هجر ليلي قد بلغت به المدى

+ الرواية - بل الصواب - (بي المدى). وانظر القالي 1: 149
الثانية.

177/4 = 173/2 - «وقد نسب المبرد هذا الرجز إلى الشماخ بن ضرار...
(مشمعلّ/...)

+ في المعاهد 1: 144 أن القائل الشماخ وقيل ابن أخيه، وقيل
أبو النجم، وقيل ابن المعتز. والصواب أنه لابن أخيه وهو جبار
ابن جزء. وأما نسبته إلى ابن المعتز فمردودة بأن الكسائي

استشهد بالشطرنج:

والشمس كالمرآة في كَفِّ الأشلِّ

في لحن العوام له ص 50 طبعة العاجز، وهو متقدم على ابن
المعتز. وبعد الشطر في الديوان 109:

إلا أصاريف نيار قد هزل

وبعده: كأنها... الخ

179/4 = 175/2 - مولع يقرو صريماً قد نقلُ

+ في الديوان (صريماً قد بقل)، وهو الصواب.

179/4 = 175/2 - «والصريم: القاطع، يريد رفيقه الذي حرمه ونقل رجله عنه

فسبقه»

+ هذا غلط، صوابه أن الصريم هذا الرمل، وبقل: أنبت

البقل. أي يتتبع مواضع الخضرة. وإني لأعجب من تمحله في

الكلمتين.

180/4 = 175/2 - مقلدات القدَّ يقرون الدَّعَلُ

+ الظاهر كما في الديوان (الدغل) بالغين المعجمة، وهو النبت

الملتف. والدعل أراه تصحيفاً.

182/4 = 176/2 - «أبا أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم...»

+ في الأصل (ابن عمرو بن مخزوم) والصواب (عمر) كما في

السيرة 247 ألمانيا، ومع الروض 1: 231، والاشتقاق 61،

63 والتبريزي 464 بون. واعلم أن أصل طبعة بون نسخة

ملوكية لعلها منقولة عن نسخة التبريزي.

183/4 = 176/2 - قصيدة أبي طالب... (الأعاورُ/...)

+ بعض قصيدة أبي طالب - باختلاف - في الأغاني 8: 48،

وديوانه زوايه ابن جني 18: 220-239 من المجلة الألمانية

Z.D.M.G. وابن أبي الحديد 4: 294 والاشتقاق 94.

183/4 = 177/2 - ألا ان زاد الركب غير مُدافعٍ
بسر وسُحيم غيبته المقابِرُ
+ في ديوانه رواية ابن جنى المنشور بالمجلة الألمانية
(Z.D.M.G.) «بوادي رشي» .

184/4 = 177/2 - «وإنما قيل لهم أزواد الركب لأنهم كانوا إذا سافروا لم يتزوّد
معهم أحد»
+ راجع لأزواد الركب: التبريزي بون 464 وبولاق 3: 42؛
والثمار 79، والاشتقاق 58 و 94 والمستقصى والميداني
2: 62، 49، 66 والعسكري طبعتاه 163 و 2: 129 .

185/4 = 178/2 - «الشراعية التي قد أشرعت للطعن...»
+ في المطبوعة (أشرعت الطعن)، وهو خطأ .

187/4 = 179/2 - «وولدت قريبة الكبرى لزمنة بن الأسود بن المطلب بن أسد
أبن عبد العزّي» .
+ قد أتعبت خفي وحافري لأراب الثأي ولكن «اتسع الخرق
على الراقع» بعد طول العناء وضياح الاناء. غير أن نسب زمعة
صحيح، وقد تقدم أن قريبة الكبرى كانت بنت عاتكة بنت عبد
المطلب .

189/4 = 180/2 - «ومنهم أبو زيد في نوادره ومنهم الجاحظ... إلا أنهما
زادا... بيتين آخرين وهما:
أرى كلّ ربح سوف تسكُن مرةً
وكلّ سماء ذات درّ ستقلعُ

[البيتان]

+ قلبتُ النوادر صفحة صفحة فلم أجد الأبيات فيه، والبيتان في
الحماسة مع التبريزي 750 بون و 4: 120 بولاق ولفظه: انهما
لعتبة بن بجير وقيل لمسكين. وعند المرتضى 2: 124 .
والأبيات الأربعة في اللسان (بصص) غير منسوبة، وروى (إذا ما

تبص) ولكنها توجد باختلاف في ملحق ديوان طفيل الغنوي له .
والأخيران يوجدان في ديوان عروة الصعاليك أيضاً .

190/4 = 180/2 - «نسب ابن الشجري مسكين الدارمي . . .»
+ الصواب (مسكيناً الدارمي) .

190/4 = 181/2 - أتنا ولم يعدله سحبان وائل
بياناً وعلماً بالذي هو قائلُ
+ في المطبوعة (ناثل)، وهو خطأ .

191/4 = 181/2 - «وهذا منه نهاية في البخل، لأن محادثة الضعيف من دلائل
الكرم . . .»

+ [ومما يدخل في أحوال مسكين الدارمي ما جاء في] كنايات
الجرجاني 57 واللالي 46: وقع بينه وبين امرأته سب، فقال
مسكين:

ناري ونار الجار واحدة وإليه قبلي تنزل القدر
فقال امرأته: القدر للجار فهي تنزل إليه قبله. ثم قال:
ما ضرَّ جاراً لي أجاوره أن لا يكون لبابه ستر
فقال: بل يتسور على جارته فلا يحميها سترها منه .

196/4 = 184/2 - قول ذي الرمة:

زيل منها زويلها

+ تمام البيت من ديوانه ص 554:

وبيضاء لا تنحاش منا وأمها

إذا ما رأتنا زيل منها زويلها

196/4 = 184/2 - قال الشاعر:

كما كان الزناء فريضة الرجم

+ البيت للنابغة الجعدي في أمالي المرتضى (1: 155)
والإنصاف 165 وأضداد السجستاني 152 وأبواب الأصبهاني
طبعة العاجز وهو بتمامه:

كانت فريضة ما تقول كما

كان الزناء فريضة الرّجم

197/4 = 185/2 - «يونس بن متى راوية الأعشى»

+ في المطبوعة (رواية)، وهو تحريف.

198/4 = 185/2 - وهو من أبيات لم أرها إلا في كامل المبرد...»

+ ليسيك 205.

205/4 = 189/2 - «وهذا البيت من قصيدة لعمر بن أمريء القيس

الخرجي...»

الحافظو عورة العشيرة لا يأتيهم من ورائنا نطفُ

+ بعض هذه الأبيات في آخر ديوان حسان (ص 117 سنة

1321) ورسالة ابن الجراح 24 واللسان (فجر). ومعظمها

في جمهرة أشعار العرب. وبيت (لا ترفع العبد... الخ) في

الأغاني في قصيدة درهم الآتية في هذا الشاهد.

205/4 = 189/2 - يا مال، والسيد المعمم قد

يطراً في بعض رأيه السرف

+ رواية جمهرة أشعار العرب وآخر ديوان حسان: «بيطره بعض

رأيه».

206/4 = 189/2 - خالفت في الرأي كل ذي فخرٍ

.....

+ في آخر ديوان حسان ص 117 (فجر) بفتحيتين. ورواية

الخاء تصحيف.

206/4 = 189/2 - ... أن يعرفوا فوق ما به نصّف

+ في الجمهرة (نظفوا). والنطف التلطف بالعيب.

206/4 = 190/2 - عزّ منيع وقومنا سُرف

+ في المطبوعة (عز منيع قومنا شرف)، والتصحيح من

الجمهرة.

- 191/2 = 208/4 - قصيدة مالك بن العجلان ... (ألفوا/ ...) + قصيدة مالك في الأغاني 2 : 162 وجمهرة أشعار العرب بتمامها وهي 20 بيتاً .
- 191/2 = 209/4 - لا يسلمونا المعشر أبداً + وكذا في الأغاني ، والذي في الجمهرة (لن يسلمونا) أحسن .
- 192/2 = 209/4 - كما تمشي الأسود في رهج الـ حموت + في الجمهرة « يمشون مشي الأسود ... » وهو الصواب .
- 195/2 = 209/4 - لُنصبحنُ بذِي لَجِبٍ يكون له من أمانة عزف + في المطبوعة (غرف) . والذي في الأغاني : لأصبحن داركم بذِي لَجِبِ جون له من أمامه عزف
- 192/2 = 210/4 - « وقال قيس بن الخطيم من قصيدة ... (أنفُ/...) . + قصيدة ابن الخطيم في الأغاني وديوانه ص 16 والمعاهد 1 : 67 .
- 192/2 = 210/4 - فردّ عليه حسان بن ثابت ... (الشرفُ/...) . + كلمة حسان في ديوانه 74 والأغاني .
- 196/2 = 216/4 - « ثم ذكر بعد هذا خمسة من الشعراء من يقال لهم المرار ... » . + الظاهر « مَمَّن » .
- 196/2 = 217/4 - قول الحطيئة : ترى عافيات الطير قد وثقت لها بشبع من السخل العتاق منازلُه + في المطبوعة (قدرت بسبع) ، والتصويب من الديوان 38 صنع السَّكْرِي .
- 196/2 = 217/4 - قول أبي نواس : تتأيا الطير غدوته ثقةً بالشبع من جَزْرِهِ + في المطبوعة (تتأى يا) وهو خطأ .

- 197/2 = 219/4 - قول حُميد بن ثور الهلالي ... (هاجع / صانع) .
 + البيتان عند المرتضى 4 : 121 .
- 198/2 = 219/4 - « هذا البيت للشماخ بن ضرار ... »
 [أقامت على ربيعهما جارتا صفا]
 كميّتا الأعالي جَوْنَتَا مصطلاهما []
 + قصيدة الشماخ في ديوانه ص 86 .
- 200/2 = 223/4 - ومثله :
 متى ما تلقني فردّين ترجف روائف إلتك وتسطارًا
 + البيت لعترة في ديوانه من الستة ص 38 (الوارد) .
- 208/2 = 234/4 - أقول للنفس تأساء وتعزيةً
 إحدى يدي أصابتنى ولم تُرد
 + البيت في حماسة أبي تمام ، انظر التبريزي بولاق 1 : 110 .
- 208/2 = 237/4 - أدركتُ الناس بالكوفة من لم يرو ... » .
 + الظاهر : (الناس بالكوفة يقولون) أو نحوه .
- 208/2 = 238/4 - ذكر القلبِ إلفه مهجورًا .
 + في الأغاني 15 : 117 للكميت :
 - ألفه المذكورا وتلا في الشباب أخيرا
- 208/2 = 238/4 - هلا عرفتَ منازلًا بالأبرق
 + الشعر للكميت (الأغاني 15 : 19) وروايته : « هلا
 سألت » .
- 210/2 = 240/4 - « نصرين مزاحم المنقري » .
 + هو أبو الفضل العطار، شيعي من الغلاة جلد يروي عن
 الضعفاء ، اتهم بالكذب ، ومات سنة 212 . وهو صاحب
 كتاب صفين . وله ترجمة في فهرستی ابن النديم 93 وأبي
 جعفر الطوسي ، والأدباء 7 : 210 ولسان الميزان .

211/2 = 242/4 - « حيّ رباح . . . ورياح بكسر الراء بعدها باء موحدة . . . » .
+ هذا الضبط غلط شنيع منه ، فليس في العرب رباح بالباء
الموحدة إلا مفتوح الراء ، ولا رياح بالياء المثناة من تحت إلا
مكسورها ، وهذا متعالم متعارف . راجع مشتبه النسبة للذهبي
212 والذين مثلوا هنا ذكروه بالياء . راجع اللسان (حيا) .

211/2 = 243/4 - « ثم إن معاوية أحضر من شهد لمعاوية بالنسب »
+ العبارة فيها خلل ، ووجهها : « من شهد لزيد بالنسب بحضرة
معاوية » .

212/2 = 243/4 - « قال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي » .
+ اللآلي 209 . ومثله في فهرست ابن النديم .

212/2 = 244/4 - « يزيد بن مفرغ . . . »
+ أخبار يزيد مستقصاة في الوفيات 2 : 289 - 299 والأغاني
17 : 51 والأدباء 7 : 297 والشعراء 209 . وستأتي في الخزانة
2 : 515 بولاق .

212/2 = 245/4 - ألا ليت اللحي كانت حشيشا
فنعلفها دواب المسلمينا
+ المشهور في الرواية « خيول المسلمينا » كما في الأغاني
وبعض نسخ الشعراء . في البعض الآخر كما هنا بتخفيف باء
« دواب » .

213/2 = 246/4 قول ابن مفرغ : وكان خرازا تجود قريته .
+ لعل ما هنا تحريف ما في الشعراء : « تجور قريته » .

213/2 = 246/4 - قبح الإله ولا أقبح غيره
+ في الأغاني : « ولا يقبح » .

213/2 = 247/4 - « وفي بيعهما قال [ابن مفرغ] : (برامه/) .
+ القصيدة في الأغاني 17 : 45 والوفيات 2 : 290 والزجاجي 30 .

249/4 = 215/2 - « وكتب إلى معاوية - وقيل إلى يزيد - أن ابن مفرغ هجا زياداً . . . » .

+ لم يكن يزيد ولي الخلافة في حياة زياد ، فإن زياداً توفي سنة 53 هـ ، ومعاوية سنة 60 هـ .

250/4 = 216/2 - أضحى دعوي زياد فقع قرقرة

يا للعجائب يلهو بابن ذي يزن
+ في المطبوعة « تقع قرقرة » وإنما هو الفقع بالفاء ، وهو من أضعف النبات . يضرب به المثل في الدل .

252/4 = 217/2 - « وهذا البيت نسبة أبو زيد في نوادره إلى جبار بن سلمى بن مالك . . . » .

+ النوادر 161 . وقال أبو الحسن : سلمى بالضم وتشديد الياء . وقال الرياشي : يعني حياة خويلد .

253/4 = 217/2 - « جبار بن سلمى بن مالك . . . [بيتان له (اليدان/ بكاني)] .

+ في النوادر جبار بن سلمى . وأول البيتين عنده :
وقد نبئته بصعيد عك فسقيا ذلك الجدث اليماني

253/4 = 217/2 - « جبار بن مالك بن جبار بن شَمخ . . . » .
+ الصواب ما في مختار المؤلف : « . . . مالك بن حمار بن شمخ الخ » .

257/4 = 220/2 - « مات ابنُ ارطاة بن سهمية . . . » .
+ وجه الكلام : « ابنُ لأرطاة . . . » .

258/4 = 220/2 - « وأنشد بعد هذا أبياتاً جيدة في هذا الباب رواها الزجاجي » .
+ وجه الكلام : « وأنشد الزجاجي أبياتاً جيدة في هذا الباب رواها » .

223/2 = 264/4 - قول الهذلي :

تجبل الجباب بأنفاسها وتجلو سبيح جُفالِ النُسالِ
+ هو أمية بن أبي عائذ ، انظر أشعار الهذليين 1 : 191 .

224/2 = 265/4 - « وقد أغرب أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي
بقوله ... » .

+ اللّالي 161 . وليس فيه إغراب إلا من جهة أن الذين أخذ
عنهم لم يقولوا به . ثم رأيت هذا الكلام بعينه في كتاب الأزمنة
2 : 170 عن ابن الكلبي .

272/2 = 271/4 - « ونقل العيني عن العباب للصاغاني أنه لأبي الغمر
الكلابي ... » .

+ أبو الغمر هذا كاتب كان لأبي دلف العجلي ، أو لابن عمه من
شعراء الجبل . كذا في اللّالي 105 . وانظر : العيني
3 : 373 . وبيت الشاهد في الإصحاح 1 : 166 غير معزو .

272/2 = 271/4 - « فملكنا بذلك الناس حتى ملك المنذرُ بن ماء السماء
[للحارث بن حلزة] وقيل : هذا البيت
منحول إليه ، ليس من القصيدة » .
+ ولكن التبريزي ذكره .

230/2 = 276/4 - « وهو زيادة بن زيد الحارثي ... » .

+ في المطبوعة (زياد) . ولا خلاف لأحد في أن مقتول هدبة
هو زيادة بن زيد . وانظر التبريزي 2 : 12 - 17 والشعراء
434 - 437 والحوالات كثيرة لا تحصى .

230/2 = 276/4 - « وقال أبو رياش ... » .

+ في المطبوعة (ابن رياش) ، وهو تحريف .

232/2 = 279/4 - « قال أبو الندى : ابن حذيم ... » .

+ الذي عند الميداني 1: 387 ، 299 ، 405 : «قال أبو الندى : هو حذيم الخ» .

232/2= 280/4 - صَبَّحَنَ مِنْ كَاطِمَةِ الْخُرْبِ
يَحْمِلُنَ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
+ في المطبوعة (صبحن من كاظمة الحرب) . والبيت في
العقد 3 : 121 ، وعجز البيت عنده على الأصل « مع ابن
عباس بن » .

233/2= 281/4 - فَأَخْرَجَكُمْ مِنْ ثَوْبِ شَمِطَاءِ عَارِكٍ
مَشْهَرَةً بُلَّتْ أَسَافِلُهُ دَمًا
+ رواية ابن السكيت في الألفاظ 541 «شحطاء» وهي المتزملة
بالدم .

234/2= 285/4 - «امرؤ القيس بن حمام . . .» .
+ امرؤ القيس هنا حقق المعري في غفرانه 105 أنه أخو
مهلهل .

236/2= 287/4 - إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْرِضْ عَنِ الْجَهْلِ وَالخَنِى
أَصَبْتَ حَلِيمًا أَوْ أَصَابَكَ جَاهِلٌ
+ البيت لأوس [بن حجر] في ديوانه . وفي الشعراء ص 65 أنه
من بيتين لزهير ، ويقال : لولده كعب . وفي الوساطة أن البيت
أخذه برمته زهير .

238/2= 291/4 - يَسْعَى عَلِيٌّ بِكَأْسِهَا مَتَنَطَّفٍ
فَيَعُتْنِي مِنْهَا وَإِنْ لَمْ أَنِهْلِ

+ في المطبوعة (يسقى علي) ، وهو خطأ .

238/2= 292/4 - «خُذْهُ وَلَوْ بِقُرْطَيْ مَارِيَةٍ» .
+ المثل في المعارف 296 والفاخر رقم 180 والعسكري
202 ، 2: 242 والثمار 505 والمستقصى والميداني

- 1 : 204 ، 156 ، 212 وشمس العلوم 98 . ومثله عند
الميداني 2 : 262 ، 210 ، 282 « أنفس من قرطي مارية » .
240/2= 295/4 - «وقال أبو الفرج ... حديثاً رفعه» .
+ الصواب « نقل أبو الفرج » . والحديث في الأغاني
(8 : 163) .
- 241/2= 298/4 - دقاق النعال طيّب حجزاتهم
.....
- + الرواية الشائعة «رقاق النعال» .
242/2= 298/4 - «وقال أبو عمرو الشيباني : لما أسلم جبلة بن الأيهم
الغساني» .
+ خبر جبلة في محاسن البيهقي مصر 1 : 54 .
- 242/2= 299/4 - [في قصة جبلة] . «فأصبحت مكّة منهم
بلاقع» .
+ الأخبار الآتية عند ابن بدرون 94 - 97 والعقد 1 : 190 .
- 245/2= 304/4 - « للكلجة العرني » .
+ في المطبوعة (العرني) ، والتصحيح من الخزانة
(1 : 350) ، وهو مسنوب إلى (عَرين) لا إلى (عُرينة) كما
تقدم .
- 246/2= 306/4 - «وجملة وقد شربت حال ، أي أتيتم في هذه الحال » .
+ في المطبوعة (أوتيتم) ، وهو خطأ . ثم وجدته على الصواب
عند الأنباري ص 21 .
- 248/2= 311/4 - أبرد من ثلج ساتيدما
وأكثر ماءً من العكرش
+ وفي البلدان : (وأبرد) بلا خرم .
- 249/2= 312/4 - «الهند بلاد حارة لا يوجد فيها الثلج » .
+ هذا من أوهام القدامى ، وإلا فالثلج يغطي رؤوس كل الجبال

العالية ، وقمة أفرست في جبال هماليا بالهند مجللة دائماً بالثلوج .

251/2= 316/4 - « وما يقع في بعض نسخ الكتاب من قوله : فزجتها بمزجة ، البيت : فسيويه برىء من عهده » .
+ البيت لا يوجد في طبعة بولاق 1 : 91 .

253/2= 318/4 - وقال أبو حية النميري :
كما خطَّ الكتاب بكفَّ يوماً يهوديَّ يقاربُ أو يُزِيلُ
+ البيت راجعه مع آخر في اللسان (عجم) .

257/2= 326/4 - يا ابن الزبير طالما عَصَيْكََا . . . [الأشطار]

+ الأشطار في النوادر 105 و 257 واللسان (قضا) وعند السيوطي 153 والعيني .

260/2= 333/4 - إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٌ صَيْفِيُونَ
أفاح من كان له ربعيون
+ الشطران لسعد بن مالك بن ضبيعة ، ويرويان لأكثم بن صيفي ، وقيل : لمعاوية بن قشير ، وتمثل بهما الوليد أو سليمان بن عبد الملك وليسا لأحدهما . راجع نوادر أبي زيد 87 والاشتقاق مع وهم 102 و 43 والعقد 2 : 57 والعسكري 15 و 1 : 39 والميداني 1 : 12 ، 10 ، 13 والجمهرة الدريدية 1 : 264 . وهما مثل .

262/2= 335/4 - « وقال معمر بن المثنى » .
+ هو أبو عبيدة .

265/2= 342/4 - « وقال المؤرج : فُقد كما فُقد القارظ العنزي » .
+ ولفظ العسكري «بعث رائداً ففقد» .

265/2= 342/4 - «وفي ديوان الأعشى : انه دَرِم بن دُب بن مرّة بن ذُهل بن شيبان» .

+ كذا في شرح شعر الأعشى لثعلب ص 31 . وفي جمهرة اللغة 1 : 26 أن دب بن مرة بن شيبان قوم درم الذي يضرب به المثل . والمثل [أودى دَرِم] في المستقصى والميداني 2 : 272 ، 218 ، 293 والعسكري 44 و1 : 118 .

268/2= 348/4 - «... قال لي [أي الأصمعي] الرشيد : أتروى كلمة عدي ابن الرقاع :

عرف الديارَ توهُماً فاعتادَهَا»

+ قصيدة ابن الرقاع من النوادر ، وبعضها في الأغاني (1 : 300 الدار) . وقد طبعت كاملة في حاشية النويري (4 : 247) (*) .

270/2= 353/4 - «وهذا البيت آخر قصيدة للفرزدق ... (ومقام / كلام / ...) .

+ القصيدة في ديوانه طبعة بوشر (109 - 111) . وبعض الأبيات في الكامل 69 لبيسيك والنقائض 126 مع خبرها .

271/2= 354/4 - ... أحاديث كانوا في ظلال غمام + في المطبوعة (ضلال) وهو تحريف . و«في ظلام غمام» مثل لما لا يدوم .

271/2= 354/4 - «ثم إن جريراً والبعيث هَجَّياه» . + الصواب « هَجَّواه » .

271/2= 355/4 ... إذا برقت أن لا أشدَّ لها رحلي + في النقائض (الاشدت)، ولعل ما هنا مصحف .

(*) ثم نشرها اليميني محققة في الطرائف الأدبية 87 - 91 ، وفيه تخريج وافٍ وتنبهات كثيرة على تصحيقات الرواة (عزير) .

275/2= 361/4 - «... أسواق العرب أكثر من هذا ، جَمَعَهَا صَاحِبُ قِبَائِلِ
العرب» .

+ لم يجمع ولا قارب ، بل جمعها المرزوقي في الأزمنة
: 161 - 170 ، وبعضها عند الفلقشندي 1 : 410 .

277/2= 365/4 - عفاريتاً عليّ وأخذَ مالي
وعجزاً عن أناسٍ آخرين
[الأبيات الخمسة] .

+ الأبيات الأربعة الأولى منسوبة في اللسان (كيس) لرافع بن
هريم .

278/2= 367/4 - «وأما بنت بدر بن حصن بن حذيفة» .
+ في الأغاني 11 : 82 «زينب بنت حصن بن حذيفة» .

278/2= 368/4 - لحا الله دهرأ دَعَدَعَ المال كلّه
وسود أبناء الإمام العوارك
+ البيت يسبقه آخر في الأغاني 11 : 82 واللالي 45 والعقد
2 : 262 وهو :

كنا بني غيظ رجالاً فأصبحت بنو مالك غيظاً وصرنا لمالك
وفي الأغاني «كمالك» . ولا يتضح المعنى بدونه .

278/2= 368/4 - فقال عُقيل :
خُذُوا بطن هَرَشِي أَوْ قفاهَا فانه
كلا جانِبِي هَرَشِي لهنَّ طَريقُ
+ الرواية في الأغاني والأساس ومعجم البكري وغيرهما :
(خذوا بطن هرشي) .

279/2= 370/4 - قول جرير :
سيروا بني العمّ فالأهواز منزلكم
ونهر تيرى ولا تعرفكم العربُ

+ الرواية في الديوان والبلدان (نهر تيرى) : « فلم تعرفكم » .
وفي اللآلي 125 : « فلا تدريكم » . وبنو العم هم مرة بن مالك
أبن حنظلة .

279/2 = 370/4 - « وهذا البيت ثالث أبياتٍ للأقيشر الأسدي . . . » [وقد بدأ
هَنَك من المئزر] .

+ انظر: العيني 4 : 516 والعمدة 2 : 211 . وقد أغرب ابن
رشيق في عَزْوهِ البيت إلى الفرزدق .

280/2 = 372/4 - « واسمه [أي الأقيشر] المغيرة بن عبد الله بن مُعْرِض بن عمرو
أبن معرض بن أسد » . .

+ الصواب « ابن عمرو بن أسد » بحذف « مُعْرِض » كما في
الأغاني 10 : 80 والإصابة 9455 . وفي الشعراء 352 واللاللي
63 أنه المغيرة بن أسود بن وهب .

281/2 = 373/4 - [للأقيشر] :

ولقد أروح بمشرف ذي مَيْعَةٍ
عَسِر المَكْرَةَ ماؤُهُ يتقَصِّدُ
[البيتان]

+ البيتان في الأغاني والإصابة والمعاهد 2 : 83 ، وثلاثة في
التبريزي 4 : 176 . ورواهما أبو تمام في الحماسة بتغيير القافية
(يتدقق ، يتمزق) . وروى أن أعرابياً حضر مجلس أبي عبيدة
فألقى البيتين عليه ، فذهب أبو عبيدة إلى أنه يصف فرساً فأخذ
يفسرهما ، فقال الأعرابي : حملك الله يا شيخ على مثله ،
ففظن أبو عبيدة وخجل . وفي كنايات الجرجاني 20 عن ابن
دريد لأعرابي وقف على أبي عبيدة بزيادة :
حتى علوت به مشق ثنيّة
طوراً أغور به وطوراً أنجد

282/2= 375/4 كفاني المجوسي مهر الرباب

فداً للمجوسي خالي وعمّ
[الآبيات للأقيشر]

+ الآبيات في الشعراء 23 والمعاهد 2 : 85 والنوري 4 : 53 .
وفي الحيوان 52/5 للحكم بن عبدل (الحكم الأسدي) أو
غيره .

282/2= 375/4 - يا أيها السائل عمّا مضى من علم هذا الزمنِ الذاهبِ
[آبيات الأقيشر]

+ الآبيات من قصيدة طويلة بأخر ديوان الأعشى 275 لأعشى
جلان عن المكثرة 18 - 20 قال : أنشد له خالد بن كلثوم
وشك فيها بعد ذلك ، واسمه سلمة بن الحارث الجلاني . وفي
روضة العقلاء 90 أنهما لابن أبي اللقيس (؟) ، وفي البيان
1 : 31 أنشدها الأحنف في خبر له مع معاوية .

282/2= 376/4 - «وكان الأقيشر مولعاً بهجاء عبد الله بن إسحاق . . .» .
+ إن كان عبد الله هذا نحوياً فهو ابن أبي إسحاق .

282/2= 376/4 - «والأقيسر هو صاحب لواء بني أسد ، جاهلي» .
+ ولكن في مختصر المؤتلف بدله (الأقشر) . ولم أجده في
كتاب آخر .

283/2= 377/4 - وقال الآخر :

فلا لغو ولا تأثيم فيها

وما فاهوا به أبداً مقيم

+ هو أمية بن أبي الصلت . ولصدر البيت عجز غير هذا ،
ولعجزه صدر آخر ، والمصرعان الساقطان :

2 ولا حين ولا فيها مليم

3 وفيها لحم ساهرة وبحر

283/2= 378/4 - ببازلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ .

+ لمنظور بن مرثد الأسدي من رجز ذكره أبو زيد 53 (*) .

283/2= 379/4 - ياليتها قد خرجت من فمة .

+ الشطران في اللسان (طسم) للعماني الراجز ، أول جرير من أربعة أشطار أو ستة فراجعه .

284/2= 379/4 - « . . كذي يزن ، وذو جدن ، وذو نواس » .

+ أذواء اليمن تقدم سردها في الخزانة (2: 252 - 254)

[سلفية] . وانظر التنبيه رقم 1 للصفحة 252 من الجزء الثاني .

ولم يصرح البغدادي بالمصدر الذي أخذ منه ، وقد وجدت أنه

أمالي ابن الشجري ، انظرها (1: 151 - 153) . واكتب في

الخزانة (2: 253 س 8) قبل قوله «واسمه شمس»⁽¹⁾ : (ذو

الجناح) وكذا في ابن الشجري ص 153 س 8 قبل «ويزن»

اكتب : [وذويزن] .

(*) جمع أشطار هذه الأرجوزة ونشرها مشروحة رمضان عبد التواب في مجلة مجمع اللغة (القاهرة)

المجلد 208/29 - 227 (1973) ، وهناك التخريج واختلاف الروايات (عزير) .

(1) واسمه تسمر في طبعة هارون 291/2 (م. ي. .)

نسخة تاسعة من ديوان ابن عُنين (*)

أعارني الحكيم (الطيب) السيد مظفر حسين بكراحي في 9 شعبان سنة 1378 هـ نسخته من ديوان ابن عُنين . وكان طال مُقامه بحيدر آباد الدكن . ومن غرامه وهواه في الأسفار والآثار اجتمع لديه منها مبلغ لا ينكر قدره . فباع منها جملة لخزانة ميرپور وفيها نسخة جليلة من ديوان ابن الساعاتي . وقد بقيت عنده بقايا أكثر من نصفها فيها كل علق مفنة يشد إليه الرحال . والظاهر أنه يبيعها لخزانة دار التحف بكراحي .

ولما سرّحت فيها نظري وعارضتها بطبعة الصديق الأستاذ الفاضل خليل مردم بك من ثمان نسخ وجدتُ فيها نحو 34 ما بين مقاطيع وقصائد فانت النسخ ، وبعض أخبار وروايات لا يخلو تقييدها من فائدة زائدة ، فصحّت عزيمتي على تعليقها ولمّ شعثها وضبط شواردها وعرض فرائدها .

وهي بقطع وسط أميل الى الثمن في 108 أوراق . والمسطرة تتراوح بين 18 الى 15 سطرًا في الغالب وربما تقلّ وتنزل . بعدة خطوط لا تقل عن خمسة . مما يدلّ على أن بعض الزوّار أو الحجّاج يكون زار الشام ، فأوفزته الرحلة عن استنساخ الديوان على وجهه ، فوزّعه على نحو مئة من كاتبين ، وما كانوا كراماً برّة ، فخبطوا وحرّفوا . وكلها بالنسخ . وهي عربية المنصّب ليست من نتاج الهند أو السند وإنما تهنّدت منذ قديم . وهذا يدلّ على أن الهند استأنست بزائرها فحافظت على وده كما حفظت نسخة من شعره وإن كان لم ينصفها بعد مغادرته لها إذ قال :

وإذا سقى الله البلاد فلا سقى بلدّ الهنود سوى الصواعق والدمما
وقد تعاورت النسخة أيدي عدّة من الأصحاب يدلّ على ذلك خطوطهم التي لم

(*) نشر في مجلة المجمع بدمشق على حلقات : 601 - 586 / 34 ، 60 - 46 / 35 ، 227 - 233 .

أستطع قراءة بعضها لمحو أصابها . وعليها ختم (اورنگك زيب عالم گير) أو بعض أمراء عهده، وثبت عليه خط إلهي همذاني وتمام اسمه مير عماد الدين محمود وهو من آله آباد من نواحي همذان وهو عصري الشفائي المقدسي وصاحب التقي الأوحدي من شعراء الفرس الذين زاروا الهند ومات سنة 1064هـ.

وقد لقيت عرق القربة وجهداً جاهداً في إصلاحها وردّها إلى أصلها . فقد وُفِّتْ في بعض الأماكن كما قد أخفقت في بعضها الآخر . وبعض هذه الخطوط مشكول شكلاً أكثره مغلوط وما كان يضره لو فقد الشكل والإعجام بالمرّة . هذا إلى ما أحدثته الأرضة من ثقب وخروق حالت دون قراءتها كما هي ، وإلى أن بعض الأوراق قلبت فوضعت في غير أماكنها من الأبواب التي هي منها . والنسخة كاملة على علاتها ، غير أن المقطوعة التي رقم 25 بطرتها قد خلت من عنوان ، وهي في أول الورقة ، وهذا مما يوهم بوقوع خرم وسقوط ورقة أو أكثر دون جزم وبت .

ونسختنا على ترتيب الأبواب الخمسة التي سردها الأستاذ الناشر في ص 248 من طبعته سواءً .

وقصيداته الأوليان في الديوان في مدح صلاح الدين (منحرف وأرسخ) اللتان طرّز بهما باب المديح قد خلت عنهما النسخ الثمان ، وكلل بهما ابن نبهان وجه الديوان من صنعته . ولكن سائر المقطوعات ملحقة بأخر الأبواب الزائدة .

هذا وقد أكملت العراض فأثبت بعض أخبار زادته نسختنا أو خالفت فيها بعض ما عند أخواتها ، هذا إلى أنها تخل ببعض ما أتينا به وأثبتته .

وأما في طريقي التي سلكتها فاني اعتبرت بترتيب نسختنا الأول فالأول . وقد سهّل عليّ فهرس القوافي الملحقة بأخر الطبعة البحث عما فيها ، إذ لم يكن لي عن ذلك مندوحة . نظراً إلى أن مخطوطتنا تخلو عن فهرس يمكن من فحص باقي المطبوعة عما فيها . وهذا ظاهر . فعذري واضح فيما سلكته .

وها أنا ذا أنقل مقدمة النسخة بعد الحمد والصلاة :

(قال العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى أبو المحاسن محمد بن نصر الله بن عُنين تجاوز الله عن زلته ، وألحقه بمن تغمده بجزيل رحمته وأصله من زرع قرية ببلد

حَوْران وهو من بني غالب وُوُلِدَ بدمشق المحروسة يوم الاثنين تاسع شعبان سنة 549 وتوفي يوم الاثنين أيضاً العشرين من ربيع الأول سنة 630 بدمشق المحروسة . مما عُنِيَ بجمعه . . . محمد بن المسيَّب بن نبهان التغلبي⁽¹⁾ الدمشقي إحياءً لذكره ولما لمحّه من بديع شعره الخ) . وظاهر أن تاريخ وفاته ألحقه ابن نبهان بعده . وهو الذي أَرَادَهُ ابن خلكان بقوله (وقد جمع له بعض أهل دمشق ديواناً صغيراً لا يبلغ عُشر ما له من النظم) . وكان مُغرماً به وبشعره يتردّد إليه ويحضر مجالسه ويسأله عما أشكل عليه منه أو اعتاص ويستوضحه عنه ، ولما رآه ابن عنين حريصاً على ذلك أملى عليه بعض ما تبقى عنده من شعره في هذا الديوان الصغير .

عبد العزيز الميمني

كراتشي

قال يمدح السلطان الملك الناصر صلاح الدين أبا المظفر يوسف بن أيوب

[1]

رحمه الله وذلك في سنة خمس وسبعين وخمس مائة ، وأنشده إياها بالساحل :

ولا لها عن ذرّك منصرفُ	ما للأمانيّ عنك منحرفُ
منه ولولا نذاك ما انتصفوا	أنصفت أهل الزمان كلّهم
به مُنْاي الغداة معترفُ	إني بانعامك الذي امتلأتُ
ذأبي فماضٍ منه ومؤتَنفُ	لذاك شكري الذي غرّيتُ ⁽²⁾ به
بعض الذي قد أتيته الصُحفُ	ضاقَت [عن] المدح والثناء على
ندى ملك الزمان فاعترفوا	يا طالبي العارفات دونكمو
ولولا الغيوث الهواطل النُطفُ	فما الخِضَمّ الطامي غواربُه
تُنْدَح أمواله وتُغْتَرَفُ	عليكمو منه بأبن مكرمة
إلى حراها الآمالُ تختَلِفُ	ما دونها ذائدٌ ولا حرس

حراها: نواحيها

في نه أكرم ⁽³⁾ الوري خلفُ	ما بين هذا الأنام كلّهم
جَنَّةُ عَدْنٍ فيها لنا عُرفُ	يوسفُ مصرَ الذي ممالكُه

(1) كذا جاء بالغين المعجمة ثلاث مرات أو أكثر . ولست أرى إهمالها إلا تصحيفاً .

(2) الأصل عريت به .

(3) بعضه مأكول الأرضة .

مشحونةٌ بالنعيم صافيةٌ ظلّالها بالخلود متّصفٌ⁽¹⁾
أبقى على الدهر من حوادثه محوطةٌ لا ينالها الوكف
الوكف: العيب

لها من الناصر المليك صلا ح الدين حامٍ سيوفه رُغف
وقال أيضاً يمدحه رحمه الله ويذكر فتوح مصر وخطبة بني العباس أدام الله
أيامهم بها:

حُلوّمك أرسى من شَمَامٍ⁽²⁾ وأرسخُ
وذكرك ما بين الأنام كأنه
بقيت صلاح الدين فينا مخلداً
إذا ذكرت أبناء فضلك في الورى
حمى الملك من أبناء أيوب ماجد
فضائله تُربي على الرمل كثرةً
عقود صلاح الدين فينا أكيدةً
مهابتُه درع عليه حصينة
إذا الحرب حثتها الكمأة كأنها
غداً مُطفئنا نيرانها بعزائم
لمجد صلاح الدين يوسف همةً
أقام بمصر دعوة الحق فانشئت
وكم أروُس للأدعياء عُدايته
يجود بما تحوي يدها تبرعاً
كما سحّت الأنواء طلاً ووابلا
يلام على بذل المواهب والندى
فيعرض إعراض الكريم بسْمْتِه⁽⁶⁾

ومجدك أعلى من [جبا]⁽³⁾ل وأشمخ
وقد ضاع بالمسك السحيق مضمخ
فأنك مهما دمت فالردع مُفْرِخ
لدى معشر أثنوا عليك وبخخوا
هُمامٌ شديد البأس أصيدُ أبلخ
على أنها تُروى وتُتلى وتُنسخ
أبت أنها - ما دامت الأرض - تُفسخ
وبين جماه والحوادث برزخ
طُهاء قديرٍ في الشتاء وطبخ
تُفلق هامات الملوك وتشدخ
تطول دراريّ النجوم وترسخ
تُدون في أيامه وتورخ
تُرَضُّ بِمُرْدَاةِ الهوان وتُرَضِّخ⁽⁴⁾
ويُجزل ما يُعطيه طوراً ويرَضِّخ⁽⁴⁾
وجاءت بما يُروى البلاد وينضخ⁽⁵⁾
ويُلحى على إحسانه ويربِّخ
ويثبّت كالطود الأشم ويرسخ

(5) يُروى ومنه عينان نضاختان .

(6) الأصل بسمه .

(1) كذا ولعل الأصل تتصف .

(2) كقطام جبل لباهلة .

(3) مأكول .

(4) يعطى عطاءً دون الجزل . ويرضخ في البيت المتقدم يُسرح ويكسر .

فيما حُسنها من سيرة عَمْرِيَّة ومِلَّة عدل دينها ليس يُنسخ
رعاها الإمامُ المستضيء وولده وقام لها يُزهي كريماً ويشمخ

قال محمد بن نبهان التغلبي الدمشقي رحمه الله جامع الكتاب فأعطاه الملك
الناصر صلاح الدين ألف دينار وأرسل له من بغداد ألف دينار.

ص 3 س 3 : وقال يمدح السلطان الملك العادل سيف الدين أبا بكر بن أيوب
رحمه الله وأنشده إياها بمدينة دمشق سنة 585 هـ القصيدة والبيت العشرون
ومرنحين على الرحال كأنما . . . البيت .

ص 9 س 1 زاد: وأنشده إياها بمدينة دمشق بالقلعة في شهر سنة 626 هـ.

ص 14 س 12 زاد: من قصيدة طويلة لم يوجد منها غير هذه الأبيات الثلاثة.

ص 18 س 5 : لا يُثيها.

ص 22 س 1 يتقدم البيت:

ألا أيها الملك المعظم والذي مواهبه ترجى ويُخشى عقابه

ص 3 : من نشادور ببلاد العجم إلى دمشق . وهي نيسابور .

ص 9 : يتلوه :

ذو مُقلة دعجاء أدمى لحظها قلبي وأنفذ سهمها أدراعي

ص 23 بعد س 1 : قال جامع الكتاب محمد بن نبهان التغلبي الدمشقي رحمه الله

سألت الشيخ شرف الدين رحمه الله يوماً بحضرة الشيخ نجيب الدين أبي

الفتح نصر الله بن الصفّار المعروف بابن الشَّقِيشِقَة⁽¹⁾ عن معنى هذا البيت

وقد استغربته لأن عادة الخمر أن لا تبدل الوقار بالطيش فقلت له أهدا المعنى

لك مبتكر أم سمعته؟ فقال لا أعلم أنه لآخر غيري فابتدر الشيخ الامام نجيب

الدين وقال بل هو لغيره وأنشد في المعنى لابن وكيع:

كيف [لي] أن أراك منعجم المنط طق سكران لست توضح حرفا

وأنادي من المسرة مات ال سُكر فادعوا اليّ بالكأس صرفا

(1) المتوفي سنة 657 هـ كان يُزَن برقة الدين يراعي أرباب الجهات كثيراً ترجمته في ذيل الروضتين 201
وغیره .

إِنَّ لِلرَّاحِ مِئْنَةً لَسْتُ أَدْرِي شَكَرَهَا كَلَّمَا أَطَلْتُ الْوَصْفَا
لَيْنَتْ خُلُقٌ قَسُورٌ وَأَعَارَتْهُ سَمَاحاً وَعَلَّمَتْهُ الْعُطْفَا
كَلَّمَا رَمَتْ قُبْلَةً قَالَتْ النِّشْدُ مَاتَ الْغَلَا فَخَذَلَ الْفَا
فَتَعَجَّبَ الْحَاضِرُونَ مِنْ حَسَنِ اسْتِحْضَارِهِ وَعَظَمِ اقْتِدَارِهِ.

ص 23 س 2 :

فِي رَوْضَةٍ بِالنَّيْرِ بَيْنَ أَرِيضَةٍ مَوْشِيَّةٍ بِبِدَائِعِ الْإِبْدَاعِ
مَخْلُصَةٍ (كَذَا) وَشَائِعٍ بُرْدَهَا كَفُّ الْخَضِيبِ وَأَيَّ كَفِّ صَنَاعِ

ص 26 س 3 : جاورت (بالراء المهملة)، هذا عمران بن حطان لما خرج على عبد
الملك بن مروان وطلبه فهرب منه فلم يجد له ملجأ في الأرض إلا رُوح بن
زنياع فقصده فلما وصل إليه وهو مطمئن القلب به لم يُجره وطرده اه
الميمني: والخبر سرده أبو العباس على طوله ببعض اختلاف في الكامل
530 - 534 .

س 5 : أَرَقَّحَ كِي أَسَدَّدَ.

س 8 زاد: وَنَسَجَهَا عَلَى مَنَوَالِ الْأَفْوَاهِ وَالْأَوْدِي فِي قَصِيدَتِهِ الْمَحْرُصَةِ اه
ولعلها داليتها في الديوان صنع العاجز برقم (ز) ص 9 .

ص 28 س 3 ، دالجة: والدالج الذي يمشي بالدلو من البئر الى الحوض والسفر
القوم المسافرون .

ص 29 س 6 : أَهْوَمُّ أَوْ فِي بَطْنِ دَوِيَّةٍ أُسْرِي

7 : عَنْ سَنَا الْبَدْرِ . هَذَا الْبَيْتُ يَقْرَئُ فِي غَرَضِ الْبَلَاغَةِ بِإِصَابَتِهِ وَتَأْنِسَ
بِهِ الْأَسْمَاعُ عَلَى غَرَابَتِهِ وَتَعْنُو لَدَيْهِ الْأَوْصَافُ وَالْمَدَائِحُ وَتَخْجَلُ عِنْدَ سَمَاعِهِ
لِقُصُورِهَا طَلَابَاتُ (كَذَا) الْقِرَائِحُ .

ص 29 س 2 : وَلَوْ حَاوَلَ الْمَرِيخُ الْبَيْتَ يَتْلُوهُ بَيْتَانِ وَعَلَيْهِمَا الْخِتَامُ - وَسَائِرُ الْأَبْيَاتِ
التي تتلوه هنا تتقدمه عندنا - وهما:

من القوم لو جاراهم البحر في الندى
لأصبح قاعاً صنفصفاً مُزِيدُ الْبَحْرِ

إذا استلأموا يوم⁽¹⁾ النزال حسبهم

أسود العرين الغلب تسبح في غدر

لقد أصاب شاكلة التشبيه وأصبح فرداً في معناه بلا شبهة اهـ.

س 9 : عندنا ستة ثمان عشرة.

ص 31 س 8 : سناها وللأذني . وأراه الصواب .

10 : وأفرجت . ولا أرى عليه غباراً .

ص 32 س 5 : ومعهما ارتجاس .

ص 32 س 8 : أرضاً تداس .

س 10 : بيت الذئب طاوٍ، يَزِير وجارُ رَبِّره الكِناسُ .

ص 71 س 4 : بأصلنا الحَوُول من أسماء الدواهي اهـ فهو بالفتح .

ص 34 س 4 زاد : وأنشده إياها بمدينة عدن في سنة 589 هـ .

س 7 : وإن بعيداً لا يُرَجى اقترابه .

ص 35 س 8 : لا يَناصِبُ .

ص 36 س 3 : على الرمل في إثر المطي .

ص 37 س 6 : من خلوة الفحل .

ص 72 س 5 : سنة 589 هـ .

س 8 : حنينَ العِطاش .

ص 73 س 8 : قوله منها يؤهم أن هنا شيئاً من القصيدة لم يورد ههنا . ولكنها تظهر

تامة في نسختنا .

ص 74 س 1 : سهله ، ولا يظن سهل .

س 3 : الباب الغيائي .

ص 39 س 8 : قوله ومنها كأنه حذف البيت الآتي من أجل خلل أو تصحيف وهو :

وكانه في الحرب خِرصان به ذي العزّ (؟) الملك العزيز قد احتبي .

ص 40 س 3 : وقال يمدحه وأنشده إياها بمدينة عدن في سنة 591 هـ بظاهر

البلد .

(1) البيت محرف في أصلنا .

ص 42 س 1 : النَّفْل بلا تحريف .
س 5 : لأفصح معجم غزل .

ص 102 س 1 : عندنا: ولما ملك الملك الناصر صلاح الدين بعض البلاد الساحلية أرسل إلى أخيه السلطان الملك العزيز ظهير الدين صاحب اليمن يعرض عليه النزول عن اليمن واللحاق به ليستلم الساحلَ الفرنجِيَّ ويحضر الغزاة . فشاور الشيخ شرف الدين بن عنين وكان حاضراً عنده في ذلك . وكان شرف الدين قد سُرق له بمكة قماش اتهم به بعض الأشراف الذين بها ممن كان حوله . فأنشد سيفَ الإسلام هذه الأبيات يحرضه على قتال أهل مكة ويثني عزمته عن الساحل وأولها :

ثمَّ بعد تمامها : قال جامع الكتاب سألتُ الشيخَ العلامَةَ نجيب الدين بن الشُّقَيْشِقَةَ عن هذه القصيدة فقال لم يوجد منها غير هذه الأبيات ولذهابها سبب . فسألته عن السبب فقال حدّثني الشيخ شرف الدين أبو المحاسن محمد بن عنين بداره في ليلة من ليالي الشتاء في ثالث ربيع الأوّل من سنة 613 أنه لما كان باليمن وعمل هذه القصيدة غلظ قلب الملك العزيز على أهل مكة ووصل إلى أشرفها شيء من مكروهه . قال فمرضت مرضاً شديداً فيه الموت أو كدت فرأيت في إحدى [ل] ليالي مرضي كأن مولاتي الست فاطمة صلى الله عليها وسلم واقفة بازائي تشير باصبعها الكريمة إليّ وتقول :

حاشا بني فاطمة كلهم
وإنما الأيام في صرْفها
لأن أسا من ولدي واحد
فَتُب إلى الله فمن يقترف
وأكرم⁽¹⁾ لأجل المصطفى أحمد
فكلما نالك منهم أذى⁽²⁾
من خِسة تعرّض أو من خنا
وفعلها سوء أساءت بنا
تُلحَق هذا الشتم عمداً بنا
ذنباً بنا يأمن ممّا جنى
وآله من أهله أعينا
تلقّ به في الحشر معنا⁽³⁾ هنا

(1) بالتسهيل ضرورة .

(2) الأصل عزا .

(3) الأصل مغاً .

قال فاستيقظت شديدَ الرعب وقد شممتُ رائحةَ العافية فوثبت إلى
القصيد فمزقتُها وعمِلتُ :

عُذراً ! إلى بيت نبيّ الهدى تَقَبَّلُهُ من عبد سَوء جنى
وتوبةً تَقَبَّلُها من أخي جرم بعيد الخير مُرُّ الجنى
والله لو قَطَعَنِي واحدٌ منكم بسيف البغي أو بالقنا
لم أك في ظنِّي مُسيئاً به بل أَرَهُ في الفعل بي مُحسِناً

وكان لا يؤثر أن يحفظ أحد من هذه الأبيات شيئاً حتى إن الملك الأشرف
كان⁽¹⁾ إذا أراد أن يغيظه ذكر بيتاً منها .

ص 55 س 7 : فتريني أنه حذراً .

س 10 : إذا استسقيتُ وابله ، على الظماء (كذا) سقاني .

ص 55 س 10 ؛ فظلتُ تباري الشمس .

س 11 : أزال على الصواب .

ص 58 س 4 : به مثل . وهو الأليط .

س 5 : ما أحلى قوله إلا أن ظفرت برا . يريد لم أحصل على سوى القافية
فانها كقافيته « إنما الشعر لم الحق فيه من شأوه شيئاً اهـ : الميمني : فاتضح
أنه برا أي بحرف الراء وهو روي القافية لا غير .

س 8 : يتلو البيت الأخير : وهذا آخر مدائحه للمملوك اهـ ثم يتلوه
مديح الوزير ابن شكر وهو في ص 45 .

ص 45 س 1 : أصلنا : وقال يمدح الوزير صفي الدين أبا الحسن علي بن عبد
الله (وفي الفوات 1/280 ومراة الزمان عبد الله بن علي) بن شكر وزير
الملك العادل سيف الدين أبي [بكر] بن أيوب وأنشده إياها بدمشق سنة
593 ويذكر فيها حصار الأفضل والملك الظاهر العادل (؟ للعادل)
ورجوعهما عنه بحسن تدبير الوزير الممدوح .

ص 49 س 13 : ولومات وجدا .

(1) الأصل وكان إذا أراد مغيضة .

- ص 50 س 10 : ألقى .
- ص 12 : فلو عالجتُ حدًّا (؟ جُدًّا) .
- ص 51 س 13 : يأتي بالأمس يذهب ردًّا .
- ص 52 س 3 : وهو فاعلٌ .
- ص 53 س 1 : ألى جنابك ردًّا .
- ص 2 : والثناء أكرمُ مُهدَى .
- ص 94 س 12 : بأصلنا زيادة : وذلك بمدينة مَرَوْ في مدرسته التي يُلقني بها الدروس .
- ص 95 س 7 : يمشي بقلب .
- ص 53 س 6 : أصلنا فكتب إليه من نيسابور وسيِّرها إليه إلى نشادور⁽¹⁾ وذلك في سنة 602 .
- ص 54 س 8 : رياح الطبخ .
- ص 98 س 9 : محلَّة الجناح .
- ص 99 س 3 : وحلَّة المُرَّاح .
- ص 64 س 7 : من نشادور .
- ص 10 : لغيامي وعزمه .
- ص 77 س 2 : بين الذئاب .
- ص 5 : زاد : وسيِّرها إليه أيضاً من بلاد⁽²⁾ العجم إلى دمشق .
- ص 78 س 6 : يتلوه بيتان وعليهما الختام :
- عسى عَطْفَةٌ بدريةً تعكس النوى فألقى قريرَ العين بالأهل والوطنُ
لقد ملَّت النفسُ البعادَ وبرَّحتُ بها سَعَةُ الشكوى وضاق بها العطنُ
- ص 79 س 1 : عندنا : وقال يمدح النجيب بن يُمن العُرُضيِّ وكان اجتمعما كلاهما وعاد النجيب إلى الشام فكتب بها إليه .
- ص 104 س 13 : بات عنه غني .

(1) كذا وهي نيسابور نفسها عامية .

(2) وفي الأبيات من عدن .

- ص 105 س 1 : سَجِيَّةُ أَلْفَت .
- ص 59 س 8 : فِي صَفِيحِ الْحُدَا .
- ص 60 س 9 : غُمْر .
- ص 61 س 4 : فِيهَا وَأَصْبَحَتِ الْمَوَالِي .
- س 11 : يَرِيدُ بِالْأَخْشَابِ الْمَجَانِيقَ اهـ .
- ص 62 س 5 : بَعْدَهُ بَيْتٌ وَعَلِيهِ الْخَتَامُ :
- فَالْمُلْكُ عَيْنٌ خَاطَبْتَهُ كَأَنَّ⁽¹⁾ بِهَا رَمَدًا فَكَانَ لَمَّا عَرَاهَا إِثْمَدًا
- س 12 : وَجَنُّوا الْمَعَالِي . هَذَا غَلَطٌ صَرْفِيٌّ مِنْ ابْنِ عُنَيْنٍ .
- ص 63 س 5 : الْخَمِيسُ . وَالضَّمُّ مِنْ خَطَأِ الطَّبَاعَةِ .
- ص 64 س 4 : بِالْإِرْعَادِ .
- س 8 : زَادَ : وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا صِدَاقَةٌ وَمَوَدَّةٌ أَكِيدَةٌ وَكَانَ دُفْنُ بَدْمَشَقَ ثُمَّ نَقَلُوهُ إِلَى قَلْعَةِ جَعْبَرٍ .
- س 12 : عَنْ طَرِيقِ رَشَادِهَا .
- ص 65 س 4 : رُزِيءُ الْكِرَامِ الْخِ كَمَا فِي صَلْبِ الْمُنْطَبُوعِ .
- ص 67 س 7 : بَعْدَهُ وَعَلِيهِ الْخَتَامُ :
- لَا غَبَّ قَبْرَكَ مُرْجَجِنٌ زَاخِرٌ زَجَلُ النَّوَاحِي مُسْبِلٌ هَدَارٌ
- ص 140 س 11 : يَنْهَدُ لَوْ حَمَلْتُهُ بَعْضَهَا - الْجَبَلُ . أَي يَنْهَدُ الْجَبَلَ (ضَدَّ السَّهْلَ) لَوْ حَمَلْتَهُ (بِالشَّدِّ) الدَّاهِيَةَ بَعْضَهَا . وَهَذَا ظَاهِرٌ .
- ص 141 س 3 : مَتَّعَلٌ فِي شَعْرِ الْأَعْشَى رَقْمَ 6 وَتَمَامَ الْبَيْتِ :
- هِرْكَوْلَةٌ فَنَنْ دُرْمٌ مِرَاقِفُهَا كَأَنَّ أَحْمَصَهَا بِالشَّرْكَ مَتَّعَلٌ
- والتضمينان غير موجودين في نسختنا .
- س 5 : مَتْنَفِخٌ وَكَذَا نَسَخْتَنَا وَالصَّوَابُ : مَتْنَفِجٌ بِالْجِيمِ لَا غَيْرَ .
- س 6 : فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ وَأَرَاهُ الْأَقْعَدُ وَفِي زَائِيَةِ الشَّمَاخِ :
- طَوَى ظِمَامًا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا جَرَى فِي عِنَانِ الشَّعْرِيِّينَ الْأَمَاعِزُ
- ص 142 بعد س 1 : يَرِيدُ بِنِظَامِ الدِّينِ ابْنِ الْقَلَانَسِيِّ . فَالْحِظُّ أَيُّهَا الْمَتَأَمِّلُ مَا الْأَطْف

(1) أَوْ بَانَ .

هذا الاستطراد وما أحلى موقعه من الفؤاد حتى لو سمعه الذي قيل فيه لشغله استفادة هذا المخرج عن أن يرقل في ثياب المخرج اه الميمني : لا أعرف المخرج إلا الجرج وهي ثياب تُسَط على حبل لتجف. فلعل المخرج عامية.

ص 91 س 2 : فيما وقع له من الوقائع والماجريات والمكاتبات والمجاوبات والطلبات والشفاعات والأغراض والمُجون والهدايا والاستهدآت والطرف والتفت والطف والحنين والأشواق الى بلده وغير ذلك مما يجري مجراه اه.

[3] ص 92 س 10 : يتلو (مسلمًا):

رأى صبيًا مليحاً تركياً قد رأى غراباً على شجرة فرماه بسهم .

من الخزر العيون رأى غراباً فأوتر قوسه ورمى بسهم
فخلت البدر أرسل عن هلال الى الليل البهيم شهاب رجم

ص 101 س 8 : عندنا وكتب الى الملك العزيز سيف الإسلام باليمن يطلب منه خمراً على طريق اللُّغز.

ص 44 س 5 : ما قَطْباً لي أذ[ر]أي عَدَاكَ الذمُّ

ص 73 س 3 : عندنا أربعة أبيات من هذه القصيدة وهي في الأسطر 3 و 4 و 6 و 7 .

ص 80 س 9 : يلوح وآذِي الدُّجْنَة .

ص 81 س 11 : من أن تُنال وتُلثما .

ص 83 س 4 : على وكز بالزاي المعجمة لا بالمهملة .

س 14 : راحلا - وأحدائه بي .

ص 86 س 11 : بعد (عن ذكر الشتا) زيادة :

أصبحتُ بعد فراقكم متجمِّع الـ بـلوى فصير⁽¹⁾ (كذا) في الخطوب مشتتاً

ص 87 س 5 : بين النعائم والغُفر . وبالنسر يحصل الإيطاء .

س 8 يتلوه : يريد بذلك أن نوء سعد السعود صَحْبُه باقي الأنواء المُمطرة إذا

لازمها يكثر الغيث ويصير مكان الضب وهو البراري المقفرة كمكان الحوت

(1) لعله بصير في الخطوب تشتتاً ، على الإيطاء .

وهو البحر وربما زاد ماء البحار والأنهار وطفا السمك إلى أن يتلاقى به
والضَبُّ في وكره وهذا بليغ حسن .

ص 111 س 1 : عَبَثَ السَّقَامُ .

ص 116 س 4 : يداه كما قيل فإمّا .

ص 142 س 8 : قيد ضَيْق .

ص 132 س 5 : شعرك الأنجم .

ص 111 س 8 : عند ذاك .

س 10 : والبيتان اللذان أنشدتهما ابن المجاور:

بالكؤوس الملاء حُثًّا إِلَيَّا لا تجريا (كذا) بالمُدام لا عليًّا

من يَدَيَّ فاتر اللواظ كالبد ر اذا حَفَّه نجوم الثريَّا

ص 120 س 2 : لقد حصَّت قوادمها .

ص 122 س 9 : عندنا في الترجمة: وكان لما كتب هذين البيتين (جناحي

ص 120) مريضاً طلب أن يزوره وكتب اليه مع هدية اهـ .

ص 112 س 2 : لَوَمَك عذرا .

ص 131 بعد س 8 : فلما وقف عليها السلطان أمره أن يستدعي ما يحتاج ضيوفه اليه

في كل يوم من سائر الحوائج .

ص 123 س 3 : لو كان ما يُهْدَى على مقداركم ، لم يرتض الشمس .

ص 90 س 6 : في أعالي البان .

ص 89 س 4 : وَسَرَجُهَا :

س 5 : ضاع يضوع فاح .

ص 90 س 3 : وقد: أو غلت .

ص 112 س 11 : فكم أشهب .

ص 100 س 7 : بإجراري ، والإجرار شقّ لسان الفصيل والقلم أيضاً يُشَقُّ لسانه . ثم

يتلو الأبيات وقال مخاطباً للسلطان الملك المعظم وقد جرى يوماً حديث

قسمة الغنائم شرعاً وكيف تزحزحت الرسوم الشرعية :

يا أيُّها الملك المولى الكريم ومن يستحقُّ المُلْك والدينيا اذا يَهَبُ

إذا لقيت الأعداي يوم معركة فإنّ جمعهم المغرور متتهبُ

[4]

لك النفوس وللطير اللحوم ولد حوش العظام وللخيالة السلب
فضحك الملك المعظم وقال هذه قسمة على بيت المال فيها حيف. وكان
عند الملك الناصر الخ ما في ص 121 س 4 ويتلوي بيتهما :

فقال الملك المعظم الناصر سمعاً وطاعة، ثم أمر بنتف لحيته فاستغاث
الشاعر وأقسم أنه ليس من القصيدة. ومرّ ذلك اليوم في نوادر الشعارين .
[5] وكان مع الملك المعظم في بحيرة طبرية فركبا في الزبذب⁽¹⁾ فقال بديهاً :

واني لأعجب من زبذب به بحر (?) كيف لا يغرق
فمن تحته بحر (?) واحد ومن فوقه أبحر تدفق
وأعجب من ذا وذا أنه يلامسه وهو لا يرزق (كذا)

- 2 -

[6] وقتل الملك المعظم أسداً بالغور فقال شرف الدين بديهاً :

يا ملكاً من بني الأكاسرة الأقيال أهل التيجان والسُرر
لا خمدت نارك التي تحرق الكفر وترمي الصليب بالشرر
ثمت لا زلت دائماً تقنص الأسد لعزم أمضى من القدر
ماذا حلوا⁽²⁾ عنك عند قتلتك الليث وليس العيان كالخبر
من وثبات ومن سَطَى⁽³⁾ وثبا ت قل ما يجتمعن في بشر
ثم جميع الأنام قالوا وما فاهوا بمين في البدو والحضر
ها ملك الوحش صاده ملك الإنس فله ذاك من ظفر

(1) هذه الأبيات معروفة للخلوقي الشاعر في طاهر بن الحين والرواية :

عجبت لحرافة ابن الحسيه
وبحران من فوقها واحد
وأعجب من ذاك عيدانها
والزبذب نوع من السفن .

(2) كذا .

(3) سَطَى أخلت به المعاجم ولعله الواوي لو ثبت .

اني⁽¹⁾ (؟) عظيم المقدار لم يأت إلا
قُدس عيسى المعظم الملك
بعظيم في الخطب والخَطَر
المُظهِر للمعجزات والسير

وأهدى إليه بعض أصدقائه صابوناً وماءً وَرَدَ بعد نبوة كانت بينهما فقال :
فتىَّ أهدى إليَّ اليو
ليغسل عِرضه مما
ولو بالبحر أو
ولكنني غفرتُ له
وما قلت الذي قد
فلا تخش أذى السيف
م صابوناً وماورُد
بدا منه وما يُجدي
بالقطر أو بالغيث أن أهدى
ذنوباً جَمَّةً تُردي
قلت عن قصد وعن حقد
إذا ما كان في الغمد

[7]

وأهدى إليه بعض أصحابه جُبناً فقال فيه :
نفسى الفداء لمُهدٍ
رطباً كمثل لساني
إليَّ سَلَّةٌ جُبِنِ
في مدحه حين يُثني

[8]

وَعَنَى بعض المطربين في حضوره بهذين البيتين وهما :
هَيِّج الشوق صَحابي
وجفا⁽²⁾ المضجعُ حتَّى
وحدا الوجهُ ركابي
هجر الطيفُ جنابي

[9]

وسأله بعض الأكابر أن يزيد عليهما⁽³⁾ فقال :
وهو من فرط غرام
طائر العقل حزين
في هوى ظبي غرير
ما يراه الله إلا
أين أيامي المواضي
هل لِمافات رجوع
في نحيب واكتئاب
ليس يُهدى لصواب
فاتن حلوا التصابي
لعنادي وعذابي
لو أُعيدت وشبابي
من وصال وتصابٍ

(1) لعله إن .

(2) الأصل وخفي .

(3) الأصل أن يزيداها .

وكان أبلً من مرض واحتاج إلى فتائل عَنبر مصنوعة بَقَحْم الكَرَم فكتب الى
الشيخ تاج الدين⁽¹⁾ أبي اليَمن زيد الكندي رحمه الله يطلب منه شيئاً من ذلك يقول : [10]

يا أيّها المولى الذي عَرَفه مبدل وقد ألبسه الله (كذا) من
وكلّ هذا بسعادات مو وهي التي قد أصبحت تُرتجى
لكنني أسأل من فضله فنشره لا شك من نشرك
فان عندي كاسمه ضده والكرم⁽³⁾ مفهوم فوا خجلتي
يضوع كالمسك مع الغالية لطائف البُرء حُلَى حاله
لانا ومن همته العالیه بأنها تنظر في حاله
طيباً له من خَشَب الدالیه الطيب يحيي الرِمَم الباليه
شربته⁽²⁾ الساعة من ماله من كل ما قلت وإدلاله

وعمل صفّي الدين بن شكر رحمه الله مَقامَة فأخذها شرف الدين يطالعها وكتب
على حاشية الكتاب :

[11]

مَقامَة مولانا الوزير جليلة غدت أبحراً في عَظْمها وهي قطرة
يقوم لها الأتوام من عَظْم قدرها حوت من فنون العلم كل غريبة
فكم خبرٍ مع آية جاء ضِمنها تعالى الذي أعطى الوزير مناقباً
وناوله الملك المعظّم يوماً رسالة بخط ابن البوّاب فتأملها ثم قال بديهاً من

ساعته :

خطّ عليّ بن هلال غدا في حُسنه كالأعين الدُعج
ما حُطّ في دَرَج ولكنّه سِمْط لال حُطّ في دُرج

[12]

(1) النحوي المعروف له كثيرون .

(2) الأصل شربته .

(3) الأصل وأكرم .

وكتب على يد الشيخ الإمام العلامة نجيب الدين أبي الفتح نصر الله ابن الصَّفَّار المعروف بابن الشقيشة شفاعاً للأمير محمود الأرموي نسيب ابن المجاور الى بهاء الدين محمد بن التبني :

أيها السيد الذي جعل المجد دَ لراجيه واجباً مفروضاً
في صديق رأى ثنائي طويلاً ومد يحي جَمّاً وشكري عريضاً
وقيامي في كل واد حَوَى السا ذات أتلو مآثراً لك بيضا
ظنّ خيراً وقال لي سله في أم ري وعرض بحاجتي تعريضا
فعساه يرش مني جناحا غادرته يد الزمان مهيضاً
قلت دعني فان جاهي مريض ومريض فلا يداوي مريضاً

قال نجيب الدين فقبل شفاعته والتزم طاعته وجعل ميقات قضاء حوائجه ساعته ، وقال في وصف برك اللينوفر :

فكأنما البرك الملاء يحفها أنواع ذاك الروض والزهر
بسط من الديقاح بيض فروزت أطرافها بفراوز خضر

وقال يوماً للشيخ نجيب الدين : ما أحسن ما تحفظ في التشبيه في العزل فأنشده في صبي حائك :

غزِيلٌ لم تزل بالعزل جائلةً بنائه جَوْلان الفكر في العزل
جدلان تلعب بالمحواك أنمله على السدى لعب الأيام بالدول
ما إن بني تعب الأطراف مشغلا أفديه من تعب الأطراف مشغلا
جذباً بكفيه أو فحصاً بأخمصه تحبب الظبي في أشراك محتبلا

فقال شرف الدين أشهد بالله لقد تستحق هذه الأبيات أن تكتب بدوب السعادة على صفحات الزمان وتقام في الشرف على الشعر مقام الانسان من الحيوان ثم فكر ساعة وأنشد مرتجلاً :

وأهيف يحكي الغصن لين قوامه وتغرق في ماء النعيم غلائله
إذا ما بدا من شعره في ذوائب رأيت غزلاً لم ترعه حبائله

فلما سمعها الشيخ نجيب الدين اهتز لها اهتزاز الطروب للأغاني وأقسم أن ليس لقاتلها ثاني ، وقال من حق هذه أن تكتب بماء الأحداق على صفحات القلوب

وَأَنْ يُسْتَنْزَلَ بِهَا الْقَطْرَ بَعْدَ الْقَنْوِظِ وَتُسْتَطْلَعُ بِهَا الشَّمْسُ بَعْدَ الْغُرُوبِ .

وكتب إلى صلاح الدين الإربليّ الكامليّ بالديار المصريّة وهو مريض

[16]

يستزيره :

عَلَّ رِيحَ الشَّمَالِ تَحْمِلُ أَشْوَا
ثُمَّ تَشْكُو إِلَيْكُمْ جَوْرَ دَهْرٍ
أَلْبَسْتَنِي صُرُوفَهُ ثَوْبَ سُقْمٍ
كَلَّمَا قَلْتُ قَدْ تَنَكَّبَ نَبْلٌ
وَصَلَّاحِي فِي أَنْ أَرَاكَ فَإِنْ لَمْ
فَهْنِيَّاكَ لِأَتَمِّي كَفْكَ السَّبَبِ
قِي وَتَهْدِي تَحِيَّتِي وَارْتِيَا حِي
بَزْنِي قَوْتِي وَقَصَّ جَنَاحِي
غِيضَتْ شِرَّتِي وَبَانَ مِرَاحِي
الدَّهْرَ عَنِّي رَمَى فَأَصْمَى جِرَاحِي
يَأْذَنُ اللهُ لِي عَدِمْتُ صَلَّاحِي
طَ وَمَرَأَى⁽¹⁾ جِييْنِكَ الْوَضَّاحِ

وعمل هذه الأبيات لَمَّا سافر الملك الناصر داود إلى إربل سنة 617 يتشوّفه

[17]

ويذكره :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ دَاوُدُ حَيْثَمَا
وَلَا زَالَتِ النِّعْمَاءُ لُبْسِكَ كَلَّمَا
رَحَلْتَ فَلَا وَاللهِ مَا الْعَيْشُ بَعْدَكَ الْـ
كَرِيمِ ذَخْرِنَاهُ لِعَامِ مَحَازِرِ⁽³⁾
وَإِنْ حُلُومًا لَمْ تَطِشْ يَوْمَ غُرْبَةٍ
فِيَا قَلْبَ عَيْسَى هَلْ مِنَ الصَّخْرِ كُؤِنْتُ
فِيَا نَفْسَ لَا تَسْتَمِعِي بِمَسْرَةٍ
فَمَا لَكَ مِنْ أَسْرِ الْغَرَامِ مَخْلُصٌ
وَمَا هَاجَتِ الذِّكْرَى إِلَيْكَ صَبَابَتِي
وَإِنِّي لِأَرْجُو اللهَ وَاللهُ قَادِرٌ
تَمَّ فَصْلَ الْمَاجِرِيَّاتِ

تَبَوَّأَتْ مِنْ مَسْتَوْعَرٍ وَدَهَاسِ⁽²⁾
ذَوَى مَلْبَسٍ بُدِّلَتْهُ بَلْبَاسِ
هَنْيَاءٌ وَلَا النَّاسُ السَّرَّاءُ بِنَاسِ
وَيَوْمَ مِبَاهَاةٍ وَسَاعَةِ بَاسِ
النَّوَى لِحُلُومٍ كَالْجِبَالِ رَوَاسِي
حَصَاتُكَ أَمْ كُلُّ الْقُلُوبِ قَوَاسِ
وَيَا مَقْلَتِي لَا تَطْمَعِي بِنُعَاسِ
وَلَا لَكَ مِنْ دَاءِ الصَّبَابَةِ آسِ
أَلَا إِنَّمَا الذِّكْرَى تَهِيجُ نَاسِ⁽⁴⁾
عَلَى جَمْعِ شَمْلٍ مِنْكَ بَعْدَ إِيَاسِ

(1) الأصل ورأى .

(2) الأصل دماس .

(3) كذا .

(4) ناسياً .

الفصل الرابع

في الألغاز والأجوبة فيها وما دار بينه وبين الفضلاء فيها :
ص 149 س 9 أصلنا : نتوج ومقلات وهو الصواب . على ما اختاره محققه .
وأصلنا وما لامست ذكر .
ص 150 ص 3 : يريد العقق والررب .
س 10 : يتلوه سادس .

فبيّن الآن ما أقول فما تركتُ سرّاً من أمره يُكتم
ص 151 س 3 : يريد الورا (الخلف) وحرف الشين .
بعد س 15 : 15

[18] وقال أيضاً مُلغزاً في الفدغد :

وما اسم رباعيّ إذا ما قلبته تراه⁽¹⁾ على التكرار من آلة الغنا
كما أنه من غير قلب ترونه إذا ما حللتهم جوزه مُوجب العنا

[19] فقال أيضاً لُغزاً في لاحوق :

وما اسم خماسيّ إذا ما طلبته وكلّفت نفسي عادة ما عهدتها
فان قيل لي حرفان من أول اسمه وددتُ بأن الروح مني فقدتها

ص 152 س 5 : تداعت وكذا في أصلنا ولا غبار عليه .
ص 153 س 1 : عندنا مجد الدين محمد نسيب الإمام فخر الدين محمد بن عمر
الرازي .

ص 153 س 2 أصلنا : ذا عينين ما .

س 6 أصلنا : إذا حُرّ . . . غدا نازياً فأعجب ووصفتُ .

س 8 أصلنا : اقتضبتُ . . . والجِلما .

ص 154 س 2 أصلنا : إليه رجاء .

س 3 : ونروِي متى نروي . ونظماً إذا .

(1) يرى الدف مكرراً ، وقطع الفدغد (البيداء) لا يخلو من عناء . والجوز الوسط .

ص 155 س 2 : حُكِمَهُ حُكْمًا .

س 7 أصلنا : أَلْغَيْتَ . يريد الخَيْلَ الفَرَسَ .

س 8 : الخلل في القول والعمل .

س 9 أصلنا : لا يبخل .

ص 164 س 5 أصلنا : الطفل في الدار إن حضر .

ص 165 س 8 أصلنا : وسارية .

ص 157 س 7 : اللَّغْزُ في أصلنا مختلف ونَصَّه :

وما اسم رباعي إذا زال نصفه غدا حال حُرِّ شَقَّهُ طَوَّلُ هَضْمِهِ
وإن حسبوا ربع اسمه وتبينوا له عدداً أَلْفَيْتَهُ مَبْلَغَ اسْمِهِ

قوله : غدا الخ أي بقي فَرَّ ماضٍ من الفرار وهو حال حُرِّ مَسَّهُ الهَضْمُ الظُّلْمُ .
وقوله وإن حسبوا رُبْعَ اسمه يريد الميم وهو في حساب الجُمَّل أربعة (كذا بدل
أربعين) وحروف الاسم جميعه أربعة فربعه يقاومه .

ص 158 س 5 : مَلْغَزًا الخ ورد بيتا اللَّغْزُ بأصلنا وهما :

ما اسمٌ رباعي ولكنّه فعلٌ لذيذٌ طوُلُ ترداده

إن سلبوا أوله يغتدي وصفَ طَرُوبٍ عند إنشاده

فأجابه شرف الدين بديهاً : يا جامع الفضل البيتين .

ص 156 س 5 أصلنا : في القلب متشراً .

س 10 : المتاح بالقلب حاتم .

ص 125 س 5 بأصلنا : الشرف الأعلى موضع في ظاهر دمشق يُسَدُون⁽¹⁾ فيه الحاكةُ

الغَزْلُ . وكان له عمٌ يقال له المجد فيه بذاعة وسفاهة يغلب بها الأغرار أهـ

ومجدي : وعمي المجد .

ص 127 س 1 بأصلنا : مَلْغَزًا في رجل حائك صار قاضياً ببلاد العجم ونَسَجَهَا على

ذلك المنوال أيضاً . وَخَيْلٌ إلى القاضي حين سمعها أنها مديح وأجازها

عليها . وعندنا دَيْنَدُورَ .

(1) من باب أكلوني البراغيث . عامية .

ص 127س 12 : أنا ملك الوساع .

ص 128س 7 : للخلائق .

ص 174س 12 : عندنا وقال أيضاً ملغزاً في الكاركة التي يُستخرج بها ماء الورد

وكتب بها على يد الشيخ نجيب الدين الى عفيف الدين بن عدلان الموصلي

النحوي . الميمني : وأرى الكاركة فارسيّة أصلها كارگاء موضع العمل أي

المعمل .

ص 167س 13 : إذا ما اقتدى . . . بحُكمهم .

ص 167س 14 : إذا ضمَّهم فتر ، وهو الصواب .

ص 158س 11 : فلستُ أجيبهُ .

ص 157س 2 أصلنا : الغوا في خلدودها⁽¹⁾ .

ص 168س 11 : السُكيت يوم الفخار .

ص 159س 3 : وكشف السِتر عيباً .

ص 172س 6 : جمع البيضة بيض بنقصان حرف . و (صبت) مصحفٌ عكسه .

ص 172س 8 : محمد الخوارزمي .

س 12 : تنقُصنا الفرزدق أو .

ص 174س 2 أصلنا : يُرى كبرٌ .

س 4 أصلنا : بين نهبي .

ص 161س 2 : أي إذا جعل اليأس بأساً بالموحدة .

س 13 : وَعَدَّهُ سبعة .

ص 178س 1 : يليه :

وقال أيضاً لُغزاً في شمش :

عذار منه ذلك الطرس (كذا)

تكسف إن قابِلها الشمس

دامت له الراحة والأنس

تصحيف معكوس اسمه خمس

[20] لي حبيب الخدّ ماشين بال

كأنه الشمس ولكنّه

لو أن تصحيف اسمه وصفهُ

ثلاثة أحرفه إنما

(1) وفي س 8 ألا فاسقياني .

وقال أيضاً ملغزاً في شبل :

لي حبيب سَمَّوهُ باسم عجيب
باسم شيء تخافه الإنس والجن
نقطوا رأسه بنصف (2) الثريا
ولعانيه راقص الشين (كذا)

وقال أيضاً ملغزاً في الطير المعروف بالقطرب وهو طير يلمع في الليل كأنه

السراج أو الكوكب :

وما اسم إذا شاهدته ورأيته
تشاهد منه آية في حنادس الـ
يحاكي (3) الشهاب ثاقباً في سمائه
على أرضه فانظر له ولضعفه

وقال أيضاً ملغزاً في اسم نصر الله وكتب بها إلى الملك الأعظم (كذا) :

وما اسم سباعي سعدنا بشخصه
وإن الذي يبقى الغداة من اسمه
فقل ما اسمه إن كنت تفهم أنه
ثلاثة أسباع لذي السعد تصحبه (4)

وقال أيضاً ملغزاً في الخلد :

وما حيوان لا يرى ما يضره
فكير فلا عين ولا ورق له (5)
له جنة ما جازها منذ حازها
إذا ركب الخيل الجياد أذلها

هذا مليح جداً . (هنا منتهى الورقة (6) وتلونها على الآتية ما سيأتي من دون

عنوان) :

(1) عكسه لبش ومصحفه (ليس) باليقين .

(2) بثلاث نقط ويقال أن نجوم الثريا سبعة :

إذا ما الثريا في السماء تعرّضت

(3) الأصل حكى لشهاب ثاقب . والله أعلم .

(4) الأصل يصحبه .

يراهما الحديد العين سبعة أنجم

(5) الأصل عنده .

(6) أي يمكن أن يتخلل الورقتين خرم .

وروضة من أديم اللحم مَنِيَّتْهَا
تبارك الله كم فيها وحلٌ بها
أكرمٌ بها روضة أبدت زخارفها
فأبرزت كلَّ لون فاتق حَيْرِ
وقال أيضاً لَغْزاً في أرغش :

وما اسم رباعيٍّ من الترك قَدَه
يَتِيَهُ بمعكوس الثلاث من اسمه
ترى الصبح يبدو من أسرة وجهه
تمَّ فصل الألغاز .

الفصل الخامس

(المطبوع ص 179) في الأهاجِي التي وُجِدَتْ له عفا الله عنه ، ولم تكن قصده بها الغيبة والثلب ولا المَعِيبة والسَّبُّ . لكنه كان يرى المعنى يستهي نظمه فلا يتأتَّى له إلا في الهجو فينظمه مُداعبةً مع أنه لم يُفجِّش في الهجو . وأنا أسأل الله له العفو . ودليل ذلك قوله في بعضهم :

ما إن مدحتك أرتجي لك نائلاً
فحرمتي فذممتُ باستحقاق

البيتين ص 207 .

قال يهجو جماعة من أهل دمشق بقصيدة سَمَّاهَا مقراض الأعراض (ص 179) اهـ في مرآة الزمان 8 × 696 حيدر آباد أنها في 500 بيت . وللموفق ترجمة طويلة في مرآة الزمان 8 × 411 أيضاً .

ص 180 س 6 : الضب يفرّ من الماء ومن أمثالهم : بيني وبينه كما بين الضبِّ والنون ، (الحوت) .

ص 180 س 10 : للخليط .

ص 182 س 1 : كلمية السر (كذا) .

س 5 : من جَبَل . (و من جبل) من خطأ الطبع . ورواية البيت عندنا كرواية الصلب .

- ص 182 س 8 : من حادث ومن خطب .
ص 183 س 3 : أو تجشع ما وراءهم .
ص 184 س 4 : مُحال بالضمّ (الميمني) .
ص 184 س 6 : والأب والجدّ .
س 7 : كان القاضي الفاضل أحد .
س 8 : ناديت بالمقترين ويحكمو البيت .

حدّثني بعض من كان يصحبه أن هذه الأبيات التي هجا بها أهل دمشق لم يكن له فيها غرض ولا أرب ولم يخطر بباله ، ولا في هؤلاء المذكورين أحد كان بينه وبينه ما يوجب الهجو . وإنما الباعث على ذلك أنه لما كان ببلاد العجم سمع رجلاً ينشد الشريف ابن⁽¹⁾ الهَبَّارِيَّة العَبَّاسي قصيدة يهجو بها أهل مدينة من بلاد العجم فكتبها منه ثم عمل هذه على حسنها (كذا) وحذا فيها على حدوها ونسج على منوالها .

وقصيدة الشريف ابن الهَبَّارِيَّة أولها :

لو أن لي نفساً صبرت ⁽²⁾ لِمَا	ألقى ولكن ليس لي نفسُ
مالي أقيمُ لدى زَعانِفَةٍ	شُمُّ القرون أنوفهم فُطسُ
في ⁽³⁾ مَأْتَمٍ من سوء فعلِهِم	ولهم بحُسن مدائحِي عُرْسُ
ولقد غرستُ المدحَ عندهم	طَمَعاً فحَنَظَلْ ذلك الغَرَسُ
الشيخ عَيْنُهُم وسيدهم	خَرِفَ لعمرك باردُ جِبْسُ
يعني بالشَّيخ الوزير الأعظم نظام ⁽⁴⁾ الدين الكُنْدُرِي وزير السلطان ملك شاه .	الدين الكُنْدُرِي وزير السلطان ملك شاه .
كالجائليق على عَصِيَّتِهِ	يعدو ⁽⁵⁾ ودار خلفه القَسُّ

(1) توفي سنة 504 هـ كان خبيث اللسان هجاء يربي فيه على ابن عتین وغيره وله الصادح والباغم وانظر الوفيات (محمد بن محمد) ومراة الزمان 8 × 58 والقصيدة ههنا مصحفة غاية التصحيف ووقفت عليها بعد لأي في تاريخ آل سلجوق للعماد مصر ص 60 وقد أسقطت منها 6 أبيات لخلل فيها .

(2) العماد : هربت .

(3) العماد : لي مأتم . واره الصواب .

(4) هو نظام الملك قوام الدين وقتل سنة 485 منشيء المدارس . وأما الكُنْدُرِي (وكندر كبرثن قرية بنواحي نيسابور) فهو عميد الملك أبو نصر وزير طغرل بك أول ملوك السلاجقة المقتول سنة 459 هـ خرف لأنه ناهز الثمانين .

(5) من العماد وأصلنا : دابر خلفنا كذا . والنسختان فيهما سقم .

والناصح⁽¹⁾ الغندور حتى إلى
وأبو الفتوح⁽²⁾ وأنت تعرفه
وخليفة الريّ الخبيث له
وأبو الغنائم في تَبْظُرُمِه

جَنِبَ الوزير كأنه جَعَس
وسهيل مثل الكلب يندس
بالتيس قَرَطُ القرب والأنس
يعلو وليس ليومه أمس

يعني بأبي الغنائم⁽³⁾ تاج الملك ابن رئيس الرؤساء .

والزوزني⁽⁴⁾ فبارد سَمِجُ
[و] محمد القَصَّابُ فَقَحْتَه
كالموت فيه البَرْد والييس
لأيور قَصَّابي نَسَا تُرس

محمد القَصَّاب وهو عميد الحضرتين⁽⁵⁾ محمد بن اسمعيل المعروف بعميد خراسان .

وحرية الإسكاف خازنه
رخو العِجان كأنه قَلَس⁽⁶⁾

هو أبو حرب الخزان كان أقرع⁽⁷⁾ .
قد صار مال الأرض في يده
هذي أمور الملك أجمعها
ولقد هممت بأن أفارقهم
لكن ثناني عن فراقهم
عفواً وقيمة⁽⁸⁾ رأسه فلس
فسعوده⁽⁹⁾ بسعودهم نحس
وتجدبي⁽¹⁰⁾ عيرانة عَنَس
علمي بأن الناس قد خَسُوا

- (1) منه واصلنا : والناصح الهندروجي كذا . و (حتى) تصحيف .
(2) الحكيم أبو الفتوح المستوفى النصراني الطوسي من أصحاب نظام الملك تمة الصوان رقم 20 وحواشيها ص 185 وابن الأثير 477 .
(3) الوزير بعد نظام الملك صهره وكان السبب في قتله فقتله غلمان نظام الملك شرقتلة سنة 486 وهو ابن 47 سنة . المعروف بابن دارست .
(4) ابو المختار كمال الملك ، العماد ، 58 .
(5) محمد بن منصور ابن التَّسْوِي عميدُ خراسان المتوفي سنة 494 هـ المنتظم ج 9 رقم 198 . وأيور الأصل لابوار .
(6) الأصل قيس . والقلس جبل السفينة الضخم .
(7) الأصل قرع أونزع .
(8) الأصل فمه .
(9) العماد : فعودها من أجلهم .
(10) الأصل ويحدي عيرانه عيس .

عُمَرُ⁽¹⁾ أروم وأجتيديه لقد غَمَّ البلاء وأشكل اللبس

هو كمال الدين عمر بن الأديب الطغرائي .

متخفّف أي أنه دَمِثٌ وأخفّ من حَرَكَاتِهِ قُدس⁽²⁾

هذا وكُهْرَائِينُ عندهم كالكلب خب بارد بخس⁽³⁾

كوهرائين⁽⁴⁾ هو الأمير سعد الدولة الخادم شحنة بغداد المشكان .

رجل ولكن ما له ذَكَرٌ أنثى ولكن ما لها كُسٌّ

وأبوشجاع في وسادته كالخرس⁽⁵⁾ لكن ما له جَرَسٌ

أبو شجاع⁽⁶⁾ هو الوزير في زمان الإمام المستنجد (صوابه المقتدي) رضي

الله عنه .

يبني وينقُضُ ما يشيّدُهُ فكأنه متبخترٌ يفسو

أبني جَهير⁽⁷⁾ أرتجي وهمو بالأمس الأقرب سوقةٌ نُمس

أعلى أمورهم إذا نفق الطِّ رَيْخُ⁽⁸⁾ عنهم أو غَلَا الدِّبْسُ

والله لو ملكوا السماء لَمَا عَرَقُوا ولا اهتزوا ولا انجسوا⁽⁹⁾

(1) العماد: من ذا أروم غَمَّ البلاء . وأرى هنا غلطاً . وعند العماد: ص 56 هو كمال الدولة أبو الرضي فضل الله بن محمد صاحب ديوان الإنشاء والظغراء قرين نظام الملك ومؤيِّده . وأرى ابن نيهان أخطأ في تسميته .

(2) جبل بنجد .

(3) الأصل غير واضح ومأكولٌ . وعند العماد : فس .

(4) ترجم له في المنتظم ج 9 رقم 173 المتوفى سنة 493 هـ والمشكان لعله لقب وانظر جهار مقاله بالعربية حواشي القزويني 139 . وفي بلدان ياقوت قرية .

(5) بالفتح ويكسر الدَّ والأصل الجرس ، وجَرَس صوت ، وعند العماد : في وزارته كالخرس لا بل دولة الخرس .

(6) هو وزير المقتدي صاحب ذيل تجارب الأمم المطبوع مدحه الحريري ومات بالمدينة سنة 513 هـ .

(7) فخر الدولة أبو نصر وزير القائم والمقتدي ومات سنة 483 هـ وابنه عميد الدولة وزير المقتدي قبل أبي

شجاع وختن نظام الملك أبو منصور المتوفى سنة 493 هـ المنتظم ج 9 رقم 182 . وزعيم الرؤساء أبو القاسم علي وزير المستظهر .

(8) سمك صغار تملح .

(9) العماد : ولا انجسوا .

أم باب⁽¹⁾ إبراهيم أقصده
 قد كان مجبوساً وكان له
 أم أعتفي ابن أخيه مرتجياً
 أدمت أيورُ الترك فقحتَه
 هيهات خاب الظنَّ والحَدَس
 جُودٌ فزال الجُودُ والحَبَس
 عَلقاً له من ظهره تُرس
 حتى ظننا أنه تُرس

- 3 -

وقال يهجو ابن الحَرَسْتاني : لأحرستا ص 185 س 1 .
 ص 185 س 8 : ابن النابلسي وقد صفعوه على طريق المَمازحة .
 ص 186 س 1 : وقد تباطأ عن الاجتماع بهم .
 ص 186 س 4 : أي أن هؤلاء (كذا) الاثنين كانا يأمران بصفعه .
 ص 187 س 11 :

قلت هل ثَمَّ غير جلد خليع ذي قطوع قد رَقَعوه بنعل
 وغضب ابن النابلسي من ذلك وبقي مدة لا يطلع إلى مجلس السلطان فأمر
 السلطان الملك المعظَّم به فأحضر وصالحه وخلع عليه وأمر له بمركوب فركب وترك
 من عنده . فعمل فيه يقول : جالَ على حجرته مَدْلُوْهُ .

قال جامع الكتاب محمد بن نبهان التغلبي⁽²⁾ الدمشقي رحمه الله قلت يوماً
 لشرف الدين قولك :

فلعنة الله على والديه

من أردت بها الرحبي أو الرشيد بن النابلسي ؟ قال أردتهما كليهما ولو خدمتني
 اللعنة في خمسين من جيرانهم لأردتهم بها فرحمة الله ما كان أَلطفه . وقال أيضاً في
 الرشيد (بأثمة ص 187) ثم بعد (الرشيد ص 188 وزاد في عنوان البيتين وقال أيضاً
 فيه ويذكر أبا المرجي راويته) .

(1) من العماد وأصلنا : نار إبراهيم أقصدها .

(2) الأصل غير منقوط .

وقال يهجو الموفق ابراهيم [بن] جعفر بن عليية (كذا) النابلسي وكان يدعي
الشعر والخطّ وعلم الحساب والتصرّف (كذا)

[27]

قالوا الموفق جعفر منصرف فأجبتهم في كل فعل كالحرا
قالوا ويشعر قلت يشعر أنه من نسل كلب كان من شرّ الورى
قالوا فيكتب كم [من] ليلة قد تاب فيها سرمه⁽¹⁾ متهوراً
قالوا فيحسب قلت جذر نسائه⁽²⁾ ليبي (كذا) انهنّ أربح متجراً

[28]

وقال يهجو شرف الدين يعقوب :
لا شيء أخزى [ى] من دمشق وحالها يعقوب سائسها فبئس الحال
وعجبت أني فات عيسى قتله بالسيف وهو الأعرور الدجال
وهو أعرور كما ذكر . وعيسى يعني⁽³⁾ به السلطان الملك المعظم .

[29]

وكان الفصيح العجلي (كذا) الشاعر قد تاب عن عمل الشعر وشرب في زمن
الخريف مسهلاً فكتب شرف [الدين] بن عنين إليه :

قل للفصيح مقال خلّ وامق ما مال عن سنن الوفاء ولا التوى
لو لم تكن عن نظم شعرك تائباً ما احتجت في فصل الخريف إلى الدوا

[30]

وكان زين الدين بن فريج⁽⁴⁾ في حماه عند صاحبها الملك المنصور وزيراً وله
خيزامير⁽⁵⁾ (كذا) وأجناد وطبلخانات وغير ذلك فقال فيه :

لك يا زين منزل فوق كيوا ن رفيع على الدراري أثير
مثل كعب القمار با ابن فريج فأمير طوراً وطوراً وزير

وهذا مأخوذ من قول ابن الر[ا]وندي في أمين الدولة بن حرب وزير بكيارق⁽⁶⁾
الصغير وقد عزل بعد أن ولي مدة يسيرة :

(1) الأصل بسرمة .

(2) الأصل نساء .

(3) الأصل معي .

(4) فريج من أسمائهم سمط اللالي 277 .

(5) لعله مزامير .

(6) كذا وهو بركياروق .

حكمت وحكم الله في الخلق نافذ
 وسلم الليالي غيرة⁽¹⁾ يا فتى حرب
 فما زغت عن زئغ وما زلت عادلاً
 عن العدل مختالاً من التيه والعُجب
 فأصبحت مصروف ابن عمك كارهاً
 كأنك⁽²⁾ [قد] نلت الوزارة بالكعب
 وهذا معنى شريف مستخرج من مكان سخيف.

[31] وكقوله في ابني شيخ الشيوخ:

ولد الشيخ في الإمارة والفق هـ حليفي (كذا) مال وعزّ وجاه
 فأميرٌ ولا قتال عليه وفقية والعلم عند الله
 قوله والعلم عند الله يكاد يأخذ بمجامع القلوب ويحلّ من السامع محلّ
 المحبوب.

وفيهم أيضاً :

أولاً [د] شيخ الشيوخ [إنّا] ألقابنا كلّها مُحال
 لا فخر⁽³⁾ فينا فلا عماد ولا مُعين ولا كمال

وقال فيهم وهو بمصر :

إن بني شيخ الشيوخ الأولى بعضهم تَمّم بالكامل
 خيل وبرك وشافية⁽⁴⁾ وما ورا ذلك من طائل .

وقال لما مات الملك المعظم وتسلم الملك الأشرف دمشق (والبلوئي
 ص 133): وقال في صلاح الدين الملك الناصر يخاطبه عند فتوحه الساحل
 (بالمساجد ص 326) .

(1) الأصل مصحفاً عره ، ومحتلاً من الية العجب .

(2) الأصل كأنك قلت الوراة .

(3) أسماءهم فخر الدين يوسف وعماد الدين عمر ومعين الدين حسن وكمال الدين أحمد بنو شيخ الشيوخ
 صدر الدين أبي الحسن محمد . البداية وذيل الروضتين سنة 617 هـ .

(4) كذا .

وأرى الصواب في ص 188 س 10 تظل تهذي .

ص 190 س 3 : بطلوسه . وبتلو الأبيات :

وقال يهجو فخر الدين عثمان أستاذ دار الملك الكامل بالديار المصرية وكان

مدحه فلم يعطه شيئاً ولا قضى له حاجة :

أعثمانُ متّ قتلاً بسيف⁽¹⁾ محمّد

وتقرير هذا أنه ابن أبي بكر

مدحناك لا نرجو نداك وأيما

ججاً لامرئ يرجو الندى من صفا صخر

ولكن تصدّقنا عليك بشكرنا

لأنّ بك الفقر المُكِبّ الى الشكر

وكنّا عهدنا المال تؤتى زكّاه

وفي مصر أدّينا الزكاة عن الشعر

ص 198 س 7 : منيكا .

10 : من ذا الذي يرثيك - غير واضح ثم :

ويروي أيضاً : فتمثل المرء للعين بقوله - الحق لا يبكيك بعد -

ص 199 س 3 : وقال أيضاً يهجو زين الأمان بن عساكر .

س 6 : وقال في المرتضى بن عساكر أيضاً وقد ضربه علق⁽²⁾ كان يحبه

علي وجهه بمداس فيه مسامير فأثرت في وجهه وشجّته⁽³⁾ فاختمى في داره

أياماً حتى برأ وجهه ممّا كان فيه من القروح . والصواب في س 10 وقد برّح

الخفا .

ص 201 س 10 و 11 : لقبوه الخرا .

ص 202 س 3 : وأدنى رذالته .

ص 204 س 8 : وبدر الدين حسن وقاضي اليمن . فلقبه جمال الدين كما في

(1) قتل عثمان (رضي الله عنه) محمد بن أبي بكر (رضي الله عنه) .

(2) العلق الساقط المروءة على أقبح وجه - عامية .

(3) الأصل وسلخته .

- الشافعية وطبقات فقهاء اليمن 242 وترجم له با مخرمة 118x2 وليس
القاضي ثالث البدور وإنما هو ثالثهما في الصفات .
ص 203 س 8 زيادة: بدمشق يهجو في سنة 610 هـ .
- ص 204 س 5 : حية وهو الصواب .
- ص 132 س 9 : وكان الموفق بن المطران الطيب يهوى غلاماً اسمه عمر وكان
شديد الشغف به وكثرت عليه الشناعة به فلم يجد ما يُنقذه من ذلك إلا أنه
أسلم . فلما أسلم نَبَزَه بالتشيع والرفض فقال فيه يهجو:
- ص 207 س 13 : لقد مانَ - من المَين وهو الصواب . ويتلو البيتين : سئل الشيخ
النجيب نجيب الدين عن هذين البيتين فقال هما لشهاب الدين فتیان
الشاغوري . وهو الصادق في نقله العالم بفرع هذا الأمر وأصله .
- ص 143 س 2 : تراه جُنَّ .
- ص 9 : بعده يشير إلى القاضي والخطيب .
- ص 114 س 9 : من أحمد العواقب لي .
- ص 136 س 4 : مائلاً .
- ص 137 س 4 : زوراً وتحريفاً وإرزاغاً تلطيخاً بالعب .
- ص 219 س 5 : واعتلى فوق قدره .
- ص 147 س 7 : لا جاهُنَا يَرجَى ولا سطواتنا تُخشى ولا نَرجَى .
- ص 211 س 3 : جرجس أرب .
- ص 215 س 1 : وقال في البكري الخ وكذا في البيت . والثالث والرابع :
وقد كفيت الدهر في صرفه من كل أمر محقر أو جليل
وسوف يضحى رَسْمُهَا بَلْقَعاً وحسبها أنت وبئس الوكيل
- ص 6 : لاجين هو حسام الدين بن ست الشام أخت صلاح الدين ترجمته
في المرأة سنة 587 هـ .
- ص 144 س 12 : وقال في ذم ضيوف نزلوا عليه بمدينة بخارا في الليل . وصواب ما
هنا واستضافه .
- ص 321 س 11 و 12 : ابن مازة . والصواب خرط القتادة .

ص 222 س 8 و 9 : مني مرأماً لم ينله - أعنى الكمأة مرماه .

ص 223 س 1 : قلتُ اذا التاج .

2 : من قبح فعليهما .

ص 210 س 3 : كما شأؤوا وقالوا وجيهي .

ص 203 س 6 : وكان لنصير أخ اسمه عباس به أبنه .

ص 224 س 13 : لأنني لا أرى فيكم أخا رشد .

ص 228 س 5 : وقال في الشريف الكحال - لله درّ الأبيات .

ص 229 س 1 : وكان الزنكلونيّ متسلّم مصحف عثمان فقال يهجوّه .

ص 230 س 9 : ولا تحردنّ إذا ما .

س 1 : بيع الخرا ويربح .

ص 139 س 3 : قلّما سرت ضارباً في بلاد الله إلا رأيت كهفاً .

ص 129 س 1 : ما رقت حواشيه - ولأبي تمام :

رقت حواشي الدهر فهي تمرمر

ص 232 س 5 : أنواء الحوايا فأنزلت - على متنه الأمشاج من كل منزل .

ص 140 س 3 : ولما كان ببلاد العجم كتب بعض الوزراء دائرة على العرب وكتب

عليه بها شيئاً فلزمه صاحبها يطالبه فكتب الى ذلك الوزير مثلي .

س 7 : يريد قوله تعالى : ﴿ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً

فهو له قرين ﴾ . (الميمني)

ص 233 س 1 : وقال في الأمير سليمان .

2 : بشعري مواهبه .

ص 234 س 4 :

فما زاد مقداراً يزيد بملكه ال - رنان ولا حطت حسيناً مصائبه

ص 194 س 8 : من دجنة الكفر - وهو الوجه لأنه أسلم بعد النصرانية .

13 : إن قبلتمو عذري .

س 14 : يستثير - وهو الصواب .

ص 195 س 3 :

وكان هذا المسكين يعمل في الحم - مام هذي نهاية الأمر

س 6 : مثل مَنْسِمِ البَكر - وهو الصواب .

س 9 : بِالْمُحَالِ - (الميمني) .

ص 130 س 4 : والخيل كالحة الثنايا .

س 5 : بَقْرَنان قتالا .

ص 94 س 2 : ما اجترَّ جرماً لا ولا سرقا .

ص 216 س 11 : سرى بابه .

ص 178 س 6 : بالسؤدد . عنى معن بن زائدة . وهذا لُغز نحوي . تمَّ الديوان

المبارك بحمد الله في حادي عشر محرّم الحرام سنة خمس [و] سبعين وسبع

مائة الخ . وكلمة سبع غير واضحة .

عبد العزيز الميمني

كراتشي

نسخة فريدة من « نقائض جرير والأخطل » لأبي تمام (*)

توجد ترجمة أبي تمام حبيب بن أوس الطائي في المصادر التالية⁽¹⁾ :
الوفيات [لابن خلكان] ، وتاريخ ابن عساكر ، والخزانة ، والأغاني ، والأنساب ،
ومروج الذهب ، ونزهة الألباء ، والمعاهد [= معاهد التنصيص] ، ومقدمة شرح
التبريزي على الحماسة ، وكشف الظنون . . . وغيرها ولا نجد في فهرس مؤلفاته
كتاباً بعنوان « النقائض » ، ولم نثر على إحالة إليه في المصادر الأدبية . وكذا الأب
صالحاني الذي حقق الكتاب⁽²⁾ بجهود مشكورة لم يطلع على خبره ، ولم يتضح له
أهمية هذه النسخة التاريخية (المحفوظة في المكتبة بجامعة السلطان بايزيد ،
باستانبول ، برقم 5471) ، ولم يقف بعد جهد طويل إلا على عبارة في الفهرست
لابن النديم⁽³⁾ : « أسماء من ناقض جريراً وناقضه جرير : نقائض جرير والأخطل ،
نقائض جرير وعمر بن لجأ . . . الخ » . ومن الواضح أن هذه العبارة لا تفيدنا باسم
المؤلف ، ولا تثبت أن هناك كتاباً بعنوان « نقائض جرير والأخطل » لأحد .

لنترك هذه القضية هنا ، ولننتقل إلى « معرة النعمان » تلك المدينة التي أنجبت
كثيراً من مشاهير الرجال وعظمائهم ، وقد ذكرنا أسرهم في كتابنا « أبو العلاء وما
إليه »⁽⁴⁾ . منها أسرة بني سليمان التي امتازت من بين تلك الأسر ، واشتهر منها

(*) نشر بالأردية في مجلة « معارف » عدد يونيو 1925 ، وقام بتعريبه وعلق عليه محمد عزيز شمس .
(1) ذكر هذه المصادر وغيرها ومواضع الترجمة فيها سزكين في كتابه (GAS II, 552) وعمر رضا كحاله في
معجم المؤلفين (3 : 183) ، والزركلي في الأعلام 2 : 170 - 171 .
(2) ونشره منسوباً إلى أبي تمام في مجلة (MFOB 7/1914 - 21/321 - 381) في حلقات ، ثم طبعه مستقلاً
في بيروت 1922 م . وقد شك الميمني أخيراً في صحة هذه النسبة في مقدمة تحقيق « الوحشيات »
لأبي تمام ، ورجح نسبته إلى الأصمعي حيث ورد ذكر كنيته « أبي سعيد » عدة مرات في الكتاب . وقد
تبعه سزكين في ذلك في كتابه المذكور (II, 320) ، لكنه لم يذكر أن الميمني أشار إليه ، فليستدرك .
(3) ص 159 .
(4) انظر : ص 12 - 22 .

عشرات من القضاة والكتاب والولاة ، منهم القاضي أبو مسلم وادع الذي عُيِّن قاضياً في معرة كفرطاب وحماة ، ولد سنة 431 هـ كما ذكر العماد [الأصفهاني] في الخريدة⁽¹⁾ وياقوت في [معجم] الأدباء⁽²⁾ ، ويقول ياقوت : إنه « كان كاتباً بليغاً وشاعراً فصيحاً »⁽²⁾ . وفي ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي⁽³⁾ : أنه توفي سنة 489 هـ وكان استولى على المعرة ، وكان له همة مشهورة وطريقة في اليقظة مشكورة .

الأمر الذي يتطلب المزيد من البحث والتحقيق أن العماد وياقوتاً ذكرا نسبة كما يلي : « وادع بن عبد الله بن محمد بن عبد الله (والد أبي العلاء) » . ومعنى ذلك أنه حفيد أخي أبي العلاء أبي المجدد محمد ، ولعل العماد اعتمد في ذلك على قول القاضي أبي اليسر شاکر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد (أخي أبي العلاء) ، فإنه كان من أقرب أصدقائه ، وعندما اعتزل كتابة الدواوين بسبب شيخوخته واعتكف في البيت ، قام العماد بأعماله نيابة عنه ، ثم إن العماد قضى جزءاً من حياته في المعرة أيضاً . أما مصدر ياقوت فيبدو أنه كتاب « العدل في دفع الظلم والتحري على أبي العلاء المعري » للمصاحب كمال الدين ابن العديم الحلبي⁽⁴⁾ ، لأن ياقوتاً كان ذهب إلى بيته في الشام ، وهو معترف بعلمه وفضله ، وقد اعتمد عليه كثيراً في ذكر كثير من أخبار أبي العلاء ، ويقول الصفدي في نكت الهميان⁽⁵⁾ إن ابن العديم ذكر أنساب وأخبار المشاهير من أسرة سليمان في كتابه « العدل والتحري » .

ولا نجرؤ على تخطئة العماد وياقوت أو القاضي أبي اليسر وابن العديم ، فإن صاحب البيت أدري بما فيه ، إلا أن قوة الشهادة التي وجدناها تجرُّنا إلى هذا المكروه ، فلنتقدم ونحلّ المشكلتين معاً :

نجد في خاتمة « النقائص » عبارة لأحد القارئین في النسخة : « قرأته جميعه

(1) مخطوطة ليدن (هولندا) .

(2) 167/1 (طبعة مرجليوث) .

(3) ص 132 .

(4) الذي ألف تاريخاً كبيراً لحلب ، وهو المذكور في خاتمة مخطوطة كتاب « المجتنى » لابن دريد باسم « عمر بن أحمد بن أبي جراد » ، ولم يعرفه الدكتور كرينكو الذي حقق كتاب « المجتنى » ونشره برعاية النواب عماد الملك - محيي الآداب العربية - في حيدرآباد .

(5) ص 109 .

في المحرم سنة خمس وعشرين وخمس مئة ، وكتب النعمان بن وادع بن عبد الله بن مسلم ، والحمد لله رب العالمين » . أليس هذا النعمان ابناً لوادع ؟ بالتأكيد هو هو ، فإن العماد وياقوت يجعلان أبا عديّ النعمان ابناً لوادع ، ويذكران أنه توفي بعد سنة 550 هـ ، أي بعد قراءة « النقااض » بثلاثين سنة تقريباً . وهذه العبارة تدل على أن القاضي وادعاً كان حفيداً لمسلم ، لا أنه كان حفيداً لأخي أبي العلاء ، ولا وجه لتخطئة النعمان ، فإنه أعرف بأسلافه من أهل بلدته وأقربائه النازلين في الرتبة .

إذن ، فمن هو « مسلم » ؟ لم يذكره العماد في أسرة بني سليمان ، ولا ياقوت . نحيل القراء هنا إلى قصة غريبة ذكرت في « سرّ العالمين »⁽¹⁾ - المنسوب ظلماً إلى الغزالي - . ونقلها الصفدي في نكت الهميان⁽²⁾ والوافي بالوفيات⁽³⁾ عن مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ، وانتقدتها بتفصيل في كتابي « أبو العلاء وما إليه » . المهم أنه ورد في هذه القصة ذكر مسلم بن سليمان (عمّ أبي العلاء) ، فيكون وادع حفيداً لمسلم هذا ، أي أنه حفيد عمّ أبي العلاء . وهو الأقرب إلى الصواب . وتكنية وادع بأبي مسلم أيضاً تدلّ على هذا الأمر ، فإن العرب يسمون أبناء الأحفاد بأسماء أسلاف الأسرة ، كما لا يخفى على من له إلمام بالأنساب .

بعد هذا التحقيق ثبت أن نسخة « النقااض » هذه تنتمي إلى أسرة علمية قديمة ، ولنثبت الآن أن نسخة أخرى من هذا الكتاب كانت موجودة في القرن الحادي عشر الهجري . يقول الخفاجي في « شفاء الغليل »⁽⁴⁾ : « قال أبو تمام في شرح المناقضات : يقال فتح السيف إذا أنتضاه . وأنشد ليزيد بن مفرغ :

ويوم فتحت سيفك من بعيد أضعت ، وكلّ أمرك لا يضيع »

نجد هذا الشعر في النقااض⁽⁵⁾ ، [وقافيته (للضياع) وهو الصواب لأن الردف في سائر القصيدة هو الألف ، ولا شك أن « لا يضيع » تحريف . و « المناقضات »

(1) ص 38 .

(2) ص 107 .

(3) 109 - 187/7 .

(4) ص 150 (طبعة مصر 1325 هـ) .

(5) ص 8 .

و « النقائص » يتفقان في المعنى ، ويتناوبان في العنوان ، ومن أمثلة ذلك أن عبد القادر البغدادي - تلميذ الخفاجي - يسمي « نقائص جرير والفرزدق » دائماً « بالمناقضات » في كتابه خزانة الأدب⁽¹⁾ . إلا أن شرح كلمة « الفتح » لا يوجد في « النقائص » الذي بين أيدينا . ونستنتج من ذلك أن هذه النسخة لم تكن عند الخفاجي ، بل كانت له نسخة أخرى كاملة تحتوي على شرح أكثر .
(تعريب وتعليق : محمد عزيز شمس)

(1) انظر كتابي « اقليد الخزانة » [ص 123 ، ذكرت فيه جميع المواضع] .

التعريف بكتاب التيجان(*)

كتاب التيجان لأبي محمد عبد الملك بن هشام صاحب السيرة، منه نسخة في بعض الخزائن الخصوصية بحيدر آباد فيما يغلب على ظني. انتسخ منه بعض المتأدبين لنفسه نسخة واستكتب عدة نسخ أخر باعها بأيدي خزائن حيدر آباد ورامپور وبانكي پور- ولكنها كلها مصحفة غاية التصحيف إلا أن نسخة المتأدب الوراق أمثل من صاحباتها بكثير. زد على ذلك أن عنده مع التيجان أخبار الملوك المتوجة من حمير لعبيد بن شرية الجرهمي مخضرم في مجلد.

فأحببت أن أنسخ من نسخته نسخةً لنفسي، فأبى وبخل به عليّ، على عادته الجارية. فاستنسخته من نسخة خزانة حيدر آباد على علاقتها.

صنّ علينا أبو حفص بنائله وكلّ مختبِط يوماً له ورق فجاءت نسختنا في 522 صفحة كل صفحة 14 سطراً.

وهذا الكتاب جُلّ مادّته كتاب التابعي الجليل وهب بن مُنبّه الإخباري المتوفى سنة 110 هـ الذي ترجمه «بذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم» في مجلد. قال ابن خلكان: وهو من الكتب المفيدة.

وقد أحال عليّ التيجان ابن حجر في الإصابة في ترجمة الربيع بن صُبع الفزاريّ وعبارته توجد في نسختنا. وكذلك السهيلي في الروض الأنف⁽¹⁾ والمشرع الروي في قول أبي كُرب تَبان أسعد:

ما بال عينك لا تنام كأنما كُحلت مآقيها بسُمّ سود
أن ابن هشام أوردته بتمامه في التيجان، والأسف أنه لا يوجد في نسختنا.

(*) نشر في مجلة «الزهراء» عدد جمادي الأولى 1345 هـ.

(1) 26:1 - ويوجد عند ابن خلدون في العبر (2: 47 و57) في نسختنا.

إنِّي أحمد الله على الحصول على هذا الكتاب بعدما حكم المستشرق جويدي الإيطالي في محاضراته الجغرافية المطبوعة في مصر بفنائه . فالحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور .

وهذا أول الكتاب بعد التسمية :

حدثنا أبو محمد عبد الملك بن هشام عن أسد بن موسى عن أبي إدريس بن سنان عن جدّه لأّمّه وهب بن منبه أنه قرأ مائة وسبعين كتاباً⁽¹⁾ مما أنزل الله تعالى على جميع النبيين مائة كتاب وثلاثة وستون كتاباً . أنزل صحيفتين على آدم بكتابين : صحيفة في الجنة وصحيفة على جبل لبنان ، وعلى شيث بن آدم خمسين صحيفة ، وعلى أخنوخ وهو إدريس ثلاثين صحيفة ، وعلى نوح صحيفتين صحيفة قبل الطوفان وأخرى بعد الطوفان ، وعلى هود أربعاً وعلى إبراهيم عشرين صحيفة ، وعلى موسى خمسين صحيفة - وهي الألواح - قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾ وعلى داود الزبور ، وعلى عيسى الإنجيل ، وعلى محمد الفرقان صلى الله عليه وعلى جميع النبيين . الخ .

ثم أخذ في بدء الخلق . وهاك فهرساً لأبوابه وفصوله :

ص ص

31 - 2

بدء الخلق وآدم وحواء

44 - 32

من شيث إلى نوح

49 - 44

من سام إلى يعرب بن قحطان بن هود

79 - 49

عاد وهود وقحطان

87 - 80

يشجب وابنه عبد شمس وهو سبأ

110 - 87

ملك حمير الأول

94 - 87

حمير العرننجج وصالح النبي

96 - 94

وائل بن حمير

(1) والذي في المعارف (كوتنكن ص 233) ونقله عنه ابن خلكان اثنين وسبعين كتاباً بدون اضافة المائة . ولعل هذا خطأ من ابن قتيبة . ولكن المذكور هنا مجموعة 160 صحيفة .

98 - 96

السكسك بن وائل

106 - 98

يعفر بن السكسك

110 - 106

المُعاقِر النعمان بن يعفر

ثم افترق أمر جمير . ثم ملك :

112 - 110

الشداد بن عاد بن الملطاط بن السكسك بن وائل بن حمي⁽¹⁾

124 - 112

لقمان بن عاد صاحب الأنسر أخو شداد

125 - 124

الهمال بن عاد

130 - 125

الحرث بن الهمال وهو الحرث الرائش جد التبابعة

الصعب ذو القرنين (صاحب سدّ ياجوج) ابن الحرث ذي مراند ابن عمرو الهمال

ذي مناخ بن عاد ذي شدد بن عابر بن الملطاط بن سكسك الخ وقد أفاض في أخباره

209 - 130

وفتوحه وغزواته بما يستغربه العقل

ذو المنار أبرهة بن الصعب

218 - 209

ذو الأشرار العبد بن أبرهة

220 - 218

ذو الأذعار عمرو بن أبرهة

223 - 220

223 - 223

مرحبيّل بن عمرو بن غالب⁽²⁾ (وفي العبر بن عمرو ذي الأذعار)

229 - 223

ابنه الهدهاد

285 - 229

بلقيس يلقمة بنت الهدهاد (وفي أضعافه أخبار سليمان)

288 - 286

رجيعيم بن سليمان من بلقيس

(1) كذا في ص 124 ، 130 ، 252 وفي ص 110 بن الملطاط ابن جشم بن عبد شمس بن وائل الخ .

وعند ابن خلدون (2 : 48) الملطاط بن عمرو بن ذي هرم بن الصوان بن عبد شمس الخ ولكن ابن قتيبة

لم يعدد ملوك حمير قبل الحرث الرائش بل قال (ص 305) لم يزل الملك في ولد حمير لا يعدو ملكهم

اليمن ولا يغزو أحد منهم حتى مضت قرون وصار الملك الى الحرث الرائش . وصنع مثل صنيعه

حمزة (82 طبعة برلين) . وقال نشوان في الحميرية :

وملوك حمير ألف ملك أصبحوا في الترب رهن صفائح وضراح

آثارهم في الأرض تخبرنا بهم والكتب من سير تقصّ صحاح

(2) ابن السياب بن عمرو بن زيد بن يعفر بن السكسك .

مالك بن عمرو بن يعفر بن عمرو بن حمير بن السياب بن عمرو بن زيد بن
يعفر بن السكسك وهو ناشر النعم . وفي أضعافه ذَكَرَ أخبار عملاق وجرهم وغربة
الغضاض الجرهمي وعمرو بن لحي ونزاراً وأبناءه
375 _ 288
الثَّعِ شَمْرِيْرُ عَشِ بن ناشر النعم وهو الذي يعزى اليه تخريب سمرقند

407 _ 375

442 _ 407

ابنه تبع الأقرن

444 _ 442

صيفي بن شَمْرِيْرُ عَشِ

عمرو بن عامر مُزَيِّقِيَاءِ وذكر في أضعافه افتراق ولده وانفجار السد وتملك جفنة من
ولده بالشام
498 _ 444

502 _ 498

ربيعة بن ناصر بن مالك بين أضعاف التابعة

508 _ 502

تبان أسعد أبو كرب بن عدي بن صيفي بن سبأ الأصغر

510 _ 508

حسان بن تبان

510 _ 510

عمرو بن تبان

511 _ 511

عبد كاليل (والمعروف عبد كلال) بن مثوب

511 _ 511

تبع بن حسان آخر التابعة

512 _ 511

ربيعة بن مرثد بن عبد كاليل

512 _ 512

حسان بن عمرو

512 _ 512

أبرهة الصبّاح

513 _ 512

لخينة

516 _ 513

ذو نواس بن أسعد

ملك الحبشة في اليمن

517 _ 514

أبرهة الأشرم

521 _ 518

يقسوم بن أبرهة

(وذكر في السيرة ثالثاً وهو مسروق بن أبرهة)

ثم ذكر مقتله وقال وانتشر الأمر باليمن ولم يملّكوا أحداً على أنفسهم غير أن كل ناحية مَلّكوا عليهم رجلاً من حمير وكانوا مثل ملوك الطوائف حتى أتى الله بالإسلام . وهذا ما كان من أخبار الملوك الدائرة والأمم الغابرة .

والحمد لله على ذلك كثيراً كما هو أهله - انتهى الكتاب .

ولكن حمزة ذكر في تاريخه أبناء فارس الولاة على اليمن بعد سيف .

وتواريخ اليمن أشدّ التواريخ مناقضة ومخالفة ، ولم يكن الإحاطة باختلاف المؤرخين من غرضنا فيما كتبنا ، ولا مقابلتها على الاكتشافات الأثرية الحديثة . وهذه الأمور لا يفي لها سنون طوال . وإنما أدلّ القارىء إلى أن ابن هشام - بالأولى وهب ابن منبّه التابعي - أدرى بما في بيته ، فقله القول إذن ، إذ فاتنا التاريخ التحليلي الصحيح .

إذا قالت حذام فصَدّقوها فإن القول ما قالت حذام

وإني أعدّ قراء الزهراء بفصول أخرى من الكتاب أرفّها إليهم إذا سنحت الفرصة ؛ فإن العمل صَعِب والنسخة محرّفة غاية التحريف ، وليس بأيدينا كتاب آخر قديم يمكن عليه العراض . وإنما أورده ابن قتيبة وحمزة والمسعودي ونشوان في الحميرية وفي شمس العلوم وابن خلدون برّض من عدّ ووَسَّل من غمّة لا يُروي الغليل ، وليس إلّا جدولاً لأسماء من مَلَّك اليمن فحسب .

جامعة عليكرة الإسلامية (بالهند) عبد العزيز الميمني

(الزهراء) وكنا قرأنا في بعض الصحف منذ أكثر من سنة أن حضرة القسّ بولس سباط وجد نسخة من (التيجان) لعبد الملك بن هشام ، ونسخة من (جمهرة الأنساب) لهشام بن محمد بن السائب الكلبي .

وقد وجدتُ في جُعبة الاستاذ الجليل صاحب السعادة أحمد زكي باشا عند عودته من عربة السعيدة كتاباً كبيراً في أنساب اليمن سينفع كثيراً في درس هذا القسم من تاريخنا .

القصيدة اليتيمة ومن صاحبها؟(*)

كنت قرأت في الدهر الأول في بلوغ الأرب⁽¹⁾ للألوسي المرحوم 21 بيتاً منها وهي في النسيب. فأعجبتُ بها غاية الإعجاب، وهي والحق يقال مما يورث الإطراب.

ثم إني عثرت في زوايا البيئات⁽²⁾ للشيخ عبد القادر المغربي على خلاف عظيم في تعيين قائلها - بينما الألوسي يعزوها إلى (بعض الجاهليين) على ما يظهر من كلامه - وهاك خلاصة مقال البيئات:

القصيدة المسماة الدرّة اليتيمة التي أولها:

هل بالطلول لسائلٍ ردُّ أم هل لها بتكلمٍ عهدٌ

لم توجد مدوّنة في شيء من كتب الأدب المتداولة، وإنما هي ما كتبه الشنقيطيّ [الكبير] بخطه في مجموعته وذكر «أن أربعين من الشعراء حلفوا على انتحالها وتماروا عليها فيما بينهم - ثم غلب عليها اثنان وهما أبو الشيص والعكوك. ولكن صحّ بعد نزاع طويل أنها (للعكوك الكندي) لانتساب الشاعر الى كندة في آخرها وهي نيف وسبعون بيتاً» ولولا ذلك لعظم الريب في أن تكون للعكوك ولكن الشنقيطي ثقة - اهـ.

فأنت ترى هذا الخلاف الحديث مع الخلاف القديم: إذ الأول يعزوها لبعض الجاهليين، والآخر إلى شاعر الدولة العباسية. ثم عثرت على قول ثالث في بعض المطبوعات⁽³⁾ وهو يرشدنا إلى أمور هامة. وهاكه بنصّه:

(*) نشر في مجلة «الزهراء» عدد ربيع الثاني 1345 هـ.

(1) الطبعة الأولى 2: 18 وهي في الثانية 2: 20.

(2) 1: 204-207.

(3) فهرست ابن خبير طبع سرقسطة ص 401.

« القصيدة اليتيمة : هل بالطلول لسائل ردُّ »

حدثني بها القاضي أبو بكر ابن العربي قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال أنشدنا جميع قصيدة الحسين بن محمد المنبجي - ولقبه (دوقلة) - القاضي أبو القاسم التنوخي قال أنشدناها أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد النصيبي الأزدي مؤدبي وأخبرني أن أبا عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب أنشده عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب لدوقلة المنبجي وأنشدنيها⁽¹⁾ أبو الحسن علي بن محمد النحوي المعروف بالوزان⁽²⁾ عن أبي النضر⁽³⁾ الحلبي النحوي عن الزجاج عن محمد بن حبيب قال: من غفل شعر (ذي الرمة) قوله هل بالطلول . . الخ وذكرها.

وقرأتها⁽¹⁾ على أبي العباس أحمد بن محمد الموصلي الشافعي⁽⁴⁾ المعروف بالأخفش قال أنشدني جماعة عن أبي بكر ابن درديد عن أبي حاتم السجستاني عن الأصمعي وأبي عبيدة قالوا القصيدة اليتيمة هل . . الخ .

وأنشدنيها⁽¹⁾ رجل من الكتاب يعرف بأبي الحسن السوراني كان يكثر⁽⁵⁾ أبا الحسن النصيبي مؤدبي عن أبي محمد ابن درستويه عن أبي العباس المبرد قال القصيدة التي لا يعرف قائلها وهي اليتيمة هل . . الخ . وفي الروايات ألفاظ وزيادة ونقصان أبيات منها وعرضتها تصحيحاً على أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن حزم⁽⁶⁾ الأسدي - وقال أبو الحسن علي بن الحسن الرازي سمعت أبا عبد الله ابن خالويه ينشد هذه القصيدة فسألته: لمن هي ، فقال: تروى لسبعة عشر شاعراً .

فأنت تعلم أن اسمها (القصيدة اليتيمة) لا الدرة اليتيمة وأن (دوقلة) و (ذا الرمة) هما أقدم المستحقين عصراً ، وان لم أقف على ترجمة لدوقلة . والقول بأن

(1) هذا كله من قول التنوخي .

(2) في الأصل الوزان مصحفاً وترجم له في معجم الأدباء 5 : 409 والبعية 355 .

(3) كذا بالضاد المعجمة؟

(4) البعية 170 وهو استاذ ابن جني .

(5) كذا في الأصل .

(6) صوابه جرو الادباء 5 : 5 والبعية 320 .

صاحبها هو (العكوك الكندي) ليس مما يصلح للجزم به وهناك يتيمة أخرى وهي
(عينية سويد ابن أبي كاهل اليشكري) التي أولها
بسطت رابعةً الحبل لنا فوصلنا الحبل منها ما اتسع
والتي اختارها الضبي⁽¹⁾ وقد دعاها الأصمعي (اليتيمة) على ما في خزانة
البغدادية⁽²⁾.

عبد العزيز الميمني الراجكوتي

جامعة عليكرة الاسلامية (الهند)

(1) مصر 1 : 83 .

(2) 2 : 548 ولفظه : فضلها الاصمعي وقال كانت العرب تفضلها وتقدمها وتعدها من حكمها . وكان في
الجاهلية تسمى (اليتيمة) لما اشتملت عليه من الأمثال .

جَلَاءُ العَرُوسِ

أو نظرة على قصيدة العروس مرّة أخرى (*)

(في الطرائف الأدبية، مطبعة اللجنة، القاهرة سنة 1937م)

1 - اتفق لي نشرها قبل أكثر من 15 عاماً بُعيد رحلتي، وكنتُ دلتُ في مقدّمتي على نسختي استنبول (بني جامع ونور عثمانية) وهما أقدم نسخها المعروفة. وسائرهما إمّا نُقلت عنهما أو لا تحمل مزيةً لتأخرها، فليس وراءها كبيرُ طائل.

2 - إذ تسلّمت في 13 أغسطس سنة 1951م الجزء الأول من مجلة المدرسة العالية بكلكتة مايو 1951م، فرأيت في طليعة القسم العربي مقالة في طبعتي منها، بقلم الفاضل المعصومي⁽¹⁾ حرسه الله، فأعجبني منه حرصه على البحث والتنقيب والنظر والتمحيص، والمجتهد أصاب أو أخطأ لا يُحرم ثوابه وإن حُرِم صوابه. على أن فيما زبر قلمه فوائد علمية لا يستهان بأمثالها، وكلّ نفس تُجزى بأعمالها.

3 - وقد كان تجمّع عند العاجز طولَ هذه المدّة فوائدٌ يعرف قدرها أمثاله من المُغرّمين بالعلم الصحيح. وهذا زمانه إذ آن أوأنه وجاء إبانُه أعرضها في سوق العلم بعد أن ركدت ربحها وبار ربحها فإننا لله . . !

4 - وقبل كل شيء أعرض تصحيحاً فخذ الطرائف بيدك وراجع :

ص 102 قولِي « ان القناص لم يقل غير هذه القصيدة » مبني على التحريف الواقع في نسخة بني جامع كما سيتلو فاشطبه .

ص 103 « كفى غنى » صوابه (كفى عيباً بمن أو لمن) كما في نسخة دار الكتب وهي أقدمها بعد أختيها باستنبول وكما ترى آنفاً فيما أنقله عن ابن المعتزّ. «عوجا على الطلل . . .» والصواب (عوجوا) بصيغة الجمع .

(*) نشر في مجلة المجمع بدمشق 692/32-697.

(1) وهو غير محمد صغير حسن الأستاذ بجامعة داكة شرقي باكستان، طبع مجمع دمشق شرح حيّ بن يقظان من تحقيقه سنة 1955م.

5 - وأما مزعم الأستاذ جنوحاً إلى ما كتبه مستعربو القرن الماضي من أن صاحبها خالد بن صفوان المنقري الخطيب المعروف بالفصاحة (الغير القناص والشاعر) فقد كان العاجز يعرفه مما قرأ عنه في كتاب البيان كما قد اعترف به الأستاذ مما نقله عن تألّيفي «سمط اللآلي» في حاشيته، فلم يكن مما ذهب عليّ علمه، أو خفيّ عني شخصه. ولكنني والحمد لله أحمد غبّ مسراي ونجاح مسعاي.

هذا، وقد كان صديقي العلام سالم الكرنكوي كتب إليّ أنه المنقري الخطيب، ذهباً إلى ما تقدّمه به واضعو فهرس خزائن بلاده، فما زلزل قدمي كما لم يُزعجه⁽¹⁾ ابن حميد الكلابزي أو من نقل كلامه عليّ وجه نسخة ليدن.

6 - ولكنني أخاف الآن أن تكون هناك تصحيفة أخرى قديمة راجت عليهم لم تخطر عليّ بال أحد، فتناقلها الخلف عن السلف. وهي أنهم لما رأوا خالداً القناص جعلوه «ابن صفوان» فزادوا من عند أنفسهم اللفظتين إذ لم يعرفوه وعرفوا المنقريّ بظنّ أخطأوا فيه وجه الصواب فوهموا وأوهموا من أتى بعدهم فسدلوا بصنيعهم هذا حُجُباً كثيفة عليّ مُحَيّا جلية الأمر وشوّهوا وجه الحقيقة فإلى الله المشتكى.

وهذا ظاهر لمن وقف على المظانّ الخمس الآتية القديمة، إذا لم نذكر آباءه البتّة.

7 - وقد جمع الأستاذ تفتاً مبعثرة من هنا وهناك ليعرّف بالمنقري، ولكنه معرفة غير نكرة. وأزيدة الآن بعد ما أتعب جواده وأفرغ مجهوده، أن له ترجمة ضافية في عشر صفحات كوامل في مختصر تاريخ دمشق الجزء الخامس ص 53 - 63. فقولته ان «ترجمته لا توجد مستوفاة ولا مستقصاة» بحيث ترى. ومن حفظ حُجّة عليّ من لم يحفظ. ولكن الحافظ لم يدّعه قناصاً فلم يكن القنص مما عرف به ولا كان لسانه كلسان قناصنا عامية دارجة وهو إمام الفصحاء ومصنّع الخطباء. وأما بعد ما ندّ من اللحن في كلامه فلم يكن يحطّه إلى درجة صاحبنا الذي كان أكبر همّه قنصه وبعض ما بلغنا من شعره العاميّ المُشَبّع بالأوصاف والنعوت فحسب.

وكذلك ما ضبطه واضع فهرست خزانة ديوان الهند (خالد الفيّاض) فإنه غلط فاحش تبع فيه بلديةّ المستشرق ووستنفلد الألمانيّ ناشر معجم البلدان عليّ ما سأتلوه عليكم يا سادتي !

(1) ابراهيم المتوفي سنة 5312 أدرك المازني وأخذ عن المرّاد.

وَلْيَعْلَمَ أَنَّ الْجَزَائِينَ الرَّابِعَ وَالسَّابِعَ مِنْ مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ مَنْحُولَانِ مِنْ وَضَعِ بَعْضِ
وَرَّاقِي عَصْرِنَا هَذَا كَمَا يَعْرِفُهُ وَيَعْتَرِفُ بِهِ شُدَاةُ عَصْرِنَا فَكَيْفَ بِالْقَرَعَى فِي سُوْرِيَّةِ
وغيرها . وقد كتب صديقنا الأستاذ راغب الطباخ في ذلك مقالةً في بعض أجزاء مجلة
المجمع العلمي العربي وعندي في ذلك حقائق لا تنكر .

وأما وفاة المنقري فما عرفوا سَنَّتَهَا ، وكل ما أتوا به حَدْسٌ وَرَجْمٌ بِالْغَيْبِ لَيْسَ
إِلَّا ! ولكن مما لا يتطَرَّقُ إِلَيْهِ أَدْنَى رَيْبٍ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ عُمَرُ إِلَى أَنْ أَدْرَكَ
السَّفَاحَ الْمَتَوْفَى سَنَةَ 136 هـ .

والصواب في اسم شرح القزويني ثمار الغُروس بالمعجمة يعني ما غُرس من
الأشجار المثمرة وما للغُروس وللثمار ؟ . وهو متأخر جداً . والشروح المثبتة تحت
الأبيات في النسخ المعروفة أقدم وأجَلُّ وعليها المعوَّل .

وأما غَضُّ صاحبنا المرحوم السورتي منها على جاري عاداته بأن القصيدة مؤلدة
وأن كل مؤلّد لا يساوي شيئاً فإنه كما ترى ! « وذاك قضاء في القضاء مَدُومٌ » .
والدارجة وتقييد ما طرأ عليها من التغيّرات بعد انتشار الإسلام وفتوحه إلى يومنا هذا
أمرٌ طالما اهتمَّ له كبار اللغويين وعلماء اللسان أمثال الكسائي وابن السكيت
والطالقاني وأبي بكر الزبيدي والجواليقي وابن برّي والخفاجي إلى غيرهم ، وهو أمر
لا يتأتى دون الوقوف على نثر العامة ونظمهم . على أن هذه النونية لا نظير لها في
صنعة من البديع سمّاها قدامة⁽¹⁾ الترصيع ، أبرّت فيه على شاعريّ هذيل : أبي
صخر ، وأبي المثلّم . وقد صدق الأول « قد استرحت من حيث تعب الكرام » .

8 - وهذا أوان ما وعدنا به من الإتيان بالمظان الخمس التي عرفته فذكرته
ونوّهتُ به ومن حفظ حجة على من لم يحفظ :

(أ) أولهم ابن المعتز المقتول سنة 296 هـ ، ترجم له في طبقات الشعراء
المحدثين (مختصره للمبارك المعروف بابن المستوفي الإربلي نسخة الاسكوريال)
وهاك نصّه وفصّه :

(1) نقد الشعر 13 ، الصناعتان 299 ، العمدة 2/22 ، وكلماتهما في أشعار هذيل .

أخبار خالد القنّاص . قال مما يُستحسن من شعر خالد القنّاص كلمته التي هي سائرة في الناس عوجوا⁽¹⁾ على طلل (الخمسة الأبيات وهي مما عندنا 1 ، 3 ، 5 ، 14 ، 30) ثم سرد أبياته كلها على هذا النمط وقال في آخرها حتى إذا ثَمِلُوا (الثلاثة وهي 73 ، 74 ، 76) . وقال زعم مرداس بن محمد ان من رواها ثم لم يقل الشعر فلا ترجُ خيره، قال ابن المعتز وأنا أقول أيضاً إن من روى هذه ثم لم يقل الشعر فأبعده الله وأسحقه . قال الناسخ لها : ما قرأت لأحد أبرد منها ولا أشدّ تفاوتاً ولست أدري ما هذا الوصف من ابن المعتز مع براعته وتقدمه ولعله نُحل هذا الكلام والله أعلم .

قال المبارك بن أحمد : صدق والله الناسخ ، ليس في هذه القصيدة بيت واحد إلا رديء النظم متباين الرّصْف مُستكره الألفاظ قَلِق المعاني سيّما مطلعها إلى قوله دار لجارية فإنه كثير الحشو قبيح النسخ لا طائل تحته اهـ .

(ب) جاء في كتاب بغداد 291/6 لابن طيفور المتوفى سنة 280 هـ وكان أدرك عصر المأمون المتوفى سنة 218 هـ أخبرني موسى بن عبيد الله التميمي قال تذاكروا الشطرنج عند المأمون فتذاكروا قول خالد القنّاص فيها حيث يقول :
أراد بلا دَحْل أخُ لي يَودُّني ويُعظم حَقِّي دون كلِّ ودود
(الخمسة) اهـ

(ج) في الحيوان للجاحظ المصحف السابع (ص 53 من الأولى ومن الثانية 276) قال خالد القنّاص في قصيدته تلك المزوجة والمخمّسة التي ذكر فيها الصيد فأطنب فيها فقال حين صار إلى ذكر الفيل :
ذاك الذي مشفره طويل وهو من الأفيال زنديل⁽²⁾

اهـ

(د) ابن رشيق في العمدة (1/118 سنة 1907 م) وقد ذكر المسمّط وعرف به

(1) فيها عوجوا (وهو الصواب) وفي خَلَقِي جَنان ونفي لأحزان ومالوا وما عقلوا تميال وسان ودارت قوافزهم (وهو الصواب وهي القوارير والأقداح أعجمية) . وذُلت غراتزهم من نقر عبدان . وانظر بعد طبعة ليدن طبعة الأستاذ عبد الستار فراج بمصر .

(2) الفيل العظيم، فارسيته زنده پيل أي الفيل الضخم .

قال : وربما جاءوا بأوله أبياتاً خمسة على شرطهم في الأقسمة وهو المتعارف أو أربعة
ثم يأتون بعد ذلك بأربعة أقسمة كما قال خالد القنّاص أنشده الزجّاجي أبو القاسم :
لقد نكرت عيني منازل جيران كأسفار رَقّ ناهج خَلَقَ فان
(الأربعة)

فجاء بأربعة أبيات كما ترى ثم قال بعدها :

وما نطقت واستعجمت حين كلّمت (الخمسة الأشطار)

وهكذا إلى آخرها الخ .

(هـ) ياقوت في بلدانه في رسم شَبْداز وذكر كسرى وشَبْدِيْزَه وصاحبته شيرين
وَصُورهم في لِحْف جبل بيسْتُون قال وقد ذكر هذه القصة خالد القنّاص (وفي الطبعة
الفيّاض مصحفاً) في شعره قاله وهو :

والمَلِك كسرى شَهْنشَاهُ تَقَنَّصَه سَهْمٌ بريش جَنَاح الموت مقطوبٌ

التسعة اهـ

9 - فهذه العروس اصطادها وانتشلها القنّاص لَصْرَاوتَه بالصيد وُعْنفوان شبابه
إِذْنٌ ؛ وحلّت له إذ حُرِّمَتْ على سَمِيَّهِ المِنْقَرِي ولم تنفعه حُطْبَةُ الطَّنَّانَةِ ولا عَمْرُه
الطويل كما قال علقمة الفحل : « وشرح الشباب عندهنّ عجبٌ » .

فلسان حاله تنشد لعنترة متلهّفة :

يا شاة ما قَنَصَ لمن حلّت له حَرُمْتُ عليّ وليتها لم تَحْرُمْ

والعجب أنه مع اعترافه بأن المِنْقَرِي غير شاعر نقلًا عن كامل المبرد
(ص 254) يجتهد هنا في عزو الكلمة إليه ، لقد جئتم شيئاً إذا .

هذا وظاهر أن القنّاص عاش في القرن الثاني بعد سَمِيَّهِ .

10 - ومسك الختام بعد كلّ ما سردناه عليك أن نعيد كلمتنا الأولى مرّة أخرى
أن صاحبنا نكرة إذ لم نعرف عن أوليته أو أخباره شيئاً يُعتدُّ به فما أصدقها إذن ! هذا
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

ابن أبي حصينة

لا أرى وجهاً لشكل صديقنا أسعد طلس (ابن أبي حُصينة) بالضمّ ، والكلمة ككريمة بالفتح في نسخة اسكوريال القديمة ، والبغدادية متأخرة . وذلك أن حصيناً بالضم وبالفتح معروف في أعلام الرجال فالضم على انه مصغر حِصْن المعروف والفتح على أنه صفة ككريم وتأنيثه بالتاء قياسي لا يحتاج فيه إلى شاهد . وأما الضمّ فإنه لا يتأتى إلا على جهة التصغير وليس ثمة مكبرٌ على زنة حِصْن أو حصنة يكون للنساء حتى يصغرّ ويقال فيه حُصينة بالضمّ فلا أرى وجهاً للضمّ البتّة .

وأعلام النساء يكثر فيها الوزنان الفتح والضمّ كلاهما سواسية .

ولا يصعب البحث عن ضبطه أو شكله في الخطوط القديمة أو المصوّرة الموجودة بخزانة المجمع والظاهرية لو نشط بعض الشدادة !!

عبد العزيز الميمني

(كراتشي)

عَرَام بن الأصْبغ السُّلَمي الأعرابي وكتابه أسماء جبال تهامة (*)

يوجد بالخزانة السعيدية في حيدر آباد مجموعة فيها 27 رسالة في الأحاديث والرجال ، أولها خلق أفعال العباد للبخاري ، ووافق الفراغ من كتابتها في 18 جمادي الأولى سنة 786 ، وثبت على طُرّة الخاتمة (بلغ مقابلة على الأصل المنقول منه في مجالس آخرها في ليلة يُسفر صباحها عن يوم الخميس [من ذي الحجة الحرام سنة 787 كاتبه محمد بن علي) ولكنه مع هذه الدعوى الفارغة آية في التصحيح والتحريف ، ورقم كتاب عَرَام فيها 16 فيما بين ص 151 - 159 أي إنه وقع في تسع صفحات فحسب .

ولولا أنني شددتُ حُجزتي فنقبت عن موضع موضع لبقيتُ مستعجمة كما قال
النابعة :

فاستعجمت دار نَعْم ما تكلمنا والدار لو كَلَمْتنا ذات أخبار
والله شهيد أن الفضل كلّ الفضل في بعث هذه الرسالة نشأة أخرى ، أو
بالحرى في خلقها كتاباً سَوياً يعود إلى العراض بالمعجمين ، معجم ما استعجم لأبي
عبيد البكري ومعجم البلدان لياقوت ، وقد أورثني شكايّة النسخ في أعماله التي
قمت بها حتى الساعة ضَجراً وشنفاً ، وتكريراً من القول وإعادة ، فأكتفي بهذا الإلماع
ولا أسهب ، إبقاءً على العمر أن يضيع سُدًى .

عَرَام

. العَرَام كغراب الشدّة والشراسة ، وقد سمّوا كما في اللسان والقاموس عارماً
وعُراماً كغراب وعَرَاماً كشدّاد .

فمَمَّن سُمي عَرَاماً قبل صاحبنا : عَرَام بن المنذر الطائي وهو شاعر معمر

(*) نشر في «روداد ادارة معارف اسلامية لاهور» 1942 .

مخضرم ، أدرك عمر بن عبد العزيز رحمه الله ، وسأله أن يكتبه في الزمّنى ، وله في ذلك بيتان ، وتجد خبره في المعمرين للسجستاني برقم 71 ، وكتاب الاشتقاق لابن دريد 229 ، ونسخة دار الكتب المصرية من تصحيف أبي أحمد العسكري 191 ب ، وذيل القالي طبعته 72 و 70 ، وذيل اللّالي 34 ، وقد ترجم له ابن حجر في الإصابة مرتين 6417 و 6251 ، وممن جاء في عصره أو بُعيدة عرّام بن شُتير في عيون الأخبار للقتبي وتاريخ الطبري ، وأبو الفضل عرّام النحوي ذكره النديم 86 وعرّام بن عبد الله محدث أندلسي توفي سنة 256 كما في التاج .

عرّام صاحبنا

ذُكر هكذا بلا نسب ولا نسبة في عدّة من المجاميع اللغويّة ، وقد جاء ذكره عشر مرّات في الجزء⁽¹⁾ المطبوع من كتاب العين ببغداد ، فيمن ذُكر من الأعراب ومن أخذ عنهم ، كمبتكر الأعرابي ، وأبي أحمد حمزة بن ازرعة ، وأبي عبد الله [ابن الاعرابي] ، وأبي الدقيش ولقيه الخليل ، وأبي سعيد الضير ؛ كأن صاحبنا لشهرته بخراسان لم يكن يحتاج إلى اسم أو نسب كما يقول رؤية :

قد رَفَع العَجّاج ذكرى فادعني باسمي إذ الأنساب طالت يكفني

وكان الخليل قد مات بعد رجوعه من خراسان بالبصرة سنة 170 أو 175 أي قبل أن يَفِد صاحبنا على خراسان بدهر . فلا غرو أن ذكر عامّة الرواة المتقدّمين من زيادات مؤلف العين الليث بن المظفر بن نصر بن سيّار الذي أدرج فيه ص 40 بيتاً لجده نصر بن سيّار شاهداً على العهد ، أو من راوية الليث أبي معاذ عبد الله بن عائذ أو ممن أتى بعده كما قد حقّق ذلك⁽²⁾ أبو بكر الزبيدي في استدراك الغلط الواقع في كتاب العين .

ولكن هذا الجزء الذي وصلنا منه بمقارنة بما جاء في معجم الأدباء في ترجمة أبي سعيد الضير يُنمّ عن جليّة الأمر ، ويرفع بعض الستور المسدولة ، وذلك أن عبد الله بن طاهر لما ولّاه المأمون خراسان 217 هـ سأله أن يستصحب معه طبيباً وثلاثة

(1) 36 ، 39 ، 50 ، 60 ، 63 ، 70 ، 103 ، 114 ، 117 ، 135 .

(2) المزهرة 1325 هـ 51×1 .

من العلماء منهم أبو سعيد ، فأقام أبو سعيد بنيسابور وأملى بها المعاني والنوادر وكان لقي أبا عمرو ، ثم ذكر ياقوت أن عبد الله أقدم معه جماعةً من أدباء الأعراب منهم :

عَرَامُ وأبو العَمَيْثِلُ (الشاعر الذي نشر له صاحبنا كرينكو الكتاب المأثور) وأبو العيسجور ، وأبو العَجَس ، وَعَوْسَجَة ، وأبو العُذَافِر وغيرهم ؛ فتأدب أولاً قُوادة باولئك الأعراب ، وبهم تخرّج أبو سعيد ؛ وكان وافى نيسابور مع عبد الله فصار لهم إماماً في الأدب ؛ ثم روى ياقوت أن بعض الأعراب الذين كانوا مع عبد الله اختصم في علاقة بينهم إلى صاحب الشرطة بنيسابور ، فسألهم بيّنة وشهوداً يعرفون فأعجزهم ذلك فقال أبو العيسجور :

إِن يَبْغِ مِنَّا شَهُوداً يَشْهَدُونَ لَنَا فَلَإِ شَهُودٍ لَنَا غَيْرُ الْأَعْرَابِ
وَكَيْفَ يَبْغِي بَنِي سَابُورَ مَعْرِفَةً مَن دَارُهُ بَيْنَ أَرْضِ الْحَزَنِ وَاللُّؤْبِ
وكان أبو سعيد يختار المؤدبين لأولاد قواد عبد الله ، ويبيّن مقدار أرزاقهم ، (يقول العاجز الميمني كما كان أبو العمثيل الأعرابي يفعل مع الشعراء وهو الذي قدّم أبا تمام إلى عبد الله على ما هو معروف) ويطوف عليهم ويتعهد من بين أيديهم من أولئك الصبيان اهـ ثم ذكر في ذلك حكاية .

فهذا الخبر بعد المقارنة بما في العين يشهد بأن الليث جمع العين بعد علم الخليل من علم هؤلاء الأعراب الذين كان عَرَامُ في رعيّتهم الأول ، ومن علم أصحابهم كأبي⁽¹⁾ سعيد وغيره ، ومن هذه الجهة أنكر كثير من علماء الأمصار كثيراً مما جاء فيه ممّا لم يرووه عن شيوخهم وقد قعد بهم الكسل عن مشافهة عرب البوادي : وقديماً كان في الناس الحَسَدُ .

وممّا لا أكاد أقضي منه العجب أن أحداً من أصحاب التراجم لم يذكر عَرَاماً ، ولعل ذلك من أجل أنه لا مؤلّف له ، وكتابتنا هذا أيضاً ممّا أملاه على أبي الأشعث الكندي فنسبوه بعدد إلى السكونيّ ، وربّما يكون عَرَامُ أمّياً والله أعلم وهذا النديم 47 يذكر جملةً سالحة من الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة ، ولكنه ينسى صاحبنا ؛

(1) هذا ومعلوم أن أصل المأثور عن أبي العمثيل ببازيد منقول سنة 380هـ ونزى فيه أقوال أبي سعيد انظر طبعته 38 ، 44 ، 48 ، 51 ، 52 ، 70 وهذا يدلّ على أنهما كانا قد تخرسنا وأن العين كالمأثور من جهة وجود روايات المتخرسة من الأعراب وتلاميذهم فيه .

وقد ألمَّ الحاجَّ (1) خليفة بالكتاب إمامة تدلُّ على أنه لم يره رأي العين فخط خط عشواء .

ولكن ياقوت رحمه الله يزيدنا في بلدانه علماً بعَرَّام ومقامه ، وينبِّهنا إلى ذلك ، فقال في رسم (نافل) بعدما روى قول عَرَّام في معنى الأيدع ثم أردفه بما قاله سائر اللغويين في ذلك ، ما نصَّه :

والصواب عندنا قول عَرَّام لأنه بدويٌّ من تلك البلاد وهو أعرف بشجر بلاده وفي رسم (زَبِيَّة) : كذا هو مضبوط في كتاب عَرَّام .

فلنستشِرْ إذن باكتشاف أوّل ما كتبه العرب في البلدان ، أو في جغرافيا الحجاز وتهامة ، أملاه في مبتدئ القرن الثالث رجل طاف بلادها وبقاعها ، وخرّيت جاب أغوارها ونجّادها ، وذاق من ثمارها وشرب من عيونها وبئارها ، وخالط أحياءها وقبائلها ، وسلّك فجاجه ورقى قواعلها ، فقتل أرضها خبيرة وخبيرا ، ووصف كلّ ما فيها كما شاء وعلى ما رأى :

إذا قال لم يترك مقالا لقائل بملتقطات لا ترى بينها فصلا كفى وشفى ما في النفوس فلم يدع لذي إربة في القول جدّا ولا هزلا

وصف كتاب أسماء جبال تهامة وسكّانها وما فيها

من القرى وما ينبت عليها من الأشجار وما فيها من المياه :

يرويه في نسختنا الإمام أبو سعيد السيرافي ، عن أبي محمد عبيد الله بن عبد الله السكّري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الوراق المعروف بابن (2) أبي سعد ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك أبي الأشعث [الكندي] ، أملاه عليه عَرَّام ابن الأصبع السُلّمي [الأعرابي] الخ .

ويقول البكري في (3) مقدمة معجمه ما نصَّه :

جميع ما أورده في هذا الكتاب عن السكوني فهو من كتاب أبي عبيد الله عمرو

(1) باريس رقم 7243 .

(2) كذا في نسخة تصحيح العسكري والنديم غير ما مرّة وفي أصلنا المحرّف : ابن أبي سعيد وفي النديم له ترجمة 108 وسماه عبيد الله بن أبي سعيد .

(3) 5 وبعدها في 415 .

أبن بشر بن مرثد السكوني في جبال تهامة ومحالها ، يحمل جميع ذلك عن أبي الأشعث الكندي عن عرام بن الأصبع السلميّ الأعرابي .

وكذلك يقول ياقوت في رسم (النقرة) :

قال أبو عبيد الله السكوني هكذا ضبطه ابن أخت الشافعي بكسر القاف .

فراوي نسختيهما إذن السكوني ، كما أن روايتنا عن ابن أبي سعد الوراق ورواية ياقوت أوقفهما بروايتنا . وقد وقف الرجلان على كتاب عرام ، وانتشلا جُل ما فيه أو قُل كُله ، ولا تتحرّج ولا تتأثم ، وأورداه في معجميهما كقول فصل ناطق في القضية حسماً لمادة الخلاف وتطبيقاً لمفصل الإصابة :

إذا قالت حذام فصدّقوها فإن القول ما قالت حذام

ويظهر بعد مقابلة الروايتين أن نسخ الكتاب كانت مختلفة جدّاً اختلاف منذ قديم ، وقد أوردت هذا الاختلاف المتوارث ، إلى اختلافات الوراقين ، وتصحيفات النسخ الحادثة ، تضاربا في الأقوال والمذاهب فاحشاً ، وتشتتاً في تسمية الأماكن والباق وغيرها وضبطها ووصفها وتحديدها غير هيّن ؛ وأنا لا أرى العناية برفعه الآن ، ونحن في النصف الأخير من القرن الرابع عشر ، إلا نوعاً من الخبل ، وضرباً في حديد بارد ، فتركته على غره الأول لهؤلاء الشردمة النابتة في عصرنا الذين يملأون فراغ التاريخ بأوهامهم الفجة الغير الناضجة ، فيضّلون ويضّلون ، ويجتهدون بدون آلة ويخطئون ، ولكن ذلك بعد التنبيه عليه ، ولفت الأنظار إليه .

وأرى في الختام أن أعرف بهذه الخزانة وأنوه بها ، وهي تعزى إلى المفتي محمد سعيد خان بحيدر آباد كان ، وهو جوهرة هذه العائلة العالمية العربية التي أقامت بسواحل جنوب الهند أكثر من ثلثة قرون (بيجاپور ، گوٹہ ، بيدر ؛ زكات ، مدراس) ومن هذه انتقل المرحوم سنة 1284 هـ إلى حيدر آباد ، بعد أن تبدّد شمل الإمارات الوطنيّة الإسلاميّة هناك ، لما عمّهم من الوهن والفشل والتخاذل أمام الأمة القاهرة الأجنبيّة التي جاءتهم بما لا قبيل لهم به ، فضلاً عن الجحيل والدسائس والمكايد ، حيث قُلد القضاء ثم الإفتاء وتوفى سنة 1312 هـ .

وكان ورث مجموعة هذه الكتب عن أسلافه ، وزاد إليها ما اقتناه من الأعلاق ، فبلغت 2120 نسخة خطيّة ، أغلبها في الفقه والحديث ومتعلقاته ومعظمها ممّا جُلب

من الأصقاع العربية التي كانت لهم بها صلة ، وقد طبعوا عن هذه الخزانة بياناً بالإنكليزية ونشروه سنة 1937 م ، وقد جاء ذكر رسالتنا فيه في الصفحة الأخيرة 14 .

وأرى من واجب المروءة ذكر مديرها الشاب الفاضل (شاه محمد غوث) وأقدم له دواعي شكري الخالص والودّ المحض فإنه حفظه الله حبس ساعات عمره لكلّ وارد وصادر لا يريد من أحد جزاء ولا شكورا .

وقد تجسّم الصديق الفاضل المتفنّن الأستاذ عبد القدّوس الهاشمي نسخها فتمّ لي معارضتها بعد في إمامتي القصيرة بحيدر آباد يوليه سنة 1938 م . فشكري له رهن كشكري للأستاذ إبراهيم بن أحمد حمدي مدير كتبخانة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة في قراءته الكتاب عليّ للعراض حفظهم الله وأمتع بهم .

الإفصاح عن أبيات مشكلة الإفصاح للفارقي

ولا

توجيه إعراب أبيات مُلغزة الإعراب للرّماني (*)

كنا أنا والسيدان عزّ الدين التنوخي وسعيد الأفغاني في يونية الماضي نتفرّج في منتزه المهاجرين ونتجاذب أطراف أحاديث هي ألدّ من السلوى لدى كل عارف . وسألت الصديق الكريم الأفغاني عما سقط عليه من طرائف الأعلام وضنائن الأسفار في رحلته إلى الغرب والمغرب سنة 1956 هـ فأخبرني بكتاب الرّماني هذا ولم يزدني فيه شيئاً .

إذ جاءني كتاب من معالي الأستاذ الزركلي من الرباط أخبرني فيه بصدوره من المطبع ثم لم يمض أيام الأ وكتاب الصديق مائلٌ أمام عيني 58/9/23 م دالاً على ودّه وصفائه .

ومنذ تناولت نسخته ما زالت الشكوك تخالجني والريب والأوهام تساورني . ولما تغلغلت إلى أعماقه وعرفت أن صاحب الكتاب يروي عن أبي علي الفارسيّ (م 377 هـ) وأبي سعيد السيرافي (368 هـ)، والرّمانيّ (388) عصرئهما⁽¹⁾ وفي طبقتهما ، وزاد ضيقاً على إبالة أنه شرح لَمع ابن جني (صاحب أبي عليّ الذي نبغ في آخر حياة الرّماني وبُعيد وفاته) - جزمتم بأنه ليس للرّماني ألبتة .

وكنت أذكر للحسن بن أسد الفارقي أبي نصر الشاعر الكاتب النحوي المقتول سنة 487 هـ الذي تُرجم له في الأدباء (47/3 - 54) والإنباه (294/1 - 298) وعنهما في الفوات والشذرات وغيرهما - مؤلفاً في المعنى . فراجعت جُزأاتي التي كنت علّقتها في رحلة سنة 1936 وفهرست دار الكتب ومجلة المجمع فوجدت :

أن الإفصاح عن أبيات مشكلة الإفصاح للفارقي توجد منه نُسخ ومعظمها أجلّ

(*) نشر في مجلة المجمع بدمشق 192/34 - 195 .

(1) وأخذ عن أبي بكر السراج وابن دريد كما اخذا عنهما .

وأقدم من نسخة باريس . إحداهما بوليّ الدين بايزيد برقم 2818 بقطع صغير في 85 ورقة . وأخرى بالدار (فهرس النحو 120) أولها : أطال الله بقاءك وأدام عزك ونعماءك⁽¹⁾ وحرس نفسك وعلاءك الخ . وهي من مقتنيات الشنقيطي في 271 ص والمسطرة 15 عن نسخة كتبت سنة 613 هـ . وفيها ص 158 جاء ذكر مختصر للإفصاح سمّي فيه الأصل أَلغاز الإعراب في مجموعة للشنقيطي برقم 36 . ولعلّ هذا المختصر لعزّ الدين الزنجاني (والريحاني تصحيف) المتوفى سنة 654 . ومنه نسخة في خزّانة بيت الجوهري بنابلس جاء ذكره في مجلة المجمع ص 455 سنة 24 م نسخ سنة 660 . كما جاء فيه ذكر نسخة أخرى في 97/5 ولكني لست أملك هذه المجلدة .

فظهر أن هذا خطأ عظيم أفسد على الصديق عمله وحرّمه المعارضة بعدة نسخ جلييلة كانت منه على طرف الثمام قريبة المتناول . كما حرّم الفارقيّ البائس المسكين مؤلّفين له من أنبل ما كتبه في حياته وذكرهما كلّ من ترجم له فلم يبق ما يدلّ على حياته . هذا على أن إضافتهما إلى ثبّت مؤلّفات الرّماني وهو في صفحتين مكتنزتين ما كان ليغني عنه فتيلاً . إذ لم يُعرف له ألف سنة مضت على وفاته وقد نال دونهما شهرة لا يستهان بها . فلم يذكرهما له أحد ممن له . والثابت على نسخة باريس ليس بخطّ الأصل كما هو ظاهر . فإما أن يكون هذا الكاتب المتأخر اختلط عليه الحابل بالنابل أي الفارقي بالرماني . أو أن يكون لما وجد الكتاب عُفلاً أثبت عليه اسم كُتّيب للرّماني في المعنى نفسه إن ثبت أنه له . وذلك أن فهرست الدار المذكورة نفسها تذكر في ص 79 الأَلغاز النحوية للرّماني أوله : الحمد لله على فضله وكرمه الخ 30 ش مخطوطة بقلم مغربيّ ، وهذا كما ترى غير المطبوع ، ثم رآه بروكلمان فتبعه ولم يوفّق لاستجلاء الحقيقة وربما يكون عرف إفصاح الفارقي فذكره في كتابه ولم يفرغ للعراض فقلّد من أتى بعده ، ثم إلى اليوم هلمّ جرّاً .

وهذه بعض معلّقات على المطبوع :

1 - قوله في ص 12 : لا يُعرف من مؤلّفات الرّماني غير ثلاثة - زد إليها رابعاً وهو شرح أصول ابن السّراج ومنه قطعة في مجموعة برقم 1077 بكتبخانة سليم آغا في

(1) والأسجاع الثلاثة بالمدّ لا بالقصر كما في المطبوع .

اسكيدار من ق 295 - 326 . وخامساً وهو ثلاثة أجزاء من شرح الكتاب الثاني والرابع والخامس بأرقام 1984 و1987 و1986 في 181 و197 و297 ورقة ولاءً بكتبخانة فيض الله ، أملاه سنة 367 هـ .

2 - على قوله ص 25 : هنا فرق كبير بين أبيات المعاني وبين الألغاز النحوية التي أُلّف فيها الإفصاح . وقد كان الرمانيّ سبقه بالتأليف فيها وتأخر عنه ابن هشام وخالد الأزهري وقد طُبِع كتاباهما ولأبي سعيد بن لبّ منظومة مشروحة طبعت في (1) الأشباه للسيوطي . ولابن عربشاه كتاب فيها الى غيرهم . يا ليت صديقي كان عارض عمله بها وقارن .

3 - قوله ص 30 : يمتدّ إلى مائة سنة - ولكن ذلك لا يحتاج الى امتداد في عمره وإنما ينقل كلام ثعلب كما نقله نحن الآن من دون أن ندرکه .

4 - في ص 71 : فنام ليلى تجلّى همّي
غير متزن ولا متمعنٍ . وهو شطر معروف في الكامل 79 :
فنام ليلى وتجلّى همّي

وكذا الصواب من النوم في الكلمات الآتية على ما في الأصل لا كما غيره في المتن . والبيت برقم 55 لرجل من لصوص البحرين على ما في الكامل 700 طبعة ريط .

5 - في ص 134 : وجه الكلام وصوابه : أنشدناه أبو اسحاق (يريد الزجّاج لا غير) [في] المصنّف لأبي عبيد . والبيت برقم 126 من المعروف شعر عنترة في طبعات ديوانه وسمط اللّالي 483 وحماسة ابن الشجري ومشروحاً في الخزانة 362/3 والعيني 175/3 .

6 - في ص 185 : في بيت الرّبيع بن ضُبُع وجاء مصحّفاً (ولا أسادوا) ولم أجد مع طول البحث المقطوعة التي منها البيت ليُعرف أهو من همزته أو دالّيته اهـ -

(1) 302/2 ولم يعرف لمن هي وقد عرفنا صاحبها من الخزانة 466/3 . وترى في الأشباه جزءاً كبيراً في الألغاز .

المقطوعة همزية معروفة وكنت نشرتها في مجلة الزهراء 4/235 عن التيجان قبل نشره وهي في طبعته هذه 119 وهي في المعمرين برقم 6 والمرضى 1/255 وشرحي أدب الكتاب لابن السيد والجواليقي 369 و 466 والخزانة 3/306 . والبيت منها اذا عاش الفتى ، البيت من شواهد الكتاب كتاب سيبويه .

7 - في ص 203 : البيت برقم 183 لطفيل الغنوي من قصيدة في ديوانه برقم 9 ومنها ثلاثة أبيات في الحماسة فريتاغ 136 وبولاق 1/146 .

8 - في ص 212 : الحافظو عورة ، البيت ليس لابن الخطيم وإنما هو من كلمة في الرويِّ لعمر بن قيس الخزرجيِّ وقد خرَّجته في الخزانة السلفية 4/205 .

9 - في ص 230 البيت لعمر بن معد يكرب الزبيدي عزاه إليه سيبويه 1/200 . وفتية فيه مصغر فتاة ولا يجوز فتنة فان البيت لا يتزن معه .

عبد العزيز الميمني

(كراتشي) 1958/9/26

كتاب الإبدال

لحجة العرب أبي الطيب اللغوي (*)

بتحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي (عضو المجمع العلمي العربي)

طبع الجزء الأول منه بمطبعة الترقى بدمشق، وعدد صفحاته 400 بقطع الوسط

لا غرو أن كتب المؤلفين الأقدمين التي جمعت شمل شذور اللغة وفرائدها، قد كانت في مبدأ الأمر رسائل لغوية تفرقت شذراً مذرّاً في البلاد، ومن جملتها كتب ثعلب وأصحابه، والذين صنفوا معاجمهم الأولى لم ينصفوا علماء الكوفة، ولا قدرُوا مؤلفاتهم حقَّ قدرها، ففاتهم بذلك جملة صالحه من اللغة ظلت كالضوالّ مبعثرة في هذه الرسائل الصغيرة، يشهد لذلك أنه ليس بأيدينا اليوم نسخة كاملة يعتمد عليها من مجالس ثعلب⁽¹⁾، فما ظنك بما ألف بعد أبي العباس من مصنفات أصحابه كأبي علي القالي صاحب الأمالي وأبي القاسم ابن برهان، وابن خالويه وابن مقسّم وأبي إسحق الطبري، غلام أبي عمر الزاهد، وأبي عمر الزاهد المطرّز صاحب اليواقيت وأبي موسى الحامض وأبي عبيد المرزباني صاحب الموشح وجعفر بن محمد الطيالسي صاحب المذاكرة عند المكاثرة، وأبي سليمان عبد السلام بن السّمح راوي تآليف أبي عمر الزاهد، وهو الذي أدخلها الأندلس؛ أو من مصنفات أصحاب هؤلاء كحجة العرب أبي الطيب اللغويّ، أو ما صُنّف من بعده من كتب أئمة ثقات لم نقف لأكثرها على علم أو رسم.

ثم إن أصحاب المعاجم الضخمة التي ألفت في القرن الرابع وما بعده قد انصرفوا عن الانتفاع باتباع مدرسة الكوفة اللغوية، فلم يعبأوا بهم ولا بأثارهم كما يجب، وآثروا علم مدرسة البصرة وأشادوا بذكر علمائها وكتبهم، ففاتهم بذلك فرائد لغة خلت منها معاجمهم بتّة، ولا نعرف من المتأخرين الأئمة من عني بلغة الكوفة وجمع فرائدها وشواردها من أصولها ودواوينها الصحيحة المضبوطة إلا صاحب

(*) نشر في مجلة المجمع بدمشق 35/673-680.

(1) والمطبوعة غير منقحة ولا كاملة.

(العُباب الزاخر واللُّباب الفاخر) وهو الإمام الرضويّ الصاغانبي العمريّ، أما سائر علماء اللغة فكان همّ أكثرهم النقل والترتيب والاختصار والتفسير أو الجمع بين كتابين أو أكثر من دواوين اللغة .

وتقدّم لي أن نبهت في مقدّمة (المداخلات) لأبي عمر الزاهد⁽¹⁾ على ما فات صاحب اللسان من نوادر اللغة وشواردها التي وردت في هذه الرسالة الوجيزة، فما ظنك بكتب جليّة أخرى من مصنفات أبي عمر الزاهد وأبي الطيّب اللغويّ ممّا لم تظفر بها أيدينا، وظاهر أنها لو وصلت إلينا لوصل إلينا بها علم غزير مما فات هذه المعاجم كلّها أو جلّها، وبما أوردناه من الشواهد يتحقّق لك أنا اليوم في حاجة حاقّة الى العناية بأمثال هذه المصنّفات الجليّة والتنقيب عنها، والعناية بما بقي من أجزاءها مبعثراً أو مرموماً في كثير من الخزائن الخاصة حتى تتمكن من جمع شذور لغتنا العربية وفرائدها التي يفيد منها التّأليف الحديث .

هذا، ولعلك كنت قد قرأت في رسالة ابن القارح أمر تلك المسائل اللغوية التي سأل عنها سيف الدولة ابن خالويه وأبا الطيب اللغويّ، وكيف أجاب أبو الطيب من فوره عنها بقلم الحُمْرة، وكيف عجز عن هذا ابن خالويه مع طول باعه، وذلك لاعتماده في اللغة على شيخه ابن دريد وعلم مدرسة البصرة خاصّة، ولاعتماد أبي الطيب على علم رجال الكوفة اللغويين الأثبات، ومثّل آخر ذكرته في مقدّمة المداخلات⁽¹⁾، وهو أمر امتحان علماء اللغة ببغداد لأبي عمر الزاهد في ثلاثين مسألة أملاها على ابن القاضي أبي عمر محمد بن يوسف وذكر غريبها وختمها بيّتين من الشعر، وكيف أن القاضي عرض على علماء اللغة هذه المسائل فتوقف فيها كثير منهم، وقال ابن دريد: هذه المسائل من موضوعات أبي عمر ولا أصل لشيء منها في اللغة، فبلغ ذلك أبا عمر فسأل القاضي إحضار دواوين جماعة من قدماء الشعراء عيّنهم، ففتح القاضي خزائنه وأخرج له تلك الدواوين، فلم يزل أبو عمر يخرج لكل مسألة شاهداً من تلك الدواوين ويعرضه على القاضي حتى استوفاهما كلّها، ثم قال: وهذان البيتان أنشدتهما ثعلب بحضرة القاضي فكتبتهما بخطّه على ظهر الكتاب الفلاني فوجدهما القاضي على ظهره وبخطّه كما ذكر أبو عمر الزاهد المطرّز، وانتهت

(1) مجلة المجمع العربي (610/9).

القصة الى ابن دريد فلم يذكر أبا عمر بلفظة الى أن مات، واعترفوا لأبي عمر بقوة الحفظ وسعة الاطلاع، ومما أجمع عليه العلماء أن من حفظ حجةً على من لم يحفظ .

فأين ليت شعري ضاعت مصنفات مدرسة الكوفة، أو في أية خزائن الأرض لا تزال مدفونة؟

ولا أدلّ على صدق أبي عمر الزاهد وثبته مما ينقله عن الأئمة والدواوين الموثوقة من شهادة الإمام الأزهري المحقق في ختام تهذيبه⁽¹⁾ حيث يقول :

هذا آخر الكتاب الذي سمّيته تهذيب اللغة، وقد حرصتُ أن لا أودعه من كلام العرب إلا ما صحَّ لي سماعاً من أعرابيٍّ فصيحٍ أو محفوظاً لإمام ثقة، وأما ما وقع في تضاعيف الكتاب لأبي بكر محمد بن دريد الشاعر والليث بن المظفر مما لا أحفظه لغيرهما من الثقات، فاني قد ذكرت في أول الكتاب أنني واقف في تلك الحروف، ويجب على الناظر فيها أن يفحص عن تلك الغرائب التي استغربناها وأنكرنا معرفتها، فان وجدها محفوظة في كتب الأئمة أو في شعر جاهليٍّ أو بدويٍّ اسلاميٍّ علم أنها صحيحة، وما لم يصح له من هذه الجهة توقّف عن تصحيحه .

وأما النوادر التي رواها أبو عمر الزاهد وأودعها في كتابه فإني قد تأملتُها ولم أعثر منها على كلمة مصحّفة ولا مُزالة عن وجهها أو محرقة عن معناها، ووجدت عظم ما روي لابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني وأبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي معروفاً في الكتب التي رواها الثقات عنهم والنوادر المحفوظة لهم، ولا يخفى ذلك على من درس كتبهم وعُني بحفظها والتفقد لها. ولم أذهب فيما ألفت وجمعت في كتابي هذا مذهب من تصدّى للتأليف فجمع ما جمع من كتب لم يحكم معرفتها، ولم يسمعها ممن أتقنها، وحمله الجهل وقلة المعرفة على تحصيل ما لم يحصله وتكملة ما لم يكمله حتى أفضى به ذلك إلى أن صحّف فأكثر وغير فأخطأ، ولما تأملت ما ألفه عنها الطبقة وجنّيتهم على لسان العرب الذي نزل به الكتاب ووردت السنن والأخبار، وإزالتهم كلام العرب عما عليه صيغة ألسنتها، وإدخالهم فيه ما ليس من لغاتها، علمتُ أن المميّزين من علماء اللغة قَلُوا في أقطار الأرض، وأن من درس تلك الكتب

(1) الدارلغة ج10 ص16 ورقة 143-144 ب.

ربما اغترَّب بها واستعملها واتخذها أصولاً فبنى عليها، وشهد الله أننا قد خسرننا بضياعها خسراناً لغوياً مبيئاً، ثم ها هو ذا أبو العلاء المعري الذي لا يُعلم له نظير في حفظ اللغة في مشارق الأرض ولا مغاربها، يذكر لنا في غفرانه قوله: ولا شك أنه قد ضاع كثير من كتبه ومصنفاته: لأن الروم قتلوه وأباه في فتح حلب، ويذكر أن كتابه في (الاتباع) صغير على حروف المعجم في أيدي البغدايين، وهو دليل على أنه لم يطلع على الاتباع في غير بغداد وعلى أن سائر مصنفات أبي الطيب قد ضاعت، وما وجد لها أثر في حلب موطنه ولا في دمشق ولا غيرها، ومن علماء اللغة من ذكر أن إبدال أبي الطيب عشرة أمثال إبدال ابن السكيت مما يدل بدون تأمل عميق على قيمة كتب أبي الطيب؛ أو ليس من حسن حظ اللغة العربية ويؤمن طالعنا أن نعثر في هذه العصور العvisية المتأخرة على كتب من أصول اللغة لم يعثر على مثلها من تقدّمنا من علماء اللغة، ولا كتب لهم الاطلاع على فرائدها؛ وذلك مما يوجب علينا أن نعنى بها العناية كلها فتعارضها بدواوين اللغة، وننبه على ما فات معاجم اللغة منها، حتى نزيد في ثروة لغتنا التي نحن في أشد الحاجة إليها.

وهذا كتاب (مراتب النحويين) لأبي الطيب اللغوي، فهو والحق يقال قد امتاز على سائر كتب التراجم كبنية الوعاة وكتابي السيرافي والزبيدي بما اشتمل عليه من أسرار العربية وتاريخها إذ تراه يحدثك عن منشأ اللغة العربية. وما كان لعلماء المدرستين البصرية والكوفية من أثر بين محمود في ترقية هذه اللغة؛ بيد أننا نجد الإمام السيرافي في طبقات البصريين قد أشاد بعلماء البصرة وأوفى كيل الثناء عليهم، وأعرض ونأى بجانبه عن الكوفيين بل ألقاهم وراءه ظهرياً؛ أما أبو الطيب اللغوي فلم يقصر كلامه في المراتب على الكوفيين، بل اعترف بفضل كل من البصريين والكوفيين على السواء، فلا يضاهيه أي كتاب آخر صنّف في هذا الموضوع قبله أو بعده، ولا يُقاس به كتاب أبي بكر الزبيدي ولا كتاب السيرافي، فإن هذا السيرافي العالم الكبير رُحله الطلاب وشارح الكتاب كان عفا الله عنه لا يرى علماء الكوفة من الأحياء الموجودين، فهو لم يذكر أحداً منهم في شرح الكتاب، لأنه كان لا يقيم لأحد منهم وزناً، ولا يعترف بمكانهم أو مكانتهم، فهل يعدّ ليت شعري هذا من الإنصاف؟ أما صاحبنا أبو الطيب اللغوي فإنه لم يخس الناس حقوقهم، بل أعطى كل ذي حق حقه، واعترف بالفضل حيث وجده لأصحابه.

كتاب الإبدال

إن الاختلاف اللغويّ فيما بين اللغات ، ساميةً كانت أم آريةً ، يكون من جهتين : إحداهما جوهرية أصليةً ، وهي المتعلقة بأصول الكلمات أي الحروف التي تتركب منها ، والثانية فرعية لما يقع من اختلاف في بعض أحرف الكلمات لا في سائرهما ، ولئن كانت الجهة الأولى تفرّق وتشتت ترتيب الكلمات فتختلف مسافة حروفها ، ويتباعد أو يتقارب بعضها من بعض ، فإن الكلمات في الجهة الثانية يأخذ بعضها بحجز بعض ، وتدنيها من صواباتها اللغوية ونظائرها البدلية ، فتتقارب في جميع اللهجات واللغات واللّغيات بحيث تتشابه ألفاظها وتأتلف أشكالها وتراكيبها ، وتتجمّع فتكون أسراً لغوية مشمولةً برعاية أمّ واحدة ؛ ولعلّ ابن السراج حين ألف كتابه في الاشتقاق الأكبر ، أو أبا الفتح ابن جني حين تابعه فتكلم على هذا الاشتقاق ، إنما كانا يتناجيان حين ينحيان هذا المنحى ، وهذا هو السبب الذي من أجله كان (كتاب الإبدال) لأبي الطيب اللغوي الكبير هو ضالّتنا المنشودة . فكان عموداً فقرياً مترابط الفقرات والحلقات ، بعد أن لبث حيناً من الدهر ، وكثير من حلقاته مفقودة ، ولم يبق منها إلّا قليل : فلولاها لانقصم ظهر اللغة واختلّ من هذه الجهة أمرها ، لذلك يكاد الحزن يذيب شغاف القلب حين نذكر ما صنعه الدّمستق بحلب ، أو ما صنعه من قبل هولاكو ببغداد فخرنا ما خسرنا من كنوز اللغة وذخائر العلم والأدب .

وبما بيّناه نرى لزماً علينا - بعد أن فقدنا ما فقدناه من تراث العربية ، وبعد أن أحرق هولاكو أمهات كتب اللغة والأدب وأصولها المضبوطة - أن نقدر مجهود الإمام الصاغاني حقّ قدره ، فهو الذي ارتشف لمصنّفاته اللغوية من تلك المنابع اللغوية الثرة وعيونها الفياضة قبل إغراق كتبنا في دجلة ، وقد حُرّم من الاطلاع على تلك الأصول المضبوطة المروية عن الثقات الأثبات كلُّ من جاء بعد الصاغاني أو عاصره من اللغويين ؛ ولقد ظلت بغدادُ مدينةً السلام مركزَ العلم واللغة والأدب خمسة قرون متوالية ، ولم يستفد العلماء من هذه المدينة الفاضلة الاستفادة المرجوة ، ولذلك جاءت كتبُ الصاغاني وعبابه الزاخر الذي اعتمد على تلك الأصول المضبوطة قبل غرقها محرّرةً ومنقحةً التنقيح كله .

هذ ، ولما زرتُ مكتبة آل عابدين بدمشق وقفت على مجموعة خطية فريدة نادرة ، والرسالة الأولى منها (كتاب المثني) لحجة العرب أبي الطيب اللغوي ، وكان رفيقي في هذه الزيارة العلمية أخي العزّ التنوخيّ المفتون باللغة وفنونها وشواردها ، وأردت يومئذٍ اشتراء هذه المجموعة فحال حرص الدكتور أبي اليسر عابدين على مخطوطات خزائنه دون الظفر بذلك ، وكنت أعلم ما بين الأستاذ أبي قيس وبين أبي اليسر من الإخاء والمودة الموروثة من الآباء فقلت ، وقد نبّهت به عمراً : ليس لنشر هذه المجموعة وتحقيقها أحد غيرك ممن توقّرت له شرائط النشر العلمي ، بيد أن الأستاذ التنوخيّ لبث مشغولاً عن ذلك بمشاغل التدريس ومذاهله ، ومع ذلك ما برحتُ ، أنا وصديقنا سالم الكرنكويّ ، نكتب إليه ونحثّه على نشر كتاب المثنيّ وسائر رسائل تلك المجموعة اللغوية ، ثم ألحّ المجمع العلمي العربي عليه بنشره بعد أن قرّر طبعه على نفقاته ، وما تمكّن مع ذلك كله من تحقيق رغبتنا ، ولا صحّت له عزيمة على الشروع في التحقيق حتى أنعم الله عليه بنعمة التقاعد (المعاش) فتفرّغ له من بعد لأيٍ وطول عهد ، وفرط حُصّ منا وصدّ ، وجاءنا بأخيرة (كتاب الإبدال) من خير ما نُشر في هذه العصور المتأخّرة التي قلّت فيها الرغبة الصادقة في درس اللغة والبحث عن فرائدها وشواردها : ذلك أنه ليس لها مغام مادية من ورائها ، ولكم بحث الأستاذ التنوخي في الكتاب عن شواهد الإبدال التي بلغت نحو ستمائة شاهد من كلام العرب ، ولا يوجد كثير منها في المصادر المعروفة ، وتمكن بعد صدق البحث والتنقيب من عزوها إلى قائلها ، واهتمّ بتفسير غوامض التعبير ، واستدرك من حروف الإبدال كثيراً من الفوائت التي عثر عليها في أمهات كتب اللغة مما زادت به فائدة الكتاب ، ثم نشر بأمانة جميع حواشيه وطّره اللغوية المروية عن أئمة اللغة ، أو المنقولة عن كتبهم بخطوطهم ، وقد ضاع أكثرها ، أجّل ، ما كان ليطلعنا على كل ذلك إلاّ من ذاق لذة العلم ، وألف الصبر على مشاقّه ، لذلك أهنيء العزّ التنوخي على عمله هذا المبرور ، وعلى ما كابده في تحرير كتابه وتصحيحه بالاختلاف المستمرّ إلى المطبعة للإشراف على تجاربه التي لا ينبغي الإعتماد في تصحيحها على العمّال ، ولا سيما كتب اللغة التي تفسد ألفاظها بطمس حرف ، أو انتقال نقطة إلى غير موضعها ، ممّا يجعل أمر التصحيح على أمثالهم عقبةً كؤوداً ، ونحن في زمن قلّ فيه الاهتمام بأمر الطبع ، وضعفت الصلة بين

الناشرين والمطابع ، وفسد النشر باعتماد كثير من الأساتذة الناشرين على تلامذتهم الأغرار ، وجُهال العمّال الأغمار ، فازداد بذلك التشويه والتصحيف والتحريف ، والنشر العلمي كما بيّناه لا يضطلع به إلا مَنْ رزقه الله فهماً في اللغة دقيماً ، وطبعاً عربياً صحيحاً ، وكان له عناية فائقة بتمحيص المسائل وتحقيق نصوصها ثم أوتي صبراً كصبر أيوب ، مما اجتمع للعز التنوخي ، ولذلك كله جاء (كتاب الإبدال) على ما رأيتُ ، بريئاً من التصحيف سليماً من التحريف ، ما خلا هُنات تعدُّ من طَبَع الطَّبَع ، وهو ممّا يشهد للمحقّق باضطلاعِه وسعة اطلاعه على أسرار العربية ، ولا يجتمع ذلك إلا لقليل من علماء اللغة المحققين وفي مقدمتهم العزُّ التنوخيُّ ، فالحمد لله على ذلك ، وأنا مع هذه الكلمة المنصفة الصادقة أحثُّه من متابعة جهوده لنشر الجزء الثاني من الإبدال ، وما بقي من آثار أبي الطيب اللغويّ الحلبيّ ، وتحقيقه به ذلك ، لِإِنَّ أَبَا قَيْسٍ التَّنُوخِيَّ شَامِيَّ كَأَبِي الطَّيِّبِ فَجَزَاهُ اللهُ عَلَى تَحْقِيقِهِ هَذَا خَيْرًا ، وأبقاه للعلم والأدب ، وخدمة لغة العرب .

العاجز

عبد العزيز الميمني

60/7/29م بدمشق

حول نسخة شرح أبي جعفر اللبلي على الفصيح (*) (1)

وقفت على مقال الأستاذ العلامة شيخ الإسلام بتونس وكبير علمائها محمد الطاهر ابن عاشور. وكنت استسعدتُ برؤيته حفظه الله في جامع الزيتونة ثم بداره العامرة في مرسى جراح يومي 21 و 22 مايس سنة 1958 م وتفرّجت على بعض نوادر خزائنه العامرة. وذكّرني بعض ما كان تجمّع في جزائري ومدكراتي أو حفظته واعيتي فيما يتعلّق بالفصيح وشرح اللبلي وغيره مما لا يخلو عن فائدة زائدة أو يُلقى ضوءاً من بعض زوايا مقاله الممتع وله الفضل بدءاً وعوداً.

لم يكن غرضي فيما نشرته من مقدمة شرح اللبلي التعريفُ به أو التنويه بمكانه. ولكنني لما سرت إلى دمشق الفيحاء يوليه سنة 1960 م بدعوة من وزارة ثقافتها وجرى ذكر الصاغاني وعُبابه في مجلس ضمّ لمة من الأصدقاء الكرام كالأستاذ عز الدين التنوخي وصاحبي أحمد راتب النفاخ و... حفزت همم القوم لطبعه وتعميم نفعه، وكتبت في ذلك مقالاً نبّهت فيه على مقام الصاغاني وفائدة كتبه في مجلة المجمع. ورأيت تمام الفائدة في نشر مقدمة عُبابه المحتوية على ثبت بأسماء اللغويين ومؤلفاتهم التي لم يبق لها اسم ولا رسم بعد كارثة بغداد.

ولما رأيت اللبلي كان قد قام بمثل هذا العمل في القرن السابع نفسه أحببت عرض أول شرحه أيضاً حتى يتسنى لنا معرفة دواوين اللغة وأصولها في مشارق الأرض ومغاربها أو بغدادها وأندلسها.

وهذه شذور أحلّي بها جيد مقاله الزاهي الزاهر :-

(*) نشر في مجلة المجمع 37/ 517 - 521.

(1) راجع مجلة المجمع العلمي العربي المجلد 35 س: 541 والمجلد 37 س: 199.

- الشنقيطي إذا أطلق يراد به الكبير محمد محمود التركي كما قد ترجمه سيدي .

- تلقيب اللبلي بصدر الدين لم يُعرف في المغرب ويظهر أنه لقب نفسه لما صار إلى مصر والشام محاكاة للمشاركة إذ ذاك . وإنما أثبتته علي ما في نسخة الشرح بالدار، راجع فهرست اللغة ص 7 . وأمثال هذه الألقاب لم تُعرف في المغرب ولا راجت في سوقه . ولا بن جبير كلام في ذلك في رحلته .

- وترجمة اللبلي أوفى وأوسع في نفع الطيب الأزهرية 420/1 .

- ص 200 س 14 : عبد الله الأزدي .

- وأما ابن رشيد (ككمت) الفهري أحد الآخذين عنه فهو هذا المعروف صاحب الرحلة الضخمة ملء العيبة فيما جمع بطول الغيبة في الوجهة إلى مكة وطيبة أبو عبد الله محمد بن عمر الفهري المولود سنة 657 . كان وصل القاهرة سنة 684 وفيها حج . ثم رجع في العام التالي وتوفي سنة 721 بفاس فكان لقاء اللبلي له قبل وفاته (سنة 691) بسبعة أعوام . لا ما ترجمه السيد أنه فهري آخر كان توفي سنة 779 . فان ذلك ضرب من المُحال .

- وسرد المقرئ ثبثاً بمؤلفات اللبلي يصلح الرجوع إليه .

- وأما بُغية الآمال فكان وَسَمَه باسم شيخ العزّ ابن عبد السلام . ورأيت منه أمّا عتيقة جليلة كتبت سنة 691 في حياة اللبلي بخزانة بانكي پور . وهي في 72 ص والمسطرة 12 س بالخط المغربي . ويتلوه في المجلد الصفات والجلّى أرجوزة في الخيل لابن المناصف القرطبي (وكنتم نسختها لنفسه سنة 1346) . وثبت عليهما خط محمد بن جابر الوادياشي الرّحال شيخ لسان الدين بن الخطيب بالإقراء والاجازة .

- جاء ذكره في مقدمة الخزانة . ثم تجد ما نقل عنه فيها 48/3 و 367 - و 369 و 2/4 كما في اقليدها للعاجز .

وقال المقرئ في شرح اللبلي أنه لم يشدّ فيه شيء من فصيح كلام العرب اهـ وقد سدّد وقارب .

- وما نقله في مأخذ الفصيح أعرف فيه غيره أيضاً وهو:

قال ابن خلكان في ترجمة الفراء رقم 769 ان له كتاب البهاء (ابن النديم ص 67 البهيّ ألفه لعبد الله بن طاهر) وهو صغير الحجم . ووقفت عليه بعد أن كتبت هذه الترجمة . ورأيت فيها أكثر الألفاظ التي استعملها أبو العباس ثعلب في كتاب الفصيح وهو في حجم الفصيح غير أنه غيرُهُ . ورتبه على صورة أخرى . وعلى الحقيقة ليس لثعلب في الفصيح سوى الترتيب وزيادة يسيرة ، وفي كتاب البهاء أيضاً ألفاظ ليست في الفصيح قليلة . وليس في الكتابين اختلاف إلا في شيء قليل انتهى فهذا كلام خبير بصير .

يقول العاجز: وكنت وقفت سنة 1936 باستنبول على نسخة من البهيّ وفي النفس منها شيء . ولعلي عرفت منه نسخة أخرى أيضاً .

- قوله في ابن نايقا شارح الفصيح أنّ صوابه ابن باقيا بالباء . العاجز: صوابه بالنون لا غير كما ضبطه ابن خلكان في ترجمته باسم عبد الله وذكر شرحه هذا أيضاً . توفي سنة 485 وله مقامات تسع طبعها صاحبنا الخواجه الدكتور O. Rescher سنة 1331 باستنبول في مجموعة ص 123 - 153 .

- وأما شرح ابن دُرُسْتُوَيْه فان منه نسخة جلييلة بخط اسماعيل بن الجواليقي سنة 571 في خزانة عارف حكمة بالمدينة رأيتها في حجتي سنة 1376هـ .

- وأما شرح الأصفهاني فلم أعرف صاحبه وقد اتفق أن زرت خزانة رامپور سنة 1928 م فوجدت بها نسخة من شرح الأصفهاني أبي القاسم عبد الله بن عبد الرحيم في 34 ص فاستنسختها وهو شرح مقتضب . والاصفهانيان أحلّ بترجمتهما بغية الوعاة .

والتندفيري بالتاء والنون . تصحيفان والصواب التدميري أبو العباس أحمد بن عبد الجليل ونسخة شرحه التصريح لشرح غريب الفصيح بكتبخانة نور عثمانية رقم 3992 في 97 ق بقطع صغير .

- وشرح المرزوقي أشهر من نار على علم ، ومنه نسخة بكتبخانة كوپرولوزاده رقم 1323 في 196 ق و 16 س . نسخت سنة 584 . بقطع مستطيل قليل العرض جداً وهي أصل وإمام .

- وأما التلويح للهروي فله ثلاث طبعات فيما رأيت. الأولى بمطبعة وادي النيل 1385 - 9 وأما نسخة المحمصاني التي قرأها على الشنقيطي وطبعها الخانجي سنة 1325، فما هي بنسخة خطية، وإنما هي من طبعة وادي النيل بنصها وفصها. وليس لهؤلاء المرحومين فيها كبيرُ عمل يُذكر. فهذه الطبعة ثانية لم يعرف السيد غيرها. والثالثة طبعة عبد المنعم الخفاجي بمصر 1368 هـ.

وأصل التلويح هو أسفار كتاب الفصيح شرح وبَسَط فيه مهذب الفصيح له أيضاً. ومنه نسخة عتيقة جداً في 125 ق بكتبخانة شهيد على برقم 2592.

وفي حجتي سنة 1376 رأيت في 28 يونيو سنة 1957 عند الأستاذ عبد القدوس الأنصاري صاحب مجلة المنهل بجدة نسخة الإسفار هذا بخط مؤلفه الهروي نفسه. وعليها خط التسمع لابن أبي الرجال الشيباني سنة 427 وبقيت عند صالح الفلاني. فبادرت بإعلام صديقي خير الدين الزركلي تَوَّأً. فوعدني بتصويرها ونشر صورة غلافها في الأعلام له /7 بعد ص 168. فالحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا. فإليت بعض المحققين طبع الأسفار عن هاتين النسختين وذكر العاجز بخير.

- وأما الفصيح فان طبعة الأستاذ فإن Barthe سنة 1876 م بلبسيك قديمة ولكن دون شرح .

خاتمة المطاف ومسك الختام في نسخة شرح اللبلي

وبقيت بعد وقوفي على القطعة من أوله سنة 1935 في بحث وتنقيب. ولكل ساقطة كما يقال لاقطة. إلى أن هداني الله وله الحمد في حجتي المذكورة إلى نسخة مغربية كاملة في مجلدين ضخمتين. أولاهما عن نسخة اللبلي في 241 ق متينة. والأخرى مثلها ولعلها بخط اللبلي نفسه في 247 ق وعليهما خط المؤلف. وأنا مزعم على بث سره ونشر خبيثة أمره لكل من استوثق منه بنشره وإحيائه إن شاء الله.

العباب الزاخر واللباب الفاخر

وطريقة نشره المثلى (*)

لئن كان علماء اللغة في شرقنا قد خالطوا الأعراب وجمعوا شوارد اللغة ونوادرها ، وهم بعدُ الرواد الأقدمين من علماء اللغة: أبو بكر ابن دريد في جَهْرته وأبومنصور الأزهرِي في تَهْذِيهه ، فان المغاربة من علماء اللغة الأندلسيين كالزُّبَيْدِي⁽¹⁾ وابن التِّيَّان وأبان بن السَّيِّد القرطبي لم يقصروا في خدمة اللغة فجاروا إخوانهم المشاركة ، وأنتجوا من مصنفات اللغة ما هو بالتقدير جدير .

ثم طرَس على آثارهما الجوهري ، وأحمد بن فارس وأضرابهما فحرروا المفردات وفسروها ، ثم نشأ في القرن السادس ابن سيده فألف المخصَّص على الأجناس ، وهو في الحقيقة من أجل ما كتب في معناه وكأنه جمع في سفره هذا جميع مصنفات الأقدمين التي لم يستطيعوا ترتيبها كما يجب ، ثم رأى أن يجمع هذه المفردات المبعثرة ويرتبها ترتيب العين فجمع شواردها في نحو عشرين مجلداً ، ولسوء الطالع أن هذا المعجم الضخم وهو (المحكم) لم تصل أيدي المشاركة إليه إلا في أواخر القرن السادس أو السابع ولعلَّ الإمام الصَّاعِنِي المتوفى سنة 650 هـ لم تبلغه معاجم ابن سيده ولا كتاب أبان وغيره من مؤلِّفات الأندلسيين ، كما أن ابن سيده البصير لم يصل إليه لسوء الحظ تهذيبُ الأزهرِي ممَّا يدلُّ على أن المشاركة لم يطلعوا على ما صنف بالمغرب من أسفار اللغة إلا آخر القرن السادس ، كما أن هؤلاء الأئمة من المغاربة لم يَقْفُوا على ما كان ألفه المشاركة المحققون في ديارنا إلا في القرن السادس .

وهذا صاحب اللسان عبد الله محمد بن المكرَّم الذي خُلِقَ بعد ابن سيده بنحو

(*) نشر في مجلة المجمع 47/36 - 49 .

(1) محمد بن الحسن عُبيد الله بن مسحج الزبَيْدِي الأندلسي الأشبيلي المتوفى سنة 379 هـ .

قرنين ، ومع ذلك لم يتوفَّق للاستفادة من مُحكم ابن سيده ، وقد بعث الله بدمشق حرسها الله من تولى الجمع بين المُحكّم والتهديب والصّحاح في عهد الملك المعظّم ابن الملك العادل، فجمع بين المُحكّم والتهديب والصّحاح، بيد أنه مع كل هذه الجهود اللغوية لم ينشأ في القرن السادس وأوائل السابع رجلٌ عني بجمع شوارِد هذه اللغة وفرائدها من جميع الكتب التي ألفها الرُّواة الأقدمون ثم أفنى عُمره في الاشتغال بهذا الأمر الخطير ، ولم يشتغل بغيره، ووقف على خزائن دور العلم ببغداد التي كانت تجمع ما صنفه المسلمون حتى كارثة هولوكو، لم يتوفر ذلك كله لغير الإمام الصاغاني فألّف تكملة الصّحاح للجوهريّ ، جاءت في ضعف حَجْمه وجمعها في ست مجلدات ضخمة سماها مجمع البحرين ، ثم رغب إليه الوزير ابن العلقمي في تأليف كتاب جامع لما تفرّق من شذور اللغة وشواردها ، فلبّى الطلب الذي يهواه وصنّف لنا العباب الزاخر إلى أن وافاه يومه، وقد بلغ مادة (بكم) فقال فيه بعض حساده :

إِنَّ الصَّغَانِيَّ الَّذِي حَازَ الْعِلْمَ وَالْحِكْمَ
كَانَ قُصَارَى أَمْرِهِ أَنْ أَنْتَهَى إِلَى (بَكْمِ)

بذلك يظهر لنا أنه ليس لدينا من نُعوّل عليه في اللغة العربية الصحيحة غير الإمام الصّغاني . ذلك الذي نضج علمه وجمع شوارِد اللغة وفرائدها ، لأنه كان في القرن السابع الذي لم يؤلّف في اللغة أحدٌ مثله ولا من جاء من بعده ، وهذا هو السبب الذي من أجله نعتقد أنه لا أنفع ولا أصلح من نشر العباب الزاخر واللباب الفاخر ؛ ومن يمن الطالع أن منه عدة نسخ في الخزائن ومنها ما هو بخط المؤلف ولا غاية لمستزيد وراءها ، وخطُّ النسخي جميل ، كتبه بغاية الجِدْقِ والتمحيص مما لم نجد له نظيراً، فمن واجب العرب العلمي والقوميّ بل من أجل أعمال مجمع اللغة العربية بدمشق ، وقد خلق لحياة لسان العرب ، أن يؤلّف لجنة لغوية تتألف من حُذّاق اللغة وعُشّاقها لتقوم بنشر هذا السفر الجليل وبالأعمال العلمية التالية :

أن يعارض العباب بسائر مؤلفات الصاغاني التي منها والله الحمد نسخ في الأرض جليلة ثم يعارض بمحكّم ابن سيده ولا مناص من ذلك ، وحينما تبلغ اللجنة اللغوية مادة (بكم) تُتِمُّ هذه المادة وما بعدها من الأحرف القليلة الباقية بالرجوع إلى كتابه مجمع البحرين بعد معارضة ما فيه بالتكملة والحاشية وصلتها وبالمحكّم أيضاً ،

مع مراجعة لسان العرب وتاج العروس وغيره من كتب اللغة الصحيحة وتُدَوَّن الملاحظات في الحواشي ، وتستمر هذه اللجنة اللغوية المباركة على عملها هذا إلى أن يتمَّ العباب فيتم لنا بتمامه (كتاب اللغة العربية) الذي لا ينوب عنه التاج ولا اللسان ولا غيرهما مما لم يتوفَّر لأحدٍ من أئمة اللغة المحققين الأثبات ما توفر لإمامنا الصغاني العمري الذي لم تُفتح العينُ على مثله رحمه الله ، وهذا لعمري تأويلُ رؤيا المجد الذي أخذ في تأليف معجم ضخيم سماه (اللامع المُعلَّم العُجاب الجامع بين المحكم والعباب) ولم يتسنَّ له تصنيفه ولم أر منه نسخةً أو جزءاً في الخزائن التي وقفت عليها .

عبد العزيز اليمني

حول كتاب (تتمة اليتيمة) (وطبقات الشعراء) و(مناقب بغداد) (*)

كتب اليينا الأستاذ عبد العزيز الميمني عضو مجمعنا العلمي وأستاذ الآداب العربية بجامعة عليكرة في الهند ما يلي :

اطلعت في الجزئين الأخيرين من مجلة المجمع على ما كتبه الخوري جرجس منش بشأن كتاب (تتمة اليتيمة) وأزيد عليه أنه يوجد منه نسخة جميلة كاملة في خزانة باريز . وان الدكتور محمد اقبال الأستاذ بجامعة بنجاب في لاهور ومصحح كتاب (راحة الصدور) تاريخ السلاجقة الذي نشرته لجنة (تذكار جيب) بلنדרه - كتب نسخة من كتاب (تتمة اليتيمة) المحفوظ في خزانة باريز وهو يريد أن يصححها ثم يطبعها ولكنه فيما علمت لا يمكنه إنجاز ذلك بسرعة وقد أحلت على هذه النسخة في هوامش مصنفي الجديد (أبي العلاء) .

قال : وأزيد على مقال السيد عبد الله مخلص المنشور في مجلة المجتمع (ص 552 - 553 مجلد 7) ما يلي : « نعم طبع طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي عن نسخة خزانة مصر المحفوظ أصلها بالمدينة المنورة - لا عن طبعة مصر وقد كان ذلك بليدن سنة 1913 وبناية المستشرق يوسف هيل والموجود في خزانة الآباء اليسوعيين بيروت ليس الا طبقات ابن قتيبة لا طبقات أبي عبيدة كما وهم المرحوم جرجي زيدان .

قال : « وجاء في حاشية ص 532 ما نصه : (وروي في مجلة : المدلفي) وصوابه الدلفي لا غير وانظر ترجمته في حاشية كتابنا (أبي العلاء) ص 55 .

قال : وطبع الأستاذ محمد بهجة الاثري البغدادي كتاب ابن الجوزي في مناقب بغداد عن نسخة العلامة أحمد تيمور باشا وكتب في مقدمته ما نصه :

(*) نشر في مجلة المجمع 367/8 - 368 .

« هذا وان نسبة هذه الرسالة إلى الشيخ عبد الرحمن ابن الجوزي لست بواثق بها ولا جازم بصحتها فقد راجعت ما بين يدي من الكتب التي ترجم فيها ابن الجوزي وذكر ان فيها ما ينيف على مائة كتاب فلم أر بينها لهذه الرسالة ذكراً وقد يجوز أن يكون من ترجمه لم يقف عليها أو لم يسمع بها فأغفلها والله أعلم » . أقول وقد وقفت على أن نسبتها إلى ابن الجوزي صحيحة وذلك في (رقم الحلل) للوزير لسان الدين ابن الخطيب ص 28 حيث ذكر ولاية المقتدي والمستظهر والمسترشد والراشد والمقتفي . وقال : « وولي المقتفي محمد بن المستظهر وقارب الاستبداد وقد مات التركي أمير الجيوش سنجير وأظهر العدل حكى ذلك أبو الفرج الجوزي في مناقب بغداد » . ولكني لم أجد هذا في المطبوع ولعل في النسخة نقصاً . وفي مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (الجزء المطبوع في شيكاغو ص 312) أيضاً حيث عدد صاحبه تأليف جده قال وهو مجلد . ولم أر لابن الجوزي ترجمة أوفى من ترجمة سبطه له فقد أفاض فيها القول وأطلق عنان القلم من ص 310 إلى ص 326 اهـ .

كلمة في مناقب بغداد(*)

قرأت المقال الممتع الذي كتبه الأستاذ يعقوب نعوم سركيس (08 : 629) ،
واعترفت بالشك في عزو الكتاب ، غير أن بئهِ بعزوه إلى حفيد ابن الجوزي الحافظ
فيه كلام ، فان الأستاذ لم يتعرض للحوالة الأخرى التي هي أصدق من كل من نقل
كلامه ، وهو عزو سبط ابن الجوزي هذا الكتاب إلى جده ، فإن شهادته مما لا يتطرق
إليه أهون ارتياب . بقي أمر ذكر سنة 654 هـ في هذا الكتاب فلعل حفيده هذا أو
غيره يكون زاد في الكتاب شيئاً وليس ثمة أحد يكون نسب الكتاب إلى هذا الحفيد ،
فعزوه إليه مجرد تخرص .

عبد العزيز الميمني الراجكوتي

على كره (الهند) :

أعلام الكلام ومقامة الانتقاد

(لابن شرف) (*)

كان بعض علماء تونس نشر في مجلة المقتبس (مقامة الانتقاد) باسم (رسائل الانتقاد) عن نسختين إحداهما تونسية فيها عدّة من المقامات (وكانت في الأصل عشرين كما جاء في مقدّمة المؤلف) وأخرى وُجِدَت باسكوريال وفيها هذه المقامة الواحدة فقط ، والأولى كتبت في القرن السابع والأخرى في الخامس .

ثم نشرهما عبد العزيز أفندي أمين الخانجي سنة 1344 هـ عن نسخة حضرة أحمد بك طلعت باسم (أعلام الكلام) . وذكر في مقدمتها أن الكتابين شيء واحد .

ولما كنتُ اطّلت على بعض اقتباسات هذه الرسالة أحببت أن أُعلّق أسطُرّاً تنبيء عن جليّة الأمر :

(1) ذكر ياقوت وصاحب المعالم في ترجمتهما لابن شرف⁽¹⁾ أن له من التصانيف (أعلام الكلام) مجموع فيه فوائد ولطائف ومُلح متخبة . و(رسالة الانتقاد) وهي على طرز مقامة نقد فيها شعر طائفة من شعراء الجاهلية والإسلام اهـ وهذا صريح في أن الكتابين مختلفان .

(2) وجدنا ابن الخطيب نقل عنها في ترجمة ابن هانيء من إحاطته⁽²⁾ وسمها (المقامات) والمنقول يوجد في هاتين الطبعتين . وكذلك البديعي في الصبح المنبىء⁽³⁾ نقل نقده لشعر أبي تمام والبحثري والمنتبىء وسمها (مقامه ابن شرف

(*) نشر في مجلة « الزهراء » عدد شعبان 1345 هـ .

(1) معجم الأدباء 7 : 99 والمعالِم مع ذيله 3 : 239 وفيه ذكر الأعلام فقط .

(2) 2 : 113 .

(3) بهامش العكبري سنة 1308 هـ 1 : 253 .

التي ذكر فيها الشعراء) واقتباسه أيضاً يوجد في طبعتيها هاتين .

فهذا كله دليل على أن الطبعتين شيء واحد ، وهو مقامة الانتقاد أو مقامة مسائل الانتقاد أو رسالة الانتقاد . ولعل الناس كانوا يُفرزونهم من جملة المقامات تارةً ، وأخرى يَضُمُونَهُ إليها .

وأما (أعلام الكلام) فلم أعثر على حوالة عليه ، غير أن ابن الأَبَر ذكر في تكملته⁽¹⁾ أن راشد بن سليمان اللخميّ الطُّليطليّ يرويها عن ابن شَرَف سمعها عنه في رمضان سنة 454 هـ .

نعم يوجد في طبعة الخانجيّ زيادتان إحداهما نحو صفحة في ص 247 (من رسائل البلغاء سنة 1331 هـ) وفي طبعة الخانجيّ في ص 20 بعد قوله وبينهما عند قوم فرقان . وابتداء الزيادة من قوله « قال أبو الريان حدثنا الصولي الخ » وتنتهي على قوله « فلما عرفت أنه والده استحيت » .

والزيادة الأخرى بعد خاتمة المقامة من قوله « قال محمد وطلبتي نفسي بمعرفة الخ » وهي في ثماني صفحات وليس فيها غير سرِّد المختار من أشعار الشعراء من غير عَزْو .

ومصدر وهم الخانجيّ أنه ورد في طرة نسخته « كتاب مسائل الانتقاد بلطف الفهم والافتقاد تأليف وهو إعلام (كذا) الكلام » . وبآخره « كتبه المصطفى ابن أحمد بن محب الدين الشافعيّ سنة 1013 هـ) .

وهذا الرجل ترجم له المحبِّي في خلاصة الأثر⁽²⁾ وزعم الخانجي أنها نسخة ملوكية . ولكنني لا أرى لها ترجيحاً على أختيها لتأخرها . وهذا المنقول يؤيد أن الصواب في اسم الكتاب ما ذهبنا إليه ولكن قوله : « وهو أعلام الكلام » من زيادة الناسخ أضافها من عند نفسه بظنِّ لم يوقِّف فيه للصواب . والله أعلم .

عبد العزيز الميمني

جامعة عليكر (الهند)

(1) 1 : 69 ورقم 224 .

(2) 4 : 3651 .



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان

لصاحبها: الحبيب المنسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود

تلفون البناء: 340131/ تلفون مباشر: 350331 ص. ب. 113-5787 بيروت ، لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

رقم 265 / 1000 / 3 / 1995

التنضيد سامو برس - بيروت

الطباعة: دار صادر، ص. ب. 10 - بيروت

COPYRIGHT © 1995

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
P. B. : 113-5787- BEIRUT

All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording, or any information storage and retrieval system, without permission in writing from the Publisher.

STUDIES AND TEXTS

BY

‘ABDUL ‘AZĪZ al-MAYMANĪ

First Volume

ARTICLES AND REVIEWS

Edited by

MUḤAMMAD ‘UZAYR ŠAMS

Presented by

SHĀKIR AL-FAḤḤĀM

Revised by

MOHAMMED YALAOUI



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

1995